دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

أبنية الأسماء والأفعال والمصادر

لابن القطاع الصقلي ت ٥١٥هـ

تحقيق ودراسة

أ. د. أحمد محمد عبد الدايم

أستاذ النحو والصرف والعروض
ووكيل كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
١٩٩٩

أبنية الأسماء والأفعال والمصادر

لابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

أبنية الأسماء والأفعال والمصادر

لابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥ هـ)

تحقيق ودراسة
أ. د. أحمد محمد عبد الدايم
أستاذ النحو والصرف والعروض
ووكيل كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
١٩٩٩

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

شكر وتقدير وعرفان

لا يفوتنى ، وقد خرج الكتاب فى هذه الحلّة القشيبة ، أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأستاذى الجليل الدكتور عبد الرحمن السيد الذى تفضل بالإشراف على هذا العمل فى رسالتى للدكتوراه ، وللأستاذ الدكتور / محمود فهمى حجازى الذى تفضّل بالموافقة على طبع هذا الكتاب حين كان رئيساً لمجلس إدارة دار الكتب ، وللأستاذ الدكتور / محمود على مكى الذى تفضّل بقراءة الكتاب وبيان أهميته واستحقاقه للنشر ، وللأستاذ/ سيد عرب مدير مركز تحقيق التراث ، وللأستاذ على أحمد خليفة مدير إدارة التصوير والطبع على ما أولاه من عناية واهتمام بالكتاب ومحققه .

جزاكم الله جميعا عنى خير الجزاء

المحقق

إهداء

– إلى أستاذى الأستاذ الدكتور عبد الرحمن السيد الذى أشرف على هذا العمل ورعاه ، أطال الله فى عمره

– إلى روح أستاذى الأستاذ الدكتور محمد بدوى المختون الذى شارك فى الإشراف عليه ، غفر الله لنا وله

– إلى والدَىَّ الكريمين رحمهما الله وأدخلهما فسيح جناته .

جزاكم الله جميعا عنى خير الجزاء

تصـــدير بقلـــم

أ . د محمود على مكى

يعد هذا الكتاب الذى وضعه ابن القطاع الصقلى (المتوفى سنة ٥١٥) من أجل الكتب الصرفية فى التراث اللغوي ، وهو يكمل كتاب « تهذيب الأفعال» الذى قام ابن القطاع نفسه بتأليفه مهذباًبه كتاب « الأفعال» لأبى بكر ابن القوطية الإشبيلى (المتوفى سنة ٣٦٧) .

وقد اضطلع الأستاذ الدكتور أحمد محمد عبد الدايم وكيل كلية دار العلوم وأستاذ النحو والصرف والعروض بالكلية بتحقيق هذا الكتاب والتقديم له ودراسته .

وكان هذا العمل فى الأصل هو الرسالة التى تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه بكلية دار العلوم بإشراف الأستاذين الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد بدوى المختون ، وتمت مناقشة هذه الرسالة وإجازتها فى سنة ١٩٨٠ .

ويتألف الكتاب من قسمين :

١ ـ القسم الأول :

مقدمة المحقق والدراسة التى أعدها حول المؤلف ابن القطاع ، مولده ونسبه ووفاته ، وأساتذته وتلاميذه ، وثقافته وآثاره ، ومؤلفاته المفقودة والمطبوعة والمخطوطة ، يلى ذلك عرض وتحليل لكتابى ابن القطاع الصرفيين : كتاب «تهذيب الأفعال» و«أبنية الأسماء والأفعال والمصادر» ، وهذا الكتاب الأخير هو الذى اتخذه الدكتور أحمد عبد الدايم موضوعاً لرسالته للدكتوراه . وبعد هذا التحليل لمادة الكتاب ، تناول المحقق مسألة توثيقية ، فأثبت صحة نسبته لابن

القطاع ، كما أوضح أن المخطوطة الوحيدة التى كان عليها معتمده فى تحقيق الكتاب قد عورضت على نسخة بخط المؤلف . ثم قام بوصف مفصل لهذه المخطوطة المودعة بدار الكتب المصرية .

٢ ـ والقسم الثانى :

هو النص المحقق على أساس تلك المخطوطة القاهرية التى كان يبدو فى أول الأمر أنها الأصل الوحيد للكتاب . على أن المحقق ذكر فى تقديمه للكتاب أنه اكتشف فى مخطوطة دار الكتب المصرية خرماً قدره كراستان (أى ما يقابل فى النص المحقق المرقوم على الآلة الكاتبة ، ما بين صفحتى ٢٨٥ ، ٣١٤) . وإزاء ذلك بذل جهده فى إكمال هذا النقص عن طريق مانُقِل عن ابن القطاع فى الكتب المتأخرة منصوصاً عليه . غير أنه فى بداية سنة ١٩٨٤ اكتشف فى مجموعة من المخطوطات المحفوظة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى مصورة لمخطوطة من مكتبة طوب قابى بتركيا تشتمل على عدة كتب لابن القطاع من بينها كتاب بعنوان «الأبنية» . وتبين أن الكتاب ليس إلا نسخة ثانية غير كاملة من «كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر» . واكتشف أن هذه المصورة تضم الجزء المفقود من النسخة القاهرية . وكان أن قام بتحقيق هذا الجزء (وهو المرقوم بالكمبيوتر) وألحقه بمكانه فى موضع الخرم الذى كان قد حاول سده بالنقول ، أى بدلاً من الصفحات ٢٧٧ ـ ٣٠١ .

* * *

أما التحقيق فقد اتبع فيه الدكتور أحمد عبد الدايم منهجاً علمياً قويماً ، فقد حقق الآراء المنسوبة إلى أصحابها وقابلها على مظانها ، ونسب مالم ينسب منها إلى من قالوا بها ، وحقق الشواهد ووثق نسبتها ، راجعاً إلى عدد كبير من المصادر ، وعرف بالأعلام ، واستدرك ما فات المؤلف من عناوين لبعض الموضوعات . ثم ألحق بالكتاب معجمين : واحداً بالألفاظ الواردة فى الكتاب ،

وآخر للأبنية الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية المجردة والمزيدة من أسماء أو أفعال أو مصادر . وصنع عدة فهارس فنية للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية ، وختم بثبت المصادر والمراجع .

* * *

يعد هذا الكتاب من أهم الكتب الصرفية وأكبرها وأغزرها فوائد ، وقد قام الدكتور أحمد عبد الدايم بجهد كبير فى خدمتة محققا ودارساً ، مما يحملنا على التوصية بنشره .

غير أنى مع حرصى على أن أرى هذا الكتاب منشوراً ، أود أن أنبه إلى ملاحظات ينبغى أن تراعى قبل الشروع فى نشره :

أولها أن الكتاب كما ذكرت كان فى الأصل رسالة جامعية ، قدمت فى سنة ١٩٨٠ ، وطبعت بالطريقة المتبعة آنذاك فى الرسائل ، أى الاستنساخ على الاستنسل ، وهى طريقة لا تقدم نسخاً جيدة الطباعة ، ولا واضحة الكتابة ، إذ تبدو فيها حروف كثيرة باهته ، وأخرى تكاد تكون مطموسه ، وذلك بسبب تفاوت كمية المداد . هذا بالنسبة للنص المحقق . وأما الدراسة فهى تضم أوراقاً مصورة عن الأصل المرقوم الذى قُدِّم رسالةً للدكتوراه ، وأخرى مكتوبة باليد ، وهى جميعاً ليست خيراً من أوراق النص المحقق من ناحية وضوح الكتابة . والقطعة الوحيدة التى سلمت طباعتها بحيث لا تمثل صعوبة للقارئ أو للطابع هى الأوراق التى كتبت بالكمبيوتر ، وهى التى تسد الخرم الموجود فى مخطوطة دار الكتب المصرية ، ولكن هذه الأوراق لا يتجاوز عددها خمساً وعشرين ورقة . وأما باقى الكتاب فإنى لا أطمئن إلى إمكان طباعته على أساس النص المرقوم على الآلة الكاتبة .

وبالإضافة إلى ذلك فإن الكتاب قد حفل بتصحيحات كثيرة وعمليات شطب وإضافة وإحالة قام بها المحقق نفسه ، وكثير منها بخط تصعب قراءته ، لا

سيما مع تقارب السطور وسوء الطباعة ، ولهذا فإن الكتاب يتطلب مراجعة شاملة دقيقة . فالأخطاء فيه كثيرة ، وكثير منها طباعى يرجع إلى عدم الدقة فى إعجام الكلمات ووضع النقط فى مواضعها على الحروف وكذلك فى الضبط بالحركات . والضبط ضرورى لمعظم ألفاظ النص فى مثل هذا الكتاب ذى القيمة اللغوية . وبعض الأخطاء نحوى مما لايمكن أن ينسب إلى محقق الكتاب وهو أستاذ للنحو ، وإنما هو طابع الرسالة بتلك الطريقة العتيقة التى لا تسمح بمراجعة مريحة تُصوَّبُ فيها الأخطاء بدقة . وأذكر من ذلك همزات القطع فالآلة الكاتبة لا تكاد تصنعها كما ينبغى ، ووضعها يقتضى إعادة نظر متأنية وجهداً ليس بالقليل .

هذا وقد قمت أثناء قراءتى بتصويب مواضع عديدة فى الكتاب ، وجعلت هذه التصويبات بقلم الرصاص ، ولكنى لم أكن مستقصيا لذلك ، لأن هذه عملية تحتاج إلى وقت ، وإلى أن يفرغ لها المراجع فراغاً كاملا .

وفى النهاية ، أعتقد أن الكتاب لأهميته وقيمته يستحق أن يبذل كل جهد ممكن فى سبيل إخراجه بصورة متقنة ، وأرى أن طباعته على أساس صورته الحالية لن يكون ممكنا ، وقد تؤدى إلى ضياع كثير من الجهد والوقت ، ولهذا فإنى أقترح أن يعاد نسخه على الكمبيوتر وأن يقوم محقق الكتاب بمراجعة تلك النسخة بأقصى ما يستطيع من عناية ودقة ، وأن يزود النص بما تحتاج إليه ألفاظه أو أكثرها من ضبط .

ومن الله نستلهم التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد الله حمدًا طيبًا غير متناهٍ ، وأشكره شكر العاجز عن إحصاء فضله وكرمه ، وأصلي وأسلم على من لا نبي بعده ، محمد النبي الأمي ، عليه أفضل صلاة وأزكى سلام .

وبعــد

فإن كتاب أبنيه الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع من الكتب المهمة جدًا من تراثنا اللغوى العربي ، يضيف إلى حقل اللغة إضافة كبرى ويخدم دراسى اللغة خدمة جليلة ، لما يضمه بين دفتيه من أبنيه مستقصاه وما عليها من أمثله منتقاه ، وما حواه من مفردات متنوعة ، ولغات مختلفة ، منها الكثير والقليل والنادر ، والمعرب والدخيل ، وتبرز قيمة هذا الكتاب فى كثرة ما أحصى لأبنية الأسماء فقد أثبت سيبويه أن للأسماء ثلاثمائة وثمانية بناء ، زاد فيها ابن القطاع حتى ألف وخمسمائة ، حيث استدرك على كل من حاول إحصاء ذلك وتفوق عليه . . فكان كتابه بحق معجما للأبنيه بما عليها من أمثله ، ثم شرح تلك الأمثلة معجميا ما أمكن .

ولقد سارعت بتحقيق هذا الكتاب لما له من أهمية قصوى حيث لا يجب أن يظل هذا الكتاب مطويا ، بل إنه من الخسارة البينة إن يُحرَم دارسو العربية والمشتغلون بها من الاستفادة منه ، وبعد أن أنجزت قدرًا كبيرًا فوجئت بوجود خرم قدره كراستان من القطعة ٨٠/ أ أى ما يقابل (ص٢٨٨) من هذه النسخة ويبدأ الخرم من نهاية قوله « والعذاب الأليم» حتى (ص٣١٢) من النسخة نفسها ، وينتهى الخرم بقوله : «وعلى فُنْعَلّة نحو خُنْثَعْبَة ، للغزيرة اللبن عن ابن السرّاج» .

ولقد علمت بوجود مصورة فى جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ، ثم علمت أنها مصورة عن دار الكتب والمصرية ، وفيها الخرم نفسه .

وعلمت أن فى المغرب نسخة أخرى بجامعة فاس ، وأرسلت لهم خطابات لإرسال صورة لها ، لكن دون جدوي .

وعقدت العزم وتوكلت على الله ، وعزمت على مواصلة الجهد ، وبدأت بإكمال النقص عن طريق النقول التى توافرت لدى ، والتى نقل أصحابها عن ابن القطاع ، ووضعت هذا كله فى الهامش ، اعتبارًا من (ص ٢٨٨ حتى بداية ٣١٢) وكان أكثر تلك الكتب أهمية ، المزهر للسيوطي ، الذى كان ينقل نقلاً تامًا وكاملاً عن الكتاب ، ثم تاج العروس ، ولسان العرب ، وأيضا من أهم الكتب التى اعتمدت عليها فى هذه النقول ، كتاب ارتشاف الضرب لأبى حيان .

وسرت فى تنظيم هذه النقول على منهج ابن القطاع وطريقته فى رصد أبنيته وشرحها والتمثيل لها . حتى خرج الكتاب على صورة أقرب ما تكون من تلك التى أرادها المؤلف .

وفى بداية عام (١٩٨٤) ساقتنى الصدفة والأقدار ، للاطلاع على المخطوطات المحفوظة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ، ولما كنت مهتما بتحقيق تراث ابن القطاع ، فقد استوقفتنى مجموعة من المؤلفات فى اللغة ، مصورة على ميكروفيلم تحت رقم (٧٧٦) ، مصورة عن مكتبة متحف طوب قابى بتركيا رقم قوغشلر (١٠٩٦) ، وتحتوى على الكتب الآتية : ـــ

١ ـ كتاب الأبنية .

٢ ـ كتاب السيف ، صفاته وأسماؤه .

٣ ـ كتاب الطوال .

٤ ـ كتاب القصار .

٥ ـ كتاب المشى والسير .

٦ ـ كتاب الأصوات .

وكانت مفاجأة مذهلة ، حينما بدأت فى قراءة «كتاب الأبنية» فإذا هو نسخة ثانية غير كاملة لكتاب «الأسماء والأفعال والمصادر» ولحسن الحظ فقد كان الجزء الموجود منها ، هو ذلك الجزء المفقود من نسخة القاهرة .

وبدأت العمل بالمقارنة بين نسخة القاهرة ، ونسخة مكة ، واستحضرت نسخة من مصورة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ، حيث تأكد لى بما لا يدع مجالاً للشك ، تطابق النسخ الثلاث فى كل شىء إلا الخرم ، فقد تفردت نسخة مكة المكرمة بتمامها ، فى هذا الجزء المفقود فى نسختى القاهرة والرياض ، كما أن نسخة مكة بها خرم فى أولها وآخرها ، وهذا ليس مهما ، حيث أصبحت النسخ الثلاث تمثل نسخة واحدة تامة كاملة ، دون أى نقص .

هذا وقد أرفقنا فى نهاية الكتاب نماذج من مخطوطة دار الكتب (النسخة أ) ونماذج من مخطوطه مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بأم القرى بمكه (النسخة ب) وهى التى تكمل نقص النسخة (أ) .

وإكمالا للفائدة ، بدأت بتحقيق هذا الجزء ، حيث تبين لى أن هناك فرقًا شاسعًا بين القول وما هو موجود فى نسخة جامعة أم القرى بمكة المكرمة . وهكذا فقد اكتمل العمل وبات ضميرى مستريحًا ، ووضعت الجزء الجديد فى مكانه بين دفتى الكتاب ولله الحمد والشكر .

أما الكتاب موضوع التحقيق (أبنية الأسماء والأفعال والمصادر» فقد قدمت له فى هذه الدراسة عرضًا وافيًا ، ذكرت فيه منهجه وطريقته ومصطلحاته ومحاسنه

ومآخذنا عليه ، كل ذلك بعد أن قدمت لأهم كتبه الأخرى ، مثل كتاب البارع وكتاب تهذيب الأفعال ، الذى قمنا بتصويب عنوانه من «كتاب أبنية الأفعال» إلى كتاب «تهذيب الأفعال» .

وقد قمت بتحقيق النص وضبطه وتخريج شواهده ، والإحالة إلى مصادر نقوله ومراجعه ، وشرح معانيه وألفاظه التى تركها بدون شرح ، أو التى اخْتَلَفَ فى شرحها عن المعانى المذكورة لها فى المعاجم اللغوية .

ثم صنعت للكتاب فهارس أعتقد أنها ستكون مفيدة منها :

١ـ معجم لألفاظ الأمثله التى وردت فى الكتاب مرتبة ، حتى يسهل الوصول إليها فى أماكنها ، حيث قرنتها بصفحة ورودها فى الكتاب .

٢ ـ ثم صنعت معجما للأبنية مرتبة حسب ورودها فى الكتاب ، ليسهل - أيضا ـ الوصول إليها فى أماكنها ، حيث قرنتها بصفحة ورودها .

٣ ـ ثم فهارس الآيات والأحاديث والأشعار والأرجاز . . . . إلخ كل ذلك لتسهيل استعمال الكتاب وحسن الاستفادة منه .

وفى هذا المقام أنوِّه بالشكر والتقدير للجهد الكبير الذى بذله الأستاذ/ عصام أحمد خليفة وكل زملائه فى قسم الجمع التصويرى بدار الكتب المصرية ، ولما تكبدوه من مشقة فى إخراج هذا الكتاب على الصورة التى هى عليه الآن .

هذا ، والله أسأل أن يجعله حيث أراد له مؤلفه ، مفيداً فى بابه ، نافعا لطلابه ، حيث اعتقدنا فيه ذلك ، ،

والله ولى التوفيق والسداد

القسم الأول

الدّراسة

دراسة حول المؤلف (ابن القطاع)

- مولده ونسبه ووفاته .
- أساتذته وتلاميذه .
- ثقافته وآثاره ومؤلفاته .
- عرض لكتبه المطبوعة .

أولا : الكتاب البارع فى علم العروض .

ثانيًا : كتاب تهذيب الأفعال .

ثالثا : كتاب أبنيه الأسماء والأفعال والمصادر .

- حَسَنَاتُهُ .
- مآخذنا عليه .

مولده ونسبه :

أفاضت كتب التراجم فى حديثها حول نسب ابن القطاع ، فمنها الذى أطال وأفاض فى ذكر نسبه حتى بلغ عدد آبائه بها خمسة وثلاثين جَدًّا[1] .

ومنها الذى اكتفى بذكر بعض أجداده[2] ، وأعدل الكتب فى هذا كتاب «لسان الميزان» حيث يقول عنه «على بن جعفر بن على بن محمد بن عبد الله بن حسين بن أحمد الأعلى ، أبو القاسم بن القطاع السعدى الصقلى اللغوى»[3] .

وقال عنه ياقوت الحموى «وكان أبوه ذا طبقه عالية فى اللغة والنحو ، وجده على شاعرًا محسنًا ، وكذا جد أبيه وجد جده الحسين بن أحمد ، وكان ذكيا شاعرًا راوية للأدب»[4] .

وخلاصة ما ورد عنه ، أنه من أصل عربى خالص ، حيث يرجع أصله إلى قبيله تميم ، وهكذا وُصفَ فى كثير من المراجع . كما أنه ينتمى إلى أسرة الأغالبة ، التى حكمت بلاد المغرب فترة طويلة من الزمن ، هذه الأسرة التى يرجع إليها الفضل فى فتح جزيرة صقلية ، وضمها إلى الدولة الإسلامية .

ولد ابن القطاع على أكثر الآراء رجاحة ، وأقربها إلى الصحة ، فى العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة [5] وتوفى فى صفر - أيضًا - سنة خمس عشرة وخمسمائة من الهجرة[6] .

---

(١) بغية الوعاة ١٥٣/٢ والمكتبة الصقلية ٦/٢٧/٣ ووفيات الأعيان٣٣٠/١ .

(٢) لسان الميزان ٢٠٩/٤ والأعلام ٧٦/٥ وإنباة الرواة ٢٣٦/٢ .

(٣) لسان الميزان ٢٠٩/٤ .

(٤) المصدر السابق نفسه .

(٥) راجع شذرات الذهب ٦٤/٤ ومعجم الأدباء ٢٧٩/١٢ ولسان الميزان ٢٠٩/٤ ، وبغية الوعاة ١٥٤/٢ تاريخ الأدب العربى ٣٤٦/٥ .

(٦) الأعلام ٧٦/٥ .

أساتذته وتلاميذه :

ينتمى ابن القطاع إلى أسرة فاضلة ، عريقة فى نسبها ، معروفة بعلمها ، فهو من أبناء السعديين[١] أصحاب المغرب من ناحية ، ومن ناحية أخرى كان أبوه ذا طبقة عالية في اللغة والنحو ، وجده عَلِىٌّ شاعرًا محسنًا ، وكذا جد أبيه وجد جده الحسين بن أحمد ، . . وقد هيَّأ له ذلك تفوقًا فى اللغة وآدابها ، كما أنه قرض الشعر ، وكان راوية للأدب ، ومن ناحية ثالثة قرأ على ابن البر الصقلى[٢] وتخرج فى مدرسته اللغوية ، وروى عنه الصحاح للجوهرى[٣] . ولم نذكر له أساتذه غيره ، ولعل السبب الأقرب إلى المنطق فى قلة أساتذته يرجع إلى صغر صقلية من ناحية ، وهجرة علمائها بسبب الغزو «النورمندى» المتعدد والمتلاحق لها من ناحية أخرى .

أما تلاميذه :

فقد كان عددهم قليلاً نسبيًا ، ولعل السبب فى هذا يرجع إلى أنه قضى سواد عمره فى صقلية ، حيث عاش بها سبعًا وستين سنة من عمره ، البالغ اثنين وثمانين عامًا ، حيث هاجر منها إلى مصر عام (٥٠٠) هـ ، وقضى بها خمس عشرة سنة ، كانت كلها خيرًا وبركة . حيث توفى فى عام (٥١٥هـ) .

وأهم تلاميذه بمصر :

(١) أبو البركات محمد بن حمزة بن أحمد التنوفى[٤] ولد فى (٤٦٥ هـ) وتوفى (٥٥٧هـ) .

(٢) أبو الحسن هبة الله بن على بن الحسن[٥] .

---

(١) لسان الميزان ٢٠٩/٤ .

(٢) هو محمد بن على بن البر الصقلى التميمى ، عالم فاضل من أهل صقلية .

(٣) انظر بغية الوعاة ١٥٣/٢ ، وإنباه الرواة ٢٣٦/٢ وشذرات الذهب ٥٤/٤ ومفتاح السعادة ١٩/١ومعجم الأدباء ٢٧٩/١٢ ، والمكتبة الصقلية ٦٣١/٣ ـ ٦٤٨ .

(٤) معجم السلفى ٣٥٩/٢ .

(٥) معجم السلفى ٣٤٥/٢ .

(٣) أسد بن على بن معمر الحسينى الحوابينى النحوى أبو البركات[١] .

(٤) أبو محمد روزبة بن موسى الخزاعى (ت ٥٣٠ هـ) [٢] .

(٥) على بن عبدالجبار بن سلامة بن عيذون الهندى اللغوى ولد فى (٤٢٣ هـ) وتوفى (٥١٩هـ)[٣] .

(٦) نصر بن فتوح بن الحسن الخزرجى[٤] .

(٧) عبد الله بن برى بن الجبار ، أبو محمد المصرى النحوى اللغوى[٥] (٤٩٩ هـ ــ ٥٨٢هـ) وهو أشهر تلاميذ بن القطاع[٦] ، وقد روى عنه الصحاح ، وأكمل ما بدأه بن القطاع من هوامش عليه [٧] .

ولقد قام ابن القطاع بالإضافة إلى ما سبق ، بمهمة تأديب أولاد الأفضل بن بدر الجمالى ، قائد جيوش الفاطميين .

ثقافته وآثاره ومؤلفاته :

أولاً ثقافته :

كان ابن القطاع واسع الثقافة ، فياض المعرفة غزير العلم ، تعددت روافده الثقافية فتنوع عطاؤه ، ولا غرو أن يكون كذلك رجلا كثر الثناء عليه فزاد ما دحوه ، كان كالموسوعة العلمية جمع فأوعى ، وحفظ فأتقن وألّف ، فأحسن وأجاد ، وتعددت مصادره ، وتنوعت مناهله ، وتشعبت مداخله ، مستقيم الطبع ، كان إمام

(١) المكتبة الصقلية ٦٧٣/٣

(٢) معجم السلفى ٥٧/٢ .

(٣) معجم السلفى ٢٨٧/٢ .

(٤) معجم السلفى٤١٦/٢ .

(٥) حسن المحاضرة ٢٢٨ ــ ٢٢٩ وتاريخ الأدب العربى ٣٠٣/٥ .

(٦) انظر ما رواه اللسان عن ابن برى منسوبًا لابن القطاع فى ٣٤٩/١٠ ، ٩/١١ ، ٥٣/١٩ ، ٩٤/١٩ ، ١٣٠/١٩ ، ١٥٢/٢٠ .

(٧) خزانة الأدب ٥٢٩/٢ ، ووفيات الأعيان ٢٢٦ ، وبغية الوعاة ٢٨٧ .

وقته ولا نبالى باتهامه بالكذب ، حينما سألوه عن الصحاح للجوهرى ، لدى قدومه إلى مصر وَصَرَّحَ بإنه لم يصل إليهم ، على الرغم من حفظه وروايته له ، . . . فماذا كُنَّا ننتظر من رجل ذاق الأَمَرَّيْنِ فى بلد كلها نفاق ، مليئة بالفتن والمؤامرات ، التلميذ فيها عديم الوفاء قليل الولاء ـ إلاَّ أن يَضِنَّ بعلمه قليلا حتى يظهر له وجه الحق ؟ .

وهذا ما حدث لأنه حينما علم انكبابهم على طلبه ، واهتمامهم بدرسه ، ركب لهم سندًا ، فأخذوه عند مقلدين ، ولروايته عن طريقه أصبحوا حافظين .

كان عالما : لا يشق له غبار فى عديد من المجالات ، فى النحو إماما ، وفى الصرف هُماما ، برع فى العروض ، وبَزَّ فى رواية الأدب ، وفاق فى قرض الشعر ، وجال فى التاريخ ، كان عالما بالأنساب ، وأيام العرب ، وأسماء الأولين ، ناقدا للأدب ومُؤَرِّخًا له ، كثرت تصانيفه ، وطوفت الدنيا تآليفه ، وكان حَدِيث السابقين ، وإن جهله المتأخرون ، ولست وحدى أُقَرِّظَه ، وحتى لا يقال فرط إعجاب منى به ، أورد من النصوص ما يدعم ويعضد مقالتى : يقول صاحب الميزان «وبرع فى النحو وصنف التصانيف ، له كتاب أبنيه الأسماء ، جمع فيه فأوعب ، وله مصنف فى العروض ، وصَنَّف فى شعراء جزيرة صقلية [1] . ويقول عنه صاحب المكتبة الصقلية ، فاضل ابن فاضل ، مولده بصقلية ، وقرأ الأدب على فضلائها ، وأجاد النحو غاية الإجادة ، وصنف التصانيف الجميلة[2] . ويقول عنه فى موضع آخر أحد العلماء باللغة المبرزين فيها المتفوقين فى العربية القائمين عليها ، وله فى الترسل طبع نبيل ، وفى المعانى ، ونقد الشعر حظ جزيل ، وله شعر[3] .

---

(١) لسان الميزان ٢٠٩/٤ .
(٢) المكتبة الصقلية ٦٤٦/٣ .
(٣) المكتبة الصقلية ٦٤٣/٣ .

وهذا كتاب معجم الأدباء لياقوت يكيل فى مدحه ، فكان أكثر المراجع إطنابا ومدحًا يقول عنه : «كان إمام وقته ببلده وبمصر فى علم العربية وفنون الأدب ، وكان مما روى عنه كتاب الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهرى ، وعن طريقه اشتهرت رواية هذا الكتاب فى جميع الآفاق ، ولابن القطاع عدة تآليف ، منها كتاب الجوهرة الخطيرة فى شعراء الجزيرة ـ يعنى شعراء صقلية ـ اشتملت على مائة وسبعين شاعرًا وعشرين ألف بيت ، وكتاب الأسماء فى اللغة جمع فيه أبنية الأسماء كلها . . . . إلخ(١) .

وإذا علمنا أن استاذه ابن البرّ كانَ عالمًا كما سبق أن ذكرنا(٢) . واسع العلم والثقافة ، روى عنه تلاميذه الصحاح ، وعنه عرفت صقلية ديوان المتنبى ، وعنه أخذه تلاميذه ، كما أنه دَرَّسَ مقدمة ابن بابشاذ فى النحو وعنه رواها تلاميذه أيضا ، كما أنه درس لهم كتاب أدب الكتاب لابن قتيبة(٣) ، وإذا علمنا أن جهود ابن رشيق القيروانى الناقد المعروف قد انضمت إلى جهود ابن البر فى مدرسته ، وقَوَّى فيها الناحية الأدبية النقدية(٤) ، إذا علمنا كل هذا ، تأكد لنا سعة ثقافة ابن القطاع نحوا وأدبا وصرفا وشعرًا ونقدًا ولغة ، ليس هذا فقط بل أضاف ابن ظافر قائلا ، «ولما رحل ابن البر الصقلى إلى المشرق كان كتاب اليتيمة أحد مروياته عن شيخه أبى محمد إسماعيل بن محمد النيسَابورى ، وعنه تلقاه فى صقلية تلميذه ابن القطاع(٥) لذلك لم يكن غريبا أن يتصَدَّر اسم ابن القطاع مؤلفاته مقرونا

---

(١) معجم الادباء لياقوت ٢٨٠/١٢ : ٢٨٢ وللاستزادة انظر المكتبة الصقلية ٦٢٧/٢ ، ٦٤٦/٣ . إنباه الرواة ٢٣٦/٢ وشذرات الذهب ٥٤/٤ ، وكشف الظنون ١٢٨/١ .

(٢) انظر ص ١٢ .

(٣) انظر ابن الآبار فى التكملة ٣٦٧ .

(٤) العرب فى صقلية ص ١٠٨

(٥) بدائع البدائة على هامش معاهد التنصيص ، لابن ظافر الأزدى ، القاهرة ١٣١٦ ٩٢/١ .

بألقاب متعددة ، توحى فى مجموعها ، بفضله ، وقيمته ، مثل : الإمام والشيخ والعالم العلامة والإمام العلامة[١] والإمام الأوحد ، بل ردف اسمه فوق بعض كتبه بعبارة رضى الله عنه[٢] والأديب الجليل[٣] .

ثانيًا : آثـــــاره :

قيمة الإنسان تظهر فى مدى تأثيره فى الآخرين ، وكلما كان مجال التأثير واسعًا دل ذلك على أهمية هذالمُؤَثِّر ، وهكذا تظهر عظمة ابن القطاع فى تأثيره البالغ ، الذى نجده فى كثير من المؤلفات التى تلت عصره واستشهدت بآرائه وأقواله فى اللغة ، والأبنية ، والنحو ، والآداب ، وعلى الرغم من أن معظم كتبه لم تر النور حتى الآن ، إلا أن النقول عنها وافية وافرة فى كثير من المؤلفات ، وعلى الخصوص لسان العرب ، وتاج العروس على شرح القاموس ، وارتشاف الضرب ، والمزهر للسيوطى ، فقد حفلت هذه المولفات بآرائه القاطعة الصائبة ، التى سبق بها كل من تقدم عصره والدين جاءوا بعده ، وغريب جدا أن نرى كتبه فى الأداب قد نالت حَظًا موفورا من اهتمام الشراح والمختصرين ، ولم تحظ كتبه فى النحو واللغة والأبنية بمثل هذا الاهتمام .

وقد يكون مفيدًا أن نمثل لبعض النماذج من تلك الآثار ، التى ظهرت فى مؤلفات من جاء بعده من العلماء .

أولا : آثـار ابن القطاع فى لسان العرب :

أستشهد ابن منظور بكثير من آراء ابن القطاع ، فى اللغة ، والأبنية التى جاء منها العشرات متناثرة فى طى كتابه القيم كأنها اللآلئ الغالية ، وجاء أكثرها رواية عن تلميذه ابن برى

---

(١) غلاف أبنيه الأسماء والأفعال والمصادر .

(٢) انظر عنوان كتابه : الشافى فى العروض والقوافى حيث ذكر فيه :تأليف الشيخ الإمام الأوحد أبى القاسم على بن جعفر المعروف بابن القطاع رضى الله عنه .

(٣) عنوان كتابه البارع فى علم العروض .

فمثلا .

١ ـ قال ابن منظور «يُقَال أُفًا له وأُفَّةً له أى قَذَرًا له ، التنوين للتنكير . وأُفَّةٌ وتُفَّةٌ وقد أَفَّفَ تأفيفا إذا قال . أُف ، ويقال : أُفًا وتُفًا وهو اتباع له ، وحكى ابن برى عن ابن القطاع زيادة على ذلك أَفَةَ وأُفَةً»(١) .

٢ ـ قال ابن منظور :« الجودرى : وقول عمرو بن كلثوم :

مُشَعْشَعَةً كأن الحُصَّ فيها . . إذا ما المَاءُ خالَطَهَا سَخِينَا .

قال : وقول من قال سخينا ، من السخونة نَصْبٌ على الحال فليس بشىء ، قال ابن برى : قال ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى من ذلك(٢) » .

٣ ـ قال ابن منظور : النِّزْك بالكسر ذكر الوَرَل والضَّبّ . . . وحكى ابن القطاع فيه النَّزْكَ بالفتح أيضًا(٣) .

والمتتبع لهذه النماذج يتبين من خلالها أمرين :

الأول : اتساع ثقافته وغزارة علمه .

ثانيًا : أغلب هذه النماذج رواها ابن برى عن ابن القطاع ، وهذا يؤكد ما ذَهَبَتْ إليه بعض المراجع من أن ابن بري تلقى عن ابن القطاع ، وروى عنه الصحاح للجوهرى .

(١) لسان العرب ٣٤٩/١٠ أف .

(٢) لسان العرب ٩٤/١٩ سخا .

(٣) لسان العرب ٣٨٨/١٢ نزك وانظر على سبيل التمثيل لا الحصر لسان العرب جـ ٩/١١ دف ١٩/ ٥٣ رمى ١٣٠/١٩ سنا ٢٠ /١٥٢ مضى .

ثانيًا : تــاج العروس :

اشتهر كتاب تاج العروس ، من بين كتب اللغة جميعها ، بكثرة نقله عن ابن القطاع ، تلمس ذلك فيما سنورده من أمثله على سبيل الاستشهاد لا الحصر ، منها :ـ

١ ـ ما ذكره الزيدى فى مادة «عكب» : ومثله ابن القطاع فى كتاب الأوزان ، وفى بعض أمثال العرب : «من يطع عكبًا يمشى مُنْكَبًّا»[١] .

٢ ـ شَنَأَ ذكر لها مصنف القاموس ثمانية مصادر وزيد شناءة ككراهة قال الجوهرى : وهو كثير فى المكسور وشَنَأَ محركة ومشْنَأ كمقصد وَمشنِئَة بكسر النون ، شنان بحذف الهمزة ، حكاه الجوهرى ، وهذه خمسة فصار المجموع ثلاثة عشر مصدرا ، وزاد الجوهرى شناء كسحاب فصار أربعة عشر بذلك ، واستقصى ذلك أبو القاسم بن القطاع فى تصريفه[٢] .

٣ ـ بدأ (لك البدأ والبدأة والبداءة) عدها ابن برى من الأغلاط ، ولكن قال ابن القطاع : هى لغة الغاربة : بدأت بالشىء وبديت به قدمته ، وأنشد قول ابن رواحة :

باســـم الإلّــهِ وبــه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا[٣]

٤ ـ أثأته بسهم إثاءة كقراءة (رميته به) ، صرح به ابن القطاع وابن القوطية [٤] .

٥ ـ الأشاء والأشاءة ، صغار النخيل ، قال الإمام أبو القاسم على بن جعفر ، ابن على السعدى ، ابن القطاع : همزته أصلية ، وذلك عند سيبويه[٥] .

---

(١) انظر تاج العروس ١/٣٧٧ عكب ، انظر التحميق ص ٢١٨ .

(٢) انظر تاج العروس شنأ ١/٨٣ ، انظر التحقيق ٣٧٢ .

(٣) انظر تاج العروس بدأ ١/٤٢ .

(٤) انظر تاج العروس ١/٤٩ أثا وتهذيب الأفعال لابن القطاع ١/٥٤ والأفعال لابن القوطية ١٨٠ .

(٥) تاج العروس ١/٤٠ أشا .

٦ ـ «وأخطيته : ابدال الهمزة ياء ، وأوردها ابن القوطية وابن القطاع فى المعتل»[1] .

هذه النماذج التى اخترتها من تاج العروس ما هى إلا بعض ما ورد من آراء لابن القطاع فى اللغة نراها مبثوثة فيه ، وهى فى أغلبها من كتابه تهذيب الأفعال الذى صنفة كتهذيب لكتاب الأفعال لابن القوطية ، لذا قرن صاحب التاج بين اسمى ابن القوطية وابن القطاع فيها وبعضها من كتابه أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، كما فى المثال الأول ، والمثال الثانى ، وأيضا فى قوله من المجاز : الثواب بمعنى العسل أنشد ابن القطاع :

هى أحلى من الثواب إذا ما ذقت فاها وبارئ النسم[2]

ونبه إلى شيئين مهمين : ـ

الأول : أن تاج العروس ذكر مئات الأمثلة عن ابن القطاع ، والدليل على ذلك أن الأمثلة التى ذكرتها فى المتن ، أو التى أحلت القارئ إليها فى الهامش ، وردت فى بابى الهمزة والباء ، فما بالك ببقية الأبواب ، وهى كثيرة غزيرة بلا شك .

الثانى : يتبين لنا من دراسة هذه النماذج مدى ما يتمتع به ابن القطاع ، من سعة فى الثقافة ، وغزارة فى العلم ، وفهم واسع لخفايا اللغة ودقائقها ، وهذا الأمر لا يحتاج منا إلى تعليق أو تأكيد ، بل نتركه للنصوص السابقة الذكر ، تتكلم عنه وتدلك عليه .

(١) انظر تاج العروس خطأ ٦١/١ وللاستزادة على سبيل التمثيل انظر خفأ ٥١/١ ، خلأ ٦٢/١ ، صدأ ٨٧/١ ، يقئ١٠٨/١ وكفأ١٠٨/١ ، أوفأ ١٣١/١ ، وطئ ١٣٤/١ ، ثوب ١٦٨/١ ، حلب ٢٢٤/١ ، طرطب٣٥٥/١ .

(٢) انظر التاج ١٦٨/١ ثوب والتحقيق ص ١٦٠ ـ ١٦١ .

ثالثا : ارتشاف الضرب لأبي حيان

أورد أبو حيان في كتابه ارتشاف الضرب ، أمثله متعددة من الأبنية التي استقاها من كتاب ابن القطاع (أبنيه الأسماء والأفعال والمصادر) سنورد الأمثلة مقرونه برقم صفحتها حسب ورودها في المخطوطة (مخطوطة ارتشاف الضرب) :

١ ـ صفحة (٧/أ) ضَرْب طِلَخْب فِلَعْل

٢ ـ صفحة (٨/أ) وعلى فِعَلىَ نحو خِيَمَى

٣ ـ صفحة (١١/ب) وعلى فِعَّل نحو صِنَّبْرٍ.

٤ ـ صفحة (١٢/أ) ويأتى فِعَّالجمعا نحو جِنَّان

٥ ـ صفحة (٢٠/أ) وعلى فِعِمَّالٍ نحو طِرِمَّاحٍ .

٦ ـ صفحة (٢٢ / أ) زيادة اللام خامِسَةً نحو خَفَنْجَلٍ

ورابعة فى عَبْدَلٍ ونهشلٍ

٧ ـ فى صفحة (٢٢/ب) وعلى فُعْلَعِلٌ نحو مُطْلَخِمٌ

٨ ـ فى صفحة (٧٥/ب) وعلى فَنْعَلُولَى نحو حَنْدَقُوقَى و فَنْعَلُولٍ .

٩ ـ فى صفحة (٧٦/أ) وعلى فُعَيْلَةٍ نحو هُبَيْخَةٍ

١٠ ـ فى صفحة (٧٦/أ) وعلى يَفْعَلَى نحو يَهْبَرَى

١١ ـ فى صفحة (٧٦/أ) أيضا : وعلى فَعُولَى نحو تَنُوفَى ودَقُوقَى

١٢ ـ أما صفحة (٧٦/ب) فقد ورد فيها عديد من الأمثلة منها :

أ ـ وعلى فُعُلِّيَةَ نحو سُلُحفِيَّة

ب ـ أَفْعِلاَء لليوم نحو أَرْبِعَاء) وأَرْمِدَاء

جـ ـ فُعَلاَّءَ نحو مُفَلاَّء

د ـ فُعَيْلِيَاء نحو مُطَيْطِيَاء ومُزَيْقِيَاءَ .

١٣ ـ وفى صفحة (٧٧/أ) من ارتشلف الضرب فِيعِلاء نحو الدِّيكِسَاء وفى الصفحة نفسها مَفْعَلَى نحو مَصْطَكى

والأمثلة السابقة نموذج حى ، فيه دليلٌ قاطع على صحة رأينا ، الذى نوهنا فيه بعظمة ابن القطاع ، التى تبدو فى مدى تأثيره فيمن جاء بعده بآرائه العلمية القاطعة ، والتى استدرك بها على من سبقوه ، على غاية الاستيفاء والكمال .

ثالثا : مؤلفاتـه :

مؤلفـــاتـه :

ذكر المترجمون لابن القطاع كتبًا عدة ، ذات موضوعات مختلفة ، فى اللغة والتصريف ، والعروض ، والأدب ، والتاريخ ، والثقافة العامة ، يقول السيوطى «صَنَّفَ الأفعال ، وأبنية الأسماء ، وحواشى الصحاح ، وتاريخ صقلية ، والدرة الخطيرة فى شعراء الجزيرة وغير ذلك»[١] .

وأضاف ابن حجر العسقلانى إلى ذلك قوله «وله مصنف فى العروض»[٢] . وابن العماد ذكر «كتاب لمح الملح جمع فيه خلقًا كثيرًا من شعراء الأندلس»[٣] . كما أضاف خير الدين الزركلى كتبا أخرى فقال : «والشافى فى القوافى ، وأبيات المعاياه ، فى فرائد الشذور وقلائد النحور»[٤] وزاد القفطى على ما سبق «شرح الأمثله ، وكتاب المجموع الأدبى»[٥] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣١/٢ .

(٢) لسان الميزان ٢٠٩/٤ .

(٣) شذرات الذهب ٤٦/٤ والمكتبة الصقلية ٦٢٧/٣ ، وابن خلكان ٣٣٩/١ .

(٤) الأعلام ٧٦/٥ .

(٥) إنباه الرواة ٢٣٧/٢ .

ولعل أهم مابقى من مؤلفات ابن القطاع ، كتب مطبوعة ، وأخرى مخطوطة محفوظ فى مكتبة مركز البحث العلمى واحياء التراث بجامعة أم القرى ، وأخرى بدار الكتب المصرية ، ومكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض .

أولا : كتبه المطبوعة :

وهي ثلاث كتب :

١ ـ الكتاب تهذيب الأفعال ، وهو المطبوع تحت عنوان «الأفعال» وهى تسمية خاطئة ، سنوضحها عند عرضنا للكتاب .

٢ ـ كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، الذى نحن بصدده الآن .

٣ ـ الكتاب البارع فى علم العروض ، والذى طبع مرتين بتحقيقنا .

وسنقوم بعرض وافٍ لهذه الكتب الثلاثة .

ثانيًا : الكتب المخطوطة :

(أ) : مجموعة المؤلفات اللغوية ، مصورة على ميكروفيلم ، تحت رقم ٧٧٦ ، مصورة عن مكتبة طوب قابى بتركيا ، رقم قوغشلر ١٠٩٦ ، وتحتوى على الكتب الآتية :ـ

١ ـ كتب ألفها ابن القطاع وعددها سبعة :

أ ـ كتاب الأبنية ، وقد تبين لى بعد دراستها ، أنها نسخة ثانية غير كاملة لكتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر .

ولحسن الحظ وجدتُ بها الجزء المفقود من مخطوطة دار الكتب المصرية ، التى قمت بتحقيقها ـ موضوع الدراسة ـ وأكملتها منها ، وأصبحت بحمد الله وشكره ، كاملة مكتلمة .

ب ــ كتاب النكاح

جـ ــ كتاب السيف ، صفاته وأسماؤه .

د ــ كتاب الطوال .

هـ ــ كتاب القصار

و ــ كتاب المشى والسير .

ز ـ كتاب الأصوات .

٢ـــ كتب أخرى استدرك فيها ابن القطاع على أصحابها ، بزيادات ضخمة تربو على ما ألفوه . وهى : ــ

أ ــ كتاب الحياة والموت : لابن درستويه النحوى :

ذكر فيه مائة اسم وعشرة أسماء ، وزاد ابن القطاع ثلاثمائة وثلاثة وأربعين اسمًا .

ب ــ كتاب الدواهى : لأبى عبيده ، بعده زيادات ابن خالويه ثم تأتى زيدات ابن القطاع وله فيها مائة وعشرون .

جـ ــ كتاب «الخمر وأسماؤها» : لعبد الله بن المعتز بالله .

وله فيها مائة وعشرون أسمًا ، تليها زيادات ابن القطاع عليه وهى مائتان وأربعون اسمًا .

د ــ كتاب الأحجار : للصاحب بن عباد

وذكر لها مائة وعشرين اسمًا وزاد ابن القطاع مائتين وثمانين أسمًا .

وكل هذه المؤلفات جاء ما فيها على حروف المعجم .

(ب) : مؤلفات في العروض والقافية :

وهى مؤلفات محفوظة بدار الكتب المصرية ومنها صور محفوظة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وكذا مركز إحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى وغيرها ، وهذه الكتب هى :ـ

١ ـ الكتاب البارع فى علم العروض والذى حققناه وطبع مرتين .

٢ ـ الشافى فى علم القوافى ، وهو مودع تحت رقم (٤ ش عروض) بالمكتبة الخديوية ، وهى نسخة بخط اليد وعدد أوراقه اثنتان ومائة .

وقد تبين لى بعد دراسة هذه النسخة ، أنه عبارة عن مجلد يضم بين دِفَّتَيْه خمسةً من الكتب ، وهى :ـ

أ ـ العروض : وهو عبارة عن الكتاب البارع في علم العروض ، وهو من الصفحة الأولى حتى الأربعين .

ب ـ المهملات : وهو كتاب مختصر مهملات الدوائر ، التى أهملتها العرب ، ويشغل من الصفحة الأربعين حتى الصفحة الخامسة والأربعين .

جـ ـ القوافى : وهو عبارة عن الكتاب الشافى فى القوافى ، الذى تَحَدَّثَتْ عنه كتب التراجم ، وهو من الصفحة الخامسة والأربعين حتى الثامنة والأربعين ، ثم تحدث عن الروى حتى الصفحة الثالثة والثمانين .

د ـ **أبيات المعاياه** : وهى التى وردت فى الكتاب فى الصفحة الثالثة والثمانين وما بعدها ، ثم شرحها فى الصفحة السادسة والثمانين حتى الصفحة التاسعة والتسعين .

هـ ـ **باب اختصار الزحاف** :وهو الذى جاء فى نهاية هذا المجلد ، وهو صورة مطابقة لخاتمة كتاب البارع فى علم العروض ، وهو من الصفحة المائة حتى نهايته .

ثالثا الكتب المفقودة :

لابن القطاع كثير من المؤلفات المفقودة ، التى ذَكَرَتْهَا له كُتُبُ التراجم ، إلا أننا لم نعثر عليها فى سجل المخطوطات ، وإن كنا لم نفقد الأمل فى العثور عليها فى بعض المكتبات الخاصة ، إلى نُهِبَتْ إليها كنوزنا التراثية ، أو فى بعض المكتبات الغربية ، التى لم تعلن عن وجود مثل هذه المؤلفات كجامع صنعاء ، أو مكتبات فاس بالمغرب ، أو تركيا ، أو بعض البلاد الأوربية ، ويمكننا ذِكْرُ هذه المؤلفات المفقودة ، بناء على ما ورد فى كتب التراجم ، وهى :

١ـ كتاب تثقيف اللسان :

ورد ذكره فى مصدرين ، هما المكتبة الصقلية ، وكشف الظنون(١) .

٢ ـ حواشي الصحاح :

ورد ذكرها فى مصادر متعددة(٢) ، وأجمعت عن أَنَّ ابن القطاع صنعها ، واعتمد عليها ابن برى فى حواشيه على الصحاح أيضا .

٣ ـ كتاب المشي والسير :

وهو كتاب ورد ذكره فى المكتبة الصقلية قال عنه «كتاب المشى والسير

(١) المكتبة الصقلية ٣/٧٠١ وكشف الظنون ١/٢٤٨ .

(٢) انظر مفتاح السعادة ١/١٩ ، ومعجم الأدباء ١٢/٢٨٠ بغية الدعاه ٢/٢٣١ .

للشيخ أبى القاسم ، على بن جعفر السعدى ، اللغوى ، المعروف بابن القطاع ، المتوفى (٥١٥ هـ) وهو على الحرف ، وورد ذكره ايضا فى كشف الظنون[١] .

٤ ــ كتاب المِلَح العصرية :

أو كتاب «لَمْحِ المِلَح» ورد ذكره فى مصادر متعددة[٢] .

٥ ــ كتاب المجموع الأدبي :

ولم تصلنا عنه أية معلومات ، عن مضمونه سوى عنوانه ، الذى لم يورده إلا القفطى فى إنباه الرواة[٣] .

٦ ــ الدرة الخطيرة :

وهو المختار من شعر أهل الجزيرة ، ولقد ورد ذكر هذا الكتاب فى كل كتب التراجم ، التى ترجمت لابن القطاع ، ويغلب على ظنى أنه المصدر الأول للشعر الصقلى ، غير أن هذا الكتاب ما زال فى طَىِّ الخفاء ، ولكنه كان أحسن حظا من غيره من كتب ابن القطاع ، لكثرة المختصرات التى أُلفت اختصارًا له أو النقول عنه .

أما المختصرات فهى :

المختصر الأول :

مختصر الكتاب المنخل من الدُّرَّة الخطيرة ، اختيار الشيخ أبى إسحق بن أَغْلَبَ ، رحمه الله ، وقد ذكر فيه صاحبه سبعة وسبعين شاعرا ، من شعراء جزيرة صقلية ؛ وهو مخطوط مودع بدار الكتب المصرية تحت (رقم ٢٢١٦ تاريخ) ، وهو فِصْلَةٌ من مخطوطة لمكتبة باريس (رقم ٣٤١٨) تاريخ ، وأول ترجمة فيه للأمير

(١) المكتبة الصقلية ٧٠٤/٣ وكشف الظنون ٧٥/٢ .

(٢) ذكره شذرات الذهب ٤٦/٤ .

(٣) إنباه الرواة ٢٣٧/٢

أبى القاسم عبد الله بن سليمان الكلبى[١] .

المختصر الثاني :

خريدة القصر ، ويقع هذا المختصر فى الجزء الحادى عشر ، ابتداء مى الورقة العشرين إلى الحادية والخمسين ، وهو مودع بدار الكتب المصرية ، تحت رقم (٤٢٥٥) بقسم المخطوطات . وهو لابن العماد الأصفهانى ، حيث بدأها بترجمة لابن القطاع صاحب الدرة الخطيرة أولا[٢] .

(١) انظر العرب فى صقلية ص ٧ وما بعدها .
(٢) انظر خريدة القصر ٢٠/١١ وما بعدها .

عرض لكتبه المطبوعة :

سنقوم بدراسة موسعة فى الصفحات التالية ، لأهم كتب ابن القطاع ، وهى تلك التى حظيت بالطباعة ، وهى كتب ثلاثة :

١ ـ الكتاب البارع فى علم العروض .

٢ ـ كتاب تهذيب الأفعال .

٣ ـ كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر .

أولا : عرض للكتاب البارع

الكتاب البارع فى علم العروض أسعد كتب ابن القطاع حظًا ، فقد قمنا بتحقيقه ودراسته ، وطبعه مرتين .

الأولى ، فى الثانى والعشرين من مايو عام ألف وتسعمائة وواحد وثمانين ، وقد قامت بنشره دار الثقافة العربية ، وقد نفدت هذه الطبعة تمامًا .

الثانية ، فى غرة المحرم ستة ألف وأربعمائة وخمس من الهجرة (١٩٨٥م) ، وقد كان عبارة عن مخطوطة مودعة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١١٢٩٦/هـ) ونسخة أخرى مصورة عن نسخة بالمكتبة المتوكلية اليمنية تحت رقم (٣ لغة) وهى من الحجم المتوسط ، عدد لوحاتها تسع وثلاثون لوحة ، بمقياس (٢٠×١٤)سم . وبمراجعتها تبين لى الآتى :

أولاً : اللوحات من واحد حتى ست وعشرين ، هى عبارة عن الكتاب البارع ، أما باقى اللوحات (حتى اللوحة التاسعة والثلاثين) فهى عبارة عن نسخة أخرى مكرره من اللوحات الست والعشرين الأولى .

ثانيًا : الخط غير مضبوط ، وإن كان واضحًا سهل القراءة .

ثالثًا : هذه النسخة منقولة عن نسخة أصلية للمؤلف ، كما ذكر ناسخها ، وقد تمت نساختها ، في يوم السبت الحادى والعشرين ، من شهر ذى الحجة عام ألف وسبعين من الهجرة الشريفة ، وناسخها غير معروف .

رابعًا : لم يوضح لنا المؤلف طريقة فكه للبحور من الدوائر العروضية ، برسم واضح ، بل جاءت دوائره مجرد رموز ، قمت برسمها بطريقة حديثة مبسطة ، وطبقت عليها ما قاله عن البحور المستعملة والمهملة .

خامسًا : وهذه النسخة لها غلافان .

الغلاف الأول :

وهو من صنع المكتبة التى يحفظ بها الكتاب ، وعليها البيانات الآتية :

(١١٩) ميكروفيلم ، رقم التصوير (٥١) المكتبة المتوكلية اليمنية رقم المخطوطة : ٣ لغة .

اسم الكتاب وموضوعه : البارع فى علم العروض الذي وضعتها العرب لأوزان الشعر .

أسم المؤلف : أبو القاسم على بن جعفر بن على السعدى المعروف بابن القطاع الصقلى المتوفى سنة ٥٥٨ هـ .

تاريخ المخطوطة : ١٠٧١ هـ .

عدد الأوراق : ٣٩

المقاس : ٣٩

الغلاف الثاني :

هو الغلاف الحقيقى للكتاب .

العنـــــوان : كتاب البارع فى علم العروض ، الذى قد وضعتها العرب لأوزان

الشعر ، تأليف الأديب الجليل أبى القاسم على بن جعفر المعروف بابن القطاع ، غفر الله له آمين ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وعلى هذا الغلاف تمليكات وتوقيعات متعددة .

أما الكتاب : فقد قدم له ابن القطاع بمقدمة مهمة ، بين فيها أهمية العروض ، ثم عرَّفه ، ثم تحدث عن أصول إجراء التقطيع فى الشعر ، وبين أنه يتم بظاهر هجائه ، وأساس ذلك «سببان ووتدان وفاصلتان»(١) .

ثم تحدث بعد ذلك عن أجزاء التقطيع فقال : «أجزاء التقطيع ثمانية ، جزءان خماسيان ، وستة سباعية ، وهى : فعولن فاعلن ـ مفاعيلن ، فاعلاتن ، مستفعلن ـ مفاعيلن ، متفاعلن ، مفعولات» .

وتحدث بعد ذلك ابن القطاع حديثا موجزًا عن دوائر الشعر ، وتحدث بعد ذلك عن عدد تفعيلات البيت . فقال : (أطول شعر للعرب ما كان على ثمانية أجزاء ، وأقصره ما كان على جزئين ، وليس للعرب شعر على سبعة أجزاء ، ولا خمسة ، ولا على جزء واحد ، وقد أعلت العرب جميع هذه الأبحر ، ولم تقل شيئا فيها على كما له إلا أربعة أبحر ، بحر الكامل وبحر الرجز وبحر الخفيف وبحر المتقارب ، إلا ما شذ»(٢) .

وكان طبيعيا أن يكون حديثه بعد ذلك عن بحور الشعر ، دراسًا لها ، ذاكرًا ضَروبها وعروضها وزحافها وعللها ، فمثلا لكل حالة ، ناسبا كل مجموعة من البحور فى نهاية حديثه عنها إلى دائرتها ، مع بيان ما أهملته العرب من بحور هذه الدائرة .

والخاتمة وضح فيها أنواع الحدود ، وتحدث عن الزحاف حديثا مختصرا جامعًا ، بين فيه زحاف كل جزء من أجزاء التفعيلة ، ثم تحدث عما اجتمع فيه علتان ثم ما اجتمع فيه ثلاث علل .

---

(١) الكتاب البارع ٨٥
(٢) الكتاب البارع ٨٨

وكان فى آخر النسخة مانَصُّه : «وكان الفراغ من نساخة هذا الكتاب المبارك يوم السبت الحادى والعشرين من شهر الحجة سنة ألف وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام»[١] .

والكتاب مختصر ، أتى فيه المؤلف على كل ما ذكره الخليل وغيره من العلماء ، على جميع ما أنشدت به العرب ، وهى جملة كافية فى علم العروض ، شافية إن شاء الله .

وهو كتاب تعليمى ممتاز ، يُسَهِّلُ مهمة تعليم العروض ، وهو فى الوقت نفسه كتاب جامع ، استقصى فيه المؤلف كل ما يمكن أن يدخل البيت من زحاف وعلل .

(١) الكتاب البارع ٢١٧

ثانيًا : عرض لكتابه أبنية الأفعال

«تهذيب الأفعال»

الذي ألفه كتهذيب لكتاب الأفعال لابن القوطية

إن كتاب الأفعال ، الذى ألفه ابن القطاع ، كتهذيب لكتاب الأفعال لابن القوطية ، من أعظم الكتب التى ألفها ، وهو فى عظمته يرتفع إلى مرتبة كتابه أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، ويدل على إحاطة ابن القطاع بلغة العرب ، وما جاء على لسانهم من صيغ وأبنية مختلفة ، وتظهر أهمية هذا الكتاب من عنوانه ، فكونه تهذيبا لأفعال ابن القوطية دليل على ما جاء به من استدراكات عظيمة القيمة ، جمة الفائدة ، ومن المفيد أن نترك ابن القطاع يتحدث عن كتابة ، فهو به أخبر ، ويتحدث عن سبب تأليفه ، فهو به أدرى وأعلم . يقول : «سألتنى أراك الله السول وبلغك المأمول ، أن أُلَخِّصَ لك ما انغلق وبَعُدَ ، وأخَلِّصَ لك ما عسر وانعقد ، من كتاب أبنيه الأفعال[1] لابى بكر محمد بن عمر بن العزيز[2] المعروف بابن القوطية[3]» ، ولقد وصف ابن القطاع كتاب ابن القوطية منتقدا منهجه فى تأليفه قائلا «أربى فيه على كل من أَلَّف فى معانيه ، إلا أنه لم يذكر فيه سوى الأفعال الثلاثية ، وما دخل عليها من الهمزة ، ولم يستوعب ذلك . وترك نحو ما ذكر ، وخلط فى التبويب ، وقدم وأخر فى الترتيب ، وجعل الثلاثى باتفاق معنًى فى أبواب ، وباختلاف معنًى فى أبواب ، والمزيد بالهمزة فى أبواب ، والثنائى المضاعف فى أبواب ، والمتفق والمختلف فى أبواب[4] .

(١) اسمه كتاب الأفعال الثلاثية والرباعية باتفاق معانيها وحركتها واختلافها ، وقد طبع بمدينة ليدن سنة ١٨٩٤ وطبع محققا فى عام ١٩٥٢ ، حيث حققه الأستاذ على فوده ، (انظر هامش كتاب أفعال ابن القطاع ٣/١) .

(٢) ت ٣٦٧ هـ .

(٣) انظر كتاب تهذيب الأفعال لابن القطاع ٤/١ .

(٤) انظر كتاب تهذيب الأفعال لابن القطاع ٤/١ .

وأضاف ابن القطاع منتقدًا منهج كتاب ابن القوطية ، قائلا : وهذا الكتاب فى غاية الجودة والإحسان ، لو كان ذا ترتيب وبيان ، ولكنه لم يرتبه على الكمال ، وقد أجتهدت فى ترتيب وتهذيبه[١] .

ولقد بذل ابن القطاع فى تهذيب كتاب الأفعال مجهودا مشكورًا ، إن دل على شئٍ فإنما يدل على سعة علمه ، وعظيم صبره ، وشدة دأبه ، ولقد أقدِم على هذا العمل العظيم لِماَ قال : « على ما فى ذلك من التعب الطويل والنَّصَبِ الجزيل ، لأنى أحتاج أن أعرض الكتاب لكل حرف عرضه ، وألحق ما ترك من عدة دواوين ، وهذا من المشقة بما لا يخفى عليك ، غير أنى ابتدأت فى ذلك مستعينا بالله العظيم ، راغبًا فى ثوابه الجسيم ، وإحسانه السابغ العميم[٢] .

ولمسات ابن القطاع فى تهذيب أفعال ابن القوطية واضحة بَيِّنَة ، وجهده المبذول فيه ينطق بمدى المعاناة والمشقة التى عاشها ، حتى أخرج الكتاب فى صورة جيدة طريفة . تفيد الطالب ، وتُعين الدارس ، ولنترك ابن القطاع يتحدث عن إضافاته فيقول : «فرددت كل فعل إلى فعله ، وقرنت كل شكل إلى شكله ، ورتبته خلاف ترتيبه ، وهذبته خلاف تهذيبه ، وذكرت ما أغفله من الأفعال الرباعية الصحيحة ، والأفعال الخماسية والسداسية ، وأثْبَتُّهَا على حروف المعجم ، حتى لا يحتاج الناظر أن يخرج من باب ، إلا وقد استوعب جميع الأفعال على التمام والكمال»[٣] .

ولقد حرص ابن القطاع على أن يُمَيِّزَ إضافاته ليعرفها القارئ والدارس ، ويستطيع أن يميز بينها وبين ما جاء به ابن القوطية ، فقال : «وأعلمت على ما أَوْرَدَهُ بحرف «القاف» ، وعلى ما أوردته أنا بحرف «العين» لِيُعْرَفَ بذلك ما أورد وما أوردت ، وما ترك وما زدت»[٤] .

(١) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٤/١ .
(٢) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٤/١ .
(٣) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٥/١ .
(٤) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٥/١ .

اسم الكتاب ونسبته إلي ابن القطاع :

أما عن اسم الكتاب ، فقد ورد فى كتب التراجم أنه كتاب الأفعال[١] . وبعضها الآخر ذكر أنه «أبنية الأفعال»[٢] .

وهو العنوان الذى وجدته موسوما به على غلافه المطبوع والمخطوط ، وأيضا فى فهارس دار الكتب[٣] . ومعهد المخطوطات العربية ، ولو كلف باحث نفسه قليلا من الجهد ، لرأى اسم الكتاب الذى أراده له مؤلفه ، مخالفا للمسميين السابقين ، فقد قال ابن القطاع : «وقد اجتهدت فى ترتيبه وتهذيبه بعد ، وسميته تهذيب كتاب الأفعال»[٤] .

أما من حيث نسبة الكتاب لابن القطاع ، فإنه لاشك أن هذا الكتاب له ، والمتصفح أيضا لمقدمته ، يرى الدليل واضحًا ، حيث يقول ناقدا كتاب أفعال ابن القوطية : ولم يذكر من أبنية المصادر الثلاثية سوى خمسة وعشرين بناء وهى خمسة ومائة ، وقد ذكرتها مستوفاه فى كتابنا المعروف بأبنية الأسماء والأفعال والمصادر[٥] ، وهو الكتاب موضوع هذه الدراسة والتحقيق .

وصف النسخـــة :

كتاب تهذيب الأفعال ، لإمام اللغة والأدب ، العلامة أبى القاسم على بن جعفر ، اللغوى المعروف بابن القطاع ، طبع مرة واحدة دون تحقيق ، بمطبعة دار المعارف العثمانية ، بعاصمة الدولة الآصفية ـ حيدر أباد الدكن سنة (١٣٦٠ هـ)

---

(١) انظر بغية الوعاه ٢٣١/٢ . لسان الميزان ٢٠٩/٤ ، شذرات الذهب ٤٦/٤ ، وابن خلكان ٣٣٩/١ والزركلى فى الإعلام ٧٦/٥ .

(٢) انظر مفتاح السعادة ١٩/١ ، تاريخ آداب اللغة العربية ٢٣٧/٢ ، ومقدمه تصويب المازنى ٢٧٠ .

(٣) انظر رقم ٥١٧٢/هـ بدار الكتب المصرية .

(٤) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٤/١ .

(٥) ورد هذا بالمخطوطة موضوع الدراسة انظر ص ٣٧١ وما بعدها . وانظر تهذيب الأفعال ٣/أ المخطوطة .

فى ثلاثة أجزاء ، الجزء الأول فى اثنتين وتسعين وثلاثمائة صفحة ، والجزء الثانى إحدى وتسعين وأربعمائة صفحة ، والجزء الثالث إحدى وتسعين وثلاثمائة صفحة ، وقد بدأ الكتاب بمقدمة المؤلف (أربع صفحات) وانتهى بخاتمة تحت عنوانه (مسك الختام) لعبد الله العِمَادِى فى أربع صفحات .

نماذج من تهذيبات ابن القطاع :

وقد يكون من المفيد حقًا ، أن أُورِدَ نماذج ـ على سبيل التمثيل لا الحصر ـ لتهذيبات ابن القطاع ، لكتاب الأفعال لابن القوطية ، حتى نلمس مدى الجهد الذى بذله ، حتى صار كتابه جامعًا لسائر الأفعال ، حائزًا لقصب الكمال ، الذى يقول عنه ابن العِمَاد : «أحسن فيه كل الإحسان ، وهو أجدى من الأفعال لابن القوطية»[١] . ومن هذه التهذيبات :ـ

١ ـ الهمزة من الثلاثي الصحيح :

على فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى واحد وغيره (عن الفعل أجر)

ق :[٢] (أَجَرَه الله أَجْرًا) يؤاجره ، والمملوك والأجير ، أعطيتهما أجرهما كذلك[٣] .

ع :[٤] : وآجَرَهُ يؤاجره ، فصار صورة أفعل وفاعل واحدة[٥] .

ق : وأَجَرَ العظمُ واليدُ ، برءا على فساد من كسر أَجورًا[٦] .

ع : وأجرت أَجْرًا وأَجَرت أَجْرًا وأُجُوراً ، وأجرتها وأَجرْتُ الرجل صيرته جاري فأنا مجير ، والمفعول مُجار ، وهذا على القلب[٧] .

(١) انظر شذرات الذهب ٥٤/٤ .
(٢) ق : رمز ابن القوطية .
(٣) انظر الأفعال لابن القوطية ، وتهذيب الأفعال لابن القطاع ٢١/١ .
(٤) رمز ابن القطاع .
(٥) انظر كتاب تهذيب الأفعال لابن القطاع ٢١/١ .
(٦) انظر أفعال ابن القوطية ١٢٩ ، وتهذيب الأفعال لابن القطاع ٢١/١ .
(٧) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٢١/١ .

ق : و (آجر) الإنسان عددا أولاده ، صاروا له أجرا بموتهم(١) .

وعن الفعل «أسد» يقول :

و : و (أَسَدَ) الرجل أَسَدًا : شجع(٢) .

ع : وأيضا دهش من الأسد حين رآه ، وأَسَّدْت الرجل أسدا سَبَّعْتُهُ و(استأسد) اجترأ ، والنبات قوى والتَفَّ(٣) .

ق : و(أسد) الكلب أغراه بالصيد ، وبين القوم : أفسد بينهم(٤) .

ع : و(أوسد) الكلب أغراه(٥) .

أما عن الثنائى المضعف فيقول :

ق : (أَمَّ) القوم إِمامَةً : تقدمهم ، والشئ أمًّا قصده ، والطريق كذلك (وشَجَّ)(٦) . . ، والرجل شجة مأمومة ، وهى شجة تبلغ أم الدماغ ، وما كنت أَمًّا ، ولقد أمت وأممت أمومة أى صارت أُمًّا(٧) .

ع : القوم صلى بهم و (أَمت) الأم صارت أُمًّا(٨) .

أما باب الثُّنائي والمكرر فقد استدركه بأكمله ابن القطاع(٩) ، ولم يرد ذكره مطلقا عند ابن القوطية ، وكذلك باب الرباعى الصحيح ، فهو من مستدركات ابن

(١) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ١٢/١ وأفعال ابن القوطية ١٧٩ .
(٢) تهذيب الأفعال لابن القطاع ٢٨/١ وأفعال ابن القوطية ١٠ .
(٣) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٢٨/١ .
(٤) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٢٩/١ ، وأفعال بن القوطية .
(٥) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٢٩/١ .
(٦) إضافة من عندى .
(٧) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٥٠/١ ، والأفعال لابن القوطية ١٧٩ .
(٨) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ٥٠/١ .
(٩) انظر تفصيله فى تهذيب الأفعال لابن القطاع ١٠٥/١ .

القطاع[١] ، أما باب الخماسى والسادسى ، فقد استدرك ابن القطاع عشرين فعلا خماسيا وسداسيا على حرف الباء فقط استتدراكا على ابن القوطية[٢] .

نظام الكتاب :ــ

أورد ابن القطاع الأفعال فى كتابه على نظام القافية خلافًا لابن القوطية الذى سار على نظام مخارج الحروف ، وقام ابن القطاع بترتيب أفعاله حسب الحرف الأول : وهذا هو النظام العام أما الأبواب فتناولها فى داخلها على النظام الآتى :

١ ــ باب الثلاثى الصحيح .

٢ ــ باب الثنائى والمضعف .

٣ ــ باب المهموز .

٤ ــ باب المعتل .

٥ ــ ثم بعد ذلك ما أضاف إلى الكتاب من أبواب وهى .

أ ـ باب الثنائى والمكرر .

ب ــ باب الرباعى الصحيح .

جـ ــ باب الخماسى والسداسى .

وكل ما أرجوه فى نهاية عرضى لهذا الكتاب القيم أن يُخْرِجَهُ أَحَدُ الدارسين ، ويعطيه الأهمية التى يستحقها ، كى ينفع الله به الناس أجمعين .

---

(١) انظر تفصيله فى تهذيب الأفعال لابن القطاع ١٠٧/١ وما بعدها .
(٢) انظر تهذيب الأفعال لابن القطاع ١١٢/١ وما بعدها .

ثالثا عرض وتحليل

لكتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر

قدم ابن القطاع لكتابه بمقدمة ضافية ، ذكر فيها جهود من سبقه من العلماء فى مجال تصنيف الأبنية ، ونحى عليهم باللائمة والتقصير فى استيعابها واضطرابهم فى أبنيتها وخَلْطِهِم فى رُتَبِهَا ، وذكر فيها كل من أَلَّفَ فى الأَبنية من العلماء ذاكرًا أن أول من صنف فيها سيبويه . . . كما أنه بَيَّنَ فى المقدمة سبب تأليفه للكتاب ، فقال «فلما رأيت ذلك ـ يقصد تقصير العلماء فى إحصاء الأبنية ـ أردت أَنْ أستوعبها ، وآتى على جملتها ، حسب الطاقة والاجتهاد»[1] .

ولقد اعتمد ابن القطاع فى دراسته للأبنية ، على جهود من سبقه من العلماء ، فقال «فَعَوَّلْتُ فى ذلك على ما ذَكَرَتِ العلماءُ فى كتبها . وفَرَّقَتْهُ فى تَوَالِيفِهَا . وسَطَرَتْهُ فى مصنفاتها .

ثم تحدث ابن القطاع عن كتابه ، ومنهجه فى تأليفه ، فقال ، «واعلم أنى تَوَخَّيْتُ الاختصارَ فيما ذكرتُ ، ولم أُكْثِرْ من الأمثلة فيما أوردت ، ورَجَوْتُ أن يكون هذا المُخْتَصَرُ كافيًا فى بابه ، شَافِيًا لطُلاَّبِهِ . وما أَضْمَنُ الإحَاطَةَ ، ولا أَشْتَرِطُ إلاَّ يَشُذَّ عن كتابى هذا شئٌ ، وكلامُ العربِ واسعٌ والشذوذُ كثيرٌ ، وحَسْبِى أنى أَوْرَدْتُ فى كتابى المستعمَل من أقوال مَنْ ذكَرتُ من القدماء ، ومَنْ بَعْدَهُم مِنَ العلماءِ ، فهم القدوةُ الذين بهم نقتدى ، والأَئمَّةُ الذين بهم نَهْتَدِى[2] .

ثم تناول بعد ذلك أبوابِ الكتابِ ، وقد قسمه إلى أربعة أقسام :

١ ـ باب ذكر الحروف .

٢ ـ أبنيه الأسماء .

---

(١) انظر مقدمة المؤلف ، التحقيق صـ ٩١ .

(٢) انظر التحقيق صـ ٩٣ .

٣ ـ أبنية الأفعال .

٤ ـ أبنيه المصادر .

وقبل أن يبدأ فى تناول هذه الأبواب ، مهد لها بدراسة عامة ، تساعد الباحث والقارئ على فهم منهجه .

وتناول في هذا التمهيد : ـ

أ ـ باب ذكر أقل أصول الأسماء وأكثر أصولها .

ب ـ باب ذكر أقل أصول الأفعال وأكثر أصولها .

جـ ـ باب ذكر الحروف ، وتكلم فيه عن أقل أصولها وأكثرها .

وقد بدأ بآخر ما ذكر فى تمهيده ، وهو باب ذكر الحروف ، وقَسمَّ الحروف فيه إلى بابين .

١ ـ باب حروف الزوائد .

٢ ـ باب حروف البدل .

وأعتقد أن ابن القطاع كان موفقا فى حديثه عن الحروف بنوعيها السابقين ، قبل حديثه عن الأَبنية ، لأن الأَبنية تَعْتورُهَا حروف الزيادة ، وتدخلها حروف البدل ولاغنى لدارس عن أن يلم بها ، لتعينه فى دراسة الأبنية ، وليهتدى بها إلى معرفة الأصيل والزائد ، ولقد وَضَّحَ هذه الأهمية ابن القطاع عند حديثه عن أبنيه الأسماء فقال : «اعلم أن أول ما يلزم الطالب لهذا العلم ، معرفة الزائد والأصلى[1] .

(١) انظر التحقيق صـ١١٠ .

ثم تحدث عن أبنيه الأسماء ، وهو كما ذكرنا القسم الثانى من أقسام الكتاب ، والأبنية عنده حسب تناولها فى كتابه هى :-

١ ـ أبنيه ثنائية .

ب ـ أبنية ثلاثية .

جـ ـ أبنية رباعية .

د ـ أبنية خماسية .

ويبدأ ابن القطاع حديثه عن كل نوع بتعريفه ، فمثلا عرف الثنائى بقوله : «ما كان على حرفين من حروف السلامة ، ولاتبال أن تتكرر فاؤه ، أو عينه أو يلحق بالثلاثى ، أو الرباعى ، أو الخماسى ، أو السداسى ، أو السباعى» .

ويوضح نظريته فى الثنائى ، فيقول : «وينقسم ذلك على أقسام ، منها ما يكون الحرفان أصله ، نحو مَنْ ومَا ، ومن الحروف نحو مِنْ وعَنْ ، ومنه ما يُخَفَّفُ من المُضَاعَف نحو رُبَ خفيفة الباء ، وأصلها التشديد ، ومن الفعل ما كان مُضَاعَفًا نحو رَدَّ ومَدَّ وعَدَّ وعَدَّدَ وتَعَدَّدَ[١] . وإذا دخلته الزوائد نحو اسْتَعَدَّ واستَمَدَّ وشبهه ، وإذا تكرر نحو بربر ، وجرجر ، وفيما أظهر تضعيفه[٢] ، نحو العَدَد والمَدَد ، ونحو شَجَجى والعَقْعَق وحُطَايِط ، اسم رجل ، ويَلَنْدَد للبخيل ، وقُتَّيْتَى للنميمة وخصيصاء للخاصة ، والاختصاص[٣] . فهذا كلّه ثنائى ، وقد يتكرر نحو ربرب وبلبل ونقنق[٤] .

وكذلك فعل فى الثلاثى وهو يُعَدُّ من المكرر أو المضاعف مهما تعدد حرفا واحدا ، ثم بعد ذلك ما فى الاسم من حروف السلامة ، وعرفه بقوله «الاسم الثلاثى ما كان على ثلاثة أحرف ليس فيه حرف اعتلال نحو : جمل وعمل ومن

(١) هذه أمثله للثنائى المضاعف حيث يقوم الفعل على حرفين أصليين هما الراء والدال ولااعتبار لتكرار الدال الناشئ من تضعيفها ، فهى مجرد صورة مكرره من الدال الأصلية .

(٢) ومعنى فيما أظهر تضعيفه ، أى فك ، فكل هذه الأسماء ثنائية مصعفة أصلها على الترتيب ، عد ، ومد ، وشج ، وعق ، وحط ، ولد ، وقت ، وقب ، وخص .

(٣) انظر التحقيق صـ ١١١ .

(٤) أصل هذه الكلمات الراء والباء فى ربرب والباء واللام فى بلبل والنون والقاف فى نقنق وإن تكررت .

الفعل نحو دخل وخرج . ولا تُبَال أن يكون فيه زائد تكرر فاؤه أو عينه ، أولامه ، أو يلحق بالرباعى ، أو الخماس ، أو السداس ، أو السباعى ، فالمكرر الفاء نحو صفصل وطرطبة ، والمكرر العين نحو سُمَّى والمكرر اللام نحو قَرْدَدِ أُلْحِقَ بجَعْفَر ، والملحق بالخماسى صَمَحْمَح أُلْحِقَ بسفرجل ، والسداسى كُذبْذُب ، والسُّبَاعِّى اشهيباب ، والمضاعف من الفعل جَدَّلَ وعَدَّل ، والمزيد انطلق وازدجر واغدَوْدَنَ ، فهذا كله ثلاثى[1] ، وظاهر كلام ابن القطاع أنه لا يعترف بالحرف المكرر أو المضعف فى حساب أصول الكلمة ، مهما تكرر ومهما تضاعف فهو حرف واحد . فمثلا خِصِّيصَاء بالرغم من أنها مكونة من سبعة أحرف إلا أنها عنده ثنائية أصلها الخاء والصاد الأول ، أما الصاد الناتجة عن التضعيف والمكررة فهما مجرد نسخة لأصل واحد . ومن ذلك (كُذُبْذُبان) ثلاثية ، أصولها (الكاف والذال والباء) أما الذال الناتجة عن التضعيف ، والذال الأخيرة المكررة ، فهى نسخة من الذال المضعفة ، وكذلك الباء الثانية نسخة من الباء الأولى ، فلا اعتبار لهذا التكرار فى حساب الأصول عنده .

وكذلك فعل فى الرباعى والخماسى .

ولقد تناول ابن القطاع داخل البناء ، سواء أكان ثنائيا ، أم ثلاثيا ، أم رباعيا ، أم خماسيًا ، المسائل الآتية :ــ

أ ــ المكرر

ب ــ المضعف .

جـ ــ ثم المزيد بأحرف الزيادة .

د ــ ثم المزيد بالهاء .

(١) انظر التحقيق صـ ١٣٤ .

هـ ـ ويختم الباب بأمثلة ما جاء منسوبا من الأَبنية فى هذا الباب موضوع الحديث ، ولقد فَصَلَ بين أبنيه الثلاثى والرباعى ، بحديث عن استعمالات الصيغ المختلفة تناول فيها أوجه استعمالاتها[١] ، وبعد الانتهاء من أبنيه الأسماء ذكر باب ما عَرَّبَت العرب من الأسماء الأعجمية ، وأرى أنه بهذا الباب يدافع عن نفسه إذا ما أُتُّهِمَ بأنه استعمل أبنيه مُعَرَّبَةً فى أبنية الأسماء التى ذكرها ، وهو استدراك وجيه ، يقول ابن القطاع فى مقدمة هذا الباب (اعلم أن العرب يلحقون الاسم ببناء كلامهم ، وربما غيروا منه ما ليس من حروفهم ، وربما غيروه ولم يلحقوه بأبنيتهم ، وربما تركوه على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم[٢]) ، ويعلل لذكره هذا الباب بقوله : «وإنما ذكرنا هذا الباب ليستدل به على ما غُيِّرَ من الأَعجمى ، وألحق بأبنيتهم ، أو غُيِّرَ ولم يلحق بأبنيتهم أو غُيِّرَ ولم يلحق ، أو تُرِكَ على حاله ، لئلا يوجد شئ من الأعجمية فيظن أنه قد أغفل [٣] ، وهذه الأبنيه : المعربة فى نظره ملحقة بالأبنية العربية ، ولقد أقرها ابن القطاع ما دامت استعلمت فى الكلام ومثل لها كثيرا فى كتابه .

وتحدث فى باب أبنية الأفعال عن :ـ

أ ـ أبنية الأفعال الثلاثية المجردة .

ب ـ أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة .

جـ ـ أبنية الأفعال الرباعية المجردة .

د ـ أبنية الأفعال الرباعية المزيدة .

وتناول بعد حديثه عن الأفعال فى فصل طويل ، ما استعملته العرب فى كلامها من الأبنية ، وما لم تستعمله ، وما ندر استعماله[٤] .

---

(١) انظر صـ ٢٦٤ : ٢٩٢ .

(٢) اظر صـ ٣٢١ .

(٣) اظر صـ ٣٢٢ .

(٤) انظر المتن صـ ٣٤٨ وما بعدها .

مثل قوله «قالوا ولم يجئ فعل فى آخره ثلاثة أحرف من جنسٍ واحد إلاَّحرف واحد بغير ضمير وهو أبيضض ، وأنشدوا فى ذلك :

* والزَمِى الخُصّ واخففضى تَبيضضى[1]. *

ومثل قوله : (ولم يأت على فُعالٍ فى الجمع إلا قولهم رُبّى ورُباب ، وظئر وظُؤار ، وعِرقٍ وعُراق ، وتوأم وتُؤَام . . .[2] .

وكان ضروريًا ومنطقيا ، أن يذكر أبنية الأفعال قبل أبنيه المصادر ، لأنه صاغ المصدر من الفعل ، لقوله «يجئ» مصدر أَفْعل على إفعالٍ ، ومصدر فاعَل على مُفاعلة ، وفيعال ، وتفعالة ، نحو أقررت الأمر تقرارة . . .[3] وهكذا

وتناول المصادر أيضا كما تناول الأفعال حيث قسمها إلى :ـ

أ ـ مصادر الثلاثى المجرد .

ب ـ مصادر الثلاثى المزيد .

جـ ـ مصادر الرباعى المجرد .

د ـ مصادر الرباعى المزيد .

وبهذا التناول الذى سلكه ابن القطاع ، أصبح كتابه بستانا للأبنية ، فيه من كل شئ طَيِّبٍ يطلبه المشتغل بهذا العلم .

وبعد : فلا أعلم كتابا قبل كتاب ابن القطاع ، جاء مستقلا فى دراسته للأبنية بجميع أنواعها ، أسماءً وأفعالاً ، ومصادرَ ، جمع فيه بين المسموع والمقيس والمشهور والنادر والمعرب ، جامعا للفائدة بين دِفَّتَيهِ ، عظيم القيمة

(١) انظر التحقيق صـ ٣٤٨ .
(٢) انظر التحقيق صـ ٣٥٤ .
(٣) انظر التحقيق صـ ٣٧٩ .

مثله ، والكتاب بعد هذا ذو خط واضح تماما كلماته وأبنيته مضبوطة ضبطاً دقيقا ، مما سهل تناولى له دراسة وتحقيقا ، ولا أدرى ماذا كان يمكن أن يكون الحال لو جاء غير مضبوط ، ونحن نعلم أن الحركة تغيِّر البناء وتبدِّل المعنى ، وهذه مَأْثِرَةٌ تضاف إلى مآثر ابن القطاع .

غير أنه كاد يعكر صفو إعجابى بهذا الكتاب ، كونه نسخة وحيدة مصورة عن أصل مجهول المكان ، وزاد الأمر خطورة حينما اكتشفت نقصا قدره عشرون لوحة منه ، ولقد كاد يخدعنى ـ كما خدع الكثيرين قبلى ـ وخاصة ذلك الناسخ الذى أَعَدَّ نسخة منسوخة بخط اليد[1] ـ وجود أرقام مسلسلة فى أعلى كل لوحة ، ولكن بقراءتى للمخطوطة ، وصلت إلى قطعة أحسست فى نهايتها بفجوة واسعة فى المعنى فَقَلَّبْتُ الأمر ، ودرسته ، وتبين لى صحة أحساسى اعتماداً على :

أ ـ ابن القطاع يذيل الصفحة الأولى من اللوحة بالكلمة التى تبدأ بها الصفحة الثانية ، فنظرت إلى أسفل هذه الصفحة فوجدت الكلمة التى ذيل بها مخالفة للكلمة التى بدأ بها الصفحة الثانية .

دققت النظر فى أعلى القطعة فوجدت ترقيما لايكاد يبين ، فتتبعته فوجدته انتقل من صفحة ثمانين (بداية الخرم) ، وقفز إلى الصفحة الواحدة بعد المائة ، فعلمت أن عدد اللوحات المفقودة عشرون .

ومعنى هذا أن الأرقام الواضحة حديثة ، وضعتها دار الكتب ، لإحصاء عدد لوحات الكتاب فحسب .

لقد أعاننى الله ـ على ما أعتقد ـ فى محاولة استيفاء هذا النقص من مصادر متعددة ، نقلت عن ابن القطاع ، ورتبتها حسب منهجه فى تناول أبنيته ، ووضعتها فى مكانها وأشرت إلى ذلك فى الهامش[2] .

---

(١) هو حسين فهمى النساخ الذى قام بنسخها عام ١٩٥٢ ، فأدخل الحواشى والهوامش فى المتن .

(٢) كل ذلك قبل إكمال النقص من مخطوطة مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى .

سبب اختياره هذا النظام :

عاش ابن القطاع سواد عمره ، في القرن الخامس الهجرى ، الذى حل بعد أن استوت عملية المعاجم على سوقها فى القرن الرابع ، وأخذت المعاجم الصورة المألوفة لنا ، وفى هذا القرن - الرابع - اتجه العلماء إلى ترتيب الألفاظ ترتيبا هجائيا ، وبدءوا ينصرفون عن الترتيب الجارى على حسب المعانى(١) .

فحينما أراد ابن القطاع أن يخرج مؤلفه ، أراد له أن يكون على نظام الأبنية ، لا على نظام الأمثلة ، محاولا أن يشق طريقا جديدا ويرسم منهجا فيه إفادة ، وفيه ابتكار وجدة ، ولقد خيل إلى ابن القطاع أنه بهذا ، يستطيع أن يتلافى أوجه النقص فى مؤلفات من سبقوه ، معتقدا أنه بلغ الهدف وأصاب الغرض ، واهتدى إلى تأليف لم يُسَبق إليه ، حرص على أن يكون هذا مُخْتَصراً كافيا فى بابه ، شافيا لطلابه(٢) .

واعتقد أن سبب اختياره هذا المنهج ، هو الميل إلى الابتكار وَحُبٍّ السبق ، وإرادة التفرد بمنهج جديد ، والرغبة فى التأليف على نظام غير مألوف ، وهو مع هذا لا يعدم الفائدة ، ولا يخلو من النفع ، فإن ابن القطاع فى اعتنائه بذكر البناء ثم ما يطابقه من أمثلة ، جعل مصنفه حارسًا للغة من التصحيف والتحريف ، يُؤَمِّنُ قارءها وكاتبها من التصحيف والخلط ، ويحرس كل كلمة بنقطها وضبطها ، ويجعلها مع جنسها وشكلها ، ويردها إلى أصلها .

وقد جمع ابن القطاع فى أبنيته بين نوعين من الأبنية فى مكان واحد ، وهما النوع المسموع ، والنوع المقيس ، أما النوع الأول ، فكان عليه أغلب الكتاب ، منها قوله : «وعلى فِعِلْنَة نحو عِرِضْنَةٍ وخلفنة للكثير الاعتراض ، وللخلاف أيضا ، وعلى فُعُنْلة نحو تُرُنْجَةٍ(٣) .

(١) دلالة الألفاظ ٢٢٧ ، ديوان الأدب ١/١٧ .
(٢) انظر التحقيق ص ٩٣ .
(٣) انظر التحقيق صـ ٢٤٦ .

وأما الثاني فقد تطرق إليه قليلا ، مثل قوله «وعلى فَنَعْلَةٍ نحو ناقة كَنَعْرَةٍ للطويلة ، لغة عن الهنائي في كَنَّعْرَة وعلى فُنْعُلِيَّة نحو عُنْجُهِيَّةٍ . وعلى فُنْعلانيَّه نحو عُنْجُهَانِيَّة[1] .

وبهذا جمع ابن القطاع بين أيدينا المادة اللغوية كلها ، مالا ضابط لها بالنص عليها ، والتي لها ضابط بِذِكرِ قاعدتها .

وعلى كل حال فإن الكتاب بعد هذا ، يوافق روح عصره ويناسب طريقة مؤلفه ، ويعكس طابعه في البحث ، وطريقته في الدرس ، فالكتاب مدرسيٌّ في عصر فرغ فيه العلماء من جمع اللغة وحصرها ، واتجه همهم إلى التدريس في المساجد ، وتأديب أولاد الحكام ، والفضلاء ، وكان من أثر ذلك ظهور الاهتمام بالاحصاء ، وشيوع الضوابط والتقصّي والحرص بين العلماء ، كل ذلك لتسهيل الإحاطة ، وغلبة التحدى في المساءلة حين المناظرة ، وإن مساءلة الفارسيّ للمتنبى ، عن عدد الجموع التي على وزن فِعْلَى ، فأجابه المتنبى دون توقف ولا أناة : حِجْلَى وظِرْبَى . . . . . لخير دليل على ذلك[2] .

طريقته في التأليف :

يعتبر كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، من الكتب التي مالت إلى الإيجاز ، واكتفت بالقليل ، وتجنبت التوسع والإطالة ، يقول ابن القطاع في مقدمة الكتاب : واعلم أني توخيت الاختصار فيما ذكرت ، ولم أكثر من الأمثلة فيما أوردت ، ورجوت أن يكون هذا المختصر كافيا في بابه ، شافيا لطلابه[3] .

---

(١) انظر التحقيق صـ ٢٤٦ .

(٢) انظر رسالة الإسلام ، السنة العاشرة ، العدد الثاني ص ١٧٢ ، للأستاذ على النجدى بعنوان «في النقد اللغوى» وكذلك ديوان الأدب ٢١/١ .

(٣) انظر التحقيق ص ٩٣ .

ومع ذلك فقد جاء حجم الكتاب صغيرًا نسبيا ، على الرغم من هذه الغابة الكثيفة من الأبنية فى داخله ، ولقد ساعد المؤلف على ذلك طريقته التى اتبعها فى تأليف الكتاب ، ويمكن تحديد هذه الطريقة فيما يأتى : ـ

أ ـ لم يتعد الكاتب تخصصه ، لذلك نراه لا يتمسك بالمسائل الفقهية ولا الكلامية ، وابتعد قدر الإمكان عن الأشياء الغريبة عن اللغة ، وقلل من البحوث النحوية ، وتخلى عن البحوث البلاغية والعروضية .

ب ـ أنه ترك تفسير الكلمات الواضحة ـ واقتصر فى شرح الكلمات الصعبة على كلمة أو اثنتين : فمثلا يقول :

« وعلى فُعُلاَّنة نحو جُلُبَّانة وجُرُبَّانة للحمقاء الجافية ، عن اللحيانى ، وعلى فِعِلاَّنه نحو جِلِبَّانة وجِرِبَّانة التى تُجَلِّبُ وتصيح . عن أبى عمرو ، وعلى فِنْعِيلة نحو حِنديرة للحدقة وفِنْطِيسَة لكل أنف عظيم ، وقنبيعة للإست[1]» .

جـ ـ اقتصد فى ذكر الشواهد ، وخلصها من الأسانيد ، واقتصد فى كثير من الأحيان علىّ موضع الشاهد فقط ، فجاءت كثير من الشواهد مجزوءة مثل قوله :

«وفِعَالٍ وهو نصاب الفأس ، والقدوم ، قال ابن مقبل :

جُنُوح الهبرقي على الفِعَالِ

يعنى الحداد[2] .

وقوله فى موضع آخر : ووالِغينَ ، قال الأغلب :

نحن هبطنا بطن والغينا[3]

وقوله «على فَعالِ نحو نزَّالِ لغة فى نزال ، قال الشماخ» .

أنا الفارس الحامى إذا قيل نَزَّالِ[4] .

(١) انظر التحقيق ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ .
(٢) انظر التحقيق ص ١٧٢ .
(٣) انظر التحقيق ص ١٧٥ .
(٤) انظر التحقيق ص ١٨١ .

د ـ عدم الإكثار من ذكر أسماء العلماء الذين نقل عنهم ، وكذلك أسماء مؤلفاتهم ، فقد أحصيت له أمثلة عن ابن خالويه بلغ عددها أربعة وأربعين موضعا ، نوهت عنها فى موضعها بالتحقيق ، ومع هذا لم يرد ذكر ابن خالويه فى الكتاب إلا فى أربعة مواضع .

مصطلحـــاته :ـ

كان لابن القطاع بعض المصطلحات الخاصة ، التى ترددت فى كتابه منها :

أولا : يسمى فك التضعيف إظهار التضعيف ، من ذلك قوله «وما كان مضاعفا نحو رد ومد وعد وعدد وتَعَدَّد . . . وفيما أظهر تضعيفه نحو العدد والمدد ونحو شججى للعقعق[1] .

ثانيا : الثنائـي :

قال ابن القطاع فى تعريفه «الثنائى ماكان على حرفين من حروف السلامة ، ولا تبال أن تتكَرَّرَ فاؤه أو عينه أو يلحق بالثلاثى ، أو الرباعى أو الخماسى أو السداسى أو السباعى[2] .

ويضيف ، وينقسم ذلك على أقسام منها : أن يكون الحرفان أصله نحو مَنْ وما ، وَمِنَ الحروف نحو مِنْ وعن ، ومنه ما يخفف من المضاعف نحو رُبَ خفيفة الباء وأصلها التشديد ، ومن الفعل ما كان مضاعفا نحو : ردَّ ومدَّ وعدَّ وتعدَّد[3] وتوضيح هذا أن الثنائى :

(١) انظر التحقيق صـ ١١١ .
(٢) انظر التحقيق صـ ١١٠ .
(٣) انظر التحقيق ١١٠ .

١ ـ ما كان على حرفين أصليين ، ليس فيهما حرف اعتلال ، حرفا أو اسما أو فعلا :

أ ـ الحرف نحو مِنْ وعَنْ .

ب ـ الاسم نحو مَنْ ومَا .

جـ ـ الفعل ما كان مضاعفا نحو رَدَّ وعَدَّ وعدَّدَ وتعدَّدَ وهو الذى فيه حرفان من جنس واحد أُدْغِمَا وشُدِّدَا ، مهما تكرر هذا الحرف وتَعدَّدَ فهو ثنائى الأصل ، فَعَدَّ ، أصله حرفان العين والدال المضاعفة ، وتَعَدَّد ، أصله العين والدال المضاعفة والمكررة .

د ـ ما كان مخففا من المضاعف ، وأصله التشديد نحو رُبَ وأصلها رُبَّ .

٢ ـ ما دخلته الزوائد من هذه الأنواع فهو ثنائى أيضا نحو :

اسْتَعَدَّ واستمدَّ وشبهه[١] (فاستعدَّ أصله العين والدال زيد بالألف والسين والتاء ، واستمدَّ كذلك أصله الميم والدال وزيد بالأحرف السابقة وهما ثنائيَّان أيضا .

٣ ـ إذا تكرر الحرفان الأصليان نحو : بَرْبر وجرجر [٢] ، فهو ثنائى أيضا (فالأول أصله الباء والراء ثم تكرَّرَا ، والثانى أصله الجيم والراء ثم تكرَّرَا أيضا) ومثله ربرب وبلبل ونقنق .

٤ ـ وفيما أُظْهِرِ تضعيفه (فُكَّ تضعيفه) أيضا نحو العدد[٣] . والمدد[٤] (أصلها عَدَّ ومَدَّ) ، ونحو شَجَجى[٥] للعقعق وحُطَايط[٦] اسم رجل (أصلها شجَّ وحَطَّ)

(١) انظر التحقيق ص ١١٠ .

(٢) انظر التحقيق ص ١١٠ .

(٣) حروفه الأصلية العين والدال المكررة

(٤) أصله الميم والدال المكررة .

(٥) أصله الشين والجيم .

(٦) أصله الحاء والفاء المكررة .

ويلندد[١] للبخيل ، وقِتِّيتَى[٢] للنميمة (أصلها لدّ وقَتّ) وقيقبان[٣] لشجرة ، وخِصِّيصَاء[٤] للخاصة والاختصاص ، (اصلها قَبّ وخَصّ فهذا كله ثنائى[٥] .

وواضح أن هذا الإصطلاح متفرع عن النظام الذى اتبعه المعجميون الأولون مثل الخليل ، وابن القطاع ينتمى إلى مدرسته ، وإن كان أكثر اللغويين يَعُدُّونَ ما ذكرنا من كلمات ابن القطاع إما ثلاثيا ، أو رباعيا ، أو خماسيا ، أو ملحقا بها .

أ ـ فإذا كانت الكلمة على ثلاثة أحرف ، متماثلة العين واللام مثل (جلل) أو متماثلة الفاء والعين مثل (ددن) فإنهم على عكس ابن القطاع ، يسمونها باسم : مضاعف الثلاثى[٦] .

ب ـ أما إذا كانت الكلمة ، متماثلة الفاء واللام ، نحو (درد وَجَرَج) فإنهم لا يسمونها «ثنائيا» كابن القطاع ، وإنما يعدونها من السَّالم[٧] .

جـ ـ أما إذا كانت الكلمة على أربعة أحرف ، وكان حرفها الأول والثالث من جنس واحد ، وكذلك الثانى والرابع ، نحو (بلبل وربرب) فقد عدها فريق ابن القطاع ثنائية ، وبقية اللغويين عدُّوها من الرباعى ، وسموها باسم مضاعف الرباعى[٨] .

هذا من ناحية التسميات ، أما من ناحية الوزن فكان كالآتى :ـ

أ ـ إذا كانت الكلمة على ثلاثة أحرف ، متماثلة العين واللام ، مثل مدد وجلل ، فلا خلاف بين الصرفيين فى وزنها على «فعل» ومثلها ما كان على مثال(عَدّ

(١) أصلية اللام والدال المكررة

(٢) أصلية القاف والفاء المكررة .

(٣) أصلية اللام والباء المكررة

(٤)أصلية الخاء والصاد المكررة .

(٥) انظر التحقيق ص ١١١ .

(٦) انظر شرح الشافية ٣٤/١ ديوان الادب ٢٦/١ .

(٧) انظر شرح الشافية ٣٤/١ ديوان الادب ٢٦/١ .

(٨) المصدران السابقان ، وشذا العرف ص ٢٧ .

وعدَّد وَتَعَدّد) فإن وزنها (فَعَل وفَعَّل وتَفَعَّلَ) على الترتيب ، بلا خلاف بين العلماء فى ذلك .

ب ـ وكذلك إذا كانت فاؤه ولا مه من جنس واحد ، أو عينه ولامه ، مثل (درد وجَرَجَ) ومثل (مدد وعدد) فلا خلاف فى الوزن أيضا .

جـ ـ أما إذا كانت الكلمة على أربعة أحرف ، حرفها الأول والثالث من جنس واحد نحو (ربرب) فقد اخْتُلفَ فى وزنها .

(١) قال الخليل ، ومن تابعه من البصرين ، والكوفين ، ومعهم ابن القطاع : وزنها «فعفل» تكررت فاؤه فى البناء مثل المثال ، وهذا هو ظاهر اللفظ ، وقال به أبو إسحق الزجاج ، وقطرب ، وأحد قولى ابن كيسان ، وغيرهم من المتأخرين[١] .

(٢) قال سيبوية وأصحابه ، وبعض الكوفيين : وزنه «فَعَّلٌ» أصله «رِبَّب» فلما اجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد ، ابدلوا من الأوسط حرفا من جنس الحرف الأول ، وهو الفاء[٢] .

(٣) وقال الفراء وكثير من النحويين : وزنه (فعفع) تكررت فاؤه وعينه[٣] .

وطريقة ابن القطاع فى وزن الأبنيه المكررة عنده تنحصر فى الآتى :

أ ـ إذا كانت الكلمة المكررة على ثلاثة أحرف مثل (درد ـ مدد) فإنَّ وزنها فعل ، وهى ثنائية .

ب ـ إذا كانت الكلمة على أربعة أحرف ، وتكرر فيها حرف واحد ، مثل (قرقم)[٤] فإنه يسقط ثانى المتماثلين ويضع الكلمة بعد ذلك تحت

(١) انظر التحقيق ص١١٢ .
(٢) انظر التحقيق ص ١١٢ .
(٣) انظر التحقيق ص ١١٢ .
(٤) قرقم تكرر فيها القاف ووزنها فعفل .

جنسها ، أي إنه يضع قرقم فى الثلاثى ووزنها فعفل ، حيث يكرر فى الميزان مقابل المكرر فى المثال .

جـ ـ وإذا كانت الكلمة على خمسة أحرف ، وقد تكرر فيها حرفان ، مثل (صَمَحْمَح[١] ودَمكمك[٢] وكَذَبذَب[٣]) فإنه يسقط أيضا ثانى المتماثلين ، ويضع الكلمة تحت جنسها ، أى الثلاثى المكرر أيضا ، ووزنها جميعا (فَعَلْعَلٍ) أى أنه كرر فى الميزان مقابل المكرر فى المثال .

د ـ وإذا كانت الكلمة على ستة أحرف ، وتكرر فيها ثلاثة أحرف نحو «كُذُبْذُب»[٤] فإنه يسقط الحروف الثلاثة ويضعها تحت جنسها ، أى الثلاثى المكرر أيضا ، ووزنها (فُعُلْعُل) أى ضاعف المضاعف ، وكرر المكرر فى الميزان ، مقابل ما فى المثال .

هـ ـ وإذا كانت الكلمة سباعية ، وتكرر فيها ثلاثة أحرف ، نحو (اشْهِيبَّاب[٥]) فإنه يسقط الأحرف المتماثلة ، ويضع الكلمة تحت جنسها وهو الثلاثى المكرر أيضا ، ووزنها (افْعِيلاَّل) أى ضاعف المضاعف ، وكرر المكرر ، وأنزل الحرف الزائد فى مكانه .

أما ابن جنى فكان له رأى آخر ، فقد قال : «اعلم أنك إذا استوفيت ثلاثة أحرف من الأصول ، ثم تكررت اللام ، قضيت بزيادتها نحو قردد . . ولو قالوا قرد لكان ثلاثيا أيضا لأن العين قد تكررت كما تكررت اللام ، ولكن لو وجدت بعد الراء من قردد لفظ الفاء ، لكانت الكلمة رباعية ، لأن الفاء لم تكرر فى كلام العرب إلا فى حرف واحد هو

(١) صمحمح تكرر فيها الميم والحاء وأصلها صمح .
(٢) دمكمك تكرر فيها الميم والكاف وأصلها دمك .
(٣) كذبذب تكرر فيها الذال والباء وأصلها كذب .
(٤) كُذُبْذُبٌ تكرر فيها الذال والباء وتضاعفا وأصلها كذب .
(٥) أصلها شهب تكرر فيها الباء بالتضعيف والتكرار .

مرمريس ، فلو قالوا «قرقد» لكان رباعيا ، ولم تكن الفاء مكررة ، ونظيره قرقد وفرفخ وزهزق ، ونظيرة من ذوات الخمسة ، صهصلق وَدْردَبِس[١] .

والحقيقة أن نهج ابن القطاع فى تقسيمة للأبنيه إلى ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية ، قد خَلَّصَ الأبنية من كثرة التقسيمات والتشعيبات ، التى ترهق الباحث ، وتكلفه من أمره عسرا ، ولقد رأى ابن القطاع أنه بسلوكه هذا النهج ، يسهل الطريق ويمهده أمام الباحثين ، حتى يستفيد من أبنيته كل دارس ، إذا علم المجرد والمزيد ، وما أسهل الإلمام بهما . وخاصة أنه قدم كتابه بدراسة أحرف الزيادة والبدل ..

ثالثا : الإجـــــراء :

ومن المصطحات التى تكررت كثيرا ، قوله «مُجْرَى» أو غير مُجْرَى «فالمُجْرَى عنده فى مقابل «المصروف» و «غير المجرى» فى مقابل «غير المنصرف» وهذا الاصطلاح كثير التردد فى كلام الكوفيين ، كقول الفراء : أشياء فى موضع خفض لا تجرى»[٢] وكقوله «الفراء على إجراء سبأ ولم يجر أبو عمرو بن العلاء»[٣] .

وهذا على الرغم من أن ابن القطاع استعمل أيضا اصطلاح البصريين وهو «المنصرف» و «غير المنصرف» يقول : «على فَعَل نحو خَسَاً وزَكَاً بلا تنوين ومن العرب من يصرفهما[٤] ويقول : «وعلى فَعَال يقال ركب هَجَاج غير مجرى»[٥] .

رابعا : الخفض :

ولقد تردد هذا المصطلح كثيرا ، فى كتاب أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، ويعنى به ابن القطاع الجر ، يقول : «وعلى أفعلون : قالوا : الأقورون للدواهى ، والأقورين فى حال النصب والخفض[٦] .

(١) الإنصاف ٤٧/١ : ٤٨ ، ديوان الادب ٢٧/١ .
(٢) ديوان الأدب ص ٢٩ .
(٣) ديوان الأدب ص ٢٩ .
(٤) انظر التحقيق ص ١٣٦ ..
(٥)انظر التحقيق ص ١١٩ .
(٦)انظر التحقيق ص ١٥٠ .

ومنها أيضا قوله «وعلى إِفعَلُون : قالوا الإِحَرُّون والإِحَرِّين فى حال النصب والخفض[١] .

وهذا المصطلح كوفى الأَصل يطلقونه على الجر ، وقد تردد كثيرا فى كلام الفراء[٢] وثعلب[٣] والفارابى[٤] ، ومع هذا فقد استعمل ابن القطاع مصطلح الجر كثيرا فى كلامه ، يقول والياء «تبدل من الواو إذا صَغَّرْتَ بهلولاً أو جمعته ، ومن الألف إذا جمعت قرطاسًا ، وفى أفعى عند الوقف لغة لطئ ، وغيرهم ، ومن الواو والألف فى النصب والجر فى مُسْلمَيْنِ ومُسْلِمِينَ»[٥] .

خامسا : التخفيف :

يستعمل ابن القطاع كلمة (خَفٌ) وتخفيف ، رمزا لتخفيف الحرف المُشَدَّدِ أو المضاعف ، وتسكين المتحرك .

كما يستعمل كلمة (تثقيل) رمزا لتحريك الحرف الساكن ، وتشديد المتحرك ، أحيانا يقول «ويكون تثقيل فُعْل نحو عُسُرٍ فى عُسْرٍ . ويقول فى موضع آخر ، وكذلك حبيب فى جميع العرب مخفف ، إلا فى بنى يشكر وثقيف ، فأنه حُبَيِّبٌ مثقل[٦] .

سابعًا : أَدْنَى العدد :

يطلق ابن القطاع على جمع القله مصطلح أدنى العدد ، ومنها قوله «وعضام بالضاد لعسيب البعير ، وجمعه عُضُم ، وأدنى العدد أَعْضِمَة[٧] .

(١) انظر التحقيق ص ١٥٠ .
(٢) معانى القرآن ٨ . ٣٦ ، ١٤٣ ، ١٦١ .
(٣) انظر مجالس ثعلب ١/٦٠ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٥٤٩ .
(٤) انظر ديوان الأدب١/٤٩ .
(٥) انظر التحقيق ص ١٠٦ ، ص ١٠٧ .
(٦) انظر التحقيق ص ١٤٤ وهو لفظ كوفى أيضا ، انظر معانى القرآن للفراء ١٢/٢ .
(٧) انظر التحقيق صـ ١٧٢ .

سابعا : ألف القطع :

يسمى ابن القطاع الهمزة بالألف ، وهمزة القطع ألف القطع[١] .

ثامنًا : الحرف :

يطلق ابن القطاع على الكلمة اسم الحرف[٢] ، كما هى عادة القادماء .

تاسعًا : ذوات الثلاثة وذوات الأربعة .

لقد تردد هذا المصطلح فى الكتاب . ويقصد بذوات الثلاثة «الأجوف» ، ويعنى بذوات الأربعة «الناقص» .

مثلا يقول : «ليس فى ذوات الأربعة مَفْعِلٌ إلا حرفان مَأْقى العين ومأوى الإبل»[٣] .

وهذان المصطلحان كوفيان ، ترددا فى كلام الفراء ، وابن السكيت ، يقول الدكتور أحمد مختار عمر ، عن سر هذه التسمية «وأول من رأيته يحاول تعليل هذه التسمية الخطيب التبريزى ، إذْ قال : وذلك لأن «غار» إذا رددت الفعل إلى نفسك قلت : «غرت» فيكون على ثلاثة أحرف ، و«حكى» إذا رددته إلى نفسك قلت «حَكَيْتُ» فيكون على أربعة أحرف»[٤] .

عاشرا : مصطلحات أخري :

استخدم ابن القطاع مصطلحات أخرى ، مثل قوله : (ويكون معدولا عن فاعل[٥]) ويقصد بمعدول أنه يكون مصوغًا من فاعل ، كما وردت عنده

(١) انظر التحقيق ص ٣٤٠
(٢) انظر التحقيق ص ٣٤٠ .
(٣) انظر التحقيق ص ١٧٨ .
(٤) انظر ديوان الأدب ٢٠/١ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢٤٢ .
(٥) انظر المخطوطة ٢٧٥ .

مصطلحات متعددة لمُسَمًّى واحد ، فمثلا نراه يسمى اسم الفاعل الاسم الذى له الفعل والفاعل[١] ، ويسمي المبني للمجهول بصيغة مالم يسم فاعله ،[٢] واسم المفعول يُطْلِقُ عليه أيضا اسم المتعدى إليه الفعل والمعدَّى إليه ، كما يسميه «بالمفعول» من غير اسم[٣] ، كما أطلق اسم بنات الثلاثة على الكلمة ثلاثية الأصول ، مثل قوله : «وعلى فَعْلَوِيل نحو هندويل ، وقَنْدوِيل للعظيم الرأس ، واللام فهيما زائدة ، وقيل : النون فيهما زائدة ، وأنهما فنعويل ، وليس لهما نظير من بنات الثلاثة[٤] .

مصادر ابن القطاع

اعتمد ابن القطاع اعتماداً كبيرا على المعاجم التى سبقته ، فى شرحه لأمثلته ، وعلى الخصوص صِحَاح الجوهرى ، وليس هذا مستبعدا على رجل ـ مثل ابن القطاع ـ اشْتُهِرَ بروايته لهذا المعجم ، وتناقله الناس عنه ، وبه اشتهر ، ولمسات الجوهرى وصحاحَه واضحة ، وأكثر من أن تحصى أو تحصر ، وقد ذَكَرَتْ ذلك كتب التراجم على النحو الذى تحدثنا به ـ حين الحديث عن كتب ابن القطاع ، يقول ابن القطاع «وعلى فَعَلاء نحو قَرَمَاء وجَنَفاءَ لموضعين ، إلا أن الجوهرى قال فى تاج اللغة : فرماء ـ بالفاء[٥] .

وكانت معظم استفادته من الكتب اللغوية ، وكتب النوادر ، والمجاميع اللغوية ، ومن أهم ما اعتمد عليه منها «الغريب المصنف» : لابى عبيد و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ، و«أدب الكتاب» لابن قتيبة ، وكتاب أبي زيد فى الهمز والنوادر ، وكتاب اللغات للفراء ، وقد تحدث ابن القطاع عن ذلك صراحة خلال كتابه .

(١) انظر التحقيق ص ٩١/ أ .
(٢) انظر التحقيق ص ٣٣٩ ـ ٣٤٤ .
(٣) انظر التحقيق ص ٩١/أ.
(٤) التحقيق ص ٢٢٧ .
(٥) التحقيق ص ١٨٢ .

ولقد وضح أن ابن القطاع ، قد اعتمد بصورة أساسية فى ذكر الأبنية النادرة ، على كتاب «ليس» لابن خالويه ، حيث كان يستعمل لفظ «ليس فى كلام العرب» وعلى الرغم من أن اسم ابن خالويه لم يتردد فى الكتاب إلا أربع مرات ، فقد أحصيت نقولا عنه ، فى كتاب ابن القطاع ، بلغت أربعة وأربعين موضعا بنصها وحرفها ، ولقد حددتها ورددتها إلى موضعها فى كتاب «ليس» ، خلال تحقيق الكتاب .

ولقد استفاد ابن القطاع من كتاب سيبويه استفادة بالغة ، ونقل منه كثيرا من الصيغ والأبنية ، وقد حددت ذلك فى التحقيق ، ونسبته إلى موضعه ، وقد تردد اسم سيبويه مقرونا بآرائه فى كتاب ابن القطاع ، فى ستة عشر موضعا .

توثيق النسخة ووصفها

ونقدها

توثيق الكتاب :

لا يكاد مرجع من المراجع ، التى أوردت أحاديث أو تراجم حول ابن القطاع ، يخلو من ذكر كتاب (أبنية الأسماء والأفعال والمصادر) ، من هذه المراجع (بغة الوعاة[١]) ، ولسان الميزان[٢] ، وشذرات الذهب[٣] ، ووفيات الأعيان [٤] ، وإنباه الرواة[٥] ، ومعجم الأدباء[٦] ، ومفتاح السعادة [٧] ، والأعلام[٨] ، والمكتبة الصقلية[٩] ، وكشف الظنون[١٠] ، وتاريخ الأدب العربى)[١١] .

وكثير من كتب التراجم سابقة الذكر ، كانت تطلق عليه اسم كتاب (أبنية الأسماء) ، كما أن القفطى سماه كتاب «شرح الأمثلة[١٢] ، وسماه الزبيدى فى تاج العروس كتاب «الأوزان» . مثل ذلك ، قوله فى مادة عكب «ومثله ابن القطاع

(١) ٣٢١/٢ .
(٢) ٣٠٩/٤ .
(٣) انظر ، ٤٦/٤ .
(٤) انظر ٣٩/١ .
(٥) انظر ٢٣٧/٢ .
(٦) انظر ٢٨٠/١٢
(٧) انظر ١/ ١٩
(٨) انظر ٧٦/٥ .
(٩) انظر ٦٧٦/٣
(١٠) انظر ١٩/١
(١١) انظر ٣٤٦/٥ .
(١٢) انظر إنباء الرواة ٢٣٧/٢ .

فى كتابه الأوزان : وفى بعض أمثال العرب : من يُطعْ عكبا يمشى منكبًا[١]» ويسميه فى مواضع أخرى بالتصريف[٢] .

ولكن الاسم الذى يتصدر النسخة التى بين أيدينا ، اسم مطول ، هو «كتاب أبنية الأسماء الثنائية المجردة والمزيدة ، والثلاثية المجردة والمزيدة ، والرباعية المجردة والمزيدة ، والخماسية المجردة والمزيدة ، والمصادر الثلاثية والرباعية المجردة والمزيدة ، على غاية الاستيفاء والنظام ، ونهاية الاستقصاء والتمام» .

وأنا أرى أن هذا العنوان وضع فى عهود متأخرة ، حيث تبين لى أن هذا العنوان جزء من مقدمة المؤلف ، أما العنوان الحقيقى ، فهو الذى ذكره ابن القطاع فى كتابه (تهذيب الأفعال) حيث يقول معقبا على ابن القوطية «لم يذكر من أبنية المصادر الثلاثية سوى خمسة وعشرين بناء ، وهى خمسة ومائة ، وقد ذكرتها مستوفاة فى كتابنا المعروف «بأبنيه الأسماء والأفعال والمصادر[٣]» .

نسبة الكتاب إلي ابن القطاع :

لسيت نسبة كتاب «أبنية الأسماء والأفعال والمصادر» إلى ابن القطاع محل شك للأدلة الآتية :

١ ـ أن هذه النسخة التى بأيدينا ـ كما هو منصوص بأخرها ، كتبت وعُورضت على نسخة بخط المؤلف ، بل ورد النص الآتى فى آخرها : « وكان على أصل هذه النسخة بخط مؤلفه العلامة أبى القاسم رضى الله عنه ما مثاله : «قد قرأ عَلَىَّ هذا الجزء الشيخ أبو طاهر إبراهيم بن حسين العسقلانى ، أيده الله ، وكتبه على بن جعفر بن على السعدى فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسمائة» .

---

(١) انظر تاج العروس ٣٧٧/١ .

(٢) انظر شذا ٨٣/١ .

(٣) انظر مقدمة كتابه تهذيب الأفعال .

٢ ـ النسخة التى بين أيدينا ، موقع عليها بخط ابن خلكان ، وهو توقيع واضح فى أعلى القطعة الأولى ، وقد نسب ابن خلكان هذا الكتاب لابن القطاع ، أثناء حديثه عنه .

٣ ـ وهو كتابه ، لأن كل المصادر التى ترجمت له ، فى القديم والحديث ، تحكم بنسبته إليه ، ولم ينازعه فى نسبته إليه منازع .

٤ ـ وهو كتابه ، لأنه ذكر ذلك فى مقدمة كتابه تهذيب الأفعال ، كما سبق أن وضحنا فى الصفحة السابقة .

فهل هناك من دليل أقوى من هذا الدليل ، على صحة نسبة الكتاب إلى ابن القطاع ؟ .

وصف النسخة :

اعتمدتُ فى تحقيق كتاب «أبنيه الأسماء والأفعال والمصادر» على نسخة وحيدة ، مصورة ومودعة فى دار الكتب المصرية ، تحت رقم (٦١١١/هـ) ، وتقع هذه النسخة فى مائة واثنتين وعشرين لوحة ، يشغل المتن منها مائة وأربع عشرة لوحة ، وبقية اللوحات هوامش وحواش وتذييلات . وكل لوحة عبارة عن صفحتين ، ومسطرتها (١٣×٢٢)سم ، وعدد سطور الصفحة الواحدة سبعة عشر سطرا ، وقد كتبت بخط واضح جميل ، مضبوطة بدقة متناهية ، وأعتقد أنه مغربى لانه يعجم الشين بثلاث نقاط من أعلاها ، والسين بمثلها من أسفل ، كما يلاحظ عليه الميل إلى تسهيل الهمزة وإبدالها ياء ، وقد تم نسخ هذه المخطوطة بدار الحديث الكاملية ، سنة سبع وخمسين وستمائة ، ولا تحمل اسما لناسخها وقد حوت النسخة هوامش وتعليقات كثيرة ، ولكنها فى الأغلب توضيح لأشياء وردت بالمتن ، أو استدراك لنقص من الناسخ ، وفى آخرها تهميشات مطولة بلغت حوالى ثمانى لوحات ، أغلبها ترديد لما ورد بين دفتى الكتاب ، كما أن بهذه النسخة نقصا واضحا مكانه فى اللوحة الثمانين بين أ ، ب عدده عشرون لوحة .

اللوحة الأولى من الكتاب ، تقتصر على عنوان الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ، مع ظهور بعض التوقيعات والأختام ، منها توقيع ابن خلكان فى أعلاها ، وكذلك بعض التمليكات والوقوف ، منها مثلا وقف للشيخ محمد المغربى بالمدينة المنورة ، وختم لدق الجزايرلى ، والعتبى . إلخ .

وفى القطعة الثانية مقدمة للمؤلف ، تبدأ بـ «بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين ، قال الإمام العلامة أبو القاسم ، على بن جعفر بن على السعدى ، رحمه الله . . . وفى أخر قطعة . ثم عورض متنه ، وحواشيه ، بالأصل المنقول منه ، جهد الطاقة ، فَصَحَّ والحمد الله حق حمده ، والصلاة والسلام على محمد نبيه وعبده ، وعلى آله وصحبه .

وترجع أهمية هذه النسخة ، إلى أنها نقلت من أَصْلٍ كُتِبَ فى حياة المؤلف ، وأنها عورضت على الأصل فصحت ، كما ترجع أهميتها إلى أنها مضبوطة ضبطا كاملا ، لا يعطى مجالا للتأويل والاجتهاد .

ملامح أسلوبية ومنهجية لابن القطاع :

شخصية ابن القطاع واضحة تمام الوضوح فى كتابه ، الذى تميز بخصائص أسلوبيه خاصة ، نلمحها من خلال سطوره ، كما أنه سار على منهج سبق به عصره ، وتمثل كل هذا فى الملامح الآتية :ـ

١ ـ استعماله بعض العناوين إعلاما على موضوعاتها ، يبدأ بعده بتعريف ما يرمى إليه هذا العنوان ، وهذا وعى منه ، حتى لا يضيع القارئ فى هذه الغابة الكثيفة من الأبنية .

٢ ـ يستشهد على الأبنية بالقرآن ، وقراءاته المتعددة ، من ذلك قول الله تعالى : «وتَبَتَّلْ إليه تبتيلا» وقوله : «فَإِنِّى أُعَذِّبُهُ عذابا» وقوله : «مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَّهَ قرضًا حَسَنًا» وقوله : «واللَّه أَنْبَتَكُم من الأَرْضِ نَبَاتًا» ولم يقل تبتلا وتعذيبا وإقراضا وإنباتا فقيل موضع الاسم فيها موضع المصدر وقيل معناه الله أنبتكم من الأرض فنبتم نباتا ، وبتَّلْتُم تبتيلا ، وقرضتم قرضا ، وعذبته عذبا وعذابا ، أى منعته مما يريد . وكل ذلك حسن جميل ، وكثير فى كلامهم[1] ،أما القراءات فهى فى مثل قوله : «وقرأ يحيى بن وثاب «ولا تِرْكَنُوا إلى الذين ظَلَمُوا» ، وقد حكيت عن عمارة بن عقيل ، ومثله : «مالك لا تِيْمَنَّا على يوسف» ، وكذلك «فَتِمسَّك النار» لغة أسدية[2] كما أنه يستشهد بالحديث الشريف ، من ذلك قوله : «وليس فى كلام العرب فَعِل يَفْعُلُ بكسر الماضى وضم المضارع إلا ستة أفعال وهى خَضِرَ يَخْضُر ونَعِمَ يَنْعُمُ وفَضِلَ يَفْضُلُ ، يروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «يكفيك ما فَضِلَ فى يدك من الوضوء تَمَسَحُ به رأسك»[3] .

(١) انظر التحقيق ص ٣٤٦ .
(٢) اظر التحقيق ص ٣٣٢ .
(٣) انظر التحقيق ص ٣٣٠ .

كما أنه يستشهد بالشعر كثيرا ، مثل ذلك قوله : «وعلى فُعْلَنٍ نحو قُرْطَنٍ لغة قال الشاعر :

أحـــب منـك مــــوضع الـوشْـــحَنٍّ

ومـــــوضع الســــوار والقــــرطنّ[1]

وكذلك يستشهد باللغات المروية عن العرب ، ساعده على ذلك روايته لكتاب الصحاح للجوهرى ، كما أنه ينص على اللغة فى النادر وحصرها ، من ذلك قوله : «وعلى فُعْلِى نحو مُوقِى . وفى مآقى العين عشر لغات ، وهى : مَأْقٍ بالهمزة والجمع آماق وماقٍ وموق بغير همز والجمع أمواق ، ومأق مهموز ، والجمع مآق شُبِّهَ بمفعل ، فألحق به فى الجمع ، وماقٍ بغير همز وجمعه مواق ، كذلك ومؤق مهموز وجمعه مآق وموق غير مهموز ، شبَّهوهما بِمَفْعَلٍ فجمعوهما على ذلك ، وموقِئ بالهمز ووزنه فعلئ وجمعه مواقِئ ، وعلى مفاعل على التشبيه بِمُفعِلٍ ، وأَمْق وجمعه آماق ووزنه فَعْلٌ لغة ، خلاف لما تقدم[2] .

٣ ـ يستطرد ابن القطاع أو يتوسع ، فى شرح بعض الكلمات ، بغية أن يوضح أصل البناء ، منها قوله : «وأَسْيَدُ قال محمد بن حبيب : ليس فى العرب أَسْيد بفتح الهمزة وإسكان السين إلا أَسْيدَ بن منظور بن أَسْيد ، وهو خال مُطَيْر بن الأَشْيم الأسدى»[3] .

٤ ـ عنايته بالقلب المكانى ونصه عليه ، مثل تَهَوَّر الجرف وانهار وتَهَيَّرَ ، فقدمت الياء التى هى عين الفعل[4] .

(١) انظر التحقيق ص٢٠٨ .
(٢) انظر التحقيق ص ١٧٩ .
(٣) أنظر التحقيق ص ١٤٣ .
(٤) انظر التحقيق ص ٢٣٧ .

٥ ـ عنايته بالتصريف لبعض الأبنية ، مثلما ورد عن دُرِّية وسُرِّية[١] وما بعدها ، وبناء فَعولة نحو حلوبة[٢] وأيضا أزلى وأزنى[٣] .

٦ ـ أما عن طريقته فى ترتيب الأبنية ، من حيث الضبط ، والحروف الزائدة ، فإنه لم يَتَّبعْ طريقةً معينة ، فكانت تأتى حسبما أُتفق ، اللهم عند حديثه عن استعمالات الصيغ ، فقد بدأ بالمكسور ، ثم بالمفتوح ، ثم بالمضموم ، وكان يخرج عن هذا النظام أحيانا .

وأما حروف الزيادة فكان يذكرها حرفا حرفا ، ويبدل موضعها فى أول الكلمة ووسطها وأخرها ، وبعد أن يفرغ من حرف يذكر الآخر ، وإن كان لا يقدم لذكر الحرف ، بمعنى أنه لا يقول : «زيادة حرف كذا» ، ومن أمثلة الحروف الزائدة زيادة حرف الميم يقول : «وعلى فُعْلُم نحو زُرْقُم وسُتْهُم وفُعْلُم ، وعلى فِعْلِم نحو دِلْقِم للناقة الشارف ودِقْعِم للدقْعَاء وهو التراب ، وسِرْطِمٌ للبليغ المتكلم ، وعلى فِعْلَم نحو دِلْظَم للناقة الشارف ، مأخوذ من الدَّلْظِ وهو الدفع ، وصِلْقَم للذى يصلق بأنيابه ، وقِرْطم لحب العصفر . وعلى فُعْلُم نحو قُرْطُم لغة ، وعلى فِعْلِم نحو قِرْطِم ، وعلى فِعِمَّال نحو طِرِمَّاح ، لأنه من طَرْمَحَ بناءه إذا طوله ، معناه طرحه . وعلى فُعَالِمَ نحو سُراطم للذى يسترط كل شئ[٤] ..... إلخ .

(١) التحقيق ص٢٤٩ .
(٢) انظر التحقيق ص ٢٥٠ .
(٣) انظر التحقيق ص ٢٦١ .
(٤) انظر التحقيق ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩ .

حسناتـــــه :

لا يستطيع المرء أن ينكر فضل ابن القطاع فى الدراسات الصرفية ، فجهده واضح فى مجال الأبنية ، وخصوصا ما تشتت منها فى كتب العلماء ولا أعلم أحدا قبله جمع الأبنية كلها أسماء وأفعالا ومصادر فى كتاب واحد بدقة متناهية ، فاقت من سبقه وأفادت من لحقة ، ونحن إذ ندرس كتابه ليس أمامنا إلا أن ننوه بمواضع الحسن فيه ، وهى أكثر من أن تحصى ، كما أننا سننبه إلى مواضع القصور ، التى حدثت أثناء عرضه لأبنيته ، وننبه إلى أن إعجابنا الشديد به ، لن يحول بيننا وبين ذكر الحقيقة ، وسنبدأ بذكر حسناته ونختم بالتنبيه إلى المآخذ بعد ذلك .

ذكرنا أن مواضع الحسن فى الكتاب أكثر من أن تحصى ، وما سنذكره مجرد نماذج لا إحصاء لها منها :ــ

١ ــ أعتمد مجمع اللغة العربية صيغة «فعلون» صيغة ثلاثية مزيدة بحرفين ، واعتبرها صيغة عربية وأورد أمثلة لها «ميسون وحمدون وخلدون» وذكر المجمع أن لذلك أمثلة من أقدم العصور العربية[١] ، ويقول ابن القطاع «وعلى فعلون نحو عربون وزيتون ، وحكى بعضهم أرض زتنة ، فإن صح : هذا فهو فيعول ، والأشبه أن يكون اشتقاق الزيت والزيتون واحدًا [٢]» .

وبهذا يكون ابن القطاع قد سبق مجمع اللغة العربية بألف عام فى اتخاذ مثل هذا القرار .

كذلك أضاف ابن القطاع كثيرا من الصيغ والأبنية ، مثل بناء فيعلُوف ، نحو فيلسوف وبناء افْعِنْلِ نحو اسْفِنْج ، ومن ذلك ذِكْرُهُ لصيغة بلز[٣] .

(١) انظر أصول اللغة ١/١١٣ والمبدع الملخص من الممتع رسالة ماجيستر ص ٩٧ .

(٢) راجع التحقيق صـ ٢٠٥ .

(٣) ذكر الأستاذ عيد مصطفى أنها فلز ، والحقيقة فى جانب ابن القطاع ، انظر المبدع الملخص من الممتع تحقيق عيد مصطفى ص ١٦١ هامش ١٢ .

٢ ـ كان سيبويه أول من ذكر أبنية الأسماء والأفعال ، فأورد لها ثمانية وثلاثمائة مثال ، زاد عليه ابن السراج اثنين وعشرين مثالا ، وأبو عمر الجرمى أمثله يسيرة ، وابن خالوية أمثلة أخرى ، وزاد ابن جنى ستين بناء على سيبويه(١) . حتى جاء ابن القطاع فأورد ألف مثال وخمسمائة مثال(٢) .

وعلى الرغم من أن أبا حيان (ت ٧٤٥ هـ ١٣٤٤) جاء متأخرا نسبيا عن عصر ابن القطاع ، فإنه أورد فى المبدع أربع عشرة وأربعمائة بنية (٣) ولعل عذره أنه مختصر أو ملخص من الممتع لابن عصفور ، وإن كنت أجزم بأن اختصاره كان فى الأمثلة ، لا فى الأبنية ، وبعده أورد السيوطى ألفا ومائتين وعشرة(٤) ، وإن كان فضله لا يتعدى النقل عن الذين سبقوه ، وهو مع ذلك لم يبلغ مبلغ ابن القطاع ، وهذا باختصار يدل على أن ابن القطاع قد فاق من سبقوه ، ومن جاءوا بعد أيضا .

٣ ـ ذكر أبو حيان فى كتابه المبدع أن (أَفْعُلاً) لم يأت للمفرد ، وإنما جاء فى جمع التكسير(٥) ولكن ابن القطاع ذكر لهذا البناء خمسة عشر بناء . قال : «وعلى أَفْعُلٍ نحو أَصبُع وأذرُح ، اسم موضع ، وأسلُم اسم رجل من قضاعة ، واسم رجل من عك ،كل شئ فى العرب بعدهما فهو أسْلَم بفتح اللام ، وآنك وهو الأُشْرُفّ ، وأَعْصُر اسم رجل وأَشُدّ وأَبْهُل ــ نبات ــ وأَنعُم وأثمُد موضعان ، وأَحسُن وأجَمُع كذلك ، وأسْقُف ــ اسم موضع ، وأَقرُن وأَضرُع وأَخرُب ، أسماء لم يأت على أَفعُلٍ غيرها ، إلا أسماء الجموع نحو أَكْلُب وأَعْنُز»(٦) .

(١) انظر الخصائص ١٨٧/٣ والمزهر ٤/٢ وشرح الأشمونى ٧٨٧ .
(٢) انظر مقدمة ابن القطاع لكتاب أنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٩٠ .
(٣) انظر المبدع الملخص من الممتع رسالة ماجستير إعداد عيد مصطفى ص ٩٧ .
(٤) انظر المبدع الملخص من الممتع رسالة ماجستير ص ٩٧ .
(٥) انظر المبدع الملخص من الممتع ص ٩٧ .
(٦) انظر أبنية الاسماء والأفعال والمصادر ، التحقيق ١٤٢ .

٤ ـ جرأته فى إصدار أحكام قاطعة ، توضح مدى تمكنه من علمه يقول : «وعلى مِفْعَلٍ نحو مِنْخَرٍ ومِنْتَنٍ وهو من أَنْتَنَ ، وإنما كسروا الميم لكسرة التاء ، رأوا أن الخروج من كسر إلى كَسْرٍ أخف من ضم إلى كسر ، ولا تلتفت إلى قول ابن قيتبه فى قوله (منْ قال : منتن أخذه من أنتن فهذا غلط فاحش ، وقد غلط فيه جماعة من العلماء قبله ، لأنه يلزمهم على هذا أن يقولوا من خَبُثَ مخْبَث ومن حَسُنَ محْسَن ، وهذا لا يقوله أحد ، وليس فى الكلام مِفْعُل[1] ، وقد انتشر فى الكتاب كثير من قوله «وليس فى الكلام كذا»

ومن أحكامه القاطعة قوله «وعلى مَفْعِلٍ نحو مَجْلِسٍ ومَسْجِد ومَصَير لواحد المصران ، مثل رَغِيف ورُغْفَانٍ ، هذا فيمن جعله فَعِيلاً ، ومن جعله مُفْعِلاً من صار إليه الطعام ، وهو الصحيح ، جمعه على فعلان على التشبيه بمسيل ومسلان لمسيل الماء[2] .

والأمثلة على ذلك كثيرة ، تتناثر داخل الكتاب ، كومضات مضيئة تلقى بأنوارها ، لتظهر شخصية المؤلف واضحة .

٥ ـ ترتيب الكتاب على نظام الأبنية ، وجمع الكلمات التى على شاكلة واحدة فى صعيد واحد ، يفيد الصرفيين كثيرا ، ويطلعنا على خصائص الأوزان ، وما يفيده كل بناء من الأبنية[3] ، وهذا ما فعله ابن القطاع فى كتابه ، وأيضا فعله بين أبنية الأسماء ، وأبنية الأفعال ، وأبنية المصادر ، وإفراد أبنية كل نوع بالحديث ، يهدينا إلى خصائص كل نوع . ويدلنا على مواضع الزيادة فيه ، فالأسماء عند ابن القطاع ثنائية ، وثلاثية ورباعية وخماسية ، نحو (بلبل ، ورجل ، وعقرب ، وسفرجل)

(١) التحقيق ص ٢٩ / ب .
(٢) التحقيق ص١٦٣ .
(٣) التحقيق ص١٦٣ .

وما دخل الأسماء من شئ سوى هذا ، فهو من الزيادات .

والأفعال ضربان ثلاثى ، ورباعى ، نحو (ضَرَب وقَرْمَطَ)[١] ونقصت من الأسماء بدرجة لثقلها ، وخفة الأسماء ، وما دخل الأفعال من شئ سوى هذا فهو من الزيادات[٢] .

زيادات الأسماء بحروف ، المد واللين ، والتاء ، والهاء ، والميم ، والنون ، واللام ، والهمزة[٣] ، وزاد عليها ابن القطاع الياء ، والسين مثل (كتاب وعلمً وملكوت ، وبقرة ، وقرطم ، وعنبس ، وعبدل ، وأحمد ، ويستعور ، وخلبوس) على التوالى وزيادات الأفعال حروف المد ، واللين ، والتاء ، والسين ، والميم ، والنون ، والهمزة[٤] مثل (قاتل ، وجورب ، وبيطر ، واستكبر ، وتمسكن ، وانكسر ، وأدبر) على التوالى .

٦ ـــ حدثت مواجهات صريحة ، بين ابن القطاع وسيبويه ، فى مواضع متعددة فى الكتاب موضوع الدراسة ، وإن كان لا يذكر اسم سيبويه صراحة ، فإن ذكره لأقواله يعنى ذكره هو ، وكان الصواب حليفا لابن القطاع فى كثير منها ، من هذه المواجهات ما ورد من قول سيبويه : «ليس فى الكلام تَفْعَال إلا مصدرا»[٥] ولكن ابن القطاع اعتمدها بناء ، وأورد لها أمثله منها قوله : «وعلى تَفْعَال نحو رجل تَيْتَاء للعذيوط ، مضى تَهْواَء من الليل[٦] ، وأيضا فى قول سيبويه : (ليس فى الكلام مَفْعل بغيرهاء) ، فقد أورد لها ابن القطاع ستة أمثلة[٧] ، وكذلك

(١) قرمط قارب الخطو .
(٢) ديوان الأدب ٧٦/١ .
(٣) ديوان الأدب جـ١ ص ٧٧ .
(٤) ديوان الأدب ٧٧/١ .
(٥) انظر الكتاب ٢٧/ب .
(٦) انظر التحقيق ص ٢٧ /ب .
(٧) انظر التحقيق ص .

ما ورد عن مئونة[١] ومثلها ما ورد عن «عنكبوه وعنكباه»[٢] ومثلها قضية بناء يفتعول(ويستعور)[٣] فقد جعلها سيبويه من الخماسى ووزنها عند «فعللول» ، وقضية بناء «تفعّال» «تجمّال وتحمّال»[٤] .

٧ ـ ومن حسنات ابن القطاع أنه أمدنا بمعلومات ، يندر وجودها فى كتاب مثل كتابه منها :ـ

أ ـ تطبيقات عملية على أحرف الزيادة ، ومواضع زيادتها المختلفة ، فى أول الكلمة ، وفى وسطها ، وفى آخرها[٥] .

ب ـ كثير من الدارسين لا يستطيعون إيراد أمثلة للمزيد بالهاء من غير تضعيف ، مع حفظهم لها بأنها من أحرف الزيادة لخلو الكتب التى درسوها من ذكر أمثلة لزيادتها[٦] ، على حين نرى أن ابن القطاع قد أورد أمثلة لزيادتها ، فى الثنائى ، والثلاثى ، والرباعى ، والخماسى[٧] .

جـ ـ إيراده لكثير من الأمثلة المزيدة بالهمزة ، فى أولها ، ووسطها ، وآخرها ، مع خلو كثير من كتب التصريف من هذا التمثيل[٨] .

٨ ـ وعن حروف البدل يقول ابن القطاع : «وهى اثنا عشر حرفا يجمعها قولك : (طال يوم أنجدته) على حين ذكر سيبويه أنها أحد عشر حرفا ،

(١) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢٧/ب .

(٢) انظر التحقيق ص ٢١٣ .

(٣) انظر التحقيق ٥٨/ب .

(٤) انظر التحقيق ٢٨/ب .

(٥) ارجع إلى التحقيق ص ١٠٠ حيث مواضع زيادة الميم ٤٥/ب ٤٦/أ .

(٦) انظر المبدع الملخص من الممتع رسالة ماجستير ص ١٤٢ .

(٧) قد أورد لكل قسم من أبنية الكلام الثنائى والثلاثى والرباعى والخماسى بابا للمزيد بالهاء .

(٨) انظر مواضع زيادة الهمزة فى التحقيق ص ١٠٠ .

وهى عنده (الهمزة ، والألف ، والهاء ، والياء ، والتاء ، والدال ، والطاء ، والذال ، والمـــيم ، والنون ، والواو) ويلاحظ أن ابن القطاع زاد على سيبويه اللام والجيم ولم يذكر الذال[١] .

٩ ـ النص على الروايات المختلفة للكلمة ، مثل ذلك قوله : «وعلى مَفْعَلَة نحو مَجَلَّة ومحلة ، وقال النابغة :

محلتهم ذات الإله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب

يروى بالجيم والحاء ، فمن رَواه بالجيم أراد الصحيفة ، ومن رواه بالحاء أراد مكانهم[٢] .

وأيضا النص على اللغات المختلفة[٣] .

١٠ ـ ذكره عَرَضًا بعض أحكامٍ دينية ، تدل على اطلاعه وإلمامه بالأحكام الفقهية[٤] .

(١) انظر التحقيق ص ١٠٠ إلى ص ١٠٥ .
(٢) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٨/ب .
(٣) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٩/ب .
(٤) انظر التحقيق ص ٥٧/أ .

مآخذنا عليه :

العقل العلمى مهما كان ناجحا ،لا يمكن أن يخلو من نقص ، أو يسلم من نقد ، لأن الكمال لله وحده ، وقد وجدنا بالكتاب أوجه نقص ، ووضعنا أيدينا على بعض المآخذ ، وكما نبهت ، فإن شدة إعجابى بابن القطاع لن تحول بينى وبين ذكر الحقيقة ، كما أننى أنبه إلى أن هناك مآخذ أخرى ، وجدت فيها شبهة الحدوث من الناسخ ، فجعلتها مستقلة ، لأننى لكى أكون منصفا فلن أحمله وزر غيره ، ومن هذه المآخذ :

أولا : مآخذ فيها شبهة الحدوث من الناسخ :ـ

١ ـ وجودكثير من الأغلاط الإملائية ، مثل قوله «لغاة»[١] وصحتها وفيها لغات بالتاء المفتوحة ، ومنها قوله «أن طول الصلاة وقصر الحطبة مأنة من فقه الرجل[٢] وصحته «مئنة» وقوله : «وأبا أكثر النحويين ذلك»[٣] وصحته : «وأبى» .

٢ ـ وردت أخطاء متعددة فى الأبنية وأمثلتها ، فأحيانا يأتى بالأمثلة خاطئة ومخالفة للأبنية ، وأخرى يذكر الأبنية خاطئة ومخالفة للأمثلة ، من ذلك .

أ ـ ما ورد صفحة (٢٥٦) حيث يقول «وعلى فيعولة نحو عيثومة» وهذا المثال خطأ وصحته «عيثومة» .

ب ـ ما ورد صفحة (٣١٧) أيضا حيث يقول : «وعلى فُعُلَّه نحو كُمُهْدَة» وصحتها «فُعُلَّة» بتشديد اللام أيضا .

جـ ـ ما ورد صفحة (٣١٧) حيث يقول : «فالخماسى غير المزيد يجئ على فَعْلَلٍ نحو جَحْمَرِش» ، فالبناء خطا وصحتة فَعْلَلِلٍ .

(١) انظر التحقيق ص ٥٩/أ .

(٢) انظر التحقيق ص ١٠٨/ب .

(٣) انظر التحقيق ص ٨٧ .

٣ ـ وأيضا وردت أمثلة خاطئة لا تتناسب مع الأبنية مثل ذلك ما ورد في صفحة (٤٥/ب) «وعلى فَمْعل نحو سملق وشرمح» وهذا البناء مزيد بالميم بين فائه وعينه ، فجاء المثال الأول صحيحا والثانى خطأ لأن الميم فى الثانى جاءت بعد العين واللام ، واعتقد أن صحته شمرح .

٤ ـ هناك أمثلة لا تتطابق مع أبنيتها ، مثل ذلك ماورد صفحة (٥٩/ب) حيث يقول : «وعلى فَعَيِّلَةَ نحو هبيخه للموضع ، وهبنقة للمرأة التى لاترد كف لامس» وهذا خطأ ، وصوابه واحد من اثنين :-

أ- إما أن يكون البناء صحيحا ـ وهذا معقول لأن المثال الأول (هبيخ) يطابقه ، وعليه لابد أن يكون المثال الثانى «هبيقة» وهذا غير وارد فى المعاجم ونحكم عليه بالخطأ .

٥ـ وإما أن يكون المثال صحيحا وهو ماورد فعلا فى المعاجم ، وحكمنا على هذه القضية : أن المثالين لبنائين مختلفين ، البناء الأول «فَعَيِّلَةَ» ومثاله «هبيخه» والبناء الثانى ساقط من الناسخ ، وهو فى تقديرى : «فَعَنَّلَة» ، ومثاله : «هبنَّقة» .

وبناء على ذلك تصحح العبارة السابقة على : «وعلى فَعَيِّلة نحو هبيخه للموضع ، وعلى فَعنَّلة» نحو هبنقة للمرأة التى لاترد كف لامس» .

٦ـ وقوع بعض الأخطاء النحوية ، من ذلك ما ورد فى مقدمة الكتاب (٣/أ) : وكلام العرب وأسع والشذوذ كثيرة ، وصحته والشذوذ كثير «وأمرت فهو» . . . والصحيح «هى»[1] .

(١) انظر ص ٩٥/ب .

ثانياً : مآخذ يقع وزرها علي ابن القطاع :

١ـ ذكر الأبنية ، وتكرارها بالأمثلة نفسها فى مواضع أخرى ، مثال ذلك :

أـ قوله فى صفحة (٢٦٠) على فعلاوة نحو رحل نسياوة للناسى ، فقد سبق أن ذكره فى صفحة (٢٥١) بنصه ومثاله .

ب ـ ومثال ذلك ، ذكره لبناء «فُعْفُلَّة» صفحة (٢٥٨) ، وقد سبق أن ذكره فى صفحة (٢٥٤)

جـ ـ والبناء (فَوْعَلَة) فى صفحة (٢٥٩) فقد سبق أن ذكره فى صفحة (٢٥١) .

دـ والبناء (افْعِلاَّل) فى صفحة (٣٨٣) فقد ذكره فى صفحة (٣٨١) ذكر الأول للرباعى والثانى للثلاثى المزيد .

٢ـ وماورد منه صفحة (٣٨٢) حيث أورد الأبنية دون ذكر أمثله لها ـ وقد مثلت لها ـ قال «ويجئ مصدر افْمَعَّلَ افِمعْلاً لاً ، نحو اسْمَدَرَّ» ولم يذكر المصدر منه ـ وهو المطلوب ـ (وهو اسمدرارا) ومن ذلك أيضا صفحه (٨٩) وأبنية المصادر ورقة (٢٦/أ حيث لم يمثل لها ، وأبنية الفاعلين والمفعولين ورقه ٣٢/أ ولم يمثل لها أيضا .

٣ـ القصور فى ذكر مايجب ذكره فيما يتصل بالكلمة حيث يذكر الفعل ووزنه دون ذكر المصدر منه ووزنه ، مثاله ماورد صفحة (٣٨٢) حيث يقول «وعلى افلأعل نحو اكْلأَزَّ ، والصحيح وعلى افلأعل افْلِئعَالا نحو اكلأزَّ اكلئزازا .

٤ـ ذِكْرُه لبعض الاتجاهات ، دون أن يقطع برأى فيها ، رغم شهرته بالجزم والقطع فى مواضع متعددة ، فقد ذكر لبعض الأمثله بناءين مختلفين : مثل قوله فى صفحة (٣٧/ب) : وعلى فعلان نحو شيطان ، ثم عاد وذكرها فى صفحة (٣٩/ب) على فيعال .

٥ ـ هناك خطأ نحوى وقع فيه ابن القطاع ، هو إجازته صرف (حبيب) ، حيث يقول : «قال محمد بن حبيبٍ[١]» ، والصحيح أنه ممنوع من الصرف وجوبا ، للعلمية والتأنيث ، لأن «حبيب» أمه .

٦ ـ ذكر ابن القطاع أنه ليس فى الكلام فِعُل[٢] وقال سيبويه ذلك[٣] ، وكان المتوقع طبقا لمنهج ابن القطاع الذى يستشهد بالقراءات القرآنية المختلفة ، ويتخذ منها أبنية أن يجيز هذ البناء لقراءة أبى الحسن البصرى ﴿**والسماء ذات الحِبُك**﴾ إلا أنه اتبع قول من قال بالمنع .

٧ ـ أورد ابن القطاع أبياتا من الشعر ، استشهد بها على ورود بناء فِعِل ، وجاءت هذه الأبيات شاهدا فى نفس الوقت على أنه لا يتحرى الدقة ، أحيانا ، فى اختيار الأبنية ، لأن الأمثلة فيها إنما جاءت على بناء فِعِل لطارئ طرأ عليها ، تزول بزواله ، ألا وهو النقل للوقف ، وقد اعترف ابن القطاع بعد ذلك بأن ما حدث فيها إنما هو للنقل[٤] .

٨ ـ ذَكَرَ كثيرا من الآراء دون نسبة إلى أصحابها ، ولقد أحصيت عليه «أربعة وأربعين موضعا» نقلها عن ابن خالوية من كتاب ليس بنصها وحرفها ـ ومع ذلك لم يشر إليه فى هذه المواضع مرة واحدة . وقد نسبتها إلى صاحبها فى التحقيق ، مع ذكر موضع كل منها وصفحته فى كتابه .

---

(١) انظر أبنية الأسماء والأفعال ورقة ٢٣/أ (١٤٣) .

(٢) انظر التحقيق ص ٦٨ .

(٣) انظر كتاب سيبويه ٢/٣١٥ .

(٤) انظر التحقيق ص ١٣٧ ـ ١٣٨ .

٩ ـ اقتصاره على معنى واحد للكلمة ، وكذلك مثال واحد للهاء ، وقد يكون له عذر فى ذلك حيث أعلن فى مقدمة كتابه أنه مختصر ، لكنه خرج عن هذه القاعدة كثيرا ، باستطراداته الفياضة ، انظر ما قاله فى (أسيد)[١] . وما قاله عن (مقتوين)[٢] ، وما قاله عن (الدئل)[٣] وما قاله عن أسلم[٤] .

١٠ ـ النص على المصادر مع أبنية الأسماء ، مع أنه أفرد لها قسما خاصا بأبنيتها ، انظر (حماية ووقاية) مثلا[٥] .

١١ ـ إقحامه النسب فى نهاية كل نوع من أبنيته[٦] .

١٢ ـ الإتيان بأبنية فيها أربعة حروف متحركة متتالية مع أن هذا مكروه ، مثال ذلك بناء «فَعَوِلَ نحو جَرَوِلَ»[٧] .

١٣ ـ نصه على التعريب وإيراده أمثله ليست عربية ، مثل كلمة مِرْعِز ، فهى نبطية[٨] ومثلها «ديابوز» وهو ثوب ، لغة فارسية[٩] ومثلها «فسا» وهو اسم بلد والنسب إليها «فساساوى»[١٠] .

---

(١) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٤٣ .

(٢) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢/أ .

(٣) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص٢١/ب ، ١٣٩ .

(٤) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص٢٢/ب١٤٢ .

(٥) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٢٤١ .

(٦) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٢٦٣ .

(٧) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٢٢٢ .

(٨) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٦٦ .

(٩) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١٩٩ .

(١٠) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ٢٦١ .

١٤ ـ تسميته للجمع القياسى شاذا فى بعض المواضع ، كما فى قوله : «وتكون جمع فعل نحو «ثَوْر وثِيَرة»[١] .

١٥ ـ إقحامة الجمع مع الأبنية ، مثل قوله «وعلى أَفْعِلَه نحو أئمة»[٢] كذلك ذِكْرُهُ لأبنية أسماء الفاعلين والمفعولين ، دون أمثلة[٣] .

١٦ ـ إيراده قضايا خرافية ، مثل حديثه عن الحوت الذى عليه الأرض[٤] وما كان ينبغى لرجل عالم محقق أن يذكر شيئا من ذلك .

١٧ ـ إصداره أحكاما يشوبها العموم مثل قوله : «ومنهم عبيدة السلمانى وأصحاب الحديث يَغْلَطُون فيه فيحركون اللام[٥] «وَلَسْتُ معه فى هذا ، لأنه ليس من المعقول أن أصحاب الحديث كلهم يغلطون فيه .

١٨ ـ لا يلتزم بأن يذكر الكلمة فى موضعها ، مثل ذكره للثنائى أثناء حديثه عن الثلاثى[٦] .

١٩ ـ يذكر ، أحيانا ، أمثلة متعددة للبناء الواحد ، وأحيانا مثالا واحدا ، وأحيانا لا يمثل له ، كما أنه أحيانا يذكر أمثله للبناء مختلفة النوع ، دون أن يبين كل منها ، ويذكر أحيانا معنى المثال ويتركه أحيانا ، كما أنه يذكر لكل صيغة بناء ، وأحيانا يكتفى ببناء واحد[٧] وإن اختلف ضبطه .

---

(١) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص٢٦٥ .
(٢) انظر أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٣٣ .
(٣) انظر التحقيق ص ١٠٨ .
(٤) انظر التحقيق ص٣٢٨ .
(٥) انظر التحقيق ص ١١٦ .
(٦) انظر ١٩٦ «وعلى فعليلا نحو فيضيضا» وقيل ، وزنها فيعولاء وفوعولاء ، وفيعيلا تكون ثنائية وما ورد ص١٩٨من ذكر الرباعى مع الثلاثى .
(٧) انظر التحقيق ص٢٣٣ .

وعلى كُلٍّ فإن ما ذكرت من عيوب ، لا تقلل من قيمة الكتاب ، ولا تحط من عظيم نَفْعه ، ولا يغض من شأن ابن القطاع ، وجهوده الرائعة فى مجال الدراسات الصرفية واللغوية ، وأعتقد أن بعضا من هذه المآخذ ـ كما وضحت ـ يقع وزره على الناسخ لا عليه .

القسم الثانى

التحقيـــق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين :

قال الإمام العلامة ، أبو القاسم ، على بن جعفر بن على السعدى ، رحمه الله : الحمد لله على ما أولانا من نعمه ومنحنا من قسمه ، وهدانا بعد الضلالة ، وعلمنا بعد الجهالة ، وصلواته على نبى الرحمة ، وأفضل الأمة سيد المرسلين ، محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتخبين ، صلاة دائمة بلانفاد ، باقية بعد المعاد .

أما بعد . . فإننى رأيت العلماء قد صنفوا فى أبنية الأسماء والأفعال ، وأكثروا فيها من المقال ، وما منهم من استوعبها ، ولا أتى على جملتها ، واضطربوا في أبنيتها وخلطوا في رتبتها ، على أن سيبويه[1] أول من ذكرها ، وأوفى من سطرها ، فجميع ما ذكر منها في كتابه ، ثلثمائة مثال وثمانية أمثلة ، وعنده أنه ذكر جملتها ، وكذلك أبو بكر بن السراج[2] ، ذكر منها ما ذكره سيبويه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا ، وزاد أبو عمر الجرمي[3] عليه أمثلة يسيرة ، ثم زاد ابن خالويه[4] أيضًا أمثلة يسيرة ، وما منهم إلا ترك أضعاف ما ذكر ، وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ، لم يذكر أحد منها أكثر من ستة وثلاثين مصدرًا ، وذكرت منها مائة مصدر . قال سيبويه : جميع ما ذكرت العرب للثلاثي الصحيح عشرة أمثلة ، وللرباعي خمسة أمثلة ، وللخماسي أربعة أمثلة وللمزيد من الثلاثي مائتا مثال وثمانية وعشرون مثالا . وللمزيدة من الرباعي ستة وخمسون مثالا . وللمزيدة من الخماسي خمسة أمثلة[5] فلما رأيت ذلك أردت أن أستوعبها ، وآتي على جملتها ،

---

(١) سيبويه ، صاحب الكتاب توفى (١٧٧هـ) عن عمر قدره نيف وأربعين سنة ، الفهرست بتصرف ٥١ .

(٢) أبو بكر السراج : انتهت إليه الرياسة بعد موت الزجاج ، له من الكتب الأصول الكبير ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب شرح سيبويه ، وكتاب الجمل (الفهرست ٦٢) .

(٣) أبو عمر صالح بن إسحق ، أخذ النحو عن الأخفش ، وقرأ كتاب سيبويه ، وأخذ اللغة عن أبى زيد والأصمعى (ت ٢٢٥هـ) .

(٤) أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه ، ممن خلط بين المذهبين (توفى بحلب ٣٧٠هـ) انظر الفهرست صـ ٨٤) .

(٥) لا أدرى من أين أتى ابن القطاع بهذا القول المنسوب إلى سيبويه .

حسب الطاقة والاجتهاد ، فَعَوَّلْتُ في ذلك على ما ذكرته العلماء في كتبها ، وفرقته في تواليفها ، وسطرته في مصنفاتها ، كأبي عمرو بن العلاء[١] ، ويونس بن حبيب[٢] ، والخليل[٣] ، وأبي زيد الأنصاري[٤] ، وأبي عبيدة[٥] ، وأبي محمد اليزيدي[٦] ، والمفضل الضبي[٧] ، والأصمعي[٨] ، والكسائي[٩] ، وأبي زياد الكلابي[١٠] ، وأبي عمرو الشيباني[١١] ، وسيبويه ، والأخفش[١٢] ، والنضر بن شميل[١٣] ، وخلف الأحمر[١٤] ، وابن الأعرابي[١٥] ، وأبي عمر الجرمي[١٦] ،

---

(١) أبو عمرو بن العلا ، إمام فى اللغة والقراءات (ت ١٥٤هـ) .

(٢) يونس بن حبيب ، كان أعلم الناس بتصاريف النحو ، بصرى المذهب ، توفى عام (١٨٣هـ) الفهرست صـ ٤٢ .

(٣) الخليل بن أحمد ، علم غنى عن الذكر ، توفى بالبصرة عام (١٧٥هـ) .

(٤) اسمه سعيد بن أوس الأنصارى ، من صليبة الخزرج ، كان عالما بالنحو ، بصرى المذهب ، توفى عام (٢١٥هـ) ، انظر الفهرست صـ ٥٤ .

(٥) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ، كان إماما فى النحو ، قال عنه الجاحظ : «لم يكن فى الأرض أعلم بجميع العلوم منه» ، (ت ٢١٣هـ) الفهرست صـ ٨٨ .

(٦) هو أبو محمد بن العباس بن أبى محمد اليزيدى ، مؤدب أولاد المقتدر بالله ، صاحب كتاب طبقات الشعراء ، (ت ٣١٠هـ) الفهرست ٢٥١ .

(٧) أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى ، المشهور بالمفضل الضبى ، صاحب المفضليات ، انظر الفهرست صـ ٢٥١ .

(٨) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، كان أنشد الناس للشعر ، وكان عالما بالنحو ، له عديد من الكتب ، (ت ٢١٣هـ) ، انظر الفهرست صـ ٥٥ .

(٩) هو الإمام على بن حمزة عبدالله بن عثمان الأسدى ، إمام مدرسة الكوفة ، مؤدب الرشيد وولده المأمون ، (ت ١٨٩هـ) ، انظر الفهرست صـ ٦٥ .

(١٠) الفهرست ٧٣ .

(١١) أبو عمرو إسحق بن مرار (بكسر الميم) الشيبانى ، كان راوية واسع العلم باللغة ثقة فى الحديث (ت ٢١٣هـ) .

(١٢) هو سعيد بن مسعدة البصرى (ت ٢١٥هـ = ٨٣٠م) سكن البصرة وأخذ عن سيبويه . انظر إنباه الرواة ٣٦/٢٠ والبغية ٢٥٨/١ والأعلام ١٥٤/٣ .

(١٣) هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم (ت ٢٠٤هـ) ، بصرى الأصل ، أخذ عن الخليل ، انظر الفهرست صـ ٥٢ .

(١٤) هو خلف بن حبان ، ويكنى بأبى محرز ، مولى موسى الأشعرى (ت ١٨٠هـ) كان شاعرا يعمل الشعر على لسان العرب وينحله إياهم (الفهرست صـ ٥٠) و (المزهر جـ٢ صـ ٤٦٢) .

(١٥) هو محمد بن زياد أبو عبدالله (ت ٢٣١هـ) راوية نسابة لغوى نحوى ، من أهل الكوفة ، كان عارفا بالشعر ، وله آثار جليلة (البغية للسيوطى صـ ٤٢) .

(١٦) هو صالح بن إسحق (٢٢٥هـ ـ ٨٤٠م) جرمى بالولاء ، وكان من أهل البصرة ، وسكن بغداد وأخذ عن الأخفش والأصمعى ، وأبى عبيدة ، وغيرهم كان عالما بالنحو واللغة ، له كتاب فى العروض وكتاب فى الأبنية وكتاب غريب سيبويه وغيرها (وفيات الأعيان جـ٢ صـ ١٧٨ ، والبغية جـ١ صـ ١٩) .

وأبي عبيد[١] ، والفراء[٢] ، واللحياني[٣] ، والمازني[٤] ، (٣/٥) وأبي حاتم السجستاني[٥] ، والرياشي[٦] ، والأثرم[٧] ، ومحمد بن حبيب[٨] ، وقطرب[٩] ، ويعقوب بن السكيت[١٠] ، وثعلب[١١] ، والمبرد[١٢] ، وابن قتيبة[١٣] ،وأبي حنيفة الدينوري[١٤] ، وابن كيسان[١٥] ،

---

(١) أبو عبيد من أئمة النحو واللغة (ت ٢٢٣هـ) ، انظر المزهر جـ٢ صـ ٤٦٤) .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الأسلمي (ت ٢٠٧هـ) إمام نحاة الكوفة ، عهد إليه المأمون بتربية أبنية ، له كتاب معاني القرآن وكتاب فعل وأفعل ، (انظر الفهرست صـ ٦٦) .

(٣) هو على بن المبارك المكنى بأبي الحسن ، من بني لحيان بن مدركة ، قيل سمى بذلك لعظم لحيته أخذ عن الكسائي ، وأبي زيد ، وأبي عمرو الشيباني ، والأصمعي ، وأبي عبيدة ، وأخذ عنه القاسم بن سلام ، له كتاب النوادر ، (انظر البغية جـ٢ صـ ١٨٥) .

(٤) بكر بن محمد بن مازن بن شيبان (ت ٢٤٩هـ = ٨٦٣م) وكان أبوه محمد بن حبيب نحويا ، قارئا ، له من الكتب كتاب ما يلحن فيه العامة ، وكتاب التصريف ، وكتاب القوافي (انظر الفهرست صـ ٥٧) والبغية ٤٦٣/١ ، والأعلام ٤٤/٢ .

(٥) سهل بن محمد (ت ٢٥٥هـ) كان عالما باللغة والشعر ، قال عنه المبرد ، سمعته يقرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين ، له كتاب ما يلحن فيه العامة ، وكتاب الإدغام ، (انظر الفهرست صـ ٥٨) .

(٦) هو أبو الفضل العباس بن الفرج (ت ٢٥٧هـ) كان عالما باللغة والشعر ، كثير الرواية عن الأصمعي وغيره ، (الفهرست صـ ٥٨) .

(٧) أبو الحسن على بن المغيرة الأثرم (ت ٢٥٧هـ) صاحب الأصمعي ، وأبي عبيدة ، روى عن جماعة من العلماء ومن فصحاء العرب ، (الفهرست صـ ٥٦) .

(٨) محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء (٢٤٠هـ = ٨٦٠م) ولد ببغداد ، وتوفى بسامراء ، علامة بالأنساب والأخبار واللغة ، من مؤلفاته (المختلف والمؤتلف) في أسماء القبائل و(الأفعال على أفعل) و(طبقات الشعراء) . انظر البغية جـ١ صـ ٧٣ والأعلام جـ٦ صـ ٣٠٧ .

(٩) هو أبو على محمد بن المستنير (ت ٢٠٦هـ) أخذ عن سيبويه ولقبه سيبويه بقطرب لمباكرته إياه بالأسحار .

(١٠) يعقوب بن السكيت ، كان يكنى بأبي يوسف ، من علماء بغداد ، أخذ عن الكوفيين ، يرجع أصله إلى الأهواز ، كان عالما بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر (ت ٢٤٦هـ) له كتاب الألفاظ ، وكتاب إصلاح المنطق ، وكتاب فعل وأفعل (انظر الفهرست صـ ٧٢) .

(١١) هو أحمد بن يحيى الشيباني (ت ٢٩١هـ) إمام النحويين الكوفيين ، له باع طويل في اللغة والشعر ، وكان حسن الحفظ ثقة ، أثنى عليه الزبيدي في طبقاته ، له كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف ، وكتاب الوقف والابتداء ، (الفهرست ٧٤) .

(١٢) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، انتهى إليه النحو بعد طبقة الجرمي ، والمازني ، أخذ عن الجرمي والمازني ، له كتاب الكامل والمقتضب ، وكتاب الاشتقاق وكتاب المدخل إلى سيبويه وكتاب إعراب القرآن ، (ت ٢٨٥هـ) ، انظر الفهرست صـ ٥٩ .

(١٣) أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي ، مولده بها ، خلط بين المذهبين وحكى في كتبه عن الكوفيين ، كان صادقا فيما يرويه ، عالما باللغة ، والنحو ،وغريب القرآن ، ومعانيه ، والشعر ، والفقه ، (توفى ٢٧٠هـ) .

(١٤) هو أحمد بن داود من أهل الدينور أخذ عن البصريين ، والكوفيين ، كان مفتنا في علوم كثيرة منها النحو ، واللغة والهندسة ، والحساب ، ثقة فيما يرويه .

(١٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان ، خلط بين المذهبين ، له كتب عدة ، (توفى سنة ٢٩٩هـ وقيل ٣٢٠هـ) إنظر الفهرست ٨١ .

وابن دريد[١] ، وأبي الحسن الهنائي[٢] ، وأبي إسحق النجيرمي ،والجوهرى[٣] ، والأزهري[٤] ،وابن فارس القزويني ، وأبي الحسن المهلبي ، والذي انتهى إليه وسعنا وبلغ إليه جهدنا بعد البحث والاجتهاد ألف مثال وخمسمائة مثال ، للثنائى منها مائة مثال وسبعة وتسعون مثالا ، وللثلاثي السالم سبعة عشر مثالا ، وللمضاعف والمكرر منه أربعة وخمسون مثالا ، وللمزيدة من الثلاثى ألف مثال (واثنان وعشرون)[٥] مثالا وللرباعى السالم خمسة عشر مثالا ، وللمضاعف منه أربعة عشر مثالا ، و للمزيدة من الرباعي مائة وستة وخمسون مثالا ، وللخماسي السالم عشرة أمثلة ، وللمزيدة من الخماسي خمسة عشر مثالا ، واعلم أني توخيت (٣/أ) الاختصار فيما ذكرت ، ولم أكثر من الأمثلة فيما أوردت ، ورجوت أن يكون هذا المختصر كافيًا في بابه ، شافيًا لطلابه ، وما أضمن الإحاطة ، ولا أشرط أن لا يشذ عن كتابي هذا شيء ، وكلام العرب واسع والشذوذ كثير[٦] . وحسبي أني أوردت في كتابي المستعمل من أقوال من ذكرت من القدماء ، ومن بعدهم من العلماء . فمنهم القدوة الذين بهم نقتدي ، والأئمة الذين بهم نهتدي ، أسأل الله أن يوفقنا لكل صالحة ، ويعيذنا من الخطل والزلل في القول والعمل ، إنه قريب مجيب .

* * * * *

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، كان عالما باللغة وأشعار العرب بصرى المذهب ، من أهم كتبه الجمهرة ، (ت ٣٢١هـ) الفهرست ٦١ .

(٢) هو على بن الحسن الهناش (٣١٠هـ = ٩٢٢م) لقب بكراع النمل لعيب فى جسمه ، قد تلقى علمه عن البصريين ، (البغية ١٥٨/٢) .

(٣) الجوهرى عالم من علماء اللغة ، صاحب الصحاح ، واسمه إسماعيل بن حماد الجوهرى (ت ٣٩٣هـ = ١٠٠٣م) الأعلام ٣٠٩/١ .

(٤) صاحب التهذيب ، ولد سنة (٣٠٢هـ) وتوفى (٣٧٠هـ) .

(٥) ما بين القوسين ممحو فى المخطوطة ولقد جمعت الأعداد الواردة عن الأبنية المختلفة وطرحتها من العدد الكلى فتبين أن العدد (اثنان وعشرون مثالا) .

(٦) وردت اللفظة (كثيرة) وهو خطأ .

باب
ذِكْرِ أَقَلِّ أصولِ الأَسْمَاءِ وأَكْثَر أُصُولِهَا

اعلم أن الكلام كله ثلاثةُ أقسام : اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ جاء لمعنى ، فالاسم ينقسم على قسمين ، متمكن وغير متمكن ، وأقل أصول الأسماء المتمكنة على ثلاثة أحرف ، نحو صَقْر وحَجَر وجِذْع وَبُرْد ، وهذا البناء هو الأكثر في الكلام ، ويجيء أيضًا على (٥/٤) أربعة أحرف نحو جَعْفَرٍ ، وزِبْرِج[١] ، وبُرْثُن[٢] ، وهو أقل في الكلام من البناء الثلاثي ، ويجيء على خمسة أحرف ، نحو سَفَرْجَل[٣] ، وجَحْمَرش[٤] ، وهى الأفعى العظيمة ، وهو أقل من البناء الرباعي ، ولا يجاوز الاسم هذا البناء إلا مزيدًا ، وأقصى ما ينتهي إليه الاسم الثنائي والثلاثي والرباعي بالزيادة سبعة أحرف ، فمما جاء من الثنائي على سبعة أحرف ، قولهم المُطَيْطِيَاءُ[٥] لِمشْيَةِ المتكبِّر والخِصِّيصَاء[٦] للخاصة . ومما جاء من الثلاثي على سبعة قولهم اشْهِيبَابٌ[٧] من الشهبة ، واغْديدَان[٨] ، وهو خضرة النبات وريُّه ، وجاء منه على ثمانيةً ، نحو قولهم كُذُبذُبَان[٩] ، ويبلغ التسعة بهاء التأنيت[١٠] ، ومن الرباعي

(١) الزبرج الزينة من وشى أو جوهر ، أو نحو ذلك ، (اللسان زبرج ٣/ ١٠٩) .

(٢) البرثن : الكلب ، والبرثن من الكلب بمنزلة الأصابع من الإنسان ، (ديوان الأدب ٢/ ٤٩) .

(٣) السفرجل : شجر مثمر من الفصيلة الوردية (الوسيط سفرجل ، واللسان ١٣ /٣٦٠) .

(٤) الجحمرش من النساء : الثقيلة السمجة ، أو العجوز الكبيرة الغليظة اللسان (حجمرش) ٨ /١٥٩ (وأفعى حجمرش خشناء غليظة) ، اللسان ٨ /١٥٩ (جحمرش) .

(٥) المطيطياء وردت فى اللسان (والمطيطى مقصور عن كراع والمطيطاء كل ذلك مشية التبختر) ولكن لم ترد المطيطياء . انظر اللسان ٢٨١/٩ مطط .

(٦) الخصيصاء : الخصوصية (الممتع ١٢٨) والتكملة وذيل الصلة (خصص) وفى اللسان (والخصيص وهى تمد وتقصر ، ولا نظير لها إلا المكيثى ، ويقال خاص بَيِّن الخصُوصيَّة . (اللسان ٨ ٢٩٠ خصص) .

(٧) الاشهيباب : (اللسان شهب ٤٨٩/١) .

(٨) اغديدان : (اللسان غدن ١٨٧/١٧) .

(٩) الكذبذبان : الكذاب ، وقد تثقل ذاله الأولى . (اللسان/ كذب ٢/ ١٩٩) .

(١٠) قرر ابن القطاع أن أقصى ما ينتهى إليه الاسم الثنائى ، والثلاثى ، والرباعى ، بالزيادة سبعة أحرف ، ومع هذا فقد ذكر أن الاسم جاء منه على ثمانية ومثل له بكذبذبان ، وقد يبلغ التسعة بهاء التأنيث أى (كذبذبانة) وأعتقد أن هذا غير مطرد .

قولهم اعرنزام ، يقال اعْرَنْزَمَ الشيء إذا اشتد وصَلُبَ ، واحْرِنْجَامٌ يقال : احْرَنْجَمَ[١] النعَمُ ، إذا اجتمع في موضع واحد ، ولا يبلغ السبعة إلا في هذين الموضعين ، ونحوهما كالاستفعال والافْعِيلاَل وشبههما ، ويبلغ الثمانية بهاء التأنيث[٢] ، وأما الخماسي ، فيبلغ بالزيادة إلي ستة أحرف نحو عَظْرَفُوط[٣] (كذا) (٤/ب) لذكر العظاء ، وخُزَعْبِيل[٤] للأحاديث المستطرفة ، وربما بلغ إلي سبعة[٥] أحرف ، وثمانية بهاء التأنيث ، في نحو قولهم قَرَعْبَلانة[٦] ،وهي دويبة عريضة ، عظيمة البطن ، وأصله قَرَعْبَل ، زيدت فيه ثلاثة أحرف ، وقد يجيء من الأسماء المتمكنة ما يكون علي حرفين محذوفا من[٧] أصل بنائه ، وليس هو بالكثير ، نحو : يَدٍ ودَمٍ ، فإذا لحقته هاء التأنيث كثر ، لأنها تصير عوضًا مما حذف منه ، وذلك نحو : ثُبَةٍ وشَفَةٍ ولِثَةٍ . ولا يجيء اسم من الأسماء المتمكنة علي حرف واحد أبدا . وأما الأسماء غير المتمكنة ، فأقل أصولها أن يأتي الاسم منها علي حرف واحد غير محذوف ، ولا يكون إلا مكْنيًا متصلا ، لأن المنفصل يلزمك ابتداء النطق به بالحركة ، والسكوت عليه بالإسكان ، ولا يكون هذا في حرف واحد ، فلذلك لزم الاتصال وهو التاء في فعلت ، والكاف في رأيتك ، وقد جاء اسم واحد غير مكني علي حرف واحد محذوفًا ، متصلاً بما بعده ، بالإضافة إليه ، لا نعلم غيره ،لأنه ضارع ما يكون (٥/أ) حرفًا واحدًا وهو قولك[٨] ،مُ الله لأَفْعَلَنَّ ، وزعموا أنه محذوف من أَيْمُ

(١) احرنجم القوم : (اللسان حرجم ١٥ /٢٠) أما الوسيط (فلان أراد أمرا ثم رجع عنه /الوسيط حرجم) .
(٢) (مثل احرنجام تصير بهاء التأنيث.احرنجامة) .
(٣) ذكرها ابن القطاع بالظاء ، ووردت فى اللسان بالطاء ، اللسان ٩ /٢٢٥ عضرفط وذكرها سيبويه بالطاء فى الكتاب ٤ /٢٣٠ .
(٤) الخزعبيل : الباطل (الوسيط خزعبل/ ١٣/ ٢١٧) .
(٥) (مثل قولنا فى خزعبيل خزعبيلة) .
(٦) القرعبلانة (اللسان قرعبل/ ١٤/ ٧٣)
(٧) وردت فى المتن (عن) واعتقد أنه تصحيف من الناسخ .
(٨) ذكرها سيبويه فى الكتاب ٤ /٢٢٩ .

الله ضارع حرف القسم ، وفي هذه الكلمة ستة عشر مثالاً ، وهي أَيْمُنُ الله ، وأَيْمُنَ الله ، ولَيْمنُ الله ، وليمنَ الله ، ويمينُ الله ، ويمينَ الله ، وأَيْمُ الله ،وإيمُ الله ، وإمُ الله بحذف الياء ، ولَيْم الله بالخفض ، ومنِ الله ، ومنَ الله ، ومنُ الله ، ومُ الله ، ومَ الله ،[1] ومِ الله . وقد يجيء الاسم منها على حرفين محذوفًا ، وأصله الثلاثة ، وذلك نحو قطْ ومُذْ ، وتبلغ أيضًا بناء الثلاثة نحو أينَ وكيفَ ، ولا نعلمها جاوزت الثلاثة إلا مزيدة ، كقولك ألآء وأَنَّى ، وإنما قلنا : إن قط ومذ محذوفة ، ولم نقل ذلك في كم ومن ، لأن اشتقاق قط من القطِّ وهو القطع ، ومذ أصلها مُنذُ ، فإن قيل : إنّ كم ومن إذا سميت بهما ، ثم صغرتهما قلت :كُمَيٌّ ومُنَيٌّ ، فزدت إليهما حرفا ، كما فعلت ذلك في يدٍ ودمٍ حين صغرتهما . قلت : إنّ كَمْ ومِنْ لم يلحقهما تصغير في بابهما الذي وضعا له ، كما لحق يَدًا ودمًا في بابهما (٥/ب) ، وإنما قلنا فيهما كُمَيٌّ ومُنَيٌّ ، كما كنت قائلا في من ، التي هي حرف ، لو سميت بها رجلا ثم صغرته لقلت مِنِيّ ، لأنك أخرجتها من حدِّها إلى الأسماء ، وكذلك فعلت في كم ومن ، حين أخرجتهما من بابهما الذي لا يلحقهما التصغير فيه ، إلى ما يلحقه التصغير ، فلما اضطرك التصغير إلي ثلاثة أحرف ، قَدَّرْتَ أنه حذف منهما .

* * * * *

(١) يقول أبو البركات في مسائل الخلاف (وفيها لغات كثيرة تنيف على عشر لغات انظر الإنصاف ١ /٢٤٩ ، وانظر ذلك أيضا في سر صناعة الإعراب ١ /١٣٢ .

ما يكثر حذفه من الأسماء

وهما الواو والياء ، وأعدل الكلام بناء ما كان ثلاثيًا ، حرف يبتدأ به ، وحرف تُحَشَّى به الكلمة ، وحرف يُسْكَتُ عليه[١] ، والعرب لا تبتدئ بساكن ، لأن اللسان لا يطوع ذلك ، ولا تقف إلا على ساكن ، ولا تجمع بين ساكنين في الدرج ، وتجمع بينهما في الوقف ، نحو مررت بزيد . فإن كان أحد الساكنين حرفَ مد ولين ، صَلُحَ أن يجمع بينهما في الدرج ، نحو دابَّة وشَابَّة واشْهُوِّبَ[٢] الفرس ، لأن المدة كأنها عوض عن الحركة ، ومثلها ولا الضالين ، والأصل ضاللِين ، أدغمت اللام في اللام ، ولا تزيد العرب على أربع (٦/أ) حركات في كلمة واحدة نحو جَنَدِل[٣] ، للموضع الكثير الحجارة ، وعَرَتُن[٤] ،لضرب من الشجر ، وناقة عُلَبِطَة[٥] ،للضخمة ، وأكل الذئب من الشاة الحُدَلِقَةَ ، يعني عينها ، والأصل عُلاَبِطَةٌ وحُدَالِقَةٌ .

(١) هذه العبارة موجودة فى مقدمة العين ، وذلك قول الخليل «الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف ، حرف يبدأ به ، وحرف يحشى به الكلمة وحرف يوقف عليه» . انظر معجم العين صـ ٥٥ .
وذكرها الفارابى فى ديوان الأدب الجزء١/ ٩٣ .

(٢) اشهوّب الفرس : خالط بياض شعره سواد ، شيئا فشيئا (اللسان/ شهب ١/ ٤٨٩)

(٣) الجندل : الحجارة (اللسان/ جندل ١٣/ ١٣٦) .

(٤) العَرَتُنُ (بضم تائه وفتحها وإسكانها ، والعُرْتُن بسكون الراء مع فتح التاء) شجر يدبغ به ، وقال ابن منظور : إنه محذوف من عرنتن ، فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات على حالها (اللسان / عرتن ١٧ /١٥٦ وذكرها ابن القطاع عرنن (بالنون) واعتقد أنه تصحيف من الناسخ حيث لم ترد فى المعاجم إلا عرتن .

(٥) العلبط : اللبن الخاثر (القاموس : علبط) .
وفى اللسان (ولبن علبط رائب متكبد خاثر جدا) ٢٣٠/٩ علبط .

باب

«ذكر أقل أصول الأفعال وأكثر أصولها»

أما الأفعال فتنقسم قسمين : تكون متصرفة ، وغير متصرفة ، فأما المتصرفة فهي المأخوذة من الحدث الذي يكون لها مضارعًا ، ويشتق من لفظها فاعل وأقل أصولها ثلاثة أحرف ، نحو ، ضَرَبَ وسَمِعَ وظَرُفَ[١] ، وتجيء علي أربعة أحرف ، نحو دَحْرَجَ وهَمْلَجَ[٢] . وهذا البناء الرباعي أقل من الثلاثي ، ولا يجاوز الفعل هذا البناء إلا مزيدًا ، وأقصي ما ينتهي إليه الفعل بالزيادة ستة أحرف ، ثلاثيًا كان أو رباعيًا ، فأما الثلاثي فقولك اشْهَابَّ[٣] ، واسْتَكْبَرَ ، وأما الرباعي فاقْشَعَرَّ[٤] ، واحْرَنْجَمَ[٥] ، نقص الفعل حرفا عن بناء الاسم لأن (٦/ب) الاسم أقوي منه ، فمهما وجدنا فِعْلاً علي أكثر من أربعة أحرف ، فهو زائد ، ومهما نقص من ثلاثة فهو ناقص ، وذلك نحو كُلْ وقُلْ ، وسَلْ ، وكِلْ ، فإذا ارتفعت العلة عاد إلي أصله ، وقد يعتل طرفاه فيكون علي حرف واحد ، وذلك نحو : عِ كلامي ، وشِ ثوبك ، والأصل وَعَي يِعي ، و وَشَي يَشِي ، سقطت الياء للأمر ، وذهبت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ، فبقي علي حرف واحد فإذا وقفت قلت ، عِهْ وشِهْ . ومنه قوله تعالي «قُوا أَنْفُسَكُمْ»[٦] والأصل اوْقِيُوا . استثقلوا الضمة على الياء ، فنقلوها إلي القاف ، وخزلوها بسكونها ، وسكون وأو الجمع ، وذهبت الواو لوقوعها بين كسرتين ، فلما سقطت الواو ، استغني عن ألف الوصل ، فصار قُوا . فإذا صَرَّفْنَا الفعل قلنا وَقَي يَقِي وَقْيًا فهو وَاقٍ ، والمفعول مُوْقى والأمر للواحد قِ ، وللاثنين قِيَا ، وللجميع قُوا ،

(١) يرمز بهذه الأمثلة إلى أبواب الفعل وهى ثلاثة (فَعَلَ ، فَعِلَ ، فَعُلَ)

(٢) هَمْلجَ وهمْلاَج لحسن السير فى سرعة وبخترة (اللسان هملج ٣/٢١٧) .

(٣) اشْهَابَّ : خالط بياض شعره سواد شيئا فشيئا ، والزرع قارب الهيج فابيضَّ ، وفى خلاله خضرة قليلة (اللسان شهب ١ /٤٩٠)

(٤) اقشَعَرَّ ، والقُشَعْرِيرة الرعدة واقشَعَرَّ الجلد أخذته قشعريرة (اللسان/ قشعر ٥/ ٤٠٥) .

(٥) احْرَنْجَمَ القومُ : اجتمع بعضهم إلى بعض وازدحموا (اللسان/ حرجم ١٥ /٢٠) .

(٦) (يَاَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ قُواْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا) سورة التحريم آية ٦ .

وللمرأة قِى ، وللاثنتين قِيَا وللنسوة قِينَ . فأما الأفعال التي لا تتصرف[١] ، فهي تسعة ، وهي نعم ، وبئس وليس ، وعسي وفعل التعجب[٢] وويْحَ زيد ووَيْبَه ووَيْلَهُ وَوَيْسَهُ (٧/أ) إلا أن المازني[٣] ذكر أن الأربعة الأخيرة مصادر .

* * * * *

باب

«ذكر أقل أصول الحروف وأكثر أصولها[٤]»

حروف المعاني تكون علي حرف واحد ، كألف الاستفهام ، وواو النسق ، وكاف التشبيه ، وعلي حرفين ، نحو مِنْ ، وعَنْ ، وعلي ثلاثة ، نحو أَجَل ، وبَجَلْ ، وعلي أربعة نحو ، لكنْ مُخَفَّفَةً ، وعلي خمسة ، نحو لكنَّ مشددة ، هذا قول البصريين ، والكسائي من الكوفيين ، وقال الفراء ، أقل الأصول حرفان نحو مِنْ وهَلْ ، وقال إذا سمي رجل بِهَلْ قلت : هذا هَلٌ قد جَاءَ . مخفف اللام ، والبصريون يقولون هَلٌّ ، مشدد اللام ، ولا يرخمون اسما على ثلاثة أحرف ، لأن أقل الأصول عندهم ثلاثة ، والفراء يجيز ترخيم الاسم على ثلاثة أحرف إذا كان وسطه متحركًا ، كعُمَر وزُفَر ، فيقول : يا عُمَ أَقْبِلْ ، ويا زُفَ تعَالَ ، وأَبَى[٥] البصريون ذلك .

* * * * *

(١) أى الجامدة .
(٢) ما صيغ على ما أفعله وأفعل به نحو ما أعظمه وأعظم به .
(٣) وردت ترجمته صـ ٩٢ هامش٤ .
(٤) العنوان فى المخطوطة (باب ذكر الحروف) وهذا العنوان من عندى يتناسب مع عناوين المؤلف .
(٥) وردت بالمتن (أبا) بالألف .

باب

«حروف الزوائد»

وهى عشرة ، يجمعها قولك : اليومَ تنساه[١] . وسنذكر مواقعها في الأسماء والأفعال

فالهمزة : تزاد أولاً (٧/ب) في الاسم والفعل ، نحو أَفْكَل[٢] وأَحْمَر ، وثانية في شَأْمَل[٣] ،وثالثة في شَمْأَل ، ورابعة في جُرَائِض[٤] ،وغَرَائِز وضهيإٍ[٥] ، مقصورة ، وخامسة في حَمْرَاءَ ، ونُفَسَاءَ ، وسادسة في حَرُوراء[٦] ،وسابعة فيَ عاشُوَراء ، وبِرْبِيْطِيَاء[٧] ثامنة ، وهي ضرب من الثياب ، ونحو ذلك في الفعل نحو أَذْهَبُ وأَعْلَمُ وأَضْرِبُ وفي ابْنِ[٨] . (كذا)

واللام : تلحق في الأسماء والأفعال ، إلا أنها تلحق الاسم ثانية ، في قِلْفع[٩] وهو ما تَشَقَّقَ من الطين ، وثالثة في هَمَلَّع[١٠] للسريع ، ورابعة في نحو عَبْدَل[١١] ونَهْشَلٍ[١٢] ،وهنالك ، وفى ذلك (كذا) . وخامسة فى خَفَنْجَلٍ[١٣] ، وهو

---

(١) هذا المصطلح ورد عند الزمحشرى فى المفصل ، وفى شرح المفصل لابن يعيش . انظر ٧ /١٥٤ ، ١٥٥ .

(٢) الأفكل : الرعدة من برد أو خوف (اللسان/ أفكل ١٣/ ١٩) .

(٣) شأمل : مقلوب من شمأل : الريح التى تهب من ناحية الشمال (اللسان/ شمل ٣٨٨/١٣) .

(٤) الجرائض : الأسد أو الجمل الذى يحطم كل شىء بأنيابه (تكملة الصلة) وفى اللسان (الجرائض الجمل الذى يحطم كل شىء بأنيابه) انظر ٨ /٤٠٠ جرض .

(٥) ضهيأ : الضهيأ المرأة التى لا تحيض أو التى لا ثدى لها (انظر الممتع ٢٨٨) وانظر اللسان/ ضهأ ١٠٧/١) .

(٦) حروراء : اسم مكان (قال الأزهرى : ورأيت بالدهناء رملة وعثه يقال لها رملة حاروراء) انظر اللسان ٥ /٢٥٨ حرو .

(٧) (والبربيطاء : ثياب : والبربيطاء موضع ينسب إليه الوشى) اللسان بربط ٥ / ١٢٦ .

(٨) أعتقد أن ابن القطاع قد أخطأ فى هذا المثال ، لأن ابن همزتها همزة وصل وليست بقطع ، يؤيد هذا وجود كلمة كذا بجوارها بالهامش بالمخطوطة . وقد تكون فعلاً مضارعًا (أَبنى) وقد كتبت خطأ من أسفلها الهمزة .

(٩) اللسان ١٠/ ١٦٨ قلفع .

(١٠) اللسان ٢٥٦/١٠ هملع .

(١١) عبدل : اسم علم ، أو العبد المملوك (اللسان/ عبد ٤ / ٢٦٩) .

(١٢) نهشل : النهشل المسن المضطرب من الكبر ، والنهشل الذئب والنهشل الصقر (اللسان/ نهشل ٢٠٦/١٤) .

(١٣) خفنجل : الخفنجل والخفاجل الثقيل الوخم ، والخنفجل الرجل الذى فيه سماجة (اللسان ١٣/ ٢٢٢ خفنجل .

الأَفْحَجُ[١] ، وسادسة في شَرَاحِيل . وتزاد في أول الاسم وتسمي لام الاسم ، ولام المِلْك ، ولام القسم ، ومع همزة الوصل ، في القَوْمِ والعَبْدِ ونحوهِمَا ، وفي الفعل نحو لِيَقُم زَيْدٌ .

والياء : تلحق أولا في الاسم والفعل ، نحو يَرْمَع[٢] للحجر الرِّخْو ، وَيَعْمَلَة[٣] للناقة السريعة ، وَيَعْسوب[٤] ، وثانية في ضَيْغَم[٥] ، وجَيْأَل[٦] للضَّبُع ، وثالثة في عِثْيَرٍ[٧] (٨/أ) وهو الغبار ، وعِثْيَل وهو الأرض الخَشنة ، وسعيد ، وجَريب ، ورابعة في نحو (خِذْرِيَّة)[٨] وهي الأرض الغليظة ، وقِطْمير[٩] ، وخامسة في سُلَحْفِيَة لواحدة السَّلاحِف ، وبُلَهْنِيَة[١٠] ، وسادسة في غَشَمْشَمِيَّة وَأُلْهَانِيَّة[١١] ، وسابعة في خُنْزُوَانِيَّة[١٢] . وفي الفعل نحو يَضْرِبُ ويَسْمَعُ وفي بَيْطَرْتُ[١٣] وجَعْبَيْتُ[١٤] وقَلْسَيْتُ[١٥] وتَقَلْسَيْتُ واسْلَنْقَيْتُ[١٦] . وفي كل اسم صغرته أو نسبت إليه نحو جُعَيْفِرٍ وتَمِيمِيٌّ .

---

(١) فحج تكبر ، وفى مشيبته تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه ، وهو أفحج بين الفحج ، وأفحج أحجم «القاموس المحيط ٢٠١/١ فحج بتصرف .

(٢) اليرمع : قال اللحيانى : حجارة لينة رقاق بيض تلمع (اللسان ٤٩٤/٩ رمع) .

(٣) جمل يعمل : نجيب مطبوع على العمل ، ولا يقال جمل يعمل وإنما يقال : بعمل فيعلم أنه يعنى به البعير (اللسان بتصرف/ عمل ٥٠٤/١٣ .

(٤) اليعسوب السيد والرئيس والمقدم ، وأصله فحل النحل (اللسان عسب ٨٨/٢) .

(٥) رجل ضيغم ، واسع الشدق ، انظر الاقتضاب صـ ٢٨١ ، واللسان/ ضغم ٢٥٠/١٥ .

(٦) وجيأل وجيألة الضَّبُعُ معرفة ، بغير ألف ولام ، قال الراجز :

قد زوجونى جيألا فيها حدب دقيقة الرفغين ضخماء الركب

انظر اللسان ١٠١/١٣ جأل .

(٧) والعثير : هو الغبار الساطع (اللسان عثر ٢١٤/٦) .

(٨) وردت فى المتن خدريه ، وهو خطأ من الناسخ والصواب أنها حذرية انظر الكتاب ٢٣٦/٤ واللسان مادة حذر ٨١٠/٢ .

(٩) القطمير والقطمار شق النواة ، وفى الصحاح الفوقة التى فى النواه ، وهى القشرة الدقيقة التى بين النواة والثمرة (اللسان ٦ /٤٢٠ قطمير) .

(١٠) البلهنية : الرخاء وسعة العيش (اللسان / بله ٣٧٠/١٧) .

(١١) أُلْهَانِيَّة : ويقال إله بين الآلهة والإلهانية (اللسان/ إله ٣٦٠/١٧ .

(١٢) خنزوان : الخنزوانة والخنزوانية والخنزوان الكبر) . اللسان ٧ /٢١٣ خنز .

(١٣) بَيْطَر الدابة عالجها (اللسان ٥ /١٣٦ بطر) .

(١٤) وربما قالوا جَعْبَيتْ جعبا فتجعبى ، وجعب الشيء جعبا قلبه (اللسان ١/ ٢٦٠ جعب) .

(١٥) قلسيت : قلس الرجل ، ألبسه القلنسوة (اللسان قلس ٨ /٦٤) .

(١٦) اسلنقيت : اسلنقى نام على ظهره (سلق : اللسان ٢٨/١٢ .

والواو : تلحق فى الاسم والفعل ، إلا أنها لا تلحق أولاً إلا في القسم البَتَّةَ ، وتلحق ثانيةً ، فى كَوْثَر وعَوْسَج[١] ، وثالثة فى جدول وعجوز ، ورابعة فى عَرْقُوَة[٢] وبُهْلُول[٣] ،وخامسة في قَلَنْسُوَةٍ[٤] وقَمَحْدُوَة[٥] ،وسادسة فى أَرْبَعَاوَى ونحو ذلك ، وفى الفعل نحو حَوْقَل[٦] إذا أدبر عن النساء ، وجَهْوَرَ إذا صَوَّتَ .

والميم : تلحق أولا في مِنْسَج[٧] ومُسْلم ومُدَحْرِج ، وثانية فى دُمَلِص[٨] ، ، وثالثة فى دُلَمِصٍ ، وهو البَرَّاق ، ورابعة في زُرْقُم[٩] وَسُتْهُم[١٠] ،وخامسة فى ضُبَارِم[١١] للأسد ، وفى الفعل نحو تَمَدْرَعْتُ[١٢] ، وتَمَسْكَنْتُ .

والتاء : تزاد (٨/ب) أولاً في الأسماء والأفعال ، نحو تَنْضُب[١٣] لضَرْب من الشَّجَر ، وتَتْفُلٍ لولد الثعلب ، وتَجْفَاف[١٤] ، وتِرْعِيَة[١٥] ، وتَذْنُوب[١٦] ، وثانية في الخَتْلَعَة[١٧] وهى

(١) العوسج : شجر كثير الشوك من فصيلة الباذنجانيات ،له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق ، يتخذ للزينة (انظر اللسان ٣ /١٤٨ عسج ، والوسيط/ عسيج ، والألفاظ الزراعية صـ ٣٩٩) .

(٢) عَرْقُوة ، والعرقوة : خشبة معروضة على الدلو ، والجمع عَرْق والأصل عرقو (اللسان ١٢/ ١١٩ عرق) .

(٣) البهلول : العزيز الجامع لكل خير ، الضحاك الكريم (اللسان بهل١٣/٧٧) .

(٤) القلنسوة والقلنسية : ملبس من ملابس الرأس (اللسان / قلس ٨/٦٤) .

(٥) القمحدوة : الهَنَةُ الناشزة بين الذُّؤابة والقفا (اللسان ٣ /٣٧٠ قمحد) .

(٦) حوقل إذا مشى فأعْيَا أو قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، أو اعتمد على خصْرَيه . انظر الوسيط : حوقل . واللسان حوقل ١٣/١٧١) .

(٧) مَنْسج ومِنْسَج بفتح الميم وكسر السين ، وكسر الميم وفتح السين معًا . (انظر اللسان : مِنْسَج ومَنْسِج الأزهرى منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج . انظر ٣ /٢٠١ نسج) .

(٨) دملص ودلمص : البراق (اللسان مادة دلص جـ ٨ صـ ٣٠٣ .

(٩) الزرقم : الأزرق الشديد الزرق ، أو المرأة الزرقاء البينة الزرق (اللسان / زرق ١٢/ ٤ .

(١٠) فى اللسان رجل ستهم إذا كان ضخم الاست
اللسان ١٧ / ٣٨٩ ست وسته .

(١١) أسد ضبارم جرىء أو محكم الخلق مقيده الممتع صـ ٢٤٢ والوسيط صيرم (واللسان ١٥/٢٤٥ ضبرم) .

(١٢) تمدرع لبس المدرعة ، وهى ثوب من صوف أو جبة مشقوقة من المقدمة (الممتع صـ ٢٤١ وانظر اللسان درع ٩/ ٤٣٦) .

(١٣) التنضب نبات برى معمر من الفصيلة الكَسْبَرِيَّة ذو فلقتين يوجد بالحجاز انظر اللسان/ نضب ٢ /٢٦١ ، والوسيط/ نضب والألفاظ الزراعية صـ ١٢٩ .

(١٤) التجفاف : ما يوضع على الخيل من حديد وآلة ، يقيانه الجراح فى الحرب ، ويرى الفارسى أن تاءه أصلية (انظر الوسيط ، واللسان/ جفف ١٠/ ٣٧٣) .

(١٥) إنه لترعية مال : يصلح المال على يديه ، أو يجيد رعية الإبل (اللسان رعى ١٩ /٤١) .

(١٦) (والرطب التذنوب واحده تذنوبة) اللسان ١ /٣٧٦ ذنب .

(١٧) اللسان / ختلع ٩/٤١٥ .

الخروج إلي البادية ، وثالثة في أُخْت[١] ،وَبِنْت وهُمْقُع[٢] لِجَنَي التَّنْضُب[٣] ، ورابعةً في طلحةَ وسَنْبَتَة وسَنْبَة[٤] ، وخامسة في عِفْرِيت ، وسَادِسَةُ في عَنْكَبُوت ، وسَابِعةً تاء في الوصل والوقف ، وفي الفعل في تَضْرِبُ وتَذْهَبْ وفي تَكَلَّمْتُ واستَمَعْتُ ، وضَرَبْتَ ، وقَتَلْتَ . وتزاد مع الألف ، في جِمَاع المؤنّث نحو تَمَرات ومُسْلِمَات .

والنون : تلحق أولاً في الاسم والفعل ، نحو نَرْجِس[٥] ،وثانيةً في جُنْدب[٦] ،وعُنْصر وثَالثةً في أَلَنْدَد[٧] للبْخَيل ، وأَلَنْجَج[٨] للعُود ، وعَفَنْجَج[٩] للضَّخْم الأَخْرَق ، ورابعة في ضَيْفَن[١٠] ، وعِرَضْنَة[١١] ،وهي مِشْيَةٌ ، وخَامِسَةً في سِرْحَان[١٢] ،وعِمْرَانَ ، وسادسةً في سَلامَانَ[١٣] ،وسَابِعَةً في عَبَوْثَران[١٤] ،وهو نَبْت طَيِّب الرائحة وقَرَعْبَلانَة[١٥] . وفي الفعل في نَفْعَلُ وفي (٩/أ) تَفْعَلِينَ واضْرِبَنْ

---

(١) التاء زائدة : يقول ابن يعيش فى شرح المفصل (وتقول فى بنت وأخت بنوى وأخوى ، عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنتى وأختى) انظر شرح المفصل ٦ /٥ .

(٢) والهُمقُع والهُمْقُع ضرب من ثمر العضاة ، وخص بعضهم به جنى التنضب اللسان/ همقع ١٠/٢٥٥ . وهى كذلك فى الصحاح هقع ١٣٠٨/٣ ويلاحظ أن ابن القطاع ذكرها بالتاء والتاء مزيدة ، وهى ثالثة ، بينما اللسان ذكرها بالقاف واعتقد أنه خطأ من الناسخ عند ابن القطاع .

(٣) والتنضب شجر ينبت بالحجاز وليس بنجد منه شيء ، وله حب مثل العنب الصغار ، يؤكل وهو أحيمر (اللسان/ نضب ٢ /٢٦) .

(٤) مرت عليه سنبتة من الدهر : حقبة (الممتع والوسيط/ سنبت) ووردت هكذا بالتاء المربوطة فى لسان العرب انظر اللسان ١ /٤٥٧ سنبت .

(٥) (والنرجس بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل) .
(اللسان/ نرجس ٨ /١١٥) .

(٦) جندب بضم الدال وفتحها معا ، وهما جائزان ، وهو الذكر من الجراد واسم رجل (اللسان/ جدب ١ /٢٥١) .

(٧) الألندد واليلندد الشديد الخصومة (اللسان ٤ /٣٩٩ لدد) والقاموس ١ / ٣٣٢ ولم ترد بالمعنى الذى أورده ابن القطاع فى المعاجم وذكرها كالمعاجم بعد ذلك .

(٨) ألنجج : الألنجوج واليلنجوج : عود جيد طيب الرائحة يتبخر به ويقال فيه أيضا يلنجج ، انظر المعجم الكبير/ النجج ، واللسان ٣ / ١٧٩ .

(٩) القاموس : عفج واللسان ٣ /١٥٠ .

(١٠) ضيفن : والضيفن الذى يجيء مع الضيف ، وقال النحويون «نونها زائدة» (اللسان ضفن ١٧ /١٢٥) .

(١١) العرضنة : الاعتراض فى السير من النشاط (اللسان/ عرض ٤٤/٩) .

(١٢) سرحان : وهو الذئب أو الأسد بلغة هذيل (اللسان/ سرح ٣ /٣١١) .

(١٣) سلامان : ماء لبنى شيبان ، وسلامان بطنان بطن فى قضاعة ، وبطن فى الأزد : انظر اللسان : سلم ١٥ /١٩١ .

(١٤) انظر اللسان عبر ٦ /٢٠٧ والألفاظ الزراعية صـ ٦٥ .

(١٥) القرعبلانة : دويبة عريضة البطن (اللسان/ قرعبل ١٤ /٧٣) .

واضْرِبنَّ . وفي فعل جماعة النساء نحو فَعَلْنَ ويَفْعَلْنَ ، وفي التثنية ، والجمع ، نحو مُسْلِمَان ، ومسلمون ، والتنوين أيضًا يلحق الأسماءَ المُتمَكِّنة(١) .

والسين : تلحق الأسماء والأفعال ، إلا أنها تلحق الاسم ثالثة ، في عُبْسُور وهي النَّاقَة السَّريعة ، وَالغَلْسَبَةُ(٢) وهي انتزاعُكَ الشيءَ غَلَبَةً ، وثانية في الحَسْجَلَة وهو الصَّقْل ، والعَسْقَفَة(٣) وهي جمود العين عن البكاء ، ورابعة في دِفْنِسٍ(٤) ، وخامسة في خُلابِسٍ(٥) ،وسادسة في خَنْدَرِيس(٦) ، وفي الفعل في خَلْبَسَ ، وأَسْطَاعَ ، وفي استَفْعَل وما تَصرَّفَ منه .

والألف : لا تلحق أولا لسكونها ، وتلحق ثانية في الاسم والفعل ، نحو ضَارِب وقَاتِل ، وثالثة في عُذَافِر(٧) ،ومُسَافِر ، ورابعة في حُبْلَى وسَكْرَيَ ، وخامسة في انْطِلاق وارْتِحال ، وسادسة في قَبَعْثَرَي(٨) ، للجمل الغليظ ، واشْهَيبَابٍ ، وسابعة في أُرْبُعَاوَي ، وفي الفعل في قَاتَلْتُ وضَارَبْتُ .

---

(١) نحو تنوين «محمد» رفعًا ونصبا وجرا .

(٢) تعليق : اعتقد أن تصحيفا قد حدث لها من الناسخ لأنها وردت فى اللسان (الغسلبه : انتزاعك الشىء من يد الإنسان كالمغتصب له) اللسان ٢/١٤١ غسلب .
حاشية : كذا وجد بخط ابن القطاع وكذا ذكرها أيضا فى أفعاله فى حرف الغين من الرباعى وذكرها فى الأفعال أيضا فى حرف السين وفى الرباعى فقال السغلبة بالغين المعجمة ، رأيت جميع ذلك بخطه رحمه الله ، وفى المحكم لابن سيده خلاف هذا كله الغسلبه انتزاعك الشىء من يد الإنسان كالمغتصب له بتقديم السين على اللام : قال ذلك رضى الله الشاطبى .(هكذا وردت فى جانب المخطوطة)

(٣) العسقفة : (اللسان ١١/١٥٢ عسقف) .

(٤) الدفنيس بالكسر ، المرأة الحمقاء (اللسان دفنس ٧/ ٣٨٨) .

(٥) الخلابس : بضم الخاء : الحديث الرقيق ، وقيل الكذب (اللسان خلبس ٧ /٣٦٦) .

(٦) الخندريس : الخمر القديمة (اللسان : خندرس ٧ /٣٧٥) . وفى الجمهرة أنه رومى معرب ٧ /٥٠١ .

(٧) العذافر الشديد الصلب من الإبل ، أو الأسد لشدته (اللسان/ عذفر ٦ /٣٧٨) .

(٨) (اللسان/ قبعثر ٦/٣٧٨) .

والهــاء : تزاد أولا في هِبْلع[١] ،وثانيــة في صَـهْـتَم[٢] ،للتـام . وَزِهْلِق[٣] (٩/ب) للذي يُنْزِلُ قبل أن يجامع ، وثَالِثَةً في سَمْهَج[٤] ،ورابعة في مُعَلْهَج[٥] ، وخامسة في مَلَكُوه لِلمَلَكُوتِ[٦] ، وسادسة في عَمْرَوَيْهِ ، وسابعة في خنفسأءة ، وثامنة في قَرَعْبَلانَة[٧] ،وتاسعة في كُذُبْذُبَانَة[٨] ،وتزاد بعد ألف المد في النُّدْبَة ، والنداء ، كقولك : واعَمَّاهْ (معًا) وَيَا زَيْدَاهْ[٩] (معًا) وتزاد للتأنيث ، ولبيان الحركة نحو حِسَابِيَهْ ، وَمَاهِيَهْ ، وتزاد في المذكر نحو عَلاَّمه ونَسَّابه ، وقد زِيدَتْ في الفعل في أَهْرَاق[١٠] ،وفي أمَّهَات .

* * * * *

---

(١) الهبلع : الواسع الحنجور ، العظيم اللقم ، الأكول ، أو اللئيم أو اسم الكلب (اللسان : هبلع جـ١٠ صـ٢٤٦) .

(٢) صهتم : (الأزهرى فى الرباعى : ابن السكيت رجل صهتم شديد عسر لا يرتد وجهه) انظر اللسان صهتم ١٥/ ٢٤٢ .

(٣) حمار زهلق : سمين مستوى الظهر من الشحم ، أو خفيف أملس ، وقد جاءت الكلمة اسما للسراج ، والزهلق أيضا من الرجال الذى إذا أراد إمرأة أنزل قبل أن يمسها . (اللسان/ زهلق١٢/١٤) .

(٤) السمهجيج : اللبن الدسم الحلو ، الذى خلط بالماء (بفتح السين وسكون الميم وفتح الهاء) انظر التكملة/ سمهج ، وكذا اللسان سمهج ٣ / ١٢٥ .

(٥) والمعلهج : الرجل الأحمق الهذر اللئيم (اللسان/ علهج ٣ /١٥٢) .

(٦) فى اللسان (والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة ، ويقال للملكوت ملكوه (اللسان/ ملك ١٢/ ٣٨٢) .

(٧) وردت فى ٩١ هامش ١٥ .

(٨) كذبذبانة : الكثير الكذب (اللسان/ كذب ٢ / ١٩٩) .

(٩) بكسر الهاء وتسكينها معا .

(١٠) أهراق : قال الجوهرى ، أهراق يهريق أهرياقا فهو مهريق ، والشىء مهراق ومهراق أيضا بالتحريك وهذا شاذ ، ونظيره اسطاع يسطيع اسطياعا) .
انظر اللسان ١٢ /٢٤٥ هرق .

باب
«حروف البدل»

وهي اثنا عشر حرفا . . يجمعها قولك (طالَ يوم أنْجَدْته[١])

فالطَّاء : تبدل من التاء في افْتَعَل إذا كانت بعد صَاد ، أو ضَاد ، أو طَاء ، أو ظَاءٍ ، نحو اصْطَبَرَ واضْطَهَدَ واطَّلَبَ واظْطَلَم ، وقد أُبدِلَتْ التَّاء في فَعَلْتُ ، إذا كانت بعد هذه الحروف ، وهي لُغَةُ قوم من بني تميم ، يقولون حِصْطَ ، وفَحَصْطَ ، يريد حِصْتَ وفَحَصْتَ[٢] .

والألف : تبدل من الياء والواو في قام وصار ورمي وغزا . ومن الواو في يَاجَلُ . ومن التَنْوِين في رَأَيْتُ زَيْدَا ، ومن النون الخفيفة (١٠/أ) في اضْرِباً[٣] وقالوا في الاسم عَابٌ في العيب ، وجَالُ البئر في الجول (هكذا) .

واللام : من النون في أُصَيْلالٍ[٤] ،وليس ذلك بمطرد .

والياء : تُبْدلَ من الواو (في قِيل ،وميزان ،وكَيَّة ،ولَيَّة ،ويَيْجَل و[٥] (من الواو[٦]) إذا صغرت بهلولا[٧] أو جمعته[٨] ،ومن الألف إذا جمعت قِرْطَاسا ، وفى أَفْعَى[٩] عند

(١) الكتاب ٤/ ٢٣٧ . وهى عند سيبويه (الهمزة والألف والهاء والياء والتاء والدال والطاء والذال والميم والنون والواو) انظر الكتاب جـ٤ صـ ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ .

ويلاحظ أن ابن القطاع زاد على سيبويه اللام والجيم ، ولم يذكر الذال .

(٢) انظر الكتاب ٤ / ٢٤٠ حيث قال «فحصط برجلك وحصط يريدون حصت وفحصت» .

(٣) انظر الكتاب ٤ / ٢٣٨ .

(٤) قال سيبويه (وقد أبدلوا اللام من النون ، وذلك قليل جدا ، قالوا أصيلال وإنما هو أصيلان (الكتاب ٤/٢٤٠) .
وكذلك الممتع الورقة (٣٦) .

(٥) والتاء تبدل من الواو فى قيل وميزان وكية ولية وييجل من الواو فى جال (انظر الكتاب جـ٤ صـ ٢٣٨ .

(٦) ما بين القوسين استدراك من الناسخ فى الهامش .

(٧) أى بهيليل (انظر الكتاب ٤ / ٢٣٨) .

(٨) أى بهاليل (انظر الكتاب ٤ / ٢٣٨) .

(٩) يقول سيبويه : (تبدل فى الوقف من الألف فى لغة من يقول أفعى وحبلى) عن الياء انظر الكتاب ٤ / ٢٣٨ .

الوقف لغة لطيء ، وغيرهم ، ومن الواو والألف فى ، النصب ، والجر ، فى مُسْلِمَيْن ومُسْلِمِينَ [١] ، ومن الهمزة في قَرَيْت وأَخْطَيْت . ومن الحرف المدغم فى قيراط ودينار ، وسَيِّد ، ومَيِّت ، لأن الأصل قِرَّاط ودِنَّار [٢] وسَيْود ومَيْوتُ وفى مَغزى ومَلهى .

والواو : تبدل من الياء فى رَحَوِى وعَمرِىَ وشَرُري وتَقَوي وَطُوبَى ، وكُوسي [٣] . وتبدل في مثل فُتُوٌّ ، وليس بمطرد [٤] . وتبدل من الألف في أَفْعَوْ وحُبْلَوْ [٥] ، في الوقف في لغة طيء ، وفي ضُوِرِبَ وتُضُورِبَ وضَوَارِب [٦] ، ومن همزة التأنيث في حَمْرَاوَان [٧] ، ومن الهمزة المبدلة من الواو في كِسَاوَان وكِسَاوِىّ [٨] ، وأبدلوا (الواو) [٩] من الهمزة إذا انفتحَت ، وانْضَمَّ ما قبلها ، وذلك مطرد في كل همزة إذا خففت ، وقبلها ضمة ، وهي (١٠/ب) مفتوحة . قالوا : اللّهُ وكْبَرُ ، بواو محضة ليس فيها من الهمز شيء [١٠] .

والميم : تبدل من النون إذا كانت قبل ياء ، وكانت النون ساكنة ، في نحو العَمْبَر في العَنْبر ، وشَمْبَاءَ في شَنْبَاءَ . وتبدل من الواو في فَم ، وليس بمطرد ، لأن أصله فَوَهُ . والدليل علي ذلك قولهم في التصغير فُوَيْهٌ ، وفي الجمع أَفْوَاهٌ ، وزعم سيبويهُ [١١] أن الأصل فيه فَوْهٌ بالإسكان [١٢] .

---

(١) انظر الكتاب ٤ / ٢٣٨ .

(٢) قال سيبويه (وقد تبدل من مكان الحرف المدغم نحو قيراط ، ألا تراهم قالوا قريريطا ، ودينارا ألا تراهم قالوا دنينيرا) الكتاب ٤ / ٢٣٩ .

(٣) انظر الكتاب ٤ /٢٤١ .

(٤) قال سيبويه (وتبدل مكان الياء فى فتو وفتوة تريد جمع الفتيان وذلك قليل (انظر الكتاب ٤ /٢٤١) .

(٥) ذكرها سيبويه فى الكتاب ٤/٢٤١ .

(٦) انظر الكتاب جـ٤ صـ ٢٤١ .

(٧) يقول سيبويه (وتكون بدلا من ألف التأنيث الممدودة إذا أَضَفْتَ أو ثَنَّيْتَ ، وذلك قولك حمراوان وحمراوى) انظر الكتاب ٤ /٢٤١ .

(٨) وأضاف سيبويه عليها عطاوان (انظر الكتاب ٤ /٢٤١) .

(٩) ما بين القوسين غير موجود بالمتن ، واستدركه الناسخ على الهامش ، وهذا هو الصحيح على ما أعتقد ، وسياق الكلام يقتضى ذلك .

(١٠) لم يذكر ذلك سيبويه .

(١١) ذكر ابن القطاع كلمة سيبويه مضبوطة بالضمة والكسرة وفوقها كلمة معا أى أنها معربة مرفوعة بالضمة الظاهرة أو مبنية على الكسر (انظر المخطوطة ١٠/ب) .

(١٢) ذكر سيبويه ذلك بنصه تقريبا (انظر الكتاب ٤ /٢٤٠) .

والهمزة : تبدل من الواو في قَائِم ، ومن الياء في سَائِر ، وسِقَاء ، وغِطَاء ، ومن الواو في أُجُوه ، وقَؤُولٍ ، وإِسَادَةٍ وإِعَاءٍ ، ونحو ذلك[١] . وأبدلوها من الواو في ونَاةٍ ،وَوَحد ، فقالوا أَنَاةٌ وأَحَدٌ .

والنون : تبدل من الهمزة في فَعْلان فَعْلَي نحو غَضْبَانَ ، وعَطْشَانَ[٢] ، وَتُبْدَل من اللاَّم في رِفَلٍّ ولَعَلَّ ، وفي صَنْعَاءَ ، وبَهْوَاءَ إذا نَسَبْتَ إليهما[٣] .

والجيم : تُبْدَل من اليَاءِ المشدَّدة ، في عَلِيٍّ وعَوْفِيٍّ قال الراجز[٤] :

عَـمِّـي عُـوَيْـفٌ وأَبـو علج
المُطْعِـمَـانِ اللَّحمَ بالعَـشِجْ[٥]

ومن الياء المُخَفَّفَة ، أنشد أبو زيد (١١/أ) :

يَاربِّ إِنْ كنتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ
فَـلاَ يَزَال شَاحِجٌ يَأْتِيك بِجْ[٦]

والدال : تَبْدَل من التَّاء ، بعد الزَّاي في مُزْدَجَرٍ ، ومُزْدَانٍ ، ومن قال : حِصْط قالَ في فُزْتُ وأَخَذْتُ فُزْدُ وأَخَذْدُ[٧] .

---

(١) انظر ذلك كله فى الكتاب ٤ /٢٣٧ .
(٢) انظر الكتاب ٤ /٢٤٠ حيث يقول (والنون تكون بدلا من الهمزة فى فعلان فعلى) .
(٣) أى أن النون تبدل من الهمزة فى صنعاء وبهواء إذا نسبت إليهما فتقول صنعانى وبهوانى ، ولم يذكر ذلك سيبويه فى كتابه . وذكره ابن يعيش فى شرح المفصل ١٠ /٣٦ .
(٤) ينسب هذا البيت إلى أحد شعراء البادية ، وقد ورد فى جميع كتب النحود منسوبًا إلى رجل من بنى حنظله ، وفى شرح المفصل/ خالى عويف/ انظر ١٠/٥٠ . شرح شواهد الشافية ٢١٥ المحتسب ١/٧٥ .
(٥) قال سيبويه : (وأبدلوا الجيم من الياء المشددة فى الوقف نحو علج وعوفج يريدون على وعوفى) انظر الكتاب ٤ / ٢٤٠ .
(٦) لم يذكر ذلك سيبويه فى كتابه ، وصاحبه مجهول ، وقد ورد فى مجالس ثعلب ١٤٣ ، والمحتسب لابن جنى ١/٧٥ ، وشرح المفصل ١٠/٥٠ ، والمقرب لابن عصفور صـ١٠٨ ، وشرح شواهد الشافية صـ ٢١٥ ، وكثير من كتب النحو واللغة .
ورواه ابن يعيش بقوله/ لاهُمَّ إن كنت قبلت حجتج/ انظر ١٠ /٥٠ .
(٧) انظر ذلك فى كتاب سيبويه ٤ /٢٤٠ وانظر شرح المفصل ١٠/ ٤٨ .

والتاء : تُبْدَلُ من الواو في تُرَاثٍ ، وتُخَمَة ، وتَوْلج[١] ، وَاتَّلَجَ[٢] ، ومن السين في ستٍ[٣] ، ومن الياء في أَسنَتَ[٤] ، وهذا لا يطرد ، ولكن يطرد إبدالها من الياء في اتَّعَدَ واتَّأسَ .

والهاء : تبدل من تاء طَلْحَةَ في الوَقْفِ ، وقد أبدلت من الياء في هَذِي ، وذلك غَيْرُ مُطَّرِدٍ وتبدل من الهَمْزةِ في هَرَحْتُ[٥] ، وهِيَّاكَ[٦] . ولا يطرد أيضًا[٧] . وفي ماءٍ والأصل فيه مَاهٌ ، والدليل علي ذلك قولهم في التصغير مُوَيْهٌ ، وفي الجمع مِيَاهٌ ، وأَمْوَاهٌ .

(١) التولج ، كناس الظبى ، وغيره من الوحش/ اللسان تلح وتلج ٣ /٢٢٤ .

(٢) أتلج وأولج ـ (اللسان/ ولج) ٣ / ٢٢٢ .

(٣) يوحى منطوق العبارة إلى أنها عند الإبدال تصير (تت) وهذا غير مراد ، فأصلها (سدس) لأن تصغيرها سديس وجمعها أسداس ، والسين الأخيرة هى التى أبدلت تاء ، ثم أبدلت الدال تاء وادغمت التاء فى التاء (انظر المبدع الملخص من الممتع) رسالة ماجستير إعداد الأستاذ عيد مصطفى ، صـ ١٧٨ .

(٤) قال سيبويه : (وقد أبدلوا من الدال والسين فى ست وهذا قليل ، ومن الياء إذا كانت لا ما فى اسنت ، وذلك قليل) انظر الكتاب ٤/ ٢٣٩ .

(٥) انظر الكتاب ٤ / ٢٣٨ .
(يقال هرحت الدابة أى أرحتها) شرح المفصل لابن يعيش ١/ ٤٢ .

(٦) حكى ذلك كله ابن السكيت ، وقد أبدلوا الهمزة هاء وهى الأصل قالوا (هياك) فى إياك قال :
فهياكَ والأمر الذى إن تَوَسَّعَتْ .. موارده ضاقت عليك المصادر
انظر شرح المفصل لابن يعيش ١٠/ ٤٢ .

(٧) لم يذكر ذلك سيبويه فى كتابه ، وذكره ابن الانبارى فى الإنصاف ١٣١/١ .

بَابُ
«ذِكْرِ أَبْنِيَةِ الأَسْمَاء الثُّنائِيَّةِ والمَزِيدَةِ منْهَا»

اعْلم أَنَّ أَوَّلَ ما يَلْزَم الطَّالِبَ لِهَذَا العِلْمِ ، مَعْرِفَةُ الزَّائد والأَصْلِي ، وَمَعْرِفَةُ ذلك أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ العَرَبَ جَعَلتِ الفَاء والعَيْن واللاَّمَ مِثَالاً تَزِنُ بِهِ سَائِرَ كَلاَمِهَا (١١/ب) ، فَمَا خَفِيَ[١] تحتَ هذه الحروف ، عُلِمَ أنه أَصْلِيٌّ ، وما ظَهَر عُلِمَ أَنَّه زَائد ، مثال ذلك أن وزن حَسَنٌ (فَعَلٌ) فقد خَفِيَت الحَاء تحت الفاء ، والسين تحت العين والنون تحت اللام ، وأن وزن مُسْتَحسَنٍ (مُسْتَفْعَل) فَظَهَرَت المِيمُ والسين والتَّاء ، فَعُلِمَ أَنهُنَّ زوَائدُ . وكذلك سائر الكلام .

فَالثُّنَائيُّ[٢] : ما كَانَ على حَرْفَيْنِ من حروف السَّلاَمَةِ ، ولا تُبَالِ أن تَتَكَرَّرَ فَاؤه أو عينه ، أو يُلْحَق بالثُّلاَثِيّ ، أو الرُّبَاعَيّ ، أو الخُمَاسِيّ ، أو السُّدَاسِيّ ، أو السُّبَاعِي« ، وينقسم ذلك على أقسام ، منها :

ما يكونُ الحرفان أصله ، نحو مَنْ وَمَا . ومن الحروف نحو مِنْ وعَنْ ، ومنه ما يُخَفَّفُ من المضَاعِفَ نحو رُبَ خَفِيفَةِ البَاءِ ، وأصلُها التَّشْديدُ

ومن الفعل ما كان مُضَاعَفًا نحو رَدَّ ومَدَّ وعَدَّ وَعَدَّدَ وَتَعَدَّدَ . وإذا دخلته الزوائد ، نحو استَعَدَّ واستَمَدَّ وشِبْهِهِ .

وإذا تَكَرَّرَ نحو بَرْبَرَ[٣] وجَرْجَرَ[٤] .

(١) يقصد بذلك أن ميزان العرب الصرفى «فعل» ، فكل ما قابل هذا الميزان فى حروفه علم أن حروفه أصلية وما زاد عليه فهو زائد .

(٢) الفارابى فى ديوان الأدب جعل الثنائى المكرر تحت بناء المضعف ووزنه (فعلل) أى كالرباعى من الأفعال سواء بسواء ، والرباعى من الأسماء عند ابن القطاع .
انظر الأبنية التى وردت فى ديوان الأدب جـ٢ .

(٣) والبربرة صوت المِعْزَى (لسان العرب ٥ /١١٨ برير) .

(٤) والجرجرة تردد هدير الفحل ، وهو صوت يردده البعير فى حنجرته وقد جرجر (اللسان ٥/٢٠١ جرر) .

وفيما أُظهِرَ تَضْعيفُه نحو العَدَد والمَدَد ، ونحو شَجَجي للعَقْعَق وحُطَايِط[١] اسم رجل ، وَيَلَنْدَد للبَخيلِ (١٢/أ)[٢] ، وقتيتَي[٣] للنميمة ، وقَيْقَبَان للشجر ، وخِصِّيصَاء[٤] الخَاصَّة والاختِصَاص . فهذا كله ثنائي .

وكذلك ما تكَرَّرَ ، نحو رَبْرَب[٥] ، وبُلْبُلٍ[٦] ، ونقْنق[٧] .

فمن ذلك ما جاء على (فَعْفَلٍ[٨]) نحو رَبْرَبٍ ، وسَبْسَبٍ[٩] ، وعَلْعَلٍ وهو اسم للذكر إذا أنعَظَ[١٠] .

و(فُعْفُل) نحو بُلْبُل ، وجُلْجُل ، وعُلْعُل ،[١١] للذكر من القَنَابِرِ ، والذَّكَرِ إِذَا أَنْعَظَ .

و(فِعْفِل) نحو نِقْنِقٍ للظليم ، وخِمْخِم[١٢] ، وحِمْحِم[١٣] ، بالخاء والحاء ، لضرب من النبات ، وجِرْجِر للغول[١٤] ، وعِلْعِل لرأس الرَّهَابَة من الفَرَس ، وضِئْضِئ[١٥] للأَصْل ، وصِئْصِئٍ[١٦] بالصاد .

---

(١) وحطايط بن يعفر ، أخو الأسود بن يعفر (اللسان ٩ /١٤٤ حطط) .
(٢) فى اللسان (الألندد واليلندد كالألد اى الشديد الخصومة) انظر ٤ / ٣٩٩ .
(٣) (اللسان ٢ /٣٧٥ قتت وقد سبق شرحها) .
(٤) انظر اللسان ٨/٣٩١ خصص وقد سبق شرحها .
(٥) الربرب : القطيع من البقر والظباء (انظر ديوان الأدب ٣ /٩٩) .
(٦) والبلبل طائر يطرب وهو الخفيف (انظر ديوان الأدب ٣ / ١٠٣ . وكذلك الصحاح) .
(٧) والنِّقْنِق : الظليم (انظر ديوان الأدب ٣ /١٠٤) .
(٨) ذكر الفارابى هذا النوع من الأبنية تحت (هذه أبواب ما أبدل من أحد حرفى التضعيف منه فاء الفعل) وبناؤه فعلل . انظر ديوان الأدب ٣ /٩٩ .
(٩) وفلاة سبسب أى قفر مستوية . انظر ديوان الأدب ٣ / ٩٩ .
(١٠) نعظ ينعظ نعظا ونعوظا ، وانعظ قام وانتشر (اللسان ٩ / ٣٤٥ نعظ) .
(١١) العلعل : والعلعل والعلعال ، الذكر من القنابر ، وفى الصحاح الذكر من القنافذ) اللسان ١٣ /٥٠٠ علل) .
(١٢) والخِمْخِم بالكسر نبات تعلف حبه الإبل . قال عنترة :

ما راعنى إلا حَمُولة أهلها ... وسط الديارَ تسف حَبَّ الخِمْخِم

انظر اللسان ١٥ /٨٠ خمم ، وشَرَحَ ديوان الأدب هذا البيت قائلا (يقول : ما راعنى من أمرهم شيء إلا ما رأيت من تقريب حمولتهم فاستدللت بذلك على الرحيل . تسف أى تأكل ، وإنما ذكر الخمخم لأنهم لما قربوها بالليل علفوها هذا النبت للارتحال من الغد انظر كل هذا فى ديوان الأدب ٣ / ١٠٥ .
(١٣) والحمحم الأسود ، (ديوان الأدب ٣ /١٠٤) واللسان ١٥ /٨٠ حمم) .
(١٤) والجَرجَر بالفتح والكسر انظر (ديوان الأدب ٣/١٠٤) .
(١٥) ضأضأ : الضئضئ والضؤضؤ الأصل والمعدن (اللسان جـ١ صـ ١٠٥ ضأضأ .
(١٦) صأصأ : قال اللسان وقد روى فى حديث الخوارج يخرج من صئصئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، روى بالصاد المهملة (جـ١ صـ١٠٢ صأصأ) .

وقد اختلف العلماء في وزن الثنائي المُكَرَّر من الاسم والفعلِ ، فقال الخليلُ ومن تابعه ، من البصريين والكوفيين ، وزنه (فَعْفَل) كما ذكرت لك ، تكَرَّرت فاؤه ، وهذا هو ظاهر اللفظ ، وبه قال أبو اسحق الزجاج[١] ، وقطرب وأحد قولي ابن كيسان[٢] ، وغيرهم من المتأخرين .

وقال سيبويه ، وأصحابه ، وبعض الكوفيين ، وزنه (فَعَّلٌ) أصله رَبَبَبٌ وسَبْبَبٌ فلما اجتمعت ثلاثة (١٢/ب) أحرف ، من جنس واحد ، أبدلوا من الأوْسَطِ حَرْفًا من جِنْسِ الحَرفِ الأوَّلِ ، وهو الفَاءُ .

وقال الفراءُ ، وكثيرٌ من النحويِّين ، وزنه (فَعْفَعٌ) تكررت فاؤه وعينه ، وكذلك فعلوا في الفعل المكرر ، نحو تَمْتَم وبَرْبَر .

فأما (فَعْلَلٌ) من الرباعي ، نحو جَعْفَر و(فُعْلُلٌ) نحو قُنْفُذ[٣] و(فِعْلِلٌ) نحو زِئْبِر[٤] ومن الفعل ، نحو دَحْرَجَ وقَرطَسَ[٥] فلا خلاف في وزنه عندهم .

ويجيء على (فَعْفَالٍ)[٦] نحو جَرْجَارٍ[٧] ورَمْرَام[٨] وبَسْبَاس[٩] ، وهي نبات . وَدأْدَاء[١٠] وهي آخر الشهر ، وغَوْغَاءٍ[١١] وضَوْضَاءٍ ، فيمن صرفَهُمَا وفَحْفَاحٍ ، وهو نهر في الجنة .

وعلى (فَعْفَالِ)[١٢] نحو عَرْعَارِ[١٣] لعبة للصِّبْيَان .

(١) هو أبو اسحق إبراهيم بن السرى بن سهل النحوى (ت ٣١٦هـ) .
(٢) أعتقد أنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان (انظر ترجمته صـ ٩٢ هامش ١٥) .
(٣) القُنْفُذ والقُنْفَذ الشَّيْهَمُ ، معروف ، والأنثى قُنْفُذَةٌ وقُنْفَذَة ، (اللسان ٥ / ٤٠ قنفذ) .
(٤) الزئبر : الزغب والوبر الذى يعلو المنسوجات (القاموس والوسيط زأبر) واللسان جـ٥ صـ ٤٠٢ زابر .
(٥) قرطس : أصاب القرطاس ، وهو ضرب من البرود المصرية ، أو الصحيفة . انظر الوسيط ، والشافية ١/ ٦٩ وانظر اللسان ٨/٥٤ .
(٦) فعْفَال بالتنوين ، أى تحت اللام كسرتين أى أنه مصروف .
(٧) والجَرْجَار نبت طيب الريح (انظر ديوان الأدب ٣/ ١٠٨) .
(٨) والرمرام : ضرب من الشجر (انظر ديوان الأدب ٣ /١١١) .
(٩) والبسباس : شجر (انظر ديوان الأدب ٣/ ١٠٩) .
(١٠) اللسان ١ /٦٣ دأدأ .
(١١) أصل الغوغاء ، الجراد حين يخف للطيران ، ثم استعير للسفلة من الناس ، ويجوز أن يكون الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم (اللسان ٩/ ٣٢٧ غوغ) .
(١٢) من غير تنوين أى غير مصروف وتحت اللام كسرة واحدة ، ومبنية على الكسر .
(١٣) انظر اللسان ٦/٢٣٦ عرر .
ووردت عند الفارابى على وزن فعلال بالتنوين .
ووردت فى الصحاح بالبناء على الكسْر (عَرْعارِ) انظر ديوان الأدب ٣ /١٠٩ .

وعلى (فِعْفَالٍ) نحو زِلْزَالٍ ، وقِلْقَال[١] ، ودِئْدَاءٍ لآخر الشهر . ولا سبيل أن تكون الهمزة الواقعة بعد الألف منقلبة عن ياء ، أو واو ، فتكون كَعِلْبَاءٍ ، لأنه كان يجيء فِعْفَالٌ من غير المضاعف ، وهذا لا يجوز البَتَّة .

ولم يأت للعرب اسم على (فُعْفَالٍ) من المُضَاعَف .

وعلى (فُعْفُولٍ) نحو (١٣/أ) قُرْقُورٍ[٢] للسفينة ، وجُرْجُورٍ[٣] للعظام من الإبل .

وعلى (فِعْفِيلٍ) نحو هِمْهِيمٍ[٤] من الهَمْهَمَةِ ، وجِرْجِيرٍ[٥] وهو نَبَات .

وعلى (فَعْفِيلٍ) نحو جَرْجِيرٍ ، لغة .

وعلى (فَعْفَلاَنَ) نحو رَحْرَحَانَ[٦] ، اسم موضع ، ورَقْرَقَانَ للبَرَّاقَ .

وعلى (فُعْفُلاَنٍ) نحو جُلْجُلاَن[٧] ، وقُلْقُلاَنٍ وهو نبت .

وعلى (فَعْفَلِيلٍ) نحو قَرْقَرِيرٍ[٨] ، لصوت القُمْرِي .

وعلى « (فَيْفِيعَلٍ) نحو زَيْزِيزَم[٩] ، وهو حكاية صوت الجن ، قال الراجز :

---

(١) والقلقال الاسم من قلقله ، أى حركه ، وورد معناها فى بناء فعلال عند الفارابى . انظر ديوان الأدب ٣ / ١١١ .

(٢) فى ديوان الأدب للفارابى . انظر ٣ /١١٣ تحت فعلول .

(٣) وورد هذا المثال تحت فُعْلُول أيضا ، انظر ديوان الأدب ١١٢/٣ .

(٤) وحمار هِمْهِيم ، من الهمهمة ، يهمهم فى صوته ، قال ذو الرمة :

خَلَّى لها سرب أولاها وهيجها ... من خلفها لاحق الصُّقلين همهيم

يصف الحمار والأتن يقول : خلالها طريقها إلى الماء ، ثم ساقت من خلفها لاحق الصقلين أى ضامر الخاصرتين (البيت انظر ديوان ذى الرمة صـ ٥٨٦) وانظر ديوان الأدب ٣ /١١٣ باب فعليل .

(٥) (ديوان الأدب ٣ /١١٣ وزن فعليل .

(٦) رَحْرَحَان (بالحاء) اسم جبل (ديوان الأدب ٣ /١١٣ وزن فعللان .

(٧) الجُلْجُلان : ثمرة الكزبرة ، ويقال اجعل ذلك فى جلجلان قلبك ، أى فى أقصى قلبك (ديوان الأدب ٣ / ١١٤ وزن فعللان) .

(٨) (اللسان ٣٩٩/٦ قرر) .

(٩) قال ابن منظور فى اللسان (زى زى حكاية صوت الجن قال :

* تسمع للجن به زى زيا *

انظر ٢٢٦/٧ زيز .

* تَسْمَعُ للجِنِّ به زِيزِيزَمَا[١] *

وعلى (فِيفَيعَلٍ) نحو زِيزِيْزَم لغة .

وعلى (فُعَيْفِل) نحو بُغَيْبِغٍ[٢] ، وهو التَّيْسُ السَّمين من الظباء .

وعلى (فُعَفِل) نحو (زُلَزِل) لأسْفَلِ القَمِيص ، وخُزَخِزٍ[٣] ، للبعير القَوِيّ ، وضُلَضِلٍ للأرض الصُّلْبَة .

وعلى (فَعَفِلٍ) نحو ضَلَضِلٍ ، لغة ، وزَلَزِلٍ للأثاث .

وعلى (فَعَنْفَلٍ) نحو كَعَنْكَعٍ[٤] للغول ، وزَوَنْزَى للقصير .

وعلى (فِعِنْفِلٍ) نحو دِحِنْدِحٍ[٥] ، اسم دُوَيْبَّة .

وعلى (فُعَافِلٍ) نحو حُبَاحِبٍ*[٦] ، وقُبَاقِبٍ[٧] ، وجُلاَجِلٍ[٨] ، (١٣/ب) أسماء لمواضع ، وقُضَاقِضٍ[٩] للأسد .

---

(١) البيت لرؤبة ، انظر ملحقات ديوانه صـ ١٨٤ ، وانظر اللسان/ زيز حيث أورده/

تسمع للجن به زى زيا

٧ /٢٢٦ ، وزمم صـ ١٦٦ والمنصف لابن جنى ٣ /١٠٥ .

(٢) (اللسان ١٠/ ٣٠٠ بغغ) .

(٣) (اللسان ٧/ ٢١٢ خزز) .

(٤) والكعنكع ، الذكر من الغيلان ، القراء ، الشيطان هو الكعنكع ، اللسان ١٠ / ١١٨ كعنكع .

(٥) دحندح : دويبة ، أو لعبة للصبيان ، يقولونها ، فمن أخطأها قام على رجل ، وحجل على إحدى رجليه سبع مرات . (اللسان دحح ٣ /٢٥١) .

(*) حاشية : بالجيم هو بخط ابن القطاع وبالحاء ، وذكره الجواليقى بالجيم أيضا .

(٦) وورد تحت (باب فعالل بضم الفاء وكسر اللام) بديوان الأدب (نار حباحب : النار التى توريها الخيل بحوافرها من الحجارة ، ويقال : الحباحب اسم رجل كان بخيلا جدا ، وكان لا يوقد إلا نارا ضعيفة مخافة الضيفان ، فضربوا به المثل ، انظر الصحاح ، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٤٦ وديوان الأدب ٣ / ١٠٦ .

(٧) يقول الفارابى (ويقال لقيته قباقب) وهو قبل العام الماضى بسنة (ديوان الأدب ٣ /١٠٧) والذى فى كتب اللغة أن القباقب ، العام الذى بعد العام المقبل (العام الثانى) وقيل هو الذى بعده (أى العام الثالث ، ولم أجد ما ذكره الفارابى فيما تحت يدى من مراجع . انظر تهذيب اللغة ٨ /٢٩٩ والصحاح ، والقاموس ، وتاج العروس ، واللسان قبب ٢ / ١٥٣ .

(٨) (جُلاَجل موضع ، وحمار جلاجل ، صافى النهيق) انظر ديوان الأدب ٣ /١٠٧ وورد فى الصحاح بفتح الجيم ، وفى معجم البلدان بالضم والفتح ، وقال ، رأيته بخط أبى زكريا بحائين مهملتين الأولى مضمومة) .

(٩) أسد قضاقض ، يقضقض فريسته (ديوان الأدب ٣ /١٠٧) والقضقضة صوت كسر العظام (الصحاح قضض ٣/ ١١٠٣ واللسان قضض ٩ / ٨٩) .

وعلى (فَعَافِل) نحو رَعَارِع[١] الناس ، لِسِفْلَتِهم ، والجَزَاجِز[٢] للمذاكير ، ولا واحد لها من لفظها .

وعلى (فَعْفلَّى) نحو قَرْقرّى[٣] ،للظهر .

وعلى (فُعَيْفِلانٍ) نحو قُعَيْقِعَان[٤] ،لجبلٍ بمكة .

وعلى (فَعْفَلَى) نحو قَرْقَرَى[٥] ،اسم موضع .

وعلى (أَفَعْفَلٍ)نحو أَلَمْلَمٍ ، اسم موضع .

وعلي يَفعْفَلٍ ، يَلَمْلَمٍ .

وعلى (فَعْفَلٍّ) قال[٦]

* كَـأَنَّ مَـهْـوَاهَا علَي الكَلْكَلِّ *

وهو الصدر .

وعلى (فُعْفُلٍّ) نحو قُمْقُمٍّ[٧] ،للعَددِ الكبير .

وعلى (فِهْعِيلٍ) نحو صِهْمِيم[٨] ،وهو الخالص في الخير والشر ، مثل الصِّمِمِ .

---

(١) ورعاع الناس سُقَّاطُهم وسِفْلَتَهُم (اللسان ٢٩ / ٤٨٧ رعع) .

(٢) والجزاجز خُصَلُ العهن والصوف المصنوعة تعلق على هوادج الظعائن (اللسان ٧ /١٨٥ جز .

(٣) والقرقر الظهر : وفى الحديث ركبت أتانا عليها قرصة لم يبق منه إلا قرقرها أى ظهرها (اللسان قرر ٦ /٤٠٠ .

(٤) وقعيقعان : جبل ، وقيل ، موضع بمكة ، وكانت فيه حرب بين قبيلتين من قريش ، وهو اسم معرفة ، سمى بذلك لقعقعة السِّلاح الذى كان به اللسان ١٠ /١٦١ .

(٥) وقراقر ، وقرقرى ، وقروري ، وقران ، وقراقرى ، مواضع كلها بأعيانها معروفة . (انظر اللسان ٦ /٤٠٠ قرر) .

(٦) هذا البيت لمنظور بن مرثد ، انظر نوادر أبى زيد الأنصارى صـ ٥٣ ، ومجالس ثعلب صـ ٦٠٤ ، والمنصف لابن جنى ١ /١١ ، والمحتسب لابن جنى ١ /١٠٢ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، والإنصاف لابن الأنبارى صـ ٧٨٠ وتمامه :

كأن مهواها على الكَلْكَلِّ . . . موضع كَفَّىْ رَاهِبٍ يُصَلى

وكذلك ورد فى سر صناعة الإعراب لابن جنى ١ /١٧٦ وهى منظومة وردت كاملة فى شرح عبد القادر البغدادى ، بشرح شواهد الرضى على الشافية ، مطبعة حجازى بالقاهرة صـ ٢٤٨ ، ٢٥٠) .

(٧) هو القمقم ، يقال على هذا (دار القمقم) بناء فعلل فى ديوان الأدب ٣/١٠٣ وأصله كما فى الميدانى ١/ ٦٥٣ أن الكاهن إذا أراد استخراج السرقة أخذ قمقمة وجعلها بين سبابتيه ينفث فيها فإذا انتهى إلى السارق دار القمقم ، وانظر الصحاح قمم ٥/٢٠١٥ .

(٨) الصهميم : الذى لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى ، والصهميم من الإبل الذى لا يرغو (ديوان الأدب باب فعليل وفعيفل مما حرفان منه واحد ٢ /٧٧ .

وعلى (فِنْعِيلٍ) نحو صِنْدِيدٍ ، وصِنْتِيتٍ ، للسيد الكريم[١]

وعلى (فُعَّفِلٍ) نحو جُمَّجِم ، للحَمَامِ الوَحْشِيِّ .

وعلى (فَعَفَّلٍ)نحو رَوَرَّى ، للمُتَحَذْلِق ، وهو مثل رَوْنَرَى أيضًا

زيادة الهاء :

يجيء الاسم على (فَعْفَلَة) نحو امرأة رَأْرَأَة[٢] العين ، إذا كانت سريعة الحركة

وتجيء على (فَعْفِلَةٍ) نحو غَرْغِرَة[٣] الجبل ، وهي أَعلاه .

وعلى (فِعْفِلَةٍ) نحو (١٤/أ) كِرْكِرَة الجمل[٤]

وعلى (فَعَفِلَةٍ) نحو صَلَصِلَة للأرض الصُّلْبة ، ذات الحجارة .

وعلى (فُعَفِلَةٍ) نحو صُلَصِلَة[٥] ، لغة ، وقِدْرٌ زُوَزِيَة[٦] ، للكبيرة .

وعلى (فَعْفَالَةٍ) نحو كَتِيبَةٍ رَجْرَاجَة[٧] ، للتي تَمَخَّضُ ، ولا تكاد تسير ، لكثرتها

وعلى (فُعْفُولَةٍ) نحو بُحْبُوحَة[٨] الدار .

وعلى (فِعْفِيلَةٍ) نحو جِرْجِيَرةٍ لواحدة الجِرْجِيرِ .

وعلى (فُعَافِلَةٍ) نحو قدور زُؤَازِئَةٍ .

---

(١) الصنديد الملك الشريف ، الأصمعى ، والصنديد والصنتيت السيد الشريف ، وقيل السيد الشجاع) . اللسان ٤/٢٤٨ صند .

(٢) ورأرأت المرأة بعينها ـ برقتها ، والرأرأة تحريك الحدقة (اللسان / رأرأ ٧٤/١

(٣) والغرغرة : غرة الفرس ، ويقال غرغرة أى غُرَّة (ديوان الأدب جـ ٣ صـ ١٠٤

(٤)والكركرة : إحدى الثفنات الخمس ، والكركرة الجماعة من الناس ، وقال اللسان : الكركرة زور البعير والناقة وهى إحدى الثفنات الخمس ، وفى الحديث : ألم تروا إلى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب ؟ هى بالكسرة زور البعير الذى أصاب الأرض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة ، وجمعها كراكر (انظر اللسان كرر ٦ /٤٥٢) .

(٥) والصلصل : الأرض الغليظة (ديوان الادب ٣ /١٠٦)

(٦) وقدر زؤازئة عظيمة تضم الجزور (اللسان جـ ١ / ٨٤ زأزأم

(٧) وامرأة رجراجة : يترجرج عليها لحمها ، وكتيبة رجراجة إذا كانت تمخض ، لا تكاد تسير (ديوان الأدب ٣ /١١٢)

(٨) بحبوحة الجنة وسطها ، وبحبوحة الدار كذلك ، قال جرير :

قومى تميم هم القوم الذين هم .. ينفون تغلب عن بحبوحة الدار

وعلى فَعَافِلَةٍ نحو قُدُورٍ زَعَازِئَةٍ وسَوَاسِوَةٍ .

وعلى (فَعَافُلَة) نحو سَوَاسُوَةٍ .

وعلى (فُعَيْفِلَةٍ) نحو البُغَيْبِغَةِ[١] ،ضَيْعةٍ باليمن لآل جعفر ، ودُحَيْدِحَة[٢] للقصيرة .

وعلى (فُعْفُلانَة) نحو القُطْقُطَانَة[٣] ، اسم وادٍ .

وعلى (فَعْفَلانَةٍ) نحو رَقْرَقَانَة[٤] .

ومن المنسوب

نحو صَرْصَرَانى[٥] ، لضرب من السمك ، والصَّرْصَرَانِيَّات ، للنجاتى والإبل العِرَابِ ، وسَمْسَمَانِيّ[٦] ،للرجل الخفيف ، وَفَعْفَعِيّ[٧] للراعي وفُعْفُعَانى[٨] للقَصَّابِ ، وبَهْبَهِيّ (١٤/ب) للجريء الجَسِيم ، وقُلْقُلانِيّ[٩] ،لطائر معروف .

فجميع[١٠] ما ذَكَرْتُه ، تجوز فيه الأَقْوَال الثلاثة ، فيكون وزنه على ثلاثة أمثلة .

---

(١) والبغيبغة : فى اللسان بالمدينة لآل جعفر ، وبغيبغة : ماء لآل الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهى عين كثيرة النخل غزيرة الماء . (اللسان بغغ ١٠ /٣٠١) .

(٢) ورجل دحيدحة ، قصير غليظ البطن (اللسان ٣ / ٥٨ (دحح)

(٣) والقطقطانة ، بالضم ، موضع بقرب الكوفة (اللسان ٩ / ٢٥٩ قطط)

(٤) وسحاب رقراق ورقرقان ، ذو بصيص (اللسان ١١ /٤١٤ رقق)

(٥) والصرصرانى ، واحد الصرصرانيات ، وهى الإبل ، من النجاتى والعراب ، والصرصران ضرب من سمك البحر ، أملس الجلد ضخم .
(اللسان ٦ / ١٢٥ صرر) .

(٦) رجل سمسمانى ، أى خفيف سريع . انظر ديوان الأدب ٣ / ١١٤

(٧) وراع فعفاع كقولك جرجر البعير فهو جرجار ، وفعفعى أيضا إذا كان خفيفا فى ذلك . (اللسان ١٠ /١٢٦)

(٨) فعفعانى بالفتح والضم للفاءين ، وهو الجرار ، لغة هذلية .
(اللسان ١٠ /١٢٦) .

(٩) والقلقلانى نبت ، وطائر كالفاختة (ديوان الأدب ٣ /١١٤

(١٠) (أى «فعفل» على مذهب الخليل) ٢ ـ (أو «فَعَّل» على رأى سيبوية وأصحابه) ٣ ـ (أو «فعفع» على مذهب الفراء) .

أبنية المضاعف من الثنائي[١] :

ويجيء الاسم علي (فَعْلٍ) نحو وَعْدٍ وحَظٍّ[٢] ، ومن العرب من يُبْدِلُ من الظاء الساكنة نونًا فيقول حَنْظ ، وإنما يفعلونَ هذا في المضاعف المُدْغَم ، يقولون في إجَّاص ، وإجَّانَة ، وأُتْرُج ، إنْجَاصَةٌ[٣] ، وإنْجَانَةٌ[٤] ، وأُتْرُنْجَة[٥] ، فإذا تحركت لم يبدلوا .

ويين اسمُ بَلَدٍ ، وليس في كلام العرب اسم في أوله يَاءان غَيْرُه .

وعلى (فِعْلٍ) نحو طِبّ[٦] ، وخِبٍ[٧] .

وعلى (فُعْلٍ) نحو دُبٍّ ، وحُبٍّ[٨] وأُدٍّ [٩] .

وعلى (فُعْلَ) نحو فعلت ذاك من شُبَّ إلي دُبَّ ، غير مصروفٍ ، أي من الشباب إلى أن دَبَبْتُ على العصا[١٠]

وعلى (فِعْلِ) نحو مِضّ[١١] ، وهي كلمة بمعنى لا .

---

(١) هذا العنوان من عندى

(٢) ابن القطاع يخالف فى هذا الفارابى ، حيث جعل الفارابى هذه الأمثلة ثلاثية ، ويجعل ابن القطاع الأبنية على اعتبار آخرها فهناك فَعْلٍ وفَعْلِ بكسرة واحدة وهناك فَعْلُ بالضم ، والفارابى لا ينظر إلى آخر الاسم بل يهمه أوله ووسطه .

(٣) والإجاص والإنجاص من الفاكهة معروف ، وقال الجوهرى الإجاص دخيل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحد من كلام العرب (اللسان ٨ / ٢٦٨ أجص) .

(٤) والإجانة والأجانة والأجانة الأخيرة طائية وهو الماء المتغير طعمه ، لسان العرب ١٦ /١٤٥ أجن) .

(٥) والأترج معروف ، واحده ترنجه ، واتروجة ، والعامة تقول اترنج وترنج ، والأول كلام الفصحاء (اللسان ٣ /٤٠ ترج)

(٦) (الطب السحر ، ويقال ماذاك بطبى أى بدهرى (ديوان الأدب ٣ / ٢٩

(٧) والخب ، الخداع والخبيث والغش (اللسان ١/ ٣٣٠ خب)

(٨) والحب الجرة الكبيرة ، والحب الخشبات الأربع التى توضع عليها الجرة ذات العروتين . ٣ /١٧ ديوان الأدب

(٩) كان لقريش صنم يدعونه ودا ، ومنهم من يهمز فيقول أد اللسان ٤/ ٣٨ أد

(١٠) ود فى جمهرة الأمثال ٢ /٥٣ على النحو التالى (أعيتنى من شب إلى دب) وشرحه الفارابى (وكان فى الأصل فعلا فجعل بمنزلة الأسم بإدخال من عليه ومعناه أعيتنى من لدن شبيت الى أن دببت) انظر ديوان الأدب ٣ / ١٨ واللسان ٢/٤٦٢

(١١) مض ، ذكرها ابن القطاع تحت بناء فعلٍ ، وذكرها الفارابى تحت بناء فَعْل وفسرها بقوله (ومَض كقولك لا ، يقولها الرجل بأضراسه .

وقال : **سألت هل وَصْلٌ فَقالت مِضٌ** (ديوان الأدب ٣ /٣١) .

وعلى (فَعِلٍ) نحو دَرِدٍ[١] .

وعلى (فَعْلٌ) نحو قَطٌّ[٢] .

وعلى (فُعْلٌ) نحو قُطٌّ .

وعلى (فُعْلٍ) نحو مُدٌّ[٣] .

وعلى (فَعَلٍ) نحو صَمَمٍ ، ودَدَنٍ للَّعِبِ .

وعلى (فُعَلٍ) نحو خُزَزٍ ، لذكر الأرانب ، وحُلَلٍ ، وأُنَنٍ اسم طائر .

وعلى (فِعَلٍ) (١٥/أ) نحو كِلَلٍ ، وعِلَلٍ .

وعلى (فُعُلٍ) نحو عُصُصٍ ، للعُصْعُوصِ[٤] ، وجُدُدٍ[٥] .

وعلى (فَعِيلٍ) نحو جَلِيلٍ[٦] ، وهو نبات ترعاه الإبل ، وقَصِيصٍ ، لنبت يكون مع الكَمْأَة .

وعلى (فَعَالٍ) نحو أَسَاسٍ ، وجَلاَلٍ[٧] .

وعلى (فَعَالِ) نحو قَطَاطِ ، بمعنى حسبى ، وهَجَاجِ[٨] ، يقال ركب هَجَاجِ ، إذا ركب العمياءَ المظلمة .

وعلى (فَعَالَ) يقال ركب هَجَاجَ ، غير مُجْرًى[٩] .

---

(١) الدرد ذهاب الأسنان دَرِدَ دَرَدًا (اللسان ٤ /١٤٥ درد) .

(٢) (ويقال ، ما رأته قَط يا هذا ، ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى . انظر ديوان الأدب ٣ / ٨ .

(٣) (وهو المد . وكان رسول الله ﷺ وآله يتوضأ بمد من ماء انظر ديوان الأدب ٣ / ١٩ . وفى الصحاح أنه رطل وثلث عند أهل الحجاز ، ورطلان عند أهل العراق(ديوان الأدب ٣ / ١٩ والصحاح ٢/٥٧٥) .س

(٤) والعصص ، والعصعوص ، أصل الذنب (اللسان ٨ /٣٢١ عصص) .

(٥) وثياب جدد ، مثل سرير وسرر (انظر اللسان ٤ / ٨٢) .

(٦) الجليل ، نبت ضعيف يحشى به حصاص البيوت ، واحده جليلة (اللسان جلل ١٣/١٢٧) .

(٧) ذكره ديوان الأدب تحت أبواب الثلاثى المزيد فقال (جلال الله جل وعز : عظمته (انظر ٣ /٦٥) .

(٨) ويقال ركب فلان هجاجَ وهَجَاجِ إذا ركب رأسه (انظر اللسان ٣ / ٢٠٨) .

(٩) غير مجرى ، غير متصرف ، وهو اصطلاح كثير التردد فى كلام الكوفيين ، وقد استعمل الفارابى هذا المصطلح أيضا حيث كان يطلق على الصرف الإجراء وعلى ما يتصرف (ما يجرى) ومالاينصرف (مالايجرى) انظر ديوان الأدب ١ /٢٩ .

وعلى (فِعَالٍ) نحو مِدَادٍ[١] ، وعِدَادٍ[٢] .

وعلى (فُعَالٍ) نحو قُصَاصِ[٣] الشَّعْرِ ، وجُلالٍ للبعير القوي .

وعلى (فُعَيْلٍ) نحو الرُّسَيْسِ[٤] ،لمَاءٍ معروف .

وعلى (فَيْعَلٍ)[٥] نحو قَيْقَمٍ ، للواسع الحلق .

وعلى (فَعُولٍ) نحو سَيْفٍ أَذُوذٍ[٦] ، أي قَطَّاع ، وناقة أَصُوصٍ[٧] ، للمجتمعة الخلق .

وعلى (فُعُولٍ) نحو سُرُورٍ ، وهو أَطْرَاف الريحان ، وثُبُونٍ[٨] للجماعة .

وعلى (فَعَلَى) نحو شَجَجَى للعَقْعَق .

وعلي (يَفْعُولٍ) نحو يَأْفُوف[٩] ، للحديدِ الفُؤَاد .

وعلى (فُعَيْلَى) نحو (المُطَيْطَى)[١٠] ، وهي مِشْيَةٌ فيها تَمَطُّطٍ واختيَالٍ ، وعُزَيْزَي[١١] وهي ما بين عُكْوَةِ الفرس وجَاعِرَته .

وعلى (فُعَيْلاَءَ) (١٥/ب) نحو المُطَيْطَاء ، والعُزَيْزَاء .

وعلى (فَعَالاَن) نحو ثَلاَثَانِ ، اسم موضع .

---

(١) والمداد الحبر ، (ديوان الأدب ٣ / ٩٠) .

(٢) ابن الأعرابى : العديدة الحصة ، والعداد الحصص ، اللسان ٤ / ٢٧٢) .

(٣) قُصَاص ، وقصاص الشعر حيث ينتهى من الرأس ، ديوان الأدب ٣ /٨٥ .

(٤) الرسيس ، ورسيس الحمى ، مسها (ديوان الأدب ٣ / ٧٦) .

(٥) ذكر الفارابى هذه الأوزان تحت باب الرباعى .

(٦)وشفرة أذوذ ، أى قاطعة ، كهذوذ (اللسان ٥ / ٧ أذذ) .

(٧) والجمع أصص ، وقالوا أصوص وعليها صوص ، والصوص الرجل اللئيم ، والمعنى ناقة كريمة ، عليها بخيل (انظر اللسان ٨ / ٢٦٨ أصص) .

(٨) ذكرت فى المتن ثتون ، وأعتقد أنه تصحيف والصحيح ثبون .

(٩) (اللسان ١ /٣٥٠ أفف) .

(١٠) (اللسان ٩ /٢٨١ مط) .

(١١) اللسان ٧/٢٤٥ .

وعلى (فَعْلانٍ)[١] نحو حَسَّانٍ ، وسَمَّانٍ[٢] .

وعلى (فُعْلَانٍ) نحو حُلاَّنٍ[٣] للجَدْيِ الذي يُشَقُّ له عن بطن أُمه ، ورُمَّانٍ .

وعلى (فِعْلَانٍ) نحو حِمَّانٍ[٤] ، وزِمَّانٍ[٥] .

وعلى (فَيْعَلُونٍ) نحو دَيْدَبُّونٍ للعادة .

وعلى (فَيْعَلانٍ) نحو دَيْدَبَانٍ للحارس .

وعلى (أَفْعَلَ) نحو أَطْرَطَ[٦] للدقيق الحَاجبين .

وعلى (فَاعِلٍ) نحو آمٍ [٧] من أَمَّ ، أي قَصدَ .

وعلى (فَاعَلٍ) نحو سَاسَمٍ [٨] ، وهو شجر .

وعلى (فُعُلٍّ) يقال استوي علي عُمُمِّهِ[٩] ، أي على تمامه .

وعلى (فِنْعَالٍ) نحو سِنْدَادٍ[١٠] ، اسم موضع .

---

(١) ورد هذا البناء فى ديوان الأدب تحت (أبواب المزيد من الثلاثى) ٢ / ٢٠

(٢) السمان : بائع السمن ، الجوهرى ، السمان إن جعلته بائع السمن انصرف ، وان جعلته من السم لم ينصرف (اللسان ١٧ / ٨٣ سمن)

(٣) (اللسان ١ / ٢٨٣ حلن)

(٤) وحمان ، حى من تميم ، أحد حَيَّيْ بنى سعيد بن زيد مناة (اللسان ١٥ / ٥٠ حمم) .

(٥) وزمان بكسر الزاى ، أبو حى من بكر ، وهو زمان بن تيم بن ثعلبة قال ابن برى زمان فعلان من زممت ، قال ويدلك على زيادة النون امتناع صرفها فى قولك بنى زمان (اللسان زمن ١٧ / ٦١) .

(٦) اللسان ٩ /٢١٩ طرط) .

(٧) فى المتن (أام)

(٨) الساسم بالفتح ، شجر أسود ، وقيل هو الأبنوس (اللسان ١٥ / ١٧٨ سمسم)

(٩) (ويقال فلان استوى على عَمَمِهِ . وعُمُمِهِ يريدون به تمام جسمه وشبابه وحاله ، وإيضا على عُمْمَة شدد للأزدواج اللسان ١٥/٣٢١ عمم) .

(١٠) وسَنْداد (بالفتح والكسر) موضع ، وسِنْداد اسم نهر (اللسان ٤ /٢٠٨ سند) .

وعلى (أَفْعَالٍ) نحو أَسْبَابٍ ، وأَرْبَابٍ .

وعلى (يَفْعِلُ) نحو يَحْيَى ويأجِجُ[١] اسم موضع .

وعلى (يَفْعَلُ) نحو يَأْججُ لغة ، . وقيل وَزْنُ يَأْجَجٍ ، ويَأْجِجٍ (فَعْلَلٌ وفَعْلِلٌ) ، فيكون حينئذ ثلاثيا . والأَوَّلُ أَصَحُّ .

وعلى (تِفْعَالٍ) نحو تِجْفَافٍ[٢] .

وعلى (فَعَلُوسٍ) نحو قَاعٍ قَرَقُوسٍ ، للواسع[٣] .

وعلى (فَعِيلاَءَ) نحو حنيفاء ، وصَلِيلاءَ ، موضعان .

وعلى (فَعُولاءَ) (١٦/أ) نحو حَرُوراءَ[٤] ، وجَلُولاءَ[٥] .

وعلى (فَعَوْلاءَ) نحو ظَرَوْرَاءَ ، للكَيِّسِ ، وقيل وَزْنُهُ (فَعَوْعالٌ) ويكون ثلاثيًا .

وعلى (فَعَالاَءَ) نحو ثَلاثَاءَ ، وقَصَاصَاءَ[٦] ، للقصاص ، وعَيَايَاءَ .

وعلى (فِعَالاَءَ) نحو قِصَاصَاءَ لغة .

وعلى (فُعَيْلِيَاءَ) نحو المُطَيْطِيَاءَ ، لمشية المتكبر .

---

(١) يأجج (حكى سيبويه فتح الجيم ، وحكى السيرافي كسرها ، وهو علم مرتجل لموضع على ثمانية أميال من مكة ، كان به عبد الله بن الزبير ، وموضع آخر به مسجد الشجرة (اللسان ٣ / ٢٩ و ٢٢٥ يأجج) .

(٢) التجفاف : ما يوضع على الخيل من حديد وآلة يقيانه الجراح فى الحرب ، ويرى الفارسى أن تاءه أصلية . اللسان / جفف ١٠ / ٣٧٣) .

(٣) (وقاع قرقوس أى واسع أملس لا نبت فيه اللسان ٨ /٥٥ قرقس .

(٤) حروراء موضع بظاهر الكوفة تنسب إليه الحرورية من الخوارج . اللسان ٥ / ٢٥٨ حرر .

(٥) وجلولاء ، بالمد قرية بناحية فارس والنسبة إليها جَلُولَى .
اللسان ١٣ /١٢٩ جلل .

(٦) القَصَاصاء ، القتل بالقتل ، أو الجرح بالجرح ، وقد يضم أوله .
(اللسان / قصص ٨ /٣٤٤) .

وعلى (فَاعُولاَءَ) نحو ضَارُورَاءَ للضُّرِّ الشديد[١] .

وعلى (فُعَالَى) نحو ذُنَانَى ، وهو مُخَاط الإِبِلِ ، وقال أبو عبيد في الغَرِيبِ المُصَنَّفِ : زُنَانَى بالزَّاى ، وقال أَبوُ اسحق النَّجِيرَميّ : الصواب بالذَّال ، والزُّنَابَى بالزَّاى والباء أيضًا مُخَاطُ الإبل[٢] .

وعلى (فَعَالَى) نحو خَزَازَى[٣] اسم جبل .

وعلى (فِعِّيلَى) ، في الحديث «لا رِدِّيدَى فى الصَّدَقَة[٤]» أى لا يُرَدُّ على قوم فى العام مَرَّتَيْن .

وعلى (فِعِّيلاَءَ) نحو خِصِّيصَاءَ للخَاصَّة[٥] .

وعلى (فُعْوَال وِفعْوَالٍ) نحو عُنْوَانٍ وعِنْوَان[٦] .

وعلى (فُعْيَال وِفِعْيَالٍ) نحو عُنْيَانٍ ، وعِنْيَان[٧] .

وعلى (فَوْعَلَّى) نحو دَوْدَرَّى للطويل الخُصْيَتَيْن .

وعلى (فَاعُلَّى) نحو قَاقُلَّى[٨] .

وعلى (فَاعُلاَءَ) نحو قَاقُلاَّءَ .

---

(١) انظر اللسان ٦ / ١٥٥ ضرر) .

(٢) والزنابى شبه المخاط يقع من أنوف الإبل (بالزاى) . اللسان ١ /٤٣٦ .

(٣) (وخزاز وخزازى مقصور ، كلاهما جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة . (انظر اللسان خزز ٧ / ٢١٢) .

(٤) اللسان (وروى عن عمر بن العزيز أنه قال : لا رديدى فى الصدقة) يقول لا ترد . والمعنى أن الصدقة لا تؤخذ فى السنة مرتين . أنظر ٤ /١٥٤ ,ردد .

(٥) سبق شرحه (اللسان بتصرف ٨ / ٢٩٠ خصص) .

(٦) (قال ابن برى : والعنوان ، الأثر) والعنوان بالضم هى اللغة الفصيحة .

(٧) وقد يكسر فيقال عِنْوان وعِنْيانَ (اللسان ١٧ / ١٦٨ عنن) .

(٨) والقاقولى : نبت (اللسان ١٤ /٨١ قفل) .

وعلى (فَاعُلاَّءَ) نحو قَاقُلاَّءَ .

وعلى (فَاعُلٌ) نحو قَاقُلٌ ، وصَاصُلٌ[١] ، (١٦/ب) وهو نبت .

وعلى (فَوْعَلٍ) نحو ذَوْذَخٍ[٢] للعِنِّين[٣] ، وفَوْلَفٍ[٤] لِجلالِ[٥] الخوص .

وعلى (فُوعَلٍ) نحو سُوسَنٍ[٦] .

وعلى (مَفْعَلٍ) نحو مَرَبٍّ[٧] .

وعلى (مِفْعَالٍ) نحو مِقْدَادٍ ، اسم رجل .

وعلى (مُفْعُلٍ) نحو مُدُقٍّ[٨] .

وعلى (فُعْفُولٍ) نحو دُرْدُورٍ[٩] للماء الذي يَدُورُ ، ويُخَافُ منه الغَرَقُ .

وعلى (مَفْعِلٍ) نحو مَدِبٍّ[١٠] .

---

(١) الصاصل والصوصلاء ، زعم بعض الرواة أنهما شئ واحد وهو من العشب (اللسان ١٣ / ٤٠١ صأصل) .

(٢) (ابن الإعرابى رجل ذوذخ ، اللسان ٣/ ٩٤٣ .

(٣) (العنين : الذى لا يأتى النساء ، ولا يريدهن اللسان (١٧ / ١٦٤ عنن) .

(٤) •التهذيب فى الثنائى المضاعف الفولف كل شئ يغطى شيئا فهو فولف ، ومما جاء على بناء فولف قوقل للعجل وشوشب اسم للعقرب) والفولف مكان الهودج ، وقيل هو ثوب تغطى به الثياب) اللسان ١١ /١٨٠ فولف)

(٥) والجلة وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه الثمر ، يكثر فيها ، عربية معروفة والجمع جلال) اللسان ١٣ /١٢٥ جلل

(٦) ذكره اللسان بفتح السين وقال السوسن نبت أعجمى معرب وهو معروف ، أجناسه كثيرة وأطيبه الأبيض (سوسن اللسان ١٧/ ٩٤) .

(٧) يقال فلان مرب الناس أى مجمع ، ومكان مرب مثله) ديوان الأدب ٣ / ٤٩ وعبارة الصحاح : يرب الناس أى يجمعهم ومرب أصلها مربب .

(٨) والمدق ما دققت به الشئ ، وقال سيبويه : وقالوا المدق لأنهم جعلوه اسما له وهو أحد ما جاء من الأدوات ، التى يعتمل بها ، على مفعل بالضم (اللسان ١١ / ٣٨٩ دقق) .

(٩) ٥ / ٣٦٩ درر .

(١٠) يرى الفارابى أن (مفعلا) لا يجى إلا بالهاء مثل (مظنة) ويقول فى ٣ /٥٢ (باب مفعل بفتح الميم وكسر العين) ولا نجد على هذا المثال شيئا إلا بالهاء ، ويقول (وإنما قلنا ذلك مع مجئ مدب السيل ، ومحل الدين ، والمقر لأنه قياس) انظر صـ ٥١ ، ٥٢ جـ٣ من ديوان الأدب .
أما اللسان (والدب موضع دبيب النمل وغيره) اللسان ١ / ٣٥٨ دبب .

وعلى (فَعْليت) نحو بَرِّيت[1] للبَرِيَّة .

وعلى (فَعْلُوت) نحو حَيُّوت[2] لِذَكَرِ الحَيَّات .

وعلى (فِيعَل) نحو مِيمَس ، للذي يُسْخَرُ منه ، عن ابن حبيبَ وقيل وزنه مِفْعَلٌ وهو الصحيح .

وعلى (فَعْلَى) نحو عَوَّى لمنزلٍ من منازل القَمَرِ ، وهي أيضًا ، اسم للدُّبُرِ .

وعلى (فُعْلَى) نحو عُوَّى[3] اسم للدبر أيضًا .

وعلى (فَعْلاَء) نحو عَوَّاء للنجم .

وعلى (فُعْلاَء) نحو عُوَّاء للدبر ، أيضًا .

وقيل ، وزن عَوَّى وعُوَّى ، وبالمد فيهما (فَعَّلٌ وفُعَّلٌ وفَعَّالٌ وفُعَّالٌ) وتكون ثلاثية[4] .

وعلى (فِعْلَي) نحو قولهم هو مِنِّي صِرَّى[5] أي عزيمةٌ . وفيها لغة بالإمالة .

وعلى (فَعَوَّل) نحو عَكَوَّك[6] للقصير السمين ، وقيل وزنه فَعَلَّعٌ[7] من عَكَت الناقة إذا سَمِنَت وغَلُظَتْ (١٧/أ) فيكون حينئذٍ ثلاثيًا .

---

(١) والبريت بوزن فعليت ، البرية ، فلما سكنت صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفرية والجمع البراريت ، وفي التهذيب البريت عن أبي عبيدة وشمر وابن الإعرابي) اللسان ٥ / ١١٩ برير) وقال سيبويه (ويكون فعليت نحو عفريت وهو صفة ، وعزويت وهو اسم ، وليس في الكلام فَعْليت ولا فُعْليت ولا فَعْليل) الكتاب ٢ / ٣٢٦ .

(٢) والحيوت ذكر الحيات ، قال الأزهري التاء في الحيوت زائد لأن أصله الحيو ، وجمع الحية حيوات) انظر اللسان ١٨ /٢٤١ حيا) .

(٣) (١٩ / ٣٤٥ عوى) اللسان .

وقد علق أبو حيان على هذه اللقطة بقوله (ذهب أبو علي القالي إلى أن وزنه فعل ، وذهب المازني والفارسي وابن جني والجماعة إلى أن وزنه فعلى لأن فعلا لا يكون إلا منقولا من فعل أو أعجمي ، وليس من أبنية كلامهم في الأسماء (انظر المبدع المخلص من الممتع) رسالة ماجستير اعداد عيد مصطفى صـ ٢٦٠ الهامش .

(٤) هذا رأي أبي علي القالي (انظر المبدع المخلص من الممتع) لأبي حيان . انظر صـ ٢٦٠ هامش (١) رسالة ماجستير ، عيد مصطفى درويش .

(٥) في الصحاح ورد وقولهم في اليمن : هو مني صرى ، مثال الشعرى ، أي عزيمة وَجدّ» انظر ورد ٢ / ٧١١ .

(٦) العكوك السمين : انظر ديوان الأدب جـ ٢ / ٩٠ واسم شاعر .

(٧) هذا رأي الجوهري حيث يقول : هو (فعلع) بتكرير العين » انظر ديوان الأدب ٢ / ٩٠ بالهامش .

وعلى (فَعَوَّلَانٍ) نحو عَكَوَّكَانٍ للحَادِرِ ، أي السمين ، وقيل وزنه (فَعَلَّعَانٌ) ويكون ثلاثيًا .

وعلى (فَعَوْلَى) نحو شَجَوْجَي[١] ،للطويل المفرط ، وقَطَوْطَى[٢] ،للذي يقارب المشي ، وقيل وزنهما (فَعَوْعَلٌ[٣] وفَعَلْعَلٌ)[٤] ويكونان ثُلاثِيَّيْنِ .

وعلى (فَعَوْلاَءَ) نحو شَجَوْجَاءَ ، وخَجَوْجَاءَ للطويل الرِّجْلَيْنِ ، وظَرَوْرَاء[٥] للكيِّسِ ، وقيل وزنها (فَعَوْعَالٌ وفَعَلْعَالٌ) وتكون ثلاثيات .

وعلى (فَعَوْلَى) نحو قَنَوْنَى[٦] وَشَرَوْرَى[٧] اسمين لموضعين ، وظَرَوْرَى[٨] وقيل وزنها فَعَوْعَلٌ[٩] فتكون ثلاثيات .

وعلى (فَعُولَى) نحو دَقُوقَى قَرْيةٍ بالبحرين .

وعلى (فَعَّالٍ) نحو بَزَّازٍ[١٠] ، وقَطَّاطٍ[١١] ، للذي يَعْمِلُ الحُقَقَ ، وهو الخَرَّاطُ .

وعلى (فُعَّالٍ) نحو جُدَّادٍ[١٢] للخيوط المعقدة .

---

(١) الشجوجى : الطويل الظهر ، ومن الرياح الدائمة الهبوب ، ومن الخيل الضخم (اللسان شجو ١٩ /١٥٢

(٢) رجل قطوطى ، قصير الرجلين ، يقارب خطوه ، وهو عند سيبويه على (فعلعل أو فعوعل) ، وعند السيرافى فعوعل (انظر اللسان ٢٠ / ٥٢ قطو) .

(٣)عند سيبويه فعوعل - انظر الكتاب ٤ /٢٧٥ .

(٤)عند السيرافى انظر اللسان ٢٠ / ٥٢ .

(٥) ورجل ظرورى كيس (اللسان ١٩ /٢٥٠ ظرا) .

(٦) (لسان العرب ٢٠ / ٧ قنى) .

(٧) شرورى اسم جبل فى البادية وهو فعوعل - وفى المحكم شرورى جبل ، قال كذا حكاه أبو عبيد ، وكان قياسه أن يقول هضبة أو أرض ، لأنه لم ينونه أحد من العرب ولو كان اسم جبل لنونه ، لأنه لا شئ يمنعه من الصرف . انظر اللسان ١٩/١٦١ شرى) .

(٨) ظرورى : الظرورى الرجل اتخم وانتفخ جوفه (انظر اللسان ١٩ /٢٣٠ ظرا) .

(٩) انظر اللسان حيث نسب هذا الرأى إلى أبى عبيد (انظر ١٩/٢٦١) .

(١٠) فى اللسان / البزاز بائع البز وحرفته البزازة ٧ /١٧٥ بزز .

(١١) القطاط : الخراط الذى يعمل الحقق (اللسان ٦ / ٢٥٦ قطط) .

(١٢) وجداد الطلح صغاره وكل شئ تعقد بعضه فى بعض من الخيوط وأغصان الشجر (اللسان ٤ / ٨٥ جدد) .

وعلى(فِعَّال)[١] نحو جِنَّانٍ .

وعلى (فُعْلاَءٍ) نحو خُشَّاءٍ[٢] لعظم في أصل الأذن ، ومُزَّاءٍ[٣] للخمر .

وعلى (فُعَلاَءَ) نحو خُشَشَاءَ .

وعلى (فِعْلاَءٍ) نحو قِيقَاءٍ[٤] وَزِيزَاءٍ[٥] .

وعلى (أَفْعِلاَءَ) نحو رَبِيبٍ[٦] وأَرِبَّاءَ[٧] .

وعلى (إِفْعِيلاَءَ) نحو إِجْلِيلاَءَ اسم موضع .

وعلى (مَنْفَعُولٍ) نحو مَنْجَنُون[٨] للدولاب ، وقيل وزنه (١٧/ب) (فَنْعَلُونٍ) من مَجَنَ[٩] ، فيكون ثلاثيًا ، وقيل (فَعْلَلُولٌ)[١٠] فيكون خماسيًا ، والأول أصح .

وعلى (مَنْفَعِيلٍ) نحو مَنْجَنِينٍ[١١] ،لغة .

وعلى (فَاعِيلٍ)نحو يَالِيلٍ[١٢] ، اسم رجل .

وعلى (فَاعُولٍ) نحو كَانُونٍ[١٣] ،للرجل الثقيل .

وعلى (إِفْعِيلٍ) نحو إِكْلِيلٍ[١٤] ، وإِجْلِيلٍ .

---

(١)ما بين القوسين استدرك على الهامش ، وهو صحيح يقتضية المعنى والأسلوب .

(٢)والخشاء والخششاء ، العظم الدقيق العارى من الشعر الناتئ خلف الأذن (اللسان ٨ /١٨٥ خشش) .

(٣) والمزاء الخمر اللذيذة الطعم ، سميت بذلك للذعها (اللسان ٧ / ٢٧٦ مزز) .

(٤) القيقاة جمعها قيقاء من القواقى ، وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة (اللسان ٢٠١/١٢ قيق) .

(٥) الزيزاء : الأرض الغليظة ، أو الأكمة ، أو الريش ، وقيل أطرافه (اللسان ٧ /٢٢٦ زيز) .

(٦) ربيب الرجل : ابن امرأة من غيره (الصحاح ربب ١/ ١٣١ .

(٧) (وقال أحمد بن يحيى للقوم الذين استرضع فيهم النبى صلى الله عليه وسلم أرباء النبى ﷺ كأنه جمع ربيب (فعيل) بمعنى فاعل (اللسان ١/ ٣٨٦ ربب) أبنية الجمع .

(٨) المنجنون : الدولاب التى يسقى عليها ، وقال ابن السكيت هى الممالة التى يسقى عليها ، وهى مؤنثة وجمعها مناجين والمنجنين لغة منها ، الصحاح ٦/ ٢٢٠١ وانظر اللسان ١٧ /٣١٢ منجنون .

(٩) نسب اللسان هذا الكلام للجوهرى صاحب الصحاح . انظر اللسان ١٧ /٣١٢ .

(١٠) نسب اللسان هذا الوزن لابن السكيت . انظر اللسان ١٧ /٣١٢ .

(١١) يقول اللسان منجنون يروى منجنين ، وهما بمعنى . وهى رواية الصحاح .

(١٢) وعبد ياليل رجل جاهلى . (اللسان ١٤/ ٢٦٨ يلل) .

(١٣) والكانون ، الثقيل والوخم ، ابن الأعرابى : الكانون الثقيل من الناس . (اللسان ١٧ /٢٤٣ كنن) .

(١٤) والإكليل شبه عصابة تزين بالجواهر ، ويسمى التاج إكليلا . انظر الصحاح ٥ / ١٨١٢ كلل .

وعلى (أُفْعُولٍ) نحو أُفْنُونٍ[١] ،للعجوز . أنشد أبو عبيدة[٢] :

* شَيْخٌ يمانٍ وأُفْنُونٌ شَامِيَةٌ *

وقال الأَصْمَعِيُّ : الأُفنون من التَّفَنُّنِ[٣] ،وجَمْعُه أَفَانِينُ ، وقيل الأُفنونُ ، الأغْصَانُ المتَفَرِّقَةُ ، والأُفنون الحَيَّةُ أيضًا .

وعلى (فَاعَيْل) نحو الزَّازَيه[٤] ، للمكان الواسع .

وعلى (فِيعِيلٍ) نحو قول الله سبحانه : «طورِ سِينِينَ»[٥] ، قيل هو اسم جبل بالشام[٦] .

وعلى (فَيْعِيلَ) نحو طور سَيْنِينَ ، لغة ، والسِّينِينُ ، الحَسَنُ ، وفيه أيضًا ، سَيْنَا وطور سِيْنَا أربع لغات[٧] .

وعلى (فُعَايلَ) نحو حُطَايط[٨] اسم رجل .

وعلى (أَفعَلَى) نحو أَصِرَّى[٩] ، وفيها لغة بالإِمَالَة .

وعلى (أَفَنْعَلٍ) نحو أَلَنْجَجٍ[١٠] للعُودِ ، وأَلَنْدَدٍ للشديد الخصُومَة .

---

(١) والأفنون الحية ، وقيل العجوز المسنة ، وقيل الداهية ، (اللسان ١٧ / ٢٠٥ فنن) .

(٢) نسبه اللسان عن طريق ابن برى لابن أحمر ، وهو من بحر البسيط انظر ١٧ / ٢٠٥ وتمامه .

شيخ شأم وأفنون يمانيه . . . من دونها الهول والموماة والعلل

(٣) انظر اللسان ١٧ /٢٠٥ ، حيث نسب هذا الكلام للأصمعى أيضا .

(٤) انظر اللسان ٧ / ٢٢٦ .

(٥) سورة التين آية ٢ .

(٦) انظر اللسان ١٧ /٦٥ .

(٧) ورد فى لسان العرب أربع لغات : سينين ، وسَيَنَا وسَيْناء وقرئ طور سَيْناء بالفتح والكسر والفتح أجود ، انظر اللسان ٩٤/١٧ .

(٨) الحطائط : الصغير القصير من الناس المحطوط عن قدره :(اللسان / حطط جـ ٩ صـ) .

(٩) وهو من صرى وأصرى ، أى عزيمة وجد (اللسان ٦ /١٢٢ صرر) .

(١٠) الألنجج لغة فى الألنجوج ، عود طيب الرائحة يتبخر به ، (المعجم الكبير والكتاب ٢ / ٣١٧ ، واللسان ٣ / ١٨٣ لنج ، وسيبويه ٢ / ٣١٧ .

وعلى (يَفَنْعَلٍ) نحو يَلَنْجَجٍ[١] ويَلَنْدَدٍ[٢] .

وعلى (يَفَنْعُولٍ) (١٨/أ) نحو يَلَنْجُوجٍ .

وعلى (أَفَنْعُولٍ) نحو أَلَنْجُوجٍ ، وفيه لغات أُخَرُ : أَنْجُوجٌ ، ويَنْجُوجٌ ، وأَنْجِيجٌ ، ويَنْجِيجٌ ، وأُنْجُوجٌ ووزنها أَنْعُولٌ ، ويَنْعُولٌ ، وأَنْعِيلٌ ، ويَنْعِيلٌ ، وأُنْعُولٌ ، وقيل اللام فيه زائدة ، والهمزة أصلية ، وأنه من أَجَّ ، فيكون وزنه (فَلَنْعِيلٌ وفَلَنْعُول) ووزن بقية الأسماء (فَنْعُول وفَنْعِيل وفُنْعُول) وقيل وزن أَنْجُوج ويَنْجُوج[٣] وأَنْجِيج ويَنْجِيج ، وأُنْجُوج (أَفْعُول ويَفْعُول وأَفْعِيل ويَفْعِيل وأُفْعُول) من نَجَّ إذا سال ، حذفت منها الفاء .

وعلى (أَفَنْعِيلٍ) نحو أَلَنْجِيجٍ .

وعلى (يَفَنْعِيلٍ) نحو يَلَنْجِيجٍ .

وعلى (تَفعُولٍ) نحو تَعْضُوضٍ[٤] ، لضرب من التمر .

وعلى (فَعَنْلَى) نحو حَطَنْطَى[٥] ، للأحْمَقِ .

وعلى (فِعَلَّى) نحو دِمَمَّى ، اسم موضع .

---

(١) واليلنجج لغة فى الألنجج ، انظر اللسان ٣ /١٨٣ .

(٢) والألندد والليلندد الشديد الخصومة ، واليلندد لغة فى الألندد انظر اللسان ٤ /٣٩٩ لند .

(٣) أنجوج وينجوج : ذكرها اللسان (العود الذى يتبخر به ، والمشهور فيه ألنجوج ويلنجوج وألنجج والألف والنون زائدتان ، (انظر اللسان ٣ / ١٩٨ نج) .

(٤) التعضوض ضرب من التمر شديد الحلاوة ، تاؤه مفتوحة زائدة ، وهو منقول عن التهذيب) انظر اللسان ٩ /٥٤ عضض .

(٥) يعبر بها عن الرجل إذا نسب إلى الحمق ، (اللسان ٩ /١٤٥ حطنط) .

زيادة الهـــاء[(١)] :

تجئ على (فَعْلَـة) نحو جَـــزَّة[(٢)] ، وعَـــزَّة[(٣)] .

وعلى (فُعْلَة) نحو قبة ، وقُنـَّة[(٤)] .

وعلى (فِعلـةٍ) نحو عِـــزَّة ، وعِمـَّـة .

وعلى (فَعَالَةٍ) نحو عَزَازة[(٥)] ، وحَزازة[(٦)] .

وعلى (فِعَالَة) نحو غِرَارة[(٧)] ، وعِمَامَة .

وعلى (فُعالَة) نحو جُزَازة[(٨)] ، وأثاثَة اســم رجل .

وعلى (فَعَّالَة) (١٨/ب) نحو سَبَّابَةٍ للإصْبَع ، ودَسَّاسَةٍ[(٩)] ، لحية صَمَّاءَ تَنْدَسُّ في الرمل ، وجَرَّارَةٍ[(١٠)] للعَقْرَب .

وعلى (فِعْلاءَة) نحو قِيقَاءة[(١١)] وزِيْزَاءة ، وهما الأرض الصُّلْبة[(١٢)] ، وقيل وَزْنُهمَا (فِعْفَالَةٌ) ، والياء فيهما مهموزة .

وعلى (فَعُولِيَّة) نحو حَرُورِيَّة[(١٣)] .

وعلى (فُعُولِيَّة) نحو خُصُوصِيَّة[(١٤)] .

---

(١) ويقصد بها ورود بعض الأبنية بلفظ المؤنث مزيدة بهاء التأنيث .

(٢) وجزة اسم أرض يخرج منها الدجال ، والجزة بالكسر والفتح صوف نعجة أو كبش (اللسان ٧ /١٨٥ جزز) .

(٣) والعزة بالفتح بنت الظبية . وبها سميت المرأة عزة (اللسان ٧/ ٢٤٧ عزز) .

(٤) والقنة بالضم ، أعلى الجبل ، مثل القلة ، والجمع قنان (أساس البلاغة والصحاح ٦ / ٢١٨٤ قن) .

(٥) يعز بالكسر عزا وعزة وعزازة ، انظر اللسان ٧ /٢٤٢ .

(٦) والحزاز ماحز فى القلب ، والأزهرى : الحزازة وجع فى القلب من غيظ ونحوه ، / اللسان ٧ /٢٠٠ حزز

(٧) والغرارة واحدة الغرائر ، والغرارة الحوالق ، الجوهرى : الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن ، قال وأظنه معربا) اللسان ٤ / ٣٢١ غرر)

(٨) والجزازة ، كل شئ ماجز منه (اللسان ١٨٤/٧ حزز) .

(٩) انظر اللسان ٧ /٣٨٦ دسس .

(١٠) والجرارة ، عقرب صفراء صغيرة على شكل التينة ، سميت جرارة لجرها ذنبها ، وهى من أخبث العقارب وأقتلها لمن تلدغه (اللسان ٥ /٢٠٠ جرر) .

(١١) القيقاة والقيقاءة بالمد والقصر الأرض الغليظة ..... والهمزة مبدلة من الياء ، والياء الأولى مبدلة من الواو . ويدلك على ذلك قولهم القواقى وهو فعلاء (انظر اللسان ١٢ /٢٠١ قيق) .

(١٢) والزيزاء بالمد ما غلظ من الأرض . والزيزأة أخص منه ، وهى الأكمة (انظر اللسان ٧ /٢٦٦ زيز) .

(١٣) (وتقول ليس من الحرورية أن تكون من الحرورية ، وهم قوم من الخوارج نسبوا إلى حرورا بالقصر والمد) أساس البلاغة ٢٣٣ .

(١٤) خصه بكذا واختصه وخصصه وأخصه وتخصص ، وله بى خصوص وخصوصية . انظر أساس البلاغة ٢٣٣ خصص وخصه بالشئ خصوصا وخصوصية بضم الخاء وفتحها والفتح أفصح / الصحاح خصص ١٠٣٧/٣ .

وعلى (فَعَوْلاة) نحو خَجَوْجَاةٍ[١] ،للضَّخْم المُفْرِطِ الطول ، وقيل وَزْنُه (فَعَوْعَلَةٌ) فيكون ثلاثيًا .

وعلى (فَاعُولَة) نحو قَاقُوزَة[٢] ،وقَازُوزَةٍ للقدح ، وصَارُورَةٍ للذي لم يَحُجَّ .

وعلي (فَعُولَةٍ) نحو صَرُورَةٍ[٣] .

وعلى (فُعُولَةٍ) نحو عُمُومَةٍ[٤] .

وعلى (مَفْعلَةٍ) نحو مَجَلَّةٍ ، ومَحَلَّة[٥] ،قال النابغة :

مَجَلَّتهُم ذَاتُ الإلهِ ودِينُهُم قَوِيمٌ فما يَرْجُونَ غير العَوَاقِبَ[٦]

يروي بالجيم وبالحاء ، فمن رواه بالجيم أراد الصحيفة ، ومن رواه بالحاء أراد مكانهم[*] .

وعلى (فَعْلِيَّةٍ) نحو رِمَاح خَطِّيَّةٍ[٧] .

وعلى (فُعْلِيَّةٍ) نحو عُبِّيَّةٍ[٨] للكِبْرِ .

---

(١) (وقال ابن الأعرابى ، ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب) : اللسان خجج ٤ /٧١ .

(٢) (شربت بالقازوزة والقاقزة ، وهى الفيالجة) أساس البلاغة قزز ص٧٦٤والقاقوزة كالقازوزة وهى أعلى منها أعجمية معربة ، وهى أوان يشرب بها الخمر (اللسان ٧ /٢٦٣ ق ق ز) .

(٣) ورجل صرورة بفتح الصاد وصارورة وصرورى إذا لم يحج (الصحاح صرر ٧١١/٢ وأساس البلاغة ص١٦٥)

(٤) (والعم أخو الأب ، والجمع أعمام وعمومة مثل بعولة ، والعمومة مصدر العم كالأبوة والخؤولة) الصحاح عمم ١٩٩٢/٥

(٥) (وقرأ مجلة لقمان أى صحيفته ، وكان ابن عباس رضى الله عنهما إذا أنشد شعر أمية قال : مجلة ابن أبى الصلت وعن ابن الأعرابى ، قلت لأعرابى : ما المجلة ؟ وكانت فى يده كراسة فقال التى فى يدك (بالحاء) أساس البلاغة ص١٣١ ج ل ل

(٦) البيت من بحر الطويل ورد فى شرح شواهد الألفية للعينى ١ /٢١٥ ، وشرح الأشمونى لألفية ابن مالك ١ /٩٦ ، هو للنابغة الذبيانى (وروى خير العواقب) .

(٧) (وطعنه بالخطية ، وتطاعنوا برماح الخط والقنا الخطى) أساس البلاغة ٢٤٠ خطى

(٨) والعبية : الكبر (ديوان الأدب ٣ /٢٨) .

* حاشية : القالى من روى مجلتهم أراد الصحيفة ، وقال البكرى كذا روى عنه محلة ، وإنما هو مجلة ، قال أبو عبيدة : كل كتاب عند العرب مجلة ، بكسر الجيم ، وقد روى غيره فيه الفتح .

وعلى (فِعْلِيَّة) نحو عِبِّيَّةٍ لغة .

وعلى (فُعَلَة) نحو غُدَدَة[١] .

وعلى (فِعَلَة) نحو دِبَبَةٍ .

وعلى (فُعَيْلَة) نحو أُحَيْحَةٍ ، اسم رَجُل[٢] .

وعلى (فَعِيلَة) نحو أَخِيخَة[٣] ،لدقيق يُخْلَط مع اللَّبَنِ ، وجَذِيذَة[٤] (١٩/أ) لِلسَّوِيق ، وأَمِيمَةٍ ، لِحَجَرٍ يُشْدَخُ به الرأسُ .

وعلى (فَاعِلَة) نحو آمَّةٍ[٥] للشَّجَّةِ التي تبلغ أُمَّ الدِّماغِ ، وقولهم ماله حَانَّة ولا آنَّة[٦] ،أي نَاقَةٌ ولا شَاةٌ .

وعلى (مَفْعَلَة) نحو قول ابن مسعود : «إنَّ طُولَ الصَّلاةِ ، وقِصَرَ الخُطْبَة ، مَئِنَّةٌ من فِقْهِ الرَّجُلِ الْمُسْلِم[٧]» فقيل هي من إنَّ التي هي مُحَقِّقَة معناه إن الذي يفعل ذلك فقيه ، وفيها عدة أقوال تأتي بعد إن شاء الله[٨] .

وعلى (تَفْعِلَة) نحو تَئِنَّة ، أي تَمَكُّث .

---

(١) والغدد التى فى اللحم واحدتها (غددة) و(غدة) مختار الصحاح غدد ٤٦٩ .

(٢) أحيحة بن الجلاح وهو اسم رجل من الأوس مصدره من واح الرجل يؤح أحا ، سعل (لسان العرب أحح ٣ /٢٦٦) واسم شاعر من الشعراء .

(٣) (انظر اللسان ٣ /٤٨٠ أخخ) .

(٤) (سقاهم الجذيذة ، وهو الشراب اللذيذ وهو السويق) أساس البلاغة ١١٣ جذذ .

(٥) وبلغت الشجة أم الدماغ وهى الجلدة التى تجمعه ، وشجة آمة ومأمومة (أساس البلاغة ص٢٠) .
وأنكر ذلك على بن حمزة وقال : إنما الشجة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة (انظر لسان العرب ١٤ /٢٩٩) .

(٦) انظر اللسان ج١٦ ص٢٨٧ حنن .

(٧) (وتقول فلان للخير مئنة وللفضل مظنة) أساس البلاغة أنن/٢٣ ، والمئنة العلامة وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه (إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل ، هكذا يروى فى الحديث والشعر ايضا بتشديد النون وحقه عندى أن يقال (مئينة) بوزن معينة لأن الميم أصلية ، إلا أن يكون أصله من غير هذا الباب ، وكان أبو زيد يقول مئيتة بالتاء ، أى مخلقة لذلك ومجدرة ومجرأه) وقال ابن الأثير وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له) أى علامة . ولسان العرب ١٧ /٢٨٣ ، ١٦ /١٦٩ أنن ، م ا ن .

(٨) راجع التحقيق صـ ٣٥٨ .

وعلى (مِفْعَلَةٍ) مِجَنَّةٌ للحديدة ، التي تُقْلَع بها الفَسِيلَة[١] .

وعلى (فَعَلَة) نحو جَرَجَة[٢] لجَادَّة الطريق ، وجَلَجَة[٣] للرأس ، وفي الحديث «عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا ، وشَبَبَة[٤] للشبان» .

وعلى (أَفْعُلَّةٍ) نحو أَفُرَّة[٥] ،للاختلاط .

وعلى (أُفْعُلَّةٍ) نحو أُفُرَّةٍ لغة ، وقيل وزنهما فَعُلَّة[٦] وفُعُلَّةٌ من الثلاثي من أَفَرَ .

وعلى (أَفْعِلَة) نحو أَئِمَّة[٧] جمع إِمَامٍ ، كان الأصل أَإِمَّة ، فَاسْتَثْقَلُوا الجمع بين هَمْزَتين ، وكسروا الثانية وأَدْغَمُوا .

وعلى (فِيعِيلَةٍ) نحو سِينِينَةٍ ، وهي شَجَرٌ مُرٌّ ، عن الأَخْفَش ، وقال إن طور سِينِينَ مضاف إليه[٨] .

(١٩/ب) ومن المنسوب إليه : كَوْكَبٌ دُرِّيٌ[٩] ودِرِّيٌّ ، وسَمَكٌ جِرِّيٌّ والصَّرَارِيّ[١٠] ، المَلاَّحُ ، والقَرَارِيّ الخَيَّاطُ ، وكَبْشٌ سَاجِسِيٌّ ، كَثِيرُ الصُّوفِ ، ورَجُلٌ عَمِّيٌّ ، وجُمَّانِيٌّ[١١] ،وحِمَّانِيٌّ ، وَحَرِّيٌّ ، وكِنِانِيٌّ ، وقُصَيْصِيٌّ والحَبْحَبِيُّ الصَّغِير .

---

(١) (صغار النخل(انظر اللسان جثث ٢ /٤٣٢) .

(٢) جرجة الطريق وسطه ومعظمه (اللسان ٣ /٤٦ جرج) .

(٣) اللسان ٣ /٤٧ جلج .

(٤) وفى حديث بدر لما برز عتبه وشيبه والوليد برز إليهم شببة من الأنصار ، أى شبان ، واحدهم شاب (اللسان١ /٤٦٣ شبب) .

(٥) ووقع القوم فى فرة وأفرة ، أي اختلاط وشدة (اللسان ٦ /٣٥٨ فرر) .

(٦) اللسان (قال أبو منصور أفرّه عندى من باب أفر يأفر والألف (الهمزة) أصلية ، على فعلة (انظر٦ /٥٣٨) .

(٧) وردت بالمتن أيمة بتسهيل الهمزة ، وأرى أن أبنية الجمع أولى به .
قال الأخفش : سبنين شجر واحده سبنينة (الصحاح (س ي ن) ٥/٢١٤١ .

(٨) (طور سيناء ، جبل بالشام وهو طور أضيف الى سيناء وهى شجر وكذا طور سنين) الصحاح ٥/٢١٤١ .

(٩) كوكب درى : وهو الكوكب الثاقب المضئ (اللسان درا) ١ /٦٧,٦٦ . والكوكب الدرى الثاقب المضئ نسب إلى الدرة لبياضه ، وقد تكسر الدال فيقال درى مثل سِخْرِي وسِخْرِي ولِجِّي (اللسان الصحاح درر/٢/٦٥٦ .

(١٠) والصرارى الملاح (اللسان صرر ٦ /١٢٤ .

(١١) (كمن جلب الجمان إلى عمان ، وهو حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ ، قد يسمى به اللؤلؤ) .
أساس البلاغة ج م ن ص١٣٥ .

بَابُ
«ذِكْرِ أَبْنِيَةِ الأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ»

الاسمُ الثُّلاثِيُّ ، ما كان على ثلاثة أحرف ، ليس فيه حرف اعتلال ، نحو جَمَلٍ وعَمَلٍ ، ومن الفِعْلِ نحو دَخَلَ وخَرَجَ . ولا تُبَالِ أن يكون (فيه زائد) ، وتتكرر فاؤه ، أو عينه ، أو لامه ، أو يلحق بالرباعي ، أو الخماسي ، أو السداسي ، أو السباعي .

فالمكرر الفاء ، نحو صِفْصِلٍ[١] وطُرْطُبَّةٍ[٢] ، والمكرر العين نحو سُمَّهَى[٣] ، والمكرر اللام نحو قردَدٍ[٤] ، ألحق بجَعْفَرٍ . والملحق بالخماسي صَمَحْمَحٌ[٥] ، ودَمَكْمَكٌ[٦] ، أُلحق بسَفَرْجَلٍ[٧] ، والسداسي كُذُبْذُب[٨] ، والسباعي اشْهِيبَاب[٩] ، والمُضَاعَفُ من الفعل جَدَّل[١٠] ، وعَدَّل[١١] ، والمزيد انْطَلَقَ وازْدَجَرَ[١٢] واغْدَوْدَنَ[١٣] ، فهذا كُلُّه (٢٠/أ) ثُلاثِيٌّ

(١) الصفصل : اسم نبات أو شجر (اللسان / صفصل) ٢ /٤٧ .

(٢) الطرطب : الثدى الضخم المسترخى الطويل ، أو العظمة (اللسان : ج٨ ص طرطب) .

(٣) السمهى : الباطل والكذب (لسان العرب /سمه) أو التبختر من الكبر (الوسيط /سمه) والكذب والأباطيل ، الصحاح سمه ٢٢٣٥/٦ .

(٤) القردد : ما ارتفع من الأرض وغلظ (اللسان قرد) ٤ /٣٥٠ .

(٥) الصمحمح من الرجال : الشديد المجتمع الألواح : وهو فى السن ما بين الثلاثين والأربعين ، أو القصير الغليظ ، أو الأصلع (اللسان والقاموس/صمح ٤ /٣٥٠) .

(٦) الدمكمك : الشديد (ديوان الأدب ٢ /٨٧ مادة فعلعل) .

(٧) السفرجل : شجر مثمر من الفصيلة الوردية (الوسيط/سفرجل) ، وجمعه سفارج (الصحاح مادة س ف ر ج ل)٥/١٧٣٠ .

(٨) الكذبذب : الكثير الكذب ، (اللسان /كذب) ٢ /١٩٩ .

(٩) الأشهيباب : مصدر أشهب ، وهو الأبيض الذى يخالطه سواد (اللسان/شهب) ٢ /٤٩٠ .

(١٠) وجدله : أى رمى به إلى الجدالة ، وهى الأرض (ديوان الأدب ٢ /٣٧٢) .

(١١) (وعدلت الشهود : إذا قلت له إنهم عدول ، وعدل الشيء أى قومه) ديوان الأدب ٢ /٣٧٣ .

(١٢) (زجرته عن كذا ، وازدجرته فانزجر وازدجر) أساس البلاغة زجر/٣٩٤ .

(الزجر : المنع والنهى وزجره فانزجر ، وازدجره فازدجر : مادة زجر ٦٦٨/٢) .

(١٣) اغدودن النبت : اخضر حتى يضرب إلى السواد (اللسان غدن و الصحاح ٢١٧٣/٦) .

فأما الثلاثي الصحيح فيجيء علي :

(فَعْل) نحو فَهْد[١] وصَقْر[٢] وقَيْس ، وهو من أسماء الذَّكَر ، وهو أيضًا التَّبَخْتُر ، وهو أيضًا الشدة ، وبه سُمِّيَ امرؤ القيس .

وعلى (فَعْلِ)[٣] نحو أَمْسِ .

وعلى (فَعْلُ)[٤] نحو ذَهَبَ أَمْسُ بما فيه ، بَنَوْهُ على الضم ، وجعلوه بمنزلة قَبْلُ وبَعْدُ .

وعلى (فَعْلَ)[٥] قال الراجز :

* لَقَدْ رَأَيتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا[٦] *

فإن بعض العرب يبنيه أيضًا على الفَتْحِ ، ومثْلُهُ حَوْبُ[٧] وحَوْبَ وحَوْبِ .

وعلى (فِعْلٍ) نحو جِذْع[٨] ، وسِدْر[٩] وزِير ، وهو الكتان . وفِعْلٍ[١٠] وهو حياء الناقة . وطِرْم[١١] وهو العَسَل ، وهو الزبد أيضًا .

---

(١) الفهد : واحد الفهود (ديوان الأدب ١ /١٠٣) بناء فعل .

(٢) والصقر : اللبن إذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء ، والصقر الدبس عند أهل المدينة (ديوان الأدب ١ /١٠٩ بناء فعل) .

(٣) أي ما جاء مبنيا على الكسر ملازما له .

(٤) أي ما جاء مبنيا على الضم ملازما له .

(٥) أي ما جاء مبنيا على الفتح ملازما له .

(٦) البيت من أرجاز العجاج وبعده :

عجائزًا مثل الأفاعي خمسا

وورد في كتاب سيبويه ٢ /٤٤ ، ونوادر أبي زيد الأنصاري ٥٧ ، والجمل للزجاجي ٢٩١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠٦/٤ ، وخزانة الأدب للبغدادي ٣ /٢١٩ ، وشذور الذهب لابن هشام ٩٩ ، وهمع الهوامع ١ /٢٠٩ .

(٧))فيه حوب كبير ، واللهم اغفر لي حوبتي) أساس البلاغة ح و ب /٢٠٤ .

(٨) (الجذع : وهو جذع النخلة) ديوان الأدب ٨٨/١ أفعل .
(وصلب في جذع النخلة وهو ساقها) أساس البلاغة ١٧٧ ج ذ ع .

(٩) (والسدر شجر حمله النبق ، وورقة غسول) ديوان الأدب ١٨٢/١) .

(١٠) (والفعل كناية عن حياء الناقة ، وغيرها من الإناث) اللسان ٤٥/١٤ فعل ومعناه الفرج .

(١١) (والطرم العسل ، والطرم الزبد) ديوان الأدب ١٩٤/١ .

وعلى (فُعْلٍ) نحو بُرْدٍ[١] وبُسْرٍ[٢] ، وخُسفٍ[*] للجوز .

وعلى (فَعَلٍ) نحو جَبَلٍ وجَمَلٍ وأسَدٍ للزجاج . وجَلَمٍ[٣] للهلال .

وعلى (فَعَلْ)[٤] نحو خَسَا[٥] وزَكاً ، بلا تنوين ، ومن العرب من يصرفهما .

وعلى (فُعَلٍ) نحو طُوَي بلا تنوين .

وعلى (فِعَل)[٦] نحو طِوَى بلا تنوين ومن العرب من يصرفهما .

وعلى (فَعِلٍ) نحو كَتِفٍ وعَقِدٍ للرمل[٧] .

وعلى (فَعُلٍ) نحو رَجُلٍ (٢٠/ب) وَعَضُدٍ[٨] وأَرُزٍ[٩] .

وعلى (فُعْلٍ) نحو رُبَعٍ[١٠] وصُرَدٍ[١١] .

وعلى (فُعُلٍ) نحو جُمُدٍ[١٢] اسم جَبَلٍ ، وعُضُدٍ[١٣] وأُسُرٍ لقوائم السَّرير ، وصُحُفٍ[١٤] وعُدُسٍ[١٥] ، وقال ابنُ الكلبي : كلُّ عُدَسٍ في العَرَبِ بضم العين وفتح

(١) وقال الليث (البرد معروف من برود العصب والوشى) اللسان برد ٥٤/٤ .

(٢) (والبسر : البلح إذا عظم ، وماء بسر) ديوان الأدب ١٥٢/١ وهو بسرا أطيب منه رطبا ، وقد بسرت النخلة (أساس البلاغة بسر/٤٦) .

(*) حاشية :ابن السيد : الخسف بفتح السين والخاء معا الجوز ، الواحدة خسفة ، وقاله الشاطبى .

(٣) والجلم : الذى يجز به ، والجلم الجدى ، (ديوان الأدب٢٣٠/١) ولم يرد ذكره .

(٤) فعلْ ساكنة اللام بلا تنوين .

(٥) (الخسا : الفرد ، جمع على غير قياس ، وتخاسى الرجلان تلاعبا بالزوج والفرد ، يقال خسا أو زكا أى فرد أو زوج) اللسان ٢٤٩/١٨ خسا .

(٦) ورد تشكيل فعل وفعل بالتنوين وهذا خطأ ، أعتقد أنه حدث من الناسخ .لأن المؤلف نبه بأنه بلا تنوين .

(٧) والعقد جمع عقدة (ديوان الأدب ٢٤٦/١) (والعقد ما يعقد من الرمل) هامش ديوان الأدب ٢٤٦/١ .

(٨) والعضد : الساعد وهو ما بين المرفق الى الكتف ، وفيه أربع لغات بضم الضاد وكسرها وسكونها وفتحها . الصحاح ٥٠٨/٢ ع ض د .

(٩) والأرْز والأَرُزُّ والأَرَزُّ كله ضرب من البر (اللسان ١٦٨/٧) .

(١٠) الربع : الفصيل الذى نتج فى ربعية النتاج (ديوان الأدب ١ /٢٥٤) والربعى نسبة إلى الربيع (اللسان ر ب ع) ٩ /٤٦٢ .

(١١) الصرد : والصردان : العرقان اللذان يستبطنان اللسان (ديوان الأدب ١ /٢٥٣) .

(١٢) الجمد نحو من الصمد (المكان المرتفع الصلب) ديوان الأدب ١ /٢٦٠ .

(١٣) لغة فى عُضَد .

(١٤) صحف جمع صحيفة (ديوان الأدب ١ /٢٦٢) :
والصحيفة الكتاب والجمع صحف وصحائف ، والمصحف بضم الميم وكسرها وأصله الضم ، لأنه مأخوذ من أصحف أى جمعت فيه الصحف (الصحاح ص ح ف ٤ /١٨٣٤) .

(١٥) يقول الفارابى إنه عدس بن زيد (ديوان الأدب ١ /٢٦١) .

الدال إلا عُدُسَ بن زيد بن عبدالله بن دَارم ، فإنه مضموم العين . وكل سَدُوس في العرب مفتوح السين إلا سُدُس بن أَصْمَع من طَيِّئ ، فإنه مضموم السين[١] ، وأُرُز ودُؤُل[٢] .

وعلى (فِعَلٍ) نحو ضِلَع[٣] وعِنَب وبِدَر[٤] .

وعلى (فِعِل)[٥] نحو إِبِلٍ وامرأة بِلِز[٦] للضخمة القصيرة ، وإِطِل[٧] للخَصْر ، وأَتان إِبِد[٨] للوحشيّة . لا أَفْعَلُ ذلكَ أَبَدَ الإِبِد ، حكاه ابن دريد[٩] . وبلِص للبَلَصُوص[١٠] ، ووتِد[١١] عن أبي عمرو[١٢] لغة في الوَتد . ومِشِط لغة في المُشْط . وإِثِر . لُغَةٌ في الإِثْرِ . وفَرَس إِجِد لغة في أُجُد[١٣] ، ولُعْبَة للصِبْيَان يقولون جِلِخْ جِلِبْ قال الشاعر :

لا أُحْسِنُ اللَّعِبْ إلاَّ جِلِخْ جِلِبْ[١٤]

وَخِطِبٌ نِكِحٌ لغة[١٥]

(١) نسب ابن منظور فى لسان العرب هذا القول لابن الأنبارى ، انظر ذلك فى ٨ / ٨

(٢) الدؤل : دويبة كالثعلب أو ابن عرس ، أو رهط أبي الأسود (اللسان د أ ل) والصحاح د أ ل ١٦٩٤/٤

(٣) والضلع واحد الأضلاع ، والضلع أيضا الجبيل المنفرد ، ويقال انزل بتلك الضلع . (ديوان الأدب ١ /٢٦٤)

(٤) البدر : جمع بدرة ديوان الأدب ٢٦٤/١ (وهي البدر ، وأبدر القوم طلع عليهم البدر ، كما يقال أقمروا وأشرقوا من الشرق بمعنى الشمس) الأساس ج٣٦١ ب د ر

(٥) ذكره سيبويه (ويكون فعلا فى الاسم نحو إبل وهو قليل ، لا نعلم فى الأسماء والصفات غيره) ٦ /٣١٥

(٦) يقول عيد مصطفى فى رسالته للماجستير (المبدع الملخص من الممتع) ص١٦٢ الهامش فى المبدع والممتع والاقتضاب ٢٧٣ والمزهر ٦/٢ ، بلز ، وفى الكتاب ٢٣٠/٢ وشرح الشافية القسم الأول ج٣ ص٥٥ ، ٩٥ فلز بالفاء ، ولم اجد البلز إلا صفة فيما رجعت إليه من معاجم ، والحقيقة أن ابن القطاع لم يسبق بهذا البناء وأخذه عنه الممتع والمبدع والمزهر . فى اللسان امرأة بلز ، والجوهرى امرأة بلز ، على فعل بكسر الفاء والعين ، أى متخمة انظر ١٧٦/٧ والصحاح بلز ٨٦٥/٣ .

(٧) الإطل : منقطع الأضلاع أو الخاصرة كلها (اللسان أطل) .

(٨) أتان أبد : ولُود (القاموس ١/٢ بد) .

(٩) سبقت ترجمته ص ٩٣ هامش ١ .

(١٠) البلص : طائر والبلصوص جمع (اللسان / بلص والاقتضاب١٣٧) .

(١١) (الوتد) بكسر التاء واحد الأوتاد وفتحها لغة فيه (الصحاح ٥٤٧/٢ و ت د) .

(١٢) هو أبو عمرو بن العلاء سبقت ترجمته ص ٩١ هامش ١ .

(١٣) فرس أجد ، قوى ، وقال الزمخشرى فى أساس البلاغة (الحمد لله الذى أجدنى بعد ضعف وأوجدنى بعد فقر أى قوانى ، ومن قولهم ناقة أجد) انظر ص٦ .

(١٤) لم أعرف له قائل .

(١٥) وكان يقوم الرجل فى النادى فى الجاهلية ، فيقول خطب ، فمن أراد إنكاحه قال نكح (أساس البلاغة٢٣٩) . وفى اللسان (وليس فى كلام العرب فعِل إلا إبد وإبلَ وَبلح ونكح وخطب إلا أن يتكلّف متكلف فيبنى على هذه الأحرف ما لم يسمع عن العرب ، قالَ ابن منصور إبل وإبد مسموعان . وأما نكح وخطب فما سمعتهما ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال نِكح و خِطب (انظر اللسان٤ /٣٥ أبد) .

وأما قول الآخر :

* أَجْزِيهَا أَطْيَبَ مِن رِيحِ المِسكْ(١) *

(٢١/أ) وقول الآخر :

أَنَا جَرِيرٌ كُنْيَتِي أبوُ عَمرْو
أَضْرِبُ بالسَّيْفِ وسَعْدٌ فِي القَصرْ(٢)

وقول الآخر(٣) :

عَلَّمَنَا إِخْوانُنَا بَنُو عِجِلْ
شُرْبَ النَّبِيذِ واعْتِقَالاً بِالرِّجِلْ

وقول الآخر(٤) :

* ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْت يَلْعَجُ الجِلِدَا *

وقول الآخر :

أَرَتْنِيَ حِجْلاً على سَاقِهَا
فَهَشَّ الفُؤَادُ لذَاكَ الحِجِلْ(٥)

---

(١) والمسك من الطيب فارسى معرب ، وكان العرب تسميه المشموم (الصحاح م س ك ١٦٠٨/٤ :
والبيت لم أعرف له قائل . وانظر اللسان (مسك) ٣٨٦ .

(٢) لم أعرف له قائلا ، وورد بالإنصاف ص٧٣٣ وهو من الأرجاز .

(٣) نسبه ابن منظور لعبد مناف بن ربع الهذلى ، وهو من الأرجاز ، وورد فى نوادر أبى زيد ٣٠ ، والخصائص ٣٣٥/٢ والإنصاف ٤٣٤ والمخصص ١١ ، ٢٠ .

(٤) نسبه ابن منظور أيضًا لعبد مناف بن ربع الهذلى ، وتمامه :
إذا تجاوب نوح قامتا معه . . . . ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا
وعلق عليه قائلا (إنما كسر اللام ضرورة لأن الشاعر أراد أن يحرك الساكن فى القافية بحركة ما قبله) اللسان ٩٧/٤ جلد ، وانظر ديوان الهذليين ٤٢/٢ ، ونوادر أبى زيد ٣٠ ، والخصائص ٣٣٢١٢ .

(٥) البيت لم ينسبه الرواة لأحد ، وورد فى مجالس ثعلب ١١٨ ، والعمدة ٢٤١/٢ والإنصاف ٧٣٣ وشرح المفصل ٧١/٩ وبعده
فقلت ولم أجف عن صاحبى . . . . ألا بانى أصل تلك الرِّجِلْ
والحجل بفتح الحاء وكسرها وهو الخلخال (الصحاح ، ح ج ل ١٦٦٦/٤)

فكل ذلك إنما يُفْعَل في القافية المقيدة ، وفي الوقف على الاسم ، لأن العرب لا تقف إلا على ساكن ، وتَبْتَدِئُ بالمتحرك ، فينقلون حركة لام الفعل إلى عينه فيقولون : مَرَرْتُ بِبَكِرْ وحُكِيَ عن أَبِي عمرو بن العلاء أنه قرأ «وَتَواصَوْا بالصَّبِرْ»[١] وروي عن مُنْذِر بن سَلاَّم أنه قرأ ﴿والعَصِرْ[٢]﴾ . وهذا لا يكاد يوجد إلا في الوقف ، ويقولون في الزجر للفرسّ : إِجِدْ إِجِدْ[٣] ، وللبعير : بِذِخْ بِذِخْ[٤] ، إذا بلغ نهاية الهَدير وَتغِزْ تِغِزْ حكاية الضَّحِك ، وتفِزْ تفِز كذلك ، ولغة (٢١/ب) في الدِّبْسِ[٥] دِبِسٌ ، وعِبِلٌ اسم بلد ، وجِحِطْ[٦] زَجْرٌ للغَنَم ، وخِدِجْ[٧] وإِجِظْ زَجْرٌ للغَنَم خَاصَّةً ، وجِحِضْ[٨] زَجْرٌ للكَبْش وجِطِحْ[٩] زَجْرٌ للعَنْز وللحَمَل .

وعلى (فُعِل) نحو دُئِل(*) ، قال الأخفش[١٠] : هي دُوَيْبَّةٌ وبها سميت قبيلة أبى الأسود الدؤلي[١١] . إلا أنك تفتح الثانى للنسبة . وأنشد لكعب بن مالك :

---

(١) والصبر بكسر الباء الدواء المر ، ولا يسكن إلا فى ضرورة الشعر (الصحاح صبر ٧٠٧/٢) .

(٢) سورة العصر أية «١» ووردت القراءة فى مختصر شواذ القرآن الكريم لابن خالويه ١٧٩ .

(٣) وإجد بالكسر من زجر الخيل (اللسان اجد ٣٦/٤) .

(٤) وبذخ البعير يبذخ بذخا إذا اشتد هدره ، وتقول إذا رجزت عن ذلك أو حكيته (بذخ بذخ) اللسان ٤٨٤/٣ بذخ .

(٥) الدبس ما يسيل من الرطب ، الصحاح د ب س ٩٢٦/٣ .

(٦) انظر (اللسان ٩ /١٣٨ جحط) .

(٧) انظر اللسان (٣ /٧٣ خدج) .

(٨) انظر اللسان ٨ /٣٩٩ جحض .

(٩) تقوله العرب للغنم ، وقال الأزهرى للعنز المتصعبة عند الحلب جطح أى قرى فتقر . انظر اللسان ج٣ ص٢٤٧ .

(*) قال سيبويه : ليس فى الأسماء ولا فى الصفات فعل ولا تكون هذه البتة إلا للفعل ، قال ابن السيد وذكر دؤلا ورئما : الوجه فى هذين الاسمين أن يجعلا فعلين فى أصل وضعهما نقلا إلى تسمية الأنواع ، كما ينقل الفعل إلى العلمية فيسمى الرجل ضُرِب أو ضُرِّب ، فإذا اعتقد فيهما هذا لم يكونا زيادة على ما كان من نقل الفعل إلى تسمية الأشخاص .

ملحوظة : (ذكر أبو حيان فى الأبنية الثلاثية أنه لا حجة فى «رُئِم دئل) وقد ارتضى غيره وزن (فُعِل) بل إن الليث أضاف على هذين المثالين (وُعِلا) وذكر الصبان أن (فُعِلاً) يقل فى ألسنة العرب بقصدهم تخصيصه بفعل ما لم يسم فاعله ، انظر (المبدع الملخص من الممتع) رسالة ماجستير ص٩٦ إعداد عيد مصطفى ، نقلا عن شرح الكافية ٣٨/١ ، والمزهر ٦/٢ والصبان على الأشمونى ٢٢٣/٤ وأعتقد أن عيد مصطفى لو اطلع على أبنية الأسماء لعلم أن ابن القطاع قد سبق كل هؤلاء .

(١٠) سبقت الترجمة له ص ٩١ هامش ١٢ .

(١١) أبو الأسود الدؤلى أحد علماء اللغة الكبار أول من وضع قواعد النقط نقطة على الحرف للفتحة وبين يديه للضمة وتحته للكسرة وللتنوين نقطتان .

(وفى شرح المفصل ١ /٣٠) وأما دئل فقبيلة أبى الأسود ، فإن سيبويه لم يذكره فى أبنية الأسماء ، وذكر الأخفش أنه قد جاء فى المعارف ، والمعرف غير معول عليها فى الأبنية ، لأنه يجوز أن يسمى الرجل بما لا نظير له فى الكلام ، وذكر الأخفش أنه اسم دويبة تشبه ابن عرس) .

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْقِيسَ مُعْرَسُهُ

ما كَانَ إلاَّ كَمُعْرَسِ الدُّئِلِ[(١)]

والدؤل لغتان ، وقال ابن الكلبي هو الدِّيلِيّ ، إلا أنه قلب الهمزة ياء لما انكسرت . وقال يونس بن حبيب[(٢)] : الدُّئِل في كنَانَة رَهْطِ أبى الأسود بضم الدال وكسر الهمزة ، والدُّؤل في حَنِيفَةَ بضم الدال وإسْكَان الواو .

والدِيلُ في عَبْد القَيْسِ بكسر الدال وإسكان الياء ، وقال محمدُ بن حَبِيبٍ[(٣)] : الدُّئل في كِنَانةَ بضم الدال وكسر الهمزة وكذلك في الهَون[(٤)] ابن خزيمة أيضًا وقال غيره : الدِّأل بكسر الدال وفتح الهمزة في كنانة . والدُّؤُلُ أيضًا بضم الدال والهمزة ، والدِّيلُ في الأَزْدِ بِكَسْرِ الدال وإسكان الياء الدِّيلُ بن هَدَادِ بن زَيْد ابن مَنَاةَ .

وفي إيادِ بن نِزَارٍ مِثْلُه (٢٢/أ) ، الدِّيلُ بن أميَّةَ بن حُذَيْفَة وفي عبد القيس كذلك الدِّيلُ بن عَمْرو بن وَدِيعَة ، والديِّل بن شَنٍّ بن أَفْصَي ، وفي تَغْلِبَ كذلك الدِيِّل بنُ زَيد بن غَنْم بن تَغْلِبَ . وفي ربيعة بن نِزَارٍ الدُّولُ بن حنيفة بضم الدال وإسكان الواو وفي عَنَزَةَ بن سَعْدِ بن مَنَاةَ بن عَامِرٍ مِثْلُه ، وفي ضَبَّةَ الدُول بن ثَعْلَبَةَبن سعد بن ضبة كذلك . وفي الرِّبَاب الدول بن حَل بن عَدِيّ بن عبد مَنَاةَ ابن أُدٍّ مثله .

(١) رواه ابن يعيش (الدئل) انظر شرح المفصل ١ /٣٠ والبيت لكعب بن مالك ، انظر ديوانه ص٢٥١ ، وورد باللسان فى (د أ ل) ٢٤٨ ، والمنصف لابن جنى ١ /١٢٠ ، وشرح شواهد الشافية للبغدادى ١٢ وشرح الأشمونى ٤/ ٢٣٩ وورد فى المتن (الدؤل) .

(٢) سبقت الترجمة له ص ٩١ هامش ٢ .

(٣) سبقت الترجمة له ص ٩٢ هامش ٨ .

(٤) بضم الهاء وفتحها معا .

وقال الخليل(١) : قد جاء وُعِل لغة في الوَعل(٢) وقال غيره : قد جاء رُئِم(٣) اسم للإسْتِ ، قال رؤبة(٤) :

* ذَلَّ وأَقْعَتْ بِالحَضِيضِ رُئِمُه *

وليس فى الكلام فِعُل(٥) .

ويجيء الاسم علي (أَفْعَل)(٦) ، نحو أَصْبَع وأَفْكَل(٧) للرعدة ، وأَيْدَع(٨) للشَّيَّان وهو دم الأَخَوَيْن ، وأَجْدَل(٩) لذي الخصِّية الواحدة من كل شيءٍ ، وأَنْضَر(١٠) للذهب .

وعلى (أُفْعُل) نحو أُصْبُع(١١) وأُمْهُج(١٢) لضرب من اللبن ، وأُبْلُم(١٣) لخوص (٢٢ /ب) المُقْل .

وعلى (إِفْعِل) نحو إِصْبِع وإِثْمِد(١٤) ، وإِحْيِل لِلوبِيَاء وإِجْرِد(١٥) لِبَقْلَة .

---

(١) سبقت الترجمة له ص ٩١ هامش ٣ .
(٢) (الوعل بكسر العين الأروى وجمعه وعول وأوعال) الصحاح (و ع ل) ١٨٤٣/٥ : «وهو تيس الجبل» .
(٣) الرئم : الإست (اللسان ر أ م ٥ /١١٥) .
(٤) انظر اللسان ١٥ /١١٥ ر أ م .
(٥) ذكره سيبويه فى كتابه ٢ /٣١٥ فقال : (وليس فى الكلام فِعُلٌ) .
(٦) ذكره سيبويه وبالأمثلة الواردة هنا فى كتابه ٢ /٣١٥ .
(٧) أفكل : الرعدة (ديوان الأدب ١ /٢٧١) .
(٨) (الأيدع صبغ أحمر ، وقيل : هو خشب البقم ، وقيل : هو دم الأخوين) :
(٩) الأجدل : الصقر (ديوان الأدب ١ /٢٧١) .
(١٠) انظر الصحاح نضر ٨٢٩/٢ .
(١١) الأصبع : وهى لغة فى الإصبع (ديوان الأدب ١ /٢٧٣) .
(١٢) والأمهج والأمهجان : اللبن الخالص من الماء (اللسان ٧ /١٩٣ مهج) .
(١٣) الأبلم : خوص المقل (ديوان الأدب ١ /٢٧٣ :
والأبلم : خوصة المقل ، ويقال فيه إِبْلَم وأَبْلَم (اللسان بلم) ،الصحاح بلم ١٨٧٤/٥ .
(١٤) الاثمد : عنصر معدنى بلورى الشكل قصديرى اللون ، صلب هش يوجد فى حالة نقية ، وغالبا متحد مع غيره من العناصر (اللسان ثمد ٤ /٥٧) .
الأثمد : حجر يكتحل به (ديوان الأدب ١ /٢٧٤) .
(١٥) الأجرد بقل يقال له : حب كأنه الفلفل مثل أثمد (اللسان جرد ٤ /٩١) .

وعلى (إِفْعِلَ) قالوا : لَقِيتُهُ ببلدة إِصْمِتَ ، وبوحْشِ إِصْمِتَ[١] غير مُجْرَي[٢] ، إذَا لَقِيتَه بمكَان لا أنيس به ، عن أبي زيد[٣] .

قال الرّاعي[٤] :

يُشْلِي سَلُوقيةً ظَلَّتْ وَبَاتَ بِهَا
بَوحْشِ إِصْمِتَ في أَصْلاَبِها أَوَدُ

وقال غيره إِصْمِتْ بإسكان التاء

وعلى (أَفْعُلٍ) نحو أَصْبُع وأَذْرُح[٥] ، اسم مَوْضع ، وأَسْلُم اسم رَجُلٍ من قُضَاعَةَ ، واسم رَجُل من عَكٍّ . وكل شيء في العرب بعدهما فهو أَسْلَمُ بفتح اللام . وَآنُكَ وهو الأُسْرُفُّ[٦] ، وأَعْصُر اسمُ رَجُل[٧] ، وأَشُدّ[٨] وأَبْهُلُ نبات ، وأَنْعُم وأَثْمُدُموضعان ، وأَحْسُنُ وأَجْمُعُ كذلك ، وأَسْقُفُ اسمُ موضع ، وأَقْرُنَ وأَضْرُعَ[٩] وأَخْرُبَ أسماءً لم يأْتِ على (أَفْعُلٍ) غَيْرُهَا إلا أسماء الجموع نحو أَكْلُبٍ وأَعْنُزٍ .

---

(١) (ولقيته ببلدة إصمت ، إذا لقيته بمكان قفر لا أنيس به ، وهو غير مجرى ، وتركته بوحش إصمت) ونسبه ابن منظور .
لابن سيدة (انظر اللسان ٢ /٣٦٠ صمت) .
(٢) غير مجرى : مصطلح يطلق على الممنوع من الصرف ، أى غير مصروف
(٣) أبو زيد الأنصاري وسبقت ترجمته .
(٤) نسبه ابن منظور أيضا للراعى وتمامه :
أشلى سلوقية باتت وبات لها . . . . بوحش إصمت فى أصلابها أود
انظر اللسان ٢ /٣٦٠ .
(٥) وأزرح : اسم موضع ،، وقال ابن الأثير قرية بالشام) : اللسان بتصرف ٣ /٢٦٦ ذ رح .
(٦) رواها اللسان (الأسرب) فقال «الأنك الأسرب هو الرصاص القلعى وقال كراع هو القزدير) اللسان ١٢ /٢٧٤ أنك .
وفى المعرب للجواليقى (ومن ذلك الآنك) وهمزته زائدة والآنك بالمد وضم النون هو القزدير وذكر فى اللسان أنه يحتمل أن وزنه فاعل أو أفعل بضم العين فيهما وأنه وزن شاذ) انظر المعرب ص٣٣ وهامش رقم٥ .
(٧) أعصر اسم رجل هو منبه بن قيس عيلان سمى بذلك لقوله :
ابنى إن أباك شيب رأسه . . . . كر الليالى واختلاف الأعصر
اللسان بتصرف انظر ٦ /٢٥٧ .
(٨) والأشد مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة (اللسان ٤ /٢٢١ شد .
(٩) وأضرع موضع (انظر اللسان ١٠ /٩٣ ضرع) .

وعلى (أَفْعِلٍ) نحو أَصْبِع .

وعلى (إِفْعَلٍ) نحو إِصْبَع وإِشْفَى[(١)] .

وعلى (إِفْعَلَ) قالوا : عَدَنُ إِبْيَنَ .

وعلى (إِفْعُلٍ) نحو إِصْبُع .

وعلى (أُفْعَلٍ) نحو أُصْبَع .

وعلى (أَفْعَل) نحو أَحْمَر ، وأَوْفَي اسْم رَجُلٍ ، وأَبْيَنْ[(٢)] (٢٣ /أ) اسم مَوْضع ، وأَسْيَد ، قال محمد بن حبيب[(٣)] : ليس في العرب أَسْيَدُ بِفَتْح الهمزة وإسكان السين إلا أَسْيَد أبو منظور بن أَسْيَدَ وهو خَال مُطَيْرِ بن الأَشْيَم الأَسَدي .

وليس في العرب أُسَيِّدٌ بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء الا أُسَيِّد بن عَمْرو بن تَميم . وليس في العرب أُسَيْد بضم الهمزة وفتح السين وسكون الياء على فُعَيْلٍ إلا أُسَيْدُ أَبُو أَسْماءَ بن أُسَيْدٍ ، ومن رَهْطِه أبو الأَغَرِّ السُّلَمِيّ . فأَماً أَسِيدُ بَفَتْح الهَمْزة وكَسْرِ السِّين وسكون الياء على فَعِيلٍ فهو في العرب كثير منهم أَسِيدُ بن حِنَّاءة (*) وأَسِيدُ بنُ عَدِيٍّ أبو عتاب بن أَسِيدٍ .

وكذلك عَدِيٌّ في جميع العرب مفتوح العين إلا الذى فى طيِّئ فإنه عُدَيٌّ بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو مضموم العين .

(١) والإشفى الذى للأساكفة ، قال ابن السكيت الإشفى ، ما كان للأساقى والمزاود وأشباهها ، والمخصص للأفعال الصحاح ش ف ى ٢٣٩٥/٦ .

(٢) (أبين بوزن أحمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن ، وقيل : هو اسم مدينة عدن) اللسان ١٦ /٢٤٢ أبين هى محافظة أبين الآن باليمن .

(٣) ببناء حبيب على الفتح وإعرابها :

(*) العسكرى أسيد بن حناءة السليطى الذى يقول فيه جرير :

ليس ابن حناءة بالوغل ألوان . . . . يوم يشد الحكم بن مروان

أبو عبيدة فى النسب وولد الحارث بن يربوع سليطا فمن ولد سليط بن الحارث أسيد بن حناءة بن حذيفة .

وكذلك حَبِيبٌ في جميع العرب مُخَفَّفٌ ، إلا في بني يَشْكُرَ وثَقِيفٍ ، فإنه حُبَيِّبٌ مُثَقَّلٌ .

ولم يأت لهم شيء على أُفْعِلٍ .

وعلى (إِسْتَفْعَلٍ) نحو إِسْتَبْرَقٍ لغليظ الديباج[١] .

وعلى (أَفْعَالٍ) نحو بُرْدٍ أَخْلَاقٍ ، وثوب أَسْمَالٍ ، وبُرْمة[٢] أَعشَارٍ وأَعْدَالٍ .

وعلى (إِفعَالٍ) (٢٣ /ب) نحو إِعْصَارٍ[٣] وإِسكَافٍ[٤] وإِبْزَام[٥] لغة في الإِبْزِيم ، وإِسْوَارٍ[٦] وإِمْخَاضٍ[٧] للسِّقَاء يُمْخَضُ فيه ، وبِئْرٍ إِنْشَاط[٨] يُخْرَجُ منها الدلو جَذْبَة واحدة ، وإِخْوانٍ للخِوانِ[٩] وسَمْنٌ إِذْوَابٌ[١٠] ولَبَنٌ إِحْلَابٌ[١١] ومَاءٌ إِسْكَاب[١٢] وإِرْقَان[١٣] ، للحِنَّاءِ لا غير ، وهو أيضًا من أبنية المصادر .

---

(١) فى التحقير «أبيرق» وفى التكسير «أبارق» بحذف التاء والسين جميعا (انظر ص١٥ من المعرب) .

(٢) والبرمة قدر من حجارة والجمع (برم اللسان ٣١١/١٤ برم) .

(٣) والإعصار ريح ترتفع إلى السماء كأنها عمود «ديوان الأدب ٢٧٧/١ .

(٤) والإسكاف (كل صانع عند العرب إسكاف) ديوان الأدب ٢٧٧/١ والأساس ص٤٥١ .

(٥) (والإبزيم : إبزيم السرج ونحوه ، فارسى معرب ، وقد تكلمت به العرب التى لها لسان يدخل فى الخرق فى إسفل المحمل ثم تعض عليها حلقتها) المعرب ص٢٤

(٦) وهو الإسوار من الأساورة : للرامى الحاذق والأصل أساورة الفرس ، وقوادها وكانوا رماة الحدق (أساس البلاغة س و ر ص٤٦٦ .

(٧) والإمخاض ما اجتمع من اللبن فى المرعى حتى صار وقر بعير ، والجمع أماخيض وهو اللبن ما دام فى الممخض (اللسان ٩ /٩٧ مخض .

(٨) انظر اللسان ٩ /٢٩١ نشط .

(٩) بضم الخاء وكسرها معا : والخوان بالكسر الذى يؤكل عليه معرب ، قلت والضم لغة فيه ، تقلها الفارابى وقال : الكسر أفصح (الصحاح خ و ن ص٥/٢٢١٠ .

(١٠) والإذواب والإذوابة الزبد يذاب فى البرقة ليطبخ سمنا (اللسان ٣٨٢/١ذ و ب) .

(١١) (وبعثت إلى أهلى بالأحلبة وهو اللبن يحلبه فى المرعى ويوجهه إليهم (أساس البلاغة حلب١٩١) .

(١٢) ماء ودم أسكوب بضم الهمزة ، وماء سكب أى مسكوب (الأساس ٤٩٩ واللسان ١ /٤٥٢ سكب) .

(١٣) انظر اللسان ١٧ /٤٤ رقن .

وعلى (أُفْعَالٍ) نحو أُسْوَارٍ لواَحِدِ الأَسَاوِرَةِ .

وعلى (أَفَعَال) نحو أَسَحَار لبَقلَةٍ من أحرار البقول .

وعلى (إِفْعَالٍ) نحو إِسْحَارٍ[1] لغة .

وعلى (إِفْعيلٍ) نحو إِخْرِيطٍ[2] ، لضرب من الحَمْضِ ، وإِنْجِيلٍ[3] من نَجَلْتُ الشيء إذا استَخْرَجْتَهُ .

وعلى (أَفْعِيلٍ) قرأ الحسنُ ﴿ التوراَةَ والأَنجيلَ[4] ﴾ بفتح الهمزة .

وعلى (أُفعُولٍ) نحو أُصْبُوعٍ[5] وأُسْلُوب[6] وأُسْرُوعٍ[7] وأُمْهُوجٍ للبن .

وعلى (أَفعُولٍ) نحو أَسْرُوعٍ لِدُوَيْبَّةٍ تكون فى الرمْل .

وعلى (إِفْعَوْلٍ) نحو إِدْرَوْنٍ للدَرَنِ ، وإِزْمَوْلٍ[8] للذى يمشى فى شِقٍّ من النَّشَاطِ والمَرَحِ .

وعلى (أُفَاعِلٍ) نحو أُدَابِرٍ[9] للذى لاَيقبَلُ المَوعِظَة ، وأُباَتِرٍ[10] للقصير وللذى

---

(١) الأسحار بقلة حارة يسمن عليها المال ، وقد تفتح همزتها (التكملة ـ القاموس ـ اللسان ـ سحر ـ انظر اللسان ١٦/٦ .

(٢) والإخريط نبات من أطيب الحمض ، يخرط الإبل أى يرقق سلخها ـ الوسيط ـ اللسان ١٥٦/٩ خرط .

(٣) والإنجيل كتاب عيسى عليه السلام يذكر ويؤنث فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب . ونجلت الشيء استخرجته الصحاح نجل ١٨٢٦/٥ .

(٤) الآية ﴿ **وعدا عليه حقًا فى التوراة والإنجيل والقرآن** ﴾ سورة التوبة ١١١ .

(٦) (والأسلوب الفن) ديوان الأدب ٢٥٨/١ وفى أساس البلاغة «اتبعت أسلوب فلان : طريقته وكلامه على أساليب حسنة» الأساس سلب ٤٥٢ .

(٧) والأسروع دودة حمراء تكون فى البقل ، والأسروع واحد أساريع القوس وهى طرق فيها) ديوان الأدب ٢٧٥/١ .
وفى اللسان (والأسروع دود يكون على الشوك ، والأسروع الدودة الحمراء تكون فى البقل . اللسان سرع ١٦/١٠ .

(٨) والأزمول والأزمولة بكسر الألف وفتح الميم ، المصوت من الوعول وغيرها . اللسان ٣٢٩/١٣ زمل .

(٩) انظر ديوان الأدب ص٢٧٤ .

(١٠) ورجل أباتر للذى يبتر رحمه . ديوان الأدب ٢٧٤/١ .

يقطع رَحِمَهُ ، وأُخَائل[١] للمُختال ، وأُبارد اسم ، وأُبَاير[٢] اسم ، وأُبَاير بالياء بنقطتين من أسْفَل اسمٍ موضع ، وأشَاقِر[٣] وأُجَارِد[٤] (٢٤/أ) وَأُحَامِرٍ[٥] وَأُعَامِقٍ أسماءٍ لمَواضعَ ، لا يُعْلَمُ على هذا الوزن غَيرٌ ما ذَكَرْنَاهُ .

وعلى (أَفَاعِلُ) نحو أَجَارِدُ اسم موضع ، وأَجَالِد للجِسْم ، وأذَاخِرُ[٦] لِشِعْبٍ بمكة وأجَادِل للصقورة .

وعلى (أَفَاعِيلُ) نحو رجل أَقَاطِيعُ ، للذى يَقْطَعُ رَحِمَه ، وأَعَاصِير جمع إِعْصَار وأَسَانِينْ اسم جَبَلٍ .

وعلى (أَفْنَعَل) نحو أَبَنْبَم اسم موضع ، قال طُفَيْل[٧] الغَنَوِيُّ :

أَشَاقَتْكَ أَظْعَانٌ بِجَفْرِ أَبَنْبَمِ   نَعَم بَكَرًا مِثلُ الغَسِيلِ المُكَمِّمِ(*)

وهو ثُنَائِيٌّ ، وأَرَنْدَج[٨] للجلود السود .

وعلى (إِفَنْعَلٍ) نحو إِرَنْدَج لغة .

وعلى (أَفْعَال) نحو أَدَمَانٍ[٩] وهو عَفَنٌ وسَوَادٌ يُصِيبُ النَّخْلَ إذا انشَقَّتْ ، وأكثر الناس يسمونه الَدَّمَانَ(*) .

---

(١) وأخائل بالهمزة ذو خيلاء معجب بنفسه . ولا نظير له من الصفات . (اللسان ٢٤٢/١٣ خيل) .
(٢) والأبارد النحور واحدها أبرد . اللسان برد ٥٥/٤ .
(٣) أشاقر جبال بين مكة والمدينة . اللسان ٩٠/٦ شقر .
(٤) والأجاردة من الأرض ما لا ينبت ، وقيل موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة بجبال الدهناء . (اللسان جرد ٩٢/٤ ، ديوان الأدب ٢٧٤/١ .
(٥) وأحامر : اسم بلد) ديوان الأدب ٢٧٤/١ .
(٦) وأذاخر : موضع بين مكة والمدينة ، وأنها مسماة بجمع الأذخر اللسان ذخر ٣٩٠/٥ .
(٧) ورد البيت فى اللسان منسوبا لطفيل أيضا و(أجل) بدلا من (نعم) والمعنى صحيح . انظر اللسان ١٥ /٤٣٢ كمم .
(*) فهى مكمومة . قال لبيد يصف / فهى قوقر مكموم / وأيضا إذا اشتق عليه فستر . كمت وكمت أى أخرجت كمامها .
(٨) والأرندج واليرندج الجلد الأسود ، تعمل منه الخفاف(اللسان ردج ١٠٨/٣ .
(٩) الأصمعى . إذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح ، وقال ابن أبى الزناد : هو الإدمان ، كما يقال أصابها الدمان والدمال أيضا باللام وفتح الدال . انظر اللسان ١٧ /١٥ دمن .
(*) بفتح الدال أيضا وجدته بخط محمد بن جعفر النحوى ، قال أبو حنيفة إنه شجرة من الجنة وقيل هو من عاهات النخل : فى مجامع القزاز الدمال فساد الطالع قبل إدراكه وهو الدمان أيضا .
وقال الجوهرى : قال الأصمعى . إذا انبيغت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح : نقلت هذا كله من خط العلامة رضى الله عنه الشاطبى .

وعلى (إِفْعِيلَى) نحو إِهْجِيَرِي(١) ، وإِجْرِيًّا للعادة . لا يعلم فى هذا الوزن غيرهما .

وعلى (أَفْعلاَ) نحو أَطْرَقَا اسم بلد بالحجاز . قال أبو عمرو بن العلاء أصله أن ثلاثة(٢) نفر فى الزمن الأول غَزَوْا هذا المكان ، فلما صاروا به أَحَسُّوا نَبْأَةً(٣) فقال أحدهم لصاحبيه : أطرقا ، أي الزَمَا الأرضَ فَسُمِّى المَكَانُ به(٤) .

وعلى (إِفْعِلَى) قالوا إِجْفِلَى .

(٢٤/ب) وعلى (أَفْعَلَى) قالوا هو يدعو الأَجْفَلَي(٥) إِذَا غَمَّ ، وَأَوْجَلَى اسم مَوضع لا يُعْلَمُ غيرها .

وعلى (إِفْعَلَى) قالوا إِيْجَلَى اسم موضع .

وعلى (أَنْفَعَيْلٍ) قالوا : أَنْقَلَيْس لضرب(٦) من السمك يشبه الحيَّات .

وعلى (إِنْفَعِيل) قالوا : إِنْقَلِيس(٧) لغة .

وعلى (أَنْفَعَلٍ وإِنْفِعِلٍ) قالوا : أَنْقَلَسٍ وإِنْقِلِسٍ لضرب من السمك .

وعلى (أُفَيْعِلٍ) قالوا : أُعَيْرِجُ(٨) لضرب من الحيات ، وأَسَيْلِم(٩) لبعضِ العُروق .

وعلى (أَفْعَلاَتٍ) نحو أَذْرِعَاتٍ اسم موضع .

وعلى (إِفْعَلٍّ) نحو إِرْزَبٌ للغليظ من الرِّجال ، ويقال : هو الشديد البُخْيل المنقبض وأنشد :

* كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الإِرْزَبَّا(١٠) *

(١) الإهجيرى فى المرخى أو النوم : الهذيان (اللسان والقاموس /هجرم/٧/١١٥ .
(٢) ورد هكذا (ثلثة) .
(٣) النبأة : الصوت ليس بالشديد (اللسان ١/١٥٩) .
(٤) أى أنه سمى بفعل الأمر ، وفيه يقول أبو ذؤيب / على اطرقا بالباب الخيام / وردت القصة كاملة فى اللسان ١٢ /٩٤ طرق .
(٥) الأجفلى : الجماعة من الناس (الوسيط / جفل واللسان ١٣/١٢١) .
(٦) الأنقليس ، وهو السمك الجرى والجريت (اللسان انقلس ٧ /٣١٤) .
(٧) (اللسان انقلس ٧ /٣١٤) .
(٨) (و قال الأعيرج : أخبث الحيات يثب حتى يصير مع الفارس فى سرجه) اللسان ٣ /١٤٦ عرج .
(٩) والأسيلم(عرق فى اليد لم يأت إلا مصغرا) وفى التهذيب عرق فى الجسد ، والجوهرى عرق بين الخنصر والبنصر . انظر لسان العرب ١٥ /١٩١ سلم .
(١٠) البيت لم أعرف له قائلا .

ويقال رَكَبٌ إِرْزَبًّا للضَّخْمِ ، أنشد الأخفش :

إِنَّ لَهَا لَرَكَبًا إِرْزَبًّا

كَأَنَّهُ جَبْهَةُ ذَرَّا حَبَّا[١]

وعلى (أُفْعِلانٍ) نحو ليلة أُضْحِيَان[٢] ، لغة فى إِضْحِيَان للمُقْمِرَة .

وعلى (أَفْعِليلٍ) نحو أَلْبَسِيس للثوب الملبوس .

وعلى (أَفْعَلٍ) نحو أَرْدَبٍ لِمِكْيَال ضخم[٣] .

وليس فى الكلام (أَفْعُول) ولا (أُفْعِيلٌ) ولا (أُفْعَلَى)[٤] .

وعلى (إِنْفَعْل) نحو إِنْقَحْل[٥] للشيخ المسن .

وعلى (أَفْعَلان) نحو عجينٍ أَنْبَخَانٍ بالخاء ، (٢٥/أ) وقيل فيه بالجيم أيضًا وهو الحامض ، ويوم أَرْوَنَانٍ للشـديد الغم ، وأَسْحَمَانٍ[٦] اسم جبل ، وأَخْطَبَان[٧] للشِّقِرَّاقِ ، لا يعرف غَيْرُهمَا .

وعلى (أَفْعُلاَنٍ) نحو أَنْجُذَانٍ[٨] للمحروث وهو أَصْلُ نَبَاتٍ

---

(١) ورد هذا البيت فى لسان العرب ١/٤٠١ ورواه سيبويه فى الكتاب٢/٦٤ ، ونسبه إلى رجل من طهية ، ورواه هكذا :

إن لها مركبا إرزبا . . . . كأنه جبهةُ ذرا حبا

(٢) ليلة أضحيانة : لا غيم فيها ، أو مقمرة ، وخص بعضهم به الليلة التى يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها (اللسان /ضحى ج١٩ ص٢١٤) .

(٣) راجع ديوان الأدب ج١ ص٢٧٨ .

(٤) قال سيبويه : (وليس فى الكلام أُفعِيْل ولا أَفعُول ولا اِفعَال ولا أَفعِيل ولا أَفعَال إلا أن تكسر عليه اسما للجمع ولا أَفَاعِل ولا أَفَاعِيل) .

(٥) اللسان /ينخ ٢٦/٤ .

(٦) أسحمان والأسحمان جبل وضرب من الشجر (اللسان/سحم) ٥ /١٧٣ بكسر الهمزة ، وقد رواها أيضا الفارابى فى ديوان الأدب فقال أسحمان : اسم جبل) تحت باب ما كسرت همزته وعينه .

انظر ديوان الأدب ١ /٢٨٠ .

(٧) وأخطبان اسم طائر ، سمى بذلك لخطبه فى جناحه ، وهى الخضرة . انظر اللسان ١ /٣٥٠ خطب .

(٨) والأنجذان ضرب من النبات همزته زائدة لكثرة ذلك ، ولأنها أصل وإن لم يكن فى الكلام أفعل ، لكن الألف والنون مستهلتان للبناء كالهاء وياء النسب (اللسان نجذ ٤ /٥٠) .

وعلى (أُفْعُلاَن) نحو أُقْحُوَانٍ لَنَبت[١] ، وأُفْعُوَان[٢] ، وأُرْجُلاَن للحَسَنِ ، وأُثْعُبَان[٣] للوجه الفَخْمِ الأبيض الحَسَنِ ، وأُسْطُوَانٍ وأُرْجُوَان[٤] وقيلَ : وزن أُسْطُوانٍ وأُرْجُوان أُفْعُوَالٍ . وقال الأخفش : هو فُعْلُوَان من الأَرَجِ .

وعلى (إِفْعِلاَنٍ) نحو إِسْحِمَان[٥] لجبل بعينه ، وليلة إِضْحِيان[٦] ، وإِمِّدَان[٧] بتشديد الميم اسم موضع ، فأما الإِمِدَّانِ بتشديد الدال فهو الماء الذى يَنِزُّ على وَجْهِ الأرض ، قال زَيْدُ الخَيْلِ :

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّى كَمَا أَبَتْ
حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الظِّبَاءُ القَوَامِحُ[٨]

وعلى (أُفْعُلٍّ) نحو أُرْدُنٍّ[٩] للنُّعَاسِ ، وأُتْرُجٍّ[١٠] .

وعلى (أَفْعَالِينُ) قالوا أَجْنَادِينُ[*] لبلد بالشَّام

(١) وفى الصحاح (الأقحوان على أفعلان هو نبت طيب الريح) قحا ٢٤٥٩/٦ .
(٢) أفعوان ذكر الأفاعى (اللسان فعو ١٨/٢٠) .
(٣) راجع اللسان ثعلب ٢٣٠/١ .
(٤) الأرجوان صبغ أحمر شديد الحمرة ، وقيل : إن الأرجوان معرب ، وهو بالفارسية أرغوان ، وهو شجر له نور أحمر (والمعرب ص١٩)
(٥) سبق شرحها ص ١٤٨ .
(٦) سبق شرحها ص ١٤٨ .
(٧) الإمدان والإمدان : الماء الملح ، وقيل الملح الشديد الملوحة ، وقيل مياه السباخ ، وقيل هو إفعلان بكسر الهمزة والإمدان أيضا النز (اللسان ٤ /٤٠٦)
(٨) ورد هذا البيت فى اللسان ، ونسبه لأبى الطمحان . انظر ٤ /٤٠٦ والبيت من بحر الطويل .
(٩) الأردن النعاس ، قال الراجز / قد أخذتنى نعسة أردن/
ديوان الأدب ٢٢٩/١ ، اللسان ٣٧/١٧ .
(١٠) الأترج : شجر مرتفع معمر ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، ثمره كالليمون الكبار ، وذهبى اللون ، ذكى الرائحة حامض الماء ، ويسمى الثمر نفسه أترجا . المعجم الكبير / أترج) وانظر اللسان ٣ /٤٠١ .
(*) حاشية : السهيلى فى الروض : كذا ذكر فى الأصل بفتح أوله وكذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطقه بالفتح ، وعن أبى بكر بن طاهر عن أبى على الغسانى : أجنادِين بكسر الدال ، فقال أبو عبيد البكرى فى كتابه : . . بفتح أوله وفتح الدال وقال : إنه تثنية أجناد .

وعلى (أَفْعَالُونُ) قالوا : أسَارُونُ لضرب من العقار .

وعلى (أَفْعَلُونَ) قالوا : الأَقْوَرُونَ[١] للدواهى ، والأقورين فى حال النصب (٢٥/ب) والخفض ، والأَحَرُّونَ [٢]والأَحرِّينَ فى النصب والخفض جَمْعُ الحرَّةِ ، والأَنْدَرُونَ وهم الفِتْيانُ من مواضع شَتَّى ، فى شعر عَمْرِو بن كُلْثُوم[٣] .

وعلى (إِفْعَلُونَ) قالوا : الإِحَرُّونَ[٤] والإِحَرِّينَ فى حال النصب والخفض وهو ثنائي[٥] .

وعلى (إِفْعِيلاءَ) نحو إِهْجِيرَاءَ وإِجْرِيَاءَ للعادة .

وليس فى كلام (أَفْعِلاَنٌ) ولا (إِفْعُلانٌ)[٦] .

وعلى (إِفْعَنْلٍ)[٧] نحو إِسْفَنْجٍ للصوف المجتمع الذى يخرج من البحر .

وعلى (إِفْعِنْلٍ) نحو إِفْرِنْدٍ لِوَشْيِ السيف وَرُبَدِه[٨] .

---

(١) ولقيت منه الأقورين : الدواهى : أساس البلاغة ق و ر ٧٩٧ .

(٢) راجع اللسان ج٥ ص٢٥٢ حرر .

(٣) (والأندرون فتيان من مواضع شتى يجتمعون للشرب) : اللسان ٧ /٥٣ ندر .

ويقول ياقوت : هو بهذه الصيغة اسم قرية بينها وبين حلب مسيرة يوم للراكب ، ليس بعدها عمارة ، وهى الآن خراب هامش اللسان ٧ /٥٣ .

(٤) بيت عمرو بن كلثوم هو :

ألا هبا بصحنك فاصبحينا

ولا تبقى خمور الأندرينا

انظر معلقته المشهورة

(٥) والحرة أرض ذات حجارة سود نخرة ، كأنها أُحرقت بالنار ، والجمع الحرار والحرَّات وحرون أيضا جمعوه بالواو والنون ، كما قالوا فى أرضون وأحرون كأنه جمع أحرة (الصحاح حرر ص٢/٦٢٦) واللسان ج٥ ص٢٥٢ .

(٦) أى أن مادته الأصلية (الحاء والراء المكررة) ولا أدرى لماذا ذكره هنا بينما الباب للثلاثى ، والأولى به فى باب الثنائى .

(٧) لم يذكر ذلك سيبويه فى كتابه .

(٨) لم يسبق أحد ابن القطَّاع بهذا الوزن على ما أعتقد .

وعلى (أُفعُولاءَ) نحو أُكْشُوَثَاء اسم موضع .

وعلى (فَاعَلُوس) نحو أَبَنُوسٍ لشَجَرٍ معروف السين زائدة .

وعلى (أَفْعَلاَءَ) نحو الأَرْبَعَاءِ ، لليوم ، والأَجْفَلاَءِ لغة .

وعلى (أَفعَلاَءَ) (نحو الأَرْبِعَاء)[1] لليوم ، وأَرْمِدَاء للرَّماد ، ولا يعلم غيرهما ، وأشياء على مذهب الكوفيين ، لأن أصلها عندهم أَشْيِيَاءُ ، أُسْقِطَتِ الهمزة للتخفيف[2] .

وكذلك أَصْلُ شَيْءٍ عندهم شَيِّيءٌ .

وقال أهل البصرة هى (فَعْلاءُ) ، نقلت همزتها إلى أولها[3] ، وهى أيضًا من أبنية الجموع .

وعلى (إِفْعِلاء) نحو إِرْبِعاء (لليوم)[4] وإِرْمِدَاء

وعلى (أُفعُلاءَ) (٢٦/أ) نحو أُرْبُعَاءَ لليوم ، وقالوا جَلَسَ الأُرْبُعَاءَ[5] ، ويوم الأُرْبُعَاء والإِرْبِعَاء بالضم والكسر يوم من أيَّام العرب ، وهو يوم ذِى خَيْمٍ ، واسم موضع أيضًا[6]

وعلى (أَفْعُلاَءَ) قالوا الأَرْبُعَاء[7] لعمود من أعمدة الخِبَاءِ لا يُعْلَمُ غَيْرُه .

---

(١) هذه العبارة التى بين القوسين ساقطة من النسخة واستندت فى إضافتها إلى ثلاثة أشياء :
أ ـ أن كلمة لليوم التى بعدها تناسبها .
ب ـ أن نفس هذه الكلمة هو المستعمل فى بناء أفعلاء السابق عليها وما سيأتى .
ج ـ أنه ختم حملته بقوله «ولا يعلم غيرهما» الأربعاء والأرمداء .

(٢) أشياء أصله شيئاء على وزن فعلاء يدل على الكثرة كالطرفاء والخلفاء ، قلبت لامه إلى أوله فصار لفعاء . هذا مذهب الخليل .
أ ـ وقال الأخفش : أصله (أشيياء) على وزن أفعلاء ، فحذفت لام الفعل وهو المقصود هنا عند ابن القطّاع .
ب ـ قال الفراء وزنه (أفعال) الإنصاف ٢ /٤٨١ .

(٣) وهذا على رأي الخليل بن أحمد . انظر إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٣ /٨٨٠ .

(٤) إضافة من عندى يقتضيها المعنى استنادا لاستعمالاته المتعددة لهذه الكلمة فيما بعدها وما قبلها .

(٥) وجلس الأربعاء وهى ضرب من الجلوس (اللسان ٩ /٤٦٦ ربع) .

(٦) والأربعاء موضع (اللسان ٩ /٤٦٩) .

(٧) والأربعاء والأربعاوى عمود من أعمدة الخباء (اللسان ٩ /٤٦٦ ربع) .

وعلى (أُفْعَلاَءَ) بضم الهمزة وفتح العين ، قال ابن الأعرابى : يقال مشى فلان الأُرْبَعَاءَ ، وجلس الأُربَعَاء ، وهى نوع من المَشْى والجلوس[١] .

وعلى (أُفْعُلاَوَى) نحو جَلَسَ الأُربُعَاوَى إذا جلس متربِّعا[٢] .

(١) انظر اللسان ٩ /٤٤٦ ربع ، حيث يقول : (ومشت الأرانب الأُربَعا ، بضم الهمزة وفتح الباء والقصر وهى ضرب من المشى ، وتربع فى جلوسه ، وجلس الأربعاء على لفظ ما تقدم .

(٢) (وحكى كراع جلس الأربعاوى ، أى متربِّعا وقال : لا نظير له) اللسان ٤٤٦/٩ .

أبنية المصادر[١]

أما الافْتِعَالُ[٢] والانْفِعَال[٣] والاسْتِفْعَال[٤] والافْعِلاَلُ[٥] والافْعِيلالُ[٦] والافْعِوَّال[٧] والافْعِيوال[٨] اوالافعيَّال[٩] والإفْعِوْلاَل[١٠] والافْونْعَال[١١] والفِعْلاَل[١٢] والافْعِنْلاَلُ[١٣] والافْعِيعَال[١٤] والإفْعَال[١٥] والفِعَالُ[١٦] والفِيعَال[١٧] والتَّفْعِيل[١٨] والفِعَّال[١٩] والتَّفَعُّل[٢٠] والتَّفَاعُلُ[٢١] والتِّفِعَّالُ[٢٢] التَّمَفْعُلُ[٢٣] والإفْعِنْلاَءُ[٢٤] والافْوِعْلالُ[٢٥] والافْعِيلال[٢٦] والمُفَاعَلَةُ[٢٧] والتَّفْعَالُ[٢٨] والتِّفْعَالُ[٢٩] والفَعْلَلَة[٣٠] والفَوْعَلَة[٣١] والفَيْعَلَة[٣٢] والفَعْوَلَة[٣٣] والفَعْلَيَة[٣٤] والفَعَيْلَةُ[٣٥] والفَعْمَلَة[٣٦] والفَمْعَلَةُ[٣٧] والفَعْلَمَة[٣٨] والفَنْعَلَة[٣٩] والفَعْفَلَة[٤٠] (٢٦/ب) والفَعْلَفَة[٤١] والفَعْلَسَةُ[٤٢] فإنها من أبنية المصادر .

ويجيء الاسم على (يَفْعَل) نحو يَعْلى[٤٣] ويَرْفَى ويَحْمَد ، وهو أبو بطن من الأزْد[٤٤]

وعلى (يَفْعِلُ) نحو يَزِيدُ ويَعِيشُ .

---

(١) عنوان من عندي
(٢) نحو اقتتل : اقتتالا
(٣) نحو انكسر : انكسارا
(٤) استغفر : استغفارا
(٥) احمر : احمرارا
(٦) أشهاب : اشهيبابا
(٧) أجلوذ : اجلواذا
(٨) أعلوط : أعليواطا
(٩) اهبيج : اهبياجا
(١٠) اعثوجج : اعثوجاجا
(١١) احونصل : احونصالا
(١٢)اغل اغلالا
(١٣) اقعنسس : اقعنساساً
(١٤) اغديدن : اغديدانا
(١٥) أفعل : إفعالا نحو أكرم إكراما
(١٦) قاتل : قتالا
(١٧) قاتل : قيتالا
(١٨) قتل : تقتيلا
(١٩) صَبَّر صبارا
(٢٠) تقدم : تقدما
(٢١) تخاصم : تخاصما
(٢٢) تخاصم : تخاصُّا
(٢٣) تَمَدْرَعَ : تَمَدْرُعًا
(٢٤) اغرندى : اغرنداء
(٢٥) نحو أدْوَهْدَدَ ادْوِهْدَادَا
(٢٦) نحو احْمَارَّ احميرارًا
(٢٧)نحو شارك مشاركة
(٢٨)نحو رمى الترماء
(٢٩) نحو بان تبيانا
(٣٠) نحو زلزل زلزلة
(٣١)نحو حوقل حوقلة
(٣٢) نحو بيطر بيطرة
(٣٣) نحو جهور جهورة
(٣٤) نحو سلقى سلقاة
(٣٥) نحو طشيأ طشيأة
(٣٦) نحو جعمظ جعمظة
(٣٧) نحو شمرج شمرجة
(٣٨) نحو هذرم هذرمة
(٣٩) نحو سنبل سنبلة
(٤٠) نحو حرجم حرجمة
(٤١)نحو فلسف فلسفة
(٤٢) يجيء مصدر فعلس على فعلسة نحو حلبس حلبسة
(٤٣) (يعلى : اسم) اللسان ١٩ /٢٣٨ علا
(٤٤) ويحمد أبو بطن من الأزد . اللسان ٤ /١٣٦

وعلى (يَفْعُلُ) نحو يَشْكُرَ[١] ويَغْفُرَ .

وعلى (يُفْعُلٍ)[٢] نحو يُعْفُرٍ[٣] .

وعلى (يُفْعَلُ) نحو يُوسَفَ ويُونَسَ ويُبْنَى[٤] وهى قرية بين فلسطين وبيت المقدس .

وعلى (يُفْعُلُ) نحو يُوسُفَ ويُونُسَ .

وعلى (يُفْعِلَ) نحو يُوسِفَ ويُونِسَ .

وعلى (يَفْعُلٍ) نحو يَعْفُرٍ .

وعلى (يُفْعِلٍ) نحو يُعْفِرٍ ويُحْمِدٍ وهو أبو بطن من كلب .

وعلى (يَفْعُول) نحو يَعْفُورٍ[٥] ويَرْبُوعٍ[٦] ويَرْقُوعٍ[٧] للجوع الشديد ويَأْجُورٍ[٨] لغة فى الأَجُرِّ ويَحْبُورٍ[٩] من الحَبْرَةِ وهى السرور ، ويَسْرُوعٍ لدودة فى الرَّمْلِ .

---

(١) (ويشكر قبيلة فى ربيعة ، وبنو يشكر قبيلة فى بكر بن وائل)
اللسان ٦ /٩٦ شكر .

(٢) قال سيبويه (وليس فى الكلام يُفْعُلٌ ، ولا يُفْعُولٌ)
والتعليل عنده أن ضمة الياء جاءت لضمة الفاء . انظر الكتاب ٣٢٥/٢

(٣) قال يونس سمعت رؤبة يقول : الأسود بن يُعْفُر الشاعر .
انظر اللسان ٦ / ٢٦٧

(٤) يبنى فى اللسان (اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة يقال لها يبنى) انظر ٧ /٣٤٧

(٥) واليعفور الظبى الذى لونه كالعفر ويعفور حمار النبى ﷺ .
اللسان ٦ /٢٦٢ ، ٢٦٧ عفر .

(٦) اليربوع حيوان من الفصيلة اليربوعية على هيئة الجُرذ الصغير له ذنب طويل ينتهى بخصلة من الشعر قصير اليدين طويل الرجلين (الوسيط ـ اللسان ربع ٤٦٨/٩) .

(٧) يرقوع : جوع يُرْقُوع ويُرْقوع ويقوع شديد عن السيرافى (اللسان ٢٤٢/٩) .

(٨) يأجور والأجور والياجور والآجرون والأجُر والآجرُّ طبيخ الطين ، وهو الذى يبنى به فارسى معرب (اللسان ٦٧/٥ أجر) .

(٩) راجع اللسان حبر ٢٣٠/٥ .

وعلى (يُفْعُولٍ)[١] نحو يُسْرُوعٍ[٢] .

وعلى (يَفْعِيلٍ) نحو يَقْطِينٍ[٣] ويَعْضِيدٍ[٤] وهو شجر ، ويَعْقِيدٍ[٥] وهو عَسَل يُعْقَدُ وقيل اسم بَقْلَةٍ وليس في الكلام غَيْرهَا ، وليس في الكلام (يَفْعَالٌ[٦]) .

وعلى (يَفَنْعَلٍ) نحو يَرَنْدَجٍ[٧] . ويَبَنْبَمٍ[٨] . اسم موضع قال :

* بِالجَــزْعِ مِن تَثْلِيثَ أَوْ يَبَنْبَــمَــا[٩] *

(٢٧/أ) وعلى (يِفَنْعَلٍ) نحو يِرَنْدَجٍ لغة .

وعلى (يُفَعَّلُ) نحو يُوَصَّى اسم طائر .

وعلى (يُفَاعِلُ) نحو يُنابِع[١٠] اسم ماء .

وعلى (يَفَاعِلُ) نحو يَحَايِر وادٍ ، وهى أيضًا من أبنية الجمع .

---

(١) قال سيبويه وليس فى الكلام يُفْعُول انظر الكتاب ٢ /٣٢٥ والحقيقة فى جانب ابن القطاع .

(٢) سبق شرحها .

(٣) اليقطين ما لا ساق له من النبات كالقثاء والبطيخ ، وغلب على القرع (الوسيط قطى) وفى الصحاح (واليقطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ، واليقطينة القرعة الرطبة) ق طن ٢١٨٣/٦ .

(٤) واليعضيد بقلة زهرها أشد صفرة من الورس ، وقيل هى من الشجر اللسان ٢٨٧/٤ عضد .

(٥) واليعقيد عسل يعقد حتى يخثر ، وقيل اليعقيد طعام يعقد بالعسل . انظر اللسان ج٢٩٠/٤عقد .

(٦) قال سيبويه : (وليس فى الكلام يُفعالٌ ويُفْعُول) الكتاب ٢ /٢٣٥ .

بينما أورده ابن القطاع يُفْعُول ومثل لها بيسروع .

وعلل سيبويه ضمة الباء فى يسروع قائلا : (فأما قول العرب فى اليسروع يسروع فإنما ضموا الياء لضمة الراء كما قيل : استضعف لضمه التاء) انظر الكتاب ٢ /٢٣٥ .

(٧) واليرندج الجلد الأسود ، تعمل منه الخفاف . اللسان ٣ /١٠٨ ر د ج .

(٨) أبنبم ويبنبم موضع ، قال ابن برى : ابنبم من أبنية الكتاب .

انظر اللسان ١٤ /٣٠٨ ببم .

(٩) البيت لحميد بن ثور وتمامه :

إذا شئت غَنَّتنى بأجزاع بيشة أو الجزع من تثليث أو من بينما

انظر اللسان ٣٠٨/١٤ببم .

(١٠) يُنَابع وينابعات بضم أوله ، قال أبو بكر : وهو مثال لم يذكره سيبويه . اللسان ٩ /٢٤٤ نبع .

وعلى (يَفَاعِيلُ) نحو يَرَابِيعَ[١] ويَعَاسِيبَ[٢] .

وعلى (يُفَاعِلاتُ) نحو يُنَابِعَاتِ اسم مكان [٣] .

وعلى (يفاعلات) نحو ينابعات لغة .

وعلى (يَنْفَعِلُ) نحو يَنْجِلَب[٤] اسم خَرَزَةٍ تُؤَخِّذُ بها نساء الأعراب ، قالت إمرأة منهن[٥] :

أَخَّذْتُــهُ بِالْـيَنْجَلِــبْ فَلاَ يَزَلْ عِندَ الطُّنُبْ[٦]

وعلى (يَفْعَلاَنٍ) نحو يَأْدَمَانٍ ، لِنَبْتٍ يُتَّخَذُ كالخِطْمِيِّ يَرْعَاه المال[٧] رَطْبًا فإذا يَبِسَ فلا خير فيه .

وعلى (يَفْعَلٌ) نحو يَهْيَرّ[٨] ، للحَجَرِ الصُّلْبِ ، وللبَاطِلِ أَيْضًا .

وعلى (يُفَاعِلاءَ) نحو يُنَابِعَاءَ اسم بَلَدٍ لا غير .

وعلى (يَفَاعِلاءُ) نحو يَنَابِعَاءَ لغة .

وعلى (يَفْتَعُول) نحو يَسْتَعُور[٩] لشجر معروف ، وقيل : الداهية ، وقال سِيبَوْيهُ[١٠] : هي الأرض البعيدة ، وقيل : الباطلُ ، ووزنها عند سيبويه فَعْلُلُولٌ من الخماسي .

---

(١) اليرابيع : جمع اليربوع ، دويبة فوق الجُرْز . انظر ص٨٤ واللسان ٤٦٨/٩

(٢) اليعاسيب منه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب . اللسان ٨٨/٢ عسب

(٣) ينابعات بضم أوله اسم مكان (اللسان ٢٢٤/١٠ نبع)

(٤) انظر اللسان ٢٦٦/١ جلب

(٥) حكى اللحياني عن العامرية أنهن يقلن :

أخَّــذْتُه باليَنْجَلِبْ
فــلا يَرِم ولا يغِــبْ
ولا يَزَلْ عنــد الطُّنُبْ

وذكر الأزهري هذه الخرزة في الرباعي قال : من خرزات الأعراب الينجلب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض (اللسان ٢٦٦/١ تاج العروس ١٨٧/١) .

(٦) والطنب حبل الخباء والسرادق ونحوهما (تاج العروس ٣٥٦/١ طنب)

(٧) (وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر أموالهم . اللسان ١٥٨/١٤

(٨) حجر يهير : صلب أحمر ، وهو الباطل أيضا (اللسان هير ١٣١/٧)

(٩) انظر اللسان ٣٢/٦ سعر .

(١٠) ذكره سيبويه في المزيد من الخماسي ، حيث قال : (وتلحق الواو خامسة فيكون الحرف على مثال فَعْلَلُول نحو عَضْرَفُوط وقرطبوس ويستعور وهو اسم) الكتاب ٣٤٢/٢ وأعتقد أن ابن القطاع على صواب ؛ لأن أصل الكلمة ثلاثي من (سعر) فهو من مزيد الثلاثي . كما هو مذكور في المعاجم . الصحاح مثلا ذكره في سعر ٦٨٥/٢ .

وعلى (يَفْعِلَاتٍ) نحو يَذْرِعَاتٍ[١] اسم موضع .

وعلى (يَفْعَلِيٌّ) ويَفْعَالِيٌّ نحو يَرْفَئِيٌّ[٢] ويَرْفَائِيٌّ ، للظَّليم والرَّاعى (٢٧/ب) .

وعلى (يَفْعَلَّى) نحو يَهْيَرَّى[٣] للباطل .

وعلى (يُفَعَّلُ) نحو يُرَنَّا[٤] للحِنَّاء .

وعلى (يَفَعَّلُ) نحو يَرَنَّى .

وعلى (يُفَعَّلٍ) نحو يُرَنَّإٍ[٥] .

وعلى (يَفَعَّلٍ) نحو يَرَنَّإٍ[٦] .

وعلى (يُفَعَّالٍ) نحو يُرَنَّاءٍ بالمد عن أبى حنيفة .

وعلى (يَفَعَّالٍ) نحو يَرَنَّاءٍ بالمدِّ عنه أيضًا .

وعلى (تُفَاعِلُ) نحو تُماضِر[٧] اسم امرأة .

وعلى (تِفْعَالٍ) نحو تِمْثَالٍ[٨] وتِبْيَانٍ[٩] وتِبْيَانٍ[١٠] وتِفْرَاجٍ[١١] للجبان ، وتِكْلَامٍ للكثير الكلام ، وتِلْقَامٍ[١٢] وتِمْسَاحٍ للكذَّاب ، وناقة تِضْرَابٍ قريبةُ العهد بالضِّرَابِ[١٣]

---

(١) ويذرعات موضع بالشام حكاه يعقوب فى المبدل اللسان ٤٥٣/٩ ذ رع .

(٢) انظر اللسان ٨١/١ رفأ .

(٣) يهيرى : سبق ذكره فى هذا الكتاب .

(٤) يَرَنا : اليرنا اسم الحناء أو مادة مثلها (الوسيط اللسان ٨٢/١ رنا .

(٥) اليُرنأ بضم الياء وهمز الألف الحناء . . اللسان ٨٢/١ رنأ .

(٦) اليرناء للحناء أيضًا اللسان ٨٢/١ رنأ .

(٧) تماضر اسم للأنثى (القاموس) ـ اللسان (اسم امرأة) وقال ابن دريد : أحسبه من اللبن الماضر . اللسان ٢٧/٧ .

(٨) التمثال : الصورة والجمع تماثيل . الصحاح مثل ١٨١٦/٥ .

(٩) والتبيان مصدر ، وهو شاذ ؛ لأن المصادر إنما تجىء على التفعال بفتح التاء كالتذكار والتكرار . . ولم يجئ بالكسر إلا التبيان والتلقاء . الصحاح بين ٢٠٨٢/٥ .

(١٠) (ورجل تفرج وتفرجة وتفراج وتفرجاء ممدود ينكشف عند الحرب ، وتفرج وتفرجة وتفِّرجه ضعيف جبان) اللسان ١٦٨/٣ فرج .

(١١) ورجل تكلام وتكلامة وتكلّامة . . جيد الكلام فصيح اللسان ٤٢٩/١٥ .

(١٢) ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم ، وفى المحكم عظيم اللقم . اللسان ٢٠/١٦ لقم .

(١٣) حديثة عصر بالنكاح .

وتِمْرَادٍ[١] لبيت صغير ، وتِجْفَافٍ[٢] وتِلْقَاءٍ[٣] وتِهْوَاءٍ[٤] وتِعْشَارٍ[٥] موضع ، وتِنْبَالٍ[٦] للقصير ، وتِلْعَابٍ للكثير اللَّعِبِ ، وتِقْصَارٍ[٧] للقِلاَدَةِ ، وتِرْبَاعٍ[٨] موضع ، وتِلْفَاقٍ للثَّوْبَيْنِ يُلَفَّقَانِ ، وتِنْضَالٍ من المناضلة وجئتُ لِتِيفَاقِ[٩] الهلال ومِيفَاقِهِ : والتِسْخَانُ[١٠] واحد التَسَاخِينِ وهى الخِفَافُ ، وتِرْعَابٍ مصدر رِعَّبْتُه[١١] ، وكذلك تِكْذَاب[١٢] وتِيمَارٌ[١٣] ، موضع ليس فى الكلام غيرها .

وعلى (تَفْعَالٍ) نحو رجل تَيْتَاءٍ[١٤] للعِذْيَوْطِ ، ومضى تَهْوَاءٌ من الليل ، وقد جاء فيهما الكسر جميعًا وهو أيضًا من أبنية المصادر كَالتَّرْمَاءِ[١٥] والتَّقْضَاءِ .

(١) التمراد : بيت صغير يجعل فى البيت (اللسان مرد ٤٠٨/٤) .
(٢) التجفاف ما يوضع على الخيل من حديد وآلة يقيانه الجراح فى الحرب :
ويرى الفارسى أن تاءه أصلية (اللسان جفف ٣٧٣/١٠) .
(٣) التلقاء كالتبيان مصدر وهو شاذ .
(٤) والتهواء من الليل ، القطعة منه (الممتع ٢٧٥) .
(٥) وتعشار موضع بالدهناء ، وقيل هو ماء . (اللسان ٢٥٠/٦ عشر) .
(٦) والتنبال القصير وتاؤه أصلية على مذهب سيبويه ، فهو رباعى عنده وزائدة عند ثعلب ، فهو يشتقه من التبل وفى رأى ثالث يعده ثلاثيا ولامه زائدة . (اللسان تنبل ١٣ /٨٤) .
(٧) والتقصار التقصارة بكسر التاء القلادة وفى الصحاح قلادة والجمع التقاصير) اللسان ٦ /٤١٧ .
(٨) ترباع اسم مكان وقال الشاعر :
لمن الديار عفون بالرضم .... فدافع الترباع فالرجم
اللسان ٩ /٤٧٠ ربع .
(٩) لقينى لتيفاق الهلال وتوفاقه وميفاقه ، أى لطلوعه ، ومعناه أتانا حين الهلال :
اللسان بتصرف ١٢ /٢٦٢ وفق .
(١٠) والتساخين الخفاف لا واحد لها من لفظها . ابن دريد إلا أنه يقال : تسخان ، وقال لا أعرف صحة ذلك) اللسان ١٧ /٦٨ سخن .
(١١) رعبته ورعبته بتشديد العين وتخفيفها معا .
(١٢) تكذاب ، عن اللحيانى (رجل تكذاب وتصداق بكسرتين وشد الثالث أى يكذب ويصدق (تاج العروس ١ /٤٤٨ كذب)
(١٣) تيمار (تيمرى موضع) لم يذكر اللسان غيرها انظر تمر ج١٦٢/٥ .
(١٤) تيتاء (رجل تَتْيَتَاء وتَيتَاء وهو مثل الزملق ، وهو الذى يقضى شهوته قبل أن يفضى إلى امرأته (اللسان تيت ٣٢٣/٣ .
(١٥) والترماء مثل الرماء والمراماة ، والرماء المراماة بالنبل . (اللسان ٥٢/١٩ رمى) .

وعلى (تَفْعُلاَنٍ) (٢٨/أ) نحو تَرْجُمَانٍ[١] .

وعلى (تُفْعُلاَنٍ) نحو تُرْجُمَانٍ .

وعلى (تَفْعَلاَنٍ) نحو تَرْجَمَانٍ .

وعلى (تِفِعَّال) نحو تِجِمَّالٍ وَتِحِمَّالٍ[٢] .

وعلى (تُفَاعِلٍ) نحو جَمَلٍ تُرَامِزٍ[٣] وهو الذى إذا مضغ رأيت دماغه يرتفع وينزل .

وعلى (تُفَاعُلُ) قالوا تُضَارُعُ اسم جَبَلٍ بِنَجْدٍ بضم الراء عن ابن حبيبٍ(مَعا) .

وعلى (تَفْعَلاَءَ) (نحو)[٤] هو يمشى التَّرْكَضَاءَ ،مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ .

وعلى (تِفْعِلاَءَ) نحو تِفْرِجَاءَ[٥] للجبان ، وتِرْكِضَاءَ[٦] لِمشْيَةٍ .

وعلى (فِعْلِيت) نحو عِفْرِيتٍ[٧] وعِزْوِيتٍ[٨] اسم موضع* ، وقال ثعلب : هو الرجل القصير .

---

(١) وترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر ، ومنه (الترجمان) وجمعه تراجم كزعفران وزعافر (الصحاح رجم ١٩٢٨/٥) وقال اللسان : وزن ترجمان فعللان أو تفعلان ، بينما ذكر أبو حيان أن وزنها فعلمان (وهذا خطأ) انظر المبدع الملخص من الممتع رسالة ماجستير اعداد عيد مصطفى ، هامش ص١٨٧ .

(٢) وحمله الأمر تحميلا وحمالا فتحمله تحملا وتحمالا (اللسان ١٨٥/١٣) .

(٣) الترامز : القوى الشديد الذى قد تمت قوته (اللسان رمز ٢٢٤/٧) .

(٤) هذه الكلمة من عندى يقتضيها المعنى ، وبها يستقيم .

(٥) ذكر اللسان أنها نفرجة بالنون ، وهو الضعيف الجبان اللسان ٣/ ١٦٨ الذى ليست له بلاد ، ولا حزم (اللسان /فرج والممتع ٢٦٧ ج٣ ص١٦٨ .

(٦) قال ابن منظور : إذا فتحت التاء والكاف (تركضا) قصرته وإذا كسرتهما (تركضاء) مددته . (اللسان والقاموس ايضا) ركض انظر اللسان ج٩ ص٢٠ .

(٧) ذكر الفارابى أن وزنه فعليل وما ذكره ابن القطاع هو الصحيح ، وغزويت فعليت ، قال ابن سيده : وإنما حكمنا عليه بأنه فعليت لوجود نظير له وهو عفريت ونفريت ولا يكون فعويلا ؛ لأنه لا نظير له ، وفسره ثعلب بأنه القصير ، وقال ابن دريد : هو اسم موضع اعتبره سيبويه صفة «انظر اللسان ٢٨٢/١٩ غزا .

والعفريت : الخبيث المارد من الإنس والجن وأصل التاء فيه هاء انظر ديوان الأدب ٧٥/٢ .

(٨) غُزْويتوعزويت بالإعجام والإهمال وهما جائزتان ، والغزويت القصير أو اسم للداهية ، أو اسم لبلد ، واعتبر الزمخشرى تاءه أصلية (اللسان /غزو) .

(*) قال أبو عمرو العين معجمة (أى غزويت) .

لو كانت التاء فى غزويت أصلا لكان وزنه فعويلا وليس فى الكلام فعويل ، يدل على ذلك أن التاء زائدة ، فإن قال قائل : لم لا تكون فعليلا وفى الكلام فعليل : قلت لو كان فعليلا لكانت الواو فيه أصلا وكان رباعيا ، والواو لا تكون أصلا فى الرباعى .

وعلى (تَفْعُلٍ) نحو تَتْفُلٍ[١] لولد الثعلب . وتَنْضُبٍ[٢] لشجر .

وعلى (تُفْعُلٍ) نحو تُتْفُلٍ[٣] .

وعلى (تِفْعِلٍ) نحو تِتْفِلٍ[٤] وتِفْرِجٍ[٥] للجبان .

وعلى (تَفْعَلٍ) نحو تَتْفَلٍ[٦] وتَأْلَبٍ[٧] العود تعمل منه القِسِيُّ .

وعلى (تُفْعِلٍ) نحو تُتْفِلٍ[٨] .

وعلى (تُفْعَلٍ) نحو تُتْفَلٍ ، وفلان ذو تُدْرَإٍ ، أى دَفْع ، وأمر تُرتَب[٩] أى دائم .

وعلى (تُفْعِلٍ) نحو تُتْفِلٍ .

وعلى (تِفْعَلٍ) نحو تِتْفَلٍ عن الكِسَائِى[١٠] .

وعلى (تُفْعُلٍ) نحو قولهم : ما أدرى أى تُرْخُمٍ[١١] هو .

وعلى (تُفْعَلُ) قالوا لِمَنْ عابوه يا بن تُرْنَى[١٢] ، وبدمشق (٢٨/ب) قرية تسمى تُنْسَى[١٣] ويقال : ما أَدْرِى أَىُّ تُرْخَمَ هو .

---

(١) التتفل الثعلب ، أو حروه وفيه لغات وهى التَّتْفُل والتُّتْفُل والتِّتْفُل والتَّتْفَل (انظر القاموس وتاج العروس ، واللسان ١٣/٨١ .

(٢) والتنضب نبات برى معمر من الفصيلة الكُسْبَرِيَّة ذو فلقتين يوجد بالحجاز . انظر الألفاظ الزراعية ١٢٩ ــ واللسان نضب ٣/٢٦٠ .

(٣) انظر اللسان ١٣/٨١ .

(٤) انظر المرجع السابق .

(٥) تقدم ذكره .

(٦) انظر اللسان ١٣/٨١ .

(٧) تألب : اسم الحمار (الممتع ٢٧٤) والتألب على مثال ثعلب .
انظر اللسان ١/٢٠٩ .

(٨) انظر اللسان ١٣/٨١ .

(٩) تدرأ ذو منعة وقوة قال العباس بن مرداس :

وقد كنت فى القوم ذا تدرأ ... فلم أعط شيئا ولم أمنع

اللسان ١/٦٨ .

(١٠) سنقت ترجمته .

(١١) تُرْخُم : قال ابن برى ترحم تفعل مثل ترتب .
اللسان ١٥/١٢٧ رخم .

(١٢) تُرْنَى (الجوهرى : وقولهم يا بن ترنى ، كناية عن اللئيم ، وقولهم فى الفاجرة : ترنى ، هى تفعل من الرنو أى يدوم النظر إليها) اللسان ١٩/٥٧ .

(١٣) تنسى : لم أجدها فى معاجم اللغة المختلفة والتى وردت تَنْسَى بفتح التاء .

وعلى (تَفْعِلُ) قالوا تَغْلِبُ وتَزِيدُ .

وعلى (تَفْعَلُ) نحو تَعْلَى اسم امرأة .

وعلى (تَفْعِلُ) نحو تَحُوط للسَّنَة الجَدْبَة .

وعلى (تُفْعِلُ) نحو تُحِيطُ[1] لغة .

وعلى (تَفْعَلُوتٍ) نحو تَرْنَمُوت[2] لِتَرَنُّم القوس .

وعلى (تَفْعِيلٍ) نحو تَرْعِيبٍ[3] للسَّنَام ، وتَنْبِيتٍ[4] لفَسِيلِ النَّخْل ، وَتَنْعِيم لمكان بمكة .

وعلى (تِفْعِيلٍ) نحو تِرْعِيبٍ لغة ، وتِنْبِيتٍ وتِرْعِيدٍ[5] للجَبَانِ .

وعلى (تَفْعُولٍ) نحو تَذْنُوبٍ للتَّمْرِ ، وتَهْلُوكٍ للهلاك .

وعلى (تُفْعُولٍ) نحو تُؤْثُورٍ لحَدِيدَةٍ يُؤَثِّرُ بِهَا فِي باطن خُفِّ البعير ، وتُهْلُوكٍ[6] .

وعلى (تُفْعِيلٍ) نحو تُرْمِيثَة وتُرْمِيث ، وهي بِثْرٌ صَغِيرَةٌ قَدْرَ قَعْدَةِ الإنسان يجلس فيها الرجل من العرب في الشِّتَاءِ يَطْلُبُ سخونة الأرض .

وعلى (تِفِعِّلٍ) نحو تِهِبِّطٍ[7] اسم طائر .

وعلى (تُفَعِّلٍ) نحو تُبَشِّرٍ[8] لطائرٍ وتُنَوِّطٍ[9] لطائر أيضًا يُدَلِّي خيوطاً من شجَرَةٍ ثم يُفَرِّخُ فِيَها .

---

(١) وتحوط وتحيط وتُحيط والتُّحوط والتَّحيطُ كله اسم للسنة الشديدة . (اللسان ٩/١٥٠حوط) .

(٢) ترنموت (وقوس ترنموت لها خفان عند الرمى ، قال :

شريانة ترزم من عنوتها تجاوب القوس بترنموتها (اللسان ١٥/١٤٨)

(٣) ترعيب (والترعيب السنام المقطع شطائر مستطيلة وهو اسم لا مصدر) «اللسان ١ /٤٠٥ رعب» .

(٤) تنبيت : والتنبيت أول خروج النبات ، أيضا ما نبت على الأرض من النبات من دق الشجر وكباره (اللسان نبت ٢ /٤٠٢) .

(٥) ترعيد : (ورجل ترعيد ورعديد ورعديدة : جبان يرعد عند القتال جبنا) اللسان ٤ /١٦٠ رعد .

(٦) والتهلوك الهلاك ، وأنشد بيت شهيب :

شبيب عادى الله من يجفوكا وسيف الله له تهلوكا

(اللسان ١٢ / ٣٩٦)

(٧) تِهِبِّط : طائر أغبر ، يتعلق برجليه (القاموس تاج العروس /هبط اللسان ٩ /٣٠١ .

(٨) تَبشر : اسم طائر يقال له الصفارية (القاموس/بشر) وفى الكتاب٢/٣٢٧ والمزهر ٢ /١٩ والاقتضاب٢٧٢ تبشر بكسر الشين .

(٩) تنوط : اسم طائر أسود ، تركب الأنثى عشها غالبا على عود أو عودين فتطيله لتحفظ بيضها (اللسان/نوط) ٩ / ٢٩٨ .

وعلى (تَفَعُّل) قالوا تَنَعُّمٌ اسْمُ مُتَنَزِّهٍ لبعضِ المُلُوكِ ، وتَنَوُّط للطائر .

وعلى (تُفَعِّلٍ) قالوا : وقعوا فى وادى تُضَلِّلَ (٢٩/أ) وتُهَلِّك[١] ، إذا وقعوا فى الضَّلاَلِ والهَلاَكِ .

وعلى (تُفُعِّلٍ) قالوا : تُبُشِّرٌ للطائر لغة .

وعلى (تُفُعِّلَ) يقال : وقعوا فى وادى تُخُيِّبَ[٢] وتُهُلِّكَ وتُضُلِّلَ معناه الباطل .

وعلى (تَفَاعُلٍ) وتَفَاعَلٍ وتفاعِلٍ[٣] قالوا تَفَاوتَ الأمر تَفَاوُتًا وتفاوَتًا وتَفَاوِتًا .

وعلى (تَفَاعِيلُ) قالوا التَّعَاجِيبُ[٤] لا واحد لها ، والتَّبَاشِيرُ[*] ضَوْءُ الصبح . والتَّفَاطِيرُ ما تَفَطَّرمن الشجر . قال ابن السكيت : هى نَفَاطِيرُ بالنون[٥] والتَّجَالِيد[٦] للجسم ، وهى أيضًا من أبنية الجمع .

وعلى (نَفَعْلَلٍ) نحو دِرْهَم نَبَهْرَجٍ[٧] للزائف .

ويجىء الاسم على (مَفْعَلٍ) نحو مَرْحَبٍ ومَرْكَبٍ ومَسْجَدٍ[٨] للجبهة ومَصْحَفٍ عن الكسائى ، ومَخْدَعٍ[٩] ، ومكانٌ مَفْعَل .

---

(١) تضلل وتهلك : وضل فلان عن القصد إذا حار ووقع فى وادى تُضُلِّل وتضلَّل أى الباطل ، قال الجوهرى : وقع فى وادى تُضُلِّلَ مثل تُخُيِّب ، وتهلك ، كله لا ينصرف .
اللسان ١٣ / ٤١٨ ضلل .

(٢) مصروف وهو الباطل (اللسان ١ /٣٥٥ خيب) .

(٣) قال سيبويه : (ليس فى المصادر تَفَعَل ولاَ تَفَاعِل) .

(٤) التعاجيب : العجائب (الصحاح ع ج ب /١/١٧٧ .

(*) حاشية : ويقال للخطوط التى يكتبها الصبيان : التناشير واللحاسين والتساجين قال الجوهرى لا واحد لها .

(٥) التقاطير (والتقاطير أول نبات الوسمى ونظيره التعاسيب والتعاجيب وتباشير الصبح لا واحد لشىء من هذه الأربعة ، والتقاطير بثر تخرج فى وجه الغلام والجارية (اللسان ج٦ ٣٦٢ قطر) .

(٦) وهو عظيم الأجاليد والتجاليد ، (أساس البلاغة ج ل د/١٢٩) .

(٧) درهم بهرج ونبهرج ردىء الفضة (أساس البلاغة مهرج ص٨٠) النبهرج الردىء من الدراهم (المعرب ص٤٩) .

(٨) (وعلى وجهه سجادة وهى أثر السجود) أساس البلاغة /٤٢٣ سجد ، وفى مختار الصحاح (والمسجد بفتح الجيم جبهة الرجل حيث يصيبه أثر السجود) سجد/٢٨٦ .

(٩) وخبأ الشىء فى المخدع ، وهو المخزن (أساس البلاغة خ د ع/٢١٨) .

وعلى (مَفْعَلُ) نحو قولهم مَثْنَى ومَوْحَدُ مَعْدُولٌ . قال الشاعر[١] :

* ذِئَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى ومَوْحَدُ * .

وعلى (مَفْعَلَ) نحو جاء القوم مَثْنَى ومَوْحَدَ مبنى على الفتح معدول[٢] .

وعلى (مِفْعَلٍ) نحو مِنْبَرٍ ، ومِرْفَق[٣] ، ومِصْحَفٍ[٤] ، ومِخْدَعٍ[٥] ، ومِخْصَلٍ[٦] ، ومِخْضَلٍ بالصاد والضاد ، (٢٩/ب) للسيف القاطع .

وعلى (مَفْعِل) نحو مَجْلِسٍ ومَسْجِدٍ[٧] ، ومَصِيرٍ لواحد المُصْرَانِ . مثل رَغِيفٍ ورُغْفَانٍ . هذا فيمن جعله فَعِيلاً ، ومن جعله مَفْعِلاً من صار إليه الطعام وهو الصحيح جمعه على فُعْلاَنَ[٨] ، على التَّشْبِيهِ بِمَسِيلٍ ومُسْلاَنٍ لمسيل الماء[٩] .

وعلى (مُفْعَلٍ) نحو مُصْحَفٍ ، ومُخْدَعٍ ، ومُنْصَلٍ .

---

(١) البيت فى الكتاب منسوب لساعدة بن جؤية وتمامه :

ولكنما أهلى بواد أنيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد

وهو من بحر الطويل ، وورد فى شرح المفصل لابن يعيش ١ /٦٢ .

وديوان الهذليين ١ /٢٣٧ ، والمقتضب للمبرد ٣ /٢٨١ .

(٢) قال سيبويه : فتحوا موحد إذا كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان ، ويقال : جاءوا مثنى مثنى وموحَد وموحَد (انظر اللسان ٤ /٤٦٣ وحد) .

(٣) المرفق : وهو مرفق اليد ، والمرفق من الأمر ، والمرفق الخلاء ديوان الأدب ١ /٢٩٩ .

(٤) لغة فى المصحف (ديوان الأدب ١ /٢٩٩) .

(٥) لغة فى المخدع .

(٦) والمخصل : السيف القاطع (ديوان الأدب ١ /٢٩٩) .

(٧) المصير الصيرورة (ديوان الأدب) .

والمصير بوزن البصير ، المعنى ، وجمعه مصران ، كرغيف ورغفان ، والمصارين جمع الجمع (الصحاح مصر ٢/٧ ، ٨) .

(٨) وقال بعضهم : مصير إنما هو مفعل من صار إليه الطعام ، وإنما قالوا : مصران ، كما قالوا فى جمع مسيل الماء مسلان شبهوا مفعلا بفعيل (انظر اللسان ٧ /٢٥ مصر) .

وعلى (مُفْعُل) نحو مُسْعُط[١] ، ومُنْخُلٍ ، ومُنْصُلٍ[٢] .

وعلى (مَفْعُل)[٣] نحو مَكْرُم[٤] ، ومَعْوُن ، ومَقْبُرٍ[٥] ، ومَيْسُر[٦] ، ومَأْلُك[٧] ومَهْلُكٍ . لم يأت غيرها[٨] ، وقرأ بعض القراء ﴿ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسُرِه ﴾[٩]

وعلى (مِفْعِلٍ) نحو مِنْخِرٍ ومِنْتِنٍ وهو من أَنْتَنَ وإنما كسروا الميم لكسرة التاء ، رَأَوْا : أَنَّ الخروج من كَسْرٍ إلى كسر أَخَفُّ من ضَمٍّ إلى كسر ، ولا تلتفت إلى قول ابن قتيبة ، في قوله : من قال مِنْتِنٌ أَخَذَه مِنْ نَتُنَ ، فهذا غلط فَاحِشٌ ، وقد غَلِطَ فيه جَمَاعَةٌ من العُلَمَاءِ قَبْلَه ؛ لأنه يلزمُهُم على هذا أن يقولوا من خَبُثَ : مِخْبِثٌ ومن حَسُنَ مِحْسِنٌ وهذا لا يقوله أَحَدٌ[١٠] .

وليس في الكلام مِفْعُل[١١] .

وعلى (٣٠/أ) (مُفْعِلٍ) نحو مُكْرِمٍ ومُدْلِجٍ[١٢] .

---

(١) المسعط وهو الإناء الذى يسعط به ديوان الأدب ١ /٢٩٣ . وفى اللسان : المسعط الإناء يجعل فيه السعوط ، وهو النشوق ، وإنما حكمه المسعط (اللسان/سعط) ٩ /١٦٨ .

(٢) المنصل : السيف (ديوان الأدب ٢ /٢٩٣) .

(٣) قال سيبويه وليس فى الكلام مَفْعَل .

(٤) (والمكرم والمكرمة ، قال الراجز :
ليوم روْع أو فعال كمَكرُم .
هـذا قول الكسائى . وقال الفراء : هو جمع مكرمة ، فعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام (ديوان الأدب ٢٦٨/١ .

(٥) المقبر : موضع القبور وليست القبر كما هو شائع الآن .
اللسان / قبر ٦ /٣٧٦ .

(٦) وهو شيء كانت تفعله العرب فى الجاهلية فنهوا عنه ، وهو ضرب من القمار /ديوان الأدب ٣ /٣٢٦

(٧) (مألك :جمع مألكة ، والمألكة على مفعلة) والمألك الرسالة ، ولا نظير لها أى لم يأت مفعل غيرها . اللسان ١٢ /٢٧٣ ألك .

(٨) قال سيبويه : (وليس فى الكلام مفعل بغير الهاء) الكتاب ٢ /٣٢٨ .

(٩) (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) البقرة ﴿ آية ٢٨٠ ﴾ .
جاء في البحر : قرأ نافع وحده إلى مَيْسُرِه بضم السين (انظر البحر ٢ /٣٤٠) .

(١٠) وهو رأي سيبويه فقد قال : مِفعِل نحو مِنخِر وهو اسم ، أما منتن ومغيرة فهما من أغار وأنتن ، ولكن كسروا كما قال اخوءك ولإمك) الكتاب ٣٢٨/٢ .

(١١) قال سيبويه : «وليس فى الكلام مِفْعُل ولا شىء من هذا النحو لم نذكره (انظر الكتاب ٣٢٨/٢) .

(١٢) مدلج قبيلة (ديوان الأدب ٢٩٤/١) .

وعلى (مَفْعَلَى) نحو مَصْطَكَى[١] .

وعلى (مَفْعَلاَء) نحو مَصْطَكَاءَ .

وعلى (مُفْعَلَى) ومُفْعَلاَء نحو مُصْطَكَى ومُصْطَكَاءَ .

وعلى (مُنْفَعِلٍ) نحو مُنْجَرِدٍ ومُنْسَرِحٍ لِلْعُرْيَانِ[٢] .

وعلى (مِفْعَالٍ) نحو مِحْرَابٍ ، ومِصْبَاحٍ ، ومِغْرَادٍ[٣] ، ضرب من الكمأة .

وعلى (مَفْعَالٍ) نحو مَرْجَانٍ[٤] من رَجَنَ ، وقيل : وزنه فَعْلاَنٌ من مَرَجَ .

وعلى (مَفْعُولٍ) نحو مَضْرُوبٍ ومَقْتُولٍ .

وعلى (مُفْعُولٍ) نحو مُعْلُوق لِلْمِعْلاَق ، ومُغْرُودٍ[٥] ، ومُغْفُورٍ[٦] ، ومُغْثُورٍ وهو صمغ[٧] ، ومُنْخُورٍ ، للمِنْخَرِ ، ومُنْخُولٍ لِلْمُنْخَلِ .

وعلى (مَفْعِيلٍ) نحو مَسْكِين[٨] ومَنْدِيلٍ لغة .

وعلى (مِفْعِيلٍ) نحو مِسْكِين ، ومِنْدِيلٍ ، ومِغْرِيدٍ[٩] .

---

(١) مصطكا : مقصور ، قال ابن الأنبارى وهو ممدود ، رومى وهو دخيل ، وقد تكلمت به العرب ، قال الأغلب العجلى .

فشام فيها مثل محراث الغضا ..... تقذف عيناه بمثل المصطكا

ويروى بعلك المصطكا ، ودواء مصطك وجعل فيه المصطكا .

انظر المعرب ص٣٢٠ وفى اللسان (مدن الملوك رومى دخيل فى كلام العرب ٣٤٣/١٢) .

(٢) راجع فيهما أساس البلاغة جرد ١٦٦ ، س ح٤٣٤ .

(٣)والمغراد ضرب من الكمأة (اللسان/غرد ٤ص٢٣١) وديوان الأدب ١ /٣٠٨ .

(٤) والمرجان صغار اللؤلؤ (الصحاح م رج ٣٤١/١) .

واللسان مرجن ج١٧ ص٢٩٢ ، وفى المعرب (المرجان من الكلمات القرآنية ﴿ **يخرج منهما اللؤلو والمرجان** ﴾ الرحمن آية ٢٢ وهى عربية خالصة وقد فسر بأنه صغار اللؤلؤ) انظر المعرب هامش ٣ ص٣٢٩ .

(٥) انظر رقم ٣ من نفس الصفحة .

(٦) والمغفور : مثل الصمغ يخرج من الرمث وهو حلو كالناطف يؤكل ، ديوان الأدب ١ /٣٠٨ ، انظر اللسان ٦ /٣١٠ .

(٧) المُغْثُور : لغة فى المَغْثُور . ديوان الأدب ١ /٣٠٨ ، (انظر اللسان ٦ /٣١٠ غثر) .

صمغ وصمغ بالتحريك والتسكين معا (هامش القطعة٣٠/أ) من أبنية الأسماء .

(٨) المسكين الذى لا شىء معه وقال قوم : هو أكثر مالا من الفقير (ديوان الأدب ٤١٤/١) .

(٩) بكسر الميم فيها جميعا لغة فيها .

وعلى (مِفْعِلٌ) نحو مِرْعِزٌ[١] .
وعلى (مَفْعِلٌ) نحو مَرْعِزٌ .
وعلى (مَفْعَلٌ) نحو مَكْوَرٌ[٢] ، للعظيم الأنف .
وعلى (مُفْعَلٌ) نحو مُكْوَرٌ .
وعلى (مِفْعَلٌ) نحو مِكْوَرٌ ، ومِصْعَرٌ للسَّوْق الشديد .
وعلى (مَفْعُلَانٍ) نحو مَهْرُقَانٍ[٣] للبحر . قال ابن مقبل[٤] :

تُمَشِّى بِهِ شَوْلُ الظِّبَاءِ كَأَنَّهَا
جَنَى مَهْرُقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُه

(٣٠/ب) وعلى (مُفْوَعَلٌ) نحو مُهْوَأَنٌ للمَكَان البعيد .
وعلى (مَفْعِلَّى) نحو مَرْعِزَّى ومَرْقِدَّى[٥] للماضى فى الأمور .
وعلى (مِفْعِلَّى) نحو مِرْعِزَّى .
وعلى (مَفْعِلَاء) نحو مَرْعِزَاء ، والقوم فى مَشْيحاءَ[٦] من أَمْرهم ، أى فى جِدٍّ وعَزْمٍ .
وعلى (مِفْعِلَاء) نحو مِرْعِزَاءَ .
وعلى (مَفْعَلَّى) نحو مَكْوَرَّى .
وعلى (مِفْعَلَّى) نحو مِكْوَرَّى .

---

(١) المرعز : الزغب الذى تحت شعر العنز (اللسان/رعز) ٧ / ٢٢١ وأصله بالنبطية مريذى (الجمهرة ٣ /٥٠١) .
(٢) رجل مكورى : فاحش أو لئيم أو العظيم روثة الأنف .
وقد يحذف الألف فيقال مكور ، ورجل مكور فاحش (القاموس/اللسان ـ ٦/٤٧٤) .
(٣) والمهرقان : البحر ، لأنه يهريق ماءه على الساحل (اللسان ج١٢ ص٢٤٦ هرق) .
وفى المعرب (وكذلك المهرقان معرب ، إنما هو (ماهى رويان) انظر ص٣٠٤ .
وتشكيل المهرقان عند ابن القطاع مخالف للمعاجم حيث أنه يفتح الميم والمعاجم تضمها .
(٤) هو تميم بن مقبل وورد باللسان ونصه
تمشى به تغزو الظباء كأنها جنى مهرقان فاض بالليل ساحله
بفتح التاء تغزو بدل شول وضم ميم مهرقان بدلا من فتحها (انظر ١٢/٢٤٦ هرق) .
(٥) المرقدى : الدائم الرقاد ، أو من يرقد فى أموره ، اللسان رقد ٤/١٦٥ .
(٦) مشيحاء : وهم فى مشيحى ومشيوحاء من أمرهم ، أى اختلاط (اللسان ٣/٣٣٢) .

وعلى (مُفْعَلَّى) نحو مُكْوَرَّى .

وعلى (مَفْعَلاَنٍ) نحو مَكْرَمَان[١] ، ومَلأْمَانٍ[٢] ، ومَلْكَعَان[٣] ، ومَيْدَعَانٍ اسم رجل .

وعلى (مُفْعُلاَنٍ) نحو مُسْحُلاَنٍ[*] اسم موضع ورجل مُسْحُلاَنٍ حسن القَوَائم[٤] .

وعلى (مِفْعِلاَنٍ) نحو مِهْرِجَانٍ .

وعلى (مَفْعُولاَءَ) نحو مَعْيُوراءَ ومَعْلُوجَاءَ[٥] لجماعة الحَمِيرِ .

وعلى (مُفَيْعِلٍ) نحو مُجَيْمِرٍ[٦] اسم جبل .

وعلى (مِفْعَلَى) نحو مِنْدَبَى للخفيف في الحَاجَة .

وليس في الكلام (مَفْعَيْلٌ) ولا (مُفْعِيلٌ) ولا (مُفْعَيْلٌ) .

وعلى (مَفْعَلين) قالوا مَقْتَوِينٌ[٧] للخادم ، وكذلك للاثْنَيْن والجماعة ، وقالوا فيه : مَقْتَوِينَ ومَقْتَوِيْنَ بكسر الواو وفتحها غير مصروف ، روى ذلك أبو زيد ، ووزنه على هذا مَفْعَلِينَ ومَفْعَلَيْنَ ، ويكون للواحد (٣١/أ) والاثنين والجميع والمؤنث على حالة واحدة . وأنشد :

مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا[٨]

(١) مكرمان : ورجل مكرمان إذا وصفوه بالسخاء وسعة الصدر (اللسان ١٥ /٤١٧ كرم) .

(٢) وملأمان وملأمانة الأنثى ، وقالوا في النداء يا ملأمان خلاف قولك يا مكرمان (اللسان ١٦ /٢ لئم) .

(٣) الملكعان : اللئيم (ديوان الأدب ٣٠٣/١) .

(٤) مسحلان اسم رجل (ديوان الأدب ٣٠٣/١) ، وفي اللسان : مسحلان بالحاء اسم واد ، وكان به يوم من أيام العرب يسمى يوم مسحلان ، ورجل مسحلان حسن القوائم ، اللسان ٣٥٢/١٣ سحل .

(٥) معلوجاء : لم ترد بهذا المعنى الذى أورده ابن القطاع فى لسان العرب ولا فى القاموس ، وقد وردت فى الصحاح ومختار الصحاح «ومعلوجاء بوزن محموراء : هى جماعة الحمير .انظر علج٤٤٩ .

(٦) ومجيمر : موضع ، وقيل اسم جبل (انظر اللسان ٥ /٢١٩ جمر) (اللسان ج٢ ص٢٥١ ندب) .

(٧) ورجل مقتوين يخدم الناس بطعام بطنه .

ويروى عن المفضل وأبى زيد ، قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم (اللسان ج٢٠ ص٢٩ قتو) .

(٨) البيت ورد فى معلقة عمرو بن كلثوم وتمامه : من بحر الوافر .

تهددنا وتوعدنا رويدا .... متى كنا لأمك مقتوينا

ورد فى نوادر أبى زيد ١٨٨ ، والخصائص لابن جنى ٢٠٣/٢ والمنصف لابن جنى ٢ /١٣٣ ، وخزانة الأدب للبغدادى ٣ /٣٢٥ ، ٤٢٠ وانظر معلقته المشهورة المختارة فى جمهرة أشعار العرب .

وَقِيل أَرَادَ مَقْتَوِيِّنا فَخَفَّفَ ياء النسبة ، وَسُئِلَ الخليلُ عن مَقْتَوِيٍّ ومَقْتَوِينَ فقال هو بمنزلة الأشْعَرِيِّ والأَشْعَرِينَ . وقيل هو منسوب إلى مَقْتى وهو مصدر . كما قالوا ضَيْعَة عَجْزِيَّة للتى لا تفى بِخَرَاجِها . هذا فى قول من جعله من قَتَا يَقْتُو قَتْوًا وقِتْوَةً ومَقْتىً إذا خدم[1] .

وقيل : هو جمع مَقْتًى وبابه مَقْتَينَ فى النصب ومَقْتَوْنَ فى الرَّفع ولكنَّهُ شَذَّ ، وسبب جوازه أنهم قالوا المَقَاتِوَة[2] ، ومَقْتَوِىٌّ فَصَحَّحُوا الواو فى التكسير والنَّسب فأرادوا تصحيحها فى هَذَا الجمع كما صَحَّت فيما تقدم ، فأما من جَعَلَه من اقْتَوَى فإنه يرفع الميم فيقول : مُقْتَوٍ ووزنهُ (مُفْعَلِل)[3] من افْعَلَل ويُجْمَعُ على مُقْتَوِين ووزنه (مُفَعْلِلينَ) لأن أصله مُقْتَوِيِينَ استَثْقَلوُا الكسرةَ على الياء فحذفوها ، فالتقى الساكنان فحذفوا أحدهما .

وقيل وزنه (مُفْعَلٍّ) والجميع (مُفْعَلِين) والأصل مُفْعَلِيٌّ للواحد (٣١/ب) والجميع (مُفْعَلِيِّينَ) . وقد حُكِيَ أن الميم فيه أصليَّة وأنه يقال : مَقَتَ إذا خدم فيكون وزنه مَقْتَوِينَ ومَقْتَوِينْ على هذا فَعْلَوِينَ وفَعْلَوِيْنَ .

وقال أبو زيد : يُقال هم المَقاتِوَةُ والمَقاتِيَة أى الخدام ، واحدُهم مَقْتَوِى وقيل : واحدهم مَقْتَي .

وأما قول الشاعر :[4]

*** فَإِنِّى خليلا صالِحاً بك مَقْتَوِ ***

(١) من قولك : قتوت الرجل أقتوه قتوا ومقتى ، وفلان يقتو الملوك قال :

انى امرؤ من بنى خزيمة لا أُحْسِن قتو الملوك والخَبَبَا

انظر المصدر السابق ص٧٤٣ .

(٢) (حكاية سيبويه عن أبى الخطاب)الأساس ص٧٤٤ واللسان ٥ / ٣٠ .

(٣) عن أبى عبيدة (مقتو مفعلل ونظيره مرعو) اللسان ج٥ ص٣٠ .

(٤) البيت ليزيد بن الحكم (انظر معجم الشواهد العربية ص ٤١٨) وهو من بحر الطويل ، وورد بالخصائص لابن جنى ٢ / ١٠٤ والمحتسب ٢ / ٢٥ واللسان قتا جـ٢٠ ، ٣٠ وتمامه .

تبدل خليلا بى كشكلك شكله ... فإنى خليلا صالحابك مقتويس

فإن خليلا ينتصب بفعل يدل عليه مَقتَوٍ ولا فيه مَقْتَو؛ لأنه لايتعدى فكأن التقدير: فإني مُخْتَدِم خليلا أو نحو ذلك[1].

وعلى (مَفاعِل) نحو مَساجِدَ وَمنَابِر.

وعلى (مَفاعيل) نحو مَنَاديلَ.

وعلى (مَفاعَلُ) نُحو مَدَارَىَ[2].

وعلى (مَفْعَلَلٍ) نحو مَخْشَلَب ومَشْخَلَبِ[3]، لرديء الجَوهَر اللام فيه زائدة.

وعلى (مَنْفَعِيل) نحو مَنْجَنيق[4].

وعلى (مَنْفَعُولٍ) نحو مَنْجَنُوقٍ، وكسر الميم فيهما لغة.

وعلى (مفعالين) نحو مرغابين[5] اسم موضع.

---

(١) أورده اللسان ردا على الكوفيين وإظهار فساد رأيهم انظر اللسان ٢٠ / ٣٠.

(٢) مذارى المدرى والمدراة والمدرية القرن والجمع مُدُر ومدارى اللسان ١٨ / ٢٧٩ درى.

(٣) مشخلبة: كلمة عراقية ليس على بنائها شيء من العربية وهى تتخذ من الليف والخرز أمثال الحلى (اللسان ١ / ٤٦٨ شخلب).

(٤) منجنيق قال فيها سيبويه (وأما منجنيق فالميم فيه من نفس الحرف؛ لأنك إن جعلت النون فيه نفس الحرف فالزيادة لا تلحق بنات الأربعة وإن كانت النون زائدة فلا تزاد الميم معها لأنه لا يلتقى فى الأسماء ولا الصفات التى ليست على الأفعال المزيدة فى أولها حرفان زائدان متواليان) انظر الكتاب جـ ٨ ص ٣٤٤. وزن منجنيق عند سيبويه (فنعليل) انظر الكتاب جـ٢ ص ٣٣٧. وفى المعرب (والمنجنيق اختلف فيه أهل العربية، فقال قوم الميم زائدة، وقال آخرون بل هى أصلية.

وعن أبى عبيدة أنه سأل أعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال: كانت بيننا حروب عون، تفقأ فيها العيون، مره تجنق وأخرى ترشق. فقوله تجنق قال على أن الميم زائدة ولو كانت أصلية لقال تمجق وكان المازنى يقول الميم من نفس الكلمة، والنون زائدة لقولهم مجانيق، ويقال مَنجنيق ومِنجنيق بفتح الميم وكسرها، وقيل الميم والنون فى أوله أصليتان وقيل زائدتان، وقيل الميم أصلية والنون زائدة، وهو أعجمى معرب.

وحكى الفراء منجنوق بالواو، وحكى غيره منجليق وقد جنق المنجنيق ويقال جنق) المعرب بتصرف ص ٣٠٦، ٣٠٧.

والمنجنيق: آلة من آلات الحصاد، فكانت ترمى بها الحجارة الثقيلة قديما، فارسيتها (من جه نيك) أى /أنا ما أجودنى (معجم البلدان والوسيط/ مجنق، والألفاظ الفارسية ١٤٦)

وذكر المزهر (٢/ ٢٢) أن منجنيق خماسى عند سيبويه، ثلاثى عند ابن دريد.

(٥) ومرغابين موضع وفى التهذيب اسم لنهر بالبصرة اللسان رغب ١ / ٤٠٨.

وعلى (مُفْمعَلٌ) نحو مُسْمغلٌ(١) للطويل .

وعلى (مُفَعْلِلٍ) نحو مُحَذْلِقٍ للحاذق ، اللام فيه زائدة .

وعلى (مُفِعِّلٍ) نحو مُقِتِّلٍ بكسر القاف .

وعلى (مُفُعِّلٍ)(٣٢/ آ) نحو مُقُتِّلٍ(٢) بضم القاف ، وهى لُغَةَ لأهل مكة يقولون قَتَّلُوا يَقِتِّلُون أى اقتتلوا يَقْتَتِلُون . يَنْقلُوُن حركة التَّاء الى القَاف وَيَحْذفُونَ الألف لأنها مُجْتلَبةَ للسكون ، فمن رفع أَتْبَعَ الضَّمَ الضَّمَّ ، وحكى الخليل مُرُدفِّينَ(٢) أى مُرتْدَفينَ اتْبَعَ الضَّمَّ الضّم ، ومنهم من يقول : قَتَّلُوا يَقتِّلُون فَيَكْسرُ القَافَ ومنهم من يقول قِتِّلوا يِقِتِّلُون فَيَكْسِرُ اليَاء والقاف .

وعلى (مُفَعْهَل) نحو مُعَلهَج(٣) للهَجين ، الهاء فيه زائدة .

وَعَلىَ (مُفْلَعِلٌ) نحو مُطْلخِمٌ للأَسْودَ من الطُّخمَة ، وسيل مُزْلَعِبٌ(٤)

أى مُتَدافع من زَعَبَ ، اللام فيهما زائدة .

وعلى (مُفَهْعَلٍ) نحو قولهم : أخَذَهُ مُكَهْمَلا(٥) أى كاملا ، الهاء زائدة .

وعلى (مُفْتَعَالٍ) قرأ الحسن ﴿وأَعْتَدتْ لهن مُتَّكَاء(٦)﴾ بالمد والقصر .

---

(١) مسمغل :المسمغل من الإبل الطويل ، وناقة مسمغلة طويلة ، والمسمغلة السريعة اللسان ١٣ / ٣٧٠ سمغل .

(٢) قال سيبويه وحدثنى الخليل وهارون أن أناسا يقولون : مُرُدِّفين يريدون مرتدفين اتبعوا الضمة والفتحة اللسان جـ ١٤ ص ٦٥ .

(٣) والمعلهج الدعى ، والمعلهج الذى ولد من جنسين مختلفين ، الجوهرى المعلهج الهجين بزيادة الهاء(اللسان جـ٣ ص ١٥٢ علهج) .

(٤) مطلخم : الطخمة سواد فى مقدم الأنف . اللسان جـ١٥ ص ٢٥٣ طخم . ومطلخم المتكبر المتعظم . اللسان ١٥ /٢٦٢

(٥) (وأخذ الأمر مكهملا) أى بأجمعه (اللسان ١٤ / ١٢٥) .

(٦) وقرئ (وأعتدت لهن متكاءً) وقال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث (اللسان ١ / ١٩٤ وكأ) . سورة يوسف أية ٣١ ، ووردت منسوبة للحسن فى المختصر لابن خالويه انظر ص ٦٣ .

أسماء الفاعلين والمفعولين

فأما أسماء الفاعلين والمفعولين فتأتى على مُفْعِلٍ و مُفْعَلٍ ومُفَاعِلٍ ومُفَاعَل ، ومُفتَعِلٍ ، ومُفْتَعَلٍ ومُنْفعِلٍ ومُنْفَعَلٍ ومُنْفَعَلٍ به وفيه ، ومُفَعِّلٍ ومُفَعَّلٍ ، ومُتَفَعْلِلٍ ومُتَفَعْلَل فيه ، ومُسْتَفعِلٍ ومُسْتَفْعَلٍ ، ومُنفعَنْلِلٍ ومُنْفَعَنْلَلٍ ومُفْعَنْلٍ ومُفْعَنْلَى (٣٢/ ب) فيه ، ومُفْعَلِلٍ ومُفعلَلٍ ، ومُفْعَلِّلٍ ومفْعَلَّلٍ ، ومفْعَوْعِلٍ ومُفْعَوْعَلٍ ، ومُفْعَالٌ للفاعل والمَفْعُول ، ومُفْعَلٌ كذلك ومفعائل ومُفْعَالَلٍ ، ومُفوعِلٌ ومُفوعَلٌ ، ومُفعَوِّل ومُفعوَّل ، ومُفْعَيِّلٍ ومُفْعَيَّلٍ ، ومُفعَوْلِل ومُفْعَولَلٍ ، ومُفوْنعِل ومُفْونَعَل ، ومُفوْعِلٍ ومُفَوْعَل ، ومُفَيْعِلٍ ومُفيْعَلٍ ، ومُفَعْوِلٍ ومُفَعْوَلٍ ، ومُفَعْلٍ ومُفَعْلًى ، ومَفَعْنِلٍ ومفَعْنَلٍ ، ومُتمَفعِلٍ ومُتَمَفْعَلٍ ، ومُفَعْيِلٍ ومُفَعْيَلٍ ، ومُفَعْلِلٍ ومُفعلَلٍ ، ومُفعفِلٍ ومُفعفَلٍ ، ومُفَعَئِلٌ ومفْعَألٌ ، ومُتَفَاعِلٍ ومُتَفَاعَلٍ ، ومُتَفَعِّلٍ ومُتَفَعَّلٍ ، ومُفَنْعِلٍ ومُفَنْعَلٍ ومُفَمْعِلٍ ومُفَعْمَلٍ ، ومُفَعْلِمٍ ومُفَعْلَمٍ ومُفَعْلِسٍ ومُفَعْلَسٍ .

ويَجىء الاسْمُ على (فَاعِلٍ) نحو كَاهِلٍ[١] وغَارِبٍ[٢] وحَاسِنٍ للقَمرَ .

وعلى (فَاعَلٍ) نحو طَابَقٍ وخَاتَمٍ .

وعلى (فَاعُلٍ) نحو تَابُلٍ[٣] وآجُرٍ[٤] .

وعلى (فَعَالٍ) نحو غَزَالٍ[٥] وثَوَابٍ[٦] للعَسَل ، قال : [٧] .

---

(١) والكاهل : الحارك ، وقال النبى ﷺ تُميم كاهلها وعليها المحمل يعنى (كاهل مضر) وذلك ؛ لأن النبى ﷺ سئل عن قبائل مُضَر فقال الكنانة جمجمتها وفيها العينان وتميم كاهلها وعليها المحمل وأسد لسانها ديوان الأدب ١ /٤٦٠ .

(٢) (والغارب) ما تقدم عن الظهر وارتفع عن العنق) ديوان الأدب ١ / ٣٤٥ .

(٣) التابل :كالكمون والكسبرة ونحوهما .الممتع ٢٣٠ .

(٤) تقول : طالبت الأجرة فأعطاه الأجرة . (عن أبى عمرو ، وهى الأجر مخفف الراء . اللسان ٥ / ٦٧ أجر .

(٥) الغزال : الشادن حين يتحرك « ديوان الأدب ١ / ٣٨٢ .

(٦) الواحدة ثوابة ، وفى أساس البلاغة سمى خير الرماح ثوابا كما سمى خير النخيل ، وهو العسل ثوابا) ص ١٠٢ .

(٧) البيت لم أعثر له على قائل .

(٣٣/أ) فَهْيَ أَحْلَيَ مِنَ الثَّوابِ إذا مَا
ذُقْتَ فَاهَا وبَارِئِ النَّسَمِ

وهو أيضًا من أسماء الجموع .

وعلى (فَعَالِ) نحو حَذامِ وقَطَامِ .

وعلى (فُعَالٍ) نحو غُرَابٍ[١] للبَرَد ، عن ابن دُرَيْد ، سمى بذلك لبياضه ، مأخوذ من المغْرَب وهو الذى يبيض شعر رأسه ولحيته خِلْقَةً . وَعُقَابٍ[٢] ، وضُرَاحٍ وهو البيت المعمور فى السماء عن ابن عباس .

وعلى (فُعَالُ) نحو ثُلاثَ ورُبَاعَ .

وعلى (فَعَالُ) نحو كَرَاءَ اسم واد غير مصروف .

وعلى (فِعَالٍ) نحو ضِنَاك للسمينة وعِضَامٍ بالضاد لعسيب البعيرِ ، وجمعه عُضُم ، وأدنى العدد[٣] أَعْضِمَة . وإِنَابٍ وهو المِسْك

و (فِعَالٍ) وهو نِصابُ الفَأْسِ والقَدُّوم ، قال ابن مقبل :

*** جنُوحِ الهِبْرقي[٤] على الفِعَالِ[٥] ***

يعنى الحَدَّاد ، وخِيَاط الإبْرَةِ ، وهو أيضًا من أبنية الجمع .

وعلى(فَعَالَ) نحو بَدَادَ يقال : جاءت الخيل بَدَادَ[٦] عن اللحيانى مبنية على الفتح .

---

(١) « والغراب : وغراب الفأس حدها» الغراب وهو الجليد والثلج اللسان ١ / ١٣٢ . والغراب حد الورك ، ورأسها الذى يلى الظهر ويبدو من مؤخر الردف وجمعه غربان) ديوان الأدب ١ / ٤٣٩ .

(٢) وهى العقاب والعقاب عقاب الراية وعقاب البئر ، حجر ناتئ فى جوفها يمزق الدلاء (ديوان الأدب ١ / ٤٣٩) .

(٣) أدنى العدد يعنى به جمع القلة .

(٤) الهبرقى : والهبرقى الصائغ ويقال للحداد ، وقيل : هو كل من عالج صنعته بالنار . (اللسان ١٢ / ٣٤٣ هبرق) .

(٥) وفعال الفأس والقدوم والمطرقة نصابها ، وهو العمود الذى يجعل فى مؤخرتها يعمل به ، وأنشد ابن الأعرابى :

*** أتته وهى جانحة يداها . . . جنوح الهبرقى على الفعال ***

قال ابن بري : الفعال مفتوح أبدا إلا الفعال لخشبة الفأس ، فإنها مكسورة (اللسان ١٤/ ٤٤ فعل) .

(٦)بداد : متفرقة (الأساس ب د د ص ٣٦) .

وعلى (فَاعُولٍ) نحو عَاقُول[١] ، ونَامُوسٍ[٢] ، وآجُورٍ .

وعلى (فَاعَالٍ) نحو سَابَاطٍ[٣] ، وخَاتَامٍ[٤] .

وعلى (فَاعِيلٍ) نحو خَامِيز[*] لضرب (٣٣/ ب) من الطعام ، وشَاهِين[٥] للسَّوْذَقِ ، وقَارِيطِ لنَوَى الحُمَرخف[*] .

وعلى (فَاعلاء) نحو سَابِياء[٦] للنتاج ، ولما يخرج أيضا على رأسِ المولود ، وقَاصِعَاء لجُحْرِ اليَرْبُوع ، وخازباء لُغة وهى الذُّبَابُ ، وبَاقِلاءُ للفول .

وعَلى (فاعِلَّى) نحوَ باقِلَّى[٧] لغة .

وعلى (فَاعُولاَء) نحو خَازُبَاءَ (وشَاصُلاَء)[٨]

وعلى (فِعْلاَع) نحو خِزْبَازٍ .

---

(١) والعاقول : واحد عواقل دجلة وهى معاطفها (ديوان الأدب ١ / ٣٧٢) .

(٢) الناموس : جبريل صلوات الله عليه .

وناموس الرجل ،صاحب أسراره .

والناموس : قترة الصائد (ديوان الأدب ٢ / ٣٧٢) .

(٣) الساباط : سقيفة بين حائطين تحتها ممرنافذ (الوسيط سبط) وانظر اللسان ٩ / ١٨٢ سبط .

(٤) خاتام ، الخاتم ، وشاهد الخاتام ما أنشده الفراء لبعض بنى عقيل :

وأركب حمارا بين سرج وفروة وأعرونذ الخاتام صفر شماليا

(اللسان ١٥ / ٥٤)

* حاشية : فى مختصر العين للزبيدى الخاميز اسم أعجمى ، وهو غامص وأمص ، والعاميص ضرب من الأكل يصنع من لحوم الظباء ، وفى المختصر أيضا عمصت العامص الأمص ، وهى كلمة على أفواه العامة وليست بدوية ، يريدون به الخاميز وبعض يقول عاميص .

(٥) شاهين : الشاهين من سباع الطير ليس بعربى محض اللسان ١٧/ ١٢٠ .

* الحمرخف هو التمر الهندى وهو بالسراة وببلاد عمان ، ويقال : إن ثمره يقال له الصبار ، عن أبى حنيفة وفى المثلث لابن السيد ، والصبار أيضا حمل شجرة شديدة الحموضة ، والصبار بضم الصاد التمر الهندى عن المطرز .

(٦) فى أساس البلاغة (السابياء) : أصلها الجلدة التى يخرج فيها الولد ، وأيضا وهو يتبختر فى السابياء : فى المواشى (انظر ٤٢٢) وقال الزمخشرى فى الأساس (تقصيع اليربوع هو دخوله فى قاصعائه) .

(٧) باقلاء (والباقلاء والباقلى : الفول) اللسان ١٣ / ٦٥ ، وحكى أبو حنيفة الباقلى بالتخفيف(اللسان ١٣ / ٦٥) .

(٨) شاصلاء (ما بين القوسين استدراك من الناسخ على الهامش) وفى اللسان (شوصل والشفصل : إذا أكل الشاصلى وهو نبات) اللسان ١٣ / ٣٧٦ شصل .

وعلى (فَاعَلاَعَ) نحو خَازَبَاز ، مبْنى على الفتح .

وعلى (فَاعِلاَع) نحو خَازِبَاز .

وعلى (فاعِلاَعٍ) نحو خَازِبازٍ[1] ، مبنى على الكسر .

وعلى (فَاعُلاَع) نحو خَازُبَاز .

وعلى (فَاعَلاَعٌ) نحو خَازَبَازٌ ، مبنى على الضم .

وعلى (فَاعِلاَعُ) نحو خَازِبَازُ ، مبنى أيضا .

وعلى (فَاعِلاَعَ) نحو خَازِبَازَ ، مبنى على الفتح .

وعلى (فَاعُلاَع) نحو خَازُبَاز .

وعلى (فَاعَلاَع) نحو خَازَباز .

وعلى (فَاعَلاء) نحو خَازَبَاءٌ .

وعلى (فَاعُلاَعَ) نحو خَازُبَازَ .

وعلى (فَاعَلاَع) و(فاعُلاع) نحو خازَبَاز وخَازُباز

وعلى (فُوعِلاَل) نحو لُوبيَاج[2] لغة فى اللُّوبيّاء

وعلى (فُـوعِـلاَءَ) نحـو لُوبِيـاءَ ، وبُورِيَاءَ[3] للبَـردى ، وسُوبيَـاءَ[4] لضرْبٍ من الأَشْربة

---

(١) وفى الإنصاف قال ابن أحمر :

تفقأ فوقه القلع السوارى . . . وجن الخازباز به جنونا

فقال الخازباز ، فأدخل الألف واللام على الاسم الأول ولم يكرره فيقول الخاز الباز ، ولم يحك ذلك عنهم فى شعر ولا فى كلام ، والخازباز : صوت الذباب ، وقيل المراد بالخازبازبيت والخازباز أيضا داء فى اللهازم ، والخازباز أيضا السنورُ وفى الخازباز سبع لغات خازباز ، وخَازَبَاز ، وخَازَبَازُ ، وخازِبازُ ، وخَازِبَازَ ، وخَازِبَازَ مثل نافقاء وخِزْبَاز) انظر ١ / ١٩٦ .

وانظر أيضا كتاب ليس حيث يقول : ليس فى كلام العرب مابنى وفيه الألف واللام إلا فى الأمس والآن ـ والخِازباء ويقال الخَازَبَازَ والخِزْبَازُ والخَزْباز والخَازِباء) .

(٢) اللوبياج لغة فى اللوبياء (اللسان / لوب جـ٢ ص ٢٤٣) .

(٣) قال ابن قتيبة البورياء بالفارسية وهى بالعربية بارى وبورى وهى الصيد المنسوج) انظر المعرب ص ٤٦ .

(٤) السوبية وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة نبيذ معروف يتخذ من الحنطة ، وكثيرا ما يشربه أهل مصر (اللسان جـ١ ص ٤٥٩ سوب) .

وعلى (فَاعُولاءَ) نَحو تَاسُوعَاءَ وعَاشُورَاءَ .

(٣٤ / أ) وعلى (فُعُولاءَ) نحو عُشُورَاءَ اسمَ مُوضع .

وعلى (فَاعلين) [١] قالوا خَانقينَ[*] اسم بلد ويَاسِمينٌ [٢] وفَارِقِينٌ ومَاكِسينَ[٣] قَرْيَةٌ ، وعَابِدينَ [*] وهو وَادٍ ، وأنشد :

* شَبَّتْ بأعلَى عَابدينَ [٤] مِنْ إِضَمِ *

ونَاعِتِينَ[٥] ، قال عَوفَ بن الخَزِعِ :

* بحُمْرَانَ أَوْ بقَفَا نَاعِتِينَ *

ووَالغِينَ ، قال الأَغْلَبُ[٦] :

* نَحنُ هَبَطناَ بَطنَ والغِينا *

وعلى (فَاعَلُونُ) قالوا : كَازَرونُ اسم بلد .

وعلى (فَاعِيَالٍ) نحو خاتِيَام قال الشاعر :

* أَخَذْتَ مِن سُعْدَاكَ خَاتِيَامَا *

* لِموَعْدٍ يَكْسبُكَ الأَثَامَا[٧] *

(١) بالفتح والضم على النون معا .

* حاشية : فى الجامع للقزاز رحمه الله : وخانقين اسم مكان ، سمى بهذا لأن النعمان بن المنذر خنق فيه كميرى بن زيد .

(٢) الياسمين : معروف فارسى معرب قد جرى فى كلام العرب . قال الأعشى :

وشاه غرم والياسمين ونرجس .. يصبحنا فى كل جن تغيما

(اللسان ١٦ / ١٣٣ يسم) .

(٣) وماكسين وماكسون موضع ، وهى قرية على شاطئ الفرات (اللسان مكس ٨ / ١٠٦) .

* حاشية : الجوهرى : عندى والعاند أن فى قول الراجز يصف زائرا : (شبت بأعلى عاندين من إضَم) . يقال هما واديان .

(٤) رواه اللسان ولم ينسبه إلى قائل وهو عنده / شبت بأعلى عاندين/ انظر ٤ / ٣٠٤ .

(٥) وناعتين : اسم موضع (انظر اللسان ٤ / ٣٠٤ عند ، ٢/ ٤٠٥ نعت) .

(٦) البيت للأغلب وتمامه .

/ والخيل تعدو عصبا ثبينا /

كذا فى أمالى ابن الشجرى . وورد فى جامع القزاز أن تمامه / (وقد تدلى عنبا وتينا) .

(٧) وهو من الأراجيز ، وقد ورد فى أمالى ابن الشجرى ١ / ٥٨ .

وعلى (فِعِّلُونَ) قالوا عِلِّيُّونَ فى حَالِ الرَّفْع ، وعِلِّيِّينَ فى حال النصب والجر[١] .

وعلى (فَعَالى) نحو ذَفَارى[٢] ، وصَحَارَى ، وزَبَارَى للقصير ، وجَدَافى للغنيمة ، وأَدَامَى موضع بالحجاز فيه قبر الزُّهَرِىِّ العَالِم .

وعلى (فِعَالى) نحو ذِفَارِيَ لغة ، ورِئَايَا[٣] مصدر رَأَيتُهُ .

(٣٤ / ب) وعلى (فُعَالَى) نحو حُلاَوَى[٤] القَفَا ، والرُّغَامَى[٥] ، الأَنفُ وَمَا حَوْلَهَ ، بَالغَيْنِ المُعْجَمَة ، والرّعامِيَ بالعين غير معجمة : نبت . والرغامى بالغين والعين زيادَةُ الكَبِدِ ، وحُبارَي للطَائِر ، وسُمانَى[٦] ، وجَمَلٌ عُلادَى[٧] للقَوِيِّ ، وشُنَارَى[٨] معًا لِلْهِر .

وعلى (فَعَالاَن) نحو حَماطَانَ وسَلاَمَانَ[٩] وهما نَبْتَان ، وقد سَمَّت العرب سَلامَانَ فى أربْعَ قَبائِل من العرب ، فى طيء ومَذْحِجَ وقُضاعَةً وقيس ، وفى مُرَاد سَلْمَان بإسكان اللام ، ومنهم عَبِيدَةُ السَّلْمانى وأصحاب الحديث يَغْلطُونَ فيه فيحركون اللام ، وقيل إنَّ حمَاطَانَ أرضٌ . وأنشدوا فى ذلك :

يَا دَارَ سَلْمَى بِحَمَاطَانَ اسْلَمِى[١٠]

وعلى (فُعَاعِيل) نحو ماء سُخاخِينٍ ، أى سُخْنٍ لا يُعْلَمُ غيره .

---

(١) قال تعالى : ﴿إن كتاب ٱلأبْرَارِ لَفِى عِلِّيين ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَاعِلِّيُّون ﴾(المطففين١٨،١٩) (وعليون : ارتفاع بعد ارتفاع . وإعراب هَذَا الاسم كإعراب الجمع ، لأنه على لفظ الجمع كما تقول : هذه قشرون . ورأيت قشرين وعليون أيضا السماء السابعة) اللسان ١٩ / ٣٢٧ علا .

(٢) ذفرى البعير أصل أذنه يجمعونها على (الذفارى) اللسان بتصرف ٤ / ٣٩٤ .

(٣) ذكر ذلك ابن القطاع فى أبنية المصادر فقال : (وعلى فعالى نحو رأيته رئايا عن اللحيانى) .

(٤) حلاوة القفا وسطه والجمع حلاوى ، وعن الجوهرى ووقع على حلاوة القفا بالضم أى على وسط القفا وكذلك على حلاوى وحلاواء القفا إذا فتحت مددت وإذا ضممت قصرت (اللسان بتصرف ١٨ / ٢١١ حلا) .

(٥) والرغامى زيادة الكبد ، مثل الرعامى بالغين والعين المهملة وقيل : هى الرعامى بالغين والعين المهملة . وقيل هى قصبة الرئة ، قال أبو وجزة السعدى :

شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة ... هول الجنان وما همت بإدلاج

والرغامى من الأنف ، قال ابن القوطية : الرغامى الأنف وما حوله ، والرغامى نبت) اللسان بتصرف ١٥/ ١٣٩ رغم .

(٦) والسمانى طائر واحدته سماناة ، وقد يكون السمانى واحدا . اللسان ١٧ / ٨٣ سمن .

(٧) والعلادى ، البعير الضخم الشديد ، وقيل الضخم الطويل اللسان ٤ / ١٩٤ .

(٨) فى اللسان جـ٦ ص ٤٧ (سنر) .

(٩) وسلامان ماء لبنى شيبان ، وسلامان بطنان ، بطن فى قضاعة وبطن فى الأزد ، وفى المحكم سلامان بطن فى الأزد وقضاعة وطئ وقيس عيلان . اللسان ١٥ / ١٩١ سلم .

(١٠) ورد البيت باللسان ولم ينسبه إلى قائل . انظر ٩ / ١٤٧ .

وعلى (فَعاعِيلَ) نحو سَكاكِينَ ، ودَكَاكِينَ .

وعلى (فُوَاعِلٍ) نحو صُوَاعِق[١] ، وعُوَارِضٍ[٢] .

وعلى (فَوَاعلَ) نحو جَوَارِب[٣] ، وهَوَادِجَ[٤] .

وعلى (فَعْلى) نحو أَرطى[٥] ، وعَلْقًى[٦] .

وعلى (فِعْلىً) نحو مِعْزى[٧] ، وذِفْرًى[٨] ، وعِزْهًى[٩] ، (٣٥ / أ) للذى لها يلهو وسِعْلًى[١٠] .

وليس فى الكلام (فُعْلَى) والألف لغير التأنيث . إلاّ أنَّ ابن الأعرابيَّ رَوَى دُنْياً بالصرف ، وقال شبهوها (بُفعْلَلٍ) ولا نعلم شيئا مما فى آخره أَلفُ تَأْنِيثٍ مفردة مصروفة إلادُنْيًا وموسى[١١] .

---

(١) (وصواعق موضع) صعق ١٢ / ٦٨ .

(٢) العوارض ما بين الثنايا والأضراس ، وقيل العوارض ثمانية فى كل شق أربعة فوق ، وأربعة أسفل (اللسان ٩ /٤٣) .

(٣) والجورب لفافة الرجل معرب ، وهو بالفارسية كورب والجمع جواربة زادوا الهاء لمكان العجمة وقد قالوا : الجوارب) (انظر لسان العرب ١ / ٢٥٦ جرب) .

(٤) (والهودج من مراكب النساء ، مقبب وغير مقبب) لسان العرب هدج ٤ / ٢١٢ .

(٥) والأرطى شجر ينبت بالرمل ، قال أبو حنيفة : هو شبيه بالعضى بطول قدر قامة ، وله نور مثل نور الخلاق ، ورائحته طيبة واحدته ، أرطأة وبها سمى الرجل) وذكر اللسان أنها تنون . ١٢ / ٢٣٦ ، ٩ / ١٢٢ أرطا) .

(٦) والعلقى شجر تدوم خضرته فى القيظ ، ولها أفنان طوال دقاق لطاف ، بعضهم يجعل ألفها للتأنيث ، وبعضهم يجعلها للإلحاق وتنون) ١٢ / ١٣٦ علق .

(٧) (وقال الأزهرى الميم فى معزى أصلية ، وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكره ، ا وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون ، قال والمعزى كلهم ينونونها فى النكرة) . (اللسان بتصرف ٧ / ٢٧٨ معز) .

(٨) (الذفرى من القفا هو الموضوع الذى يعرق من البعير خلف الأذن) اللسان ٥ / ٣٩٤ ذفر .

(٩) ورجل عزهى منون ، لئيم وهذه شاذة ، لأن ألف فعلى لا تكون للإلحاق إلافى الأسماء نحو معزى ، وإنما يجىء هذا البناء صفة) أيضاً ، هو العازف عن اللهو . السان ١٧ ٤٠٩ عزه .

(١٠) (السعلا يمد ويقصر وهى أخبث الغيلان) اللسان جـ ١٣ ص ٣٧٥ سعل .

(١١) والموسى من آلة الحديد فيمن جعله فعلى ، قال الأزهرى : جعل الليث موسى فعلى وجعل الميم أصلية ولا يجوز تنوينه اللسان ١ / ١٠٨ موسى فعلى وجعل الميم أصلية ولا يجوز تنوينه . اللسان ١ / ١٠٨ موسى .

وعلى (فِعْلَى) نحو ذِكْرَى ، وسيمى ، وذِفْرَى .

وعلى (فُعْلَى) نحو بُهْمَى[١] ، ومُوسَى ، وقال بَعْضُهم : مُوسًى فَصَرفَ ، وقال : وَزْنُها (مُفْعَل) من أَوْسَيت رأسَهُ اذا حَلَقْتَهُ ، وقيل . وزنها فُعْلَى ، ودخول اليَاءِ فيها كدُخُولها فى مِعْزًى للإلحَاق[٢] .

وعلى (فَعْلَى) نحو رَضْوَى[٣] ، وسَلْمَى[٤] ، وهما جَبَلان . وغَضْيَا[٥] مَعْرِفَة اسْم ، لمائة مِن الإبلِ . وقال ابن وَلاَّدِ : غَضْنَى بالنون وقال المُهَلَّبِى : غَضْبَى بالباء .

وعلى (فَعْلِى) نحو مأْقِى العين ، وليس بَمَفْعِلٍ ؛ لأن الميم فيه من نفس الكلمة ، وإنما زِيدَ فى آخره الياء للإلحاقِ ، وليس له نظير فَأُلحِقَ بِمَفْعَلٍ على التَّشبيه . فَلِهذاَ جَمَعوُه على مَأْق (كذا) على التَّوَهُّم ، كما جمعوا مَسِيلَ الماء أَمْسِلَة ومُسْلاناً[٦] ، وجَمَعُوا المصير مُصْرَاناً ، تشبيها لهما بِفَعيل على التَّوَهُّم (٣٥ / ب) وقال ابن السِّكِّيت : ليس فى ذَوَاتِ الأَرْبَعَة مَفْعِل إلا حرفان مَأقِى العين وَمأْوِى الإبلِ ، وكذلك قال الفَرَّاء : والكلام كله مَفْعَل ، بفتح العَين نحو مَدْعىً وَمغْزًى ، وظاهر هذا الكلام إن لم يُتأول على مَاذَكَرْناه غَلَطُ[٧] .

وعلى (فُعْلِىء) نحو موقِىء .

وفى مَأقِى العَين عَشْر لُغَاتٍ ، وهى : مَأْق ومُؤْق ، بالهمز .

---

(١) (الأخفش البهمى لا تصرف)وهى كل ذى أربع من دواب البحر والبر ، اللسان ١٤ /٣٢٤ بهم .

(٢) (ومن جعلها من أوسيت أى حلقت فهو من باب وسى ووزنها مفعل ، وسأل ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال : إن جعلته فُعْلَى لم تصرفه وإن جعلته مُفْعَلاً من أوسيته صرفته) االلسان بتصرف ٨/ ١٠٨ موس .

(٣) ، (٤) (اللسان ١٥ / ١٩١ سلم) .

(٥) وغضيا معرفة مقصور مائة من الإبل ، مثل هنيدة لا يتصرفان (اللسان ١٩ / ٣٦٦ غض) .

(٦) وهذا الكلام نسبه اللسان إلى الخليل (انظر اللسان ١٢ / ٢١٣) .

(٧) انظر أيضا هذا الرأى فى اللسان منسوبًا لابن السكيت (١٢ / ٢١٣) .

والجمع أَمْأُقُ ومأَقَ ، ومُوقُ بغير همز ، والجَمْعُ أَمْوَاقَ ، وَمأقٍ مهموز والجمع مَوَاقٍ ، ومَاقٍ بغير همز وجمعه مَوَاقٍ كذلك ، ومؤقٍ مهموز وجمعه مَآقٍ . ومُوقه غير مهموز وجمعه مَوَاقٍ شَبهُوُهماَ بمُفْعِلٍ فَجَمَعوُهُما على ذلك . ومُوقِئ بالهمز ووزنه فُعْلِئ وجمعه مَوَاقِئ على مَفَاعِلَ على التشبيه بُمفْعِلٍ . وَأَمْقٌ وجَمْعُهُ آمَاقَ وَوَزنُه فَعْل لغة خِلاف لما تقدم .[1]

وعلى (فَـعَلَى) نحـو قَلَهَى اسْمُ أَرضٍ ، ودَقَـرَى اسم رَوْضَـةٍ بِعَـيْنِهـا عن الأصمعي . وقال غيره : رَوْضَةٌ دَقَرَى . أى خَضْرَاء النبات والماء وأنشد[2] : ـ

(٣٦/ أ) وَكَـأنهـا دَقَـرَى تَخَـايَل نَبـتُـهـا
أكفُ يَغُمُّ الضَّـال نَبْتُ بِحـارِهَا

البحار : الرِّياض

وهو يدعو الجَفَلي[3] والحَفَلى ، بالجيم والحاء إذا عَمَّ .

وعلى (فُعَلى)[4] نحو شُعَبَى اسم موضع ، وأربَىَ للداهية .

وعلى (فِعَلى) نحو نِحَيَى اسم مَاءة لبنى أسد .

وليس فى الكلام (فَعِلَى) ولا (فُعُلَى) ولا (فُعِلَى) .

وعلى (فَعْفَلَىّ) نحو يَهْيَرَّى[5] للباطل

وعلى (هِفَعْل) نحو هِزَبْر للأسد ، أُخِذَ من الزَّبْر وهو الدَّفْعُ بالقُوَّةِ .

(١) اللسان ذكر لها إحدى عشرة لفظة فقال (فهذه إحدى عشرة لفظة على هذا الترتيب مُؤْقٌ ومؤُق ومأْقٌ وماقه وماقئ وموقه وماق وموقه وموقئ وأُمق) اللسان ١٢ /٢١٤ موق بزيادة ماقئ على ما ذكره ابن القطاع .

(٢) نسب اللسان البيت إلى النمر بن تولب والبيت كأنها دقرى تخيل نبتها .
(انظر اللسان ٥ /٣٧٥)

(٣) وهم يدعون الجفلى وهى الدعوة العامة يجفلون إليها أساس البلاغة صـ ١٢٨

(٤) هذا البناء ورد بالهامش استدركه الناسخ

(٥) (وذهب ماله فى اليهير أى الباطل ، وذهب صاحبك فى اليهيرى أى فى الباطل) اللسان هير ٧ / ١٣١

وعلى (هِفْعَل) نحو هِبْلَع[١] ، للشديد البلع .

وعلى (هِفْعِلٍ) نحو هِبْلِع ، لغة .

وعلى (هِفْعَالٍ) نحو هِلْقَام ، للأكول من اللَّقْمِ .

وعلى (فُعْتُلٍ) نحو هُمْتُع لجِنبى التَّنْضُب ، عن اللِّحْيانِي .

وقيل وَزْنُه (هُفْعُل) من مَتعَ الشيء ، اشتدت حُمْرَتُه .

وعلى (فِنْعْلُونَ) نحو قِنَّسْرُونَ[٢] ، وقيل وَزْنهُ (فِعَّلُونَ) .

وعلى (فَهْعَلٍ) نحو رَجُل صَهْتم[٣] أى تَامٌ ، مِثل الصَّتَمِ .

وعلى (فَعَّالٍ) نحو كَلاَّء[٤] ، وقَذَّاف ، وبَغَّال ، للبغل ، وَدَجَّالٍ . للذَّهَب ، وَدَّوار للبيت الحَرامِ ، وشَلاَّمٍ لِبيَتْ المَقْدِسِ ، وَذَرَّاح[٥] .

وعلى (فُعَّالٍ) نحو (٣٦ / ب) كلابٍ[٦] ، وخُطَّاف[٧] ، وَثُفَّاء[٨] ، وهو الحُرْفَ والهَبِيرِ ، ووذُرَّاح ، ودُوَّار للبيت الحرام .

---

(١) الهبلع مثال الدرهم ، والهبلاع الواسع الحنجور العظيم اللقم الأكول .

(٢) (ابن سيدة : وقنسرين وقنسرون كورة بالشام وهى أحد أجناد فمن قال قنسرين فالنسب إليه قنسرينى ، ومن قال قنسرون فالنسب إليه قنسرى) انظر اللسان ٦ /٤٣٠ قنسر) .

(٣) (ابن السكيت رجل صهتم شديد عسر لا يرتد وجهه ، وهو مثل الصهيم ، قال الشاعر :

فعدا على الركبان غير مهلل . . بهراوة ساس الخليفة صهتم .

(اللسان ٢٤٢/١٥) .

(٤) والكلاء مرفأ السفن ، وهو عند سيبويه فعال مثل جبار لأنه يكلأ السفن من الريح (انظر اللسان ١٤٠/١ كلأ) .

(٥) (والذراح من اللبن الذى مزج بالماء) اللسان جـ ٣ ص ٢٦٦ ذرح) .

(٦) والكلاب المنشال والجمع الكلاليب ، وسمى المهماز وهو الحديدة التى على خف الرائض كلابا) اللسان جـ٢ صـ ٢٢٠ كلب .

(٧) (والخطاف طائر ، ابن سيدة والخطاف العصفور الأسود ، وهو الذى تدعوه العامة عصفور الجنة وجمعه خطاطيف) اللسان جـ ١٠ ص ٤٢٥ خطف (والخطاف الرجل اللص الفاسق) اللسان جـ١٠ ص ٤٢٥ خطف .

(٨) والثُفَّاء على مثال القراء الخردل ، ويقال الحُرْفُ وهو فعال ، ويسميه أهل العراق حب الرشاد ، والواحدة ثفاء . اللسان . اللسان جـ ١ صـ ٣٣ ثفأ .

وعلى (فَعَّال) نحو نَزَّالِ لغة فى نَزَالِ . قال الشماخ[١] :

* أنا الفَـارسُ الحَـامِى إذاَ قِـيلَ نَزَّالِ *

وعلى (فِعَّال) نحو قِثَّاء وحِنَّاء .

وعلى (فِعْلاء) نحو عِلْيَاء[٢] لعصبَة فى العُنُقِ ، وحِرْبَاء[٣] لدابة ، وهى أيضا مَساميرُ الدَّرُوع ، وحِزْبَاء بالزاى للأكَمة .

وعلى (فِعْلاَء) نحو سِيمَاء [٤] .

وعلى (فُعْلاَء) نحو قُوبَاء[٥] وخشَّاء[٦] ومُزَّاء[٧] ، وقيل : إنَّ أصلها فُعَلاء اسَتْثَقلُوا الحركة على الواو فأسكنوها . (وعلى) فَعْلاء نَحو طَرْفَاء ، وقَصْبَاء ، وحَلْفَاء وخَوْثاءَ[٨] بالخَاء المعجمة ، العظيمة الكَبِد ، وجَوثاء[٩] ، بالجيم ، للعظيمة السُرَّة وحَوْثَاء[١٠] بالحاء والخاء للسمينة ، وشَعْرَاء لواحدة الخَوْخ[*] .

(١) هو الشماخ بن حزار الغطفانى ورد باللسان ١٤/١٨٠ نزل .
(٢) والعلباء ممدود عصب العنق ، قال الأزهرى : الغليظ خاصة) اللسان علب جـ٢ ص ١١٨ .
(٣) والحرباء ذكر أم حُبَيْنٍ ، وقيل هو دويبة نحو القَطاة أو أكبر يستقبل الشمس برأسه ويكون معها كيف دارت ، يفعل ذلك ليقى جسده برأسه ويتلون ألوانا بحر الشمس والجمع الحرابى) اللسان حرب ١ / ٢٩٧) بتصرف والحرباء مسمار الدورع وقيل هو رأس المسمار فى حلقة الدرع اللسان ١ / ٢٩٧) بتصرف .
(والحرباءة مكان غليظ مرتفع ، والحرباءة الأرض (ص ـ ٣٠٠ حرب) .
(٤) (السومة والسمةوالسيماء والسيماَء : العلامة) اللسان جـ ١٥ ص ٣٠٤ .
(٥) (القوباءالتى تخرج فى جلد الإنسان فتداوى بالريق) اللسان ٢ /١٨٦ قوب) .
(٦) (والخشاء والخششاء العظم الدقيق العارى من الشعر الناتئ خلف الأذن) اللسان ٨ / ١٨٥ خشش .
(٧) (والمزاء الخمر اللذيذة الطعم ، سميت بذلك للذعها اللسان ، قال الجوهرى : وهى فعلاء بفتح فأدغم لأن فُعَلاء ليس من أبنيتهم) اللسان مزز ٦ / ٢٧٦ .
(٨) والخوثاء من النساء المسترخية الحَشَى لا تستقر فى مكان ، وربما تجىء وتذهب (اللسان خوث ٢ / ٤٥٢) .
(٩) والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ، ويقال : بل هو كبطن الحبلى اللسان ٢ / ٤٣٤ .
وامرأة حوثاء سمينة (اللسان جـ٢ صـ ٤٤٤ حوث) .
* حاشية : فى كتاب المداخل فى اللغة للمطرزى رحمه الله : ويقال للخوخ أيضا : الأشَعْر وجمعه شُعْر مثل أحمر وحُمْر .

وعلى (فُعَّالى) نحو حُوَّارَى[١] ، وشُقَّارَى نبت .

وعلى (فُعَلاء) نحو قُوَباء ، ورحُضَاء[٢] ، ونفَسَاء[٣] .

وعلى (فِعلاء) نحو سِيَراء لضَرْب من البُرُود وهى أيضا الذَهبُ .

وعلى (فَعَلاء) نحو قَرمَاء[٤] ، وجَنَفاء[٥] (٣٧ / أ) لِمَوضعَيْن . إلا أنَّ الجَوْهرِيَّ قال فى تاج اللُّغة : قَرماءُ بالفاء ونَفَسَاء لغة .

وعلى (فَعِلاءَ) نحو ظَرِبَاء[٦] للظَّرِبَان .

وعلى (فِعْلِيَاء) نحو كِبْرِيَاء وسِيمِيَاء[٧] .

وعلى (فَعْلِيَاء) قالوا : التَّيْمِيَاء لنجوم فى الجَوْزاء .

وعلى (فُوعَال) نحو طُومَار[٨] ، وسُولاَف[٩] .

وعلى (فِعْوَال) نحو قِرْواش[١٠] ، ودِرواس[١١] ، وعِصْوَاد[١٢] اسم رجل . وهى أيضًا الجَلَبَةُ ، وهى أيضا القَلِيلةُ اللَّحم من النِّساء . قال الشاعر :[١٣]

* فَـدَتْك كُلُّ رَعْبَلٍ[١٤] عِـصـوَادِ *

---

(١) والحوارى : الدقيق الأبيض ، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه) اللسان ٥ /٣٠٠ .

(٢) والرحضاء العَرَق ، وفى حديث نزول الوحى فسح عنه الرحضاء اللسان رحض ٩ / ١٤ .

(٣) وقال ثعلب : النفساء الوالدة والحامل والحائض ، قال الجوهرى : وليس فى الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء) اللسان ٨ / ١٢٤ نفس ٩ /٥٦ .

(٤) انظر (اللسان جـ١٥ صـ ١٢٤)

(٥)-حكاه سيبويه . اللسان ١٠/٣٧٨ حنف .

(٦) انظر اللسان ٢/٢٩ ظرب .

(٧) والكبرياء العظمة والتجبر ، قال : كراع ولا نظير له إلاالسيمياء العلامة ، والجربياء الريح التى بين الصفا والجنوب) اللسان كبر ٦ / ٤٤٤ .

(٨) والطومار الصحيفة ، قيل : هو دخيل ، قال وأراه عربيا محضا ؛ لأن سيبويه قد اعتد به فى الأبنية فقال : هو ملحق بفسطاط اللسان طمر ٦ / ١٧٤ .

(٩) ذكر سيبويه (أن سولاف اسم أرض ولا نعلمه جاء وصفا) ووزنه أيضا فوعال وهو قليل فى الكلام عنده ، انظر الكتاب جـ ٤ صـ٢٥٨ .

(١٠) ومُقَارِش وقِرْواش اسمان (اللسان قرش جـ٨ ص ٢٢٧) .

(١١) (والدرواس : الغليظ العنق من الناس والكلاب ، والدرواس الغليظ وهو العظيم أيضًا ، والدرواس العظيم الرأس) اللسان درس ٧ / ٣٨٣ .

(١٢) (والعصواد جلبة فى بلية ، ورجل عصواد عسر شديد ، وامرأة عصواد كثيرة الشر) اللسان ٤/ ٢٨٣ عصد .

(١٣) لم ينسب فى اللسان إلى قائل ،

(١٤) وامرأة رعبل فى خلقان الثياب ذات خلقان ، وقيل هى الرعناء الحمقاء) اللسان ١٣ /٣٠٨ رعبل

وعلوَان[*]

وعلى (فُعْوَالٍ) نحو عُصْواد ، لغة ، وعُلْوانٍ .

وعلى (فَنْعَلُوتٍ) نحو عَنْكَبُوت ، وقيل : وزنه فَعْلَلُوتٍ فيكون رباعيا .

وعلى (فَعَلُوت) نحو رغَبُوت[١] ، ورَحَمُوت .

وعلى (فَعَلُوتَى) قالوا : رَغَبُوتى خيرمن رَحَمُوتَى[٢] .

وعلى (فَعَلْتَىَ) نحو كَفَرْنى[٣] للأحمق .

وعلى (فَعَلات) نحو عَرَفَات ، وعانَاتٍ[٤] ، من قرى الجزيرة . وينسب إليها الخمر فَيُقالُ عانيَّةٌ .

وعلى (فَنْعِلِيتٍ) نحو حَنْبريت[٥] للكذب الخالص .

وعلى (فُعْلُوتٍ) نحو سُلْكوت[٦]. اسم طائر .

وعلى (فَاعِلُوت) نحـو طاغُـوت[٧] (٣٧ / ب) من طغى ، وهو اسم يكون للواحد والجمع ، وأصله (طَاغيوت) استثقلوا الضمة على الياء فنقلوها إلى الغين فالتقى ساكنان فحذفت . وقيل : وزنه فلعوت مقلُوبَ من طَغا . وبعض العرب يقف عليه بالهاء وهو رباعى[*]

---

* حاشية : ابن السيد فى المثلث : عَلْوَان بالفتح اسم رجل ، ويقال : علونت الكتاب اذا عنونته ، وعلوان الكتاب عنوانه اللسان ١٧ / ١٦٢ .

(١) (الرَّغْب والرُّغْبُ والرَّغب والرَّغْبَةَ والرَّغَبُوت والرَّغْبَى والرَّغْبَاء الضراعة والمسألة) انظر اللسان ١ /٤٠٦ رغب) .

(٢) يقال رَهبوت غَيرْ من رحموت ،أى لأن ترهب خير من أن ترحم . (انظر اللسان ١ /٤٢٠) .

(٣) وكفرنى خامل أحمق (اللسان كفر ٦ / ٤٦٧) .

(٤) (الليث ، عانات موضع بالجزيرة تنسب اليها الخمر العَانيَّة) اللسان ١٧ / ١٧٤ عون .

(٥) كذب حنبريت ، خالص ، وباء بكذب حنبريت إذا جاء بكذب خالص لا يخالطه صدق (اللسان حنبرت ٢ /٣٣١) .

(٦) السلكوت : طائر (اللسان جـ ٢ ص ـ ٣٥٠ سلكت) .

(٧) والطاغوت يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث وزنه فعلوت وأصله طاغيوت) اللسان ١٩ / ٢٣٢ طغى .
والطاغوت قال أبو إسحق : كل معبود من دون الله عز وجل جبت وطاغوت . وقيل : الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين . (اللسان ١٩ / ٢٣٢ طغى) .

* حاشية : وأما لاهوت فإن صح أنه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ، ووزنه فَعَلُوت مثل رعبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبًا ابن السيد : اللاهوت الإله . وانظر اللسان جـ ١٩ / ٢٣٢ طغى .

وعلى (فُعَيْلات) نحو حُليمات ٍ، اسمْ موضع ببطن فَلْج .

وعلى (فُعْلُوس) نحو عُبْدُوسٍ .

وعلى (فَنْعليسٍ) نحو خَنْدَرِيسٍ[١] .

وعلى (فَعْلانٍ) نحو سَعْدَان ، وضَمْرَان لنبت طيب الرَّائحة ، وخَيْوَان اسم موضع ، وهو من شُذوذ الكلام ؛ لأن الواو صَحَّتْ فيه وقبلها ياء ساكنة ، والأصل أن تقلب وتدغم ،ومثله في الشذوذ حَيْوَةُ اسم رَجُلٍ ، وشَيْطانٍ[٢] . وزعم سِيَبويهُ (معًا) أن وزنه (فَيْعَال) من شَطنَ ، والأول من شَاط .

وعلى (فُعلاَن) نحو ذُبْيَان[٣] ، ودُكَّان[٤] ، ونُعْمَان[٥] للدَّم ، ومنه قيل : شَقائق النُعْمَان ، لأنه يُشَبهُ بالدَّم لحُمْرَته ، وعُثْمانُ وهو من أَسْماء الحَيَّة ، وهو أيضا الجَانُّ . وخُرمْان[٦] وهو الكَذِب وعُريَان ، وقيل : وَزْن دُكَّانٍ فُعَّال من دَكَنْتُ الشيء اذا أنْضَدتَ بعضهُ على بَعْضٍ(٣٨ / أ) .

---

(١) تمر خندريس قديم ، وكذلك حنطة خندريس ، والخندريس الخمر القديمة (اللسان ٣٧٥/٧ خندرس) وفي المعرب (والخندريس من صفات الخمر ، وعن ابن دريد أن الخندريس رومي معرب . وأضاف (وأخذنا عن يعقوب أن الخندريس القديمة ، يقال حنطة خندريس أى قديمة ، وقال : إنها معربة من الفارسية وإنما هى كندريش) المعرب صـ ١٢٤ ـ ١٢٥

(٢) وهو الشيطان ويقال : هرب من الحيات شيطان والشيطان ضرب من النبات . ديوان الأدب ٢/ ٦٠ (وشياطين الإنس والجن مردتهم) ولقد ورد بنفس الميزان عند سيبويه . انظر الكتاب ٤ / ٢٥٩ أورده الجوهرى فى (شطن) على أصالة النون فهو (فيعال) وذكر أنه يجوز أن يكون (فعلان) كذلك .

(٣) (ذُبْيَان وذِبْيَان قبيلة ، والضم فيه أكثر ، والذُّبيان بقية الوبر) اللسان جـ ١٨ صـ ٢٠٨ ذبي) .

(٤) والدكان فعال ، والفعل التدكين ، الجوهرى الدكان واحد الدكاكين وهى الحوانيت فارسى معرب) اللسان ١٧ / ١٤ دكن

(٥) والنعمان الدم ، ولذلك قيل للشقر شقائق النعمان ، وشقائق النعمان نبات أحمر يشبه الدم ، كانت تسمى به ملوك الحيرة النعمان) اللسان ١٦ /٦٧ نعم .

(٦) (والخُرمان بالضم الكذب ، يقال : جاء فلان بالخرمان أى بالكذب ، اللسان ٦٣/١٥ خرم ذكر الضباع لا يكون بالنون والألف إلاللمذكر « اللسان ١٠ / ٨٥»

وعلى (فِعْلَانٍ) نحو ضِبعَان[١] ، وسِرْحَان[٢] .

وعلى (فَعَلانٍ) نحو كَرَوَان[٣] ، ووَرَشَان[٤] .

وعلى (فَعِلَانٍ) نحو قَطِرَان[٥] ، وظَرِبَان[٦] لدابة .

وعلى (فَعُلَانٍ) نحو سَبُعَان[٧] اسم أرض .

وعلى (فُعُلَانٍ) نحو سُلطان[٨] .

وليس فى الكلام (فِعِلان)[٩] .

على (فَيْعُلَانٍ) نحوَ ضَيْمُران وريْهُقَانٍ نبتان ، ونَيْدُلَانَ للكابوسِ ، وسَيْذُقَانٍ للصقر ، وقَيروان[*] للقافلة .

وعلى (فَوْعُلانٍ) نحو ضَوْمُران لغة .

---

(١) الضبعان ذكر الضباع ، لا يكون بالنون والألف إلا للمذكر (اللسان ١٠/٨٥ ضبع) .

(٢) السرحان الذئب ، والجمع سَرَاح وسَرَاحين وسَرَاحَى بغير نون ، اللسان ٣ / ٣٠ .

(٣) والكروان بالتحريك طائر يدعى الحَجَل والقَبْج وجمعه كروان ، صحت الواو قبله لئلا يصير من مثال فعلان اعتلال اللام إلى مثال فعال . اللسان ٢٠ / ٨٤ كرا .

(٤) والورشان طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان(اللسان ٨ / ٢٦٦ ورش) .

(٥) والقطران عصارة الأبهل والأرز ونحوهما ، يطبخ فيحتلب منه ثم تُهْنَا به الإبل (اللسان ٦ / ٤١٧ قطر .

(٦) والظربان دويبة شبه الكلب أصم الأذنين طويل الخرطوم أسود السرة أبيض البطن منتن الرائحة (اللسان ٢ / ٥٨ ظرب

(٧) السبعان موضع معروف فى ديار قيس ، ولا يعرف فى كلامهم على فعلان غيره (انظر اللسان ١٠ / ١٢) وذكر سيبويه ذلك فى كتابه حيث يقول : ويكون على فعلان وهو قليل ، قالوا السبعان وهو اسم بلد قال ابن مقبل :

ألا يادِيار الحى بالسبعان أَقَلَّ عليها بِالبِلَى والملوان (الكتاب ٤ / ٢٥٩)

(٨) والسلطان : قدرة الملك يذكر ويؤنث (اللسان سلط ٩/ ١٩٢)

(٩) قال سيبويه : ولا نعلم فى الكلام فِعِلَان ولا فِعُلان ولا شيئا من هذا النحو) الكتاب ٤ / ٢٦٠

* حاشية : فى تثقيف اللسان لابن مكى باب ماجاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد قال : « وكذلك قولهم لساكن القيروان خاصة قروى ليس كذلك ، بل كل من سكن القرية يقال له : قار وقروى ، وكل من سكن البادية يقال له بادٍ وبدوى ، فليس القيروان أحق بهذا النسب من غيرها لأنها واحدة من القرى ، وأما النسب إلى اسمها فقيروانى معًا بفتح الراء وضمها ، لأنه يقال قيروان وقيروان بالفتح والضم وأصلها بالفارسية كاروان . قال أبو بكر الزبيدى النسبة إلى القرية قريبى قال أوس :

كَبُنيَّانه القَرْيِىُّ موضع رجلها وآثار نسعيها من الدَّقِّ أبلق

وأما القروى فالمنسوب إلى القيروان .

وعلى (فَيـعَلان) نحو قَيْرَوان للجيش ، وطَيْلسَان ، ونَيْـدلاَن ، وَسيْذَقان ، وَكَيْذَبَان للكَذَّاب ، وقَيْقَبَان[١] ، وسَيْسَبـان[٢] لعودين ، وتَيِّحـان للكثيـر الكلام العَجُول ، وهَيَّبَان[٣] للجَبان . وهو أيضًا ما يَبِسَ من البَقْلِ . وهو أيضا التراب . وشَيْصَبان[٤] لِحَيٍّ من الجنّ قال حسان :

وَلِى صَاحِبٌ ، من بَنِي الشيصبَا ... نِ فَحِينًا أقُولُ وَحينًا هُوَه

وعلى (فَعْلَوَان) نحو نَهْرَوَان[٥] ، اسم موضع .

وعلى (فِعْلَوَان) نحو نِهْرَوَان ، لغة .

وعلى (فِئْعلاَن) نحو نِئْدلان[٦] .

وعلى (فَاعَلان) نحو طَالَسان ، لغة .

وعلى (فِيعُلاَن) نحو نِيدُلان (٣٨ / ب) .

وعلى (فَيْعُلاَن) نحو نَيدُلاَن ، لغة .

وعلى (فَيْعِلاَن) نحو تَيِّحان وَهَيِّبَان وقيل : وزنهما فَعِّلاَن .

وعلى (فَاعَلُون) نحو آجَرون[٧] لِلْكِلْس[٨] ، قال أبو دوؤاد :

*** وبَلاَط يُلاط بالآجُرُونِ[٩] ***

---

(١) والقيقبان عند العرب خشب تعمل فيه السروج . اللسان ققب ٢ / ١٧٨ .

(٢) سيسبان اسم على فيعلان . انظر كتاب سيبويه ٤ / ٢٦٢ والتيحان ، الطويل (اللسان تيح ٣ /٤٤٢) .

(٣) والهيبان : الجبان ، والهيبان التراب ، الكثير الكلام اللسان (هيب) ٢ / ٢٨٩ .

(٤) (والشيصبان اسم قبيلة من الجن) ديوان الأدب ٢ /٨٢ وفى اللسان الشيصبان أبو حى من الجن (اللسان ١ / ٤٠٧ شصب .

(٥) والنهروان موضع وفى الصحاح نهروان بفتح النون والراء بلدة اللسان ٩ / ٩٨ نهر .

(٦) والنئدلان كالنيدلان قال ابن جنى : همزته زائدة اللسان ١٤ / ١٧٨ ندل .

(٧) والآجرون (طبيخ الطين) وهو الذى يبنى به (اللسان ٥ / ٦٧ أجر) .

(٨) أعتقد أنه الجير ، ذكر اللسان (الكلس ماطلى به الحائط أو باطن قصر شبه الجص) انظر ٨ / ٨١كلس .

(٩) ذكر هذا البيت الجواليقى فى المعرب ونسبه لأبى دوؤاد الأيادى وتمامه :

ولقد كان ذا كتائب خضر ... وبلاط يشاد بالآجرون

يشاد بدلا من بلاط وضم جيم آجرون . انظر المعرب ٢١ .

وعلى (فِعَالاَنٍ) نحو جِدَّاران ، اسم رجل عن الجرمى .

وعلى (فَعَنْلٍ) نحوَ يلَنْطٍ لضَرْب من الرُّخَامِ ، وقَلَنْس .

وعلى (فُعْلُعُلاَنٍ) نحو كُذُبْذُبَانٍ .

وعلى (فُعُلُعُلاَنٍ) نحو كُذُبُذُبَانٍ .

وعلى (فِعْلِيَانٍ) نحو هِذْرِيَانٍ[١] للكثير الكلام ، وَخِنْظِيَان[٢] بالحاء والخاء للفَاحِشِ ، وَحِذْرِيَان[٣] للشديد الفزع .

وعلى (فِعِّلاَنٍ) نحو صِلِّيَان[٤] لنبت ، وبلِّيَانٍ[٥] للتَّفَرُّق .

وعلى (فُعْلُوَانٍ) نحو عُنْظُوان[٦] لنبت ، وعُنْفُوَانٍ[٧] .

وعلى (فُعَلاَّنٍ) نحو حُوَمَّانٍ اسم نبت عن الجرمى ، وعُمَدَّانٍ للطويل عن ابن دريد .

وعلى (فِعِلاَّنٍ) نحو عِرِفَّان[٨] ، وفِرِكَّانٍ[٩] اسْمَيْن ، وصِفِتَّانٍ وعِفِتَّانٍ وهما الغليظان . وجَمعُهُما صِفْتَانٌ وعِفْتَانٌ ، وتركتُهُ بِذِي بِلِيَّانٍ ، أى لا يدرى أين هو .

(١) ورجل هذريان إذا كان غث الكلام كثيره . الجوهرى : رجل هذريان خفيف الكلام والحكمة (اللسان ٧ / ١٢٠ هذر) .
(٢) (وهو رجل حُنظيان إذا كان فاحشا ، وقد حكى ذلك بالخاء أيضا) اللسان ٩ / ٣٢٢ حنظ .
(٣) رجل حذريان متيقظ شديد الحذر والفزع ، متحرز حاذر متأهب مُعدُّ كأنه يحذر أن يفاجأ (اللسان ٥ / ٢٤٨ حذر) .
(٤)والصليان نبت . انظر اللسان ١٩ / ٢٠٣ صلا .
(٥) وقال ابن جنى قولهم (أتى على ذى بليان) غير مصروف ، وهو علم على البعد ، والتفرقة . اللسان بتصرف ١٩ /٩٤ بلا .
(٦) والعنظوان شجر ، وقيل نبت أغبر ضخم « وربما استظل الإنسان فى ظله ، وقال أبو عمرو» كأنه الحُرُضُ والأرانب تأكله . اللسان ٩ / ٣٢٨ عنظ .
(٧) وعنفوان كل شيء أوله ، وقد غلب على الشباب والشباب قال عبدى بن زيد العبادى :
أنشأت تطالب الذى ضيعته فى عنفوان شبابك المترجرج
(اللسان ١١ / ١٦٤ عنف) .
(٨) والعرفان دويبة صغيرة تكون فى الرمل ، وعرفان جبل وعرفان ، والعرفان اسم (اللسان ١١ /١٤٧ عرف) .
(٩) والفركان البغضة عن السيرافى ، وفركان اسم أرض (اللسان ١٢ /٣٦٣ فرك) .

وليس فى الكلام (فَعْلُوان) .

وعلى (فُعَّلاَن) نحو قُمَّحَان[١] ، وهو شىء كالزَّبَد (٣٩ /أ) ، يعلو الخَمْرَ حين تُمزَجُ ، وقيل : هو الوَرْسُ وقيل : الزَّعفْران . وقيلَ : الذَّرِيرَة[٢] . وجُلَّسَانٍ وهو نثَارُ الورد .

وعلى (فَوْعَلاَنٍ) نحو حَوْفَزَان[٣] ، وعَوْبَثَانٍ .

وعلى (تَفْعِلاَنٍ) يقال : جاء على تِفَّان ذلك ، وتفِيئة ذلك ، وتَئِفَّة ذلك ، أى على وقته .

وعلى (فُعُلاَّنٍ) نحو قُمُدَّانٍ ، وعُمُدَّانٍ للطويل .

وعلى (تِفْعِلاء) نحو نِفْرِجَاء ، للذى يَنْكَشِف فَرْجهُ ، عن أبى زيد .

وعلى (فَعَّلاَنٍ) يقال : هم فى كَوَّفَان[٤] ، أى أمر شديد ، عن أبى عمرو .

وعلى (فِعْلِينٍ) نحو غِسْلِين[٥] ، وزِرْفِين[٦] لِحَلْقَة الباب . وقيل : وزن زِرْفِينٍ فِعْلِيلٌ ، من الرُّباعى[٧] .

---

(١) القمحان : الذريرة تعلو الخمرة ، وضبطه الصنعانى : قمحان الميم مفتوحة أو مضمومة (التكملة / قمح) وفى اللسان : (القمحان الذريرة ، وقيل : الزعفران ، وقيل : الورس ، وقيل : زبد الخمر ، وقيل طيب ، قال النابغة :

إذا فضت خواتمه علاه   يبيس القمحان من المدام   (اللسان ٣ / ٤٠٠ قمح)

(٢) والذريرة فتات من قصب الطيب يجلب به من بلد الهند ، اللسان جـ ٥ صـ ٣٩٠ ذرر .

(٣) حوفزان : لقب الحارث بن شريك الشيبانى ، لقب بذلك ، لأن بسطام بن قيس طعنه فأعجله ، والحوفزان : نبت (التكملة ـ اللسان ٧ / ٢٠٣ حفز) .

(٤) والكوفان الشر الشديد (اللسان كوف ١١ / ٢٢٢) هذا وقد ذكر أبو حيان فى المبدع أنها على وزن فوعلان ، وهذا خطأ عنده .

(٥) الغسلين : ما يغسل من الثوب ونحوه ، أو ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره (اللسان / غسل ١٤ / ٧) .

(٦) الزِّرفين والزرفين حلقة الباب لغتان ، قال أبو منصور والصواب (زرفن) .

(٧) ملحوظة على زرفين : نلاحظ أن اللسان اعتبر بناءها فعْليل ، لذا فهى رزقين بالكسر ؛ لأنه عندهم فعليل ، أما على قول ابن القطاع على اعتبار أنها ثلاثية وأن بناءها فِعْلين وفعْلين ففى اعتقادى أنه الصحيح .

وعلى (فَعْلِينَ) نحو وَهْبِينَ ، اسم موضع .

وعلى (فَاعَلْتَانٍ) نحو مَارستَان[١] .

وعلى (فُعْلِينٍ) نحو زُرْفِينٍ لغة .

وعلى (فِعِلينٍ) نحو عِفرين[٢] للخبيث ، ولَيثْ عِفِرِّينَ ضرب من العَنَاكِب .

وعلى (فَعَلُونٍ) قالوا البَلَغُون[٣] للدَّاهِية ، والبَلَغِين في حال النصب والجر .

وعلى (فَعَلُونَ) قالوا البلغُون والبلغين فى حال النصب والجر .

وعلى (فَيْعَلُونٍ) نحوحَيْزَبُونٍ للعجوز ، وَفْيلَكُونٍ[٤] للبَرْدِيِّ .

وعلى (فَعْتَلاَنٍ) نحو كَلْتَبَان[٥] من الكَلَب ، وهو (٣٩ / ب) القِيَادَة .

وعلى (فَعْلَلان) نحو قَهْنبَان[٦] للطويل السَّمِين .

وعلى (فَعْوَالٍ) نحو جَحْوان[٧] اسم رجل من الجَحَنِ ، وهو سُوءُ الغِذاء .

وعلى (فِعْيالٍ) نحو جِرْيَال[٨] ، و كِرْيَاسٍ[*] ، وعِلْيَان[٩] .

وعلى (فُعْيَالٍ) نحو عُنْيَان[١٠] الكِتَابِ .

---

(١) فى المعرب (والمَارَستان بفتح الراء فارسى ، ولم يجئ فى الكلام القديم وأصلها (بيمار : حويض) وستان بمعنى مكان) صـ ٣١٢ الجوهرى عن يعقوب : المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب . اللسان جـ ٨ صـ ١٠١ مرس .

(٢) وعفرين اسم موضع ، وليث عفرين اسم دويبة مثل الحرباء مأواها التراب السهل ، تندس فى جوف الحائط ، فإذا أهيجت رمت بالتراب صُعُدًا (التكملة / عفر ، والممتع ١٣٧) .

(٣) والبُلغين الداهية والبُلَغُون مثل قولهم لقيت منا البُرَحين والأقورين وكل هذا من الدواهى) انظر كل هذا اللسان ١٠ /٣٠٢ بلغ .

(٤) ابن الأعرابى الفيلكون الشُوبَق قال أبو منصور وهو معرب عندى والفيلكون . . البردى) اللسان ١٢ / ٣٦٩ فلك .

(٥) والكلتبان مأخوذ من الكلب وهو القواد ، وعن ابن الأعرابى القيادة (تاج العروس ١ / ٤٦٣ كلتب) .

(٦) والقهنب الشمردل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان الطويل مطلقا كالقهنبان . انظر تاج العروس ١/٤٤٢قهنب .

(٧) والحجن المرأة القليلة الطعم (اللسان ١٦ / ٢٦٤ حجن) .

(٨) والجريال الخمر الشديدة الحمرة اللسان ١٣ /١١٤ جرل) .

* حاشية : الكرياس المرحاض الذى له قناة قائمة ، وأما الذى فى الأرض فيقال له الكنيف .

(٩) ذكر ابن برّى عن الفراء أنه قال : ناقة عليان بكسر العين وذكر أبو على أنه يقال : رجل عِلْيان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر والمؤنث (اللسان ١٩ / ٣٢٥ علا) .

(١٠) وقد يكسر فيقال : عنوان وعنيان . (اللسان ١٧ / ١٦٨ عن) .

وعلى (فَيْعَالٍ) نحو خَيْتَام[1] ، وشَيْطَانٍ .

وعلى (فِيعَالٍ) نحو دِيمَاس[2] .

وعلى (فَوْعَالٍ) نحو تَوْرَابٍ[3] للتراب .

وعلى (فِنْعَالٍ) نحو قِنْعَاس[4] .

وعلى (فُنْعَالٍ) نحو عُنْظابٍ لذَكَر الخَنَافِس .

وعلى (فِعْنَالٍ) نحو فِزْنَاس للشديد الماضي من الرِّجالِ عن أبى زيد ، وغِرْنَاقٍ لضربٍ من طَيْر الماء .

وعلى (فُعنَالٍ) نحو فُرْنَاسٍ[5] ، وهو الحَيدُ المُشرِفُ من الجَبَل .

وعلى (فَعَنْلى) نحو عَلَندى وحَبَنْطَى للقصير البطين .

وعلى (فَعَنْلىً) نحو قَرَنْبَى اسم دُودَةٍ ، وَبَلنصَى(*) لطائر وعَكَنْبَى العنكبوت ، وسَرَنْدىً وسَرَنْدَى للجَرِىء .

وعلى (فِعنْلَى) نحو بِلَنْصَى لغة .

(١) والخيتام من الحلى ، وأنشد ابن برى فى الخيتام :

ياهند ذات الجورب المنسق   أخذت خَيْتَامى بغير حق

(اللسان ١٥ / ٥٤ ختم) .

(٢) وقال فى اللسان (والشيطان نونه أصلية ، ويقال أيضا إنها زائدة إن جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد عن الخير فإنه طال فى الشر والوزن فيعال ، وإن جعلتها زائدة فإنه من شاط يشيط إذا هلك أو من استشاط غضبا والوزن فعلان ، قال والأول أصح . اللسان بتصرف انظر ١٧ / ١٠٥ شطن

(٣) الديماس الكن أو الحمام ، أو موضع فى عسقلان ، أو سجن كان للحجاج بواسط (القاموس والتاج والوسيط ومعجم البلدان / دمس) اللسان ٧ / ٣٩١ دمس .

(٤) ناقة قنعاس ، طويلة عظيمة ، وكذلك الجمل ، وجمل قنعاس ضخم غليظ . (اللسان قنعس ٨ / ٦٨)

(٥) والفرناس بالضم شبيه الأنف فى الجبل ، وأنشد لمالك بن خويلد :

فى رأس شاهقة انبوبها خَضَرُ   دون السماء له فى الجور فرناس   (اللسان ٨ / ٥٦ فرنس)

* حاشية : اختلف اللغويون فى هذين الاسمين البلصوص والبلنص أيهما الواحد وأيهما الجمع ، فقال قوم : البلصوص هو الواحد والبلنص الجمع ، وقال آخرون . بل البلنص هو الواحد والبلصوص الجمع ، وقال قوم : البلصوص الذكر والبلنص الأنثى ، ذكر ذلك ابن ولاد فى كتابه الممدود والمقصور وأنشد / والبلصوص يتبع البلنص/ اللسان ٨ /٢٧٣ وقياس البلصوص أن يقال فى جمعه بلاصيص كما يقال فى زرجون زراجين وفى قربوس قرابيس ، وقياس البلنص إذا كان واحدا ثم كسر أن يقال فى جمعه : بلانص كما يقال فى جمع قرنبى قرانب ، وفى جمع دلنطى دلانط ، وبعضهم يقول القياس دلاط وبلاص .

وعلى (فَعَلْنىً) نحو عَفَرْنىً[١] للغَليظ ، وجمل عَلَدْنًى[٢] .

وليس فى الكلام (فِعَنْلى) ولا (فِعِنْلى) ولا (فُعِنْلَى)[٣] .

وعلى (فُعُنْلى) نحو عُلُنْدًى وهو الغَليظُ من كل شىء .

وعلى (فُنْعُلى) نحو خُنْفُسىَ .

وعلى (٤٠/ أ) (فُنْعُلاَء) نحو خُنْفُسَاء ، وعُنصُلاء[٤] ، وعُنْظُبَاء لذكر الجراد .

وعلى (فُنْعَلاَء) نَحو خُنْفَسَاء ، وعُنْصَلاء ، وعُنْظَبَاء لذكر الخنافس .

وعلى (فُعُنْلَى) نحو جُلُنْدَى[٥] ، اسم مَلِك .

وعلى (فَنْعَلاَء) نحو عَنْكَباء[٦] .

وعلى (فَعْنَلاَءُ) نحو كَرْنَبَاء[٧] موضع بالأهواز .

وعلى (فَعْنَلَى) نحو كَرْنَبَى

وعلى (فَنْعَلَى) نحو سَنْدَرى للجرىء .

وعلى (فَوْعَلاَءُ) نحو حَوْصَلاء[٨]

وعلى (فِعِلَّى) نحو زِمِجىً[٩] ، وزِمكى[١٠] ، لِبُعْصُوصِ[١١] الطَّائِر ، ودِفِقَّى[١٢]

---

(١) العفرنى : الخبيث ، وقيل الغليظ الشديد ، والعفرنى : الأسد وهو فعلنى ، (اللسان ٦ / ٢٦٣ عفر) .

(٢) والعَلَنْدى والعَلَنْدى : البعير الضخم الشديد ، وقيل : الضخم الطويل ، وكذلك الفرس ، وقيل هو الغليظ من كل شىء (اللسان ٤ /٢٩٤ علدنى) .

(٣) قال سيبويه : وليس فى الكلام فِعَنْلى ولا فُعُنلى ، ولم يذكر فِعِنْلَى (انظر الكتاب جـ ٢ /٢٢٣) .

(٤) الجوهرى : العُنْصُل و العُنْصَل البصل البرى والعُنصُلاء والعُنصَلاء مثله والجمع العناصل (اللسان ١٣/٥٠٨ عنصل) .

(٥) فى اللسان جلندى بضم الجيم وفتح اللام (اسم ملك كان فى عمان) ذكره الأعشى فى سفره .
(اللسان : جلد ٤ /١٠١ ،جلند ٤ /١٠٣) .

(٦) فى تاج العروس (حكى سيبويه العنكباء مستشهدا على زيادة التاء فى عنكبوت) ٢ /٤٠١ عنكب .

(٧) فى المعرب (وكرنباء : اسم موضع ، غير عربى ، وقد صرفت العرب منه الفعل فقالوا كرنبوا إذا ذهبو إلى كرنباء) وفى الهامش منه (رقم٣) (قال ياقوت : موضع فى نواحى الأهواز كانت به وقعة بين الخوارج وأهل البصرة بعد وقعة دولاب) انظر ص٢٨٩ .

(٨) الحوصلاء : حوصلة الطير ، وهى بمنزلة المعدة من الإنسان ، والحوصلاء موضع (اللسان /حصل ١٣ /١٦٣-١٦٤ .

(٩) ، (١٠) الزمكى والزمجى أصل ذنب الطائر وقيل : ذنب الطائر (اللسان /زمك ١٢ /٣٢١) .

(١١) والبعصوص من الإنسان العظم الصغير الذى بين إليتيه (اللسان ٨ /٢٧٣ بعص) .

(١٢) وهو يمشى الدفقى إذا أسرع وباعد خطوه وهى مشية يتدفق فيها ويسرع (اللسان/دفق ١١ /٢٨٨) .

مِشْيَةٌ فيها إسْرَاعٌ ، وعِهِبَّى[١] وهي الزمان . عن الفراد . وكِفِرَّى[٢] .

وعلى (فِعَلَّى) نحو دِفَقَّى .

وعلى (فَنْعَلَى) نحو شَنْفَرى اسم رجل ، وخَنْسَرَى من الخَسارَةِ .

وعلى (فَنْعَلَى) نحو صَنْعَلَى[٣] ، اسم موضع بالكوفة .

وعلى (فِعِلاَّءَ) نحو زِمِجَّاء[٤] وزِمِكَّاء وعِهِبَّاءَ[٥] .

وعلى (فَعَلاَّء) كذا[٦] نحو إِوَزَّاءَ وهي مِشْيَةٌ ، يُعتمدُ فيها على أحد الجانبين[٧] .

وعلى (فِعَلْنَى) نحو عِرَضْنَى[٨] لِمِشْيَةٍ .

وعلى (فُعَلْنَى) نحو عِرَضْنى لغة .

وعلى (فُعَلَّى) نحو عُرَضَّى[٩] ، وكُفُرَّى لوعاء طَلْع النَّخْلَة .

وعلى (فُعَلاَّء) نحو مُقَلاَّء ، لموضع بالحجاز .

وعلى (فُعَنْلى) نحو جُلَنْدَى[١٠] ، اسم ملك .

---

(١) وعهبى الشباب كالزمكي بالقصر ويَمد ، أى شرخه وأوله ، والعهبى من الملك زمنه (تاج العروس ١ /٤٠٣ عهب) .

(٢) والكِفِرَّى والكَفَرَّى والكُفُرَّى : وعاء طالع النخل ، وهو أيضا الكافور (انظر اللسان ٥ /٤٦٥ كفر) .

(٣) وصعنبى قرية باليمامة ، وقال أبو حيان ، وهى بالكوفة وجزم بأن نونها زائدة (تاج العروس ١ /٣٣٥ صعنب) .

(٤) الزمكى والزمجى أصل ذنب الطائر ، وقيل هو منبته ، وقيل هو ذَنَبه . كله يمد ويقصر (اللسان ج١٢ ص٢٢١ زملك) .

(٥) وعهبى الشباب كالزمكي بالقصر ويمد ، أي شرخه وأوله (تاج العروس ١ /٤٠٣ عهب) .

(٦) وورد فِعِلاء بكسر العين وصحته فِعَلاء بفتح العين للسببين الآتيين :

١ ـ أن البناء بكسر العين سبق ذكره قبله .

٢ ـ أن بالمثال (أوزاء) ورد بفتح العين ونصت على ذلك كتب اللغة .

(٧) والأوزَّى مشية فيها ترقص إذا مشى مرة على الجانب الأيمن ومرة على الجانب الأيسر ، حكاه أبو على وأنشد :

* أُمشي الأوزَّى وقعي رُمحُ سَلِب *

اللسان ٧ /١٧٢ اوز

(٨) والعرضنى : المشى فيه بعض من نشاط (القاموس ـ التاج ـ التكملة ، اللسان ٩ /٤٤ عرض) .

(٩) والعُرَضَّى : الكثير الاعتراض من النشاط ، وفى اللسان عرضى (اللسان ٩ /٤٤ عرض) .

(١٠) وجلنداء اسم ملك كان فى عمان (اللسان/جلد٤ /١٠١) .

وعلى (فُعَنلاء) نحو جُلَنداءَ[١] .

وعلى (فُعْنلاءَ) نحو (٤٠ / ب) جُلُنْدَاءَ .

وعلى (فَيْعَلَى) نحو خَيّزلى وخَيْزرَىَ وهما مِشْيَةٌ .

وعلى (فَوْعَلَى) نحو خَوْزَلَى وخَوْزَرَى[٢] .

وعلى (فُعُلّى) نحو حُذُرّى[٣] وبُذُرّى[٤] من الحَذَرِ والتَّبذِيرِوكُفُرّى وحُظُبّى[٥] للظهر .

وعلى (فَعَلَّى) قالوا : فَعَلْتُ ذاك من جَفَرَّى كذا ، أى من أجله ومن جَفْرِ كذا وكَفَرَّى .

وعلى (فَعَلًّى) نحو عَبَنى للجمل[٦] الضخم .

وليس فى الكلام (فُعِلىً) ولا (فُعَلَّى) .

وعلى (فِعِّيلَى) نحو هِجّيرَى[٧] ، ومِكّيثى[٨] ، وهِزِّيمى[٩] ، ورِبيِّثَى[١٠] .

---

(١) وجلنداء اسم ملك يمد ويقصر (اللسان /جلد ٤ /١٠١) وفى المعرب (وجلنداء اسم ملك عمان : جاء به الأعشى :
وجلنداء فى عمان مقيما ثم قيسا فى حضرموت المنيف (المعرب ص١٠٧)

(٢) الخزل والتخذل والانخزال مشية فيها تثاقل ، عن ابن سيده وزاد غيره وتفكك ، وهى الخيزل والخيزلى والخوزلى مثل الخيزى والخوزى إذا تبختر (اللسان ١٣ /٢١٦ خزل) .

(٣) الحذرى (الباطل) انظر القاموس والتاج واللسان / حذر ٥ /٢٤٩ وفى اللسان : حذرى صيغة مبنية من الحذر وهى اسم حكاها سيبويه ٥/٢٤٩ .

(٤) والبذرى الباطل ، وتبذير المال تفريقه إسرافا وذكر أن وزنه فُعُلّى (اللسان ٥ /١١٤ بذر) .

(٥) وحُظُبّى ككفرى الظهر ، وقيل عرق فى الظهر (تاج العروس ١ /٢١٧ حظب) .

(٦) جَمل عَبَنٌ وعَبَنىً وعَبَنَّاةٌ ضخم الجسم عظيم (اللسان عبن ١٧ /١٤٧) .

(٧) الهجيرى : اسم للهذيان (اللسان هجر) .

(٨) والمكيثى مثال الخصيصى يقصر ويمد الأناة (تاج العروس ١ /٦٤٧ مكث) .

(٩) وهزم القوم فى الحرب والاسم الهزيمى (اللسان ١٦ /٩٢ هزم) .

(١٠) الربيثى مثال الخصيصى والربيثة والربيثى الخديعة والخبث ، يقال : فعل ذلك له ربيثى وربيثة أى خديعة وخبثاً (تاج العروس ١ /٦٣٣) .

وعلى (فعِّيلاَء) نحو مكِّيثاء ، وفخِّيرَاء[١] .

وعلى (فُعَّيلَى)[٢] نحو لُغَّيْزَى[٣] ، وخُلَّيطَى[٤] ، وقُبَّيطَى[٥] ، للنَّاطِف[٦] .

والياء فيها ليست للتصغير لأن ياء التصغير لا تكون رابعة ، وإنما هي بمنزلة خُضَّارَىَ وشُقَّارَى[٧] .

وعلى (فُعَّيْلاَء) نحو دُخَّيْلاَء[٨] .

وعلى (فُعَيْلاَء) نحو قُبَيطَاء بتخفيف الباء ، ورُعَيْدَاء[٩] ، ورُغيدَاء[١٠] للزُّؤَان[١١] .

وعلى (فُعَيْلِيَاءُ) نحو مُزَيقِيَاء ، لقَبٍ لعمرو بن عامر ملك اليمن ، سُمِّيَ بذلك لأنه كان يُمَزِّقُ كل يوم حُلَّتين .

وعلى (فِنْعِلَى) نحو هِنْدِبى[١٢] .

وعلى (فِنْعَلَى) نحو هِنْدَبَى .

وعلى (فِنْعَلاء) نحو هِنْدَبَاء .

وعلى (فَعَلَيَّا) نحو مَرَحَيَّا[١٣] مِنَ المرَح ، وبَرَدَيَّا[١٤] موضع بالشَّام (٤١ / أ) وَقَلَهَيَّا[١٥] حفيرةَ لسعْد بن أبى وَقَّاص .

(١) الفخيراء : التمدح بالخصال والافتخار (اللسان /فخر ٦ /٣٥٤) .

(٢) أورد هذا البناء وأمثلته سيبويه في الكتاب ٤ /٢٦٤ .

(٣) واللغيزة حفرة يحفرها اليربوع فى حجرة تحت الأرض ، وقيل هو جحر القنب والفأر (اللسان ٧ /٢٧٢ لغز) .

(٤) والخليطى : الاختلاط فى الأمر (التكملة ــ اللسان خلط) ويقال فيه خليطى (اللسان ٩ /١٦٢ خلط) .

(٥) والقبيطى الناطف مشتق منه (اللسان ٩ /٢٤٨ قبط) .

(٦) والناطف القبيط ، لأنه يتنطف قبل استضرامه ، أى يقطر قبل خثورته ، وجعل الجعدى الخمر ناطفا فقال :

وبات فريق ينضجون كأنما ... ناطفا من أذرعات مُعَلْفَلا ... (اللسان ١١ /٢٥٠ نطف)

(٧) الشقارى : نبت له نور فيه حمرة ، وحبه يقال له الخمْخم (التكملة ــ اللسان/شقر ٦ /٩٠) .

(٨) الدخيلاء بمعنى النية والمذهب والخلد ، لأن ذلك كله يداخله (اللسان /دخل ١٣ /٢٥٥) .

(٩) والرعيداء ما يرمى من الطعام إذا نقى كالزؤان ونحوه (اللسان ٤ /١٦١ رعد) .

(١٠) قال اللسان : الرعيداء ما يرمى من الطعام ، وفى بعض النسخ رغيداء (بالغين) والغين أصح (اللسان ٤ /١٦١ رغد) .

(١١) الزؤان حب يكون فى الطعام واحدته زؤانة ، والزؤان أيضا ردىء الطعام (اللسان زأن ١٧ /٥٤) .

(١٢) الهندبا : بقلة من أحرار البقول ، من الفصيلة المركبة الليفية يطبخ ورقها ويجعل سلطة (اللسان ٢ /٢٨٧ هندب والألفاظ الزراعية ص١٦٠ ، والممتع ورقة ١٥ بألف مقصورة وتاج العروس ١ /٥١٨ هندب) .

(١٣) مرحيا : كلمة زجر (اللسان/مرح ٣ /٤٢٩) .

(١٤) وبرديا : موضع وقيل نهر (٤ /٥٥ برد/اللسان) .

(١٥) وقَلْهَى وقَلَهَيَّا كلاهما موضع (اللسان/قله ١٧ /٤٢٧) .

وعلى (فَاعِلَّى) نحو بَاقِلَّى ، وشَاصِلَّى .

وعلى (فَاعُلَّى) نحو شَاصُلَّى لنبت .

وعلى (فَعْوَلَى) نحو القَعولَى[1] ، وهى إقبال إحدى القدمين على الأخرى فى المشى .

وعلى (فَعُولَى) نحو تَنُوفَى[2] للقَفْرِ ، وسَنُوطَى[3] اسم رجل ، ونَتُوفَىَ ثَنِيَّةٌ .

وعلى (فُعُولَى) قالوا عُشُورَى[4] بالقصر ، اسم موضع .

وعلى (فَعَوْلَى) نحو عَدَوْلَى[5] ، اسم موضع .

وعلى (فَاعولَى) نحو بَادُولَى[6] ، (اسم موضع) .

وعلى (فَاعَوْلاَ) نحو بَادَوْلَى .

وعلى (فُعَلاَيا) نحو بُرَحَايَا[7] من البَرْحِ .

وعلى (فَعَالاء) نحو رَجُلٍ طَبَاقَاءَ للجاهل ، زَبَارَاء للقصير من الرجال ، وتَمْرٌ قَرَاثَاء وكَرَاثَاء[8] .

وعلى (فُعَالاء) نحو حُلاَوَاء الِقَفَا .

---

(١) والقَعْوَلة فى المشى ، إقبال القدم كلها على الأخرى ، وقيل تباعد ما بين الكعبين وإقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى ، وقيل : هى مشى ضعيف (اللسان ج١٤ ص٧٧ قعل) .

(٢) تنوفى : تنوف موضع جبال طىء . قال امرؤ القيس :

كأن دثارا حلقت بلبونه   عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

(اللسان ١٠ /٣٦٢ تنف) .

(٣) لقب رجل من القابعين اسمه عبيد (بالهامش) فى اللسان سنوط اسم رجل معروف (اللسان سنط ٩ /١٩٨) .

(٤) عُشُورى : اسم موضع (التاج : عسر) .

(٥) عدولى : قرية بالبحرين تنسب إليها السفن (معجم البلدان) وفى اللسان (وعدولى قرية بالبحرين ، وقد نفى سيبويه فعولى فاحتج عليه بعدولى ، فقال الفارسى : أصلها عدولا وإنما ترك صرفه لأنه جعل اسما للبقعة (اللسان ١٣ /٤٦٢ عدل) .

(٦) بادولى : موضع من سواد بغداد (معجم البلدان) .

(٧) برحايا : اسم واد (التكملة برح ــ ومعجم البلدان) .

(٨) وتمر قريثاء وقراثاء أطيب التمر بسرا وتمره أسود (تاج العروس ١ /٦٣٩ قرث) وكرثياء والكراثاء والقريثاء والقراثاء بسر طيب (تاج العروس ١ /٦٤١) .

وعلى (فَعَّالاَءُ) نحو زَمَّارَاءَ اسم موضع[١]

وعلى (فُعَالِسٍ) نحو خُلاَبِسٍ[٢] ، وهو الخِلاَبَة ، والحديث الرقيق وهو الكذب أيضا .

[وعلى (فِعْلاَسٍ) نحو عرفَاسٍ[٣] وهي الناقة الصبور مأخوذ من العَرُوفِ وهو الصَّابرُ][٤] .

وعلى (فُعْلِيَاء) نحو تُبْلِيَاء وهو الكَرُّ[٥] الذي يُصعَدُ به على النخل يمد ويقصر .

وعلى (فَيْعُولَى) نحو هَيُّولَى[٦] ، وهى أصل الشيء .

وعلى (فَيْعُولاَءُ) نحو قَيْصُورَاء ، لِحَجرٍ يُخْرَجُ من البحر .

وعلى (فُناَعِلُ) نحو كُنَادِر[٧] ، وكُنْدُرٍ[٨] ، وكُدرٌ للغليظ عن أبى حاتم .

وعلى (فَناعِلُ) نحو كَنَادِرُ ، وهو من أبنية (٤١ / ب) الجمع .

وعلى (فَـعلُولاَءَ) هم فى بَعكُوكَـاء[٩] ، ومَـعْكُوكَـاء للشَـرِّ والجَلَبـةَ وهم في فَيْضُوضَاء[١٠] وفَوضُوضَاءَ ، أى فى اختِلاط ومفَاوضةٍ .

---

(١) وزماراء موضع ، وقال حسان بن ثابت :

فَقَرْب فالمرُوت فالخبْث فالمنى   إلى بيت زماراء تَلْدًا على تلد

(اللسان ٥ /٤١٧) .

(٢) والخلابس بضم الخاء الحديث الرقيق ، وقيل الكذب قال الكميت :

بما قد أرى فيها أوانس كالدمى   وأشهد منهن الحديث الخلابا

(اللسان خلبس ٧ /٣٦٧) .

(٣) العرفاس : الناقة الصبور على السير (اللسان/عرفس ٨ /١٤) .

(٤) ما بين القوسين استدراك على الهامش غير موجود بالمتن .

(٥) والكر بالفتح الحبل الذى يصعد به على النخل وجمعه كرور (اللسان ٦ /٤٥١ كرر) .

(٦) والهيولى الهباء المنبث ، وهو ما تراه فى البيت من ضوء الشمس يدخل فى الكوة ، عبرانية أو روسية معربة . (اللسان ١٤ /٢٤٠ هيل) .

(٧) ، (٨) ذكر أبو حيان فى المبدع أنه فُعالل انظر ورقة (٦/أ) ، كذلك ذكره الفارابى فى ديوانه على فعالل فقال (والكنادر القصير الغليظ مع شدة) :

انظر ج٢ ص٧٥ ، وفى الكتاب ذكر سيبويه أن الكندر على وزن فُعْلُل .انظر الكتاب ٢ /٣٢٥ .

(٩) ذكرهما أبو حيان فقال : عنهما (فأما معكوكاء وبعكوكاء فمفعولاء والباء بدل من الميم على لغة مازن) انظر المبدع ورقة ٨/أ

وفى اللسان (وقعوا فى معكوكاء أو بعكوكاء : جلبة وصياح أو شر ، كأن الباء بدل من الميم أو العكس (اللسان/بعك ١٢ /٣٨٠) .

(١٠) القوم فيضوضا أمرهم وفيضوضا فيما بينهم إذا كانوا مختلطين اللسان ٩ /٧٥ فوض .

وعلى نحو (فيضوضاء) وقيل وزنها فيعولاء وفَوْعُولاءُ وفَيْعِيلاَء ، وتكون ثُنَائِية .

وعلى (فَعْلُولىَ) نحو فَيْضُوضَى وفَوضُوضى[1] .

وعلى (فَعْليلىَ) نحو فَيْضيضى ، وقيل وزنها فَيعُولَى وفَوْعُولَى وفَيْعِيلَى وتكون ثُنائية[2] .

وعلى (فِعفيلياء) نحو يربيطياء لضرب من الثِّيَاب ، وقِرْقيسياءَ اسم بلد .

وعلى (فَعْلَوى)[3] نحو هَرْنَوىَ اسم نبت .

وعلى (فَعَالين) قالوا أَتَيْتُك كَرَاهين[4] أن تَغْضَبَ ، وهو أيضا من أبنية الجمع .

وعلى (فَعِيلَى) نحو كَثيرَى لِصَمغ يُلْزَقُ به الشَّعْر .

وعلى (فَعِيلاَء) نحو كَثيراءَ وقَرِيثَاء وكَرِيثَاءَ للبُسْرِ[5] .

وعلى (فُعَّلَى) نحو لُبَّدَى[6] اسم طائر ، وسُمَّهَى[7] للباطلَ ، وبُدَّرَى للمبادرة .

وعلى (فِيَعلٍ) نحو حَيِفْس[8] للرجل الضخم الذي لا خير عنده .

وعلى (فِيَّعْلٍ) نحو حيَّفْس[9] مُشَدَّد ، وقال الأصمعى : هو القَصيرُ السَمِينُ وصيَّهْم[10] للضَّخْمِ الرافع رَأْسهُ .

---

(١) أمرهم فوضوضى بينهم مختلط ، يتصرف كل منهم فيما للآخر (اللسان/فوض ج٩ ص٧٥) .

(٢) وردت (ثانية) فى المتن .

(٣) ذكر أبو حيان أن وزنها فَعْلَلَى فقال : (فأما الهرنوى ففعللى) انظر المبدع (ورقة٦/ب) .
وفى الممتع : الهرنوى : اسم نبت (الممتع ١٢٤) .

(٤) كراهين – كراهية (اللسان/كره) .
وذكر أبو حيان هذا فقال : (فأما أتيتك كراهين أن تغضب) فيمكن أن يكون جمعا لواحد لم ينطق به ، انظر المبدع (ورقة٧/ب) .

(٥) ذكره الفارابى أيضا على وزن فعيلاء فقال : (باب فعيلاء بفتح الفاء ممدودا ، يقال بشر قريثاء ، وكريثاء لمعنى وهو ضرب من التمر وهو أطيب التمور بسرا (ديوان الأدب ١ /٤٧٦) .

(٦) واللبيد اسم طائر واللُّبَّدى القوم يجتمعون (اللسان ج٤ ص٣٩٢ لبد) .

(٧) وسمهى : الباطل والكذب (اللسان سمه) ج١٧ ص٣٩٤ أو التبختر من الكبر (الوسيط/سمه) .

(٨) ورجل حيفس : لئيم قصير ضخم لا خير فيه (اللسان/حفس) ج٧ ص٣٥٤ .

(٩) انظر لسان العرب ٧ /٣٥٤ .

(١٠) الصيهم الجمل الضخم ، والصيهم الذى يرفع رأسه (اللسان ج١٥ ص٢٤٢ صهم) .

وعلى (فِيَّعْلَى) نحو حِيَّفْسَ مُشَدَّد .

وعلى (فِيعْلاَء) نحو (٤٢/ ا) حِيفْسَاء .

وعلى (فِيَّعْلاَء) نحو حِيَّفْسَاءٍ .

وعلى (فِيعلى) نحو حِيفْسَى .

وعلى (فَنْعَلُولى) نحو حَنْدَقُوقَى[١] لنبت .

وعلى (فِنعَلوُلَى) نحو حِنْدَقُوقَى[٢] .

وعلى (فَنْعَلوْلَى) نحو حَنْدَقَوْقَى .

وعلى (فِنْعَلوْلَى) نحو حِنْدَقَوقَى .

وعلى (فِنْعِلُولَى) نحو حِنْدِقوقَى وقيل وزنها (فِعْللولى) [٣] و(فَعْلَلَولَى) معا و(فِعْلِلُولَى) وتكون رباعية .

وعلى (فَعَليَّا) نحو زَكَرِيَّا[٤] .

وعلى (فَعَلِيَّاءَ) نحو زَكَرِيَّاء[٥] ، وفيه لغتان أخْرَيَان زَكَرِيٌّ وزَكَرِىْ وذَكَرٌ أيضا .

وعلى (فُعَيْلَى) نحو حُمَيَّا[٦] الشَّرَابِ ، ولُبَينَى[٧] ، ابنة إبليسَ وبها يُكْنَى ، ورُتَيْلَى[٨] جِنْس من الهَوامِّ .

---

(١) ذكرت في المتن حندقوقا بالألف والياء .

(٢) الحندقوق : الأحمق أو الطويل أو المضطرب ،أو الرأرأ العين (التكملة ، معجم البلدان ، الوسيط حدق ، حندق) وفي تاريخ الأدب (الحندقوق : الذرق) وفي الهامش (وفي اللسان تفسير الذرق بأنه نبات ، ونقل عن أبي حنيفة أنه له نفيحة طيبة ، ونقل ايضا أنه نبات مثل الكرات الجبلي) :
والحندقوق وزنها عند الفارابي فعللول (انظر ٢ /٩٣ من ديوان الأدب الفارابي) وانظر اللسان ١١ /٣٥٧ حندق .

(٣) انظر ديوان الأدب للفارابي ٢ /٩٣ حيث أوردها في أبواب الرباعي .

(٤) في القرآن الكريم (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) آل عمران/٣٧ ، وهو اسم نبي الله زكريا .

(٥) ابن سيده : وفي زكريا أربع لغات (ذَكَرى مثل عربي وزكرى بتخفيف الياء قال : وهذا مرفوض عند سيبويه ، وزَكَريا مقصور وزكرياء ممدود . اللسان جـ٥ ص٤١٤ زكر .

(٦) ويقال (سارت فيه حميا الكأس أي سورتها وشدتها) اللسان ١٨ /٢١٩ حما .

(٧) ولبينى اسم ابنة إبليس وبها كنى أبا لبينى (اللسان ١٧ /٢٦١ لبن) .

(٨) والرتيلا مقصور وممدود عن السيرافي ، جنس من الهوام (اللسان ١٣ /٢٨١ رتل) .

وعلى (مُفَاعِل) نحو طَعَام سُخَاخِنٍ ، أي سُخْنُ .

وعلى (فُعَايِلٍ) نحو نُبَايع[١] ، اسم مكان .

وعلى (فُيَاعِلٍ) نحو عيَاهِم[٢] للبعير الماضي .

وعلى (فُعْلُول) نحو زُهْلُوق[٣] للسمين ، اللام زائدة .

وعلى (فَياعُولٍ) نحو دَيَابُوذٍ وهو ثوب ينسج بنيرينْ ، وأصله دُوَبُوذ بالفارسية وربما عربوه بدال غير معجمة .

وعلى (فَعالِى) نحو ثَمَانِي[٤] لنبت .

وعلى (فَعَّلَى) قالت امرأة من العرب لأمِّهـا مُـرِّي بِى علـى بَنـى نَظَّرَى ولا تَمُـرِّى بى على بَنَاتِ نَقَّـرَي . أى مـرِّى (٤٢ / ب) بى على الرجـال الـذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتى يُنقِّرَن عن الخبر[٥]

وعلى (فُـعَّيْـلاءَ) نحـو غُـمَّيْـضَـاءَ ، وكُـمَّـيْـهَـاء لُعْـبَـتَـان للعـرَبِ ، وهو عـالم بُدخَّيْلائك ، أي باطن أمرك .

---

(١) ونبايع اسم مكان أو جبل أو واد فى بلاد هذيل ذكره أبو ذؤيب فقال :

* وكأنها بالجزع جزع نبايع وأولات ذى العرجاء نهب مجمع *

اللسان ١٠ /٢٤٤ .

(٢) العياهم : الماضى السريع من الجمال (اللسان/عهم ١٥ /٣٢٥) .

(٣) الزهلوق بزيادة اللام السمين (اللسان ١٢ /١٤٠ زهق) :

حمار زهلق : سمين مستوى الظهر من الشّحم ، أو خفيف أملس ، وقد جاءت الكلمة اسما للسرج (اللسان/زهلق ١٥/١٢) ولقد ذكر سيبويه هذا البناء ولم يذكر المثال وإنما ذكر له بهلول وحليوب . انظر الكتاب ٤ /٢٧٥ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

(٤) (والثمانى نبت لم يحكه غير أبى عبيد) اللسان ١٦ /٢٣٣ ثمن .

(٥) وبنو نظرى ونظرى أهل النظر إلى النساء والتغزل بهن ومنه قول الأعرابية لبعلها : مر بى على بنى نظرى ولا تمر بى على بنات نقرى ، أى مر بى على الرجال الذين ينظرون إلى فأعجبهم وأروقهم ولا يعيبوننى من ورائى ولا تمر بى على النساء اللاتى ينظرننى فيعبتنى حسدا وينفرن عن عيوب من مر بهن ويروى نَظُّرى ونَقُّرى :
اللسان ٧ /٧٤ نظر ، اللسان ٧ /٨٧ نقر .

وعلى (فَاعِلاء) نحو كَارِبَاء لِعقَّارٍ مثل العَقيقِ .

وعلى (فِعِلْعَال) نحو حِلِبْلاَبٍ(١) ، اسم نبت .

وعلى (فَعْفَلَى) نحو قولهم رجع القهقَرى إذا رجع إلى الخلف ، وجَحْجَبَى اسم رجل من الأنصار بِحَاءٍ وَخَاء أيضا(٢) .

وعلى (فِعْفِلَّى) نحو صِفْصِلَّى ، وهو حَمْلُ بَعْضِ الشَّجر(٣) .

وعلى (فَعْفُلَّى) نحو صَفْصُلَّى .

وعلى (فَعْفَلَّى) نحو صَفْصَلَّى .

وعلى (فِعْفِل) نحو صِفْصِلٌ .

وعلى (فَعفُولٍ) نحو بنبوك للبأبُونج ، والبَابُونكَ ، والبأبونَقِ .

[من أبنية الجمع]

فَأما (فَواعَل)(٤) وُ(فواعِيلُ)(٥) و(فَعَاعل)(٦) وُ(مَفَاعِيل)(٧) و(فعالِل)(٨) و(فَعَالِيل)(٩) و(فَعالِيٌّ)(١٠) و(فَعَالِن) و(فَعَالين)(١١) و(فَعاول)(١٢) و(فعاويل)(١٣) و(مفاعِل)(١٤) وَ(مفاعيل)(١٥) و(فَعَايِل) غير مهمُوزة ، نحو عشايرَ وحَشَايِلَ ، (وفَعَائِلَ) مهموزة نحو غَرائِزَ ورَسَائِل و(فَيأَعِلُ) و(فَيأعيل) نُحو غَيَالِم وُهي ذكور السَّلاَحف

(١) والحلبلاب نبت تدوم خضرته في القيظ وله ورق أعرض من الكف تسمن عليه الظباء والغنم : (اللسان ١ /٣٢٣ حلب) .

(٢) وجحجبى حى من الأنصار (اللسان ١ /٢٤٦ جحجب) .

(٣) اصفل الرجل إذا رعى إبله بالصِّفْصِل (اللسان صفل ١٣ /٤٠٣) .
والصفصل نبت أو شجر ، قال :

رعيتها أكرم عود عودا الصِّلَّ والصفصل واليعصنيرا

(اللسان صفصل ١٣ /٤٠٣)

(٤) نحو جوارب وهوادج .

(٥) نحو نواميس .

(٦) نحو دراري .

(٧) نحو مناديل .

(٨) نحو عثاكل .

(٩) نحو جلاليب .

(١٠) نحو سحالي .

(١١) نحو أتيك كراهين أن تغضب .

(١٢) نحو جداول .

(١٣) نحو معاويل .

(١٤) نحو مساجد ومنابر .

(١٥) نحو مناديل .

و(عَيَالِمُ) وهي البِئَارُ الكثيرة الماء ، و(فَعَاييل) و(فَعَالِيتُ)[١] و(فَنَاعِلُ)[٢] و(فَنَاعِيلُ) (٤٣/أ)و(يَفَاعِل)[٣] و(يَفَاعِيلُ)[٤] و(فَعَالِى)[٥] و(فُعَالَى)[٦] و(تَفَاعِلُ)[٧] و(تَفَاعِيل)[٨] ، فإنها من أبنية الجمع ماخلا حَضَاجِرَ اسمِ للضَّبُعِ فإنها اسم مفرد وزنها (فَعَالِلُ) وعَكَاكِيشُ لذكر العَنكبُوت فإنه أيضا اسم مفرد حكاه قطرب ووزنه (فَعَاعِيلُ) .

وعلى (فَيفَعُولٍ) نحو دَيْدَبُون[٩] لِلَّهْوِ والعادة أيْضا .

وعلى (فُنَاعِلُ) نحو خُنَابِس[١٠] للأسد .

وعلى (فُعَانِل) نحو فُرَانِس[١١] للذي يَفْتَرِسُ كل شيء ، وسُذَانِق للصقر .

وعلى (فَناعِل) نحو رجل شَنَاحٍ[١٢] للطويل .

وعلى (فَعَانِلَ) نحو فَرَانِسَ .

---

(١) نحو عفاريت .

(٢) نحو كنادر .

(٣) نحو يحاير .

(٤) نحو يرابيع ويعاسيب .

(٥) نحو ثمانى ونحو صحارى وذفارى .

(٦) نحو قدامى والسلامى . انظر ديوان الأدب ١ /٤٧٥ وحلاوى ورغامى .

(٧) نحو تهاليل .

(٨) نحو التعاجيب والتباشير والتقاطير :

ملحوظة : بعض هذا الأبنية وردت خلال الكتاب .

(٩) والديدبون اللهو ، قال ابن احمر :

خلو الطريق الديدبون فقد فات الصبا وتفاوت البُجْر

انظر اللسان ١٧ /٩ ددن .

(١٠) وأسد خنابس جرىء شديد ، والأنثى خنابسة (اللسان ٧ /٣٧٥ خنبس) .

(١١) الفرناس الأسد الضارى ، وقيل الغليظ الرقبة ، وكذلك الفرانس والنون زائدة (اللسان/فرنس ٨ /٤٥) .

(١٢) شناحى ، (الأصمعى ، الشناحى الطويل ، ويقال هو شناح ، ابن سيده ، ورجل شناح وشناحية طويل ، حذفت الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين (اللسان ٣ /٣٣٠ شنح) .

وعلى (فَاعلُونَ) نحو يَاسِمُون[١] لغة .

وعلى (فُنْعُلٍ) نحـو عُنْصُـرٍ و عُنْصُلٍ[٢] ، وجُنْدُبٍ[٣] ، وحُنْظُبٍ[٤] وعُنْظُبٍ[٥] لذِكر الجَرَادِ فَأمَّا بالفتح فيهما فلذكر الخَنَافِس .

وعلى (فُنْعَلٍ) نحو قُنْبَرٍ وجُنْدَبٍ وعُنْصَلٍ .

وعلى (فِنْعَلٍ) نحو جِنْدَب لغة .

وعلى (فَنْعلٍ) نحو عَنْبَس[٦] ، وعَنْسَل[٧] .

وعلى (فِنْعَلْوٍ) نحو حِنْطَأْوٍ للعظيم البطن ، وسِنْدَأْوٍ للجرىء المُقْدِم ، وقِنْدَأْوٍ للخفيف وللسيِّئ الغذاء ، وكِنْدَأْوٍ للجمل الغليظ ، (وكِنْثأوٍ) بالتاء والثاء (٤٣ /ب) للعظيم اللِّحْية ، وَحِنْصَأْوٍ للقصير ، وهو أيضا الضَّئيلُ الضعيف ، وحِنْتَأْوٍ للقصير ، وقيل وزن سِنْدَأْو فِنْعَالٍ من السدو ، وحِنْصَأْوٍ كذلك من حَصْوتُه إذا مَنَعْتُهُ . وقال الفراء : وزنه فِنْعَلٌ ، النون فيه زائدةٌ لا غير ، وليس يَعْضُدُه الاشتقاق[٨] .

---

(١) ياسمون لغة فى الياسمين .

(٢) والعُنْصُل والعُنْصَل والعُنْصَلاء ممدودان البصل البرى والجمع العناصل (اللسان ١٣ /٤٧٧ عصل) .

(٣) والجُنْدُب والجُنْدَب بفتح الدال وضمها ضرب من الجراد واسم رجل ، قال سيبويه : نونها زائدة (اللسان ١٠ /٢٥٠ جدب) .

(٤) والحُنْظُب كقنفذ ذكر الجراد وذكر الخنافس أو ضرب فيه طويل أو دابَّة مثله (القاموس المحيط ١ /٥٦)حظب .

(٥) والعُنْظب كقنفذ وجندب الجراد الضخم أو الذكر الأصفر منه (القاموس ١ /١٠٥ عظب) .

(٦) العَنْبسَ الأسد وهو فنعل من العبوس وسمى الرجل العنبس باسم الأسد (اللسان ٨ /٢٩ عنبس) .

(٧) العَنْسلَ الناقة القوية السريعة والنون زائدة أخذ من عسلان الذئب ، أنشد الجوهرى للأعشى :

وقد أقطع الجوز جوز الفـــلا ة بالحرة البازل العنسل

اللسان ١٣ /٥٠٨ عنسل .

(٨) ذكر اللسان (وقد همز الليث جمل قند أو وسند أو ، واحتج بأنه لم يجئ بناء على لفظ قندأو إلا وثانيه نون ، فلما لم يجئ على هذا البناء بغير نون علمنا أن النون زائدة فيها . اللسان ١ / ١٢٣ .

وعلى (فِعْلَهْوٍ) نحو قِنْزَهْوٌ للمتَقَزِّزِ ، وكذلك قِزْهْوٍ وهو ثنائي ، إلا أن النون في قِنْزَهْوٍ مبدلة من الحرف المضاعف .

وعلى (فِنْعِلٍ) نحو قِنْطِر للداهية وعِنْفِص للمرأة البذِيئة .

وعلى (فُعْنُل) نحو بُرْنُس لأنهُ من البُرسِ [١] أي القطن ، وقيل : نونه أصلية ووزنه (فُعْلُلٌ) فيكونُ رباعيا .

وعلى (فِعْلِن) نحو خِرْنِق لولد الأرْنَب .

وعلى (فَعْلَن) نحو ضَيْفَن[٢] ورَعْشَنٍ .

وعلى (فِعْلِن) نحو فِرْصِن[٣] .

وليس فى الكلام (فَعْلُن) ولا (فُعْلَنٌ) ولا (فَعُلْن)[٤] .

وعلى (فُعُنْلٍ) نحو عُرُنْد ، وعُرُدٍ[٥] ، وتُرنْجٍ .

وعلى (فِعِنْلٍ) نحو فِرِنْد[٦] .

وعلى (فَعَنْعَلٍ) نحو عَقَنْقَلٍ ، الحَبْلِ العظيم والرمال وعَصَنْصَرٍ ، اسم موضع عن ابن دريد وقيل : هو طائر صغير .

وعلى (فَعَنْلَلٍ) نحو عَفَنْجَج[٧] ، وصَفَنْدَدٍ (٤٤ / أ) وهما الضخم الأخْرَق .

وعلى (فَعْلَيْنَا) صَرْعَيناً اسم موضع(*)

---

(١) البرس بالضم : القطن ، لغة فى البرس بالكسر ، عن ابن دريد انظر التكملة والذيل والصلة ٣ /٣٢٣ برس .

(٢) الجوهرى : الضيفن الذى يجيء مع الضيف مشتق منه ، والنون زائدة وهو فعلن وليس بفيعل ، قال الشاعر :

إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن فأودى بما تقْرىَ الضيوف والضيافن

اللسان ١١ /١١٣ ، والكتاب لسيبويه ٤ /٢٧٠ .

(٣) فرصن : فرصن الشئ قطعه عن كراع . اللسان ١٧ /٢٠٠ فرصن . وذكر سيبويه على نفس البناء فرسن انظر الكتاب ٤ / ٢٧٠ .

(٤) ذكر سيبويه : (وليس فى الكلام فُعْلُنٌ ولا فَعْلَن ولا شيء من هذا النحو لم نذكره) انظر الكتاب ٤ /٢٧٠ .

(٥) والقوس فيها وتر عرد ، العرد بالضم والتشديد ، الشديد من كل شيء ويقال إنه لقوى شديد عرد ، وحكى سيبويه وتر عرند أى غليظ ونظيره من الكلام ترنج(اللسان ٤ /٢٧٩ عرد والتكملة ٢ /٢٨٤ وانظر الكتاب ص٢٧٠ فعنل) .

(٦) الفرند وشى السيف . وهو دخيل ، قيل الفرند السيف نفسه قال جرير :

وقد الحديد فلا تماروا فرند لا يفل ولا يذوب (اللسان ٤ /٣٣١ فرند)

(٧) العفنجج الضخم الأحمق والعفنجيج من الإبل الحديدة المنكرة ، والعفنجيج الأحمق الجافى الحلق . اللسان عفج ٣ /١٥٠

(*) حاشية : المطرز : صرعينا اسم موضع للإبل بغير ألف ولام .

وعلى (فُعْنُولٍ) نحو ذُرْنُوحٍ[١] لواحد الذَّراريح ، وهُرْنُوغٍ للقملة بالراء والغين المعجمة وبالزاي أيضا ، وبالعينِ أيضًا غير معجمة ، وبالرَّاءِ والزاي . وخُرْنُوبٍ[٢] وزُرْنُوقٍ[٣] ، وغُرْنُوقٍ[٤] للشَّابِّ وللطائر .

وعلى (فُعْلُنٍ) نحو بُرْثُن[٥] .

وعلى (فَعْنَلٍ) نحو قَعْنَبٍ للشديد الصّلْبِ .

وعلى (فُنَيْعِلٍ) نحو قُنَيْبِرٍ[٦] اسم نَبْتٍ .

وعلى (فُعَيْلاَنٍ) نحو عُبَيْدان اسم وَادٍ .

وعلى (فِعْنَوْلٍ) نحو غِرْنَوقٍ للشَّابِ وللطَّائِر .

وعلى (فَعْنُولٍ) نحو خَرْنوبٍ وزَرْنُوقٍ لغة .

وعلى (نُفعُولٍ) نحو نُخروبٍ[٧] لتَخَارِيبِ الزنَابيرِ .

وعلى (نَفْعِلٍ) نحو نَرْجِسٍ .

وليس في الكلام (فَعْلِلُ) .

وعلى (نِفْعَالٍ) نحو نِفْرَاجٍ للذي يَنكْشِفُ فَرجُهُ ، (ونبراسٍ للذُّبَالَةِ ، من البِرس (معا)[٨] وهو القُطنُ)

(١) الذرنوح لغة فى الذريح ، قال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح ، وليس عنده فى الكلام فُعّول بواحدة (اللسان ١٦٧/٣ ذرح) .

(٢) والخُرْنُوب نبت معروف واحدته خرنوبه) اللسان ١ / ٣٣٨ خرب .

(٣) الزُّرنوق فعنول عن ابن جنى ، وهو النهر الصغير اللسان ١٢/ ٦ زرنق .

(٤) والغُرْنوق والغِرْنوق والغِرْنيق والغَرْنيق والغِرْناق والغُرانِق والغَرَوْنَق كله الأبيض الشاب الناعم الجميل ، والغُرْنوق طير أبيض من طير الماء(اللسان ١٢ / ١٦٠ غرنق) .

(٥) البُرْثُن مخلب الأسد ، وقيل هو للسبع كالإصبع للإنسان ، وقيل الكف بكمالها مع الأصابع (اللسان ١٦ /١٩٤ برثن) .

(٦) والقنيبر ضرب من النبات ، يسميه أهل العراق البقريمش كدواء المشى (اللسان ٦ /٤٣٠ قنبر) .

(٧) والنخرب واحد النخاريب وهى شقوق الحجر والتخاريب أيضا الثقب التى منها الزنابير ، وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب . اللسان ٢ /٢٥٠ نخرب .

(٨) بضم الباء وكسرها معاً .

وعلى (فَعْلُون) نحو عَرْبُونٍ[١] وزيتُونٍ ، وحَكَى بَعْضُهم أرضٌ زَتِنة ، فإن صَحّ هَذا فهو (فَيْعُولٍ) والأشْبَهُ أن يَكونَ اشْتقاق الزيت والزيتون واحداً[٢] .

وعلى (نَفْوَعِلٍ) نحو جِرْوٍ نخْوَرِشٍ إذا تحرك وخَدَشَ[٣] .

وعلى (فَنَوْعلٍ) نحـو قَنَوْطَرٍ وهو الأسَـدُ ، والرُّمْحُ أيضـا (٤٤ / ب) وذكـر السُّلَحْفَاة .

وعلى (فُعْلُونٍ) نحو عُرْبُونٍ ، وبُزْيُونٍ للسُّنْدُسِ وهي جِنْسٌ من الثياب[٤] .

وعلى (نِفْعِلٍ) نحو نِفْرِجٍ عن أبى زيد .

وعلى (نَفْعلٍ) نحو نَبْتل اسم رجل .

وعلى (فَعَنَّلٍ) نحو زَوَنَّك للقَصِير .

وعلى (فِعْلَوْنٍ) نحو فِرْجَوْن[٥] للمجَسَّةِ .

وعلى (فَنْعَويل) نحو قَنْدَويل وهَنْدَويل للعظيم الهَامَةِ .

وعلى (فَوْفَعِلٍ) نحو دَوْدَمِسٍ لِحَيَّةٍ تَنْتَفُخُ فَتُحْرِقُ ، وقيل وزنها فَوْعَلِل ، والأوّل أصح .

وعلى (فَنْعَلُولٍ) نحو حَنْدَقُوقٍ .

وعلى (فِنْعَلِولٍ) نحو حِنْدَقُوقٍ[٦] .

---

(١) والعُرْبُون والعَرَبُون كله ما عقد به البيعة من الثمن ، أعجمى أعرب) اللسان عرب ٢ / ٨٢ .

(٢) وذكره فى اللسان فى مادة زتن (الزيتون شجر الزيت وهو الدهن وأرض كثيرة الزيتون ، على هذا فيعول والأكثر فعلون من الزيت اللسان ١٧ / ٥٧ زتن .

(٣) وجرو نَخْوَرِش قد تحرك وخدش ، قال ابن سيده ليس فى الكلام نَفْوعِل) اللسان ٨ / ١٨١ خرش .

(٤) الجوهرى : البزيون بالضم السندس ، قال ابن برى هود دقيق الديباج) اللسان ١٦ /١٩٧ بزن

(٥) الفرجون المجسّة وقد فرجن الدابة بالفرجون أى بالمجسة أى جسها اللسان ١٧ /١٩٩ .

(٦) الحَنْدقُوق والحِنْدقوق بقلة أو حشيشة كالغث الرطب ، وقيل إنه الطويل المضطرب شبيه المجنون : انظر اللسان ١١ / ٣٥٧ حندق .

وذكر سيبويه أن وزنها فعللول فى مزيد الرباعى (انظر الكتاب ٢ / ٣٣٧) وهى الفتح الدال وكسرها مَعاً .

وعلى (فَنْعَلُولٍ) نحو حَنْدَ قَوق (معًا) [١] .

وعلى (فِنْعِيلٍ) نحو زِنْبيل[٢] ، وخِنْظِيرٍ للعجوز المُستَرخية الجُفُونِ ولحم الوجه .

وعلى (فُنْعَلِيل) (نحو)[٣] فُنْسَطِيطٍ لشَجَرةٍ معروفة .

وعلى (فَنْعَلِيلٍ)نحو ظَلِيم خَنْفَقِيق للسريع ، وَفنطَلِيسٍ للكَمرَة .

وعلى (فَيْعَلِيلٍ) نحو ظَلِيم خَيفَقِيق بالياء أيضا .

وعلى (فِعنَّالٍ) نحو جهنَّام اسم رجل[٤] .

وعلى (فُعُنَّالٍ) نحو جُهُنَّام لغة .

وعلى (فِنِعَّال) نحو سِنِمَّار[٥] اسم رجل ، وهو أيضا الهلال .

وعلى (فُنْعَأل) نحو قُنْتَأل وكُنتَأل للقصير ، وقال الفراء : وزنه فُنْعَلُ .

وعلى (فِنَّعْلٍ) (٤٥/ أ) نحو صِنَّبْرٍ للبَرْدْ ، وهِنَّبرٍ للثَّوْر ، وقِنَّخْرٍ للضخم وشِنَّخْفٍ للطويل .

وعلى (فِنَّعِلٍ) نحو صِنَّبِرٍ[٦] .

وعلى (فَعْنَلٍ) نحو قَهْنَبٍ ، وهو الطويل الجسيم عن ابن خالويه

وعلى (فِيعَل) نحو نِيْلَجٍ (*)

---

(١) بفتح حاء الكلمة وكسرها معا .

(٢) انظر اللسان ٥ / ٣٤٥ حنظر .

(٣) إضافة من عندى يقتضيها المعنى .

(٤) الجهنام القعر البعيد ، وجهنام اسم رجل وجُهُنَّام لقب عمرو بن قطن من بنى سعد ، كان يهاجى الأعشى قال فيه الأعشى :
دعوت خليلى مسحلا ودعوا له ..... جهنام جدعا للهجين المُذَمَم (اللسان ١٤ / ٣٧٩ جهنم) .

(٥) والسنِمَّار بكسر الميم والنون وشد الميم القمر وغلام لأحَيْحة بَنَى أطمة فلما فرغ من بنائها ألقاه من أعلاها لئلا يبنى لغيره مثله وبهما ضرب المثل لمن يجزى الإحسان بالإساءة .
القاموس المحيط بتصرف ٢ /٥٢ هذا جزاء سنمار .

(٦) (الصَّنَّبْر والصِّنَّبِرُ البرد وقيل الريح الباردة) .
اللسان ٦ /١٤١ صنبر .

(*) حاشية : ابن برى رحمه الله فى أغلاط ضعفاء أهل الفقه : «ويقولون للذى يصبغ به نيل ، والصواب نيلج ونيلنج بزيادة نون ، وهذا النص وقع فى تثقيف اللسان لابن مكّى ومنه نقله ابن برّى رحمه الله .

وعلى (فِيَعَنْل) نحو نِيْلَنْج لغة .

وعلى (فَعَالُونٍ) نحو الرَّسَاطُونِ ، للضرب من الشراب[١] .

وعلى (فَعَلُون) نحو عَرَبُونٍ .

وعلى (فِعَلْنٍ) نحو بِلَغْنٍ للبَليغِ ، وخِلَفنٍ للمخالف ، وبلَغْنٍ للنَّمامِ .

وعلى (فِعَلْنى) نحو العِرضْنَى ، مشية فى عُرْضٍ .

وعلى (فَعلاَّنٍ) نحو حَرَمَّانٍ وهي إِكَام صِغَار لا تنبت شيئا .

وعلى (فَعِيلُونَ) قالوا نَصيبوُن اسم بلد وفي النصب والجر نَصِيبين[٢] .

وعلى (فَيعَلُون) قالوا السَّيلَحُون[٣] لقرية معروفة ، وفى حال النصب والجر السَّيْلَحِين .

وعلى (فَوَعْنلٍ) نحو خَوَرْنَق[٤] .

وعلى (فُعَّالينُ) قالوا حُوَّارينُ اسم موضع .

وعلى (فَعَنٍّ) والأصلَ فَعَلْن نحو قَفَنٌ[٥] للقفا ، لما دخلت عليه النون المشددة حذفت الألف المنقلبة عن الواو لالتقاء الساكنين .

---

(١) (وأهل الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال : وأراها رومية دخلت فى كلام من جاورهم من أهل الشام) اللسان ٩ /١٧٥ رسط .

(٢) ونصيبين اسم بلد ، وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحداً ، ويلزمه الإعراب كما يلزم الأسماء المفردة التى لا تنصرف ، فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين والنسبة نصيبى ومنهم من يجرونه مجرى الجمع فيقول : هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين ٢ / ٢٥٩ نصب .

(٣) وردت بالمتن السيحلون ، وهذا خطأ يؤيد ما جاء بعد ها (انظر اللسان ٣ / ٣١٨ سلح) .

(٤) الخَوَرْنَقُ نهر والخورنق المجلس الذى يأكل فيه الملك ويشرب ، فارسى معرب (اللسان ١١ /٣٦٥ خرنق ، والخورنق بلد بالمغرب والخورنق أيضا قرية على نصف فرسخ من بلخ (التكملة واذيل والصلة ٥/ ٣٩ خرنق) .

(٥) (القفن والقفينة فعيلة بمعنى مفعولة ، وقد قالوا القفن للقفا فزادوا نونا مشددة وأنشد الراجز فى ابنه :

أحب منك موضع الوشحن

وموضع الإزار والقفن

اللسان ١٧ / ٢٢٦ قفن .

وعلى (فِعْلَنٌ) نحو قولهم للوِشَاحِ وِشْحَنٌ .

وعلى (فُعْلُن) نحو (٤٥ / ب) قُرْطُنٌ للقُرْطِ .

وعلى (فِعْلُن) نحو قِرْطِن لغة ، قال الشاعر[١] .

أُحِبُّ منكِ مَوْضعَ الوِشْحَنْ
وَمَوْضِعَ السِّوار والقِرْطَنّ

وعلى (فَعَلينٍ) نحو أرضٍ هَلَكينٍ للجَدْبَةِ .

وعلى (فُعْلُم) نحو زُرْقُم[٢] ، وسُتهم[٣] ، وبُلْعُم[٤] .

وعلى (فِعْلِم) نحو دِلْقِم[٥] ، للناقة الشَّارِفِ ، ودِقْعِم[٦] للدَّقْعَاءِ وهوالتراب ، وسِرْطِمٍ للبليغ المتكلم .

وعلى (فِعْلَمٌ) نحو دِلْظَم للناقة الشارف ، مأخوذ من الدَّلْظِ وهو (الدَّفْعُ) ، وصِلْقَمٌ[٧] للذى يَصْلِقُ بأنيابهِ ، وقِرْطَمٌ[٨] لحب العُصْفُر .

وعلى (فِعْلِمٌ) نحو قِرْطِمٌ[٩] لغة .

وعلى (فُعْلُمٌ) نحو قُرْطُمٌ[١٠] .

---

(١) هو د هلب بن قريع ، ووردت هذه الأراجيز فى همع الهوامع ٢ / ١٥٧ والدرر اللوامع ٢ / ٢٢٠ واللسان وشح ٤٧٣ جـ٣ ورواية اللسان :

أحب منك موضع الوشحن
وموضع اللبّة والقُرْطُن

(٢) الأصمعى : ومما زادوا فيه الميم زرقم للرجل الأزرق ، وإذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل إنها الزرقاء زرقم ، وقال بعض العرب : زرقاء زرقم يدريها ترقم تحت القمقم والميم زائدة (اللسان ١٥ / ١٥٦ زرقم) .

(٣) الجوهرى الستهم الأستهُ والميم زائد (اللسان ١٥ /١٧٢ ستهم) .

(٤)البُلْعُم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرىء ـ الميم زائدة (اللسان ١٤ / ٣٢٢ بلعم) .

(٥)امرأة دلقم هرمة وهى من الشوة، التى تكسرت أسنانها فى تَمُجُّ الماء (اللسانَ ١٥ / ٩٦ دبقم) .

(٦) الدقعم الدقعاء ، الميم زائدة ، وحكى اللحيانى بقية الدقعم أى التراب (اللسان جـ ٩صـ ٤٤٤ دقع) .

(٧) والصلقم قرع بعض الأنياب ببعض ، قال الكراع الأصل الصلق والميم زائدة وقيل هو البعير الشديد العض والفك (اللسان ١٥ /٢٣٤ صلقم) .

(٨) ، (٩) ، (١٠) انظر اللسان ١٥ / ٣٧٦ قرطم .

وعلى (فعمَّالٍ) نحو طِرِمَّاح[١] لأنه منَ طرْمَح بناءه إذا طَوَّله ، مَعْنَاه طَرَحَه .

وعلى (فُعَالِمٍ) نحو سُرَاطِم[٢] للذي يَسْتَرِط كل شئ ، وضُبَارِم للأسد .

وعلى (فِمْعَالٍ) نحو قِمْعَالٍ[٣] للسَّيِّد ، وعِمْلاق[٤] اسم رجل .

وعلى (فُمْعُلٍ) نحو قُمْعُلٍ للقَدَحِ الضخم .

وعلى (فِعْلَمٍ) نحو قِلعَم[٥] لِلشيخ الكبير .

وعلى (فَمْعَلٍ) نحو سَمْلَقٍ .

وعلى فَعْمَلٍ نحو[٦] شَرْمَح وهو الطويل .

وعلى (فَعَمَّلٍ) نحو شَرَمَّح للطويل ، وهَرَمَّع للخِفَّة .

وعلى (فَمَعَّلٍ) نحو هَمَلَّع للذئب ، وهو (٤٦ /أ) أيضًا الخفيف السريع من كل شيء .

وعلى (فَاعيلَمَا) نحو سَاتيدما اسم موضع ، وقيل هما اسمان جعلا واحدا وأن وزن (سَاتى) فَاعلُ .

وعلى (فُعَمِلٍ) نحو دُلَمِصٍ للبرَّاق[٧] .

وعلى (فُمَعِلٍ) نحو دُمَلِصٍ .

وعلى (فُعَامِلٍ) نحو دُلاَمِص .

---

(١) ومنه سمى الطرماح بن حكيم الشاعر (اللسان ٣ / ٣٦١ طرمح) .

(٢) (أى الذى يبتلع كل شىء) :
انظر اللسان ١٥ / ١٧٨ سرطم ، ٩ / ١١٥ سرطم .

(٣) (القمعال سيد القوم ، وقال ابن برى القمعال رئيس الرعاة) اللسان ١٤/ ٨٨ قمعل .

(٤) (العملاق الطويل ، والعملاق اسم ، والعمالقة من عاد وهو بنو عملاق . قال الأزهرى : (عملاق أبو العمالقة وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى) اللسان ١٢/ ١٤٤ عملق .

(٥) السملق الأرض المستوية ، وقيل القفر الذى لا نبات فيه ، وذكره الجوهرى فى سلق ، وامرأة سملق لا تلد شبهت بالأرض التى لا تنبت قال : مُقْرِقين وعجوزا سملقا / (اللسان ١٢ / ٣٠ سلق) .

(٦) ما بين القوسين زيادة من عندى ليستقيم بها المعنى ، ويؤكد ذلك شيئان .
الأول : أن شرمح ميمها زائدة ، فهى على وزن فعمل ، فهى إذن مخالفة للبناء قبلها .
الثانى : أن البناء الذى يليه يفترق عنه بتضعيف الميم ، والتمثيل بنفس المثال فقط وضعفت العين .

(٧) الدلمص والدلامص البراق والدلمص مقصور فيه ، والميم زائدة اللسان ٨ / ٣٠٤ دلمص .

وعلى (فُمَاعِلٍ) نحو دُمَالِص[١] .

وعلى (فِعمِيلٍ) نحو قِطْمِيرٍ[٢] .

وعلى (فِعْمَالٍ) نحو هِرْمَاسٍ للأسد .

وعلى (فُعْلُومٍ) نحو عُلْجُوم للضِّفْدع ، وهو الليل المظلم أيضا ، والشجر الملتفُّ .

وعلى (فِمْعِلٍ) نحو (صِمْرِدٍ)[٣] للناقة القليلة اللبن .

وعلى (فَعْمَل) نحو جَعْمَظ للشره البخيل .

وعلى (فَعْلَمٍ) نحو شَدقَم[٤] وجَذْعَمٍ[٥] ، وشَجْعَمٍ ، وسَرْطمٍ[٦] وضَبْثَم[٧] ، وفَلْهَم وهو الطريق الواسع الذى شق الأرض .

وعلى (فُمَّعِلٍ) نحو هُمَّقع ، لجَنَى التَّنضُب ، وزُمَّلِق للذى يَقْضِى شَهْوَتَه قبل أن تَقْضى المَرْأة ، ودُمَّلِصٍ للبراق .

وعلى (فُعْمُولٍ) نحو جُعْمُوس[٨] للعَذِرَة .

---

(١) وأنشد ابن برى لأبى داود :

ككنانة العذرى زينها من الذهب الدمالص

والدماص والدومالص والدلامصى الذى يبرق لونه ، قال يعقوب : وهو مقلوب من الدلمص والدلامص) اللسان ٨ /٣٠٥) .

(٢) (القطمير والقطمار شق النواة وفى الصحاح القطمير الفوقة التى فى النواة) اللسان ٦ /٤٢٠ قطمر .

(٣) ورد بالمتن أنها صرد ، وهو خطأ من الناسخ وصحته صمرد والتصحيح من القاموس انظر ١ / ٣٠٦ .

(٤) الشَّدقِمُ الواسع الشدق وهى من الحروف التى زادت العرب فيها الميم (اللسان ١٥ /٢١٣ شدقم) .

(٥) الجذعم (يقال الجذع جذعم وجذعمه ، وهو الحديث السن (اللسان ١٥ /٢١١ شجعم) .

(٦) السَّرْطم : الطويل ، والسرطم البلعوم لسعته (اللسان ١٥ / ١٧٨ سرطم) .

(٧) الضَّبْثَم : من أسماء الأسد (اللسان ١٥ / ٢٤٥ ضبثم) .

(٨) الجعموس ما يطرحه الإنسان من ذى بطنه وجمعه جعاميس اللسان ٧ / ٣٣٨ جعمس .

وعلى (فُمْعُولٍ) نحو قُمعُوطٍ للذى يَخْمُصُ أسْفَلُ بطنه ، ويَعْظُم أعلاه .

وعلى (فِمْعيلٍ) نحو عِمليق[1] ، اسم رجل .

وعلى (فَعُولاءِ) نحو دَبُوقَاء[2] للعَذِرة ، وبَرُوكَاء[3] للحرب ، وعَشُوَراء (٤٦ / ب) لغة فى عاشُوراء .

وليس فى الكلام فُعْلَياَ .

وعلى (فِيعلاء) نحو الديكَسَاءَ [4] للقطعة من النَّعمِ ، والسَّيمياء للعَلامَةِ .

وعلى (فَيْعَلاَءَ) نحو الدَّيكُساءَ ، لغة .

وعلى (فَيْعَلٍ) نحو جَيْألٍ للضَّبُع ، وضَيْغَم للأسد ، ودَيْسَق وهو الحوض الملآن ، والسراب ، والخبز الأبيض ، والخوَان ، والطَسْتُ ، وعَيْثَر للأثَر ، وهَيْقَلٍ للظليم ، إن جعلته من الهِقْلِ كانت الياء زائدة ، وإن جعلته من الهَيقِ كانت اللام زائدة[5] .

وعلى (فَيْعِل) نحو سَيِّد ومَيِّت . وهذا الوزن لا يقع إلا فى المعتل ، إلا أنه قد جاء حرف نادر على (فَعْيَل) مفتوح العين فى المُعتَلِّ وهو عَيَّنٌ[6] قال[7] :

﴿ مَا بَالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيَّنِ ﴾

(وروى)[8] العيِّنِ .

(١) عمليق بن لاوذبيه أرم بن نوح (اللسان ١٢ /١٤٤ عملق) .

(٢) الدبوقاء العذرة قال رؤبة :

والملغ يلكى بالكلام الأفلغ لولا دبوقاء استه لم يبطغ

(اللسان ١١/٣٨٣ دبق)

(٢) فى لسان العرب (البروكان والبراكاء والبركاء الثبات فى الحرب والجد . اللسان ١٢ /٢٧٨ برك .

(٣) (وعاشوراء وعشوراء ممدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع) اللسان ٦ /٢٤٥ عشر .

(٤) (والديكسا والديكساء القطعة العظيمة من الغنم والنعام) اللسان ٧ / ٣٨٩ دكس .

(٥) (والهيق الظليم لطوله كالهيقل . الياء فى هيق أصل وفى هيقل زائدة) اللسان ١٢ / ٢٤٩ هيق .

(٦) ورد هذا البناء وما عليه من أمثلة وهذا الشاهد فى كتاب سيبويه ٢ / ٣٧١ ، ٣٧٢ ، وفى اللسان (قربة عين جديد طائية ، والعين الجديد ١٧ / ١٧٩ عين .

(٧) هذا البيت من أراجيز رؤبة ، ورد فى المزهر للسيوطى ٢ / ٥٦ والكتاب لسيبويه ٢ / ٣٧٢ ، وأدب الكتاب ٤٦٧ ولسان العرب ١٧ / ١٧٩ وديوانه ١٦٠ .

(٨) مابين القوسين إضافة من عندى .

وقيل وزن (سَيِّدٍ) فَعِيل ، مثل سَرِيٍّ وسَرَاةٍ .

وليس فى الكلام (فِيعُل) .

وعلى (فَيْعُلٍ)روى فى الحديث أنه « سُمعَ يَوْمَ بَدْرٍ أَقْدُمْ حَيْزُمُ» ذكروا أنه فرس جبريل عليه السلام ، ويروى (إِقْدِمْ حَيْزُومِ) و (أَقْدِم)[1] أيضا(*) .

وعلى (فَيْعُولٍ) نحو خَيْشُوم[2] ، وقَيْصُوم[3] لنبت ، ودَيْقُوع (٤٧ / أ) للجوع ، وحَيْزُومٍ للصدر ، وعَيُّوقٍ للنجم .

وعلى (فَعِيلٍ) نحو بَعِير ، وشَعِير ، ورَضِيع [4] ، وهو زرُّ عُرْوَةِ المُصحَف ، وعَجِيرٍ[5] للعذِّين وبالزاى أيضا ، وبَغيث للحِنْطةِ ولَغَيِّثٍ للشَّعِير . قال الشاعر :

* إن البَغِيثَ واللَّغيثَ سِيَّان[6] *

ونَسِيك للذَّهَب ، ومَسِيح وهو الصادق ، وبه سمى عيسى عليه السلام ، وأيضا الكذاب وبه سمى الدجال ، وأيضا الأعور وبه سمى الدجال ، والمسيح : أيضا الفضة ، والعَرَقُ أيضا ، وسَبِيكةُ الذهب ، والشعرور ، الرأس ، والرجل الكثير الجِماع ، والمنديل الخشن ، والذراع ، وطَرِيم للزَّبَدِ الذى يعلو الشراب .

---

(١) وحيزوم اسم فرس جبريل عليه السلام ، وفى حديث بدر أنه سمع صوته يوم بدر يقول (أقدم حيزوم) أراد أقدم ياحيزوم فحذف أداة النداء والياء فيه زائدة (اللسان ١٥ / ٢٣ حزم) .

(٢) والخيشوم من الأنف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم رأسه وقيل : الخيشوم أقصى الأنف . اللسان ١٥ / ٦٨ خشم .

(٣) والقيصوم ما طال من العشب ، والقيصوم من نبات السهل وهو طيب الرائحة من رياحين البر ورقه هدب ، وله نورة صفراء وهى تنهض على ساق وتطول اللسان ١٦ / ٣٨٨ قصم .

(٤) انظر اللسان جـ ٩ صـ ٤٨٣ رصع .

(٥) والعجير الذى لا يأتى النساء يقال له عَجير وعَجِيَّر وقد رويت بالزاى أيضا (اللسان ٦ /٢١٧ عجر) .

(٦) والبغيث على فعيل : عن ثعلب ، قال الشاعر : إن البغيث واللغيث سيان :
تاج العروس ١ /٦٠٤ بغث ، ولم ينسبه إلى قائل .
(*) هامش : قَدِمَ لغة فى أَقْدَمَ .

وعلى (فِعْيِل) بكسر الياء نحو عِرْيِف للياسمين ، عن أبى حنيفة الدِّينَورى ، ويروى بالنون أيضاً عنه فيكون وزنه فِعْنِلاً .

وعلى (فِعيلٍ) نحو شِعِير(١) وبِعِير(٢) لغة .

وعلى (فِعْيَل) نحو عِثْيَر للغبار ، وحِمْيَر ، وحِثْيَل(٣) لنبت ، وطِرْيَم للطويل ، وهو أيضا العَسَلُ والزُّبْدُ ، والزَّبَدُ الذى يعلو الخَمر ، والسحاب المَتراكِبُ . (٤٧/ب) قال رؤبة(٤) :

*فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيم الشُّرُنْبَث(٥) *

وغِرْيَف للبَرْدِىّ .

وعلى (فُعَيْل) نحو حُبَيْب فى تَغلْبَ ، وفيهم حُبَيِّبُ أيضا ، وجُرَيْجٍ اسم رجل وهى ثنائية ، وعُلَيْب لغة فى عَليب(٦) اسم واد باليمن .

وعلى (فَعَيْلَلٍ) نحو حَفَيْدَدِ للظَّليم .

وعلى (فَعَيْعَلٍ) نحو حَفَيْفَدٍ .

وعلى (فِيْعِيلٍ) نحو قِيلِيطٍ للقصير المجتمع ، وشِينيز(٧) للحَبَّةِ السوداء .

وعلى (فَيعيلٍ) نحو كَيْكير للجَرْجير ، وهو ثُنائىّ .

وليس فى الكلام (فعَيِّل) ولا (فُعَيْلَل) ، ولا (فُعْيُل) .

وعلى (فِعْيَول) نحو كِدْيَوْن(٨) لدُرْدِىِّ الزيت ، وعِذْيَوْطٍ ، وعِضْبَوْطٍ للذى يُحْدِثُ عِنْدَ غِشْيَانِ النِّسَاء ، وذِهْيَوْطُ اسم موضع .

(١) و (٢) وبنو تميم يقولون بِعير بكسر الباء وشِعير ، وسائر العرب يقولون بَعير وهو أفصح اللغتين (اللسان ٥ /١٣٧ بعر) .
(٣) ورجل حثيل قصير ، والحثيل مثل الهميع ضرب من أشجار الجبال (اللسان ١٣ / ١٥١حثل) .
(٤) والبيت تمامه :

فاضطره السيل بواد مريث فى مكفهر الطريم الشُّرُنْبَث .

انظر هذا البيت والمعانى السابقة فى اللسان ١٥ / ٢٥٣ طرم .
(٥) الشرنبث : الغليظ الكف وعروق اليد ، والشرنبث الأسد بعامة . انظر تاج العروس / شرنبث ١ / ٦٢١ .
(٦) انظر تاج العروس ١ / ٣٩٩ علب .
(٧) والشينيز من البذر بكسر الشين غير مهموز هى الحبة السوداء وقال هو فارسى الأصل ، والفرس يسمونه الشونيز بضم الشين اللسان ٧ / ٢٢٩ شنز .
(٨) الكديون دقاق السرقين يُخْلَطُ بالزيت فتجلى به الدروع ، وقيل هو درديَ الزيت ، وقيل هو كل ما طلى به من دهن أو دسم) اللسان ١٧ / ٢٣٧ كدن .

وعلى (فُعْيَلٍ) نحو عُلْيَبِ اسم واد باليمن .

وعلى (فَعْيَلٍ) نحو صَهْيَد ، اســم موضع ، وضَهْيَاء مقصور مصروف للمرأة التى لا تحيض ، وقِيل التى لا تَدى لها : قال الزجاج اشتقاقه من ضَاهَأتَ أى شابهت ، لأنها أشبهت الرجل ، والمُضَاهَاةُ تُهَمَزُ ولا تُهْمَزُ ، فإن أخذتها من ضاهأ فوزنها فَعْلأ مقصور ، وقال الشيبانى (٤٨ / أ) ضَهْيَأةُ وضَهْياءة ، أيضا بالمد وأنشد :

*ضَهْيَاء أو عاقِرٍ[١] *

بالمد والقصر [٢]

وعلى (فِيعُلٍ) نحو نِيدُلٍ للكابوس

وعلى (فَعِّيلٍ) حكى الأخفش كَوْكَب[٣] دَرِّئ من دَرَأْتُهُ .

وعلى (فِعِّيلٍ) نحو بِطِّيخ[*] ، وسِكِّين ، وذرِّيح[٤] .

وعلى (فِئعيلٍ) نحو زِئْجِيل للضعيف وزنجيل بالنون أيضًا[٥] .

وعلى (فُعِّيلٍ) نحـو مُرِّيق[٦] للعُصْفُر وكـوكب دُرِّئ وقيل وزن دُرّئٍ فُعُّول استُثقلَ الضم فرُدَّ إلى الكَسْر .

وليس فى الكلام (فَعِّيْلٌ) ولا (فِعَّيْلٌ) .

وعلى (فُعَّيلٍ) نحو قُبَّيْطٍ[٧] وعُلَّيْقٍ[٨] .

---

(١) لم أعرف له قائلا (وذكر اللسان هذا الجزء من البيت مع عدم نسبته إلى أحد (اللسان ١٩ /٢٢٣ ضهيا) .

(٢) انظر كل هذا فى اللسان ١٩ /٢٢٣ صهأ .

(٣) (كوكب دَرِئ كسكين من درأ إذا طلع مفاجأة ، وإنما سمى به لشدة توقده وتلألؤه ، وحكى الأخفش عن قتادة وأبى عمرو (ودرئ بفتح الدال من درأته وهمزها وجعلها على فعيل) تاج العروس ١ / ٦٣ درأ .

* حاشية : وحكى أبو عمرو الشيبانى بَطِّيخاً بفتح الباء .

(٤) الذريح : السم القاتل (اللسان ٣/٢٦٧ ذرح) .

(٥) (الزئجيل الضعيف البدن مهموز ويقال الزنجيل بالنون ، قال الراجز :

لما رأت زويجا زئجيلا طفيشا لا يملك الفصيلا

اللسان ١٣ /٣٢١ زجل .

(٦) (فى التهذيب شحم العصفر وبعضهم يقول هى عربية محضة وبعضهم يقول ليست عربية) اللسان ١٢/ ٢١٨ مرق)

(٧) قبيط الناطف ، لأنه يتنطف قبل استضرامه أى يقطر خثورته وجعل الجعدى الخمر ناطفًا (اللسان ١١/٢٥٠ نطف) و ٩ /٢٤٨ قبط .

(٨) والعليق مثال القبيط نبت يتعلق بالشجر) اللسان ١٢ /١٤٢ علق .

وعلى (فِعْلِيلٍ) نحو حِلْتِيت[١] .

وعلى (فُعْنِيلٍ) نحو غُرْنَيْقٍ ، لضرب من الطير .

وعلى (فِعْنِيلٍ) نحو غِرْنِيق للطائر ، وللشّاب .

وعلى (فِعْنِيلٍ) نحو غِرنِيقٍ للشاب ، وبِرْنيق[٢] اسم رجل من بني سعد .

وعلى (فُعَلِيل) نحو حُمَقِيقٍ لطائر .

وعلى (فَعَوْنيل) نحو غَرَوْنَيقٍ للطائر .

وعلى (فَعَلِيلٍ) نحو حَمَصِيصٍ لِبَقْلَةَ حَامِضَةٍ ، وَصَمَكِيكٍ للشديد ، عن الفراء .

وعلى (فَعْفَعِيل) نحو مَرْمَرِيسٍ للداهية .

وعلى (فَعْفَلِيلٍ) نحو سَلْسَبِيلٍ(٤٨ / ب)لعين في الجنة ، وقيل وزنها فَعفَلِيع ، وقيل وزنها فَلْفعيل اللام الأولى زائدَة .

وعلى (فَوْعِيلٍ) نحو طُوليبٍ للبذْرِ على وَجه الأرضِ .

وعلى (فُوعِيل) نحو شُونيزٍ للحَبة السَّوْدَاءِ .

وعلى (فِعْيَلٍّ) نحو قِسْيَبٍ للطويل الشديد[٣] ، وقسْيَنّ للشيخ الكبير[٤] ، وقيل وزن قِسْينَ فِعْلَن ويكون اشتقاقه من قَسَا . وليس بصحيح .

وعلى (فَوْعَلِيلٍ) نحو حَمامة ذاتِ صَوْقَرِيرٍ في صوتها ، وقيل الصَّوْقَرِيرُ طائر يُصَوْقِر[٥] .

وعلى (فَنْعُولَى) نحو قَنْطُورَى ، ومن نسلها التُّرك والصين[٦] .

---

(١) والحلتيت وهو عقير معروف وفى الصحاح صمغ الانجذان (التاج / حلت ١ /٥٣٨ .

(٢) البرنيق من أسماء الكمأة عن ابن خالويه ، وبنو برنيق بطن من العرب (اللسان ١١ /٣٠١) .

(٣) انظر اللسان قسب ٢ / ١٦٥ .

(٤) القسين : الشيخ القديم وكذلك البعير وأنشد : /وهم كمثل البازل القسين /
ورد فى مادة قسن فى أكثر المعاجم اللغوية ولم يرد فى اللسان ١٧/ ٢٢١ قسن .

(٥) انظر اللسان ٦ /١٣٧ صقر .

(٦) وبنو قنطوراء هم الترك ، وذكرهم حذيفة فيما روى عنه حديثه فقال (يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم (اللسان ٦ / ٤٣٣ قنطر) .

وعلى (فَنْعُولاء) قالوا قَنْطُوراء ، بالمَدِّ ، لغة .

وعلى (فَيْعُولٍ) نحو شَيْعُورٍ للشعير .

وعلى (فُعَيْليلٍ) نحو حُمَيقِيقٍ وهُمَيْميق ، اسم طائر عن الخليل .

وعلى (فَمَعَّلٍ) نحو هَمَلَّع[١] للسريع ، وقيل وزنه فَعَلَّل ، اللام المشددة زائدة ، مشتق من هَمَعَ أى سال ، والأول مشتق من نَاقَة هِلوَاعٍ أى سريعة .

وعلى (فُعَلْعِيلٍ) نحو حُبقبيقٍ للسيئ الخلق ، وحُمَقْيق اسم طائر .

وعلى (فُلْعُلٍ) نحو دُلْعُث[٢] للبعير الضخم وزُلْقم[٣] .

وعلى (فَلْعَلٍ)(٤٩/ ا) نحو دَلْعَثٍ لغة ، اللام زايدة .

وعلى (فَعَنْلَلٍ) نحو خَفَنْجَلٍ[٤] للأفحج ، النون (واللام)[٥] زائدتان .

وعلى (فُعُنْللٍ) نحو خُرُنْفُقٍ وزُلُنقُطٍ للقصير[٦] .

وعلى (فَعَلعَليلٍ) نحو صَمَعْمعيك للقوى الشديد .

وعلى (فَيَّعْلٍ) قال قطرب : الحَيَّهْلُ شجر ، الواحدة حَيَّهْلَة[٧] وهو الهَرْم ، وأنشد لحميد بن ثور :

* دَمِيث بها الدَّمثُ والحَيَّهْلْ *

---

(١) (وقيل : هو الخفيف السريع من كل شيء ، وفى مادة هلع : رجل هملع وهو من السرعة) : جـ ١٠ صـ ٢٥٥ هملع ، (وناقة هلواع وهلواعة سريعة شهمة الفؤاد تخاف السوط) اللسان ١٠ / ٢٥٤ هلع .

(٢) الدلعث والدلعاث والدلعث كجردق وقسبار وسبطر الجمل الشديد الكثير الوبر الصلب الذلول (تاج العروس١/٦٢٣ ودلعث) .

(٣) وسمى البحر زُلْقُمًا وقلزما عن ابن خالويه اللسان ١٥/١٦٤ زلقم .

(٤) الخَفَنْجَل : الرجل الذى فيه سماجة وفحج ، ومنها ما أنشدُ الليث :

/ خفنجل يغزل بالدرارة / (اللسان ١٣ /٢٣ خفنجل)

(٥) العبارة التى بين القوسين زيادة موجودة على الحاشية ويقتضيها المقام بناء على الوزن ثم مقام الأسلوب حيث ثنى بعد النون بقوله زائدتان .

(٦) الزلنقطة القصيرة (اللسان ٩ /١٨٠ زلقط) .

(٧) والحيهل بفتح الحاء وكسر الياء شجر الهرم واحدته حَيَّلْة) : اللسان ١٣ / ١٩٥ حيهل .

قال : نقل حركة اللام إلى الهاء ، كما أنشدوا :(١)

*** أَنَا ابنُ ماوِيَّةَ إِذا جَدَّ النَّقُرْ ***

أى النقر بالخيل .

وعلى (فَيّعَلٍ) نحو حَيّهَلٍ لغة عن الهُنَائِى(٢) ، ذكرها فى المنظم وأنشد البيت .

وعلى (فَـوْعَل) نحـو كَـوْكَب ، وعـو سج(٣) ، وسَـوْذَق(٤) ، ورَوْسَم(٥) ، ورَوْشَم(٦) للذى يُرْشَمُ به ، وصَوْلَب للقمر ، وصَوْلَجٍ للفضّة .

وعلى (فُوعَلٍ) نحو صُوبَجٍ وهو الذى تسميه العامة السُّوبَق وهو شيء من خشب يَبْسُطُ به الخَبَّازُون الجَرْدَقَ(٧) والرُّقَاقَ ، وسُوسَن(٨) لم يأت على هذا الوزن غيرهما .

وعلى (فَوَعْلَلٍ) نحو كَوَأْلَلٍ للقصير .

وليس فى الكلام (فَوعُل) ولا (فُوعُل) .

---

(١) الشاعر هو عبد الله بن ماوية الطائى ، ورد فى كتاب سيبويه جـ٢ / ٢٧٤ والجمل للزجاجى صـ ٣٠٠ ، والإنصاف صـ ٧٣٢ وهمع الهوامع ٢ / ١٠٧ و ١٠٨ ، وورد فى اللسان فى مادة (نقر) جـ٧ ٨٩ ، وجاء به للتدليل على نقل الحركة من حرف إلى ما قبله كما فى النقر أصبحت النقر وتمامه :

أنا ابن ماوية إذا جد النقر وجاءت الخيل أثابى زمر

(٢) هو كراع النمل .

(٣) معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة وذو عوسج موضع ، اللسان ٣ / ١٤٩ عسج .

(٤) السوذق : الصقر ، اللسان ١٢ / ٣٧ سذق .

(٥) الروشم : الداهية ، اللسان ١٥ /١٣٣ رسم .

(٦) الروشم : اللوح الذى يختم به البيادر بالسين والشين جميعا (اللسان ١٥ / ١٣٣ رشم) .

(٧) الجردقة معروفة ، الرغيف فارسية معربة قال أبو النجم :

*** كأن بعيرا بالرغيف الجردق ***

اللسان ١١ / ٣١٧ جردق

(٨) السوسن نبت أعجمى معرب وهو معروف ، وقد جرى فى كلام العرب ، وأجناسه كثيرة ، وأطيبه الأبيض . (اللسان ١٧ / ٩٤ سوسن) .

وعلى (فَعُولٍ) نحو (٤٩ / ب) عَتُودٍ[١] ، وخروف ، وعروس للذكر والأنثىَ ، وبَيُونٍ للبئر البعيدة القَعْرِ .

وعلى (فِعُولٍ) نحو لِقِيٍّ[٢] ، ولِحِيٍّ[٣] .

وعلى (فُعُولٍ)[٤] نحو سُدوسٍ للطَّيْلَسانِ[٥] .

وعلى (فَعْوَلٍ) نحو جَدْوَلٍ ، وجَرْولٍ للحجارة[٦] .

وعلى (فِعْوَلٍ) نحو خِرْوَعٍ لنبت لَيِّنٍ ، وعِتْوَدٍ اسم واد ، وذِرْوَدٍ اسم جبل لم يأت غيرهَا .

وعلى (فِعْوَلٍّ) نحو عِلْوَدٍّ للكبير السن ، وعِسْوَدٍّ للحيَّة ، وقال الخليل : هى دُويبة بيضاء تسمى بنات النَّقَا ، وقِتْوَل وهو العَيِيُّ الفَدْمُ ، وبالثَّاءِ(*) أيضا عن الجوهرى فى الصحاح .

وعلى (فَعَوَّلٍ) نحو عَطَوَّدٍ للانطلاق السريع ، وكَرَوَّسٍ للعظيم الرأس . وحكى كراع : رجل كَرَوُّس بضم الواو (فَعَوُّلٍ) .

وعلى (فَوْعَلٍ)[٧] نحو كَوْثَل لمؤخر السفينة .

---

(١) والعتود الجدى الذى استكرش ، والعتود أيضا من أولاد المعز ما أتى عليه الحول) وذكره سيبويه بناء ومثالا فى كتابه ٤ /٢٧٤ واللسان ٤ /٢٧١ عتد .

(٢) قال ابن برى : مصدر لقى ثلاثة عشر مصدرا تقول لقيته لقَاء ولقَاءَةَ ويلقاء ولقيًا ولقْيانًا ولقْيانة ولِقْيَة ولَقْيَا ولُقى ولَقى ولقاة : اللسان ٢٠ / ١٢١ لقى .

(٣) واللحى منبت اللحية من الإنسان وغيره والكثير (الجمع) لِحىٌ ولِحىٌ على فِعُول (اللسان ٢٠ / ١٠٨ لحى) .

(٤) ذكره سيبويه فى كتابه ٤ / ٢٧٤ بناء ومثالا .

(٥) والسدوس الطيلسان وفى الصحاح سدوس بغير تعريف وقيل : هو الأخضر منها وسَدس اسم رجل (اللسان ٧ / ٤٠٩ سدس) .

(٦) الجرول الحجارة والجرول اسم لبعض السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل :
مكره أخاك لابطل ، وجرول الحطيئة العبسى (اللسان ١٣ / ١١٤ جرل) .

* حاشية : الزبيدى : هو القثول بالثاء ثلاث نقط عن أبى زيد وفى العين المنسوب للخليل بالتاء المثناة .

(٧) أصل بناء كوثل فوعل ، وقال الليث الكوثل مؤخر السفينة وقد يشدد فيقال كوثلها عويقا :
(اللسان ١٤ /١٠٢ كثل) .

وليس فى الكلام (فِعوَّلٌ) ولا (فُعَوَّل)[١] .

وعلى (فُعَافِل) نحو فُرَافِصٍ لشديد البطش .

وعلى (فعوعَلٍ) نحو عَثَوْثَنٍ وعَثَوْثَلٍ للضخم المسترخى ، عن النضر بن شُمَيلٍ وغدَوْدَنٍ مثله أيضا وقَطَوْطًى للحمار يَقْطُو فى مِشْيَته ، وشَجَوْجَى للطويل المفرط (٥٠/ أ) وقيل : هو ذكر العَقَاعِقِ وقيل : إنَّ وزن شَجَوْجًى وقَطَوْطًى فَعَلَّلٌ[٢] .

وعلى (فَعَوْلَلٍ) نحو حَبَوْنَنٍ اسم وَادٍ باليمامة ، وحَزَوْلَقٍ للقصير المجتمع ، اللام زائدة .

وعلى (فِعَوْلَلٍ) نحو حِبَوْنَن لغة[٣] .

وعلى (فِعَّوْلٍ) نحو عِجَّوْلٍ[٤] ، وسِنَّوْر[٥] ، وعِلَّوْضٍ ،[٦] (*) وعِلَّوْشٍ[٧] وقِلَّوْبٍ[٨] ، للذئب ، وعِلَّوْص[٩] ، وعِلَّوْزٍ[١٠] للبَشْمِ ، وسِنَّوت[١١] .

(١) قال سيبويه فى كتابه (ولا نعلم فى الكلام فِعَوّل ولا فُعَوّل) الكتاب ٤ / ٢٧٤ .

(٢) ذكر سيبويه أن بناء هذه الأمثله فَعَوعَل انظر الكتاب ٤ /٢٧٥ .

(٣) قال سيبويه (ويكون على (فَعَوْلل) وهو قليل ، قال : حبونن اسم ، وجعلها بعضهم حبونن فعولل ، وهو مثله فى القلة والزنة)الكتاب ٤ / ٢٧٥ .

(٤) والعجل ولد البقرة والجمع عجلة ، وهو العجول (والأنثى عجولة) اللسان ١٣ / ٤٥٥ عجل .

(٥) السنور : السيد ، والسنور الهر اللسان ٦ / ٤٧ سنر .

(٦) العلوض ابن آوى بلغة حمير (اللسان ٥ / ٩ علض) .

* حاشية : العلوض والعلوش : ابن آوى .

(٧) العلوش : الذئب حميرية وقيل ابن آوى ، وقال الخليل : ليس فى كلام العرب شين بعد لام ، ولكن قبلها ، قال الأزهرى : وقد (وجد) فى كلامهم السين بعد اللام ، قال ابن الأعرابى : وغيره رجل لشلاش(اللسان ٨ / ٢١٠ علش) .

(٨) والقِلّيب والقِلُّوب والقَلّوْب الذئب يمانية (اللسان ٢ / ١٨٢ قلب) .

(٩) والعلوص التخمة والبشم وقيل : هو الوجع الذى يقال له اللوى الذى ييبس فى المعدة (اللسان ٨ / ٣٢٤ علص وديوان الأدب ١ / ٣٣٩ .

(١٠) فى ديوان الأدب للفارابى : العلوز اللوى والعلوص وجع البطن اللوى بالفتح وجع البطن ـ الصحاح . انظر ديوان الأدب ١ / ٣٣٩ للفارابى تحقيق د . أحمد مختار عمرطبعة المجمع ١٩٧٤ واللسان ١ / ٣٢٤ .

(١١) والسنوت هو نبت يشبه الكمون (اللسان ٢ / ٣٥٢ سنت) .

وعلى (فَعُّولٍ) نحو سَنُّودٍ ، وكَلُّوب[١] ، وسَنُّوتٍ للكَمُّونِ ، وقيل : هو العَسَل ، وذَرُّوح .

وعلى (فُعُّولٍ) ، نحو سُبُّوح[٢] ، وقُدُّوس[٣] ، وذُرُّوح[٤] .

وعلى (فُعْلُول) نحو طُحْرُورٍ وطُخْرُور بالحاء والخاء ، لقطع الغَيْم ، ويقال ماعليه طُحرُور ، أي : شيء من الثياب ، وهُذْلُولٍ للرمل ، وعُنْثُوتٍ لجبل عال مُستَدَقٍّ .

وعلى (فَعَلُّول) نحو بَلَصُّوصٍ ، وحَلَكُوك[٥] .

وعلى (فُعَيْليل) نحو قُعَيْسيس ، اسم رجل .

وعلى (فَوْعَلَّى) نحو قَوْصَرَّى[٦] .

وعلى (فُنْعُولٍ) نحو عُنْقُودٍ ، وزُنْبُورٍ ، وعُنْطُوب لضرب من الجراد ، وطُنْبُورٍ[٧] .

وعلى (فِنْعُولٍ) نحو طِنْبُور لغة .

وعلى (فَعَاول) نَحو جَداوِل .

وعلى (فَعَاويل) نحو جَلاوِيخٍ للأودية .

وعلى (فَوْعَنيل) (٥٠/ ب) نحو سَوْذَنِيقٍ[٨] .

---

(١) الكلوب : المنشال ويسمى المهماز (اللسان جـ ٢ صـ ٢٢٠ كلب) .

(٢) سبوح :اسم من أسماء الله تعالى بالفتح ، والأكثر ضم السين (ديوان الأدب للفارابى جـ ١ صـ ٣٣٢) .

(٣)القدوس باب فُعُّول اسم من أسماء الله عز وجل . وكان سيبويه يفتح أوائلها ، ويقول فى واحد الذراريح ذرحرح وليس ذروح) .
أنظر ديوان الأدب ١ / ٣٣٨ مادة فعول .

(٤) الذروح دويبة أعظم من الذباب شئ مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة ، لها جناحان تطير بهما) .
اللسان ٣ / ٢٦٦ ذرح .

(٥) والحلكوك بالتحريك الشديد السواد (اللسان ١٢ / ٢٩٧ حلك) .

(٦) القَوْصَرة والقوصَرَّة مخفف ومثقل ، وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البوادى قال : وينسب إلى على كرم الله وجهه : أفلح من كانت له قوصره يأكل منها كل يوم مرة (اللسان ٦ / ٤١٦ قصر)

(٧) والطنبور الذى يلعب به فارسى معرب ، وقد استعمل فى لفظ العربية (اللسان طنبر ٦ /١٧٥)

(٨) والسوذق والسوذنيق ، السين فيهما بالفتح ، وربما قالوا سيذنوق والسوذانق الصقر ، قال لبيد :
وكأنى ملجم سوذانقا أجدليا كره غير وَكِلِ (اللسان ١٢ / ٣٧ سوذق)

وعلى (فُوْعَنِيلٍ) نحو سُوْذَنِيقٍ .

وعلى (فُوعَانِلٍ) نحو سُوذَانِقٍ .

وعلى (فَيعنُولٍ) نحو سَيْذَنُوقٍ .

وعلى (فُلْعُولٍ) نحو زُلْقُومٍ للحُلْقُوم اللام زائدة وقيل وزنه فُعْلُومٍ الميم زائدة .

وعلى (فَعَالِن) نحو فَرَاسِن[١] ضيافن[٢] إلا أن أبا زيد صَرَّفَ له فِعْلاً : فقال : ضَفَنَ يَضْفِن فجعل نونه أصلية ، فيكون وزنه على هذا القول (فَياعِل)[٣] .

وعلى (فَعَالِينَ) نحو ثَعَابِينَ وشَرَاحِين اسم رجل .

وعلى (فَعَالِيلَ) نحو شَرَاحِيلَ اسم رجل اللام فيه زائدة .

وعلى (فِلَعْلٍ) نحو طِلَخْفٍ أى شديد ، اللام فيه زائدة .

وعلى (فِلْعِلٍ) نحو قِلْفِع[٤] ، وهو ما تشَقَّق من الطِّين ، اللام فيه زائدة .

وعلى (فَعْوِيلٍ) نحو سَمْوِيلٍ لطائر ، وغَسْوِيل[٥] لشجر ، وقال أبو زياد هو ابن تَمرَة(*) .

وعلى (فُوعَنْلٍ) نحو فُوذَنّجٍ للحَبَقِ[٦] .

---

(١) الفراسن ، السلامى ، وهى عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف) وقال ابن السراج : النون زائدة ، لأنها من فرست . اللسان ١٧/ ٢٠١ فرسن ، وذكر سيبويه أن نون فرسن زائدة فقال فى ذلك (ونون فرسن ؛ لأنها من فرست) الكتاب ٤/٣٢٠ .

(٢) الضيافن فعالن والنون زائدة وليس بفياعل وهذا رأى الجوهرى اللسان بتصرف انظر ضيف ١١ /١١٣ .س

(٣) قال سيبويه فى كتابه : (والضيفن لأنه من الضيف) الكتاب ٤ /٣٢١ .

(٤) القِلفع مثال الخنصر الطين الذى نضب عنه الماء ، ييبس وتشق ، قال الجوهرى اللام زائد (اللسان ١٠/ ١٦٨ قلفع) .

* الحاشية : فى الجامع للقزاز : سمويل طائر يقال له العندليب وابن تَمْرَه .

(٥) وغسويل نبت ينبت فى السباخ (اللسان ١٣ / ٣٦٩ سمل ، ١٤ / ٩ وغسل) .

(٦) (الأزهرى الحبق دواء من أدوية الصيادلة ، والحبق الفُوذَنّج) اللسان ١١ / ٣٢٠ حبق .

وعلى (فُعَولٍ) نحو جُرَول للأرض ذات الحجَارةَ :

وعلى (فَعَاليت) ، نحو سَبَاريتَ[١] .

وعلى (فَعَّلٍ) نحو عَثَّر اسم موضع ، قال زُهَيْر[٢] :

لَيْثٌ بِعَثَّرٍ يصْطَادُ الرجَالَ إِذَا
مَا كَذَبَ اللَّيْثُ عن أَقْرَانه صَدَقَا

(٥١/أ) وخَوَّد اسم فرس ، [*]وبَقَّم لصِبْغٍ أَحْمَرَ ، وبَذَّر اسم ماءة ، قال الشاعر[٣] :

رَعَى اللَّهُ أَمْوَاهاً عَرَفْتُ مَكانهَا
جُرَاباً ومَلْكُوماً وبَذَّرَ والغَمْرَا

وشَلَّم ، اسم بَيْتِ المقدس ، وشَمَّرٌ اسم فرس وخَضَّمٌ اسم رجل ، (واسم قرية)[٤] ، وسُدَّرٌ وهى لُعْبَةُ للصبيان كالفِيَالِ ، ونَطَّحٌ اسم موضع لم يأت غيرها[٥] .

وعلى (فَعَّلٍ) نحو أَيَّلٍ للوعل ، والجمع إِيَّلٌ بكسر الهمزة عن محمد[٦] بن حبيبَ .

---

(١) (السباريت الفلوات التى لا شىء بها ، الأصمعى السباريت الأرض التى لا ينبت فيها شىء ومنها سمى الرجل المعدم سبروتا (اللسان ٢ / ٣٤٥ سبرت) .

(٢) البيت من بحر البسيط ورد فى السان ٦ /٢١٦ وفى المنصف لابن جنى ٣ / ١٢١ وشرح المفصل ١ / ٦١ وديوانه صـ ٥٤ .

(*) حاشية : وتوج اسم مدينة ويجوز أن يكون توج وخوذ فوعلا قاله ابن الجواليقى (وخوذ وبقم وتوج موضع وقال ذو الرمة (وأعين والعين بأعلى خوَّدا) حكاه ابن برى عن الجواليقى (وانظر اللسان٤ /١٤٥) .

(٣) ورد فى كتاب سيبويه ٢ /٧ على أنه (سقى الله أمواها) كما ورد فى شرح المفصل ١ /٦١ وديوانه صـ ١٨٠ .

(٤) ما بين القوسين موجود بالهامش استدراكا من الناسخ .

(٥) قال الجوهرى : وليس فى كلامهم اسم على فعل إلاخمسة : خضم بن عمرو بن تميم وبقم وشلم موضع بالشام وقيل بيت المقدس وبذر اسم ماء من مياه العرب وعثر موضع) اللسان ١٤ / ٣١٨ بقم .

(٦) وقال أبو جعفر محمد بن حبيب الإيّل جمع أَيَلٌ بفتح الهمزة وهذا هو الصحيح بدليل قول جَرير :

اجعثن قد لاقيت عمران شاربا   عن الحبة الخضراء البان إِيَّلِ (اللسان ١٣/ ٣٧ أول)

وعلى (فِعَّلٍ) نحو قِنَّبٍ ، وإِيلٍ للوعل ، وقِنَّفٍ لطين القَاعِ إذا تشَقَّقَ عن ابن قُتَيْبَةَ ، وحِمَّصٍ[1] .

وعلى (فُعَّلٍ) نحو سُلم ، وعُلَّفٍ[2] لثمر الطلح ، وجُمَّلٍ للحبل الغليظ[3] . قرأ بعض القراء[4] :

﴿حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ[5]﴾ ، وطُبَّخٍ قال رؤبة[6] :

* والـلّـهِ لَـوْلاَ أنْ تُـحُـشَّ الـطُّـبَّـخ *

وهم الملائكة الموكلون بالعذاب ، وأُيَّلُ للوعل ، وذُرَّحُ .

وعلى (فَعْلَمان) نحو قَشْعَمانٍ للذكر من النُّسُور وقَهْرَمَانٍ[7] .

وعلى (فُعْلُمَانٍ) نحو قُشعُمَانٍ وقُهْرُمانٍ[8] (٥١/ب) لغة .

وعلى (فِعِّلٍ) نحو حِمِّصٍ وشِمِّرٍ للناقة السريعة ، وجِلِّقٍ اسم بلد بالشَّام وَحِلِّزٍ للقصير ، وهو أيضا ضرب من النبات .

---

(١) والحِمَّصُ والحِمِّصُ حب القدر ، الفراء لم يأت على فعل بفتح العين وكسر الفاء الاقثف وقلف وحمص وقنب ورجل خنب) اللسان ٨ /٣٨٣ حمص .

(٢) العُلَّف (ثمرالطلح) ديوان الأدب ١ /٣٢٥ .

(٣) الجمل : القلس الغليظ ديوان جـ١ صـ ٣٢٤ وفسره الصحاح بأنه حبل السفينة وهو حبال مجتمعة .

(٤) أسندها ابن خالويه إلى على وابن عباس رضى الله عنهما فى المختصر فى شواذ القرآن . انظر صـ ٤١،٤٣

(٥) (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط) آية ٤٠ سورة الأعراف .

(٦) نسبه ابن القطاع لرؤبة خطأ وكذلك ابن الشجرى وصحه نسبه إلي العجاج ، انظر أمالى بن الشجرى٢٨٢/١ والإنصاف ٣٦٨ ، وهمع الهوامع ١ /١٢٥ واللسان (طبخ ٤ /٦ ـ منح ـ حش) وديوان العجاج صـ ١٤ وتمام البيت :

والله لولا أن تحش الطبخ بى الجحيم حيث لا مستصرخ

(٧) والقهرمان : هوكالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس (اللسان ١٥ /٣٩٨ قهرم) .

(٨) (قال سيبويه والقُهُرمان لغة فى القَهْرَمَان) اللسان ١٥ /٣٩٨ قهرم

وعلى (فُعَّلٍ) قالوا تُبَّع للظل(١) .

وعلى (فُعَايِل) نحو جُرَايِضٍ للجمل الضخم الشديد .

وعلى (فنْيعلٍ) نحو نئْيطِلٍ للداهية(٢) .

وعلى (فأْعَلٍ) نحو شأْمَلٍ(٣) وزأْبلٍ للرجل القصير .

وعلى (فأْعِلٍ) نحو زَأْبِلٍ لغة .

وعلى (فَعْأَلٍ) نحو شَمْأَلٍ ، وفيها لغات ، يقال : شَمَالٌ وشَمْأَلٌ وشَأْمَلُ وشَمَلٌ وشَمْلٌ وشَمُولٌ وشَيْمَلٌ(٤) عن اللِّحيانى ، وشَامِلٌ(٥) عن ابن دريد ، وشِيمَالٌ أيضًا ، وهى الأَزْيَبُ والجِرْبِيَاءُ(٦) ونِسْعٌ ومِسع(٧) ومَحْوَة معرفة غير مصروفة(٨) ، وبَلأَزٍ للقصير من الرجال .

---

(١) التُبع : الظل وقال : وتبع ملك من ملوك اليمن (انظر ديَوان الأدب ١ /١٢٤) .

(٢) والنئطل والنيطل الداهية ، ويقال جاء فلان بالنئطل والنيطل وهى الداهية ، قال ابن برى : جمع النئطل ناطل ، وقال المتلمس : وعلمت أنى رميت بنئطل إذا قيل صار من آل دوفن قومس
ومنه قبيلة ، وقومس : أمير . انظر اللسان جـ١٤ صـ ١٩١ نطل

(٣) وشأمل مقلوب شمأل وهى الريح التى تهب من ناحية القطب (اللسان ١٣ / ٣٨٩ شمل)

(٤)وهى الشَمُول والشَّيْملَ الشَمأَل والشَّوْمَلَ والشَمْل والشَمَل وُأنشد :

ثوى مالك ببلاد العد وتسفى عليه رياح الشْمل

(اللسان ١٣ /٣٨٩ شمل) .

(٥) وأمر شامل (اللسان ٣٩١/١٣ شمل) .

(٦) والجربياء ، وقيل هى الشمال ، شمال باردة اللسان ١ /٢٥٥ جرب .

(٧) ونسع ومسع كلاهما من أسماء الشمال وزعم يعقوب أن الميم بدل من النون . قال قيس بن خويلد :

ويلمها لقمة اما تُؤوبهم نِسع شامية فيها الأعاصير

اللسان ١٠ /٢٣١ نسع .

(٨) من أسماء الشمال محوة غير مصروفة ، قال ابن السكّيت : هبت محوة ، اسم الشمال معرفة وأنشد :

قد بكرت محوة بالعجاج فدمرت بقية الرُجاج

اللسان ٢٠ / ١٤٠ محا .

وعلى (فَعَنْلاَء)[١] نحو حَبَنْطَأ للعظيم البطن ، وهو أيضا الممتلئ غَضَباً والمُطْرِقُ ، والمستلقى على ظهره أيضا[٢] وكذلك هو بغير الهمز[٣] .

وعلى (فِعِنلاٍ) نحو حِبِنْطَأ[٤] .

وعلى (فِعَنْلاٍ) نحو حِبَنْطَإٍ[٥] ، وكذلك بغير الهمز عن اللحيانى[٦] .

وعلى (فَعَيْلاٍ) نحو حَفَيْسَإٍ[٧] ، وحَفَيْتَإٍ للرجل القصير .

وعلى (فَعَيْلَى) نحو (٥٢/أ) حَفَيسْىَ وحَفَيْتَى .

وعلى (فُعْأَلٍ) نحو ضُنْأَكٍ لغة فى ضِنَاكٍ ، للعظيمة من النوق .

وليس فى الكلام (فُعِّلٌ)[٨] ، ولا فِعُّلٌ .

وعلى (فِعْلِئٍ) نحو غِرْقِئٍ لِقِشْرِ البيض[٩] .

وعلى فُعْلُل نحو دُخْلُل[١٠] وشُرْبُبُ ، اسم موضع ، وقُعدُدٍ[١١] .

وعلى (فُعْلَلٍ) نحو عُنْدَد[١٢] للملجإِ ، ودُخَلَلٍ ، وقُعْدَدٍ ، وشُرْببٍ .

وعلى (فِعْلِلٍ) نحو زِهْلِقٍ للذى ينزل قبل أن يجامع ، اللام فيه زائدة وقيل بل الهاء زائدة وأن وزنه (فِهْعِل) من زلق .

---

(١) وردت فَنْعْلاَ ، وصحتها فَعْنلاء نحو حبنطا واعتقد أنه خطا من الناسخ .

(٢) انظر اللسان جـ ٩ صـ ١٤٠ حبط .

(٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) انظر اللسان ٩ /١٤٠ حبط .

(٧) رجل حفيساء مهموز غير ممدود حفيتأ على فعيلل وحفيسى قصير سمين وقيل : لئيم الخلق قصير ضخم لا خير عنده اللسان ٣٥٥/٧ حفس .

(٨) فى الكتاب (ولا نعلم فى الكلام فى الأسماء فَعَّلٌ ولا فَعَل ولا شيئًا من هذا النحو لم نذكر وليس فى الكلام فِعُّل (الكتاب ٤ / ٢٧٧ وفى الكتاب : (وقد جاء فُعَّل وهو قليل ، قالوا تبع) الكتاب ٤ /٢٧٧ ولم يذكر ذلك ابن القطاع .

(٩) انظر اللسان ١٢ /١٥٩ غرق .

(١٠) ودخلل والدُّخْلُلُ طائر متدخل ، أصغر من العصفور يكون بالحجاز (اللسان ١٣ /٥٧ دخل) .

(١١) ورجل قُعْدُ وقعْدَد إذا كان لئيما من الحسب المقعد اللسان جـ ٤ صـ ٣٦٣ قعد .

(١٢) والعُنْدُد والعُنْدَدَ : السيد والسبيل ماله عندد أى محيص . اللسان بتصرف جـ ٤ صـ ٣٠٥ عند .

وعلى (فُعَئِلٍ) نحو جُرَءِضٍ ، للعظيم الخَلقِ .

وعلى (فَعْفَلٍ) نحو سَمْسَقٍ للياسمين وقيل هو الريحان ، وقيل المَرزنْجوشِ وفَرْفَخٍ للبقْلَةَ الحَمْقَاء .

وعلى (فُعْفُلٍ) نحو كُركُمٍ[1] ، وسُمسُقٍ[2] .

وعلى (فِعْفِلٍ) نحو سِمْسِقٍ[2] ، ودِرْدِحٍ للناقة المسنَّة .

وعلى (فُعُلٌّ) نحو جُبُنٍّ[3] ، وأُرُزٌّ[4] ، وهدُبٌّ للضعيف والعَيِى الثَّقيل ، وظُرُبٌّ للقصير الغليظ ، ومُتُلٌّ للعِرقِ الذى فى بَاطِنِ الذَّكَرِ ، وقُلُزٌّ[5] للشديد ، والنحاس الذى لا يعمل فيه الحديد ولغة فيه قِلِز (كذا) .

وعلى (فَعُل) نحو أَرز .

وعلى (فَعَلّ) نحو مَعَدٌّ[6] ، وعَبَنٌّ (٥٢ / ب) للغليظ .

وعلى (فِعِلٌّ) نحو طِمِرٌّ من الطُّمُورِ[7] ، وفِلِزٌّ لجواهر الأرض ، ولِخَبَثِ ما أُذِيبَ من المعادن ، وحِمِرٌّ لشدة الحر وشدة المطر ، وهِمِلٌّ للكساء العتيق ، وَهِبِق لكثرة الجِمَاعِ ودِقِمٌّ للمكْسُورِ الأسْنَان ، وَحِلِزٌّ للبَخيلِ .

---

(١) الكركم نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية ، والكركم تسميه العرب الزعفران . (اللسان ١٥ /٤٢١ كرم) .

(٢) السمسق ، السمسم ، والسمسق الياسمين وقيل الرأس :
(اللسان ١٢ /٣٠ سمس) .

(٣) (الجُبُنّ) مثقل الذى يؤكل والواحد بالهاء (اللسان جـ١٦ صـ٢٣٦ جبن .

(٤) والأرُز والأرزّ والأُرزُّ كله ضرب من البر (اللسان ٧ /١٦٩ أرز) .

(٥) ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلز من النحاس بالقاف وضم اللام الذى لا يعمل فيه الحديد ، وقال كراع القلز والقلز (اللسان ٧ /٢٦٤ قلز) .

(٦) المعد البطن ، ومعد حى (اللسان ٤ / ٤١٤ معد) .

(٧) والطمر مشتق من الطمور وهو الوثب (اللسان ٦ /١٧٤ طمر) .

وعلى (فَعْلَعَل) نحو حَبَرْبَرٍ وحَوَرْوَرٍ[١] للشيء القليل ، وصَمَحْمَحٍ[٢] ودَمَكْمَكٍ للشديد ، وذَرَحْرَحٍ .

وعلى (فَعَلْعَلَى) نحو حَدَبْدَبَى ، لُعْبة للصبيْانِ .

وعلى (فِعِلاَّع) نحو شِقِرَّاق للأخْطَبِ ، وهو طائر يُتَشاءم بهِ .

وعلى (فَعِلاَّع) نحو شَقِرَّاق[٣] ، لغة .

وعلى (فُعَلْعَل) نحو ذُرَحْرَح لواحد الذَّراريح ، وجُلَعْلع للجُعَلِ ، وكُذَبْذبٍ .

وعلى (فُعَّلعلٍ) نحو ذُرَّحْرحٍ ، وكُذَّبذَبٍ .

وعلى (فِعْلِلاء) نحو رِمْددَاء للرماد .

وعلى (فُعُلْعُل) نحو كُذُبذب للكذاب .

وعلى (فُعُّلْعُلٍ)(نحو)[٤] كُذُّبْذُبٍ[٥] .

وعلى (فُعَّلْعَل)نحو كُذَّبْذَبٍ .

وعلى (فُعَلْعِلٍ) نحو كُذَبْذِبٍ .

وليس فى الكلام (فِعِلْعِلٍ) .

وعلى (فَعْلَلٍ) نحو قَرْدَدٍ[٦] ، ومَهْدَدٍ[٧] .

---

(١) (وحكى سيبويه ما أصاب منه حبربرا ولا تبربرا ولا حوورا) أى شيئا وقال ابن أحمر :

*** أمانى لا يغنين عنى حبربرا ***

(٢) قال ثعلب : رأس صمحمح أى غليظ شديد على فعلعل كرر فيه العين واللام ، وبعد صمحمح شديد قوى : (اللسان ٣ /٣٥٠ صحح) .

(٣) الشقراق والشقواق طائر يسمى الأخيل ، وعن ابن الأعرابى أنه قال : الأخطب (اللسان جـ ١٢ صـ ٥٣ شقرق) .

(٤) هذه الكلمة من عندى ليستقيم بها .

(٥) كُذُبْذُب وكُذَّبْذُب للكذب (اللسان ٢ / ١٩٩ كذب) المعنى .

(٦) القردد ما ارتفع من الأرض وقيل : وغلظ (اللسان ٤ /٣٥٠ قرد) .

(٧) ومهدد اسم امرأة وهو فعلل الميم أصلية (اللسان ٤ / ٤١٩ مهد) .

وعلى (فِعْلِلٍ) نحو رَمَادٍ رِمْدِدٍ[١] .

وعلى (فُعْلُلٌ) نحو قُطْنُنٌ[٢] .

وعلى (فُعْلُلٌ) نحو (٥٣/ أ) قُطْنُنٌ ، وقيل وزنهما (فُعْلُن) وفُعْلَنٌ وهو أجود .

وعلى (فَعَمَّلٍ) نحو غَطَمَّشٍ للجائر الظَّالِم .

وعلى (فَمعَّل) نحو غَمَلَّجٍ للطَّويل العُنق .

وعلى (فَعْلَويل) نحو هَنْدَوِيل[٣] ، وقَنْدَوِيلٍ للعظيم الرأس ، اللام فيهما زَائدة ، وقيل : النون فيهما زائدة ، وأنهما فَنْعويل ، وليس لَهُمَا نظير من بنات الثلاثة[٤] .

وعلى (فِعنْلاَلٍ) نحو فِرنْدَاد لأرض [٥] ، وقالوا فِرِنْدادون ، وفي النصب والجر فِرنْدَادِينَ وزنها فِعِنلالُون .

وعلى (فُعْلانين) نحو سُلْمانِينَ اسم موضع .

وعلى (فِعنفَالٍ) حكى اللحيانى «سِهنْسَاهُ[٦] ادخُل معَنَا» معناه ياإنسان ، وقيل وزنه فِهِعْفَالُ ، وأنه مشتق من سَنِه إذا تَغَيَّر .

---

(١) الجوهرى : رماد رمدد أى هالك . (اللسان ٤ / ١٦٧ رمد) .

(٢) القطن : القطن معروف .

(٣) الهندويل الضخم مثل به سيبويه وفسره السيرافى ، والهندويل الضعيف الذى فيه استرخاء (اللسان جـ ١٤صـ ٢٣٦ هندل) .

(٤) أى الثلاثية المبنى .

(٥) الفرنداد شجر ، وقيل رملة مشرفة فى بلاد بنى تميم .

(٦) حكى اللحيانى سهنساه ادخل معنا ، وسهنساه اذهب معنا وإذا لم يكن بعده شيئا قلت سهنسا ، قد كان كذا ، وعن الفراء افعل هذا سهنساه وسهنساه افعله . آخر كل شىء ، ثعلب - ولا يقال هذا إلا فى المستقبل لا يقال فعلته سهنساه . اللسان ١٧ /٣٩٧ سهنس .

وعلى (هِفْعَالٍ) نحو هِلْقَامٍ للكثير اللَّقْم .

وعلى (فَعَلُوهٍ) نحو ملكُوه بالهاء للملكوت .

وعلى (فِعَلٍّ) نحو هِجَفٌّ للظليم ، وخِدَبٌّ للضخم ، وعكَبٌّ اسم إبليس لعَنهُ الله ، وفى بعض أمثال العرب : (من يُطع عِكَبًا يَمشِ مُنْكبًا) .

وعلى (فُعَفِلٍ) نحو دُوَدِمٍ لشىء أحمر كالدم يخرج من السَّمُرِ .

وعلى (فُعَافِلٍ) نحو دُوادِمٍ[1] .

وعلى (فُعَلُّل)[2] نحو صُعَرُّر لنبت عن ثعلب . (٥٣ / ب)

وليس فى كلامهم (فَعَلِّل)[3] .

وعلى (فَعَلَّل) نحو هَطَلَّع للطويل الجسم ، اللام فيه زائدة ، وكذلك هَمَلَّع للسريع ، وقيل وزنُ هطلَّع هفعَّل ، ووزن هملَّع فَمعَّل ، وحَقلَّد للآثم . اللام زائدة .

وعلى (فَلَعَّلٍ) نحو قَلَسَّسٍ للبحر ، وللسيِّد ، اللام زائدة .

وعلى (فِعْفِل) نحو صِفْصِلٌ لضرب من النبات .

وعلى (فِعْفَل) نحو قِهْقَرٌّ للقَرْقَرَة فى الجَوفِ ، والقِهْقَمٌّ الذى يبتلع كل شىء .

وعلى (فُعْفُلٍّ) نحو قُسْقُبّ للضخم ، ودُهْدُن[4] للباطل ، وقيل وزن دُهْدُنٌّ فُهْعُلٌّ الهاء زائدة ، ويكون اشتقاقه من الدَّدَنِ الذى هو اللعِبُ ، ويكون ثنائيا[5] .

---

(١) الدوادم والدودم ، شىء شبه الدم يخرج من السمرة (من شجر الطلح) وخاصته ، ويقال قد حاضت السمرة إذا خرج ذلك منها .

(٢) ذكر سيبويه هذا البناء فى باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الأربعة فقال : (ويكون على مثال فعلل وهو قليل قالوا : الصفرق والزمرد(وفى الهامش) (الصعرر) الكتاب جـ ٤ صـ ٢٩٨ .

(٣) قال سيبويه (ولا نعلم فى الكلام على مثال فَعَلل ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره (الكتاب جـ ٤ صـ ٢٩٨) .

(٤) الدهدن بالضم معناه الباطل قال :

لأجعلن لابنة عمرو فنا حتى يكون مهرها دُهْدنا

اللسان ١٧ / ٢٠ دهدن .

(٥) إذا علمنا أن المعاجم ذكرت أن الدهدن الباطل ، وذكرت أن حروفها أصول ليس بها زوائد ، ولقد ذكر ابن برى أن الدهدن كلام ليس له فعل (انظر اللسان ١٧ / ٢٠ لعلمنا أن رأى ابن القطَّاع الذى ذكر فيه أن وزنها فعفل هو الأرجح .

وليس فى الكلام فُعْلِلٌ[١] .

وعلى (فَعْفَلٌ) نحو قَهْقَرٌ للصُلْب .

وعلى فَعْلَلٍ نحو عَبْدَل[٢] ونَهْشَلٍ للذئب ، وجَحفَلٍ للجَيشِ ، وعَنْسلٍ للناقة الصلْبَة وهَيْقَلٍ للظلّيم ، اللام فيها زائدة كلها ، وليست أصلية .

وعلى (فَعْهَل)[٣] و(فَعْلَل) نحو سمَهجٍ وسَمْلجَ للبَّنِ الدَّسِمِ الخبيث الطَعْم ، الهاء واللام زوائد لأنه من السَّمْجِ والسَّميج ، وهو اللبنَ المذكور .

وعلى (فُعَلِل) نحو حُذلِقٍ للحَدَقَة اللام زائدة (٥٤ / أ) .

وعلى (فُلَعِلٍ) نحو عُلَكِدٍ للبن الخاثر .

وعلى (فُلاَعِلٍ) نحو عُلاكِدٍ اللام فيها[٤] زائدة .

وعلى (فِعْلِف) نحو سِنْبِس[٥] .

وعلى (فَيْعَلُوفٍ) نحو فَيْلَسُوف[٦] .

وعلى (فَيعَفُولٍ) نحو فَيْلَفُوسٍ .

وعلى (فُعْلُفٍ) نحو سُنْدُسٍ[٧] .

وعلى (فَعْلِفٍ) نحو سَرْجِس اسم رجل .

---

(١) ذكر سيبويه فى كتابه (ولا نعلم في الكلام على مثال فُعْلِل ولا فِعْلِل ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره) : الكتاب ٤ / ٢٩٩ .

(٢) (والعَبَادِلة هم : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص) اللسان ٤ / ٢٦٩ عبد .

(٣) والأصلح أن يكون هكذا (وعلى فعهل نحو سمهج) الهاء زائدة وعلى فعلل نحو سملج ، وهو اللبن الدسم الخبيث اللام زائدة .

(٤) (فيها : يقصد عُلَكد ، وعُلاَكِد) .

(٥) الجوهرى : سِنْبِس أبو حى من طيء وعنه قول الأعشى :

فصبحها القانص السنبسى يُشْلى ضراء بإيسادها

القانص : الصائد ، يشلى : يدعو ، الضراء : الكلاب ، الإيساد : الإغراء انظر اللسان ٧ /٤١٢ سنبس .

(٦) ذكره اللسان فى (فلسف) انظر جـ ١١ صـ ١٨٠ .

(٧) الجوهرى في الثلاثى السندس البزيون ، وهو الطيلسان الأخضر اللسان جـ ٧ صـ ٤١٢ سندس .

وعلى (فَعَلُوفٍ) نحو سَلَعوس[١] ، اسم بلد .

وعلى (فَعْلَع) نحو حَدْرَد[٢] اسم رجل وعَبْرَب للسُّمَّاق [٣] .

وعلى (فُعَلع) نحو هُدَبد للعَمش فى العَينَين .

وعلى (فِعْلاَّع) نحو قِسْطَاس[٤] .

وعلى (فُعْلاَع) نحو قُسْطَاس .

وعلى (فَعَلُوع) نحو عَسَطُوس[٥] ، لشجر يشبه الخَيزَرانَ ، قال الشاعر :

عَصَا عَسَطُوسٍ لِينُهَا واعتدالُهَا[٦]

وعلى (فُعْلُنَاع) نحو قُسْطُنَاس[٧]لصلاية الطِّيب ، قال مُهَلْهِل

كالقُسْطُنَاسِ عَلاَها الوَرْسُ والجَسَدُ

وعلى (فُعْلَناع) نحو قُسْطَنَاس لغة .

وعلى (فَعَلَّع) نحو شَعَلَّع للطويل وقيل وزنه فَعَلَّلُ اللام الأولى زائدة ويكون ثنائيا .

وعلى (فَيْفَعِلٍ) نحو فَيْفعرٍ لضرب من الشجر ، عن الهُنَائِىّ .

وعلى (فَلْعَلٍ) نحو جَلْسَدٍ اسم صَنَم ، وغَلفَقٍ[٨] (٥٤/ ب) ، اللام فيها زائدة .

---

(١) سلعوس بفتح اللام بلده (اللسان جـ ٧ صـ ٤١٢ سلعس) .

(٢) حدرد اسم رجل ولم يجئ بتكرير العين على فعلع غيره ولو كان فعللا من المضاعف ، لأن العين واللام من جنس واحد وليس هو فيه (اللسان ٤ /١٢٠ حدرد) .

(٣) العبرب السُماق وهو العربرب ، وطبخ قدرا عربربية أى سماقية (اللسان ٢ /٦٤ عبرب) .

(٤) قال تعالى (وزنوا بالقسطاس المستقيم) القِسْطَاس والقُسْطَاس أعدل الموازين وأقومها وقيل هو شاهين الزجاج ، وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان العدل .
(اللسان ٨ / ٥٩ قسطَس) .

(٥) العسطوس رأس النصارى رومية ، وقيل هو شجر يشبه الخيزران .

(٦) نسبه اللسان لذى الرمة وتمامه :

على أمر منقد العفاء كأنه عصا عسطوس لينها واعتدالها

(٧) القسطناس صلاية الطيب وقيل صلاية العطار قال الشاعر :

ردى على كميت اللون صافية كالقسطناس علاها الورس والحمد (اللسان ٨/ ٥٩ قسطس)

(٩) الغفلق الطحلب وهو الخضرة على رأس الماء ، وقوس غفلق أى رخوة والغفلق من النساء الرطبة الهَنُ : اللسان ١٢ /١٦٨ غفلق .

زيادة الهاء

يجيء الاسْمُ على (فَعْلَة) نحو جَفْنَةٍ ووَجْنَةٍ

وعلى (فِعْلَةٍ) نحو بِدْعَةٍ وسِلْعَةٍ

وعلى (فُعْلَةٍ) نحو جُرْعَةٍ وكُوبَةٍ للشَّطرَنْج

وعلى (فَعَلَةٍ) نحو جَلَبَةٍ وغلَبَةٍ وأَصَلَة(١) للحية وأهَرَةٍ لمتاع البيت

وعلى (فَعِلَةٍ) نحو سَلِمَةٍ (٢)ووطِنَةٍ

وعلى (فَعُلَةٍ) نحو صَدُقة(٣) ومَثُلةٍ(٤)وغَلُبةٍ مصدر غَلَبتُهُ

وعلى (فِعَلَةٍ) نحو توَلَةٍ وحِبَرَةٍ(٥)

وعلى (فِعَلةٍ) نحو حِبَرَةٍ لصُفْرَةٍ تعلو الأسنان(*) .

وعلى (فُعُلَةٍ) نحو عُذُرَةٍ (٦) و ظُلُمَةٍ .

وعلى (فُعَلةٍ) نحو تُكَأَة(٧) وتُخَمَةٍ(٨) .

ولم يأت اسم على (فُعِلةٍ) ولا (فِعُلَةٍ) .

(١) الأصلة وهى حية قتالة تثب على الإنسان فتهلكه أساس البلاغة صـ ١٤ أصل .

(٢) فى ديوان الأدب (السَّلمة واحدة السلام وهى الحجارة ، وقال :
ذاك خليلى ، وهى لغة حمير ومنه سمى الرجل سلمة وهم بطن من الأنصار) . انظر ١ /٢٥١ .

(٣) فى ديوان الأدب (الصدقة والصداق : قال ابن جريج وكان من أفصح الناس : « قضى ابن عباس لها بالصدقة» ١/ ٢٤٥ .

(٤) فى ديوان الأدب (المثلة : ألعوبة) ١ /٢٤٥ .

(٥) فلان يلبس الحبير والحبرة وحبرات ، أساس البلاغة (حبر) ص ١٤٩ .

* حاشية : كذا فى الأصل وأظنها قطنة .

(٦) العذرة بوزن العسرة : البكارة أساس البلاغة (عذر) ص٤٢٠ .

(٧) تكأه : توسد حتى يتكئ أو ألقاه على هيئة المتكئ ، (الوسيط واللسان ١ / ١٩٥«وكأ» .

(٨) التخمة من الوخامة ، وأصلها الوخمة بثبت التاء على الإتمام مثل قولك : قعد تجاهه من الوجهة (ديوان الأدب ١ / ٢٤٧) .

وعلى (أَفْعَلَةٍ) نحو أَفَرَّة[١] ، وأبلمَة[٢] لخوصة المقل ، وأَزفلَة[٣] للجمعة ، وأنملَة[٤] .

وعلى (أُفْعُلَةٍ) نحو أُبْلُمَة وأُفرَّةٍ وأُنْمُلَة[٥] .

وعلى (إفْعِلَةٍ) نحو إبْلِمَة وأخذته إبْرِدَة[٦] وإنْملَةٍ .

وعلى (أَفْعُلَةٍ) نحو أفُرَّةٍ وفرَّةٍ للاختلاط وأَسْنُمَة* اسم موضع ، وأنْمُلَةٍ .

وعلى (إفْعَلَة) نحو إنْفَحَةٍ وإنْمَلَةٍ .

وعلى (أَفْعِلَةٍ) نحو أَنْقِرَة : اسم بَلَدٍ .

وعلى (أُفْعَلَة) نحو أُنمَلَةٍ .

وعلى (أَمْفِلَةٍ) نحو أَمْكِنَةٍ في جمع مكان ؛ لأن عين الفعل سقطت[٧] (٥٥/ أ) ولم يأت لهم شيء على إفْعُلَةٍ ولا أُفْعِلَة[٨] .

وعلى (أَنْفَعَلَةٍ) نحو أَنْقَحَلَةٍ للعجوز .

(١) أفره : هرب وأفره غيره ، مختار الصحاح(فرر) صـ ٢٧٢ .

(٢) والأبلمة : خوصة المقل يقال : المال بيني وبينك شق الأبلمة أي نصفان (ديوان الأدب ٢/٢٧٢) .

(٣) والأزفلة : جماعة من الناس ، (ديوان الأدب ١ /٢٧٢) .

(٤) والأنملة : واحدة الأصابع ، ديوان الأدب ١ /٢٧٢ .

وجاء في اللسان والقاموس وتاج العروس (وفيه تسع لغات حاصلة من تثليث «نمل» والمزهر ١ / ٢١٣ ، واللسان ٢٤ /٢٠٣ نمل) .

(٥) لغات في أبلحة وأفره وأنملة .

(٦) الإبردة : يقال به إبردة ، ويقول الرجل إنها لباردة اليوم ، فيقول الآخر ليست بباردة إنما هي إبردة الثرى . (ديوان الأدب ١/٢٧٤) .

* حاشية : وأسنمة جبل بقرب طخفة عن قتيبة ، وذكر صاحب العين أن أسمة رملة معروفة . وانظر اللسان ١٥ /١٩٨ «ستم» .

وزن مكان (مفعل) لأن الأصل (مكون) في (ك و ن) والجمع أمكنه ، حيث سقط عين الكلمة (حرف العلة) مضار الوزن (أمفلة) .

(٨) قال سيبويه : (وليس في شيء من الأسماء والصفات أُفْعُل وليس في الكلام إفْعُل) الكتاب ٤ /٢٤٥ .

وعلى (إِفْعَالَة) نحو إِطْنَابَة للمِظَلَّة(*) وللسَّيْرِ الذى على رأس الوَتَرِ وإِسْتَارَة[1] للسَّتْرِ وإِشْرَارَةٍ لما يُشَرَّرُ عليه الأَقْطُ .

وعلى (أَفْعَالةٍ) نحو أَظْفَارَةٍ للظُّفْر الواحد وهو نادر حكاه ابن خالويه[2] .

وعلى (أفعُولَةٍ) نحو أُظْلُوفَةٍ وأُصْلُوفة للأرض ذات الحجارة المحددة بالظاء والضاد ، وأعُجوبَةٍ وأزمُولَة[3] عن أبى عمرو[4] للمصوِّتِ من الوعل ، وغيرها وأُثْفيَةٍ فيمن قال :أُثْفَيْتُ وثَفَّيتُ وهى قدر مُؤْثِقَاةُ بوزن مُؤَفْعَلَةٍ وُمثفَّاةٍ بوزن مُفَعَّلَةٍ . ومن قال : أَثَّفْتُ فوزنها فُعْلِيةٌ[5] .

وعلى (إِفْعِيلَة) نحو إِغْلِيطةٍ لورق المَرْخِ .

وعلى (إِفْعَوْلَةٍ) نحو إِزْمَولَةٍ عن سيبويه .

وعلى (أُفْعلَّة) نحو أُتْرُجَّة[6] وأُسْكُفَّةٍ[7] .

وعلى (إِفْعَلَّةٍ) نحو إِرْزَبَّةٍ وإِنْفَحَّةٍ لِكَرِشِ الحَمَلَ وإِزْفَلَّةٍ لجماعة الناس .

---

(١) وهم إستار أى أربعة قال جرير :
إن الفرزدق والبعيث وأمه وأبا الفرزدق شر ما إستار ، (الأساس / ٤٢٢) .
وفى مختار الصحاح ، (والإستار بالكسر فى العدد أربعة ، والإستار أيضا وزن أربعة مثاقيل ونصف) انظر« س . ت ر» / ٢٨٦ .
(*)حاشية : كان ابن الأعرابى يقول المظلة بالفتح .
(٢) هو الحسين بن أحمد بن خالويه (٣٧٠ هـ = ٩٨٠م) كنى بأبى عبد الله وأصله من همذان استوطن حلب وأكرمه بنو حمدان وكان لغويا نحويا ، من كتبه : شرح مقصورة ابن دريد ، ومختصر شواذ القرآن ، والجمل فى النحو ، (الأعلام ٢ / ٢٤٨) بتصرف .
(٣) الأعجوبة : العجب ، (ديوان الأدب ١ / ٢٧٥) :
وفى مختار الصحاح : (عجب العجب والعجاب بالضم الأمر الذى يتعجب منه . . وكذا الأعجوبة) عجب / ٤١٢ .
(٤) والأزمولة : المصوت من الوعول وغيرها ، وورد فى اللسان أن سيبويه والأصمعى وكذا عمرو بن العلاء :تقدمت ترجمته .
(٥) ومن قال أثفت القدر فهى مؤثفة ، قال الليث : الأثفية فعلويه من أثفت) اللسان ١٨ /١٢٣ «ث ف ا » .
(٦) الأترج : شجر مرتفع معمر ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، ثمره كالليمون الكبار ، ذهبى اللون ، وذكى الرائحة ، حامضى الماء ويسمى الثمر نفسه أترجا (المعجم الكبير : أترج) .
(٧) هى أسكفة الباب ، (ديوان الأدب ١ / ٢٧٩) .
وفى الأساس : (ماوطئت أسكفة بابه) «س ك ف» / ٤٥١ .

وعلى (إفْعِلَّةٍ) نحو إكْبِرَّةِ قومه إذا كان أقعْدَهُم فى النسب .

وعلى (أَفْعَالِيَّة) (وفَعَالِيَّة) نحو أَرْعاوِيَّة ورَعَاوِيَّة (٥٥/ب) للنَّعَم التى عليها وسوم السلطان ، وقال أبو زيد : الرّعَاوِيَّةُ للناس والأرعْاوِيَّة للسُلْطانِ خاصة .

وعلى (أَفْعَلاَنَةٍ) نحو لَيْلَة أَرْوَنانَة[١] .

وعلى (أَفْعُلاَنة) نحو أَنْجُذَانَة .

وعلى (أُفْعُلاَنَة) نحو أُقُحْوَانَة[٢] .

وعلى (أَفَاعِلَةٍ) نحو أفَانِيَةٍ لواحدة الأفَانِى ، وهو نبت .

وعلى أَفْعَالَّة نحو أسْحَارَّة[٣] .

وعلى (إفْعَالَّةٍ) نحو إسْحَارةٍ .

وعلى (إفْعِيلِيَّة) نحو إرْمِينِيَّةٍ ، كورة بناحية الروم .

وعلى (إفَعْلَة) نحو رجل إلَعْنَةٍ شرِّيرٍ .

وعلى (أَفُعْلَة) نحو أَلُوقَة للزُّبْدَةِ ويقال لها : لُوقَةٌ أيضًا[٤] .

وعلى (أُفُعْلَة) نحو أُلُوقَةٍ عن اللحيانى .

وعلى (يَفْعيلَةٍ) نحو يَقْطِينَة[٥] .

---

(١) وليلة أرونانة وأرونانية شديدة الحر والغم (اللسان ٧ /٥٢) .

(٢) (افترت عن نور الأقحوان والأقاحى ، وبدا أقحوان الشيب كما يقال : بدا ثغام الشيب) أساس البلاغة «ق ح و» صـ ٤٧٦ و(الأقحوان : البانونج على أفعلان ، وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطة أصفر وجمعه (أقاحى وأقاح) مختار الصحاح صـ ٥٢١ .

(٣) الأسحار : بقلة حارة يسمن عليها المال (وقد تفتح همزتها) ، تكملة الصلة واللسان والقاموس / سحر) واللسان ٦/ ١٦ .

(٤) (قال ابن الكلبى هو الزبد بالرُّطب واللوقة الرطب بالزبد وقيل بالسمن وفيه لغتان لوقة وألوقة) اللسان ٢٠٩/١٢ «ل و ق» .

(٥) اليقطين : مالا ساق له من النبات كالقثاء والبطيخ وغلب على القرع . (الوسيط / قطن) واللسان ٢٢٤/١٧ .
(واليقطين مالا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه واليقطينة القرعة الربطة) مختار الصحاح . قطن / ٥٤٤ .

وعلى (يَفْعَلَة) نحو يَعْمَلة للناقة السريعة .

وعلى (يَفْعِلَة) نحو يَثْبِرَة اسم ماءة .

وعلى (يُفْعُولَة) نحو يُسْروعَة[١] .

وعلى (تِفْعالَة) نحو تِلْقَامَة وتِلْعَابَة وتِلْقاعَة[٢] .

وعلى (تِفِعَّالَة) نحو تِلِقَّامَة وتِلِعَّابة وتِلِقَّاعَة للكثير الكلام .

وعلى (تَفْعَلَة) نحو تَوْراة أصلها تَوْرَيَةُ تحركت الياء وقبلها فتحة فانقلبت ألفا . وقيل : وزنها تَفْعِلَة[٣] إلا أنها نقلت من الكسر (٥٦/أ) إلى الفتح كما قالوا جَاراةٌ ونَاصَاةٌ فى جارية وناصية وقيل : وزنها (فَوْعَلَة)[٤]من وَرَى الزَّنْدُ وَورى لُغَتَان ، قلبت الواو الأولى تَاءً من وَوْرَية فصارت تَوْرَيةً ، وقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتَاح ما قبلها .

وعلى (تُفْعُلِيَّة) نحو التُّقْدُمِية[*] وهى المشى فى أول الخيل .

وقال ابن دريد : التقَدْمِيَّة بفتح التاء ، وقال ابن السكِّيت[٥] : هى اليَقْدُمِية بالياء مفتوحة .

وعلى (تَفْعُلَة) نحو تَهْلُكَة[٦] وتَتْفُلَة[٧] وتَحْلُبَة[٨] للكثيرة الحلب .

---

(١) اليسروع : الدود الحمر تكون فى البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة (اللسان ١٠ / ١٧) «س ر ع» .

(٢) ورجل تلقاع وتلقاعة عُيَبة وأيضا كثير الكلام (اللسان ١٠ /١٩٧ ل ق ع) .

(٣) الفراء فى كتابه المصادر (التوراة من الفعل التفعلة كأنها أخذت من أوريت الزناد ووريتها فتكون تفعلة فى لغة طيىء لأنهم يقولون فى التوصية توصاه وللجارية جاراه والناصية ناصاه) (اللسان ٢ / ٢٦٨ ورى) .

(٤)نسب اللسان ذلك الى البصريين فقال : قال البصريون توراة أصلها فوعلة كثير فى الكلام مثل الحوصلة والدوخلة : (اللسان ٢٠ / ٢٦٨ ورى) .

(*) حاشية : ابن عباس أن ابن أبى العاص مشى اليقدمية وروى القدمية وأن ابن الزبير مشى القهقرى وروى لوى ذنبه «تلوية الذنب مثل لترك المكارم والروغان» عن المعروف .

(٥) ابن السكيت : تقدمت ترجمته .

(٦) تهلكة : الهلاك ، قال اليزيدى : التهلكة : من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس (مختار الصحاح / ٦٩٧) .

(٧) التتفل : الثعلب أو جروه أو نبات ، وفيه لغات (اللسان والقاموس والتاج ت ف ل ١٣ /٨١) .

(٨) شاة تحلبة : حلوب أو حلوبة (اللسان / حلب ١ /٣٢٠) .

وعلى (تَفعَلة) ونحو تَتْفلة وتَحْلَبَة .

وعلى تَفْعِلَة نحو تَتَفِلَة وتحلِبة وتَرْعِية[١] ، وجاء على تفيئة ذاك وتَئفَّة[٢] ذاك ، أى على وقته ، من فَاءَ إذا رَجَع .

وتَئفَّة مقلوبة منه : أصلها تَأيِفَةٌ ووزنها تَلْفعَة .

وعلى (تُفْعُلَة) نحو تُتْفُلَة وتُحْلُبة .

وعلى (تُفْعَلَة) نحو تُتْفَلة وتُحْلَبَة .

وعلى (تُفْعِلَة) نحو تُتْفِلة وتُحْلِبَة وتُرْعِيَة .

وعلى (تِفْعِلة) نحو تِتْفِلَة وتِحْلِبةً .

وعلى (تِفْعَلَة) نحو تِتفَلَة وتِحْلَبَة .

وعلى (تَفعِيلَة) نحو تَرعِيبة للقطعة من السنام (٥٦ / ب) وتَنْعيمَة لشجرة .

وعلى (تِفعِيلَة) نحو تِرْعِيبَة .

وعلى (تُفْعِلَّة) نحو تُرْعِيَّة[٣] للذى يجيد رعية الإبل .

وعلى (تَفْعِلَّة) نحو تَرْعِيَّة .

وعلى (تِفْعِلة) نحو تِرْعِيَّة .

وعلى (تِفْعَالة) نحو تِرْعَايَة[٤] .

وعلى (تِفْعَلَّة) نحو رجل تِقْوَلَّة .

وعلى (تفْعُوْلَة) نحو تَيْهُوَرة وهى القطعة العظيمة من الرّمل ، لأن اشتقاقها من تَهَور الجرف وانهار ، وتَهَيَّرَ فتقدمت الياء التى هى عين الفعل .

وتجىء على (مفعَلَة) نحو مَرْحَمَة[٥] وَمْهلَكَة[٦] .

---

(١) إنه لترعية مال : يصلح المال على يديه ، أو يجيد رعية الإبل (اللسان جـ ١٩ صـ ٤١ رع ى) .

(٢) تئفة ذلك : حينه (اللسان ١٠ /٣٥٩ ت أ ف) .

(٣) ترعية للذى صناعة آبائه الرعاية (اللسان ١٩ / ٤١) .

(٤) انظر اللسان فى كل ذلك ٤١/١٩ .

(٥) والمرحمة : الرحمة (ديوان الأدب جـ ١ صـ ٢٨٥) .

(٦) والمهلكة : يقال أرض مهلكة (ديوان الأدب جـ ١ صـ ٢٨٥) .

وعلى (مَفْعِلَة) نحو مَعْدِلة[١] وَمَنْزِلَة[٢] .

وعلى (مَفْعُلَة) نحو مَزْرُعَة[٣] وَمَبْطُخَة[٤] .

وعلى (مِفْعِلَة) نحو مِغيرة اسم رجل .

وعلى (مِفْعَلَة) نحو مِطْرقَة ومِصْدَغَة[٥] ومِرْزَبَة .

وعلى (مُفعَلة) نحو مُسْتَقَة[٦] للفرو الطويل الكُمَّين .

وعلى (مَفْعَلانَة) نحو مَكْذَبانة[٧] .

وعلى (مُفمَعِلَّة) نحو ناقة مُشْمَعِلَّة للطويلة .

وعلى (مَفْعَالَة) مَرْجَانَة[٨] .

وعلى (مِفْعَالَة) نحو مِطْرابَة[٩] ومِعْزابَة[١٠] .

وعلى (مُفعُلة) نحو مُكْحُلَة .

وعلى (مُفْعِلة) نحو مُعْجِزة ومُبْصِرة .

---

(١) ويقال : فلان من أهل المعدلة ، أى من أهل العدل .
(ديوان الأدب ١ / ٢٨٥) .

(٢) المنزلة : المرتبة عند الملك لا تجمع ، والمنزلة المنزل) (ديوان الأدب ١ /٢٩١) .

(٣) والمزرعة : لغة فى المزرعة (ديوان الأدب ١ / ٢٨٧) .

(٤) والمبطخة : لغة فى المبطخة ، وهى موضع البطيخ (ديوان الأدب ١ /٢٨٣) .

(٥) والمصدغة : ما يوضع تحت الصدغ : ديوان الأدب ١ /٣٠٣ .

(٦) المستقة : فرو طويل الكمين ، وهى معرَّبة . ديوان الأدب ١/٢٩٣ .

(٧) ومكذبانة بفتح الأول والثالث للمبالغة فى الكذب . تاج العروس١/ ٤٤٨ .

(٨) المرجان صغار اللؤلؤ (مختار الصحاح م رج / ٦٣٠ واللسان ١٧ / ٢٩٢ مرجن . وفسره الواحدى بعظام اللؤلؤ ، أبوالهيثم بصغارها ، وآخرون بخرز أحمر ، وهو ابن مسعود وهو المشهور فى عرف الناس ، وقال الطرطوش : هو عرق حمر تطلع فى البحر كأصابع الكف) أ . هـ من تاج العروس .

(٩) ورجل يطرابة ومطرابة ، وهذه عن اللحيانى ، وطروب أى كثير الطرب . تاج العروس ١/ ٣٥٤ .

(١٠) المعزابة : الذى يعزب بماشيته عن الناس فى المرعى (ديوان الأدب ١/ ٣١٣) ، والمعزابة من طالت عزوبته حتى أصبح ماله فى الأهل من حاجة . تاج العروس ١/ ٣٧٩ .

وعلى (مَفاعِلَةٍ) نحو مَرازِبة[١] ومَهالَبَة[٢] ومَغارِبَة (٥٧ / أ) .

وعلى (مَفَالِعَة) نحو مَسائِية[٣] مقلوبة عن مساوئة . كرهوا الواو مع الهمزة . ومن قال مَسَايَة ، حذف الهمزة تخفيفا ووزنها مَفاعة ، ومن قال سَوَايَة ، فوزنها فَعَايَة ، حذف لامُها تخفيفاً أصلها سَوَائيَة ، على فَعَالِية[٤]

وعلى (مُفَاعَلَةٍ) نحو شَاةٍ مقَابَلَة مُدابَرَة[٥] أى ذات إقبالة وإدْبَارة ، ويكون مصدرًا لفاعَل .

وعلى (مُتفاعِلةٍ) نحو مُتَلاحِمةٍ للشجّة التى أخذت فى اللحم .

وعلى (مُفَعَّلَة) نحو ناقة مُحَفَّلةٍ للتى لـم تحلب أيامًا ليجمع اللبن فى ضرعها للبيع ، وقد نهى عنه .

وعلى (مُفَعَّلة) نحو قولهم : هل عندكم من مُغَرَّبةٍ خَبَرٍ؟ ![٦] .

وعلى (مَفْعَلاةٍ) نحو مَكْوَرَّاةٍ للعظيم الأنْف .

وعلى (مُفْعَلاة) نحو مُكوَرَّاة .

وعلى (مِفْعِلاَّة) نحو مِكورَّاة .

وعلى (مِفْعِيلَةٍ) نحو مِسْكِينَة شبهوها بفقيرة لأن مِفْعِيلاً ومِفْعَالاً لا يُؤنثَان[٧]

وعلى (مَفْعِيلَةٍ) نحو مَسْكِينةٍ لغة .

---

(١) وفى اللسان « وأما المرازبة من الفرس فمعرَّب ، وعن ابن برى : يقال للرئيس من العجم : مرزبان » تاج العروس ١/ ٢٦٧ .

(٢) هلبهم بلسانه يهلبهم ، هجاهم وشتمهم ، والمهلب بن أبى صفرة الأزدى الفارسى الشاعر ، الأمير أبو المهالبة تاج العروس ١/ ٥١٧ .

(٣) فى لسان العرب بالفائين (فعل به ما يكره) .
ومسائية) مقلوبا كما قاله سيبويه نقلا عن الخليل وأصله وحده مساوئه . كرهوا الواو مع الهمزة ؛ لأنها حرفان مستثقلان ، وسيء الرجل سواية ومساية) تاج العروس ١ /٧٧ .

(٤) وفى اللسان (قال سيبويه سألت الخليل عن مسائية فقال هى مقلوبة وأنماحدها مساوئة فكرهوا الواو مع الهمز ؛ لأنها حرفان مستثقلان والذين قالوا مساية حذفوا الهمز تخفيفا . اللسان ١ / ٨٩ «س و ا» .

(٥) ورجل مقابل مدابر : كريم الطرفين . أساس البلاغة ق ب ل . ٧٤٠ ديوان الأدب ١ / ٣٢٢ .

(٦) قولهم : هل عندكم مغرِّبةِ خير : أى جانبه خبر) .
ديوان الأدب جـ ١ صـ ٣١٩ أى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد . تاج العروس ١ / ٤١١ .

(٧) وامرأة مسكينة ، وإنما قيل هذا بالهاء ومفعيل لا يؤنث تشبيها بفقيرة . ديوان الأدب ١/ ٣١٣ .

وعلى (مَفْعُولَةٍ) نحو مضرُوبَةٍ ومَقْتُولَةٍ .

وعلى (مَفْعَلَّة) نحو مَرَزَبَّة[١] لغة .

وعلى (فَاعِلَة) نحو رَاجِبَة[٢] لواحدة الرواجب وهى مفاصل (٥٧ / ب) الأصابع ورابضَةٍ وهم ملائكة نزلوا مع آدم عليه السلام .

وعلى (فَاعَلَةٍ) نحو زَاورةٍ للحَوْصَلَةِ .

وعلى (فَاعُلَّةٍ) نحو آجُرَّة[٣] .

وعلى (فَعَّالَةٍ) نحو رجل نَسَّابَةٍ وصَنَّارةٍ للرجل السيىء الخُلق .

وعلى (فُعَّالَةٍ) نحو خُرَّابَةٍ[٤] لثَقْبِ الورِكِ .

وعلى (فِعَّالَةٍ) نحو حِنَّاءَة اسم رجل . قال الشاعر : [٥]

وَمَا ابنُ حِنَّاءَةَ بالرَّثِّ الْوَانْ

ودِنَّامَةٍ[٦] ودِنَّابَة[٧] للقصير .

وعلى (فُعَالاةٍ) نحو سُمَانَاةٍ للطائر[*] .

وعلى (فِعْلايَةٍ) نحو دِرْحَايَةٍ للقصير .

وعلى (فَعَالةٍ) نحو جَهَالةٍ وزَرافَةٍ[٨] ورَوَاحَةٍ للقطيع من الغنم .

---

(١) سبق شرحها .

(٢) والراجبة : واحدة الرواجب وهى مفاصل الأصابع كلها (ديوان الأدب ١ / ٣٦٣) .
(وفى الحديث : ألا تنفون رواجبكم هى ما بين عقد الأصابع من الداخل واحدتها راجبة)تاج العروس ١ /٢٦٧ .

(٣) تقول طلب الأجرة فأعطاه الآجرة) أساس البلاغة « أ ج ر » صـ ٦ .

(٤) (الخرابة : ثقب الورك) ديوان الأدب ١/ ٣٣٧ .
(قال الجرهرى : الحرب ثقب الورك والخربة مثله ، وكذلك الخرابة وقد يشدد) تاج العروس ١/ ٦٣٠ .

(٥) لا أعرف له قائلا .

(٦) الدنمة والدنامة : القصير (اللسان) « دنم» ١٥ / ٩٩ .

(٧) والدنابة : بالكسر وتخفيف النون : هو القصير (تاج العروس ١ / ٢٤٧) .

(*) حاشية : ابن السيد / حكى أبو حنيفة عن الفراء أنهم يقولون لواحدة الخزامى : خزاماة ، وحكى صاحب العينى فى واحدة السمانى سماناة ، وألف فعالى لا تكون لغير التأنيث فى مذهب الفريقين جميعا .

(٨) الزرافة : الجماعة من الناس ، والزرافة الذى يقال له بالفارسية (اشتركا كاوتنك) ديوان الأدب ١ /٣٨٥ .

وعلى (فِعَالَةٍ) نحو حِمايَةٍ وَوِقَاية .

وعلى (فُعَالَةٍ) نحو خُفَارَة[١] وعُجَالَة[٢] .

وعلى (فُعَالِيَّةٍ) نحو ناقة جُمَالِيَّة[٣] مُشَبَّهٍ بالجمل .

وعلى (فِعَالِيةٍ) نحو دِيَافِيَّة[٤] .

وعلى (فَعَوْلِيَةٍ) نحو عَدَوْلِيَّة[٥] .

وعلى (فَعَالُولَةٍ) نحو رماه بَخَزَالُوفَة . أي خَزَفةٍ . اللام زائد .

وعلى (فَعْلِيَّة) نحو جَوْنِيَّة[٦] وعَوْفِيَّةٍ .

وعلى (فِعْلِيَّةٍ) نحو زِربيَّة[٧] .

وعلى (فُعْلِيَّةٍ) نحو كُوفيَّة[٨] وعُذْرِيَّة .

وعلى (فُعَالِيةٍ) (٥٨ / أ) نحو صُرَاحِيَّةٍ وعُفَارِيَّة[٩] .

(١) والخفارة : لغة فى الخفارة ، ويقال وفت خضرتك وخفارتك بمعنى ، أى ذمتك (ديوان الأدب ١ /٤٤٨) .

(٢) والعجالة ما تعجلته . ديوان الأدب ١ / ٤٥٠ .

(٣) يقال ناقة جمالية أى فى خلق جمل : ديوان الأدب ١ / ٤٥٣ .

(٤) وجمل ديافى وهو الضخم (اللسان ١١ /٧ ديف) .

(٥) عدولى : قرية بالبحرين تنسب إليها السفن (معجم البلدان) .

(٦) الجون : للأسود والأبيض المتناقص الذ ى بهما لا يمكن رد أحدهما إلى الآخر .
انظر (المبدع الملخص من الممتع) صـ ١٥٣ رسالة ماجستير إعداد عيد مصطفى . وفى الأساس (شىء جون ، أسود منه حمرة ، ويقال الغطا ضربان : جوين وكدرى ، الواحدة جونية وكدرية) .
انظر «ج و ن» صـ ١٤٣ .

(٧) رأيته قاعدا على زربيةَ ، وله الزرابى الحسان) .
أساس البلاغة زرب صـ ٣٩٦ .
وفى تاج العروس (وفى حديث بنى العنبر : فأخذ وا زربية أمى فأمر بها فردت ، هى الطعنة وقيل : البساط ذو الحمل وتكسر زاؤها وتضم تاج العروس ١/ ٢٨٦ .

(٨) الكوفية : الرملة السوداء وبها سمِّيت الكوفية . ديوان الأدب ٣ / ٣٢٠ .

(٩) فى اللسان (أسد عفاريه : شديد (القاموس / عفر) ورجل عفارية خبيث منكر داه (اللسان / عقر) .

وعلى (فَعَالِيَة) نحو كَرَاهِيَةٍ وَحزابيةٍ (١) للقصير الغليظ وَرَفَاهِيةٍ وسَوَاسِيةٍ .

وعلى (فَعَالوَة) نحو سَوَاسوَة عن أبى زيد .

وعلى (فُعْلاة) نحو بُهْمَاة (*) .

وعلى (فِعْلاَة) نحو عِزْهَاةٍ(٢) للذى لا يلهو وسِعْلاةٍ وعِرقاةٍ للأصل .

وعلى (فَعْلاَنَة) نحو سَعْدَانة(٣) .

وعلى (فُعْلانة) نحو خُمْصانة(٤) .

وعلى (فِعْلانة) نحو سِرْحَانَة(٥) .

وعلى (فِعْنالَة) نحو كِرْنافَة(٦) .

وعلى (فُعْنَالة) نحو فُرْنَاسَة للجريئة .

وعلى (فِنْعالَة) نحوقِنْعاسَةٍ(٧) وشِنْذارَةٍ للفاحش وحِنْدارَة(٨) للعين .

وعلى (فُنْعَالَة) نحو عُنْطابَة(٩) .

وعلى (فِعْوَالة) نحو عِتْوَارَة(١٠) اسم رجل .

---

(١) والحزابى والحزابية مخففتان من الرّجال والحمير (الغليظ إلى القصير) ورجل حزامية (ديوان الأدب ١/ ٤٧٣) والحزابية القصير الغليظ (اللسان حزب) .

(٢) ورجل عزهاة : لئيم ، أو عازف عن اللهو والنساء (اللسان جـ ١٧ صـ ٤٠٩) «ع ز ه» .

(٣) السعدان : اسم للإسعاد ، أو بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه (تكملة الصلة ، اللسان / سعد جـ ٤ صـ ٢٠٠)

(٤) الخمصان : الجائع الضامر البطن (اللسان جـ ٨ صـ ٢٩٥) «خ م ص» .

* حاشية : قال ابن السيد بهماة شاذة على مذاهب البصريين لأن ألف فعلى عندهم لا يكون أبداً إلا للتأنيث ولا يجوز أن تكون للإلحاق لعلتين :أحدهما أن فعلى لم يسمع فيها التنوين كما سمع فى فعلى المفتوحة وفعلى المكسورة والثانية أنه ليس فى الكلام اسم على وزن فعلل مفتوح اللام مضموم الفاء فتكون فعلى ملحق به .

وينبغى أن يكون بهماة غير شاذة على مذاهب الكوفين ؛ لأنهم قد حكوا ألفاظ على فعلل اللام وهى موقع وطلحت وجؤذر وتعدد فيلزم على هذا أن تكون ألف بهماة للإلحاق فى لغة من أثبت الهاء فيها وتكون للتأنيث فى لغة من لم يدخل عليها الهاء ؛ لأن التنوين لم يلحقها . أ . هـ .

(٥) السرحان : الذئب أو الأسد (اللسان ٣ /٣١٠) « س ر ح» .

(٦) الكرناف : بالكسر أصول الكرب التى تبقى فى جذع النخلة بعد قطع السعف الواحدة كرنافع (مختار الصحاح / كرف صـ ٥٦٨) .

(٧) ناقة قنعاس طويلة عظيمة سمنة وكذلك الجمل (اللسان ٨ /٦٨ قنعس) .

(٨) الحندارة : حدقة العين (القاموس والتاج والوسيط حدر (واللسان ٥/٢٩٦ «حندر» .

(٩) العنظاب : الجراد (القاموس / عظب) والمؤنث عنظابة التاج ١ / ٣٨٨ .

(١٠) وفى اللسان أيضا (والعتوارة القطعة من المسك وعِتّواره وعُتّواره الضم عن سيبويه حى من كنانة) . اللسان ٦ / ٢١٣ عتور .

وعلى (فُعْوَالَةٍ) نحو عُتوارَة وهو عُثْوارة بنُ عامر بن ليث بن بكر بن كِنَانَةَ وقال أبو عمرو : العِتْوارة بالكسر الرجل القصير ، وحكى يعقوب : العُثْوارةُ بالثَّاء بثلاث نقط القطعة من المِسْك .

وعلى (فَعْلاةٍ) نحو غَلقَاةٍ[1] وحَلْبَاةٍ[2] وَرَكْباةٍ[3] وأرطاةٍ[4] وضَهْيَاةٍ[5] .

وعلى (فِعْلاَةٍ) نحو ضَهْيَاةٍ بالهاء للتى لا تحيض : عن أبى عمرو .

وعلى (فُعْلُوَانةٍ) نحو خُنْزُوَانَةٍ(٥٨ / ب) لِلكِبْرِ .

وعلى (فُنْعُلاَنِيَّةٍ) نحو خُنْزُوانيَّةٍ .

وعلى (فَوْعالَةٍ) نحو جَوْذابَةٍ[6] وهَوْهاءَةٍ للأحمق .

وعلى (فُوعَالَةٍ) نحو طُوبَالَةٍ للنعجة .

وعلى (فَيْعَالَةٍ) نحو دِيباجَةٍ وإيدَامة وهى الأرض الصلبة

وعلى (فَعْنلاَةٍ) نحو عُقَاب عَقَنْبَاةٍ وعَبَنْقاةٍ وَبَعَنْقَاة وَقَعْنَباةٍ .

وعلى (فِعَلْنَاةٍ) نحو خِلَفْناةٍ للخلاف .

---

(١) وردت فى المتن غلقاة بالغين ، وفى معاجم اللغة بالعين ، نوع من الشجر ألفها ليست للتأنيث وإنما للإلحاق انظر اللسان ١٢ / ١٣٦ «علق» .

(٢) ناقة حلباة : ذات لبن تحلب (اللسان / ح ل ب) وتاج العروس ١ /٣٢١ .

(٣) وناقة ركوبة وركبانة وركبوت محركة أى تركب . تاج العروس ١ / ٢٧٧ .

(٤) الأرطى : نبات شجرى من الفصيلة البطاطية ، ينبت فى الرمل ويخرج من أصل واحد كالعصى ، ورقه دقيق وثمره كالعناب . يدبغ به . وقال المبرد أرطى على بناء فعلى إلا أن الألف التى فى آخره ليست لأن الواحدة أرطاة اللسان «أ ر ط» ٩ / ١٢٣ .

(٥) الضهياة : المرأة التى لا تحيض ، أو التى لا ثدى لها (الممتع ٢٢٨ ، واللسان ، والوسيط / ض هـ أ) وتاج العروس ١ /٩٠ ض هـ أ) .

(٦) والجوذاب بالضم طعام يتخذ يصنع من سكر وأرز ولحم) .
تاج العروس ١/ ١٧٧ .

وعلى (فَعَلْنَاة) نحو عَفْرنَاةٍ للشديدة

وعلى (فَعْلاة) نحو ضَهْيَأةٍ للتى لا تحيض وغْوغَاةٍ وضَوْضَأةٍ وقيل : وزنهما (فَعْفَالَة) من الثنائى .

وعلى (فِعْلاءة) نحو جِلْذاءة للأرض الصُّلْبةِ .

وعلى (فَاعِلية) نحو آخِيَّة[1] وآسِيَّة[2] للأَسَاسِ والأُسْطوانة .

وعلى (فِئعالة) نحو شِئذَارَة للفاحِشِ .

وعلى (فَنْعَلُوه) نحو عَنْكُبوهٍ[3] بالهاء .

وعلى (فَنْعَلاه) نحو عنْكَبَاهٍ[4] بالهاء أيضاً .

وعلى (فُعْلَهَات) نحو أُمَّهَاتٍ[5] .

وعلى (فُعُلانة) نحو جُلُبَّانة[6] وجُرُبَّانَة للحمقاء الجافية ، عن اللحِيَانى .

وعلى (فِعِلاَنَة) نحو جِلِبَّانةٍ ، للتى تُجَلِّبُ وتصيح ، عن أبى عمرو .

---

(١) أساس البلاغة (وله عند الأمير آخية ثابتة ، وشددت له آخيه لا يحلها المهر الأرن) صـ ٧ «أ خ و» .

(٢) وآسية من نساء أواسى ويقولون للخافضة الآسية .

« وملك ثابت الأواسى وهى الأساطين الواحدة آسية) .

أساس البلاغة (أس و صـ ١٣) .

(٣) (٤) قال السخاوى فى سفر السعادة العنكبوت والعنكباة بمعنى واحد والعنكبوه بالهاء فى آخره .

والعنكبوت دويبة تنسج فى الهواء وعلى رأس البئر نسيجا رقيقا مهلهلا (تاج العروس / عنكبوت جـ صـ٤٠١) . تعليق

أ - وظاهر بناء ابن القطاع أن النون فيها زائدة وأنها ثلاثية .

ب - وقد ذكر الجوهرى عنكبوت فى عكب وهو صريح فى زيادة النون حيث لم يجعل لها بناء خاصا بل أدخلها فى عكب .

جـ - وصرح الشيخ ابن هشام فى رسالة الدليل بأن أصالة النون هو الصحيح وهو مذهب سيبويه لجمعه على عناكب وعليه فوزنه فعللوت .

انظر تاج العروس ١ /٤٠١ .

(٥) الأمهة : الأم لغة : أو الأم غير العاقلة خاصة وجمعها أمات أما بنات آدم فالجمع أمهات (اللسان ١٦ / ٣٦٤ أمه)

(٦) وجلبانة : بالضم فصوت ضخابة مهذارة أى كثيرة الكلام سيئة الخلق وقيل : الجلبانة من النساء الجافية الغليظة . تاج العروس ج ل ب ١ /١٨٥) .

وعلى (فِنْعِيلَةٍ) نحو حِنْدِيرَة للحَدَقَة وفِنْطِيسَة لكل أنفٍ عظيم وقِنْبِيعَة للإِسْتِ .

(٥٩ / أ) وعلى فِنْعَلَةٍ نحو لِحْيَةٍ كِنْثأةٍ للكبيرة وقد كَنْثأت وكَنْثَأَتْ .

وعلى (فَنْعَلَةٍ) نحو عَنْبَسَةٍ للأسَد .

وعلى (فُنْعُلَة) يقال رجل فيه عُنْجُهَةٍ أىَ كِبرُ ويقال : الحُمقُ أيضًا والخُنْعُبة للدائرة التى تحت الأنف ، وهى أيضاً العَرْتَمَةُ والعَرْثَمةُ بالتاء والثَّاء ، والنَّعوة والنونة والحِثْرِمَةُ[1] .

وعلى (فُنْعَلَةٍ) نحو قُنْبُرَة [2] .

وعلى (فُنْعُلانية)[3] نحو قُنْبُرَانيَّةٍ للتى على رأسها ريش .

وعلى (فَعْلوَيْه) نحو عَمرْوَيه[4] .

وعلى (فِعْلَوَيْه) نحو زِيلَويْه للحنْبَلِ .

وعلى (فُعَالاةٍ) نحو شُكَاعَاةٍ[4] .

وعلى (فَعَالاةٍ) نحو زَبَاراةٍ للقصيرة .

وعلى (فَعْلأةٍ) نحو ضَهْيَأةٍ .

وعلى (فُعَولة) نحو أرض جُرَولَةٍ وجَرِلة[5] لذات الحجارة .

وعلى (فَنَعْلَةٍ) نحو نَاقةٍ كَنَعْرةٍ للطويلة ، لغة عن الهُنَائى فى كَنْعَرةٍ .

---

(١) انظر اللسان ١٥ / ٢٩١ عرتم .

(٢) القنبر : جنس من الطيور من فصيلة القبريات ، ومن أنواعها قنبرة الماء ، و القنبرة الكبيرة ، قنبرة العرب الكبيرة (اللسان ٦ / ٤٣٠ قنبر والوسيط / قبر ، قنبر ، والطيور المصرية صـ ١٠٠) وهى بضم الباء وفتحها معًا .

(٣) بضم العين وكسرها معا .

(٤)وعمرويه اسم أعجمى مبنى على الكسر وعن الجوهرى أن نكرته مؤنث . اللسان ٦ /٢٨٧ عمر)

(٥) الشكاعى من دق النبات وهى دقيقة العيدان صغيرة خضراء والناس يتداوون بها وعن الأخفش شكاعاه ، فإذا صح هذا فألفها لغير التأنيث ، قال سيبويه : هى واحد وجمع .
اللسان ١٥ / ٥٢ شكع .

(٦) الجرول : الحجارة ، أو اسم رجل من العرب وهو جرول بن مجاشع اللسان) «ج ر ل» .

وعلى (فُنْعُلية) نحو عُنْجُهيَّةٍ .

وعلى (فُنْعُلاَنِيَّة) نحو عُنْجُهَانِيَّةٍ .

وعلى (فِعِلْنَة) نحو عِرِضْنَةٍ وخِلِفنَةٍ للكثير الاعتراض ، وللخلاف أيْضًا .

وعلى (فُعُنْلَة) نحو تُرُنجَةٍ[1] .

وعلى (فَعَنْلَة) نحو أرض جَرَنْبَةٍ[2] عن أبى حاتم ، وهى الجماعة أيضًا .

وعلى (فَعْنَلَّة) نحو قَهْنَبَّةٍ للطويلة الجسمية .

وعلى (فُعْلُنَّة) (٥٩ / ب) نحو سُمْعُنَّةٍ نُظْرُنَّةٍ للكثيرة النظر والاستماع .

وعلى (فِعْلَنَّة) نحو سِمْعَنَّةٍ نِظْرَنَّةٍ ، وغِرْبَنَّةٍ للغراب الأنثى .

وعلى (فُنْعُولَة) نحو حُنْدُورَةٍ للحدقة .

وعلى (فِنْعُولَة) نحو حِنْدُورَةٍ لغة .

وعلى (فِنْعَالَة) نحو حِنْدَارَةٍ للعَيْن .

وعلى (نِفْعِلَة) نحو نِفْرِجةٍ[3] للذى يَنْكَشِفُ فَرْجُه عن أبى زيد .

وعلى (فِنْعَلْوَة) نحو عِنْزَهْوَةٍ للذى لا يلهو .

وعلى (فُنْعَألَة) يقال : ما أَجدُ من ذلك حُنْتَألَةً ولا حِنْتَألاً أىْ بُدًّا[4] وقيل : وزنها فُعْلاَلَة من الرُّباعى .

(١) الأترجة والأترج بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيها وحكى أبو زيد (ترنجة وترنج) مختار الصحاح ت رج ٧٦ والأترج ، شجر مرتفع معمر ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ذهبى اللون وذكى الرائحة (المعجم الكبير/ أترج) .
(وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرهما حكاه سيبويه وترعرند أى غليظ (اللسان جـ ٣ صـ ٤٠ ترج) .

(٢) والجربة أيضا بمعنى الكثير كالجرنبة : تاج العروس جرب ١ / ١٨٠ .
والجرنبة الكثير (اللسان ٢ / ٢٥٥ جرب) .

(٣) النفرجة : الجبان الذى ليست له جلادة ولا حزم .
(الممتع ٢٦٧ واللسان جـ ٣ صـ ١٦٨) «ف رج» .

(٤) (مالى عنه حنثألة بهمزة مسكنه ،أى مالى منه بد) اللسان ١٣ / ١٩٤ «حنثل» .

وعلى (فِنْعأْلَةٍ) نحو عِندَأْوَة[1] للالتواء والعسر ، وقد اختلف في وزنها فقيل فِنْعَأْلة من العداء النون والهمزة والهاء فيها زوايد وقيل وزنها فِعْلأْوَةٍ من عَنَدَ ، وقيل وزنها فِعْلأْلَةٍ من عَنْدَى وتكون على هذا القول الأخير رباعية ، ومثلها رجل حِنْطَأْوَة[2] بالطاء غير معجمة للعظيم البطن وخُنَّأْبةٍ للطويل من الرجال

وعلى (فَيْعَالَةٍ) نحو بَيْزارةٍ للعصا العظيمة .

وعلى (فَعَيَّلَةٍ) نحو هَبَيَّخَة[3] للموضع .

وعلى (فَعَنَّلةٍ) نحو هَبَنَّقَة[4] للمرأة التي لا ترد كَفَّ (٦٠/ أ) لاَمِسٍ .

وعلى (فَيْعَلَةٍ) نحو خَيْضَعَةٍ [5] للبيضة وَحَيْرَمَةٍ للبقرة ، وجمعها حَيْرَمَ ونحو بَيزَرَة وبَيْزَر .

وعلى (فَعِيلةٍ) نحو كِتِيبة[6] وشَغيزةٍ بالزاى للمَسلةٌ ، وحَرِيسَةِ الجبل قال أبوعبيدة : في حَرِيسةِ[7] الجَبَلِ قولان ، جَعَلَها بعضهم السَّرِقَة نفسها ، يقال حَرَس يَحْرِسُ حَرْسًا إذا سَرَق ، والقول الآخر : أن تكون الحريسة بمعنى المَحْروُسَةِ ، يقول : ليس فيما يُحْرِسُ بالجبل قَطْع ؛ لأنه ليس بموضع حِرْز[8] .

(١) وهو الالتواء يكون في الرجل وقال بعضهم هو الخديعة ، يقال ناقة عندأوة وقندأوة وسندأوة أي الجريئة . (تاج العروس ١/٩٥ عندأوة) .

(٢) في تاج العروس (والحنطأ وكجرد حل العظيم البطن من الرجال ، فالحنطاوة بالهاء والحنطأ و القصير ١ / ٥٧ حطأ . والحنطأو : العظيم البطن أو القصير (اللسان حنطا ١ / ٥٥) .

(٣) الهبيخة : وهي الجارية الستارة (ديوان الأدب ٢ / ٩٠) .

(٤) ما بين القوسين (إضافة من عندى) والافإنها ستكون هبيقة ولكن هبيقة لم ترد في المعاجم اللغوية ، بينما وردت هبنق في اللسان ، وأعتقد أن البناء قد سقط وربما كان (وعلى فعنلة نحو هبنقة للمرأة التي لا ترد كف لامس) .

(٥) الخيضعة : غبار المعركة ، ويقال هي البيضة قال لبيد : **والضاربون الهام تحت الخيضعة** . ديوان الأدب ٢/ ٤٤ .

(٦) والكتيبة : واحدة الكتائب يتكتبون بها أي يتجمعون (ديوان الأدب ١ /٤٢٥) .

(٧) حريسة الجبل : ما سرق من المواشي بالجبل ليلا ، يقال : لا قطع في ذلك) ديوان الأدب ١ /٤٣١ .

(٨) الجوهري (الحريسة الشاة تسرق ليلا ، والحريسة أيضا السرقة والحريسة أيضا ما احترس منها ، وفي الحديث (حريسة الجبل ليس فيها قطع) أي ليس فيما يحرس بالجبل إذا سرق قطع ، لأنه ليس بحرز ، والحريسة : فعيلة بمعنى مفعولة) اللسان ٧ /٣٤٨ «ح ر س» .

وبنو سَليمَةَ بطن من الأَزْدِ وبنو سُلَيمْةَ من عَبدِ القَيْسِ بضم السين ، وَوَطِيَّةٍ وهى الأَقِطُ بالسكر .

وعلى (فعِيلَةٍ) نحو شِعِيرَة[١] .

وعلى (فِعيليَّةُ) يقالُ فلان يَقْرأُ بِسَليقيَّتهِ[٢] أى بطبعه .

وعلى (فُعُوليَّةٍ) يقال رجل بَيِّنُ الرُّجُولية .

وعلى (فَعُولِيةٍ) نحو خَصُوصيَّةٍ وكِلاَبٍ سَلُوقِيةٍ[٣] ، والتَنُّوفية[٤] الفلاة .

وعلى (فِعلاءةٍ) نحو جِعِبَّاءةٍ[٥] للدُّبرِ ، وفيها لغات :يقال جِعِبَّى وجِعبَّاءُ مَمْدودٌ ، وجَعْباء .

وعلى (فُعَيْلاَنةٍ) نحو جُمَيلاَنَةٍ لطائر .

وعلى (فِعْلِيَةٍ) نحو خِذْرِية للأرض الخَشِنةِ وهِبْرِيَة[٦] وإِرْيَة للحَزازِ (٦٠/ب)الذى يكون فى الرأس .

وعلى (فِعَّيْلة) نحو عِرِّيسَة[٧] الأسَدِ .

وعلى (فُعَّيلَةٍ) نحو زُمَّيلةٍ للضعيف الجبان .

---

(١) الشعيرة : شعيرة السكين ، والشعيرة واحدة الشعائر وهى كل ما جعل علما لطاعة الله سبحانه (ديوان الأدب ١ / ٤٢٩

(٢)يقال فلان يقرأ بالسليقية أى بطبيعته لا عن تعلم ديوان الأدب ١ / ٤٣٨ .

(٣) وكلب سلوقى : منسوب إلى قرية باليمن (أساس البلاغة «س ل ق» ٤٥٤) .

(٤) تنوفى : تنوف موضع جبال طيىء (اللسان تنف ومعجم البلدان) التنوفية المفازة وكذلك التنوفية ، قال ابن أحمر
كم دون ليلى من تنوفيه لماعيه تنذر فيها النذر (اللسان ١٠ / ٣٦٢) «ت ن ف» .

(٥) والجعبى كالزمكى ويمد ، ويقال الجعباء وكذا الجعراء والناطقة الخرساء (الإست) ونحو ذلك ليشمل العظم المحيط به ، كذا فسره الجوهرى وفسره بالعجز كله أيضا كذا فى حاشية شيخنا كالجعباءة بزيادة الهاء) تاج العروس ١ / ٨٣ «ج ع ب» .

(٦) الهبرية : ما طار من الزغب الرقيق من القطن) الوسيط ـ اللسان ٧ / ١٠٧ .

(٧)والعرِّيسة : العرين (ديوان الأدب ١ / ٣٤١) .
وفى المثل (كمبتغى الصيد فى عريسة الأسد) والعريس الشجر الملتف وهو مأوى الأسد) اللسان ٨ /١١ .

وعلى (فُعّولَة) نحو ذُرِّيَّة[١] وسُرِّية[٢] ، وقد اختلف في وزنهما فقيل وزن ذُرِّيَّة (فُعُّولة) من ذَرَأَ الله[٣] الخَلْقَ ثم أبدلت همزتها ياء كما أبدلت همزة النَّبِيِّ ، وقيل : وزنها (فُعْلُولَة) ذُرُّورَة ، ثم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء لكثرة التضعيف فصارت ذُرُّيَة ، ثم أدغمت الواو في الياء . وقيل وزنها (فُعْلِيَّة) من الذَّرِّ ؛ لأن الله تعالى أخرج الخلق من صلب آدم كالذرِّ ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى﴾[٤] وقيل : وزنها (فُعِّيلَةٌ) من ذرهم الله أي نشرهم فيكون على هذه الأقوال الثلاثة من الثنائي[٥] .

وأما سُرِّيَّة فقيل وزنها (فُعُّولَةٌ) من السُّرُور إلا أنهم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء لكثرة التضعيف ، ثم أدغموا ، وقيل : وزنها (فُعْلِيَّةٌ) من السِّرِّ الذي هو النكاح[٦] ، وقيل وزنها (فُعْلُولَةٌ) سُرُورة من السِّرِّ أيضا ، أبدلوا من الراء الأخيرة ياء للتضعيف ثم أدغموا ، وقيل : وزنها (٦١ / أ) (فُعِّيلَةٌ) نحو مُرِّيقَة . وهي على الأقوال الأربعة ثنائية[٧] .

---

(١) وفي إعراب القرآن «فمن ذلك قوله تعالى ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ ﴾ آل عمرآن ٣١ ، فسروه مرة بفعيلة من الذر وفعلولة منه أيضا من ذرأ الخلق» انظر ٣ / ٨٦٦ .

(٢) (وتسرى فلان جاريته اتخذها سرية (بتشديد بالياء) أساس البلاغة سرو ٤٣٧ .

(٣) ذرأ الله الخلق كجعل يذراهم ذرأ (خلق والشيء كثره) .

والذرية نسل الثقلين ، وكان ينبغي أن تكون مهموزة فكثرت فأسقطت الهمز ، وتركت العرب همزها ، وجمعها ذرارى ، قال ابن برى : جعل الجوهرى الذرية أصلها ذريئة بالهمز فخففت همزتها وألزمت التخفيف ، قال : ووزن الذرية على ما ذكره فعلية (اللسان جـ ١ صـ ٧٣ «ذرأ» .

(٤) الآية ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، قَالُواْ بَلَى﴾ .
سورة الأعراف آية ١٧٢ .

(٥) **القول الأول** : ذرورة على فعلولة ثنائية مكررة الراء .
القول الثاني : مشتقة من الذر على فعلية ثنائية مضعفة الراء .
القول الثالث : ذرية من ذرهم على فعيلة ثنائية مضعفة الراء .
وعلى هذه الآراء الثلاثة فهي ثنائية الأصول .

(٦) والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع ، فعلية ، وقيل هو فعولة . اللسان ٦ /٢٢ «س ر ر» .

(٧) سرية من السرور على فعولة الراء مضعفة .
سرية من السر على فعلية الراء مضعفة .
سرية من سرورة على فعلولة الراء مكررة .
سرية من سريرة على فعيلة الراء مكررة .
وعلى هذه الآراء الأربعة تكون ثنائية الأصول ، لذلك كان يجب على ابن القطَّاع ألا يستشهد بها ؛ لأن مكانها الثنائي وليس الثلاثي .

وعلى (فعيلة) نحو قِدْرٍ وَئِيَّة[1] لغة فى وئية للبعيدة القعرِ عن أبى زيد .

وعلى (فَعْلَتَةٍ) نحو سَنْبَتَة[2] من الدَّهر .

وعلى (فَعُولَة) نحو حَلُوبَة ، مَؤونة مأخوذة من مُنْتُ الرجل إذا عُلْتهُ أمُونُه مَوْناً همزت ؛ لأن الهمزة أجلد من الواو وقال الأخفش والفراء : وزنها مَفْعُلة من الأَيْنِ وهو التعب ، وقيل : هى مأخوذة من الأون وهو الرفق والدعة ، وكأنهم قالوا فلان عظيم السكون والدعة .

وعلى (فَعْلُولِيَّةٍ) نحو شَيْخوخِيَّة .

وعلى (فُعَلِنِيَةٍ) نحو بُلَهْنِيَة[3] وسُحَفْنِيةٍ للمَحْلُوقةِ الرَّأس .

وعلى (فَعَلْعَلَةٍ) نحو صَمَحْمحة[4] .

وعلى (فَعَلْعَلِيَّة) نحو غَشَمْشَمِيَّة[5] .

وعلى (فُعْلانِيةٍ) نحو أُلْهَانِيَّة .

وعلى (فَعْلاَنِيَّة) نحوَ رْهَبانية .

وعلى (فَعُولَةٍ) نحو بَلُّوقَة[6] للمَوْمَاة .

وعلى (فُعُولَةٍ) نحو الحُمُوضَةِ والمُلُوحَةِ .

وعلى (فَعُولةٍ) نحو تَلُونَة[7] للحَاجَة .

---

(١) قدر وئية : قعيرة (القاموس/ وأى) .
وقدر وئية واسعة ضخمة على فعلية (اللسان ٢٠ / ٢٥٥ وأى) .

(٢) مرت عليه سنبتة من الدهر : حقبة (الممتع والوسيط سنبت) :
وفى تاج العروس (السنبة الدهر والحقبة يقال عشت بذلك سنبة أى حقبة (كالسنبتة)التاء فيهاً ملحقة على قول سيبويه ويدل على زيادتها أنك تقول سنبة) ٣٠٢/١ .

(٣) البلهنية : الرخاء وسعة العيش (اللسان ١٧ /٣٧٠) «ب ل ه» .

(٤) الصمحمح من الرجال : الشديد المجتمع الألواح ، وهو فى السن ما بين الثلاثين والأربعين ، أو القصير الغليظ أو الأصلعة .
(اللسان والقاموس «ص م ح» ، اللسان ٣٥٠/١٥ «ص م ح» .

(٥) وناقة غشمشمة عزيزة النفس (اللسان ١٥ / ٣٣٤ «غ ش م » .

(٦) البلوقة : واحد البلاليق وهى الموامى .
(ديوان الأدب جـ ١ صـ ٣٣٣ وفى الهامش فسرها الجوهرى بالمغارة ١/ ٣٣٣ .

(٧) التلنة : الحاجة (هامش الممتع صـ ٨٦) .

وعلى (فَعْوَلَةٍ) نحو حَزْوَرَةٍ للرَّبْوَةِ وقَسْوَرَةٍ للأسد .

وعلى (فَوْعَلَةٍ) يقال : هم (٦١ / ب) فى عَوْمَرَةٍ أى صِيَاحٍ وجَلَبةٍ والرَّوْزَنَة[١] للكُوَّة .

وعلى (فعلُوة) نحو ثُنْدُؤَة من أثْندَتُ الشىءَ قَصَّرْتُه ، وقيل : وهى مأخوذة من ثَدِنَ اللَّحْم تغيرت رائحته والثَّدِنُ الكثير اللحم فتكون ثُنْدُؤَةٌ على هذا القول قد قدمت نونها فيصير وزنها فُلْعُؤَةً ، وتكون ثَنْدُة بلا همز فَلْعُوَةً .

وعلى (فَعْلُوَة) نحو تَرْقُوَة[٢] وعَرقُوَة[٣] وثَنْدُوَة[٤] .

وعلى (فُعْلوَة) نحو جُنْذُوَة للشُّعْبة من الجَبَل وعُنْصُوَة للشَّعَر اليسير وقيل : وزن جُنْذُوة (فُنْعُلَةٌ) من جذا ، انْتَصب ، وعلى (فعْلَوَةٍ) نحو جِنْذُوَةٍ لغة .

وعلى (فعلوَة) نحو جِنْذِوة لغة .

وعلى (فَعَلُوَّة) جَبَرُوَّة[٥] للتجَبُّر .

وعلى (فَاعُولَة) نحو قَاذُورَة[٦] للفاحشِ السيئ الخلق ، وصَارُوَرَة للذى لم يَحُجَّ وهو الصَّرُورَةُ أيضا ورَاعُونَةِ البئر[٧] وقَابُوعَة[٨] للأَشْنَدْنْدانَة وصاقُورَة للسَّمَاء الثالثة .

وعلى (فَيَاعِلَة) نحو عَيَاهِمَة للناقة السريعة .

وعلى (فِعْلاوَة)[٩] نحو نِسْيَاوةٍ للكثير النِّسْيانِ عن اللحيانى .

وعلى (فَيْعُلاَنَة) نحو هَيْجُمانَةٍ للدُّرَّة ، وبها سميت المرأة .

وعلى (فِعْلِيلَةٍ) نحو رْعدِيَدةٍ (٦٢ / أ) للجبان .

وعلى (فُعْلُولَةٍ) نحو سُرْجُوجَة للطبيعة ورُغْبُوبَة للبضَّة من النساء .

---

(١) والروزنة الكوة وهى معربة (مختار الصحاح رزن / ٢٤٢)

(٢) والترقوة : العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق ولا تضم التاء (مختار الصحاح/ ت ر ق) صـ ٣٦ .

(٣) وعرقوة (تقول لوملأه إلى عرقوته ، لترقف روحه إلى ترقوته) :
(أساس البلاغة ترق / ٨٠) .

(٤) الثندوة روثة الأنف (تاج العروس ٤٩/١) « ث ن أ » .

(٥) بفتح الباء ، وتسكينه بمعنى الكبر (اللسان جـ ٥ صـ ١٨٢) « ح ب ر » .

(٦) ويقال رجل قاذورة ، وذو قاذورة ، أى فاحش سيئ الخلق) :
ديوان الأدب ٣٧٣/١ .

(٧) راعونة البئر : صخرة تتحرك فى أسفل البئر اذا احتفر يجلس المستقى عليها (ديوان الأدب ١/ ٣٧٣) .

(٨) القابوعة المحرضة (اللسان ١٠ / ١٣٠ قبع) .

(٩) سيذكره أيضا فيما بعد ص ٢٦٠ .

وعلى (فُعْلُولَيَّةٍ) نحو سُرْجوجِيَّةٍ .

وعلى (فِعْوَلَّة) نحو دِحْوَنَّةٍ للغَلِيظِ الضخم .

وعلى (فَيْعُلَةٍ) نحو خَيْزُبَةٍ للحْمةِ الرَّخْصَةِ وخَيْزَبَةٍ أيضًا .

وعلى (فَعَليلَةٍ) نحو حَمَصِيصَةٍ اسم رجل سمى ببقلة حامضة .

وعلى (فِعِلَّةٍ) نحو جِبِلَّةٍ لِلْخَلقِ وشِمِلَّةٍ للنَّاقَة الخفيفة .

وعلى (فُعُلَّةٍ) نحو غُضُبَّةٍ[1] للسريع الغضب وغُلُبَّةٍ[2] للذى يَغْلِبُ وخُضُلَّةٍ لدَارة القَمرِ وأُفُرَّةٍ وهى الاختلاط وكُبُنَّةٍ للخُبزَة وهو أيضاً الرجل الذى يُنَكِّسُ رأسه عن الخَيرِ والمعرُوف ، وتُلُنَّةٍ[3] للحاجة ولُتُنَّةٍ للقُنْفُذ .

وعلى (فَعَلَّةٍ) نحو شَرَبَّةٍ[4] اسم موضع ، ويقال عيال جَرَبَّةٍ[5] أى أَكَلَةٌ ويقال : للجماعة جَرَّبةٌ[6] أيضًا ، وأنشد[7] .

جَـرَبَّةٌ كحُمُـرِ الأَبَـكْ
لاَ جَذَعٍ فيهم ولا مُذَكّ

وأفرَّة للاخْتِلاَط .

وعلى (فُعَلَّةٍ) نحو دُرَجَّةٍ لطائر صغير .

---

(١) وغُضُبٌّ كعتل وغُضُبَّه بزيادة الهاء) السريع الغضب تاج العروس ١ /٤١٢ .

(٢) والغُلُبَّة بضمتين عن اللحيانى ، بمعنى الغلبة والقهر تاج العروس جـ صـ٤١٤ .

(٣) التلنَّة : الحاجة (حاشية الممتع صـ ٨٦) .

(٤) والشربة فى الموضع ، وجاء ذلك فى شعر امرئ القيس والصحيح أنه الشرَّبة ، بتشديد الموحدة ، وإنما غيرها للضرورة تاج العروس ١ /٣١٣) « ش ر ب » :
ويقال : مازال فلان على شربة واحدة : أى على أمر واحد .
ديوان الأدب ٢ / ١ .

(٥) ويقال : الجَرَبَّة : العيال يأكلون أكلا شديدا :
تاج العروس جـ ر ب صـ ٧٧ .

(٦) والجربة محركة مشددة جماعة الحمر أو هى الغلاظ الشداد منها وقد يقال للأقوياء من إذا كانوا جماعة متساوين ؛ جربة) :
تاج العروس « ج ر ب » ١ / ١٨٠ .

(٧) ورد هذا البيت فى تاج العروس وعجزه / لا ضرع فينا ولا مذلى ١ / ١٨٠ . وهى من الأرجاز وورد فى المحتسب لابن جنى ٢ /٢٧٢ واللسان (جرب) ٢٥٥ وبك ٢٨٣ ومعجم البلدان (الأبك) .

وعلى (فَعْلَعَلَةٍ) نحو بَرَهْرَهَةٍ [١] للتى كأنها (٦٢/ب) تُرْعَدُ من الرُّطُوبَةِ ، وعَرَكْرَكَةٍ للكثيرة اللَّحم .

وعلى (فُعَلَعَلَةٍ) نحو ثُرَطْرَطَةٍ للحَسَاءِ .

وعلى (فِعَّلَةٍ) نحو دِنَّبَةٍ[٢] ودِنَّمَةٍ للقصير .

وعلى (فُعَّلَةٍ) نحو قُبَّرَةٍ[٣] لطائر .

وعلى (فِعَلَّةٍ) نحو بَعير دِحَنَّةٍ للعرية الكثير اللحم ، وَإِوَزَّةٍ .

وعلى (فَعُلَّةٍ) نحو عَفُرَّةِ الحَرِّ وغُفُرَّتِهِ لأَوَّلِهِ وأَفُرَّةٍ للاخْتلاَطِ .

وعلى (فُعْلُونَةٍ) نحو خُذْعُونَةٍ للقِطْعَةِ من الفَرْعَةِ أو القِثَّاءَةِ .

وعلى (فُعَوِلَةٍ) نحو أرض جُرَوِلَةٍ للكثيرة الحجارة .

وعلى (فَعِّيلَةٍ) نحو دَوِّيةٍ[٤] للفَلاةِ وعليك بِالسَّكِّينَةِ والوَقَارِ عن أبى زيد .

وعلى (فاعِيلَةٍ) نحو دَاوِيَّةٍ .

وعلى (فُعَّيلَةٍ) نحو مُرَّيقَةٍ[٥] وعُلِّيَّةٍ[٦] .

وعلى (فُعْلُلَّةٍ) نحو قُطْنُنَّةٍ[٧] .

---

(١) والبَرَهْرَهَة وهى البيضاء من الجوارى (أساس البلاغة صـ ٤٤ « ب ر هـ » :
والبرهرهة : المرأة التى كأنها ترعد من الرطوبة) ديوان الأدب ١ / ٨٧ .

(٢) والدِّنب بالكسر والتشديد كقنب ، والدِّنبة بالهاء والدنابة بالكسر وتخفيف النون هو القصير (تاج العروس جـ ١ صـ ٢٤٧ / « د ن ب » .

(٣) والقُبَّرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير مختار الصحاح قبر ٥١٨ .

(٤) والدَّوُّ والدَّوى والدَّوِّية : المفازة :
مختار الصحاح « د و ى » صـ ٢١٧ واللسان ١٨ /٣٠٢ .

(٥) والمُرِّيق حب العصفر ، وفى التهذيب سحم العصفر : (اللسان ٢١٨/١٢ مرق) .

(٦) والعُلِّية بضم العين الغرفة والجمع العلالى ، وقال بعضهم : هى العلية بالكسر . مختار الصحاح « ع ل ا » صـ ٤٥٢ .

(٧) والقُطن : مشدد ضرورة ، وقال قطنة من أجود القطن (ديوان الأدب جـ ٢ صـ ١) ، وفى الهامش (وذكرفى رواية أخرى القطنن بدلا من القطن ، والرواية الأخيرة هى رواية إصلاح المنطق صـ ١٧٠ .

وعلى (فُعْلَلَّةٍ) نحو قُطْنَنَّة لغة .

وعلى (فُعَّلِيَّةٍ) نحو صُلَّبِيَّةٍ[١] لحجارة المِسَنِّ .

وعلى (فَيْعَلِيَّةٍ) نحو صَيْعَرِيَّةٍ وهى سِمَةٌ من سمات النُّوقِ فى أَعْنَاقِهَا خَاصَّةً[٢].

وعلى (فُعْفُلَّةٍ) نحو طُرْطُبَّةٍ للعجوز المُسِنَّةِ وقيل : هى الطويلة الثَّدْيَيْنِ .

وعلى (فَعَالَّةٍ) نحو حَمَارَّةِ القَيْظِ لِشدَّته ، والزَّعَارة[٣] لسوء الخُلُق والعَبَالَّة[٤] للثِّقْلِ والصَّبَارَّةِ لشدة (٦٣ /أ) البرد وأَتَيْتُـهُ على خَيَالَّةِ ذاك أى حين ذاك ، والزَّرَافَّة[٥] للدابة الطويلة اليدين القصيرة الرجلين لم يأت على هذا الوزن غيرها .

وعلى (فَوْعِيلَةٍ) نحو دَوْطِيرَةِ للمكان الذى يكون فيه متاع الملاح فى مقدم السفينة وفى مؤخرها الذى يسمونه الخنَّ .

وعلى (فُعْلُلَةٍ) نحو شُرْبُبَة[٦] اسم واد .

وعلى (فُنْعَلاَءَةٍ) نحو خُنْفَسَاءَة .

وعلى (فُنْعُلاَءَةٍ) نحو خُنْفُسَاءَة .

وعلى (فَوْعَلَّةٍ) نحو حَوْصَلَّةِ الطائر[٧] .

---

(١) والصلب كسكر والصُّلبة بزيادة الهاء والصلبية والصُّلَّبى ، كل ذلك بتشديد اللام وياء النسبة للأخيرين (حجارة المسن) تاج العروس ٣٢٨/١ « ص ل ب » .

(٢) الصيعرية : اعتراض فى السير ، والصيعرية : سمة فى عنق البعير ، وفى الهامش : عقب الفيروز آبادى على هذه العبارة بقوله : الصيعرية ، سمة فى عنق الناقة لا البعير وهذا صحيح ، فقد عيب قديما على المسيب بن علس قوله :

وقد أتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم

وحينما سمع طرفة بن العبد البيت ضحك منه وقال : استنوق الجمل (انظر الموازنة للآمدى / ٣٢ والموشح للمرزبانى / ٧٦) .

(٣) الزَّعَارَّة : الشراسة / القاموس « زعر » :

وفى حلقه زعارة بتشديد الراء ، أى شراسة وسوء خلق اللسان ٥ / ٤١٢ « زع ر » .

(٤) يقال : ألقى عليه عبالته ، أى ثقله . ديوان الأدب ١ /٤٧٦ .

(٥) الزَّرافَ : الجماعة ، يقال أتونى بزرافتهم : أى بجماعتهم هذا قول القنانى وغيره يخفف (ديوان الأدب ١ / ٤٧٦)
القنانى : استاذ الفراء وهومنسوب إلى ذى قنان .

(٦) اسم واد فى ديار بنى سليم ، أو نبات قد رُكب بعضه على بعض ، انظر معجم البلدان وفى الجمهرة ٣ /٣٤٩ : شربب وسردد .

(٧) حوصلة الطائر : هى بمنزلة المعدة من الإنسان (اللسان ١٣/ ١٦٣) «ح ص ل» .

وعلى (فُوَيْعِلَةٍ) نحو رُوَيْبِضَةٍ للفوَاسِقِ .

وعلى (فَعْلَلَةٍ) نحو حَرْكَكَةٍ للحَرْقَفَةِ(١) .

وعلى (فَعْلَمَةٍ) نحو قول على رضى الله عنه : (أَسْلَمَ أَبُوبَكْرٍ وَأَنَا جَذْعَمَةٍ) أى جَذَعٌ صَغِيرٌ(٢) .

وعلى (فُعْلُمَةٍ) نحو جُلْهُمَةٍ اسم رجل(٣) .

وعلى (فَعْمَلَةٍ) نحو قَلْمَعَةٍ(٤) وصَلْمَعَةٍ(٥) للسَّفِلَةِ مِنَ النَّاسِ .

وعلى (فُعَالِمَةٍ) نحو ضُبَارِمَةٍ للأسد(٦) .

وعلى (فُعَافِلَةٍ) نحو فُرَافِصَةٍ للأسد وقد سَمَّتْ به العرب وهو مضموم الأول فى جميعها إلا فَرَافِصَةَ (*)بن الأَحْوَصِ من بنى تَيْمِ بن عبد مناة بن أُدٍّ فإنه مفتوح الفاء .

وعلى (فِعْلاَمَةٍ) (٦٣ /ب) نحو ضِرْسَامَةٍ للئيم من قولهم : رجل ضَرِسٌ أى سَيِّئُ الخُلُقِ .

---

(١) الحركة : واحدة الحراكيك ، وهى الحَرَاقِفُ ، وفى الهامش حصل : عبارة الصحاح : وهى رءوس الوركين ، ويقال أطراف الوركين مما يلى الأرض إذا قعدت (ديوان الأدب جـ ٢ صـ ٣٥) .

(٢) والجَذْعَمة : الصغير ، وفى الحديث (أسلم والله أبو بكر وأنا جذْعَمة) وأصله (جذعة) والميم زائدة . مختار الصحاح جذع / ٩٧) .

(٣)الجلهمة : فم الوادى ، أو إحدى حافتيه ، وهما بمنزلة الشطن ويروى جلهمة بفتح الجيم والهاء (اللسان ١٤/ ٣٧٠ جله / جلهم) وأضاف ابن منظور أمثلة أخرى لزيادة الميم وهى : كرزم ، حلطم وقرصم وقصل . اللسان ١٤ /٣٧١ جليم وخشم) وفى ديوان الأدب (وجلهمة من أسماء الرجال) ٢/ ٥٠ .

وجاء الوزن على فعللة خلافا لابن القطاع .

(٤) والقلمعة السفلة من الناس الخسيس وأنشد :

وقلمع رأسه وصلمعه إذا حلقه (اللسان ١٠/ ١٦٨ قلمع) .

(٥) ويقال للرجل الذى لا يعرف أبوه صلمعه بن قلمعه (اللسان ١٠ / ٧٤ قلمع) .

(٦) والضبارم : الشديد الخلق من الأسد) ديوان الأدب جـ ٢ صـ ٥٨ ووزنه علي فعللة خلافا لابن القطاع .

* ابن السيد قال : حكى أبو حاتم الفرافصة بفتح الفاء اسم رجل وبضمها الأسد . وقال قتيبة وفرافصة بضم أوله ولم يفرق وفرافصة بن الأحوص هذا هو أبو نائلة امرأة عثمان رضى الله عنه وهو كلبى لا تيمى .

ذكر ابن القطاع : ولا تجتمع تيم هذه وكلب إلا فى معد بن عدى ، على من جعل قضاعة من معد ، ومن جعله من حمير وهو الأكثر والأصح فلا يجتمعان .

وعلى (فِعْلِمَة) نحو سِلْقِمَة للدَنيَّة .

وعلى (فِعِلْعِلِيَّة) نحو امرأة سِلِقْلِقِيَّة[١] وهى التى تحيض من دُبُرِهَا .

وعلى (فُعَنْلِيَة) نحو قُلَنْسِيَة[٢] .

وعلى (فَعَنْلُوَة) نحو قَلَنْسُوَة[٣] .

وعلى (فِعِّيلِيَّة) نحو قِسِّيسِيَّة وعِنِّينِيَّة[٤] .

وعلى (فُنَاعِلَة) نحو خُنَاصِرَة لموضع بالشَّام .

وعلى (فَيْعِلَة) نحو سَيِّدَة ومَيِّتَة .

وعلى (فِيْعَلَة) نحو بِيْزَرَة[٥] ، الخَشَبَةُ التى يَدُقُّ عليها القَصَّاب .

وعلى (فيعِلَة) نحو بيزِرة لغة .

وعلى (فَيعَالة) نحو بَيْزَارَة وأَيْدَامة[٦] .

وعلى (فُعْمُلَة) نحو ثُرْمُطَة للطين الرَّطْب .

وعلى (فَعْلَلَة) نحو فَيْشَلَة[٧] اللام زائدة .

وعلى (فُعَملَة) نحو ثُرَمطَة .

وعلى (فَيْعُولَة) نحو عَيْثُومَة[٨] .

وعلى (فِيعِيلَة) نحو قِيلِيطَة[٩] .

---

(١) السلقلق : من النساء التى تحيض من دبرها) ديوان الأدب جـ٢ صـ ٨٦ . وجاءت على وزن فعلعل بفتح الفاء والعين والعين الثانية خلافا لابن القطاع .

(٢) (٣) والقلنسية والقلنسوة ملبس من ملابس الرأس (اللسان ـ قلس ـ قلنس) .

(٤) والعنين الذى لا يأتى النساء ولا يريد هن بين العنانة والعنينة والعنينية) اللسان ١٦٤/١٧ « ع ن ن » .

(٥) وبيزر القصاب : الذى يدق به) ديوان الأدب ٢/ ٤٠ وجاءت على فيعلة بفتح الفاء وليس بالكسر خلافا لابن القطاع .

(٦) الجوهرى : الأياديم متون الأرض لا واحد لها قال ابن برى : والمشهور عند أهل اللغة أن واحدها أيدامة وهى فيعالة من أديم الأرض اللسان ١٤/ ٢٧٨ « أ د م » .

(٧) الفيشلة رأس الذكر) ديوان الأدب ٢/ ٤٤ .

(٨) ورد بالمتن عَيْثُومة ، وهذا خطأ وصحته عيثومة لأن عيثومة بناؤها فيعولة : ولم ترد فى المعاجم ويؤيد هذا بناء فيعيلة بعده وعيثوم : الصبع ، وهذه رواية أبى عبيد ، وقال بعضهم : الأنثى من الفيلة وقال بعضهم : العيثوم : الضخم العظيم (راجع الصحاح : عثم) والعيثوم الفيل وكذلك الأنثى قال الشاعر :

وُملَحَّبٌ خضيل النبات كأنما وطِئتْ عليه بخفها العثيوم (اللسان ١٥ /٢٧٨) « ع ث م » .

(٩) القلطى القصير جدا والقلاط والقيليط كله القصير (اللسان ٩ / ٢٦٠ « ق ل ط » .

وعلى (فِعْيَوْلَة) نحو عِذْيَوْطَة .

وعلى (فَعَوْعَلَة) نحو عَثَوْثَنَة[١] .

وعلى (فِعَّوْلَة) نحو سِنَّوْرَة[٢] .

وعلى (فَعَلُولَة) نحو حَلَكُوكَة[٣] .

وعلى (فَيَّعْلَة) نحو حَيَّفسَة[٤] وحيفسةٍ بالتخفيف أيضا للقصيرة .

وعلى (فَوْعِنِيلَة) نحو سَوْذِنِيقَة .

وعلى (فَوْعَنِيلَة) نحو سوذَنيقة .

وعلى (فُوَعانِلَة) نحو سُوَذَانِقَة .

(٦٤/ أ) وعلى (فُوعَانِلة) نحو سُوذَانِقَة .

وعلى (فُعَيْعِيلَة) نحو قُدَيْدِيمَة .

وعلى (فَوَعْلَلة) نحو كَوَأْلَلَة للقصيرة .

وعلىَ (فوْعَلَةٍ) نحو عَوْدَقةٍ لحديدة ذَاتِ ثلاَثِ شعُبٍ يخْرجُ[٥] بهَا الدَلْوُ من البِئرْ ، وسَوْذَقَة[٦] .

وعلى (فِعْولَّة) نحو عِلْوَدَّة[٧] .

وعلى (فِعَوَلَة) نحو كِرَوَّسَة .

---

(١) انظر صـ ١٧٩ من هذا الكتاب حيث شرحه ابن القطاع بأنه الضخم المسترخى .

(٢) السنور (لبسوا السنور وهو كل سلاح من حديد ، وتقول من البلور ومن عين السنور) .
أساس البلاغة س ن ر صـ ٤٦٢ .

(٣) الحلكو : الشديد السواد (اللسان جـ ٢١ صـ ٢٩٧ حلك) .

(٤) رجل حيفس : لئيم قصير ضخم لاخير فيه (اللسان جـ٧ صـ ٣٥٤) « ح ف س » .

(٥) ورد ذكره فيما تقدم .

(٦) السوذق : الصقر (ديوان الأدب ٢ /٣٧) .

(٧) العِلوَدَّة : الغليظة الرقبة ورجل علود وامرأة علودة ، وهو الشديد ذو القسوة . وناقة علودة هرمة (اللسان٤/٢٩٣) «ع ل د» .

وعلى (فِعلَة) نحو حِمّصَة(١) وحِلَّزَة .

وعلى (فَعَنْلأَة) نحو حَبَنْطَأَة(٢) .

وعلى (فَعَيْلأَة) نحو حَفَيْسَأَة(٣)

وعلى (فُعْفُلَة) نحو كُرْكُمَة .

وعلى (فعُلَّة) نحو أُرُزَّة وتَلُنَّة للحاجة .

وعلى (فُعْلُعُلَة) نحو كُذُبْذُبَة .

وعلى (فُعُّلعُلة) نحو كُذُّبْذبَة .

وعلى (فَعْلَعَّة) نحو قَهْقَرَّة .

وعلى (فَعَلَّعَة) نحو شَعَلَّعة(٤) للطويلة .

وعلى (فُعْفُلَّة) نحو قُسْقُبَّة(٥) للضخمة .

وعلى (فُعَلاءة) نحو جَلَعْباءة(٦) .

وعلى (فُعْفَالة) نحو قُلْقَاسَة .

وعلى (فِعْليانَة) نحو خِنْظيانَة ، للكثيرة الضّحِك ، وقيل : وزنها فِعْللانَة من الرُّباعى ، ونرسيانة ونرْسِيَان لضرب من الرُّطَب .

---

(١) قال المبرد : وجاء على فِعّل جِلّق وحِمّص وحِلّز وهو القصير قال : وأهل البصرة اختاروا حَمصًا وأهل الكوفة اختاروا حِمّصا) اللسان جـ ٨ صـ ٢٨٢ «ح م ص» وأهل الكوفة يفتحون ميمه الجمهرة ـ اللسان» .

(٢) وامرأة حبنطأة قصيرة دميمة عظيمة البطن .
اللسان ٩ / ١٤٠ حبط .

(٣) المبدع والممتع حفيأ بالباء وفى القاموس حفس ، والمزهر حفيسا (١ . ٢١) وفى اللسان رجل حفيسا وحفيتأ بمعنى واحد وهوالقصير السمين وقيل لئيم الخلقة قصير ضخم ولا خير فيه اللسان ٧ / ٣٥٥ « ح ف س » .

(٤) (الشعلِع : الطويل) ديوان الأدب جـ ٢ صـ ٨٩
وذكره الفارابى على وزن فَعَلل مكرر خلافا لابن القطاع . انظر ٢/ ٨٩ بينما ذكر الجوهرى فيه وفى مثله أنه فعلع بتكرار العين .

(٥) القسقب هو القسحب بمعنى الضخم (تاج العروس ١ / ٤٢٨ قسقب) .

(٦) والجلعباءة : الناقة الشديدة فى كل شىء قاله ابن سيدة ، وقيل : هى الهرمة التى قد قوست وولت كبرا ، وفى لسان العرب دنت من الكبر) تاج العروس « جلعب » ١ /١٨٧ .

وعلى (فُعْلُعَةٍ) نحو سُكُرْكَةٍ لخمر الحبشة .

وعلى (فُعْلُومة) نحو عِلْجُومَةٍ[١] .

وعلى (فُمْعُولَةٍ) قُمْعُوطةٍ (٦٤/ ب) للذى يَعْظُم أعلى بطنه ويَخْمُصُ أسفله .

وعلى (فُعْمُولَةٍ) نحو قُعْمُوطَةٍ لغة .

وعلى (فَمَعَّلَةٍ) نحو هَمَرَّجَةٍ وهى الفِتْنَة والاختِلاط .

وعلى (فَعَلِيَّةٍ) نحو جَبَرِيَّةٍ[٢] .

وعلى (فِعْلِئَةٍ) نحو كِرْفِئَة[٣] وطِهْلِئَةٍ .

وعلى (فَمَعْلُوةٍ) نحو قَمَحْدُوَة[٤] الميم زائدة .

وعلى (فَعَوْلاةٍ) نحو قَهَوْتَاة[٥] لنصل عريض قصير .

وعلى (فُوعَلةٍ) نحو رُوزَنةِ الكُوة (معا)[٦] لغةٌ .

وعلى (فَيْعَنُولَةٍ) نحو سَيْذَنُوقَةٍ .

---

(١) والعلجومة : الضفدعة والعلجوم الماء الكثير ، والعلجوم الليل ديوان الأدب جـ ٢ صـ وذكرالفارابى أن وزنه فعلول . باب (هذه أبواب الرباعى) خلافا لابن القطاع فهو عنده فعلوم ثلاثى .

(٢) بمعنى الكبر ويقال جبار الجبرية (اللسان جـ٥ صـ ١٨٢) « ج ب ر » وفى الأساس (وما كانت نبوة إلا تناسخها ملك جبرية أى تجبر الملوك بعدها) جبر صـ ١٠٥ .

(٣) الكرفئ ، سحاب متراكم واحدته بهاء وفى الصحاح الكرفئ السحاب المرتفع الذى بعضه فوق بعض والقطعة فيه كرفئة) تاج العروس ١ / ١٠٦ كرفأ .

(٤) القمحدوة ، الهنة الناشزة بين الذؤابة والقفا (اللسان ٤ / ٣٧٠ قمحد) .

(٥) القهوتاه من النصال ذات ثلاث شعب (اللسان) « ق هـ ب » .
وفى تاج العروس (والقهوبة والقهوباء نصل من نصال السهام له ثلاث شعب) « ق هـ ب » جـ ١ صـ ٤٤٣ وقد ذكرها ابن القطاع قهوتاه بالتاء وفى المعاجم قهوباة بالباء .

(٦) بفتح الكاف وضمها معا .

وعلى (فَعْفَلَنَّةٍ) نحو قَرْقَفَنَّةٍ وهو طائر يمسح بِجَنَاحَيْهِ على رأس الدَّيُّوثِ[١] وعَيْنَيْهِ عن ابن قتيبة .

وعلى (فَيْعلاةٍ) نحو فَيْشَحَاةٍ للرجل يُكْرَمُ ويُجْعَلُ فى صدر المجلس .

وعلى (فُعَأْلِيلَةٍ) نحو شُرَأْبِيبَةٍ[٢]

وعلى (فُعَلِلَةٍ) نحو حُدَلِقَةٍ[٣] للعين . اللام زَائِدَة .

وعلى (فِعْلاَوَةٍ) نحو رَجُلٍ نِسْيَاوَةٍ للنَّاسِى[٤] .

---

(١)حاشية : قال أبو على زكريا بن هارون فى نوادره يقال :داث الرجل يديث وهو ديوث غير مشدَّد الياء إذا لم تكن له غيرة ولم يبال بالحشمة) انظر تاج العروس ١ / ٥٢٢ « د ي ث » .

(٢) واشرأبَّ إليه اشرئبابا مَدَّ عَيْنَه لينظر ام هو إذا ارتفع وعلا والشرأبية بالضم كالطمأنينة) . تاج العروس ١ / ٣١٤ شرب .

(٣) يقال : أكل الذئب من الشاة الحدلقة وهى شىء من جسدها هذا قول أبى عبيد ، وقال أبو الحسن اللحيانى هى العين ديوان الأدب ٥٦/٢ .

(٤) سبق أن ذكره ص ٢٥١ .

ومن المنسوب :

تنسب إلى إِبِل إِبَلِيٌّ تفتح عينه لتوالى الكَسَرَات والأَزْعَكِيُّ القصير اللئيم والأَتَاوِيُّ الغريب . والأَتْحَمِيُّ ضرب من البُرُودِ ، وقولهم : أَزَلِيٌّ إنَّما معناه (٦٥/أ) أنهم قالوا فى القديم : تعالى لم يزل ثم نسب إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ، ثم أبدلوا من الياء ألفا لأنها أخف فقالوا أَزَلِيٌّ ، وهو كقولهم فى النسب إلى ذِى يَزَن : أَزَنِيٌّ ، وقالوا : كساء مَرْنَبَانِيٌّ لونه لون الأَرْنَبِ ومُؤَرْنَبٌ خلط فى غزله وبر الأرانب ، ويقال ، مابها تُدْمُرِيٌّ ولا تُؤْمُرِيٌّ ولا طُؤْرِيٌّ ولا دُورِيٌّ ولا طُؤْرِيٌّ ولا طُورِئِيٌّ أى أحد . وَرَجُلٍ مُسْحُلَانِيٌّ طويل ، والمَضْرَحِيُّ الصقر ، والمَنْدَلِيُّ العُود ، والمَاسِغِيُّ القَوَّاسُ ، وعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ ، وعَسَلٌ مَاذِيٌّ ودِرْعٌ مَاذِيَّةٌ ، وعودٌ صَنْفِيٌّ وقِمَارِيٌّ وكُرَسِيٌّ وكِرْسِيٌّ .

ومن أسمائهم رِبْعِيٌّ ، وسَمَكٌ جِرِّيٌّ ، وكَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ودِرِّيٌّ ، وَجَدَرِيٌّ وجَدَرِيٌّ وصَدَفِيٌّ منسوب إلى الصَّدَفِ (بفتح الدال وكسرها) إلا أنك تفتح العين لتوالى الكسرات ، ومثله شَقَرِيٌّ ونَمَرِيٌّ وإِبَلِيٌّ فى النسبة إلى الإبل ، والنَّهَامِيُّ والنِّهَامِيُّ الحداد والنجار أيضا ، وعُضُدِيٌّ وعَضُدِيٌّ وإن شئيت أسكنت .

ويَشْكُرِيٌّ ويَحْيَوِيٌّ ، ورجل خَارِجِيٌّ (٦٥/ب) ليس له آباء أشراف ، ورجل عِفْطِيٌّ أَلْكَنُ (*) . والْيَرْفَئِيُّ الظليم وهوالظبى أيضا وهو النَّفُورُ الهارب وهو الراعى أيضا ، والْيَرفَائِيُّ بالمد كذلك ، وقالوا فى النسب إلى الهند هنادكة والهِنْدُكِيُّ زادوا الكاف كما زادوا فى النسب إلى الرَّيِّ فقالوا إِرَّازِيَّةٌ (كذا) وإلى فَسَا اسم بلد فَسَاسَاوِيٌّ وفى النسب إلى خُرَاسَانَ خُرَسِيٌّ وخُرَاسِيٌّ(١) وفى العَالِيَةِ عُلْوِيٌّ وفى

(١) وفى النسب إلى خراسان خراسانى وهو القياسى ، وقالوا خراسى وخرسى وهو خارج عن القياس ، فمن قال خراسى شبه الألف والنون فى آخره بزيادة التثنية ، أوتاء التأنيث فحذفها ، ومن قال خرسى فإنه حذف الزوائد أجمع وبناه على فعل) شرح المفصل ١٢/٦ .

* حاشية : رأيت بخط الهنائى رحمه الله . يقال للرجل الألكن الذى لا يفصح العفطى وقد عفط فى كلامه عفطا ولا يقال فى النسب الإعفطى (نقلت ذلك من خط العلامة رضى الله عنه) .

صَنْعَاءَ صَنْعَانِىٌّ[١] وفى مَرْوَ مَرْوَزِىٌّ وفى الحِيَرة حَارِىٌّ وقَالُوا إِبِلٌ طَلاحِيَّة[٢] للتى تأكل الطَّلْحَ .

والنسب باب تَغْيِير يَزِيدُونَ فيه وَينقُصُونَ منه ويغيرون حركاته قالوا فى النسب إلى دَرَابَ جِرْدَ[٣] : دَرَاوَرْدِىٌّ والى أُمَيَّةَ : أَمَوِىٌّ (كذا)[٤] وإلى الدهر : دُهْرِىٌّ

وقالوا فى النسب إلى أَذَرْبِيجَانَ : أَذَرِيٌّ فَنَقَصُوا ورجل كلمانى ومنطيق وقالوا : رَجلٌ كِنتِىٌّ وكنتنِىٌّ بزيادة النون للفخور ، وقالوا فى النسب إلى حَرَّانَ : حَرْنَانِىٌّ وفى السيف : هُنْدُوَانى منسوب إلى الهند اتبعوا الضَّمَّ الضمَّ ، ومنهم من يكسر (٦٦ / أ) الهاء .

وقالوا فى النسب إلى قَحْطانَ : أَقْحَاطِىٌّ ، والآمِرِيُّ ابن مَهْرَة(*) بن حَيْدَان ، والأرفِىُّ لبن الظَّبْيَةَ ، وقالو ، جَزْع ظَفَارِىٌّ والعِلاَفِيَّةُ الرجال نسبت إلى عِلاَف بن زَيان(*) ،والخُدَارِىُّ الأَسْوَدُ ، وجُمَالِىٌّ وَتَمْر صَيْحانِىٌّ ، وعَاقُولِى وسَابَاطِىٌّ وقِرْواشِىٌّ وسُلاَمَانِىٌّ وفُسطاطِىٌّ (معًا)[٥] وشِمْلاَلِىٌّ وكُلاَّبِىٌّ وسُولاَفِىٌّ وشَيْطَانِىٌّ وديوانِىٌّ وسِنْدَادِى وأحمر ذَرِيحِىٌّ للشديد الحمرة ، ورجل شِمِّرِىٌّ وشِمَّرِىٌّ للماضى فى الأمور والشُّراطِمِىُّ الذى يَسْتَرِطُ كل شىء ، والجِنْثِى الزَّرَّادُ وهو السيف (والحداد)(*) أيضا ، والحُذَاقِىٌّ الفصيح اللسان بالقاف والحُذَافِىٌّ بالفاء الجَحْشُ ، والهَمَاذِىُّ الكَذِبُ ، ورجل جَهْوَرِىٌّ عظيم الصوت ، ولَوْذَعِىٌّ ذكى ، والعَوْتبانِىُّ

(١) فى شرح المفصل (صنعانى فى النسب إلى صنعاء فهو شاذ والقياس صنعاوى ، ووجهه أنهم أبدلوا من الهمزة النون لأن الألف والنون يجريان مجرى ألفى التأنيث) انظر ٦ / ١ .

(٢) بضم الطاء وكسرها عن يعقوب بن السكيت .

(٣) دار يجرد ودراب جرد معا عن ابن السمعانى وقد قيل : إنها نسبة إلى دراورد ، قاله ابن قتيبة .

(٤) أَمَوِى وأُمَوِى بفتح الهمزة وضمها معا .

(٥) بضم الفاء وكسرها معاً .

* **حاشية** (١) الأمير بن ماكولا الآمرى مثل العامرى فهو الآمرى بن مهرة بن حيدان بن عمران الحاف بن قضاعة من ولده المهلب بن العيثر من بنى القمر بن يلطوس بن الآمرى قائد لأبى جعفر .

* **حاشية** (٢) بزاى كتبه وصوابه براء مُهْمَلَة أى ابن ريان .

* **حاشية** (٣) ما بين القوسين استدرك على الحاشية من الناسخ .

دِقَيقٌ وسمن وتمر ، والعَشَرِى من النخل ما سُقِىَ سيحًا ، والعَدَوْلِيَّة ضرب من السفن ، والعَنْدَهِيَّة الجفاء ، والعُرَانيَّةُ كثرة الماء إذا زَخَرَ ، والنُّغَاشِىُّ الرجل القصير .

وفى الحديث (أَنَّهُ رأى رَجُلاً نُغَاشِيًّا فَسَجَد شُكْراً للّه) والأَمْلَدَانِىُّ بفتح (٦٦ / ب) الهمزة ، الطويل عن اللِّحْيَانِى ، والفَيْلَمانِىُّ العظيم ، والحُذَارِيَّةُ العُقَابُ ، والخِنَّابَتانِ ما عن يمين الأنف وشماله الواحدة خِنَّابَةٌ ، والدَّفَنِىُّ ضرب من الثِّيَابِ والدَّفَئِىُّ والدَّثَئِىُّ المطر الذى بين الحميم والصيف ، والدِّثنِيَّة مكان ، والدَّارِىُّ العطار . والرَّازِقِيَّةُ ثياب بيض من الكتان ، والرَّكُوسِيَّة قوم بين النصارى والصَّابِئِينَ ، والبَاغِزِيَّةُ جنس من الثياب ، والجَنَهِىُّ الخَيْزُران (بضم الزاى وفتحها) ، والشَّوْلَقِىُّ الذى يبيع الحلوى[1][*] ، والقِنَّسْرِىُّ الكبير السن .

---

(١) وردت الحلاوة وهى لفظة عامية

* حاشية : كذا بخطه والحلاوة لفظة عامية والصواب الحلواء والحلوى بالمد والقصر . نقلته من خط الشاطبى .

استعمال الصيغ[١]

فأمّا (فِعْلٌ) بكسر الفاء :

فإنه يجيء في الكلام على جِسْم وجِنْس ويكون نعتا نحو جِلْف[٢] وجِبْس[٣] ويكون مصدرا نحو سَحَرَ سِحْرًا[٤] ويكون جمع فاعل نحو هَائم وهِيم ويكون صفة لمقدار الشيء نحو مِلْء الشيء لما يملؤه والشِّبع لما يُشْبِعُ ويكون بمعنى الحَظِّ والنَّصيب نحو شِرْبَة[٥] من الماء وسقية ، ويكون بمعنى المفعول نحو الطِّحْن[٦] والنِّكْث[٧] (٦٧/ أ) ويكون اسما من أفعل نحو الفِطر والعِتْق ، وربما زادوا فيه الهاء نحو البِغْضَة ويكون تخفيف فِعِل نحو إِبْل وإِطْل ، ويكون تخفيف فَعِل نحو فِخْذ وكِبْد .

ويكون لغة في الفِعل كالضِّلْع والنِّطْع[٨] ، ويكون تخفيف فَعَل نحو إِثْر وشِبْه ويكون لغة في الفَعْل نحو البِزْر في البَزْر ويكون واحد فِعَل كِذْب وبمعنى فِعَال كَلِبْس ولِبَاس وأحَدَ فُعُول كَجِذْع وجُذُوع وواحد فُعَال نحو بِسْط وبُسَاط ، وظِئْر وظُؤار[٩] ، ويكون جمع فَعُول كغَيُور وغِيْر ، وواحد أفعَال كَحِلْس[١٠] وأحلاس

وأما (فِعْلَة) : فتجيء على عشرين وجهاً .

تكون اسم جنس نحو السِّلْعة والحِنْطَة ، وتجيء صفة للحال وهيئة الفعل نحو الجِلْسَة والقِعْدَة وتجيء فِعْلَةٌ بالهاء أخص من فِعْل نحو جِلْدَة من جِلْد وفِكرة

(١) هذا العنوان زيادة من عندى .
(٢) يقال أعرابى جلف أى حاف وأصله بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن) ديوان الأدب ١ /١٨٩ .
(٣) الجبس : الجبان الضعيف (نفسه ١ /١٨٤) .
(٤) السحر : الباطل وهو الأمر المموه الذى لا حقيقة له (نفسه ١٨١/١) .
(٥) الشرب : الحظ من الماء ، يقال آخرها أقلها شربا (نفسه ١٧٧/١) .
(٦) الطحن : الدقيق (نفسه ١٩٥/١) .
(٧) النكث : واحد أنكاس الأخبية والأكسية وهو ما نقض منها ليغزل ثانية والنكث من أسماء الرجال (نفسه ١/ ١٧٨ .
(٨) النطع : هو الغار الأعلى من الفم ثم استعمل فى كل تعمق قولا وفعلا . اللسان ١٠ /٢٣٥ «ن ط ع» .
(٩) والظئر مهموز : العاطفة على غير ولدهاالمرضعة له من الناس والإبل والجمع ظؤار . اللسان ٦ / ١٨٧ «ظ أ ر» .
(١٠) حلس : كساء يكون تحت البردعة وهو ما يبسط تحت حر الثياب أيضا الحلس الرابع من سهام الميسر . ديوان الأدب ١٨٥/١ .

من فِكْرٍ، وتجىء بمعنى القِطْعة من الشىء نحو الكِسْرَة والفِلذة[١]، وتجىء نعتا للإناث في تأويل فَعُول نحو لِقْحَة[٢] وحِلبَة، وتكون نعتا خاصا يستوى (٦٧/ ب) فيه الجنس نحو عِجْزَة[٣] أبويْه لآخر ولدهما، وكِبْرَة[٤] أبويه لأكبرهم سنا، وتكون بمعنى فِعْلٍ نحو صِفْوَة وصِفْو، وتكون جمع فَعِيل نحو صبىٌّ وصِبيْة، وجَلِيل وجِلَة، وتكون جمع فاعِلٍ نحو قوم رِحْلَة[٥] بمعنى راحلين، وتكون جمع فَعْلٍ شاذا نحو ثَوْر وثِيرَة وتكون جمع فَعَل شاذًّا نحو قَاع وقِيعَة، وتكون جمع فعَالٌ نحو غَزَال وغِزْلَة، وتكون جمع فُعال نحو غُلام وغِلْمَة، وتكون تخفيف فَعلة نحو كَلْمَة ونقْمة، وتكون اسما من بناء افْتَعَلَ نحو الخِبْرة[٦] والمِحْنَة[٧] والقِنْيَة[٨]، وتكون اسما من فَاعَل نحو الهِجْرَة والعِشْرَة، وتكون اسما من أَفْعَلَ نحو الرِّجْعَة والعِزَّة والذِلَّة، وتكون اسما من تَفَعَّلَ نحو الفِكْرَة والزِّينَة، وتجىء بمعنى فَعْلَة نحو الرِّجْعَة[٩] في الرَّجْعة، وتكون مصدرًا نحو الإِرْبَة[١٠]

وأما (فَعْلٌ)[١١] : فتجىء على عشرين وجها :

تكون اسما موضوعًا نحو صَقْر وفَهْد، وتكون (٦٨/ أ) نعتا نحو جَلْد وسَمح، وتكون مصدرًا نحو ضَرْب وقَتْل، وتكون نعتا يستوى فيه المذكر والمؤنث

(١) الفلذة : القطعة المستديرة من اللحم (ديوان الأدب جـ ١/ ١٩٧) .

(٢) اللقحة : الحلوب (نفسه ١/١٩٦) .

(٣) العجزة : يقال فلان عجزة ولد أبويه إذا كان آخرهم (نفسه ١/١٩٨) .

(٤) كبرة : يقال فلان كبره ولد أبويه إذا أكبرهم ، المذكر والمؤنث فيه سواء . نفسه ١/ ١٩٧ .

(٥) الرحلة : الارتحال . نفسه ١/٢٠٠ .

(٦) الخبرة : الاسم من الاختبار .نفسه ١/١٩٧ .

(٧) المحنة : ما امتحن به الإنسان من بلية . نفسه ١/٢٠١ .

(٨) القنية : ما اكتسب والجمع قنى قلبوا فيه الواو ياء للكسرة اللسان ٢٠ /٦٣ .

(٩) الرجعة : ويقال له على امرأته رِجْعَة ورَجْعة والفتح أفصح والرجعة من الإبل ماارتجعته (من أجلاب الناس أى ما اشتريته من السوق . والرِّجْعَة في الصدقة إذا وجبت على رب المال اثنان من الإبل فأخذ المُصدِّق مكانها اثنين فوقها أودونها فتلك التى أخذها رجعة لأنه ارتجعها عن الذى وجب) انظر ديوان الأدب ١/١٩٨ .

(١٠) الإربة والإرب الحاجة وفيها لغات .

أنظر اللسان ١ / ٢٠٢ أرب ، والقاموس ١ /٣٦ أرب .

(١١) يقول الفارابى : (وأبنية الأسماء على كثرتها أولاها بالابتداء ما كان بفتح الفاء وتسكين العين منها ؛ لأنه أخفها) ديوان الأدب ١ /٩٣ لذا نراه قد افتتح بها الأبنية عكس ابن القطاع فقد ابتدأ بما كسر أوله ؛ لأن الكسرة فى نظرى دليل الخفة والرقة .

نحو رجل عَدْلٍ وامرأة . ويستوى فيه أيضا الواحد والاثنان والجميع ، وتكون بمعنى المفعول من فَاعَل نحو رجل حَرْبٍ أى مُحارِب ، وتكون جمع فَاعِلٍ نحو صَاحب وصَحْب ، وتكون تخفيف فَعِلٍ نحو فَخْذ ، وتكون تخفيف فَعِلٍ نحو عَضْد ، وتكون لغة في فَعَلٍ نحو الشَّعْر ، وتكون لغة فى الفِعْل نحو البِزر[1] ، وتكون لغة فى فَعَلٍ فى نحو فى غَمر[2] صَدْرهُ غَمَرًا وغمْرًا ، وتكون جمع فَعْلَةٍ كَجَمْرَةٍ وجَمْرٍ ، وتكون واحد فُعالٍ نحو عِرْق وعُرَاقٍ ، وجمع فَعيل نحو رَغيفٍ ورُغُف ، وواحد فُعُول كَصَقْرٍ وصقُور وواحد فُعْلاءَ نحو سَمْح وسُمَحاءَ ، وواحد أَفعَال كَجَلْدٍ وأَجْلَادٍ ، وواحد فُعُلٍ كَرَهْنٍ ورُهُنٍ ، وواحد فِعَالٍ كَكَبْشٍ وكِباَشٍ (وتكون لغة فى فُعُلٍ نحو الثَّقْبِ)[3] .

وأما (فَعْلَة) : فتجىء على أَرْبَعَة عشرَ وجْهًا :

تكون اسما نحو تَمْرَة ، ونعتا نحو صَعْبَةٍ ، ومصدرا (٦٨/ ب) نحو جَلْسةٍ وتكون للمرة الواحدة نحو ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً ، وتكون نعتا للإناث فى تأويل فَعُولٍ نحو لَقْحَةٍ ، وتكون اسما من أَفْعَلَ نحو الرَّجْعَة[4] ، وتكون لغة فى فِعْلَةٍ نحو الرِّجْعَةِ وتكون نَعْتًا يستوى فيعه المذكر والمؤنث نحو رجل رَبْعَة[5] وامرأة رَبْعةٍ ، وتكون لغة فى فَعَلَةٍ نحو شَعْرة ، وتكون فى فعْلَةٍ نحو جَرْعَةٍ ، وتكون واحدة فَعْلٍ كَتَمرَ ، وواحدة فَعْلاتٍ كَصَعْبَةٍ ، وواحدة فِعَالٍ كَلَقْحَة ، وواحدة فَعلاتٍ كَجَمرةٍ .

(١) البزر : بزر البقل وغيره . ديوان الأدب ١/ ١٠٥ .

(٢) الغمر : الماء الكثير ، ويقال للفرس إذا كان كثير الجرى جواد غمر ، ويقال : رجل غمر الخلق ، إذا كان واسع الخلق وغمره الرداء إذا كان واسع المعروف سخيا .

قال كثير :

غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا غَلِقَت لضحكته رقاب المال

انظر ديوان الأدب ١ /١١٠ .

(٣) ما بين القوسين ورد بالحاشية وهو تمام العشرين التى ذكرها فى بداية البناء انظر الصفحة السابقة .

(٤) الرجعة : يقال له على امرأته رجعة ، ورجعة بمعنى والكلام الفتح . ديوان الأدب ١ /١٤١ .

(٥) الربعة : الجونة ، ورجل ربعة أى مربوع الحلق . نفسه .

وأما (فِعَلٌ) : فيجيء على ثمانيةَ عَشرَ وجها :

تكون اسما موضوعا نحو عِنَبٍ وضِلَعٍ[١] ، ويكون نعتا نحو قَوْمٍ عِدىً ومكان سِوًى ، ويكون مصدرًا نحو القِصرِ والصِّغرِ ويكون نعتا للمفعول وصفاً[٢] بالمصدر نحو رجل رِضًى ومكان حِمًى ويستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجميع ، ويكون أسماً من فَعَّل وتَفعَّل نحو الغِيرِ من التَّغير والحِوَل من التَّحَوُّل ، ويكون جمع فَعْلة نحو بَدْرَة[٣] وبِدَر ، ويكون جمع فِعْلةٍ نحو كِسْرةٍ وكِسَرٍ ، وجمع (٦٩/ أ)فُعْلَة كَحُبْوَة[٤] وحِبًى ، وجمع فِعْلٍ كَذِئْبٍ ، وواحد أفْعَالٍ كَعِنَبٍ وواحد فُعُولٍ كَضِلَعٍ ، ولغة فى فَعْلٍ وفُعْلٍ كَسِرَرٍ ، وواحد أَفْعِلةَ كذلك[٥] .

وأما (فِعَلَةٌ) : فتجيء على عشرة أوجه :

تكون اسمًا نحو حِبَرة[٦] اليَمنِ ، والنِّوَلَة لضربٍ من السحر . ونعتا نحو قولهم : سَبْى طِيَبة ، ويكون اسما من تَفعَّل نحو الحِولَة[٧] والطِّيَرَة[٨] ، ويكون جمعا لفَعْلٍ نحو جَحْشٍ وجِحَشَةٍ ، وفَقْعٍ وفِقعَةٍ . ويكون جمع فِعْلٍ نحو قِرْدٍ وقِرَدة . ويكون جمع فُعْلٍ نحو قُرْصٍ[٩] وقِرَصَة وقد يُجْمَع سَامٌ أَبْرصَ على بِرَصَة[١٠] وواحِدة فِعَلاَت كَحِبَرَةٍ واحد فِعْلاتٍ كَخِبْرات الواحدة خِبَرةٌ .

---

(١) والضلع واحد الأضلاع والضلع أيضا الجبيل المنفرد ، يقال انزل بتلك الضلع) انظر ديوان الأرب ١/٢٦٤ .
(٢) ووردت وصف بالرفع وأعتقد أنه خطأ من الناسخ .
(٣) البدر جمع بدرة ، ديوان الأدب ١ /٢٦٤ وفى مختار الصحاح صـ ٤٣ مادة (ب در) (والبدرة عشرة آلاف درهم) .
(٤) فى مختار الصحاح صـ ١٢١ مادة (حبا) وحباه يحبوه حبوه أعطاه وفى أساس البلاغة للزمخشرى مادة (حبو) صـ ١٥١ كتاب الشعب رقم ١٠٣ / ١٩٦٠ (وبنوفلان إذا عقدوا الحبى ، أطلقوا الحبى أى العطايا) .
(٥) مثله قلدة وأقلده .
(٦) الحبرة : برد يمانى . ديوان الأدب ١ /٢٦٦ وفى أساس البلاغة(وفلان يلبس الحبير والحبرة ، وحبرات اليمن كان رسول الله (ص) يحبها ويلبسها) مادة حبر صـ ١٤٩ .
(٧) الحولة (**وَلاَ يَبْغُونَ عَنها حِوَلا**) أى تحولا . أساس البلاغة صـ ٢٠٩ .
(٨) والطيره (بوزن العنبة وهو ما يتشاءم به من الفأل الردىء ، وفى الحديث (أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة) مختار الصحاح مادة (طير) صـ ٤٠٢ .
(٩) والقرص اسم ما تقرصه ، وقرصته تقريصا قرصة انظر أساس البلاغة صـ ٧٥٨ ماده « ق ر ص » .
(١٠) البرصة : جمع سام أبرص إذا جمع آخر لفظيه وذلك جائز) ديوان الأدب ١ /٢٦٦ .

وأما (فُعَلٌ) : فيجىء على ثلاثة عشر وجها :

يكون اسما موضوعا نحو جُرذ[١] ، وجمع فُعَلَةٍ نحو رُطْبٍ وعُشَر[٢] ، ونَعْتًا نحو رجل حُطَم[٣] ، ويكون تَذكيرَ فَعَالِ في النداء كقولهم : يا فُسَقُ ياغُدَرُ[٤] ، ويكون معْدولا[٥] عن فَاعِلٍ نحو عُمَرَ وقُثَم[٦] . ويكون جمع (٦٩/ ب) فُعلَةٍ نحو صُبْرَة[٧] وصُبَر . ويكون جمع فَعْلة نحو قَرْيةٍ وقرى . ويكون جمع فِعْلَةٍ نحو لِحْية ولُحى (معًا)[٨] ورُشْوَة ورُشى (معا)[٩] ويكون جمع فَعِيلٍ شَاذًا نحو سَرير وسُرَر وذَليل وذُلل وأَصلُه الضمُّ إلا أنهم استثقلوا ضَمَّتَيْن ففتحوا ، ويكون جمعا لِلأَفْعلَى والفُعْلَى بالألِف واللام نحو الأكْبرَ والكبرى والأصْغرِ والصغْرَى ، تقول فى جمعها الكُبَرُ والصُّغَرُ ويكون مصدرًا نحو الهُدَى ويكون فعْلاَنٍ كصُرَدٍ[١٠] وواحد كَحُطَم .

وأما (فُعَلَةٌ) : فتجىء على اثنى عشر وجها :

تكون اسم جِنْسٍ نحو رُطَبَة وتكون نعتا نحو حُطَمَة[١١] ومصدرا نحو تُخَمَة وتكون اسما للفاعل نحو لُعَنَة [١٢] وتكون بمعنى فَاعلاَء نحو قُصَعَة[١٣] ونُفَقَة[١٤]

---

(١) أساس البلاغة (الجرذ واحد الجرذان)١ /٢٥٣ ومختار الصحاح (الجرذ كالصرد ضرب الفأر والجرذان بالكسر) مادة (ج ر ذ) ص ٩٩ .

(٢) والعشر : ضرب من الشجر ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشر وهى بعد التسع) ديوان الأدب ١ /٢٥٣ .

(٣) حطم (وراع حطم وحطمه ، كأنه يحطم المال لعنفه فى السوق وقال وشر الرعاء الحطمة ، وقال ورجل حطمة : أكول) أساس البلاغة صـ ١٨٢ .

(٤) ورجل غدر ، أى غادر وأكثر ما يستعمل فى النداء ، ديوان الأدب ١ /٢٥٣ .

(٥) معدولا : مصاغا من فاعل نحوعمر من عامر .

(٦) قثم من أسماء الرجال ، ويقال للرجل ملح قثم : أى كثير العطاء) ديوان الأدب ١ / ٢٥٥ : وفى أساس البلاغة (ورجل قثم : معطاء) صـ ٧٤٤ مادة « ق ث م » .

(٧) والعبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن فوق بعض . الجوهرى : الصبرة واحدة صبر الطعام) اللسان ٦ /١١٠ صبر .

(٨) بضم لام لحى وكسرها .

(٩) بضم الراء وكسرها ./

(١٠) الصرد والصردان العرقان اللذان يستبطنان اللسان . ديوان الأدب ١ /٢٥٣ .

(١١) والحطمة : من أسماء النار ديوان الأدب جـ ١ صـ ٢٥٨ . والحطمة من أسماء النار لأنها تحطم ما تلقى مادة «ح ط م» مختار الصحاح صـ ١٤٣ .

(١٢) ويقال رجل لعنة أى كثير اللعن . ديوان الأدب ١ /٢٥٨ .

(١٣) القاصعاء . ديوان الأدب ١ /٢٥٧ .

(١٤) النفقة : النافقاء . ديوان الأدب صـ ٢٥٧ .

للقاصِعَاء والنَّافِقاء وتكون لغة في فَعَلَة نحو رجل أُمَنَة ، وتكون بمعنى فُعَلاء نحو رُهَطَة[١] في الرُّهَطَاء ، وهى من حجرة اليَرْبُوع وتكون لغة فى فُعْلَة نحو غُدَدَة [٢] ولغة فى فُعُلة نحو قُرَرَة لما يَلْتَزِقُ بأسْفَل (٧٠/ أ) القِدْر ، وجمع فاعِل نحو رُعَاة وَواحِدَ فُعَلاَت كَغُدَدَة وواحدَ فُعُلاَت كَحُطَمَة

وأما (فَعِلٌ) : فيجيء على ستة عشر وجها :

يكون اسما نحو كَرِش وكَبِد ونعتا نحو فَرِح وبَهِج ونعتا بمعنى ذي[٣] وصَاحِب نحو نَكِر[٤] ذى نُكْر وعَمِل ذى عَمَل ويكون بمعنى الشِّدَّة نحو جَدِل وخَصِم للشديد الجدال والخصومة ويكون في فَعِل نحو يَقِظ ويكون بمعنى مُفْعَل نحو حَصِد[٥] وعَتِد[٦] بمعنى مُحْصَد ومُعْتَد ويكون بمعنى مُنْفَعِل نحو جَذِب وسَبِت بمعنى مُنْجَذِب ومُنْسَبِت ويكون بمعنى مُتفَعِل نحو عَرِض ، بمعنى مُتَعرِّض ووَرِع بمعنى مُتَوَرِّع ويكون بمعنى أَفْعلَ نحو جَرِب وأَجْرَبَ ومَعِر وأَمْعَر وكبش صَوِف وأَصْوَفَ ويكون جمع فَعِلة نحو نَقِمة ونَقِم وعَقِدة وعَقِد .

ويكون مَصدَرًا نحو الحَلِف والكَذِب(وبمعنى فَعِل نحو صَاف وبمعنى فَعْل نحو صَاف)[٧] وواحد فُعُول نحو كَبِد[٨] ، وواحد أَفْعَال كَنِفْط[٩] ولغة فى فَعْلاَنَ (٧٠/ ب) كَعَجِل .

---

(١) الرهطة : الراهطاء حجرة اليربوع التى يخرج منها التراب ويجمعه . انظر مختار الصحاح وديوان الأدب ١/ ٢٥٦ .

(٢) (غ دد) الغدد التي في الحم واحدتها غدده ، مختار الصحاح صـ ٤٦٩ .

(٣) وردت بمعنى ذو بالرفع .

(٤) ويقال رجل نكر للذى ينكر المنكر . ديوان الأدب ١ / ٢٤٧ .

(٥) حصد : وشىء حصد أى محصد أى محكم شديد القفل ديوان الأدب ٢٤٦/١ .

(٦) عتد : وفرس عتد أى معد للجرى) ديوان الأدب ٢٤٦/١ .

(٧) ما بين القوسين ورد هكذا بالمتن ، ولا أجد له تفسيرًا ولا تأويلا .

(٨) الكبد : وكبد القوس : ما بين طرفى العلاقة وكبد السماد وسطها . ديوان الأدب ١ /٢٤٦ .
وفى الأساس (ووضع السهم على كبد القوس - على نقيضها) صـ ٨٠٦ .

(٩) النفط دهن والكسر أفصح (أى من الفتح) مختار الصحاح صـ ٦٧٣ .

وأما (فَعِلَةٌ) : فيكون على تسعة أوجه :

تجىء اسما نحو سَلِمَةَ[١] وقَطِنَة[٢] ، ونعتا نحو فَرِحَةٍ وبَهِجَةٍ ، وتجىء بمعنى ذات كذا نحو نَكِرَة ، ذات نُكْرٍ وتكون بمعنى الشِّدَّة نحو جَدِلَةٍ وخَصِمَةٍ وتكون لغة فى فِعْلَةٍ نحو كَلِمَةٍ فى كِلْمة ، وتكون لغة فى فَعُلة نحو يَقِظَةٍ وتكون مصدرًا نحو شَرِكَةٍ وتكون مؤنثةَ فَعِلٍ نحو جَرِبَةٍ وواحدة فَعِلاتٍ كَتِبَعَةٍ[٣]

وأما (فُعُلٌ) : فيجىء على سبعة عشر وجها :

يكون اسماً موضوعاً نحو أُذُنٍ وعُنُقٍ[٤] ويكون تَثقيلَ فُعْلٍ نحو عُسُرٍ فى عُسْر ويُسُرٍ فى يُسْرٍ ، ويكون نعتا نحو جُنُبٍ[٥] للبعيد وغُرُبٍ للغريب ويكون بمعنى المفعول نحو باب غُلُقٍ وناقة طُلُق[٦] ، ويكون اسما من الأفْعال نحو العُذُر والنُذْر من الإعْذَار والإنْذَار ، ويكون بمعنى مُفَعِلٍ نحو النُّكُر[٧] والغُلُق بمعنى المُنْكَرِ والمُغْلَق ، ويكون لغة فى فُعْلٍ نحو غُمْرٍ[٨] وغُمُرٍ ، ويكون لغة من فَعَلٍ نحو قُذُفٍ فى قَذَفَ ، ويكون جمع فِعيلَةٍ نحو(٧١ / ب) صَحِيفَةٍ وصُحُفٍ ، ويكون جمع

(١) سلمة واحدة السَّلام وهى الحجارة . وقال بجير بن عثمة الطائى :

ذاك خليلى وذو يعاتبنى يرمى ورائى بامسهم وامسلمه

(ديوان الأدب ٢٥١/١) .

(٢) القطنة التى تكون مع الكرش (ديوان الأدب ١ /٢٥٢) .

وفى الأساس (وهى الرمانة ذوات الأطباق التى مع الكرش ، ويقال لها لقاطة الحصى) أساس البلاغة العدد ١٢٣ سنة ١٩٦١ .

(٣) التبعة : ما اتبع به . ديوان الأدب ٢٥١/١ .

(٤) العنق : الجماعة من الناس ، انظر ديوان الأدب ١ / ٢٦٢ وفى مختار الصحاح (العنق بضم النون وسكونها يذكر ويؤنث والجمع . أعناق) صـ ٤٥٨ .

(٥) الجنب : الجار الجنب الذى ليس بينك وبينه قرابة ، ويقال رجل جنب وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ، ورجل جنب أى غريب ، والجنب البعد . ديوان الأدب ١ /٢٥٩ .

(٦) يقال ناقة طلق : بلا قيد ، وفرس طلق إحدى القوائم إذا كانت إحدى قوائمها لا تحجيل فيها ، ديوان الأدب ١ /٢٦٢

(٧) النكر : يقال شىء نكر ، أى منكر ، وقال .

أتونى فلم أرض ما بيتوا وكانوا أتونى بشىء نكر

ديوان الأدب ١ / ٢٦١ والبيت لأبى عبيدة بن همام .

انظر الحيوان ٤ / ١٧٦ .

(٨) ورجل غمر بسكون الميم وضمها أى لم يجرب الأمور ، مختار الصحاح صـ ٤٨٠

فَعُوُل نحو رَسُول ورَسُلٍ ، ويكون جمع فَعِيل نحو : سَرِير وسُرُر ، ويكون جمع فَعَالٍ نحو سَحَاب وسُحُب ، ويكون جمع فِعَال نحو حِمار وحُمُر ، ويكون مصدرًا نحو الشُّغل[١] والعُـذُرِ ، ويكون لغـة فى أَجْنَبَ كَجُنُبٍ ، وجمع فُعَلٍ كَغُدَرٍ وغُـدُرٍ ، وبمعنى مُفَعَّلٍ نحو عُطُلٍ[٢] بمعنى مُعَطَّلٍ .

وأما (فُعُلَةٌ) : فتجىء على ثمانية أوجه :

فتكون اسما نحو ظُلُمَة وخُلُبَة[٣] للِّفَة ، وتكون نعتا نحو امرأة جُنُبة وغُرُبَة للغريبة ، وتكون تثقيل فُعْلَة نحو عُسُرَة ، وتكون فى فُعَلَة نحو القُرُورَة وهى[٤] ما يلتزق بأسفل القدر ، وتكون لغة فى فُعُلَّة جُبُنَة[٥] . وتكون واحدة فُعُلات نحو جُنُبات ، وواحدة فُعَلات نحو ظُلَمات ، وواحدة فُعْلات أيضاً[٦] .

وأما (فُعْلٌ) : فيجىء على عشرين وجهاً :

ويكون اسما موضوعاً نحو قُفْل وبُرد ، ونعتا نحو حُرٌّ . ومصدرا نحو شُرْب . ويكون لغة فى فَعْلٍ نحو وُدٌّ وسُدٌّ ، ويكون (٧١ / ب) لغة فى فَعَلٍ وفِعَلٍ نحو سُرٌّ فى سَرَرٍ وسِرَرٍ . ويكون جَمْعَ أَفْعَلَ نحو حُمْر . ويكون تخفيف فُعُلٍ نحو عُنْق . ويكون جمع فُعْلَة نحو نُقْب[٧] (ويكون لغة فى فُعْلَة نحو الخُرْب ثُقْب الوِرْك[٨]) . ويكون جمع فَعَلَة نحو بُدنٍ[٩] ، ويكون لغة فى فَعِيلٍ نحو قُلٌّ ، ويكون جمع فَعْلٍ نحو

---

(١) الشغل : لغة فى الشُّغل وفى الشَّغل ، وكلاهما صحيح ، ديوان الأدب ١ /٢٦٣ ، وانظر الصحاح .

(٢) عُطُلٍ : وامرأة عاطل وهو مصدر أيضا ، ديوان الأدب ٢٦٣/١ .

(٣) الخُلُبَة : لغة فى الخُلْبة . ديوان الأدب ٢٦٤/١ .

(٤) وردت :وهما .

(٥) والجُبُنَة : أخص من الجبن . ديوان الأدب ١ /٢٦٤ .
وفى أساس البلاغة (وعن عمرو بن معد يكرب : قاتلناكم فما أجْبناكم ، وجَبُنْة لسبقه إلى الجبن) صـ١٠٧ كتاب الشعب ١٠٠ وفى المختار (وبعضهم يقول : جُبَن وجُبُنه بالضم والتشديد) صـ٩٢ .

(٦) نحو ظلمة واحدة ظلمات .

(٧) النقب : جمع نقبة وهو أول ما يبدو من الجرب ، قال دريد بن الصمة :

متبدلا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب

ديوان الأدب ١ / ١٤٨والبيت لدريد بن الصمة ، عمر فى الجاهلية وأدرك الإسلام ولم يسلم ، قتل كافراً فى حنين وهو من أبيات قالها يتغزل بالخنساء (انظر الأغانى ١٠ / ٢٢) .

(٨) ما بين القوسين استدركه الناسخ على الهامش .

(٩) والبدن جمع بَدَنَة . ديوان الأدب ١ /١٦٠ .

صُدق ، وجمع فَعَلٍ كَوثنٍ ، وجَمعَ فُعال كَذُبابٍ وذُبٍّ ، وجَمعَ فَعَّالٍ كخوَّارٍ وخُور ، وجمع فَعْلاء كَسُودٍ . وواحد أَفْعالٍ كَقُفلٍ . وواحد فِعَلَة كَجُحرٍ[١] ، ولغة فى فَعُولٍ كَعُضُدٍ .

وأما (فُعْلة) : فتكون على عشرين وجهاً :

تكون اسماً نحو بُسْرَة[٢] ، ونعتاً نحو حُرَّة ، ومصدرًا نحو أُدْمَة [٣] . وتكون لغة فى فَعْلة نحو بُقْعَة ، وتكون تخفيف فُعُلَةٍ نحو ظُلْمَة . وتكون بمعنى المفعولِ نحو لُعْنَة وسُبَّةٍ . وتكون اسماً للألوانِ نحو الحُمْرَةِ والصُّفرةِ . وتكون للعيوب نحو البُجرَة[٤] ، وتكون لغة فى فَعَلَة نحو البُجْرةَ بسكون الجيم والبَجرَةِ ، بفتح الجيم وتكون اسماً لما له أَوَّل وآخرُ كالخُطْبَة والضُّغْطة . وتكون لغة فى فَعُلَةٍ نحو صَدُقَة . واسماً من افْتعَلَ كالعُمْرَة ، وجمع فَاعِلٍ (٧٢/ أ) كَفُرْهَة . وواحدَةَ فُعْلٍ كَبُسْرةٍ ، وواحد فِعَال كبُقْعَة[٥] . وواحدة فُعُلاَتٍ كظُلْمَةٍ . وواحدة فُعَلٍ كخُرْبَة[٦] . ولغة فى فِعْلةٍ كَكُسْوَةٍ .

وأما (فَعَلٌ) : فيجىء على ستة عشر وجهاً :

يكون اسماً نحو جَمَلٍ ، ونعتاً نحو عَزَبٍ ، ومصدرًا نحو طَلَبٍ ، ويكون جمعاً لفاَعِلٍ نحو غَيَب[٧] ويكون لغة فى الفَعْلِ نحو رَهَبٍ ، ويكون لغة فى الفِعْلِ نحو أَثَرٍ ويكون لغة فى الفُعْلِ نحو الرَّغَبِ ، ويكون جمعاً لفعلَةٍ نحو شجَرٍ ويكون

---

(١) وجحر من أسماء الرجال ، والعرب تقول عند الأمر تنكره جُحْرا له أى دفعاً له ، والجحر لغة فى الحِجْر وهو الحرام ديوان الأدب ٢٥٢/١ .

(٢) بسرة : البسر من النبات ، ما ارتفع عن وجه الأرض شيئا ولم يطل . ديوان الأدب ١ /١٦٦ .

(٣) أدمة : فى الأساس (وهو أدمة قومه لسيدهم ومقدمهم) صـ ٧ .

(٤) يقول الأساس (لقيت منه البجارى أى الدواهى) صـ ٣٠ .

(٥) البقعة من الأرض . ديوان الأدب ١ /١٦٩ .

وفى الأساس (وفلان حسن البقعة عند الأمير أى المكان والمنزلة) صـ ٥٨ .

(٦) خربة (وهى خربة الأذن وخربة الورك ، والخربة عروة المزادة) ديوان الأدب ١ /١٦١ .

(٧) وجمع الغائب(غيّبُ) و (غيّاب) بتشديد الباء فيهما و(غَيَب) بفتحتين مخففا) مختار الصحاح صـ ٤٨٥ .

بمعنى المفعول نحو نَفَض[١] وحَسَب . وجمع فَعيل نحو نَبَل . وواحد فَعَال كَجَمل . ولغة فى فَعَال كَحَبَب[٢] ، وجمعاً لفَعُول كَعَمَد . ولغة فى الإِرْبَة بسكون الرَّاء[٣] كَأَرَب وجمع فِعَال كأَهَب[٤] . ولغة فى فُعُل كَأَهَب .

وأما (فَعَلَةٌ) : فيجيء على تِسْعَة أوجه :

يكون اسماً موضوعاً نحو أصَلَة للحيَّة ، ونعتاً نحو حَسَنَة ، ومصدراً نحو غَلَبة وتكون نعتاً يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو يَفَعَة[٥] ، وتكون (٧٢/ ب) جمع فَاعِل نحو كَاتِب وكَتَبة ، وتكون جمع فَعيل نحو سَرِى وسَرَاة ، وتكون للعَاهَة نحو القطَعَة والشَّتَرة[٦] ، وتكون لغة فى فَعْلَة نحو الرَّغَبَة . ولغة فى قَطْعَة وقَطَعَة بفتح الطاء .

وأما (فَعُلٌ) : فيجيء على تسعة أوجه :

فيكون اسماً نحو رَجل ، ونعتاً نحو حَذُر[٧] ، ولغة فى فَعُول نحو رءوف ، ولغة فى فَعيلة نحو عَجُز . ولغة فى فَعَل نحو نَدُس[٨] ، ولغة فى فَعِل نحو فَقُه ، وواحدَ فعَال نحو رَجُل وواحد أفْعَال كَعضُد ، ولغة فى فَعْل نحو عَضُد[٩] .

وأما (فَعُلَةٌ) : فتجيء على سَبْعَة أوجه :

تكون اسماً نحو مَثُلة[١٠] ، ونَعْتاً نحو أَشُرَة[١١] ، ومصدرًا نحو غَلُبَة ، ولغةً فى فَعلَة نحو حَذُرَة ، ولغة فى فَعَل نحو غَلُبَة ، وتخفيف فَعُلَّة نحو غَلُبَة . وواحِدَةَ فَعُلات نحو مَثُلَة[١٢] .

---

(١) والنفض ما سقط من الشجر عن النفض ، ويقال ما يتساقط من غير نفض (ديوان الأدب جـ ١ صـ ٢١٧) .
(٢) أساس البلاغة (وطفا الحبَاب على الشراب والحَبَبُ وهى فقاقيعه كأنها القوارير)صـ ١٤٨ .
(٣) اساس البلاغة (وفلان مالك لإربه ، وهو من غير أولى الإربة من الرجال . وفلان أرب وذو أرب وهو الدها) صـ ٨ .
(٤) أساس البلاغة (أ هـ ب) . أخد للسفر أهْبَتهَ وتأهب له) صـ ٢٦ .
(٥) (ى ف ع ـ اليفاع ما ارتفع من الأرض وأيفع الغلام أى ارتفع فهو يافع)مختار الصحاح ٧٤٣ .
(٦) الشتر :استرخاء أو انقلاب فى جفن العين ، وهو أيضا انشقاق الشفة السفلى (راجع اللسان) وانظر الأساس صـ ٤٧٨ ومختار الصحاح صـ ٣٢٨ .
(٧) يقال (رجل حَذر وحَذُر) ديوان الأدب ١ /٢٤٤ .
وفى الأساس (ومن الكناية : رجل حذر وحذر ، متيقظ محترز وحاذر مستعد) صـ ١٦١ .
(٨) ندس (يقال رجل نَدِس ونَدُس أى فهم) ديوان الأدب ٢١ /٢٤٤ .
(٩) العضد : الساعد وهو من المرفق إلى الكتف . مختار الصحاح صـ ٤٣٨ .
(١٠) ، (١١) المثلة : العقوبة . ديوان الأدب ٢٤٥/١ .
(١٢) أشُرة : الأشر المرح ، والأشر البطر (اللسان ٥ /٧٨) .

وأما (فَعَّالٌ) : فيجىء على ثمانية أوجه :

يأتى لِلْكَثْرةِ والمبالغة نحو ضَرَّابٍ وقَتَّالٍ ويأتى (٧٣/ أ) من أَفْعَلَ نحو الجَبَّار[(١)] والدَّرَّاك[(٢)] من أَجْبرَ وأَدْرَكَ ويكون لغة فى فَعَال نحو نَزَّال ويكون لغة فى فَعْلٍ بسكون العين نحو بَغَّالٍ ويكون اسما مَوْضُوعًا نحو الكَلاَّء لمرْفإٍ[(٣)] السُّفُن ، والجَيَّال للكِلْسِ ويكون اسما لصاحب الشَّىء نحو الجَمَّالِ والبَقَّال[(٤)] ويكون نعتا[(٥)] لِلْخَيَّاطِ .

وأما (فَاعِلٌ) : فتجىء على عشرة أوجه :

فيكون اسمًا نحو جَابِرٍ[(٦)] ونَعْتًا نحو فَارِسٍ[(٧)] ويأتى بمعنى مفعول نحو ماء دَافِقٍ ويأتى بمعنى ذو نحو تامر[(٨)] ، ولابِنٍ[(٩)] ويأتى بمعنى التَأكيد نحو لَيْلٍ لاَيِلٍ وصفة للمؤنث نحو حَائِضٍ ، ويأتى بمعنى الجمع نحو البَاقِرِ[(١٠)] ، ويجىء واحد أَفْعِلَةٍ نحو أَوْدِيَةٍ ، وبمعنى فَعِلٍ كَكَبْشٍ صَافٍ[(*)] وبمعنى أَفْعَلَ مثْله .

وأما (فَاعِلَةٌ) : فَتُكونُ على ثمانية أوجه :

اسما نحو عَاتِكَة[(١١)] ، ونعتا نحو عَالمة ، وتجمع على فَوَاعِلَ والمذكر لا يجمع على فواعل إلا أنه قد جاء منه تسعة أحرف وهى : حَاجِبٌ وحَوَاجِبُ (٧٣/ ب)

---

(١) حاشية : بالخاء بخطه وهو غلط .
وفى ديوان الأدب (والجبار الذى يقتل على الغضب والجبار من النخل مافات اليد) ١ /٣٢٧ .

(٢) والدراك الكثير الإدراك وهو قليل أن يأتى فَعَّال من أَفْعَل يُفْعِل) ديوان الأدب ١ /٣٢٩ .

(٣) وردت فوقها كلمة معا أى (لمُرْفَاء ومَرْفاء) بضم الميم وفتحها .

(٤) والبقال : صاحب البقل) ديوان الأدب ١ /٣٢٩ .

(٥) وردت ويكون نعتا للخياط ، وأعتقد أنها ويكون نعتا كخياط وهو تصحيف من الناسخ .

(٦)وجابر من أسماء الرجال ، وأبو جابر كنية الخير . (ديوان الأدب ١ /٣٤٨) .

(٧) وهو الفارس ، وفارس : الفرس) الأدب ٣٥١/١ .

(٨) ويقال رجل تامر : أى ذو تمر) ديوان الأدب ١ /٣٤٨ .

(٩) ويقال رجل لابن أى ذو لبن) ديوان ١/ ٣٤٨ .

(١٠) والباقر : جماعة البقر ورعاتها (ديوان الأدب ١ /٣٤٨) .

(*) حاشية : ولا نظير له .

(١١) والعاتكة : القوس إذا قدمت واحمرت ، ومنه سميت المرأة عاتكة ويقال : بل هى من قولهم : عتك به الطيب أى لصق (ديوان الأدب ١ /٣٦٧) .

وصَاحِبٌ وصَوَاحِبُ ، وهَالِكٌ وهَوَالِك وشَارِبٌ وشَوَارِب وفَارِسٌ وفَوَارِس وسَاعُد وسَوَاعِد وناَظِر ونَواظِر وحارِك وحَوَارِك[(١)] وغَارِب[(٢)] وغوارب . وتكون مصدرًا نحو وقَعَت الواقعةُ ، وتكون بمعنى الرجوع إلى أول الأمر نحو الحَافرَة[(٣)] . وتكون بمعنى الجمع نحو السَّابِلَة[(٤)] ، وتكون بمعنى المبالغة نحو رجلٍ بَاقعَة[(٥)] ، وتكون بمعنى الذَّمِّ نحو خَالِفَة[(٦)] وبمعنى مفعولة ﴿ كعيشةٍ راضيةٍ ﴾[(٧)] .

وأما (فُعَالٌ) : فيجيء على خمسة وعشرين وجهًا :

يكون اسما نحو فُؤاد وغُلاَم . ونَعْتًا كَطُوالٍ ومصدرًا كَسُكَاتٍ[(٨)] وصُماتٍ[(٩)] ويكون بمعنى الفُعُولٍ نحو الصُّمُوتِ والصُّماتِ ، ويكون مَعْدُولا من العَدَدِ نحو ثُلاثَ ورُبَاعَ[(١٠)] ، ويكون للأصوات نحو الدُّعَاء والرُّغَاء . والأصْوَاتُ كلها مضمومة الأول إلا النِّداءَ والغِنَاءَ والصِّيَاحَ وهي تُضمُّ كلها . ويكون للأدْواء كالسُّعَالِ والصُّدَاع ، ويكون وَصفًا للمَاء مَدْحًا وذَمًّا نحو زُلاَلٍ ونُقَاخ وزُعَاق[(١١)] وحُرَاقٍ[(١٢)] ويكون بمعنى الخَالِصِ من الشيء نحو اللُّبَابِ والمصُاصِ والخُلاص .

---

(١) الحارك فروع الكتفين . ديوان الأدب ١ / ٣٥٨ .

(٢) الغارب : ما تقدم عن الظهر وارتفع عن العنق . ديوان الأدب ١ /٣٤٥ .

(٣) الحافرة أول الأمر ، ويقال النقد عند الحافرة أي عند أول كلمة . ديوان الأدب ١ / ٣٦٤ .

(٤) السابلة : أبناء السبيل . ديوان الأدب ١/٣٦٨ .

(٥) يقال للرجل أنه لباقعة من البواقع ، أي داهية من الدواهي . ديوان الأدب ١ /٣٦٦ .

(٦) وللذم أيضًا انظر ديوان الأدب للفارابي حيث يقول فيه : والخالفة عمود يكون في مؤخر البيت ، ويقال فلان خالفةأهل بيته إذا كان أحمقهم ويقال ما أدرى به خالفة هو : أي الناس هو؟ . ديوان الأدب ١ /٣٦٧ .

(٧) ﴿فهو في عيشة راضية﴾ القارعة ٧ والحاقة ٣١ .

(٨) والسكات : السّكت ، ويقال حية سكات ، إذا لم يشعر به حتى يلدغ . ديوان الأدب ١ /٤٣٩ .

(٩) والصمات : الصمت (ديوان الأدب ١ /٤٤٠) .

(١٠) والرباع : معدول من أربعة (ديوان الأدب ١ /٤٤٣) .

ملحوظة هامة : يستعمل ابن القطاع اصطلاح معدول بمعنى الصياغة أي مصاغ من كذا وخاصة في الأعداد .

(١١) يقال ماء زعاق : للشديد الملوحة . ديوان الأدب ١ /٤٤٤ .

(١٢) وقال ماءحراق : إذا اشتدت ملوحته ديوان الأدب ١ /٤٤٤ .

ويكون اسمًا لما تَكسَّرَ وتَحَطَّم نحو الحُطَام والرُّفَات[١] ، ويكون اسمًا لما يَفْتَرقُ ويَجْتَمعُ مما لا أَصْلَ له نحو القُمَاشِ والجُفَاءِ[٢] والغشاءِ ويكون بمعنى فعيل من الطَّبَايع والسَّجَايا نحو الكُبَار بمعنى الكَبير والعُظَام بمعنى العظيم ، ويكون في أَشياء لا يُستْعملُ فيها فَعيلٌ نحو سَيْل جُرَاف وسَيف حُسام ، ويكون جمع فُعَالَة نحو ذُبَالَة وذُبَال[٣] ، ويكون جمع فَعيلٍ نحو فَرِيرٍ وفُرَار ، ويكون فَعْل فَعْلٍ نحو عَرْق وعُرَاق[٤] ويكون جمع فِعْلٍ نحو ظِئْرٍ وظُؤَار .

ويكون جَمْعَ فُعلَىَ نحو رُبَّى ورُبَاب ، ويكون جمع فَوْعَلٍ نحو تَوْأَم وتُؤَام ، ويكون جمع فَعِل نحو رَخِلٍ ورُخَال (معا)[٥] ، وواحد فَواعِلٍ كَدُخَانٍ ودَوَاخِنٍ ، وواحد فِعْلَة نحو غُلَام وغِلْمَة وواحدَ أَفْعِلة كَدُعَاء وأَدْعِيَة

وأما (فَعَالٌ) : فيجىء على اثنى عشر وجها :

يجىء اسما موضوعا نحو أثاث ، ونعتا كَجَوَادٍ ، ومَصْدَرا (٧٤/ ب) كَجَلال ويكون بمعنى فَعيلٍ نحو صَحَاح وبَجَال[٦] ويكون اسما لوقت بعينه نحو الجَزاز[٧] والقطاع[٨] ويكون لغة فى فِعَال كَالصَّرام[٩] ، والجَدَاد . ويكون اسما للجنس نحو الجَرَادِ والنَّعَام . ويكون كَسَحابٍ ، ويكون مُذَكَّرَ فَعالَةٍ كَغزالٍ ، ولغة فى فَعَالة كَشَمارٍ ولغة فى فَعَالَى كَخَزَازٍ وواحد فُعْلٍ كَنوَارٍ .

---

(١) ديوان الأدب ٤٣٩/١ وفى التاج : الرفات : ما بلى فتفتت (١ /٥٤٤ رفت) .

(٢) الجفاء : كغراب : مانفاه الوادى إذا رمى به ، قاله ابن السكيت وذهب الزبد جفاء أى مدفوعا عن مائه ، قال الفراء أصله الهمز وهو الباطل (تاج العروس ١ /٥٣ جفأ) .

(٣) والذبال : جمع ذبالة (ديوان الأدب ١ /٤٤٥) .

(٤) العراق : العظم الذى قد أخذ منه اللحم) ديوان الأدب ١ / ٤٤٥ وفى الصحاح أن (عراق) جمع مفرده ، عرق ، وفيه نقل عن ابن السكيت أن هذا من الجموع النادرة التى لم يرد منها سوى ستة ألفاظ .
انظرها فى الصحاح (الصاح/ عرق) .

(٥) الرخال : جمع رخل . ديوان الأدب ١ / ٤٤٥ وهى بضم الراء وكسرها معا .
وفى الصحاح : الرخل : الأنثى من أولاد الضأن والذكر حَمَلٌ (الصحاح / رخل) .

(٦)والشيخ البجال : الجسيم . ديوان الأدب ١ / ٣٨٢ ووردت فى الصحاح أيضا .

(٧) وهذا زمن الجزاز بفتح الجيم وكسرها أى زمن الحصاد وصرام النخل مختار الصحاح «ج ز ز »صـ ١٠٢ .

(٨) والقطاع : الجرام ديوان الأدب ١ /٣٨٠ .
وفى الصحاح : الجرام بفتح الجيم وكسرها معناه القطع والصرح .

(٩) الصرام : القطاع أى القطع (ديوان الأرب ١ / ٣٨٣) .

وأما (فِعَالٌ) : فيجيء على ثلاثة وعشرين وجها :

يكون اسما موضوعًا نحو عِذَار[١] ونعتًا نحو حِصَان ، ومصدرًا نحو حِرَان[٢] ويكون جمع فَعْلٍ نحو كِلاَب[٣] وجمع فِعْلٍ نحو ذِئَاب ، وجمع فَعِيلٍ نحو ظِرَاف وجمع فَعُلٍ نحو رِجَال[٤] وجمع فُعْلٍ نحو جِلال[٥] وجمع أَفْعَل نحو أعْجَفَ وعِجَاف . وجمع فَعْلاء عَجْفَاء وعِجَاف . وجمع فُعَلاء نحو عُشَرَاء وعِشَار[٦] ويكون لغة في الفُعَال نحو الصُّوَار[٧] ويكون لغة في الإِفْعَال كالخِوان[٨] ويكون لغة في الفَعَال نحو الحِرَام ، ويكون بمعنى الهِيَاج والنِّزاع نحو النِّفَار[٩] والقِماص (بضم القاف وكسرها) ويكون بمعنى التباعد من الشيء نحو الشِّمَاس[١٠] ويكون للوُسُوم (٧٥/ أ) نحو العِلاط[١١] والكِشَاح . ويكون جمع فَعْلانَ نحو عَطْشَانَ وعِطَاش . وجمع فَعْلَة كَخَصْلَة وخِصَال . وجمع فُعْلَة كَرُقْعَة ورِقَاع . وجمع فِعْلَة نحو حِقَّة وحِقَاق[١٢] وبمعنى مفعول نحو إِمام . وجمع فَعِلٍ نحو عِجَاف

---

(١) وهو عذار الرجل عذار الدابة (ديوان الأدب ١ / ٤٥٨) .
وفى مختار الصحاح (وعذار الدابة جمعه (عُذُر) بضمتين ، وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار ، ويقال للمنهمك فى الغى : خلع عذاره) انظر « ع ذ ر » صـ ٤٢٠ .

(٢) بضم الحاء وكسرها حُران والفعل حَرَن بفتح الراء وحُرن بضمها وفى ديوان الأدب : والحران (بالكسر) الاسم من الحرون ديوان الأدب ١/ ٤٦٩ . وفى مختار الصحاح : فرس حرونة لاتنقاد ، وإذا اشتد به الجرى وقف وقد حرن من باب دخل (وحرن) بالضم صار حرونا والاسم الحران . (انظر «ح ر ن» صـ ١٣٢) .

(٣) والكلاب : جمع كلب (انظر ديوان الأدب ١ /٤٥٤) .

(٤) ورجال : جمع رجل وراجل جميعا(ديوان الأدب ١/ ٤٦٦) .

(٥) والجل واحد جلال (مختار الصحاح جـ١ صـ ١٠٧) « ج ل ل» .

(٦) والعشار جمع عشراء من الإبل وهى الحامل (ديوان الأدب ١ /٤٥٨) .

(٧) والصُّوار : جماعة البقر ، والصوار : القليل من المسلط .
والمقصود هنا جماعة البقر ، لأنها وردت الصوار وبناؤها فعال . انظر ديوان الأدب ٣ / ٣٧٣ فعال ، صـ ٣٧١ فعال

(٨) والخُوان : لغة فى الخوان ، والكسر أفصح (ديوان الأدب ٣ /٣٧٢ ، وفى مختار الصحاح : الخوان بالكسر الذى يوكل عليه معرب ، قلت : والضم لغة فيه ، نقلها الفارابى وقال : والكسر أفصح (انظر « خ و ن » صـ ١٩٤) .

(٩) ويقال فى الدابة نفار وهو اسم مثل الحران (ديوان الأدب ١/ ٤٥٩) .

(١٠) والشماس : الاسم من الشموس (ديوان الأدب ١ / ٤٥٩) .

(١١) والعلاط سمة فى العنق بالعرض (ديوان الأدب ١ /٤٦١) .

(١٢) والحِق : بالكسر ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل فى الرابعة والأنثى حقة والجمع حقاق . (انظر مختار الصحاح حقق ـ ١٤٦) .

وأما (فُعَالَةٌ) : فتجىء على أربعة عشر وجهًا :

تكون بمعنى ما يسقط من الشىء نحو النُّخَالَة(١) والبُرايَة(٢) وتكون اسما موضوعًا نحو الملاءة وذؤَالَةَ وأسامَةَ ، وتكون بمعنى ما يفضل نحو الفضالة(٣) وتكون بمعنى مايُخْتَارُ ويُنَقّى نحو الخُلاصَةِ والسُّلالَة . وتكون بمعنى مايُطْرحُ ويُنفَّى نحو النُّفايَة ، وتكون بمعنى بقية الشىء نحو الصُّبَابةِ والشُّفَافة ، وتكون لغة فى فَعَالَة كالخُفَارة(*) ، وتكون نعتا كَجُلالَة ، وتكون بمعنى ما يقدَّم وَيُعَجل نحو عُجَالة(٤) الراكبِ وحُضَارة الطعام ، وتكون بمعنى الرِّزْق والأجْرة نحو عُمَالَة العامِل(٥) وتكون مصدراً نحو الخُفَارَة ، وتكون لغة فى فَعَلٍ نحو ذُنَابَة الوَادى(٦) وتكون بمعنى مايُعَاد نحو (٧٥ / ب) العُوادةِ للطعام يعاد على الرجل يُخصُّ به ، وتكون لغةً فى الفِعَالَةِ نحو الدُّوَاية .

وأما (فُعَّالٌ) : فيجىء على اثْنَىْ عشر وجهًا :

يكون اسماً نحو التُّفَّاح والعُنَّاب ، ونعتاً منْقُولاً فى فِعْلِ أَبْلغَ مِنْهُ نحو العُجَّابِ أبلغُ من العَجيبِ والكُبَّارِ أبلغ من الكَبير ، ويكون جمعاً لفَاعِلٍ نحو كُتَّاب(٧) وحُسَّاب ، ويكون جمع فَعَلٍ نحو عَزَب(٨) وعُزَّاب ، وجَمْع فَعْلٍ نحو : جَمْعٍ وجُمَّاعٍ(٩) . وجمع فُعَّالَةٍ نحو نُشَّابةٍ ونُشَّابٍ(١٠) ويكون اسماً لبعض

---

(١) ونخل الدقيق غربله وبابه نصر والنُّخالة ما يخرج منه (مختار الصحاح «ن خ ل» ٦٥١ .

(٢) والبراية : النحاتة وما بريت من العود وكذا البراء والمبراة الحديدة التى يبرى بها (مختار الصحاح «ب را» صـ٥٠) .

(٣) والفضالة : ما يفضل من شىء (ديوان الأدب ١ / ٤٥١) .

* حاشية : بخط المصنف فى فعالة خفارة بالجميع (بالفتح والضم والكسر للخاء) .

(٤) والعجالة ماتعجلته (ديوان الأدب ١ /٤٥٠) .

(٥) وعمالة العامل : رزق العامل (ديوان الأدب ١ /٤٥٠) .

(٦) والذنابة : ذنب الوادى وغيره(ديوان الأدب ١ /٤٥٠) .

وفى الصحاح : أضاف (أواخر ما يسيل إليه الماء) انظر هامش صد .

(٧) والكتاب : المكتب ، ويقال مارميته بكتاب أى بسهم (ديوان الأدب ١ /٣٣٤) .

(٨) والعزاب : جمع عزب (ديوان الأدب ١ /٣٣٤) .

(٩) الجمال : الضرب المتفرقون (ديوان الأدب ١ /٣٣٥) .

(١٠) والنشاب : جمع نشابة وهى السهم (ديوان الأدب ١ /٣٣٤) .

المـــلابس نحو دَوّاج(*) ولبَّاد ، ويكون واحد فَعاعِيل نحو دُكَّانٍ ودَكَاكِين ، ويكون لغة فى فُعَلاء نحو خُشَّاء(١) ولغة فى فُعَّيْلٍ نحو زُمَّال(٢) ونعتا نحو وُضَّاءٍ . وبمعنى فَاعِلٍ نحو كُتَّابٍ بمعنى كاتب

وأما (فِعَّالٌ) : (فيجىء على ثمانية أوجه(٣))

فيكون اسمًا موضوعًا نحو قِهَّاء وحِنَّاءٍ ، ويكون نعتًا نحو رجل تِينَاءٍ(*) للعذيوط على رأى سيبويه . ويكون جمعًا نحو جِنَّان(٤) ويكون أصْلَ بناءِ فِيعالٍ نحو دِنَّارٍ وقِرَّاطٍ ويكون مصدرًا نحو كِذَّابٍ ، ويكون نعتاً بزيادة (٧٦ / أ) الهاء نحو رجل دِنَّامةٍ ودِنَّابَةٍ للقصير ، ويجىء على حِنَّاءَةَ أخَصٌّ من حِنَّاء ، ويجىء اسما نحو إجَّانَةٍ .

وأما (فَعْلاَءٌ) : فتجىء على عشرة أوجه :

يكون اسما نحو الحَوْبَاء(٥) والجَوْزَاء(٦) ونعَتا تَأنيثَ أَفْعَلَ نحو بَيضَاء وسَوْدَاء ويكون نعّتا لغير فَعْلاء نحو الفَحْشَاءِ . وتكون تَوْكِيدًا مشتقًا من لفظ الشىء نحو دَاهِيَةٍ دَهْيَاء ، وتكون مصدرًا نحو البَغْضَاء والرَّغْبَاء . وتكون بمعنى الفَعْلة نحو

---

* حاشية : ابن الجواليقى : والدواج قال أبو حاتم : حدثنى من سمع يونس يقول هو الدواج بالتخفيف الذى تقوله العامة دواج بالتشديد ، قال أبو حاتم : وهو فارسى معرب (نقلته من خط رضى الله بن الشاطبى) .

(١) الخشاء : العظم الناتئ خلف الأذن ونظيره فى الكلام القوباء أصله بحركة العين فسكنت استثقالا لحركة الواو ، والخشاء أصله خششاء فإدغم (انظر ديوان الأدب ٣/ ٩٧)

(٢) الزمال . الضعيف(ديوان الأدب ١ / ٣٣٦)

(٣) ما بين القوسين زيادة من عندى يقتضيها المقام

* حاشية : قال محمد بن جعفر ومن خطه نقلته «ت ى ن» التينة ، عن أبى الحسن تِفْعَال من الأناة وحكى عن الفراء أنه الذى يرمى بماشه قبل أن يصل إلى المرأة ، قال محمد بن جعفر ومن خطه أيضا نقلت «ت ى ت» استعمل من التيتاء وهو الرجل العذيوط تقول هذا رجل تيتاء إذا كان كذلك وهو أيضا الذى يقضى قبل أن يجامع ويرى بعضهم أنه التيناء من الأناة . ولا أرى هذا

(نقلته من خط رضى الله بن الشاطبى أبقاه الله) .

(٤) فى اللسان « الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر :

فيها تَعَرَّفُ جِنَّانُها مَثَارِبُها دَاثِراتٌ زُجُن»

(٥) الحوباء : النفس (ديوان الأدب ٣ / ٣٨٠)

(٦) وشاة جوزاء : بيضاء الوسط وبها سميت الجوزاء ، أساس البلاغة صـ ١٤١

الحَوْجَاء للحاجة . ويكون اسما للموضع الذى يكثر فيه نبات الشيء نحو الشَّجْرَاء والقَصْبَاء[١] ويكون لغة فى الفَعْلَى نحو العَواءِ[٢] ولغة فى الفُعْلَى أيضا ، ولغة فى الفُعْلِ كالضَّرَّاء .

وأما (فُعْلاَءُ) : فتجىء على سبعة أوجه :

اسما نحو عُوَّاء للدبر[٣] وتجىء لغة فى فَعْلاَءَ ، ولغة فى فُعْلَى ، ولغة فى فَعْلَى نحو عُوَّاء وعُوَّى وعَوَّى للدُّبرُ . وتجىء مَصْرُفَةً نحو قُوبَاءٍ ، ولغة فى فُعَلاَءَ نحو قُوبَاء[٤] ونعتاً نحو مُزَّاءٍ للخمْرِ .

وأما (فِعْلاءُ) : فتجىء على ستة أوجه :

نحو (٧٦/ ب) سِيماءَ ، ولغة فى فِعْلَى ، ولغة فى فِيعِلاَء نحو سِيمَى وسِمِيَاء وتجىء مصْروفةً نحو زيزَاء[٥] وقِيقَاء[٦] للأرض الغليظة . ونعتاً نحو طريق مِيتَاءٍ[*] للعامر ، وجمعاً نحو قيقَاءٍ .

(١) وواحد الشجراء شجرة ، ولم يأت من الجمع على هذا المقال إلا أحرف يسيرة : شجرة شجراء وقصبة قصباء وطرفة طرفاء وحلفة حلفاء ، وقال سيبويه : كل واحد من هذه الأربعة واحد وجمع ، مختار الصحاح ٣٢٩ .

(٢) العواء : اسم لنجم من بين أربعة نجوم ، ثلاثة مثناة متفرقة والرابع قريب منها كأنه يعوى إليها ، من عواء الذئب (اللسان/ عوى) .

(٣) ورد هكذا بتسكين الباء (الدُّبْر) وفى اللسان الدُّبُر والدبرْ نقيض القبل كل شىء عقبه ومؤخره . ٥ /٣٥٣ .

(٤) والقوباء : وهو الذى يظهر فى الجسد ويخرج عليه ، وقال الجوهرى داء معروف يتقشر ويتسع ويعالج بالريق وهى مؤنثة لا تصرف وجمعها قوب) الصحاح واللسان وتاج العروس ٤٤١/١ « ق و ب » .

وفى ديوان الأدب (القوباء : ما يخرج بالفم عقب الحمى) وهى على وزن فُعْلاء . انظر ٣ / ٣٨٢ .

(٥) الزيزاء : جمع زيزاءة ، وهى ماغلظ من الأرض (ديوان الأدب ٣ /٣٨١) .

(٦) القيقاة : الأرض الغليظة (ديوان الأدب ٣ /٣٨٢) .

* حاشية : قال محمد بن جعفر فى كتابه الجامع فى باب « م ى ت » : وحكى أبو عبيد فى باب فعلاء أن الميتاء الطريق العامر وأرى أن يكون مفعالا من الإتيان فيكون ميتاء كأنه يمر فيه ويؤتى ، انتهى كلامه .

وفى باب أتى ذكره الجوهرى ووزنه على هذا مفعال وأصله مئتاء بالهمزة (نقلته من خط العلامة رضى الله أبده الله) .

وأما (فُعَلاءُ) : فتجيء على ستة أوجه :

تكون اسمًا نحو الرُحَضَاء[١] ونعتا نحو نَاقَة عُشَراء[٢] ولغة في فُعْلاَءٍ نحو خُشَشَاء وجمعًا لِفَعِيلٍ نحو كُبَرَاء ، وجمعًا لفاعلٍ نحو عُلَمَاء ، وجمعاً لفعيلة نحو خُلَفاء .

وأما (فَعَالَةٌ) : فتجيء على عشرة أوجه :

تكون اسمًا نحو صَلاَيَة(*) ومصدراً نحو جَهَالَة ، وتكون للمذكر والمؤنث نحو جَرَادَة وتكون واحدَةً لفَعَال نحو حَمَامَة ويَمَامَة . وتكون لغة في الفعالَة كالجرَايَة ولُغة في فَعَال كالسَّلامة ، ولُغةً في الفُعَالة كالخَفَارَة[٣] ، وبمعنى الجمع كالقَسامَة ولغة في عَبَاءة كَعبَايَة ، ونَعْتًا كَجخَابَة[٤] .

وأما (فِعَالَةٌ) : فتجيء على ثلاثة عشر وجهًا :

تكون اسمًا نحو ذِنَابَة[٥] ومصدار نحو رِمايَة (بفتح الراء وكسرها) وتكون بمعنى الأُجْرَة والرِّزق نحو الجعالَة[٦] والإتَاوة . وتكون (٧٧ / أ) اسمًا للمؤنث نحو حِمَارة ، وتكون بمعنى الحِرْفَة نحو الصِّناعة . وتكون واحد فِعَال نحو جِراحة وجِرَاح ، ولغة في فُعَالة كالجِرَايَة . ولغة في فَعْلٍ كالجِبايَة . ولغة في فُعَالَة وفَعَالة نحو خِفَارَة[٧] وِوكَالة . ولغة في فُعال كهِدَايةٍ ولغة في فِعَال كإزَارة . وبمعنى الجَمَاعَة كالعِمَارة معًا(*) .

---

(١) الرحضاء : الحمى تأخذ بعَرَق (ديوان الأدب ٢ / ١٣) .

(٢) العشراء : الناقة التي عليها من يوم حملها عشرة أشهر ، ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ماتضع لا يزايلها) ديوان الأدب ٢ / ١٣ .

(*) حاشية : في الأصل صلابة .

(٣) والخفارة : يقال وفت خفرتك وخفارتك بمعنى ذمتك ديوان الأدب ١ / ٤٤٨ .

(٤) الجخابة : الأحمق . ديوان الأدب ٣٨٤/١ .

(٥) والذنابة : ما بين التَّلعَتَين من المسايل (ديوان الأدب ١ /٤٧٠) .

(٦) والجعالة : الشيء يجعله الانسان على شيء لك) الصحاح وديوان الأدب ١ /٤٧٢ .

(٧) والخفارة لغة في خفارة (انظر ص ٢٧٠ هامش٦) .

(*) حاشية (بفتح العين من العمارة وكسرها) أصغرمن القبيلة (مثل العشيرة) .

وأما (**فُعْلَان**) : فيجيء على خمسة عشر وجهًا .

يكون اسماً نحو الخُطْبَانِ [١] والثُّعْبانِ والجُحْوَان للجُحْرِ والجُسْمَانِ الجسم والجُثْمَان للشخص ، يروى عن عائشة - رضى الله عنها - أنها قالت : « إذا حَاضَتِ المَرْأَةُ حَرُمَ الجُحْرانُ» [٢] ويكون نعتا كالْقُرْبَان[٣] للقريب ، ومصدراً كالكُفْرَانِ والغُفْرَانِ ويكون جمع فَعْلٍ كَعَبْدٍ وعُبْدَانٍ ، وجمع فاعل كَشَابٍّ وشُبَّان[٤] ، وجمع فَعَلٍ كَبَلَدٍ وبُلْدانَ ، وجمع فِعْل كذئْبٍ وذُؤبَان ، وجمع أَفْعَلٍ كأسْوَدٍ وسُودَانٍ ، وجمع فَعِيل ، كُقْضْبانٍ وجمع فِعَالٍ كَجُدْرانٍ وجمع فَعَلَةٍ كَأَمْوَانٍ ، وجمع فُعْلٍ كَحُشَّانٍ[٥] ولغة فى فَعلونٍ كَعُرْبَانٍ

وأما (**فَعَلانٌ**) فيكون على ثمانية أوجه .

(٧٧/ب) تكون اسما موضوعاً نحو رَمَضَانَ ، ونعتاً كَأَبَيَانٍ وصَلَتان[٦] ويكون لما فيه الحركة والاضطراب كالنَّزَوَان [٧]والدَّوَرَان[٨] والجَوَلان[٩] ، ويكون واحد فِعْلان ككَرَوَان ، ويكون مصدراً كطَوَفان ونَزَوَان ، ويكون لغة فى فعلان . ولغة فى فُعْلان وفِعْلانٍ كشنآن[١٠] .

(١) الخطبان :الحنظل إذا صار له خطوط ، وفى الصحاح : أن يصفر وتصير فيه خطوط (ديوان الأدب ٢ /١٦) .
(٢) فى النهاية ١ /٢٤٠ «يروى الحديث بروايتين ، بكسر النون على التثنية تريد الفرج والدبر ، وبضم النون وهو اسم الفرج»
(٣) والقربان : ما تقربت به إلى الله تعالى ، والقربان واحد القرابين وهم جلساء الملك وخاصته (ديوان الأدب ٢ /١٦) .
(٤) شبان : جمع شاب ، وفى مختار الصحاح : الشباب جمع شاب وكذا الشبان (شيب ص٣٢٦) .
(٥)الحش : بفتح الحاء وضمها البستان وهو أيضا المخرج (مختار الصحاح صـ ١٣٧) .
(٦) يقال فرس صلتان : إذا كان نشيطا حديد الفؤاد (ديوان الأدب ٢ /٢٠) .
(٧) ن ز ا ـ نزا : وقب وبابه عدا ونزوانا : أيضا . مختار الصحاح (ن زا صـ ٦٥٦) .
(٨) الدوارن : الدَّوْر (ديوان الأدب ٣ /٣٨٨) .
(٩) والجَوَلَان كذا فى اللسان والقاموس بفتح الواو وفى مختار الصحاح (بسكون الواو) الجَوْل المال : صِغَاره ديوان الأدب ٣ / ٣٨ .
(١٠) الشانئ : المبغض ، وقد شَنِئَه بالكسر (شُنْئاً) بالكسر والفتح والضم للشين (مختار الصحاح «ش ن أ» صـ ٣٤٨) .

وأما (مَفْعِلٌ) : فيكون على سبعة أوجه

اسما نحو المَنْصِبِ والمَحْتِدِ[١] ويكون اسم المكان والزمان نحو المَجْلِس وأَتَت الناقة على مَضْرِبِها أي الوقت الذى تُضْرَبُ فيه ، وقد يجىء بالفتح والكسر نحو المَنْسَكِ[٢] والمَشْرِقِ ، ويجىء مصدراً نحو جاء مجيئاً ورجع مرجعاً[٣] ولغة فى مَفْعَلٍ نحو مَفْرِقِ[٤] الطريق . ونعتا نحو مَوْرِقٍ .

وأما (مَفْعَلٍ : فيجىء على سبعة أوجه

اسما نحو مركب ، ومصدراً نحو مَفَرٍّ ، ولغة فى مَفْعِل نحو مَفْرَق الطريق ومَعْدولا نحو مثْنَى ومَوْحَد ، ونعتا نحو مَجْنَب تقول : إن عنده لخَيْراً مَجْنَباً[٥] أى كثيراً ويجىء لغة فى مُفْعَلٍ ، ولغة فى مِفْعَلٍ نحو مُصْحَفٍ ومِصْحَفٍ ومَصْحَفٍ . (٧٨/أ)

وأما (مِفْعَلٌ) : فيجىء على سبعة أوجه .

يكون اسما كالمِجْنَبِ للتّرْسِ[٦] ونعتاً نحو فَرَسٍ مِسَحٍّ ، ويكون اسماً لما يُعْتَمَل نحو مِخْزَر ومِبْضَع[٧] واسما للموضع كالآلة نحو مِنْسَج[٨] ومِرْبَد [٩] التمر ويجىء لغة فى مَفْعِل نحو المِنْسَرِ فى الخَيْلِ ، ويكون لغة فى مُفعَل ولغة فى مَفْعَلٍ نحو مُصْحَفٍ ومَصْحَفٍ .

---

(١) والمحتد : الأصل (ديوان الأدب ١ / ٢٨٩) .
(٢) المنسك : المذبح (ديوان الأدب ١ / ٢٨٩) .
(٣) والمرجع :الرجوع (ديوان الأدب ١ / ٢٨٩) .
(٤) ومفرق الرأس ومفرق الطريق (ديوان الأدب ١ / ٢٨٩) .
(٥) والمجنب : الكثير . يقال : إن عنده لخيرا مجَنْباً وشرا مجنباً أى كثيراً (ديوان الأدب ١ /٢٨٠) .
(٦) والمجنب : الترس (ديوان الأدب ١ / ٢٩٥) .
(٧) المبضع : ما يبضع فيه (ديوان الأدب ١ / ٢٩٨) .
(٨) منسج الفرس : أسفل من حاركه ، والمنسج : الأداة التى يمد عليها الثوب لينسج (ديوان الأدب ١/ ٢٩٥) .
(٩) والمربد : الموضع الذى يجعل فيه التمر إذا صرم ، وكذلك مربد الإبل ، ومنه مربد المدينة ومربد البصرة) ديوان الأدب ١ / ٢٩٦) .

وأما (مَفْعَلَةٌ) فيجيء على عشرة أوجه .

يكون اسمًا نحو المَأْكَمَة معًا[١] ونعتا نحو طعام مَتْخَمَةٍ وتكون بمعنى مَفْعُلَةٍ وبمعنى مَفْعِلَة نحو مَقْدُرة وَمقْدُرة وَمَقْدرَة ، وبمعنى المفعول نحو مَصْنَعَة[٢] وَمَرمَاة ، واسمًا مأخوذاً من المصادر نحو المَرْتبَة والمَحَبة والمَسرَّة ، وتكون بمعنى أن يفعل نحو قولهم : الصومُ مَجْفرَة[٣] والولد مَبْخَلَةٌ مَجْبنة ويكون بمعنى ذات كذا نحو أرض مَأسَدة وَمدَبَّة[٤] ومَسْبَعَة[٥] وتكون مصدراً نحو مَعْتَبة[٦] ولغة فى فَعَال نحو المَعْلاَة فى العَلاء .

وأما (فَعَّالةٌ) : فتجيء على ستة أوجه :

اسمًا نحو سَبَّابة للإصبع ، وجَرَّارةَ (٧٨/ ب) للعقرب ، وصفة نحو حَيَّاكَة ورَمَّازة .[٧] وأسْماء للجمع نحو الحَطَّابَة[٨] والجمَّالة ، وتجيء للمبالغة نحو عَلاَّمَة ونَسَّابة ، وتجيء للمبالغة فى المدح نحو نَسَّابةً . وفى الذم جَخَّابَة [٩] . ولغة فى فَعَالَة .

وأما (فُعَّالةٌ) : فتجيء على ستة أوجُه :

اسمًا نحو خُرَّابة [١٠]لثُقْب الوَرك ودوَّامَة . ونعتًا للمبالغة نحو حُسَّانَة ويجيء للخيار من كل شيء تقول : فلان فى صُبَّابَةَ[١١] قومه ولغة فى فُعَالَة نحو خُرَّافة وواحدة فُعَّال نحو عُنَّابَة[١٢] وبمعنى فُعْلَة نحو خُرَّابَة .

---

(١) يجوز كسر الكاف وفتحها مَعاً .
(٢) والمصنعة : الحوض الكبير يدخله ماء المطر (ديوان الأدب ١ /٢٩٥) .
(٣) الصوم مجفرة : أى مقطعة للنكاح (ديوان الأدب ١ /٢٨٣) .
(٤) أرض مدبة : ذات دِبَبَة (ديوان الأدب ٣ / ٥٠) .
(٥) ويقال أرض مسبعة أى ذات سباع (ديوان الأدب ١ / ٢٨٤) .
(٦) والمعتبة : العتب(ديوان الأدب ١ / ٢٨٣) .
(٧) والرمازة : الأست ، وكتيبة رَمَّازَة اذا كانت تَرمِّزُ من نواحيها أى تحرك من كثرتها . (ديوان الأدب ١ / ٣٣١) .
(٨) الحطابة : الذين يحتطبون (ديوان الأدب ١ /٣٣٠) .
(٩) الجخابة كسحابة وكتابة وجبانة : هو الأحمق الذى لا خير فيه(تاج العروس ١ /١٧٥) .
(١٠)الخرابة : ثقب الوَرك (ديوان الأدب ١ /٣٣٧) .
(١١) تصابيت الماء : أى شربت صبابته ، أى بقيته (تاج العروس ١ / ٣٣٠ صبب) .
(١٢) والعُنَّاب كرمان ثمر معروف والواحدة عُنَّابةَ(تاج العروس ١/ ٤٠٠) .

وأما (فِعَّالةٌ) : فتجيء (على وجهين)(١)

اسما نحو حِنَّاءَة ، وصِنَّارة ، ونعتاً نحو دِنَّامَة(٢) ودِنَّابَة للقَصير .

وأما (أَفْعَلٌ)(*) فيجيء على سَبْعَةٍ وعشْرِين وجهًا

يجيء بمعنى فَعَلَ نحو سَعَدَهُ الله وأسْعَدَهُ ، وبمعنى ، جاء بذلك نحو أَلأمَ أتى بما يُلامُ عليه ، ويجيء اسما نحو أَحمدَ(٣) ونَعْتًا نحو أَحْمَر وبمعنى فَعِلٍ نحوأَلْسَنَ(٤) وبمعنى قَتَرٍ (معاً) نحو(٥) أَقْتَر اللحم ارتَفَعَ قُتَارُهُ ، وتجيء بمعنى حانَ ، منه ذاك أَقْطَفَ الكَرمُ ، ويكون بمعنى كثر ذلك عنده (٧٩ / أ) نحو أَلْبَنَ وأَتْمرَ ، ويكون بمعنى العاهة نحو أَحْصَرتِ الناقة ضاق إِحْلِيلُهاَ ، ويكون فى ذلك نحو أَقْطَفَ الرجل صارت دابته قَطُوفًا ويجيء بمعنى وجدته كذلك نحو أَحْمدْتُ الرجل ، ويجيء بمعنى صار إلى ذلك نحو أَقْهَر وأَذلَّ ، ويكون بمعنى فَعَل لازما نحو قَطَّرْتُه ، فأقْطرَ ويجيء مخالفا لفَعَل نحو أَفْرَى الأَدِيم(٦) قَطعَه على جهةِ

---

(١) إضافة من عندى يقتضيها نظام المنهج .

(٢) الدنابة القصير وكذلك الدنامة . كذا ورد فى الصحاح وفى تاج العروس . (تاج العروس ١ /٢٤٧ دنب) .

* حاشية : وكثير من الناس يذهبون إلى أن لفظة أفعل من كذا توجب تفضيل الأول على الثانى فى جميع المواضع ، وذلك غلط ، والصحيح أن أفعل تجيء فى كلام العرب على خمسة أوجه فى المعنى .

أحدها : أن يكون الأول من جنس الثانى ولم يظهر لأحدهما حكم يزيد به على الآخر زيادة يقوم عليها دليل من قبل التفضيل ، فهذا يكون حقيقة فى الفضل لا مجازا وذلك قولك : زيدا أفضل من عمرو وهذا السيف أصرم من هذا .

والثانى : أن يكون الأول من جنس الثانى ومحتملا للحاق به ،وقد سبق للثانى حكم أوجب له الزيادة بالدليل الواضح ، فهذا يكون على المقاربة فى التشبيه لا التفضيل نحو قولك الأمير أكرم من حاتم وأشجع من عمرو .

والثالث : أن يكون الأول من غير جنس الثانى وقد سبق للثانى حكم أو جب له الزيادة ، وقد اشتهر الأول فى جنسه بالفضيلة فيكون هذا على سبيل التشبيه المحض والغرض أن يحصل للأول والثانى نحو قولك : زيد أشجع من الأسد وأمضى من السيف .

والرابع : أن يكون الأول غير جنس الثانى وقريباً من الثانى فى الصفة جداً وهذا يكون على المبالغة المحضة نحو قامته أتم من الرمح ووجهه أضوأ من الشمس .

والخامس : أن يكون الأول من الجنس الثانى وقريباً منه والثانى دون الأول فهذا يكون على الإخبار المحض نحو الشمس أضواء من القمر والأسد أجراء من النمر .

(٣) أحمد اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم (ديوان الأدب ١ / ٢٦٧) .

(٤) واللَّسَن : بفتحتين الفصاحة ، وقد لَسِنَ من باب طرب ، فهو لَسِنٌ وألسن . (مختار الصحاح لسن ٥٩٨) .

(٥) (وقَتر اللحم يقتر ويَقتِر وقْتِرَ يقتُرُ : ارتفَع قُتَاره) أساس البلاغة قترصـ ٧٤٢ بكسر الفاء وفتحها معاً قَتِر وقَتَر .

(٦) أفرى الأديم قطعه على جهة الإفساد ، ومنها أفرى الأوداج قطعها ، وأفرى الشيء شقّهُ فانفرى (مختار الصحاح فرى صـ ٥٠٢) .

الإفسادِ ، وفرَى قَطعه على جهة الإصْلاحَ[١] وتجىء بمعنى فَعَّلَ نحو أخْبَرَ بمعنى خَبَّرَ[٢] ، ويجىء للسَّلْبِ والنَّفى نحو أشْكَيْتُهُ أَزَلْتُه عما يشْكوه[٣] وأَشْكَيْتُهُ أحْوَجْتُه إلى الشَّكْوَى[٤] (ضد) ، ويكون على بناء لا يُراد به هذه المعانى[٥] نحو أَشْفَقَ عليه وألح فى المسألة . ويكون بمعنى اتخذ الشىء نحو أَشْكَىَ اتَّخذَ شَكْوةً وهى جِلْدُ الرضيع وتجىء بمعنى أشرف على الشئ نحو أَشْفَى على الموت . ويكون بمعنى نسبته إلى الشىء نحو أشْرَرتُه نسبته إلى الشر . ويجىء ضِداً لفعلت نحو أَشْوَيْتَ إذا لم تُصِب المَقْتَل وشَوَيْتُ أصبت المقتل .

وامَّا (مفْعَال) : فيستوى فيه المذكر والمؤنث إلا أحرفاً أزيدت الهاء فيها للمبالغة نحو مِطْرَابة[٦](٧٩ / ب) ومِعزَابةَ[٧] ومِجْذَامَة[٨]

وأما فَعُولٌ : فيجىء فى الكلام على اثْنىَ عَشَرَ وجهًا أنا ذاكرها

فمنه أنه يكون اسمًا موضوعاً نحو خَرُوفٍ وعَتُود[٩] ويكون نعتا نحو فرس عَقُوفٍ ، ويكون مصدرا نحو الوَلُوع[١٠] والوَزُوع[١١] ويكون أسماء لمواضع نحو عَقَبَة كَئود[١٢] وصَعُود

(١) وفرى الشىء قطعه لإصلاحه وبابه رمى (مختار الصحاح صـ ٥٠٢) .

(٢) وأخبره بكذا وخبره بمعنى (مختار الصحاح صـ ١٦٨) .

(٣) وأشكاه : أعتبه من شكواه ونزع عنه شكايته ، وأزاله عما يشكوه وهو من الأضداد ، (مختار الصحاح ش ك ا صـ ٣٤٥) .

(٤) وأشكاه فعل أحوجه إلى أن يشكوه ، (مختار الصحاح ش ك ا صـ ٣٤٥) .

(٥) أى زاد فى الطلب وأكثر فيه وألح بمعنى ليس فيه معنى السلب والنفى والحاجة ، وإنما فيه معنى تشدد فى الطلب .

(٦) ورجل مطراب ومطرابة وطروب :كثير الطرب .
تاج العروس ١ /٣٥٤ . ويقصد أن كل ما جاء على هذا البناء (مفعال) يستوى فيه المذكر والمؤنث ، أى أنه لا يزاد بهاء التأنيث فى التذكير والتأنيث . أما الصيغة التى وردت مزيدة بالهاء فإن الهاء فيها ليست للتأنيث وإنما للمبالغة مثل قولنا (رجل مطرابة) أى كثير الطرب .

(٧) المعزابة : الذى يعزب بماشيته عن الناس فى المرعى . (ديوان الأدب ١ /٣١٣) .

(٨) يقال رجل مجذامة : للذى يَوَادُّ ، فاذا أحس ما ساءه أسرع الصرم . (ديوان الأدب ١ /٣١٣) .

(٩) والعَتُود : من أولا المعز ، مارعى وقوى (ديوان الأدب ١ /٣٩٠) .

(١٠) والوَلُوع : الاسم من أولع يولع (ديوان الأدب ١/٣٩٠) .

(١١) والوزوع : الولوع (ديوان الأدب ٣ / ٢٣٥) .

(١٢) عقبة كؤدٌ : أى شاقة المصعد (مختار الصحاح ك أد صـ ٥٦٠) .

وهَبُوط وحَذُور ، ويكون نعوتا يستوى فيها المذكر والمؤنث[١] نحو رجل وقور وامرأة رَقُوب[٢] ويكونُ مبنياً من الفعل علي طريقة فاعل نحو ضروب[٣] وصدوق ، ويكون اسما لما يقع الفعل [٤] به نحو الوَضُوء والطَّهُور ، ويكون مصدره بالضم وقد قيل : إنها بالفتح أسماء ومصادرُ ، ويكون بمعنى المفعول نحو الرَّكوب والقَعُودِ ، ويكون بمعنى المُفْعَلِ نحو الرسول بمعنى المرسل ، ويكون أسماء معَارِفَ نحو سَدُوسٍ[٥] وتَنُوخ[٦] .

وأما (فَعُولَةٌ) : فيجىء على سبعة أوجه :

تكون اسماً نحوَ مَثُونَةٍ ونعتاً نحو حَلُوبَة [٧] ونعتايستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فَرُوقَة[٨] ، وتأتى بمعنى مَفْعُولَة نحو رَكُوبَة ، وتجىء للتَّكْثير(٨٠/ أ) والمَبالغَة نحو مَلُولَةٍ ،وبمعنى فَعُولٍ نحو عَجُوزَةٍ وتكون اسمًا للجمع نحو حَمُولَةٍ[٩] .

وأما (فَعيلٌ) : فيأتى على ثلاثة وثلاثين وجهاً :

يكون اسماً موضوعاً نحو قَميص وحَرير ، ونعتاً نحو كريم . ويكون صفة أبلغ فى الفاعل وألزم نحو سميع وعليم . ويكون بمعنى أَفْعلَ نحو الهَريت[١٠] والشَّميط[١١] وتكون بمعنى المفعول ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو لحية دَهينٍ وكف خَضِيبٍ وتجىء بمعنى مفعول وللمؤنث بالهاء نحو سليم للَّدِيغ من سَلَمته

(١) أى على فَعُول : أى رجل وقور وامرأة وقور .
(٢) والرقوب من النساء فعول التى لا يبقى لها ولد ومن الإبل التى لا تدنو من الحوض مع الزحام وذلك لكرمها (ديوان الأدب ١ /٣٨٨) وزاد الصحاح (والمرأة التى ترقب موت زوجها لترثه) وكان المفرض أن يمثل لها بوقور فيقول : (رجل وقور وامرأة وقور) وأعتقد انه خالف فى التمثيل ليدلك بأكثر من مثال .
(٣) ضروب بمعنى ضارب ، وصدوق بمعنى صادق .
(٤) أى يأتى على اسم المصدر .
(٥) والسدوس : الطيلسان ، وسدوس قبيلة من بكر (ديوان الأدب ١ / ٣٩١) .
(٦) وتنوخ : حى من اليمن (ديوان الأدب ١ / ٣٨٩) .
(٧) والحلوبة : ما يحلبون (ديوان الأدب ١ / ٣٩٧ وفى تاج العروس (وناقة حلوبة وحلوب) التى تحلب (١ /٣٣٠ حلب) .
(٨) والفروقة : شحم الكُلْيتَينْ (ديوان الأدب ١ / ٣٩٨) .
ملحوظة : لم يرد اللفظ فى الصحاح وهو فى القاموس .
(٩) الحمولة : ما احتمل عليه الحى من بعير أو حمار وكانت عليه الأحمال أم لم تكن .
(١٠) والهريت : الأهرت الشدقين ، والهريت من الرجال ، الذى لا يكتم السر (ديوان الأدب ١ / ٤٠٠) .
(١١) والشميط : الصبح ، ونبت شميط بعضه هائج (ديوانه الأدب ١ / ٤١٢) .

الحَيَّةُ إذا لدغته ، ولا ينظر إلى قول من قال : إنه على طريقة التفاؤل ، فقد غَلط فى ذلك جماعة من العلماء كما غَلطُوا فى قولهم : إن المفازة سميت من الفَوْز على التفاؤل وإنما سميت من فاز الإنسان وفَوَّزَ إذا هلك فهى على هذا مَفْعَلةُ من الهلاك لا غير ، وتجىء بمعنى الفاعل نحو غَدير ؛ لأنه يغدر بأهله عند الحاجة إليه ، ونحو حَفيظ قَدير ، ويجىء بمعنى الفاعل وتلزمه الهاء فى المؤنث نحو بَخيلَةٍ وكريمة . ويكون مصدرًا نحو الصَّهيل والنَّزيب ، ويجىء بمعنى المُفعِل نحو الداعى السميع ، والعذاب الأليم(١) .

وَيكُونُ بِمَعْنَي المُفْعَل من أغدره فى الغدر ، ويكون بمعني المُفعَّل نحو أمر وكيد بِمَعْنَي مُؤَكَّدٍ(٢) ويكون بمعني ما يُسْمَعُ نحو سَمِعْتُ حَرِيرَهُ أي ما يُحَاوِرُهُ ويكون بمعني الفَاعِل نحو هذا جَلِيسي وَأَكِيلي ، بِمَعْنَي مُجَالِسِي ومُؤَاكِلي(٣) ويكون بمعني المُفْتَعِل نحو الحريق والسَّعير بمعني المُحْتَرِق والمُسْتَعِر ويكون بمعني المُسْتَفْعِل نحو المَسكين بِمَعْنَي المُسْتَمْكِن ويكون بِمَعْنَي فَعْلٍ نحو رَطْبٍ وَرَطِيبٍ(٤) ، وبمعني فِعْلٍ نحو خِدْنٍ وَخَدِينٍ(٥) ، وبمعني فَعَلٍ نحو عَجَبٍ وعَجيبٍ ويكون بِمَعْنَي فَعَالٍ نَحو صَحِيح وَصَحَاحٍ(٦) ونَحيلٍ وَنَحالٍ ، ويكون بمعني فُعَالٍ نحو كَبِير وكُبَارٍ(٧) ويكون وَاحِدَ فُعَلَةٍ نحو غَزِيٍّ وغزاة(٨) وعَدِيٍّ وعُدَاة ويكون واحد فَعَلَةٍ نحو سَرِيٍّ وسَرَاة(٩) ويكون واحد فُعُولٍ نحو ظَرِيفٍ وظُرُوف(١٠) وجمع

---

(١) هنا يبدأ الخرم فى نسخة دار الكتب والذى أُكْمِلَ من نسخة جامعة أم القرى وهى من (٣٦/أ) إلى (٣٩/ب) .

(٢) أمر وكيد بمعني أكيد وموكد بمعني مؤكد وهو بالواو أفصح منه بالهمزة يقول الصحاح : وَكَّدت العهد والسرج توكيداً وأكدته تأكيداً بمعنىً ، وبالواو أفصح (وكد ٢ / ٥٥٣) .

(٣) وردت (مواكلي) بدون همزة في الصحاح أكلته إيكالاً ، أطعمته ، وأكلته مؤاكلة : أي أكلت معه (أكل ٤ / ١٦٢٤) .

(٤) في الصحاح الرَّطْبُ ، بالفتح : خلاف اليابس ، تقول رَطُبَ الشيء رُطُوبَةً فهو رَطْبٌ ورَطِيبٌ (رطب ١ / ١٣٦) .

(٥) في الصحاح الخدن والخدين : الصديق (خدن ٥ / ٢١٠٧) .

(٦) في الصحاح وَصَحَّحَهُ الله فهو صَحِيحٌ وصَحَاحٌ بالفتح وكذلك صحيح الأديم وصَحَاح الأديم بمعني ، أي غير مقطوع (صحح ١ / ٣٨١) .

(٧) في الصحاح : الكبر في السن . وقد كَبِرَ الرجل يكبر كِبراً ، أي أَسَنَّ ، وكَبُرَ بالضم يكْبُرُ ، أي عَظُمَ ، فهو كبير (كبر ٢ / ٨٠١) .

(٨) ورجلٌ غازٍ والجمع غزاة مثل قاضي وقضاة وغُزَّي مثل سابق وسُبَّق وغَزِيٌّ مثل حاج وحجيج (غزا ٦ / ٢٤٤٦) .

(٩) فى الصحاح : وجمع السَّرِيِّ سَرَاة ، وهو جمع عزيزٌ أن يجمع فعيل علي فَعَلَة ، ولا يعرف غيره (سرا ٦ / ٢٣٧٥) .

(١٠) في الصحاح « والظرف الكياسة ، وقد ظَرُف الرجل بالظن وظرافة ، فهو ظريف وقوم ظُرَفاء وظِراف ، وقد قالوا : ظُرُوفٌ » ظرف ٤/١٣٩٨ .

فاعل كعَازِبٍ وعَزِيبٍ[١] ويكون واحد فَعْلٍ نحو رَغِيفٍ ورَغْفٍ ويكون نعتًا (للطايع) للضخم نحو جَسِيم وكَبِيرٍ[٢] .

ويكون وَاحِدَ فُعَالٍ نحو فريس[٣] وفُرَاس ، ويكون بمعنى الفَاعِلِ والمَفْعُولِ نحو الصَّرِيخ[٤] ويكون بمعنى الواحد والجمع نحو الخَلِيطِ[٥] .

وَأَمَّا (فَعِيلَةٌ) : فيجيء علي سبعة وعشرين وَجْهًا .

يكون اسْمًا نحو البهيمة والعريكة[٦] ويكون بمعني فاعلة نحو الطليعة والنطيحة[٧] ويكون مصدراً نحو البهيقة والأفيكة[٨] ويكون اسمًا مأخوذًا من فُعْلٍ نحو النَّصِيحَة مِنَ النُّصْح[٩] وتكون مأخوذة من فَعْلٍ نحو الوَقِيعَة من الوَقْع[١٠] وتكون مأخوذة من فِعْلٍ نحو رَقِيقة من الرِّقّ[١١] ونَعْتًا نحو ظَرِيفَة اسمًا من الإِفْعَالِ نحو الوَدِيعَة[١٢] من الإيداع ، ويكون اسمًا من الاستفعال نحو الوثيقة من الاستيثاق[١٣] ويكون اسمًا من الافْتِعَال نحو الصَّنِيعَة والغَنِيمَة من الاصْطِنَاع[١٤] والاغْتِنَام . ويكون اسمًا من التَّفَعل نحو الوسيلة والذَّرِيعَة من التَّوَسُّلِ [٣٦/ب][١٥] والتَّذَرُّعِ[١٦] ،

(١) « وإبلٌ عزيبٌ ، أي لا تروح علي الحي وهو جمع عازب مثل غازٍ وغزي » (الصحاح عزب ١/١٨١) .

(٢) «وقد جسم الشيء أي عظُمَ ، فهو جَسِيمٌ » جسم ٥/١٨٨٧ .

(٣) في الصحاح « والفريس : حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جَنْر » فرس ٣/٩٥٨ .

(٤) في الصحاح «والصَّرِخ : صوت المستصرخ ، والصَّرِيخ أيضاً الصَّارِخ ، وهو المغيث والمستغيث أيضًا وهو من الأضداد » ا صرخ ١/٤٢٦ .

(٥) في الصحاح « والخليط والمُخَالِط ، كالنديم المنادم والجليس المجالس ، وهو واحد وجمع » (خلط ٣/١١٢٤)

(٦) في الصحاح « والعريكة : الطبيعة ، وفلان لين العريكة إذا كان سَلِسلاً » (عرك ٤/١٥٩٩) .

(٧) « والنطيح والناطح هو الذي يأتيك من أمامك من الطير والوحش ، وهو خلاف القعيد » (الصحاح نطح ١/٤١٢) .

(٨) في الصحاح « الإفك : الكذب ، وكذلك الأفيكة » (أفك ٤/١٥٧٢) .

(٩) في الصحاح « نصحتك نُصْحاً ونَصَاحَةً . . والاسم النصيحة » (نصح ١/٤١٠) .

(١٠) « الوَقْعُ بالتسكين : المكان المرتفع من الجبل ، وهي الحجارة ، والوقيعة في الناس الغيبة والوقيعة نقرة في متن حجر في سهل أو جبل يستنقع فيها الماء »(الصحاح وقع ٣/١٣٠١-١٣٠٢) .

(١١) في الصحاح « الرِّق بالكسر من الملك ، وهو العبودية والرق أيضًا : الشيء الرقيق والرقيق نقيض الغليظ والثخين» ٤/١٤٨٣ وطبعًا الرقيقة مؤنث الرقيق .

(١٢) «والوديعة واحدة الودائع ، قال الكسائي يقال : أودعته مالاً ، أي دفعته إليه يكون وديعةً عنده ، وأودعته أيضًا : إذا دفع إليك مالاً ليكون وديعة عندك فقبلتها ، وهو من الأضداد» (الصحاح ودع ٣/١٢٩٦) .

(١٣) «واستوثقت منه أي أخذت منه الوثيقة» (الصحاح وثق ٤ / ١٥٦٣) .

(١٤) «واصطنعتُ عند فلان صَنِيعَةً ، واصْطَنَعْتُ فلاناً لنفسي ، وهو صنيعتي» (الصحاح صنع ٣ / ١٢٤٦) .

(١٥) هذه أرقام مخطوطة مكة ، وهي تختلف عن أرقام مخطوطة دار الكتب .

(١٦) في الصحاح «والذريعة ، الوسيلة ، وقد تذرع فلان بذيعة أي توسّل» (ذرع ٣ / ١٢١١) .

ويكون اسمًا من الانفعال نحو الصريمة والانْصرَام[١] ويكون اسمًا لأوقات معينة نحو العشية والظهيرة ، ويجيء اسمًا لجماعة في أمرٍ واحدٍ نحو الطليعة[٢] والنَّقيضَة[٣] ويكون اسمًا لأَمَاكِنَ مَخْصُوصَة نحو المَدِينَة والحَظِيرَة ، ويكون بمعني ما اقْتُطِعَ بَعْضُه نحو الشكيبة والشطيبة من السَّنَام[٤] والسبيخة من القطن[٥] ، ويكون بمعني مايؤتلم نحو الصَّبيعة بمعني مايُصْطَبَعُ . ويكون بمعني الأصل والبيئة نحو الطبيعة والسَّليقَة[٦] ويكون بمعنى ما تنطوي عليه النفس نحو الطَّوِيَّة[٧] والعقيدة والسَّرِيرَة[٨] ويكون بمعني الأمراض الشقيقة[٩] والمَلِيلَة[١٠] ويكون بمعني الحَظِّ من الشَّيْءِ نحو الحَطِيطَة[١١] والوَضِيعة[١٢] ويكون بمعني الزِّيَادَة نحو الفَضِيلَة[١٣] والمَزِيَّة[١٤] ويكون بمعنى مَفْعَلَة نحو حَلِيلَة الرجل أي هي مُحَلَّة له[١٥] ويكون اسمًا للأطْعِمَة كالمضيرَة[١٦] والهريسة والحشيشة[١٧] ويكون اسمًا للملابس كالقطيفة[١٨] والبَقِيرَة[١٩] ويكون بها نُعُوتٌ وَأَوْصَافٌ نحو امْرَأَة فَرِيدَةٍ ويكون بمعني المَفْعُولَة نحو الذَّبِيحَة[٢٠] والنَّطِيحَة[٢١] .

---

(١) «الصريمة ، العزيمة علي شيء ، والصريمة ، ما انصرم من معظم الرمل» (الصحاح صرم ٥ / ١٩٦٦) .

(٢) فى الصحاح «وطليعة الجيش : من يُبْعَثُ لِيَطَّلِعَ طِلْعَ العدد» (طلع ٣ / ١٢٥٤) .

(٣) فى الصحاح «والنقيضة في الشعر : ماينقض به» (نقض ٣ / ١١١٠) .

(٤) فى الصحاح «والشطيبة : قطعة من السنام تقطع طولاً» (شطب ١ / ١٥٥) .

(٥) «والسبيخ من القطن ما يسبخ بعد الندف أي يلف لتغزله المرأة ، والقطعة منه سبيخة» (الصحاح سبخ ١ / ٤٢٣) .

(٦) فى الصحاح «والسَّلِيقَةُ : الطبيعة ، يقال فلان يتكلم بالسليقة ، أي بطبعه لا عن تعلم» (سلق ٤ / ١٤٩٨) .

(٧) فى الصحاح «الطوية : الضمر» (طوي ٦ / ٢٤١٦) .

(٨) فى الصحاح «السِّرُّ : الذي يُكْتَمُ ، والجمع الأسرار والسريرة مثله والجمع السرائر» (سرر ٣ / ٦٨٠) .

(٩) «الشقيقة : وجعٌ يأخذ نصف الرأس والوجه» (الصحاح شقق ٤ / ١٥٠٣) .

(١٠) «والمليلة : حرارة يجدها الرجل ، وهي حُمَّي في العظم ، يقال به مليلة وملال أيضًا بالضم» (الصحاح ملل ٥ / ١٨٢١) .

(١١) فى الصحاح «تقول اسْتَحَطَّنِي فلانٌ من الثمن شيئًا ، والحطيطة كذا وكذا من الثمن» (حطط ٣ / ١١١٨) .

(١٢) «وَوَضُعَ الرجل بالضم يُوضَعُ ضَعَةً وَضِعَةً أي صار وَضِيعًا ، ووضع فلان أن حط من درجته» (الصحاح وضع ٣ / ١٣٠٠) .

(١٣) فى الصحاح «الفضل والفضيلة : خلاف النقص والنقيصة» (فضل ٥ / ١٧٩١) .

(١٤) «المزية : الفضيلة» (الصحاح مزا ٦ / ٢٤٩٢) .

(١٥) «والحليل : الزوج ، والحليلة : الزوجة» (الصحاح حلل ٤ / ١٦٧٣) .

(١٦) «والمضيرة : طبيخ يتخذ من اللبن الماضر» (الصحاح مضر ٢ / ٨١٨) .

(١٧) فى لسان العرب «الحشيش يابس الكلأ ، زاد الأزهرى ولايقال وهو رطب حشيش ، واحدته حشيشة» (حشش ٨ / ١٧.) .

(١٨) «والقطيفة : دثار مُخْمَلٌ ، والجمع قطائف وقطف أيضًا» (الصحاح قطف ٤ / ١٤١٧) .

(١٩) «البقر والبقيرة : الإتْبُ ، وهو قميصٌ لا كُمى له ، تلبسه النساء» (الصحاح بقر ٢ / ٥٩٥) .

(٢٠) في الصحاح «والذبيح : المذبوح ، والأنثي ذبيحة» (ذبح ١ / ٣٦٢) .

(٢١) في الصحاح أيضًا «والنطيحة : المنطوحة التي ماتت منه» (نطح ١ / ٤١٢) .

وأَمَّا (فَعْلَى) : فيجيء على تسعة أوجه :

ويكون اسمًا موضوعًا نحو هلتي[١] وعلقي[٢] ويكون بمعنى المصدر نحو عقرى[٣] وحلقى[٤] ويكون نعتًا نحو عطشى ووَحْمَى[٥] ويكون مصدرًا نحو شكوى ، ويكون تأنيث فعلان نحو عطشان وعطشى ، ويكون جمعًا نحو هَلْكَى وقَتْلَى ، ويكون اسمًا من الإفعال نحو الفَتْوَى[٦] والرَّعْوَى[٧] ويكون بمعنى فعلاء نحو عَوَّى . ويكون بمعنى فُعْلَى (نحو) الرُّغْبَى[٨] والرَّغْبَى .

وأَمَّا (فُعْلَى) : فتجيء على أربعة عشر وَجْهًا :

تجئ اسمًا نحو بُهْمَى[٩] ، ونعتًا نحو الُمجْلَى ، ومصدرًا نحو الرُّجْعَى[١٠] وتجيء بمعنى فَعْلَى نحو الرُّغْبَى[١١] وبمعنى فعلاء نحو عُوَّى[١٢] ولغةً فى فُعَيْل نحو قُصْرَى للضلع[١٣] ويجيء تأنيث أَفْعَل نحو الكُوسَى[١٤] ويأتي واحد فُعَال نحو رُبَّى ورُبَاب[١٥] ويجيء لغة فى فُعْل ، ولغةً فى فَعَال ، ولغةً فى فُعْلَى وفُعَالَى ،

---

(١) «الهلتى ، على فَعْلَى ؛ نبتٌ» (الصحاح هلت ١ / ٢٧١) .

(٢) «وعلقي نبت ، قال سيبويه يكون واحداً وجمعًا ، وألفه للتأنيث فلا ينون» (الصحاح علق ٤ / ١٥٣٢) .

(٣) فى الصحاح «وقوم عقري : مثل جريح وجرحي» (عقر ٢ / ٧٥٣) .

(٤) فى الصحاح «قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند الأمر يعجب منه : خمشي عقري حلقي ، كأنه من الحلق والعقر والخمش وهو الخدش» انظر (حلق ٤ / ١٤٦٣) .

(٥) «وهى امرأة وحمى ، ونسوة وحَامى» (الصحاح وحم ٥ / ٢٠٤٩) .

(٦) «واستفتيت الفقيه في مسألة فأفتانى ، والاسم الفتيا والفتوى» (الصحاح فتي ٦ / ٢٤٥٢) .

(٧) فى الصحاح «وقد ارعَوَى عن القبيح ، وتقديده افْعَوَل ووزنه افعلل ، وإنما لم يدغم لسكون الياء ، والاسم الرُّعْيَا بالضم والرَّعْوَي بالفتح مثل البُقْيَا والبَقْوَي» (رعى ٦ / ٢٣٥٨) .

(٨) ، (٩) فى اللسان «الرَّغْب والرُّغْب والرغَبُ والرغْبَة والرغبوت والرُّغْبَي والرَّغْبَي والرغباءُ الضراعة والمسألة» (رغب ١ / ٤٠٦) .

(١٠) فى الصحاح «وبُهْمَى ، نبت ، قال سيبويه تكون واحدة وجمعًا ، وألفها للتأنيث فلا تنون» (بهم ٥ / ١٨٧٥) .

(١١) فى الصحاح «والرجعى : الرجوع ، تقول : أرسلت إليك فما جاءني رجعى رسالتي ، أي مرجوعها» (رجع ٣ / ١٢١٦) .

(١٢) فى اللسان «عُوىًّ اسم لنجم من بين أربعة نجوم ثلاثة منفاة متفرقة والرابع قريب منها كأنه يعوي إليها من عواء الذئب» (عوى ١٩ /٣٤٥) .

(١٣) «والقصرى والقصيرى : الضلع التي تلي الشاكلة ، وهي الواهفة في أسفل الأضلاع» (الصحاح قصر٢ / ٧٩٣) .

(١٤) فى الصحاح «والكيسىَ : نعت المرأة الكَيِّسة وهو تأنيث الأكيس وكذلك الكُوسَي» (كيس ٣ / ٩٧٢) .

(١٥) فى الصحاح «والرُّبَى بالضم على فُعْلَى ، الشاة التي وضعت حديثًا وجمعها رُبَاب بالضم» (ربب ١ / ١٣١) .

نحو : قُصَارَاك أن تَفْعَلَ كَذَا ، وقَصْرُكَ وقَصَارُكَ وقِصَارَاك[١] ويأتى واحدة فُعْلٍ كلُبْدَى ويكون نحلة مؤقتة كالعُمْرَى[٢] والدُّمْنَى

وأمَّا (فِعْلَى) : فيجيء علي ثمانية أوجه

تجيء اسمًا نحو ذِفْرَى[٣] ونعتًا نحو ضِيزَى[٤] ومصدرًا نحو ذِكْرَى[٥] وجمعًا لفَعَل نحو حِجْلَى[٦] وجمعًا لفِعْلان نحو ظِرْبَى[٧] ولغة في فِعْلاء نحو سِيما[٨] ولغة في فَيْعِلاء نحو سيمياء[٩] ، وتأتى تأنيث أَفْعَل نحو كِيْسَى[١٠]

---

(١) في الصحاح «وقولهم : قَصْرُكَ أن تفعل ذاك وقُصَاراك أن تفعل ذاك بالضم ، وقَصَارَاك أن تفعل ذاك بالفتح أى غايبك واخر أمرك وما اقتصرت عليه» (قصر ٢ / ٧٩٣) .

ويضيف المحقق الأستاذ أحمد عبد الغفور في الهامش في نفس الصفحة والجزء : «وفي المخطوطة زيادة وقُصَارك أن تفعل ذاك بالضم» .

ولا أدري لماذا لم يذكر ذلك بالمتن إذْ لم يوضح سبب ذكره له بالهامش ، علي الرغم من رواية ابن القطاع له وهو راوٍ للصحاح .

(٢) «وأعمرته دارًا أو أرضًا أو إبلاً إذا أعطيته إيَّاها وقلت : هي لك عمري أو عُمْرَك فإذا مِتَّ رجعت إليَّ . . والاسم : العُمْرَي» (الصحاح عمر ٢ / ٧٥٦) .

(٣) «والذفري من القفا ، وهو الموضع الذي يعرق في البعير خلف الأذن» (الصحاح ذفر ٢ / ٦٦٣) .

(٤) «قوله تعالي : ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾ أي جائرة وهي فُعْلَى ، مثل طوبى وحبلى وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء ، لأنه ليس في الكلام فِعْلَي صفة «الصحاح ضيز ٣ / ٨٨٣ ، وهذا خلاف مايقرره ابن القطاع .

(٥) «الذِّكْر والذِّكْرَي ، بالكسر ، خلاف النسيان . . . والذكري مثله ، تقول ذكرته ذكرى غير مجرأة» انظر الصحاح ذكر ٢ / ٦٦٤ .

(٦) «والحجلة أيضًا : القبيحة ، والجمع حَجَل، وحجلان وحجلي، (انظر الصحاح ٤ / ١٦٦٦) .

ومعني هذا أن حَجَل هذه جمع لحجلة علي وزن فَعَلة ، بناء علي قول الجوهري ، مما يوهم بخطأ ابن القطاع لكن الجوهري يقول في ١ / ١٧٤ : «الظربي علي وزن فِعْلَي ، وهو جمع مثل حِجْلَي علي حَجَل !!» .

وهذا يوضح بجلاء أن عبارة الجوهري الأولي فيها خطأ قد يكون تصحيفًا صحته : «وجمع حجل حجلان وحجلي» .

(٧) «والظربان مثل القَطِرَان ، دويبة كالهرة منتنة الريح» ، ويضيف : «وكذلك الظربى على وزن فَعْلَي وهو جمع مثل حجلي علي حجل » ١ / ١٧٤ ظرب .

(٨) في الصحاح «والسيما ، مقصور من الواو ، قال تعالي : ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾» انظر سوم ٥ / ١٩٥٦ .

(٩) في الصحاح يقول من سيما : «وقد يجيء السيماء والسيمياء ممدوين» انظر سوم ٥ / ١٩٥٦ .

(١٠) في الصحاح : «والكِيسَي : نعت المرأة الكَيِّسةَ وهو تأنيث الأكيس ، (كيس ٣ / ٩٧٢) .

بَابُ ذِكْرِ الأَسْمَاءِ الرُّبَاعِيَّةِ وَأَبْنِيَتِهَا

الاسم الرباعي : ما كان على أربعة أحرف ليس منه حَرْفُ اعْتِلالٍ نحو جَعْفَر وزِبْرِج[(١)] وبُرْثُن[(٢)] ، ومن الفعل نحو دَحْرَجَ وقَرْطَس[(٣)] ولاتبال بعد هذا أن يكون فيه زائدة أو أن تَكَرَّر فاؤه أو عينه أو لامه [٣٧/أ] أو يلحق بالخماسى أو السُّدَاسِى أوْ السُّبَاعِى ، فالْمكَرَّر الفاء نحو دَرْدَبِيس[(٤)] ، والْمكَرَّر العَيْن مثل هَمَّرِش[(٥)] والْمكَرَّر اللام مثل عَبَدْبَدٍ أُلْحِقَ [بـ «فرزدق»][(٦)] من الخماسى ، والمزيد مِثْل حَبَوْكَرَى[(٧)] ، الواو والألف زوايد ، وقمحدوَةَ[(٨)] الواو والهاء زوايد ، وعنكبوت[(٩)] الواو والتاء زوائد[(١٠)] ، واحْرِنْجَام[(١١)] الهمزة والنون والألف زوايد ، ومن الفعل نحو قَهْقَرَ[(١٢)] وزَهْزَقَ[(١٣)]

---

(١) «الزبرج من السحاب : الرقيق» ديوان الأدب ٢ /٥١ وعند الجوهرى «الزينة» (الصحاح زبرج ١ / ٣١٨) .

(٢) «البراثن من الكلب بمنزلة الأصابع من الإنسان» (ديوان الأدب ٢ / ٤٩) .

(٣) قرطس أصاب القرطاس ، وهو ضرب من البرود المصرية أو الصحيفة . انظر الشافية ١ / ٦٩ واللسان ٨ / ٥٤ . وفى الصحاح : «القرطاس الذى يكتب فيه ، والقُرْطاس بالضم مثله ، وكذلك القِرْطَس» (قرطس ٣ / ٩٦٢) .

(٤) ذكره سيبويه في مزيد الخماسي والوزن فعلفيل ، الكتاب ٢ / ٣٤١ ، وديوان الأدب ٢ / ٩٣ والوزن فعلليل ، وقال الدردبيس الداهية ، وفى اللسان شيخ هرم أو داهية (اللسان دردبس) .

(٥) ذكرها السيوطى فى المزهر ٢ / ٢٩ وأبو حيان فى المبدع ورقة ١٥ / أو قال : «همرش من إدغام المثلين وهو ملحق بجحمرش وأصلها هنمرش « ، وفى اللسان : » والهمرش : العجوز المضطربة الخلق وجعلها سيبويه مرة فُنْعللاً ومرة فَعْلَلاً» اللسان همرش بتصرف ، وفى الصحاح :» الهَمَّرِش : العجوز الكبيرة والناقة الغزيرة» (٣ / ١٠٣٦ همرش) .

(٦) كلمة غير واضحة (أظنها فرزدق) .

(٧) جماعة حبوكرى : من أمكنة شتى (التكملة / حبكر) اللسان ٢ / ٤٦٣ ، وفي ديوان الأدب (أم حبو كرى : الداهية) ٢ / ٩١ .

(٨) القمحدوة : الهنة الناشزة بين الذؤابة والقفا ، (اللسان قمحد ٤ /٣٧٠) .

(٩) «العنكبوت دويبة تنسج فى الهواء وعلى رأس البئر نسجًا رقيقًا مهلهلاً» ، (اللسان ٢ /١٢٢ عنكب) .

(١٠) ذكرها «زوايد» بتسهيل الهمزة .

(١١) احرنجم ، فى الصحاح «احرنجم القوم : ازدحموا» ٥ / ١٨٩٨ والاحرنجام مصدرها .

(١٢) فى الصحاح «القَهْقَرُّ» ، بتشديد الراء ، الحجر الصلب وكان أحمد بن يحيى يقول وحده : القهقار» ٢ / ٨٠١ . قهقر وفيه أيضًا : «القهقرى : الرجوع إلى الخلف» ٢ /٨٠١ .

(١٣) فى الصحاح «الزهزقة : شدة الضحك» (٤ /١٤٩٤ زهزق) .

وأمَّا الرّباعي السَّالِم فيأتى على (فَعْلَل) نحو جَعْفَر وسَلْهَب[١] وعَرْتَن[٢] وعَلْقَى[٣] وبَحْزَج لولد البقرة[٤] وفلذخ[٥] للوْرينج وزَعْبَد[٦] للمُخّ والزّبد أيضًا وزعبج[٧] للزيتون .

وعلى (فِعْلِل) نحو زِبْرِج[٨] وزِئْبِر[٩] وبِرْقِع[١٠] وهى السماء السابعة وعلى (فُعْلَل) نحو جُخْدَب[١١] وبُرْقَع[١٢] وقُعْدَد[١٣]

وعلى (فُعْلِل) نحو جُرِبر لغة

وعلى (فِعْلَل) نحو دِرْهَم[١٤] وهِجْرَع[١٥] وزِئبَر .

وعلى (فِعْلُل) نحو زِئْبُر بضم الباء لغة وضِئْبُل[١٦] للداهية لاغير وقالوا : نِئْدُل[١٧] للكابوس وقال ابن كيسان[١٨] : الهمزة فيها زائدة ووزنها عنده فِنْعُل ويكون ثلاثيًا .

---

(١) السلهب : الطويل ديوان الأدب ٢ / ٢٢ .

(٢) ذكره الفارابى فى بناء فَعْلَل أيضًا وقال عنه : «والعرتن نبات يدبغ به» (ديوان الأدب ٢ / ٣٠) .

(٣) فى الصحاح : «وعلقى : نبت ، قال سيبويه يكون واحدًا وجمعًا وألفه للتأنيث فلا ينون» .

(٤) فى الصحاح «البحزج ولد البقرة» أيضًا (انظر ١ / ٢٩٩ بحزج) .

(٥) فى اللسان «الفلذخ : اللورينج «انظر فلذخ ٤ / ١٥ .

(٦) وزعبد فى اللسان «الزّبدُ» ولم تأتِ بمعنى المخ . (زعبد ٤ / ١٧٨) .

(٧) فى اللسان «الزعبج الغيم الأبيض ، وقال الأزهرى : الزعبج : الزيتون» ٣ / ١١٢ .

(٨) «الزبرج من السحاب الرقيق» (ديوان الأدب ٢ / ٥١) .

(٩) الزئبر : الزغب والوبر الذى يعلق المنسوجات (القاموس المحيط والوسيط زأبر ، واللسان زأبر ٥ / ٤٠٢) .

(١٠) فى الصحاح «وبِرْقِع بالكسر اسم السماء السابعة لايتصرف ، قال أمية ابن الصلت :

فَكأَنَّ بِرْقِعَ والملائك حوله سدِرٌ تواكله القوائم أجرب

انظر برقع ٣ / ١١٨٥ .

(١١) الجخدب : روى فى اللسان بضم الدال وفتحها ورواه السيوطى بفتح الدال (انظر المزهر ٢ / ٢٨) ورواه ديوان الأدب بضم الدال . وكله صحيح قال الفارابى : «الجخدب من الرجال النبيل ، والجخدب : دابة مثل الحرباء» ديوان الأدب جـ٢ / ٤٦ . وفى الصحاح «ضرب من الجنادب» ١ / ٩٧ .

(١٢) فى الصحاح «البُرْقُع والبُرْقَع للدواب ولنساء العرب يقصد ما يتخذ سترًا للوجه» ٣ / ١١٨٤ .

(١٣) «ورجل قُعْدُد وقُعْدَد إذا كان لئيما» (اللسان ٤ / ٣٦٣ قعد) .

(١٤) درهم : ذكره السيوطى فى ٢/ ٢٨ بالمزهر ، كما ذكره الفارابى فى ديوان الأدب ٢ / ٥١ وما لائم هذا البناء أيضًا .

(١٥) ذكره ديوان الأدب ، حيث قال الفارابى : «والهجرع : الطويل» ٢ / ٥١ وذكره السيوطى أيضًا فى المزهر ٢ / ٢٨ وفى الصحاح» الهجرع مثل الدرهم : الطويل» ٣ / ١٣٠٦ .

(١٦) الضئبل فى الصحاح أيضًا : (بالكسر والهمزة مثل الزئبر ، الداهية وربما جاء ضم الباء فيهما) ٥ / ١٧٤٧ .

(١٧) قال عنها ابن القطاع : «النئدلان للكابوس ص ١٣٠ «وفى ص ١٧٣ قال : «نئدل للكابوس» وفى ديوان الأدب : «النيدلان : الجاثوم وهو الذى يقع على الإنسان بالليل فيغمه» ٢ / ٨٣ ، ولسان العرب ١٤ / ١٧٨ وانظر معناها فى الصحاح (٥ / ١٨٢٨ ندل) .

(١٨) ابن كيسان هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد خلط بين المذهبين وله كتب عدة توفى سنة ٢٩٩هـ وقيل : ٣٢٠هـ ، الفهرست ٨١ .

وعلى (فُعْلُلٍ) نحو عُرْتُنٍ(١) للعِرْقَة وهى ضرب من السِّحْرِ

وعلى (فِعَلٍّ) نحو فِطَحْلٍ(٢) وهو زمان لم يُخْلَق النَّاس فيه بعد ، وتزعم العرب أنه زمان كانت السلام فيه رِطَابًا قالوا : وهو زمن نوح عليه السلام ، قال :

* زمن الفِطَحْلِ إذ السلام رِطَابُ *

وقال رؤبة :

إنَّكَ لو عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ
أو عُمْرَ نوح زمن الفِطَحْلِ
والصخر مبتلٌّ كطين الوحلِ
أو كنت أوتيت كلام الحُكْلِ
علم سليمان كلام النملِ
كُنْتَ رهين هَرَمٍ أو قَتْلِ

وقالوا : صِقَعْل(٣) للتمر اليابس ، ودِلَمْزٌ(٤) للقوى الشَّدِيدِ .

---

(١) انظر المزهر ٢ / ٢٨ ، وديوان الأدب ٢ / ٣٠ وعنده (نبات يدبغ به) .

(٢) فى الصحاح «الفَطَحْل ، على وزن الهَزَبْر ، زمن لم يخلق الناس فيه بَعْدُ» (٥ / ١٧٩٣ فطحل) ، وروى الرواية السابقة كالآتى :

«سألت أبا عبيدة عنه فقال : الأعراب تقول : إنه زمن كانت الحجارة فيه رطبة ، وأنشد للعجاج :

وقد أتانا زمن الفِطَحْلِ
والصخر مبتلٌّ كطينِ الوحلِ

وعلق عليه الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار محقق الكتاب بقوله : فى نسخة :

أنك لو عُمِّرْتَ عمر الحِسْلِ
أو عمر نوح زمن الفَطْحَلِ
والصخر مبتل كطين الوحْلِ
كنت رهين هرم أو قتلِ

ويلاحظ هنا أن الأستاذ أحمد عبد الغفور ضبط الكلمة (فِطْحَل) على تسكين الطاء وتحريك الحاء ، وهذا خطأ من ناحيتين يحتاج إلى تعليق :

١- يتنافى مع ضبط المعاجم للكلمة حيث هى «فِطَحْل» اللسان ١٤ / ٤٢ .

٢- رويّ القصيدة متحرك بالكسر مع إشباع وتسكين ماقبله ، بينما (فِطْحَلٍ) فإن ماقبل الروى متحرك .

٣- البيت لرؤبة وليس للعجاج .

(٣) الصُّقَعْل : التمر اليابس ينقع فى اللبن الحليب . ديوان الأدب ٢ / ٥٦ ونفس المعنى فى الصحاح أيضًا ٥ / ١٧٤٤ .

(٤) «الدلمز لغة فى الدلامز وهو القوى الماضى » فعلل ديوان الأدب ٢ / ٥٦ .

وعلى (فُعَلٍّ) نحو خُبَعْث[١] للأسد ودُلَمْز .

وعلى (فَعَّلٍ) نحو عَبَنٍّ[٢] وسَمَنْدٍ للونِ فى الخيل قريب من الصفرة وعَبَنٍّ للجمل الضخم

وعلى (فُعَلِلٍ) نحو عُجَلِط[٣] وعُكَلِط[٤] للبن الخاثر وعُثَلِط[٥] وذُلَذِل[٦] لأسفل القميص وفُدَفِد[٧] للشيراز مما تكررت فاؤه فهو فُعَفِلٍ ودُلَمِزٍ[٨] وخُزَخِزٍ[٩] وهُدَبِدٍ[١٠] وعُلَبِطٍ[١١] للضخم .

وعلى (فَعَلِلٍ) نحو جَنَدِل[١٢] لمكان كثير الحجارة ، وخَنَثِدٍ للشىء الخسيس من متاع القوم . وزَلَزِل[١٣] للأثاث وذَلَذِلٍ[١٤] لأسفل القميص .

وعلى (فَعَلُلٍ) نحو عَرَتُن[١٥] .

وعلى (فَعَلَلٍ) نحو عَرَتَنٍ ودَهَنَج[١٦] لحَجَر كالزُّمُرُّدْ .

ويجىء المضاعف على (فَعْلِلٍّ) نحو شَفْصِلٍّ[١٧] .

---

(١) فى تاج العروس «هي الناقة الغزيرة اللبن» انظر ١ / ٦١٩ وذكره السيوطى فى المزهر ٢ / ٢٨ .

(٢) «جمل عبَّن وعَبَنّى وعَبَنَّاه : ضخم الجسم عظيم » (اللسان عبن ١٧ / ١٤٧) .

(٣) «العجلط من اللبن : الخاثر جداً» ديوان الأدب ٢ / ٥٦ والمزهر ٢ / ٢٨ .

(٤) ذكرها ص ٣٣ بأنها (لأسفل القميص) وفى الصحاح : «قال الأصمعى لبن عُثَلِطٌ وعُجَلِطٌ وعُكَلِطٌ أى ثخين خاثر» (عثلط ٣ / ١١٤٢)

(٥) انظر المرجع السابق ٣ / ١١٤٢ .

(٦) فى الصحاح «وذلاذل القميص ، مايلى الأرض من أسفله ، الواحد ذلذل مثل قمقم وقماقم» (٥ / ١٧٠١) .

(٧) فى الصحاح «الفدفد : الأرض المستوية» (٢ / ٥١٨) .

(٨) فى الصحاح «الدلامز : القوى الماضى ، والدلمز مقصور منه ، وقد خففه الراجز فقال : دلامز يربى على الدلمز» ٣ / ٨٧٨ والرجز لرؤبة .

(٩) «وبعير خزخز قوى شديد» اللسان ٧ / ٢١٢ خزز وفى الصحاح «والخزخز مثل الهديد القوى» خزز ٣ / ٨٧٧ .

(١٠) الصحاح «يقال بعينه هدبد ، أى عمش وقال :

إنه لا يبرئ داء الهـــدبد
إلا القلايا من سنام وكبد » (انظر هدبد ٢/٥٥٦) .

(١١) « العلبط : اللبن الخاثر » (القاموس / علبط) وفى التكملة ألقى عليه علبطه أى ثقله ٤/١٥٥ . وفى الصحاح «العلبط والعلابط : الضخم » ١٤٤/٣ .

(١٢) ذكره السيوطى فى المزهر ٢٨/٢ بكسر الدال ، وذكره الفارابى فى ديوان الأدب ٢٨/٢ بفتح الدال وقال : «الجندل الحجارة ، وجندل من أسماء الرجال» .

(١٣) شرحها ابن القطاع ص ٣٣ وفى الصحاح : « والزلزل : الأثاث والمتاع على فَعلَل بفتح العين وكسر اللام» .

(١٤) وردت بنفس المعنى ص ٣٣ وفى الصحاح : « وذلاذل القميص ، مايلى الأرض من أسافله ، الواحد ذلذل ، مثل قمقم وقماقم قال الزفيان/ شمرا فقد رفع الذلاذلا/ وكذلك ذلذل القميص » (١٧٠١/٤ ذلل) .

(١٥) ذكرها السيوطى فى المزهر ٢٨/٢ ، وفى ديوان الأدب ٣٠/٢ ذكرها فى بناء فَعْلَلٍ ومعناها : « العرتن نبات يدبغ به » .

(١٦) فى الصحاح « والدُّهَنَجُ بالتحريك : جوهر كالزمرد » دهنج ٣١٦/١ .

(١٧) فى لسان العرب : « والشفصل : نبات يلتوى على الشجر له حب كالسمسم » انظر شفصل .

وعلى (فِعْلِلٌ) نحو شِفْصِلٌ عن الخليل وهو حَمْلُ بعض «الشجر» ينفلق عن مثل القطن وله حب مثل السمسم .

وعلى (فَعْفَلِلٍ) نحو شَهْشَدَقٍ[١] اسم موضع [٣٧/ب] وناقة سَعْسَلِقٍ[٢] خفيفة

وعلى (فَعَلْعَلٍ) نحو زَبَعْبَقٍ للسَّيِّئِ الخلق[٣] .

وعلى (فُعُلْعُلٍ) نحو سُقُرْقُعٍ[٤] وهو شراب للحبشة وأهل الحجاز ، وقال الخليل سُقُرْقِع بكسر القاف الأخيرة على (فُعُلْعِلٍ) .

وعلى (فَعَلُّلٌ) نحو عَبَقُرٌ ، وحَبَقُرٌ لموضعين وأنشد :

بين تبراك فشسَّى عَبَقُرْ[٥]

والعَبَقُرّ أيضًا البَرَدُ ، وأَنْشَدَ :

كأنَّ ماها عَبَقُرٌ باردٍ[٦]

وعلى (فُعَّلٌ) نحو شُمَّخْرٍ وصُمَّخْرٍ للرجل الذى فيه كِبْر وهو أيضًا الفحل الجسيم[٧] .

وعلى (فِعِّلِلٍ) نحو هَمَّرِشٍ للعجوز الكبيرة[٨] .

---

(١) ذكره السيوطي في المزهر ولم يذكره سيبويه ، انظر المزهر ٢/ ٣٠ .

(٢) فى الصحاح « السعسلق : أم السعالى » ١٤٩٧/٤ .

(٣) ذكره السيوطى فى المزهر ٢٩/٢ ، وهو في الصحاح « الزبعبق ، السيِّئ الخلق ، قال شنفيرة ذى خلق زَبَعْبَق » ١٤٨٨/٤ زبعبق .

(٤) ذكر ذلك السيوطى فى المزهر ٢٩/٢٠ وذكرها ابن القطاع ص ٣١٨ وذكر أنها سُقُرْقَة ووزنها فُعُلْعَة ، وفى الصحاح «السُّقُرْقُع : تعريب السُّكُرْكَة ساكنة الراء وهى خمر الحبش تتخذ من الذرة » ١٢٣٠/٣ .

(٥) ورد هذا الشاهد فى الصحاح منسوباً لمرار بن منقذ وتمامه :

هل عرفت الدار أم أنكرتها   بين تبراك فشسَّى عَبَقُرّ

وعلق الجوهرى قائلاً : « فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن وتوهم تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يجئ مثله ، فألحقه ببناء آخر جاء فى المثل وهو قولهم : « أبرد من عَبَقُرٍّ » ويقال : حَبَقُرٌّ كأنهما كلمتان جعلتا واحدة » انظر (عبقر ٧٣٥/٢) .

(٦) نسبه الصحاح إلى أبى عمرو بن العلاء قوله « أبرد من عَبٍّ قُرٍّ » قال : والعَبُّ اسم للبرد الذى ينزل من المزن وهو حَبُّ الغمام ، فالعين مبدلة من الحاء ، والقُرُّ : البرد » وأنشد هذا الشاهد كالآتى :

كأن فاها عَبُّ قُرٍّ بارد   (الصحاح ٧٣٥/٢) .

وهذه هى الرواية الصحيحة (فاها) وأعتقد أنه تصحيف من الناسخ .

(٧) والشمخر : الطامح النظر المتكبر ، أو الجسيم من الفحول ، أو العالي من الجبال (التكملة ، اللسان / شمخر) أما صمخر فلم ترد وفى الصحاح : « الشمخر : الجبل العالى » (شمخر ٧٠٤/٢) .

(٨) قال أبو حيان : «همرش من إدغام المثلين وهو ملحق بجحمرش وأصلها هنمرش» المبدع ورقة ١٥/أ ، والهمرش العجوز المضطربة الخلق ، وجعلها سيبويه فَنْعَلِلاً مرة فَعْلَلاً . انظر اللسان / همرش بتصرف وانظر ذلك أيضًا فى الصحاح (همرش ٣ / ١٠٢٧) .

وعلى (فِعَّلِلٍ) نحو هِمَّرِشٍ لغة .

وعلى (فَعَلَّلٍ) نحو شَفَلَّحٍ[١] للواسع المنخرين وهو أيضًا ثمر الكبر ، وعَرَبَّسٍ[٢] للقوي الضخم من الجمال ، وزَنَتَّلٍ للسديد .

وعلى (فُعُلَّلٍ) نحو زمُرُّذٍ[٣] لضرب من الجوهر وصُعُرُّرٍ[٤] لنبت عن ثعلب

وعلى (فُعُلَّلٍ) نحو زُمُرَّذٍ .

وعلى (فُعُلَّلٍ) نحو صُمَخْددٍ لرغوة اللبن وليس في الكلام فَعَلِلٌ .

وعلى (فِعْلَلٍّ) نحو عِرْبَدٍّ لحية تنفُخ ولا تؤذي[٥] وهِرْشَفٍّ لقطعةٍ من كساء يُنَشَّفُ بها الماء من الأرض ثم يُعْصَرُ في إناءٍ[٦] .

وعلى (فُعْلُلٍّ) نحو قُسْحبٌّ للذكر القامح[٧] .

وعلى (فِعَّلٍّ) نحو عِلَّكْدٍ للبعير الغليظ الشديد العنق[٨] ، وصِلَّخْدٍ للماضي ، وصِنَّبْرٍ للبَرْدِ[٩] وهِنَّبْرٍ للقوسِ وللثور وللأديم الردي ، وقِنَّخْرٍ للضخم من الرجال ، وشِنَّخْفٍ[١٠] .

---

(١) الشفلح : ذكره سيبويه فى الكتاب ٢ / ٣٣٩ والسيوطى فى المزهر ٢ / ٣٠ وقال عنه التكلمة (نبت ينبت على سوق لها أربعة حروف) التكملة / شفلح ، أما فى الصحاح فالشفلح هو «الواسع المنخرين العظيم الشفتين» (شفلح ١ / ٣٧٩) .

(٢) العربس ، ذكره سيبويه فى الكتاب ٢ / ٣٣٩ والسيوطى فى المزهر ٢ / ٣٠ واللسان قال عنه : «الشديد الوثيق الحلق من الإبل أو القصير الغليظ» (اللسان والتكملة / عربس) وهو فى الصحاح : «من الإبل وغيرها : بالتشديد الموثق الخلق» (عربس ٣ / ٩٤٧) .

(٣) الزمرذ بضم الراء وتشديدها : الزبرجد وهو معرب والزمرذ والزبرجد أعجميان معربان ، انظر المعرب ص ١٧٥ وانظر مختار الصحاح زمرذ / ٢٧٤ . وفي اللسان من الجوهر معروف واحدته زمرذة انظر ٥ / ٢٧ زمرذ وفى الصحاح «الزمرذ بالضم : الزبرجد وهو معرب» (٢ / ٥٦٥) .

(٤) الصعرر : الصمغ ، ورد أيضًا من غير تشديد (انظر التكلمة واللسان / صعر) وفى الصحاح» والصعرور : قطعة من الصمغ فيها طول والتواء» (٢ / ٧١٣) .

(٥) العربد حية تنفخ ولا تؤذى (ديوان الأدب ٢ / ٩٦) وانظر ذلك المعني في الصحاح ٢ / ٥٠٨ .

(٦) والهرشفة ، قطعة كساء يؤخذ بها ماء المطر عن الأرض (ديوان الأدب ٢ / ٩٦) .

(٧) ذكره سيبويه فقال : «ويكون على مثال فعلل فى الصفة نحو قسقب وقسحب وطرطب ، ولا نعلمه جاء اسمًا» انظر الكتاب ٢ / ٣٤٠ ، وفى تاج العروس «القسقب هو القسحب بمعنى الضخم زنة ومعنى» ١ / ٤٢٨ ، والقامح فى الصحاح الرافع الرأس (قمح ١ / ٣٩٧) .

(٨) ذكره السيوطى فى المزهر ٢ / ٢٩ وذكره أبو حيان فى مَزيد الرباعى فى ثانية (انظر المبدع ورقة ٨ / أ) وفى اللسان : «والعلكد الغليظ الشديد العنق (الظهر)» اللسان علكد ، وفى الصحاح : «الصِّلخدى : القوى الشديد» صلخد ٢ / ٤٩٨

(٩) ذكره السيوطى فى المزهر ٢ / ٢٩ ، وأبو حيان فى المبدع ورقة ٣ / ب والبناء عنده فِعلٍ وفعللل ، وفى اللسان : «والصنبر الريح الباردة» انظر اللسان / صنبر ، وفى الصحاح : «الصنبر : بتسكين الباَء يومٌ من أيام العجوز» (صبر ٢ / ٧٠٨) .

(١٠) فى الصحاح : «رجل شنخف مثل جردحل ، أى طويل» (٤ / ٣٨٣) .

وعلى (فِعَّلِلٍ) نحو صِنَّبِرٍ(١) .

وعلى (فِعَّلَةٍ) نحو زِمَّرْدَةٍ(٢) للمذكر من النِّساء(٣) .

وعلى (فَعْلِلَةٍ) يقال ما عليها طَحْرِبَةٍ أى قطعة خرقة ، وطخربة بالحاء والخاء(٤) .

ومن المزيد :

ما جاء على وزن .

(فَعَلاَّء) نحو سَلَحْفَاء .

وعلى (فُعُلاء) نحو سُقُطْراء(٥) لجزيرة الصَّبِر .

وعلى (فُعُلَّى) نحو سُقُطْرَى مقصور .

وعلى (فُعَّلال) نحو جُلَّنَار(٦) .

ونحو (فَعَوْلَلَى) نحو حَبَوْكَرَى للداهية ، وجمل حَبَوْكَرَى(٧) وألفه زائدة(٨) بني الاسم عليها وليست للتأنيث ؛ لأ نك تقول للأنثي حبوكراة ولو كانت للتأنيث لما دخلت عليها هاء(٩) التأنيث ، وليست للإلحاق ؛ لأنه ليس لها نظير [الصحيح أن الألف للتأنيث ثم دخلت عليها الهاء](١٠) .

وعلى (فُعَاوَلٍّ) نحو زماوردٍ لضرب من الطعام .

---

(١) فى الصحاح : «وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر بتشديد النون وكسر الباء» .

(٢) ذكره ابن الجواليقى فى المعرب «والزمردة بكسر الزاى وفتح الميم علي مثال خنزمرة وقرطعبة ، أعجمي معرب ، وهو وصف للمرأة التى تشبه الرجال فى الخَلْق والخُلُق ، ويقال أيضًا : زمردة بفتح الزاى والميم ويكون من الرباعى وهو الغليظ الشديد ، ويقال زنمردة بفتح الزاى وكسر الميم ويكون مما عرب ، ويكون ليس له نظير فى أبنية العرب ، وربما قيل بالذال المعجمة» ص١٦٨ .

(٣) ذكرها بدون همزة (النسا) .

(٤) «ويقال ماعليه طخربة ، أهمله الجماعة ، وقال الصاغانى أى ليس عليه خرقة» انظر تاج العروس ١ / ٣٥٤ طخرب وقد ذكر الناسخ كلمة (بالحاء وبالخاء) بدون همزة .

(٥) ذكره السيوطى فى المزهر ٢ / ٣٢ ، ولم يذكره سيبويه .

(٦) ذكره السيوطى فى المزهر ٢ / ٣٣ ، ولم يذكره سيبويه .

(٧) «جماعة حبوكرى : من أمكنة شتى» (التكملة / حبكر ٢ / ٤٦٣) وفى ديوان الأدب» أم حبوكرى : الداهية» ٢ / ٩١ ، وانظر اللسان حبكر ٥ / ٢٤٣ ، وفى الصحاح» الحبوكر الداهية ، وكذلك الحبوكرى ، ويقال جمل حبوكرى» ٢ / ٦٢٢ .

(٨) ذكرها بالياء (زايدة) .

(٩) هذا ماذكره الجوهرى بنصه تقريباً في الصحاح ، (انظر ٢ / ٦٢٢) .

(١٠) هذه عبارة توحى بالتناقض ، حيث إنه أنكر كون الألف للتأنيث ، وعاد فى هذه العبارة ليؤكد أنها للتأنيث ثم دخلت عليها الهاء ، وأنا أعتقد أن هذا تعليق من بعض تلاميذ ابن القطاع ، وأن الناسخ هو الذى أضافه إلى المتن ، لذا وضعتها بين معقوفين .

وعلى (فَعْلَلَى) نحو مَصْطكَى[١] وقهمزى[٢] ضرب من المشى .

وعلى (فُعَالِلَى) نحو جُخَادِبَى[٣] لدابة كالعظاية .

وعلى (فُعَالِلاء) نحو جُخَادِبَاء[٤] .

وعلى (فُعَالِلٍ) نحو جُخَادِبٍ[٥] وبُرَايِل[٦] يعرف الخَرَب[٧] .

وعلى (فَعَالِلَ) نحو جخادب[٨] وحَضَاجِر اسم للضبع[٩] .

وعلى (فُعَانِيل)[١٠] نحو كُنَابيل اسم بلد ، قال ابن مقبل :

دَعَتْنَا بِكَفٍّ مِنْ كُنَابِيلَ دَعْوَةً   عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءَ وَالرَّكْبُ دَالِجُ

وعلى (فَعَلالٍ) نحو جَلَفَاطٍ للذي يصلح السفن ويغيرها ، ويقال له : جِلْفَاط أيضًا[١١] .

وعلى (فِعْلالٍ) نحو حِمْلاق[١٢] وشرحافٍ للعريض[١٣] القدمين ، وخرباق وهو اسم رجل من الصحابة [٣٨/أ] يقال له : ذو اليدين[١٤] .

---

(١) فى لسان العرب : «و المَصْطَكَا العِلْكُ الرومي ، فليس بعربى والميم أصلية والحرف رباعى» ١٢ / ٣٧٩ .

(٢) ذكر سيبويه هذا البناء فقال : «ويكونَ علي مثال فَعْلَلَى فى الأسماء وذلك نحو جحجبى وقرقرى والقهقرى وقرتنى ولانعلمه جاء صفة» (الكتاب ٢ / ٣٣٨) ، وفى اللسان : «القَهْمَزَى الاحضار والقهمزة الناقة العظيمة البطيئة» قهمز ٧ / ٢٦٥ .

(٣) في الصحاح «الجخدب : ضرب من الجنادب» جخدب ١ / ٩٧ .

(٤) الجُخَادِبَاء : ضرب من الجنادب أو الجراد ، أخضر طويل الرجلين (اللسان / خدب) (١ / ٢٤٧ جخب) .

(٥) فى الصحاح «والجخادب مثله » أى مثل الجخدب ١ / ٩٧ ، ويقول «والجخادب : الجمل الضخم» ١ / ٩٧ .

(٦) ذكرها بالياء (برايل) وصحتها بالهمزة ، وفى الصحاح «البرائل : عفرة الديك والحبارى وغيرهما ، وهو الريش الذى يستدير فى عنقه» (٤ / ١٦٣٢ برأل) .

(٧) والحزب : ذكر الحبارى والجمع الخربان» (١ / ١١٩) .

(٨) يقول الصحاح عن الخدب : «والجمع الجخادب بالفتح» (جخدب ١ / ٩٧) .

(٩) «حضاجر : الضبع ، سميت بذلك لعِظَم بطنها وهو معرفة» (الصحاح حضجر ٢ / ٦٣٤) .

(١٠) ورد الوزن فعانيل ، وهذا خطأ ، وصحته فناعيل ؛ لأن النون الزائدة ثانية فى المثال وليست رابعة كما هي في الميزان . وفي اللسان «وكنابيل اسم موضع ، حكاه سيبويه» (كنبل ١٤ / ١٢٠) .

(١١) فى اللسان «الجلفاط ، الذى يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والخرق» (جلفط ٩ / ١٣٨) .

(١٢) فى الصحاح : «حملاق العين (يضم الحاء وكسرها) باطن أجفانها الذى يسوده الكحل» (٤ / ١٤٦٥) .

(١٣) ذكره سيبويه فقال : «يكون الحرف على مثال فعلال فى الاسم والصفة ، فالاسم حملاق وقنطار وشنحاف والصفة نحو سرداج وشنعاف وهلباج» ولم يذكر جلفاط . (الكتاب ٢ / ٣٣٨) .

(١٤) فى اللسان «والخرباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذو اليدين» (١١ / ٣٦٥ خربق) .

وعلى (افْعِيْلَلٍ) نحو ابْرِيْسَمٍ[١] وإِطْرِيْفِلٍ واهْلِيْلَجٍ[٢] .

وعلى (افْعِيْلِلٍ) نحو اهْلِيْلِجٍ[٣] وابْرِيْسِمٍ ، وقيل [٤] : وزن اهليلج (افْعَيْعَلٍ) .

وعلى (أَفْعَيْلَلٍ) نحو أَبْرَيْسَمٍ لغة[٥] .

وعلى (إِفْعَالال) نحو إِبْرَاهَامَ[٦] .

وعلى (إفعاليل) نحو إبراهيم[٧] .

وعلى (فَعَلُول) نحو قَرَبُوس[٨] .

وعلى (فُعْلَنْلٍ) نحو خُزْفَنْجٍ للنبات الناعم .

ولم يـأتِ (فَعْفَالٌ) فـى الكلاّم إلاَّ مضاعفًـا ثنائيًـا نحو الزِّلْزَال والقَلْقَال[٩] ، إلاَّ أنَّ أبا عمروٍ الشيبانى حكى القَهْقَار لحجر مِلء الكفِّ[١٠] وقيل : هى الآرامُ التى يُهتدى بها وهو ثلاثى .

---

(١) فى الصحاح «البِرْسَام : علة معروفة ، وقد برسم الرجل فهو مُبَرْسَمٌ» ، وأضاف : «قال ابن السكيت : هو الإبريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين» ٥ / ١٨٧١ برسم .

(٢) يقول الجوهرى فى الصحاح : «ليس فى الكلام إِفْعيلل بالكسر للام ولكن إِفعيلل مثل إِهْليلج وإبريسم وهو ينصرف» ٥ / ١٨٧١ برسم ، ويقول فى موضع آخر : «وليس فى الكلام إفعيلل ـ بكسر اللام ـ ولكن إفعَّيلل بفتحها ، مثل إهليلج وإبريسم وإطريقل» ١ / ٣٥١ .

(٣) «الإهليلج معرب ، قال ابن السكيت هو الإهليلج والإهليلجة بالكسر» الصحاح ١ / ٣٥١ هلج .

(٤) نسبها للمجهول على الرغم من أنه هو الذى ذكر ذلك قبل سطر واحد .

(٥) قال ابن برى : «ومنهم من يقول أَبْرَيْسَم بفتح الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء» انظر هامش الصحاح ٥ / ١٨٧١ .

(٦) فى الصحاح «وإبراهيم اسم أعجمي ، وفيه لغات : إبراهام وإبراهَمُ وإبراهِمُ بحذف الياء» (٥ / ١٨٧١ برهم) .

(٧) ذكرها (ابرهيم) بدون ألف بعد الراء .

(٨) والقربوس : قال الصحاح : «للسرج» ٣ / ٩٦٢ ، والقاموس : حنو السرج «وفى اللسان» وللسرج قربوسان فأما القربوس المقدم فقيه العضدان ، والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة «وفى ديوان الأدب» القربوس : خلاف القنقب (ديوان الأدب ٢ / ٧٨) .

(٩) «وقلقل قلقلةً وقلقالاً فَتَقَلْقَلَ ، أى حركة فتحرك واضطرب ، فإذا كسرته فهو مصدر ، وإذا فتحته فهو اسم مثل الزِّلْزال والزَّلْزَال» (الصحاح زلزل وقلقل ٤ / ١٧١٧ ، ٥ / ١٨٠٥) .

(١٠) فى الصحاح «والقَهْقَرّ ، بتشديد الراء : الحجر الصلب وكان أحمد بن يحيى يقول واحده القَهْقَارُ» (٢ / ٨٠١) .

وعلى (فَعْلال) لم يأت علي هذا الوزن[١] إلا قولهم : ناقة بها خَزْعَالٌ[٢] أى ظَلْعٌ[٣] وقَسْطَال[٤] للغبار ، وبغداد وقَشْعَام للعنكبوت .

ولم يأت المضاعف مكسور الأول إلا فى المصادر نحو الزِّلْزال والقلقال وقالوا : الدَّأْدَاءُ والدَّيْدَاءُ لآخر الشهر[٥] ، ولا يحتمل أن تكون الهمزة التى بعد الألف منقلبة فيكون كعلباءٍ لأنك تقول : داداةٌ فلو كانت منقلبة عن ياء أو واو كان فعفال من غير المضاعف ، وهذا لا يجوز البَتَّة .

وعلى (فَعْلاَلاَء) نحو بَرْنَاسَاءَ لِلْخَلْق[٦] .

وعلى (فُعْلال) نحو قُرْطَاسٍ[٧] للأنفِ من الجبل يتقدم .

وعلى (فُعْفَالِلٍ) نحو دُردَاقِسٍ[٨] للعظم فى القفا .

وعلى (فَعْلِيل) نحو جَلْفَزِير للعجوز المسنة[٩] وعَفْشَلِيلٍ للكساء[١٠] وقفشليل للغُرْفَة[١١] .

وعلى (فَعْلِعيل) نحو مَنْجنيقٍ[١٢] .

(١) قال الجوهرى : «وليس في الكلام فَعْلالٌ مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال ناقة بها خزعال ، وزاد ثعلب «قهقار» وزاد أبو مالك قسطار» ٥ / ١٦٨٤ .

(٢) فى الصحاح : «وناقة بها خَزْعَالٌ ، أي ظلع» ٤ / ١٦٨٤ .

(٣) والظلع : (ظلع البعير يظلع ظلعًا ، أي غمز في مشيه) الصحاح ظلع ٣ / ١٢٥٦ .

(٤) فى الصحاح «وزاد أبو مالك «قسطال» وهو الغبار» خزعل ٤ / ١٦٨٤ ، قسطل ٥ / ١٨٠١ .

(٥) نسب الجوهرى هذا القول إلي أبى عمرو قال : «وقال أبو عمرو : الديداء والدأداء من الشهر آخره» (الصحاح ١ / ٤٨ دأدأ) .

(٦) «والبرنساء : الناس ، وفيه لغات : برنساء مثل عقرباء ممدود غير مصروف ، وبرنساءُ» (الصحاح برنس ٣ / ٩٠٨) .

(٧) «القِرطاس : الذى يكتب فيه ، والقُرطاس بالضم مثله» (الصحاح قرطس ٣ / ٩٦٢) .

(٨) «الدرداقس بالقاف : عُظَيْمٌ يفصل بين الرأس والعنق» (الصحاح درقس ٣ / ٩٢٨) .

(٩) «والجلفزير : العجوز المتشيخة الخمول . وقال العامرى : العجوز التى ليست فيها بقية» (الصحاح جلفز ٣ / ٨٦٩) .

(١٠) فى الصحاح «العفشليل : الرجل الجافى الثقيل ، وعجوز عفشليل : مسترخية اللحم ، وقال الجرمى : العفشليل الكساء الجافى» (الصحاح عفشل ٥ / ١٧٦٩) .

(١١) فى الصحاح «القفشليل : المغرفة ، فارسى معرب» قفشل ٥ / ١٨٠٣ . ذكر ابن القطاع أنها (الغرفة) وصححتها إلى المغرفة ، والتصحيح من الصحاح .

(١٢) فى المعرب يقول الجواليقى : «والمنجنيق ، اختلفت فيه أهل العربية ، فقال قوم : الميم زائدة ، وقال آخرون بل هى أصلية ، وكان المازنى يقول : الميم من نفس الكلمة والنون زائدة ، وهو أعجمى معرب ، وحكى الفراء منجنوق بالواو ، وحكى غيره منجنيق» المعرب بتصرف ص ٣٠٥ ومابعدها .

وعلى (فِعْلعيل) نحو مِنْجنيقٍ .

وعلى (فِعْلعول) نحو مِنْجَنُوقٍ .

وعلى (فَعْلعُول) نحو مَنْجَنوقٍ وعَقْرَقُوفٍ اسم بلد .

وعلى (فَعَلَّى) نحو حَبَرْكَى[١] للطويل الظهر القصير الساقين (وجَلَعْبَى)[٢] للشديد البصير وعَبَنَّى للجمل الضخم[٣] .

وعلى (فُعَلَّى) نحو زُبَعْرَى[٤] .

وعلى (فِعَلَّى) نحو ضِبَغْطَى[٥] وضبعطى بالعين والغين كلمة يفزع بها الصبيان ، وزِبَعْرى وسِبَطْرَى .

وعلى (فَعَلَّى) نحو ضَبَغْطَى وزَبَعْرَى .

وعلى (فِعِنْلالٍ) نحو جِعِنْظَارٍ[٦] وجِحِنْبَارٍ وجِخِنْبَارٍ بالحاء والخاء وهما القصير من الرجال عن يعقوب .

وعلى (فِعِلالٍ) نحو طِرِمَّاح للطويل[٧] وسِجِلاطٍ للياسمين[٨] ، ولثياب من الكتان مَوْشِيَّة ولثياب الصوف أيضاً .

وعلى (فُعَيْلاَء) نحو دُحَيْرجَاء لعبة للصبيان وعُرَنْقصَاء لنبت معروف[٩] .

وعلى (فُعْلُلاء) يقال : جَلَسَ القُرْفصاء[١٠] .

---

(١) فى الصحاح للجوهرى «قال أبو عمرو الجرمى : قد جعل بعضهم الألف فى حبر كى للتأنيث ، فلم يصرفه ، وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين» (انظر ٤ / ١٥٧٩ حبرك) .

(٢) وردت (جَلْعَبى) بتسكين اللام وهذا يتنافى مع البناء الوارد لها (فَعَلَّى) وقد ضبطها على (جَلَعْبَى) طبقًا للبناء ، والصحاح للجوهرى ، وفى الصحاح : «ورجل جَلْعَبَى العين على وزن القرنبى أى شديد البصر» (جلعب ١ / ١٠١)

(٣) فى الصحاح : «نسر عَبَنٌّ ، مشدد النون ، أى عظيم ، وكذلك الجمل الضخم ، وعبنى مثله ، ملحق بفَعَلّى» ٦ / ٢١٦١ عَبَنَ .

(٤) فى الصحاح : «قال الفَرّاء : الزبعرى ، السَّيِّئ الخلق وفيه سمى الرجل الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين ، وجمل زبعرى كذلك» (زبعر ٢ / ٦٦٨) .

(٥) «الضبُغَطى : شىء يُفَزَّع به الصبيان» (الصحاح ضبغط ٣ / ١١٤٠) .

(٦) فى اللسان «الجعنظار القصير الرجلين الغليظ الجسم» (جعظر ٥ / ٢١٢) .

(٧) فى الصحاح «وطَرَّح بناءه تطريحًا ، إذا طوّله جداً وكذلك طرمح بناءه ، الميم زائدة طرح ١ / ٣٨٧ ويضيف بعد ذلك» ومنه سمى الطرمّاح بن حكيم» .

(٨) رواها الجوهرى (سنجلاط) وقال عنها (موقع ، ويقال ضرب من الرياحين) (الصحاح ٣ / ١١٣٠) .

(٩) ذكرها من غير همزة (عرنقصا) .

(١٠) فى الصحاح : «والقُرْفصاء ، ضرب من القعود ، يُمَدُّ ويقصر» قرفص ٣ / ١٠٥١ ولقد كتبها الناسخ (القرفصا) مما يتنافى مع الوزن .

وعلى (فِعْلِلاءَ) يقال : لَيْلَةٌ طِرْمِسَاءُ وطِلْمِساء[١] للمُظْلِمَة وجِلْحِطَاء بالجيم ثم حاء ثم طاء للأرض التي لا شجر بها ، وقال الأصمعي : أخبرني عمر أنها جِلْحِظَاء[٢] بجيم ثم حاء ثم ظاء معجمة ، وقال ابن دريد : سمعت أبا حاتم يقول : جِلْخطاء بجيم ثم خاء معجمة ثم طاء[٣] غير معجمة ، وقال سيبويه في كتابه : جلحظاء بجيم ثم خاء معجمة ثم ظاء معجمة ، وهندباء[٤] .

وعلى (فَعْلَلاء) نحو بَرْنَسَاء[٥] لِلْخَلْقِ وعفرناء لموضع ومصطكاء وقعثباء[٦] لدويبة تكون فى النبات .

وعلى (فِعْلِلَى) نحو هِنْدِبَى وقِرْفِصَا .

وعلى (فُعْلُلَى) نحو قُرْفُصَى

[٣٨ / ب] وعلى (فُعْلَلَى) نحو مُصطَكَى

وعلى (فُعَلْلاءَ) نحو مصطكاء

وعلى (فِعْلَلَى) نحو هِنْدَبا

وعلى (فِعْلَلاءَ) نحو هِنْدَباء

وليس فى الكلام (فِعْلُلاء ولا فِعْيلالُ)

وعلى (فعنللى) نحو شفنترى[٧] اسم رجل وجعنظرى للبعير الذي لاينبعث

وعلى (فِعْلِلَّى) نحو شِفْصِلَّى[٨]

---

(١) «الطرمساء : بالمد : الظلمة» (الصحاح طرمس ٣ / ٩٤٣) .

(٢) ذكر أنها (جلحظا) بدون همزة .

(٣) ذكرها (طا) من غير همزة .

(٤) فى الصحاح «هِنْدَب بفتح الدال . وهِنْدَبا ، وهِنْدِباة : بقل ، وقال أبو زيد : الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر» ١ / ٢٣٧ .

(٥) فى الصحاح «والبَرْنساء : الناس ، وفيه لغات : بَرْنَساءُ مثل عقرباء ممدود غير مصروف ، وبرناساء وبَرَاساءُ» ، انظر برنس ٣ / ٩٠٨ .

(٦) فى اللسان «القعثب والقعثبان ، الكثير من كل شيء ، وقيل هى دُوَيِّبة كالخنفساء تكون فى النبات» (قعثب ٢ / ١٧٨) .

(٧) «شفنترى : اسم رجل» انظر المبدع الملخص من الممتع ٩ / أ .

(٨) «والشفصلى : نبات يتلوى على الشجر ، له حب كالسمسم» اللسان / شفصل .

وعلى (فَعْلِلَّى) نحو شَفْصِلَّى ومِرْعِزَّى[١] .

وعلى (فَعْلُلَّى) و(فِعْلِلَّى) نحو قُرْطُبَّى وقِرْطِبَّى لضرب من اللعب[٢] .

وعلى (فُعَلِّى) نحو سُلَحْفَى .

وعلى (فُعُلَّى) نحو كُمُثْرَى .

وليس في الكلام فَاعَوْلٌ .

وعلى (فُعَيْلَلَات) نحو صُنَيْبِعَات[٣] وثُعَيْلَبَات[٤] اسمين لموضعين وعلى فَعَنْلَلانٍ نحو هزنبـرانٍ[٥] للسَّيِّىء الخلق وقيل الهـاء[٦] فيه زائدة ويكون وزنه هفنعلانٍ .

وعلى (فَعْلَلان) نحو زعفران[٧] وعَفْزَرَان اسم رجل .

وعلى (فَعَوْلِلان) نحو حَبَوْكِرانٍ[٨] وعبوثِران[٩] لنبات طيِّب الرائحة .

وعلى (فَعَلَّلان) نحو عَفَزَّرَان لغة .

وعلى (فَعَوْلَلان) نحو عَبَوْثَرانٍ[١٠] .

وعلى (فَعَيْلِلانٍ) نحو عبيثِران .

وعلى (فَعَيْلُلانٍ) نحو عَبَيْثُرَانٍ وعَرَيْقُصَانٍ[١١] .

وعلى (فَعَلُّلانٍ) نحو عَرَقُصَانٍ .

---

(١) «المِرعِزى (بكسر الميم) الزغب الذى تحت شعر العنز ، وهو مِفْعلى ؛ لأن فِعْلِلى لم يجئ» ٣ / ٨٨٩ من الصحاح والحق أنه جاء وقد مثل له ابن القطاع بقوله (قِرْطِبى) ولقد أوردها الجوهرى (دون ذكر وزنها) ١ / ٢٠١ .

(٢) فى الصحاح «قرطب : والقِرْطِبى : بتشديد الباء ضرب من اللعب» ١ / ٢٠١ قرطب .

(٣) فى اللسان «وصنيعبات موضع» ، (صنبع ١٠ / ٨٢) .

(٤) فى الصحاح «الثعيلبة موضع بطريق مكة» (ثعلب ١ / ٩٣) .

(٥) فى الصحاح «ورجل هَزَنْبَرٌ وهزنبران ، أى سيِّىء الخلق» (هزبر ١ / ٨٥٤) .

(٦) ذكرها الناسخ بدون همزة .

(٧) فى الصحاح : «الزعفران يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم وصحصحان وصحاصح ، وزعفرت الثوب صبغته به» زعفر ٢ / ٦٧٠ .

(٨) «الحَبَوْكَر : رمل يَضِلُّ فيه السالك (الصحاح حبكر ٢ / ٦٢٢) .

(٩) قال الجوهرى : «العَبَوْثران ، نبت طيب الريح فيه أربع لغات : عَبَوْثُران ، وعَبَوْثَران ، وعَبَيْثُران وعُبيثران» (عبثر ٢ / ٧٣٤) .

(١٠) سبق شرحها .

(١١) فى اللسان «والعريقصان : نبت ، وقيل هو الحندقوق الواحدة بالهاء» ، (عرقص ٨ / ٣٢٠) .

وعلى (فعنللان)[١] نحو عرنقصان بالنون لغة .

وعلى (فُعَيْلِلاَنٍ) نحو جُعَيْفِرَان اسم رجل وعُرَيْقِصَانٍ .

وعلى (فُعْلُلانى) نحو قُرْزمانَى لدواءٍ معروف .

وعلى (فُعْلُلانِ) نحو عُقْربَّان لدخَّال الأذن[٢] .

وعلى (فُعْلُلان) نحو عُقْربانِ مخفف ، وعُرْقُصانِ ودُخْمُشانٍ للأسود .

وعلى (فُعَلُّون) نحو قوله فُتَكْرُنَ الداهية[٣] وفِتَكْرِين في حال النصب والجر .

وعلى (فِعَلُّونٍ) قالوا : فتَكْرُونِ وفِلَسْطُونِ اسم بلد وفِلَسْطِين فى حال النصب والجر .

وعلى (فِعْلُلُّونَ) قالوا : فِتْكِرُّونَ لغة عن كراع .

وعلى (فَنْعَلُولٍ) نحو مَنْجَنُوقٍ وحَنْدَقُوق وعلى فِنْعَلُولٍ نحو مِنْجَنُوق وحِنْدَقُوق[٤] .

وعلى (فَنْعليل) نحو منجنيق ، قال ابن دريد : وهو ثلاثي ووزنه مِنْفَعِيلٍ من قولهم : مازلنا نُجْنَقُ منذ اليوم ، وقال سيبويه : (فَعْلَلِيل) من الخماسي ، وقول ابن دريد أصح[٥] ، وخنفقيق للداهية[٦] وللمرأة الجريئة[٧] وخنشليل[٨] للماضي في أموره ، وقيل فيهما كما قيل في منجنيق أنهما خماسيان والصحيح أنهما ثلاثيان .

وعلى (فعَنْلال) نحو خَرَنْبَاش[٩] .

وعلى (فُعُنْلالٍ) نحو خُرُنْبَاشٍ وحرنباسٍ بالشين والسين لنبت طيِّب الرائحة له ورد أبيض لغة .

---

(١) كتب البناء (فَعَنْلاَن) هكذا ، وصحته فعنلُلان ، والتصحيح من المثال .

(٢) فى اللسان «العُقربان دُوَيْبة تدخل الأذن وهى هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم» عقرب ٢ / ١٤٦ .

(٣) فى الصحاح «قولهم لقيت منهم الفِتكرينَ والفُتَكْرِينَ بكسر الفاء وضمها ، والفاء مفتوحة ، والنون للجمع وهى الشدائد والدواهى» انظر فتكر ٢ / ٧٧٧ .

(٤) فى الصحاح «الحندقوق : نبتٌ ، وهو الذرق ، نبطى معرب» الصحاح حندقوق ٤ / ١٤٥٦ ، وانظر اللسان ، وكذلك المعرب للجواليقى ، يقول : «قال الأصمعى : الحندقوق نبطى ، ولا أدرى كيف أعربه» ديوان الأدب ٢ / ٩٣ .

(٥) فى المعرب «والمنجنيق : اختلف فيه أهل العربية فقال قوم : الميم زائدة ، وقال آخرون : بل هى أصلية وكان المازنى يقول الميم من نفس الكلمة والنون زائدة وهو أعجمى معرب وحكى الفراء منجنوق بالواو وحكى غيره منجنيق» المعرب بتصرف ص٣٠٥ وما بعدها . الصحاح أيضًا ٤ / ١٤٥٥ منجنيق .

(٦) «والخنفقيق : الداهية ، يقال داهية خنفقيق وهو أيضًا الخفيفة من النساء الجريئة» الصحاح خنفق ٤ / ١٤٧٠ .

(٧) وردت بدون همزة (الجريَّة) .

(٨) فى الصحاح : «قال أبو عمرو : الخنشليل : الماضى ، (خشل ٤ / ١٦٨٥) .

(٩) «الخرنباش : نبات من الرياحين ، ورقه رقيق طيب الريح» اللسان خربش .

وعلى (فَعَنْليل) نحو شَمنصيرٍ اسم مكان باليمن .

وليس فى الكلام (فِنعْليلٍ ولا فِنْعُليلٍ) .

وعلى (فعللان) نحو حدرجانٍ اسم رَجُلٍ[(١)] .

وعلى (فَنَعْلَلٍ) نحو كَنَهْبَلٍ لشجر وجَنَعْدَلٍ للصلب الشّديد[(٢)] .

وعلى (فَنَعْلُلٍ) [٣٩/أ] نحو كَنَهْبُلٍ[(٣)] .

وعلى (فَعَنَّلٍ) نحو زَوَنَّك للقصي[(٤)] وجَرَنْفَش[(٥)] للعظيم الجنبين ، وجَحَنْفَلٍ[(٦)] للغليظ الشَّفَةِ ، وجَلَنْفَح للغليظ الشّديد ، وعرنتنٍ للحدقة[(٧)] ، وزلنفح للسَّيِّئ الخلق .

وعلى (فَعَنْلُلٍ)نحو عرنْتُنٍ .

وعلى (فَعَنْلِلٍ) نحو عَرَنْتِنٍ .

وعلى (فَعَنْلُولٍ) نحو قَرَنْفُولٍ .

وعلى (فِنْعِـلالٍ) نحـو جِـعْنَظَارٍ[(٨)] للقصـيـر الرجلين الغليظ الجـسم ومـثله الجنعظر والجنعيظ والجِنْعَاظَة[(٩)] والجِعظاية والجعيظ السيِّئ الخلق ، والجَـعْظَرِيُّ والجِعْظَارة الأكول من الرجال والنساء[(١٠)] .

وليس فى الكلام (فُعَنْلِلٌ) .

---

(١) فى الصحاح : «ورجل حِدْرِجَانٌ بالكسـر : أى قصير» ١ / ٣٠٥ ، ويلاحظ أن ابن القطاع خالف الجوهرى فى هذا حيث إن مثال الجوهرى يوحى بأن البناء (فِعْللان) بكسـر الفاء ثم سكون العين أمّا بناء ابن القطاع فقد ضبط على (فِعِللان) بكسر الفاء والعين ثم تسكينَ اللام الأولى ، واستتبع ذلك ضبطه للمثال ، وهذا خطأ .

(٢) فى اللسان «والجنعدل : القصير الغليظ من الرجال ، وزاد الأزهرى الربعة ، ورجل جنعدل إذا كان غليظًا شديدًا» (جعدل ١٣ / ١١٨) .

(٣) فى الصحاح «الكَنَهْبَل والكَنَهْبُل ، بفتح الباء وضمها ، ضرب من الشجر» (كهبل ٥ / ١٨١٤) .

(٤) الصحاح «الزَّوَنَّك ، القصير الدميم ، وربما قالوا الزونرك» (زنك ٤ / ١٥٨٩) .

(٥) «الجَرَنْفَشُ : العظيم الجنبين» الصحاح (جرنفش ٣ / ٩٩٨) .

(٦) فى الصحاح وردت الجَحْفَل ، بينما مثل لها بقوله : «الغليظ الشفة و لزيادة النون !!» ومعنى هذا وقوع تحريف فى الكلمة لم ينتبه له محقق الصحاح الأستاذ عطار ، وصحته : (الجنحفل) بإثبات النون الزائدة .

(٧) ذكر سيبويه هذا البناء فى الكتاب ٢ / ٣٣٩ وذكر الصحاح : « أنه نبات يدبغ به وفى وزنه مثل قرنفل حذفت منه النون فصار عرتن» ٦ / ٢١٦٤ ، وذكره اللسان فقال : «عرتن : شجر يدبغ به وقال : إنه محذوف من (عرنتن) فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات على حالها» اللسان / عرنتن ، وكذلك ديوان الأدب ٢ / ٣٠ ولم يذكر معنى عرنتن للحدقة إلا ابن القطاع .

(٨) فى الصحاح «الجعظرى ، الفظ الغليظ ، ابن السكيت ، يقال للرجل إذا كان قصيرًا غليظًا : جعظارة بكسر الجيم» ، (جعظر ٢ / ٦١٥) .

(٩) وفى الصحاح أيضًا «الجعظ : الضخم ، والجنعاظ والجنعاظة العسر الأخلاق» (٣ / ١١٧١) .

(١٠) ذكرها «النسا» بدون همزة .

وعلى (فَنْعَلِلٍ) نحو خَنْظَرِفٍ للعجوز المسترخية اللحم عن أبي زيد ، وهي الكبيرة الثديين ويقال بالضاد والصاد ، وَعَنْجَرِدٍ للمرأة الجريئة[1] .

وعلى (فُنَعْلِلٍ) نحو جُنَعْدِلٍ .

وعلى (مُفْعَلِّلٍ) نحو مُجْلَعِّبٍ للمضجع[2] ومُذْكَعِّبٍ للمنطلق .

وعلى (فَعَلِّمٍ) نحو بعير صَلَخْدَمٍ للماضي[3] .

وعلى (فُعْلِيلٍ) نحو خُرْذِيقٍ لضرب من الطعام عن أبي زيدٍ وأنشد لعُذَافِرٍ :

قالت سليمى اشترْ لنا مونقًا

واعجل بلحمٍ يتّخذ فُرْذِقَا

وهى المرقة باللحم .

وعلى (فَعْفِلِيل) نحو دَرْدبيسٍ للداهية[4] .

وعلى (فِعْلِيل) نحو تمر شهريرٍ بالشّين ، والسّين فيها أيضًا .

وعلى (فُعَّلِيلٍ) نحو قُنَّبيطٍ لبَقْلٍ[5] .

وعلى (فُعْلُولٍ) نحو فُلْطوسٍ للكبيرة العظيمة ، وزرنوقٍ لعمود البئر الذى عليه البكرة[6] .

---

(١) فى الصحاح «والعنجرد من النساء : السليطة ، قال الراجز :

عنجرد تحلف حين أحلف

كمثل شيطان الحماط أعرف

انظر (عجرد ٢ / ٥٠٥) .

(٢) فى الصحاح «سيل مجلعب ، أى كثير» (جلعب ١ / ١٠١) .

(٣) فى الصحاح «الصَّلَخْدَى : القوى الشديد ، مثل الصَّلَخْدَم» (صلخد ٢ / ٤٩٨) .

(٤) «الدردبيس : الداهية ، والشيخ الهرم» الصحاح (دردبس ٣ / ٩٢٨) .

(٥) فى الصحاح «والقنبيط : معروف» (قبط ٣ / ١١٥١) .

(٦) فى الصحاح : «قال أبو عمرو : الزرنوقان : منارتان تبنيان على رأس البئر ، فتوضع عليهما النعامة وهى الخشبة المعترضة عليها ثم تعلق القاحة وهى البكرة» (زرق ٤ / ١٤٩٠) .

وعلى (فَعْلُول) قالوا بَنُو صَعْفُوق[١] لخول باليمامة[٢] . وزَرْنُوقٍ لغةً وقَرْبُوسٍ وعَصْفُورٍ[٣] لغةً ، وحَلْكُوكٍ[٤] وبَعْكُوكٍ[٥] . لم يأتِ غيره .

وعلى (فَعْلِيل) نحو هبيل وقبيل من النَّخَع اللام فيه زائدة وهو ثلاثي .

وعلى (فِعْلُول) نحو فِلْطُوسٍ بكسر الفاء وضمِّ الطاء[٦] وفلطاسٍ أيضًا .

وعلى (فِعْلَوْل) نحو فِرْدَوْس[٧] وبِرذَوْن[٨] .

وعلى (فَعْفالِل) نحو فَشْفَارِجٍ لضرب من الطعام وعلى (فِعْفَالِل) نحو فِشْفَارِجٍ لغةً .

وعلى (فَعَوْلَل) نحو حَبَوْكَرٍ للداهية[٩] وفَدَوْكَسٍ اسم رجل[١٠] وسَرَوْمَطٍ[١١] للطويل وللجوالق والجعل .

وعلى (فَعَلْوَل) نحو كَنَهْوَر[١٢] للمطر الدائم[١٣] وبَلَهْوَر[١٤] اسم ملك عن المبرد .

وعلى (فَعْلَلِيل) نحو حَرْبَصِّيصٍ ، [١٥] وخَرْبَصِيصٍ ، بالحاء والخاء[١٦] .

---

(١) فى الصحاح «بنو صعفوق : خول باليمامة» ثم أضاف : «وهو اسم أعجمى لاينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول غيره» الصحاح (صعفق ٤ / ١٥٠٧) .
ولكن ابن القطاع أضاف كثيرًا من الأمثلة جاءت على فعلول كما ترى .

(٢) «وخول الرجل : حشمه ، الواحد خائل ، وقد يكون الخول واحدًا ، وهو اسم يقع على العبد والأمة» (الصحاح خول ٤ / ١٦٩٠) .

(٣) فى الصحاح «والعُصفور : طائر والأنثى عصفورة ، والعصفور : عظم ناتئ فى جبين الفرس وهما عصفوران يَمنَة ويسرة (عصفر ٢ / ٧٥٠) .

(٤) فى الصحاح «الحَلَكُوك : بالتحريك : الشديد السواد» حلك ٤ / ١٥٨١ .

(٥) «بعكوكة الناس : مجتمعهم» الصحاح (بعكك ٤ / ١٥٧٦) .

(٦) ذكرها «الطا» بدون همزة .

(٧) فى الصحاح «الفردوس : البستان ، قال الفراء : هو عربى» (فردس ٣ / ٩٥٩) .

(٨) «البرذون : الدابة ، قال الكسائى : الأنثى من البراذين برذونة» (الصحاح برذن ٥ / ٢٠٧٨) .

(٩) «الحبوكر : الداهية ، وكذلك الحبو كرى» (حبكر ٢ / ٦٢٢) .

(١٠) فى الصحاح «الفدوكس : الأسد ، مثل الدوكس ودوكس أيضًا : رهط الأخطل الشاعر وهم من بنى جُشم بن بكر» فدكس ٣ / ٩٥٧ .

(١١) «السَّرَوْمَط : الطويل من الإبل وغيرها» الصحاح (سرمط ٣ / ١١٣٠) .

(١٢) «الكَنَهْوَر : العظيم من السحاب» (كهر ٢ / ٨١١) .

(١٣) ذكرها «المطر الدايم» بالياء .

(١٤) ذكره سيبويه فى كتابه فقال : «وهو قليل فى الكلام وقالوا كنهور وهو صفة وبلهور وهو صفة» ، الكتاب ٢ / ٣٣٦ .

(١٥) فى الصحاح : «يقال ما عليها حربصيصة ولا خربصيصة أى شىء من الحَلْيَ» (حربص ٣ / ١٠٣٢) .

(١٦) كتبها الناسخ «بالحا والخا» بدون همزة .

وعلى (فَيْهَعْلٍ) قال ابن دريد : رأيت رجلاً من العرب يكنى أبا حَيْهَفعى وهو من أسماء السباع وقيل : وزنه فَيْهَفَعْل من الثلاثى وهو الصحيح .

وعلى (فَعَالولٍ) نحو دَيابوز لثوب ينسج (بنيرين) وقيل : وزنه فَياعول ويكون ثلاثيًا[١] .

وعلى (فَمَعْلَلٍ) نحو هَمَرْجَلٍ للسريع من الإبل وقيل : وزنه هَفَعْلَلٍ الهاء واللام زائدتان وقيل هو الباطل وقيل هو الذي لايوثق به وقيل هو الذئب .

[وعلى (فيعلول) نحو][٢] حيسفوجٍ للخشب [٣٩/ب] وقيل هو الشراع[٣] وعَيْضَموزٍ وهي العجوز[٤] .

وعلى (فَعْلَلُوتٍ) نحو عنكبوت وحَذْرَفُوتٍ ، يقال ما يملك حذرفوتاً أي شيئًا .

وعلى (فَعْلَلاتٍ) نحو عَنْكَبَاتٍ[٥] بلغة اليمن وليس فى الكلام (فَعَيْلَلٌ ولا فُعليل) .

وعلى (فَيْعَلُلٌ) نحو هَيْدَكُرٌ للمرأة الكثيرة اللحم ، قال طرفة :

فخمة الخَلْق رَوَاحٌ هَيْدَكُرٌّ

وقيل : هى الحسنة المشية .

وعلى (فُعَالِلاتٍ) نحو ثُعَالِبَاتٍ ، اسم موضع عن أبي حبيبٍ .

---

(١) «الديابوز ، ثوب ينسج بنيرين كأنه جمع ديبوز على فيعول ، قال أبو عبيدة أصله بالفارسية دوبوز» اللسان ديز ٥ / ٢٤ .

(٢) مابين القوسين استدراك من عندى ، يبدو أنه سقط من الناسخ للأسباب الآتية :

أ - لأن حيسفوج ليست على وزن فمعلل المذكور قبلها .

ب - كما أنه ذكرها بعد ذلك فى المزيد بالهاء على وزن فيعلولة .

جـ - لم يسبق له ذكر هذا البناء .

(٣) ذكرها فى المزيد بالهاء فقال : "وعلى فيعلولة نحو خيسفوجة وهى سكان السفينة" .

(٤) لم يرد هذا اللفظ فى الصحاح ، وقد ورد فى ديوان الأدب فقال : "العيضموز : العجوزة" ٢ / ٩٥ .

(٥) قال السخاوى فى سفر السعادة : "العنكبوت والعنكباة بمعنى واحد ، والعنكبوه بالهاء فى آخره والعنكبوت دويبة تنسج فى الهواء على رأس البئر نسيجًا رقيقًا مهلهلاً" تاج العروس / عنكبوت ١ /٤٠١ .

وعلى (فَعَيْلَلٍ) نحو عَمَيْثَلٍ[١] للطويل وسَمَيْدَعٍ[٢] وهَمَيْلَع[٣] للقوي الشديد ، وعَمَيْذَر وعَمَيْدَر ، قال ثعلب : العميذر معجمة الذال المخلط في كلامه وبالدّال الناعم البدن الكثير المال .

وعلى (فُعَلِّيلٍ) نحو سُمَهْجِيجٍ للبن (يخض) في السقاء[٤] .

وعلى (فَعَّلولٍ) نحو خَنَّبُوسٍ للحجر القَدَّاح .

وعلى (فُعَيْلِلٍ) نحو كُنَيْدِرٍ للقصير الشديد[٥] .

وعلى (فُعَلِّن) نحو خُبَعْثِن للأسد[٦] .

وعلى (فَعَيْلُلٍ) نحو عَبَيْقُرٍ[٧] اسم موضع ، عن المازنى .

وعلى (فَعَلولٍ) نحو دَلَعُوسٍ للمرأة الجريئة[٨] وبَلَعُوسٍ للحمقاء[٩] .

وعلى (فَاعُولَلٍ) نحو فالُوذَقٍ وفالُوذَجٍ .

وعلى (فَافُوعَلٍ) نحو بَابُونَجٍ ، وبابُونَكٍ ، وبَابُونَجٍ .

---

(١) فى الصحاح : قال الأصمعى : العميثل ، الذيال بذنبه وقال الخليل : العميثل ، البطىء الذى يسبل ثيابه كالوادع الذى يكفى العمل ولايحتاج إلى التشمير" انظر عمثل ٥ / ١٧٧٦ .

(٢) "السميدع بالفتح ، السيد الموطأ الأكناف ولاتقل سُمَيْدَع بضم السين(سمدع ٣ / ١٢٣٣) .

(٣) فى الصحاح "الهَمَلَّعُ : السريع من الإبل ، وربما سمى الذئب هَمَلَّعًا ، واللام مشددة ، وألفها زائدة" انظر (همع ٣ / ١٣٠٨) .

(٤) بفتح السين فى القاموس ، واللسان ، والتكملة ، لفتح السين وسكون الميم وفتح الهاء ، وهى اللبن الدسم الحلو الذى خلط بالماء . (انظر التكملة سَمْهَج) .

(٥) لم ترد كُنَيْدِر فى الصحاح وإنما ورد قوله : والكُنَّدور والكُنادِر : القصير الغليظ مع شدة (الصحاح كدر ٢ / ٨٠٤ .

(٦) في الصحاح "الخبعثنة ، الضخم الشديد ، قيل القُذَعْمِلة وأنشد أبو عمرو :

خبعثن الخلق فى أخلاقه زعَر

وعنده أيضًا وصف للأسد . انظر (خبعثن ٥ / ٢١٠٧) .

(٧) في الصحاح عَبْقر ، ولم ترد عبيقر هذه وهى "موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن" (عبقر ٢ / ٧٣٤) .

(٨) ذكر أنها "الجريّة" بدون همزة .

(٩) فى الصحاح : "دلعس وبلعس وهما لفظان يطلقان على النوق الضخمة ولم ترد دلعوس ولا بلعوس" (بلعس ٣ / ٩١٠ ، ودلعس ٣ / ٩٣٠) .

وعلى (فِنْعلال) نحو سِنْجَلاط اسم موضع وقيل : هو ضرب من الرياحين قال الشاعر[١] :

وشـــرب العنبـــة بالسنجـــلاط

وعلى (فَعْلَلوت) نحو حَضْرَمَوْتَ اسم بلد باليمن ، وقيل : هما اسمان جُعلا اسمًا واحدًا ، وهو أيضًا اسم عامر بن قحطان ، وذلك أنه كان إذا حضر حربًا أكثر القتل ، فقيل حَضَرَ مَوتٌ ، فلُقِّبَ بذلك ، وأُسْكِنَت الضاد للتخفيف .

زيادة الهاء :

تجيء على (فُعَّلاَةٍ) نحو كُمَّثْراةٍ[٢] وعلى (فُعَالِلَةٍ) نحو قُرَاضِبَةٍ ، اسم موضع .

وعلى (فَعَالِلَةٍ) نحو قَرَاضِبَةٍ .

وعلى (فَعْلَلِيلَةٍ) : يقال : وما عليها خَرْبَصِيصَةٌ ولا هَلْبَسِيسَةٌ ، أي شيء من الحُلِي[٣] .

وعلى (فِنْعَلَّةٍ) نحو خِنْشَعْبَةٍ للناقة الغزيرة اللبن[٤] وعلى (فَعَنْلَلَةٍ) نحو حَرَنْفَشَةٍ .

وعلي (فُعَيْليلةٍ) نحو جُعَيْبِيةٍ[٥] وكُنَيْدِرَةٍ[٦] .

وعلى (فَعَوْلَلَةٍ) نحو عَشَوْزَنَةٍ[٧] .

[وعلى (فُنْعَلَّةٍ) نحو خُنْثَعْبَةٍ للغزيرة اللبن عن ابن السرَّاج وهي أيضًا اسم للإست ، وحُنْبَقَّة للمرأة العظيمة الخلق بالجيم][٨] .

(١) انظر اللسان ٩ / ١٨٤ سجلط .

(٢) اسم فاكهة أو نبات .

(٣) حربصيص : ذكره الفارابى مزيدًا بالهاء فقال : "يقال ما عليها هلبسيسة ولا حربصيصة ولا خربصيصة ، أي شيء من الحلى" انظر ديوان الأدب للفارابى ٢ / ٩٤ .

(٤) فى تاج العروس : "الخنثعبة : الناقة الغزيرة اللبن" انظر صـ ٦١٩ .

(٥) "الجعبى كالزمكى ، ويمد ، ويقال الجعباء (الإست)" تاج العروس ١ / ٨٣ .
قال ابن القطاع : "وفيه لغات : يقال جعبّى وجعبّاء ممدود وجَعْبَاء .

(٦) فى اللسان "الكنادر : الغليظ القصير مع شدة ، أو الغليظ من حمر الوحش" اللسان / كندر .

(٧) العشوزنة : عرفها ابن القطاع فى (عشوزن) وهو الضخم المسترخى .

(٨) نهاية الخرم فى نسخة دار الكتب .

وعلى (فعللة) نحو شهبرة وشهربة[١] للعجوز الكبيرة وبهكنة[٢] للضخمة الحسنة .

وعلى (فيعلولة) نحو خيسفوجة وهى سكّان السفينة .

وعلى (فِعْلَّلاَة) نحو هِنْدِّبَنَاة[٣] .

وعلى (فِعَلاَّة) نحو بَرَخْدَاةٍ[٤] للتَّامةِ القصب ، عن الكسائى .

وعلى (فَنَعْلَلَة) نحو شَنَهْبَرَةٍ[٥] للعجوز .

وعلى (فُعَلِّيلَةٍ) نحو قُشَعْرِيرةٍ[٦] .

وعلى (فُعْلُولَةٍ) نحو خُذْعُونَةٍ للقطعة من القَرْعِ أو القِثَّاءِ .

وعلى (فُعَلِّيَة) نحو سُلَحْفِيَّةٍ عن الأصمعى وقال غيره : سُلَحْفَاةُ فُعَلاةُ ، وقال آخرون : سُلَحْفَاة بضم السين وإسكان اللام وفتح الحاء على وزن فُعْلَلاَةٍ ، وهى غير معروفة .

وعلى (فُعَنْلِلَةٍ) نحو عُرَنْقطَة[٧] لدابة كالجُمَلِ .

وعلى (فِعِنْلاَلَةٍ) نحو جِخِنْبَارة[٨] .

وعلى فِعِلاَّلَةٍ نحو طِرِمَّاحَةٍ[٩] .

---

(١) الشهربة والشهبرة : العجوز الكبيرة والشيخ (القاموس ١ /٩٠ شهرب) وتاج العروس ١ /٣٢٨ شهربة . وفى اللسان (الشهربة والشهبرة العجوز الكبيرة قال :

أم الحليس لعجوز شهربه ترضى من الشاة بعظم الرقبه (اللسان ١ /٤٩٢ شهرب) .

(٢) البهكنة : المرأة الحسنة الخلق (ديوان الأدب ٢ /٣٢)

(٣) الهندباء بكسر الدال وفتحها معاً (بقل زراعى حولى من الفصيلة المركبة ، يطبخ ورقة)(الوسيط هندب) وفى تاج العروس (الواحدة هندباء وهنداية بالكسر اسم امرأة سوداء) (٥١٨/١/ هندب) .

(٤) فى اللسان (قال ابن سيدة أرى اللحيانى حكى امرأة برخداه فى بخنداة)(اللسان ٤ /٥٦ برخد) .

وذكر الفارابى إنها (البخنداة جميعا من النساء التامة القصب قال الراجز :

مامت تريك خشية أن تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما

ديوان الأدب ٢ /٩١

(٥) االشنهبرة : الضخمة الرأس (التكملة/ شهبر) وفى اللسان : الشهنبرة والشهنبر : العجوز الكبيرة (٦ /١٠٠ شنهبر) .

(٦) يقال (أخذته قشعريرة) بضم القاف وفتح الشين . (مختار الصحاح ق ش ع ر صـ٥٣٦) .

(٧) فى اللسان هى (عريقطة) (اللسان ٩ /٢٢٤) .

(٨) هو القصير الغليظ (الممتع/١٥٥)

(٩) الطرماح العالى الذكر والنسب ، أو المرتفع الطويل (اللسان ٣ /٢٦١ طرمح) .

وعلى (فَعَيْلَلَة) نحو عَمَيْثَلَة[١] .

وعلى (فُعَلْنَة) نحو خُبَعْثَة : الغزيرة اللبن وهى أيضًا من أسماء الأسد .

وعلى (فُعُلَّلَة) نحو (٨١ / أ) زُمُرُّذَة[٢] وسُكُرُّجَة[٣] .

وعلى (فُعُلَّلَة) نحو زُمُرُّذَة وسُكُرُّجَة

وعلى (فُعْلُلَّة) نحو عُرْطُبَّة[٤] للعود

وعلى (فُعْلُلَة) نحو نُمْرُقَة[٥]

وعلى (فِعْلَلَة) نحو نِمرَقَة

وعلى (فَعْلَلَة) نحو عَلْقَمَة[٦]

وعلى (فَعَلُّوَة) نحو قَمَحْدُوَة[٧]

وعلى (فَعْلِلَة) ماعليه طَخْرِبة أى قِطْعَة خِرْقة بالحاء والخاء .

وعلى (فِعْلِلَة) نحو طِخْرِبَة وطُخْرُبة كذلك[٨] .

وعلى (فُعُلَّلة) نحو كُمُهُدَّة للحشفة . وفى الرجل شُمُخُزَّة وصُمُخُزَّة أى كِبْر لم يأت غيرها .

---

(١) العمثيل : الذى يطيل ثيابه فى مشيه (ديوان الأدب ٢ /٨٩)

(٢) والزمرذ بضم الرّاء وتشديدها : الزبرجد وهو معرب ، والزمرذ والزبرجد أعجميان معربان . المعرب صـ١٧٥ ، مختار الصحاح زمرذ/ ٢٧٤ وفى اللسان من الجواهر معروف واحدته زمرذة (٥ /٢٧ زمرذ) .

(٣) اللسان (فى الحديث لا آكل إلا فى سكرجة) هى بضم السين والكاف والراء والتشديد ، إناء صغير يؤكل فيه الشىء القليل من الأدم وهى فارسية) (اللسان ٣ /١٢١ سكرج) .

(٤) العرطبة : العود ، عود اللهو (تاج العروس ١ /٣٧٧ عرطب) .

(٥) والنمرقة : وسادة ، وقد تكون التى تُلْبَسُ الرجل ديوان الأدب ٢ /٥٠ .

(٦) العلقمة : من أسماء الرجال (ديوان الأدب ٢ /٣٢)

(٧) القمحدوة : الهنة الناشزة بين الذؤابة والقفا (اللسان/قمحد ٤ /٣٧٠)

(٨) ويقال ما عليه طخربة ، أهمله الجماعة وقال الصاغانى : أى ليس عليه خرقة . انظر تاج العروس (١ /٣٥٤) طخربة .

وعلى (فَعُلَة) نحو زَمُرْدَة للمذكرة من النساء[١] .

وعلى (فَعَلَّلَةٍ) نحو هَمَرَّجَة للشدة .

وعلى (فِعْلَلَّة) قالوا هِرْشَفَّة للعجوز الكبيرة وقِرْزَخْلَة لخرزة .

وعلى (فِعْلالَةٍ) نحو جِعْظَارةٍ[٢]وشِهْدَارة بالدال للغليظ القصير .

وشِهْذَارَة بالذال المعجمة للكثير الكلام .

وعلى (فِعْلَوْلَة) نحو هِرْكَوْلَة للضخمة .

وعلى (فُعَلِلَة) نحو هُرَكِلَة للضخمة أيضًا وعُلَبِطَة[٣] مثله .

وعلى (فَنْعَليلَة) نحو زَنْفَليجَة[٤] .

وعلى (فِنْعِيلَلَة) نحو زَنْفِيلَجَة .

وعلى (فَعَوْلَلاة) نحو حَبَوْكَراة[٥] الألفُ (٨١ / ب) زَائدةٌ بنى الاسم عليها وليست للتأنيث ؛ لأن كل ألف للتأنيث لايصح دخول هاء التأنيث عليها[٦] .

وعلى (إِفْعَلِّينَة) نحو إِصْطَفْلِينَة وهى الجزرة التى تؤكل عن ابن الأعرابى والجمع إِصْطَفَلِينُ[٧] .

---

(١) ابن الجواليقى فى المعرب والزمردة بكسر الزاى وفتح الميم على مثال خنزقرة وقرطعبة أعجمى معرب وهو وصف للمرأة التى تشبه الرجال فى الخَلْقِ والخُلُق ويقال أيضا زَمُرْدَة بفتح الزاى والميم ويكون علة من الرباعى وهو الغليظ الشديد ويقال زنمردة بفتح الزاى وكسر الميم ويكون مما عرب وليس له نظير فى أبنية العرب وربما قيل بالذال المعجمة . صـ ١٦٨ .

(٢) الجعظارة من الرجال : الغليظ الكثير اللحم . (ديوان الأدب ٢/٧٢) .

(٣) العلبط : اللبن الخاثر (القاموس/ علبط) وفى التكملة ألقى عليه علبطه أى ثقله ٤ /١٥٥ .

(٤) والزنفليجة (يقال الزنفيلجة) والزنفالجة : أعجمى معرب قال الأصمعى سمعتها من الأعراب ، قال أبو حاتم وسمعتها من أم الهيثم وغيره سهلا فى كلامهم ، كأنهم قلبوها إلى كلامهم قال الأصمعى وهى بالفارسية زين فالة : وعاء) المعرب للجواليقى صـ ١٧٠ .

المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم لأبى منصور الجواليقى وهو ابن أحمد بن محمد بن الخضر ٤٦٥ – ٥٤٠

(٥) جماعة حبوكرى : من أمكنة شتى (التكملة/حبكر) ٢ /٤٦٣ وفى ديوان الأدب (أم حبوكرى :الداهية) ٢/٩١ .

(٦) انظر هذا فى اللسان ٥ /٢٣٤ حبكر .

(٧) التهذيب الاصطفيلن الجزر الذى يؤكل ، لغة شامية الواحدة اصطفلينة . (اللسان ١٣ /١٨ اصطفل) .

وعلى (فِعَلَّةٍ) نحو هِدَمْلَة[١] للرَّملة .

وعلى (فِنْعَالِلَةٍ) نحو زِنْفَالِجَة[٢] لغة .

وعلى (فُعْلُعَةٍ) نحو سُقُرْقَة لِشراب الحبشة ، وهى ثلاثية .

وعلى (فُعْلَلَةٍ) نحو مُسْتَقَة لِلفرْو[٣] .

ومن المنسوب

طِرَمَّاحِىٌّ وحِمْلاقِىٌّ ورجل قِنَّسرِىٌّ أى كبير :

قال الراجز[٤] :

أَطَرَبًا وأنت قِنَّسْرِىٌّ والدَّهْرُ بالإنسان دَوَّارِىٌّ

والعَصْلَبِىُّ الشديد ، والدِّرْبَانِيَّةُ جنس من البقر لها أسنمة والدَّعْفَلِىُّ الزَّمَان الخَصِيبُ ، والصَّمْعَرِىُّ للئيم ، والصَّمْعَرِيَّةُ الحية الخبيثة ، والقَسْطَلانِىُّ الغبار والقَعْسَرِىُّ القديم من كل شىء ، وهو أيضا الجمل الضخم والقَعْطَبِىُّ الشديد من الرجال والغُرْطُمَانِىُّ الفتى الحسن[٥] والبَخْتَرِىُّ الجسيم الحسن[٦] (٨٢ / أ) والجَعْظَرِى[٧] الفَظُّ الغليظ ، والجَعْبَرِىُّ الحقير القصير ، والسَّمْهَرِيَّة القناة الصُّلْبَة وقيل : هى منسوبة إلى سَمْهَر وكان يُقَوِّم الرماح بِهَجَر ، والهِبْرِقِىُّ الحداد وأيوب السَّخْتَنِّى منسوب إلى سَخْتَنَ قبيلة من اليمن وقد أولعت العامة بالسِّخْتِيَانِىِّ وهو خطأ ، وقُرْدُمَانِىٌّ للقبَاءِ المَحْشُوِّ[٨] .

---

(١) والهدملة : الرملة الكثيرة الشجر (ديوان الأدب ٢ /٥٦) .

(٢) الزنفليجة والزنفليجة الكتف (اللسان ٣ /١١٥) زنفلج .

(٣) (روى عن أنس أن ملك الروم أهدى الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مستقة من سندس فلبسها الرسول وكأنى أنظر الى يديها تذبذبان فبعث بها إلى جعفر وقال ابعث بها الى أخيك النجاشى ، هى بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين) ، (اللسان ١٢ /٢٢٠ فستق) .

(٤) الراجز : هو العجاج ورد فى كتاب سيبويه ١ /١٧٠ و ٤٨٥ والمخصص ١ /٤٥ وشرح المفصل ١ /١٢٣ وأمالى ابن الشجرى ١٦٢ وشرح الأشمونى للألفية ٤ /٢٠٣ والدرر ١ /١٦٥ واللسان (درر ٤٨٢ وقنسر ٤٣٠) وديوانه ٦٦ .

(٥) انظر اللسان ١٥ /٣٣٣ غرطم .

(٦) انظر اللسان ٥ /١١١ بختر .

(٧) حاشية : فى الحديث هل النار كل جعظرى جواظ . اللسان ٥ /٢٦٢ الجواظ الضخم المختال فى مشيته تقول فيه : جاظ الرجل يجوظ جوظا وجوظانا . اللسان ٩ /٣١٨ جوظ .

(٨) قال أبوعبيدة : القردمانى قباء محشو يتخذ للحرب فارسى معرب . اللسان ١٥ /٣٧٥ قردم .

«باب ذكر أبنية الأسماء الخماسية»

الاسم الخماسي ماكان على خمسة أحرف ليس فيه حرف اعتلال نحو: جَحْمَرِش ولا تبال بعد هذا أن يكون فيه زائد أو أن يلحق بالسداسي والسباعي.

فالخماسي غير المزيد يجيء:

على (فَعْلَلِل)[1] نحو جَحْمَرِش وهي ـ الأفعى الغليظة العظيمة وقَهْبَلِس وهي: المرأة العظيمة، عن أبي عمرو وهي أيضا: حشفة الذكر.

وعلى (فُعَلِّل) خُبَعْثِن: للأسد، وقُذَعْمِل: للضخم من الإبل وخُزَعْبِل: للأحاديث المستظرفة وللباطل أيضا.

وعلى (فُعْلَلّ) نحو قُسْبَنْد: الطويل العظيم العنق.

وعلى (فَعْلَلّ) نحو بَرْطَنْج: لحزام الدابة.

وعلى (فَعَلَّل) نحو فَرَزْدَق[2] وسَفَرْجَل[3] (٨٢ / ب) وشَقَحْطَب: للكبش الذي له أربعة قرون وفَرَعْبَل: لدُوَيْبة.

وعلى (فِعْلَلّ) نحو جِرْدَحْل وهو: الجمل الغليظ وقِرْطَعْب[4] وهو: دابّة ويقال ماعليه قِرْطَعْبَة أي: شيء.

وعلى (فُعَلِّل) نحو قُرْعُطُب وقُرْطُعْب وقُرْعُبُل[5] لدويبة

وعلى (فِعِلِّل) نحو عِقِرْطِل[6] للفِيَلة

وعلى (فِعَلِّل) نحو سِبَعْطَر وهو: الضخم الشديد البطش.

---

(١) ورد هكذا (فَعْلَل) مما لا يناسب الأمثلة بعده (ولعله سهو من الناسخ) على ما أعتقد.

(٢) الفرزدق: قطع العجين وبه سمي الفرزدق واسمه همام (ديوان الأدب ٢ /٨٥).

(٣) السفرجل: شجر مثمر من الفصيلة الوردية (الوسيط: سفرجل) واللسان ٣٦٠/١٣

(٤) ويقال: ماله قرطعب أي شيء (ديوان الأدب ٢ /٩٦) وفي اللسان ٢/ ١٦٤ (قرطعت) القرطعب: قطعة الخرقة ويقال ماله قرطعب أي شيء ١٦٤/٢ وانظر هذا المعنى في تاج العروس ٤٣٧/١ والقاموس ٧٥/١.

(٥) والقرعبل: دويبة عظيمة البطن، اللسان ٧٢/١٤ قرعبل.

(٦) العقرطل: اسم لأنثى الفيلة، (اللسان ٤٩٤/١٣ عقرطل).

وعلى (فُعْلَلِلٍ) نحو هُنْدَلِعٍ [١](وهُنْدَلِقٍ)[٢] وهى : بقلة مصروفة .

ومن المزيد :

ماجاء على (فَعَلَّلَى) و(فِعَلَّلى) و(فِعَلَّلٍ) نحو قَبَعْثَرٍ .

للجمل الغليظ وهو من الناس : الكثير الشَّعْرِ العظيم الخَلْقِ وضَبَغْطَرَى[٣] وهى : النُّهُعُ عن قطرب وهو أيضا : الرجل الأحمق .

وعلى (فُعَّلالِلٍ) نحو خُذْرَانِقٍ[٤] لضرب من النبات وقيل : هو الوَبَرُ القديم وقيل : هو الخِرقُ البالية وقيل هواسم طائر وبالزاى أيضا نحو خُزْرَانِقٍ[٥] .

وعلى (فَعْلَلِيلٍ) نحو عَنْدَلِيبٍ[٦] وعَنْدَبِيلٍ لطائر صغير وَمَنْجَنِيقٍ[٧] وقَهْبَلِيسٍ للذَّكَر ومَغْنَطِيس لغة .

وعلى (فِعْلَلِيلٍ) نحو مِنْجَنِيقٍ .

وعلى (فَعْلَلُولٍ) نحو عَضْرَفُوطٍ[٨] لذكر العَظَاءِ ويَسْتَعُورٍ[٩] وهى : أرض .

وعلى (فِعْلَلُولٍ) (٨٣ / أ) قِرْطَبُوسٍ للناقة العظيمة عن المبرد .

---

(١) الهندلع : بقلة (اللسان/ هندلع ٢٤٧/١٠) .

(٢) ما بين القوسين مكتوب فوق الكلمة السابقة لها (هندلع) .

(٣) بفتح الضاد وكسرها ، وكذا بالعين الخالية والغين المعجمة معا عن ابن ولاد : يقال رجل ضبغطرى اذا حمقته .
وفى اللسان (الضبغطرى الشديد أو الأحمق ، أو العين الذى ينصب فى الزرع يفزع به الطير (اللسان ضبغطر١٥٢/٦) .

(٤) الخذرانق : ضرب من الثياب البيض . انظر تكملة الصلة/ (خزرق) .

(٥) ذكره ابن عصفور فى الممتع ورقة ١٦ بالزاى .
وقال ابن دريد «والخزرانق : ضرب من الثياب أبيض وزعموا أنه فارسى معرب ، وقال قوم الخزرانق : الوبر الذى قد أتى عليه الحول (المعرب صـ١٢٦) .

(٦) العندليب : طائر يصوت ألوانا ، وقال : هاج قلبى ترنم العندليب ، ديوان الأدب ٩٣/٢ .

(٧) المنجنيق : اختلف فيه أهل العربية فقال قوم الميم زائدة وقال آخرون بل هى أصلية ، وكان المازنى يقول الميم من نفس الكلمة والنون زائدة ، وهو أعجمى معرب ، وحكى الفراء منجنون بالواو وحكى غيره منجليق المعرب بتصرف صـ ٣٠٥ وما بعدها .

(٨) العضرفوط : ذكر العظاء (ديوان الأدب ٢ /٩٢) وفى القاموس أنها : دويبة كسام ابرحى ، وفى الصحاح أنها : دويبة أكبر من الوزعة .

(٩) اليستعور : شجر ينبت بالسراة ، تصنع منه المساويك الجيدة أو موضع قبل حرة المدينة (اللسان/ يستعر) وهو عند الرضى يفتعول ، (اللسان ٧ /١٦٤) .

وعلى (فَعَلُّولٍ) نحو شَمَرْطُولٍ وشَمَرْطَلٍ للرجل الطويل .

وعلى (فِعَلاّلٍ) نحو قِرَصْطَالٍ الغبار عن أبى عمرو .

وعلى (فُعَلِيلٍ) نحو خُزَعْبِيلٍ[1] ودُرَخْمِينٍ للداهية ودُرَخْمِينٍ الثقيل بحاء غير معجمة وبالخاء عن أبى عبيد وشُرَحْبِيلٍ اسم رجل .

وعلى (فَعْلِيلَلٍ) نحو مَغْنِيطَسٍ لحجر يجذب الحديد .

وعلى (فَعْلاَلِيلٍ) نحو مَغْنَاطِيسٍ لغة .

زيادة الهاء

يجىء الاسم على (فَعَلّلانَةٍ) نحو قَرَعْبَلاَنَة[2] وهى دُوَيَبة .

وعلى (فُعْلالِلَة) نحو زُرْنايِقة : للجُبَّةِ من الصوف[3] .

وعلى (فِعْلَلَّة) نحو حِتْزَقْرَة : القصير من الرجال والنساء قِرْدَحْمَةٍ : للشئ المتَفَرِّق ويقال : ماعليه قِرْطَعبة أى خِرْقَة .

وعلى (فُعَلِّلَةٍ) ، يقال مافى الوعاء قُذَعْمِلَة[4] أى : شىء عن المبرد .

وقال المازنى القُذَعْمِلَةُ : الفقير الذى لايملك شيئاً ، والقُذَعْمِلة : المرأة وخُبَعْثِنَة : للأسد .

وعلى (فَعَلّلاة) نحو قَبَعْثَرَاة .

وعلى (فُعْلَلَّةٍ) نحو قُسْبَنْدَة .

(١) الخزعبيل : الباطل (الوسيط/ خزعبل) .

(٢) القرعبلانة : دويبة عريضة عظيمة البطن (اللسان/ قرعبل ١٤/٧٢) .

(٣) اللسان ١٢ /٥ (زرق) .

(٤) ناقة قذعملة : قصيرة وامرأة قذعملة قصيرة خسيسة (اللسان ١٤ /٧٠) .

وعلى (فَعَلَّلَةٍ) (٨٣ / ب) نحو فَرَزْدَقَةٍ وسَفَرْجَلَةٍ .

وعلى (فَعْلَلِيلَةٍ) نحو عَنْدَبِيلَةٍ وعَنْدَلِيبَةٍ[1] .

وعلى (فَعلُولَةٍ) نحو شَمرْطُولَةٍ .

وعلى (فِعْلَلالَةٍ) نحو طِرْجَهَارةٍ وَطِرْجَهالَةٍ[2] : للإنَاء .

وعلى (فُعْلُلَةٍ) يقال : ماله قُرْعُطُبَة ، أى شىء قال :

وَمَالَهُ مـــــن نَسَبٍ قُرُعْطُبَة

وَمَاعَلَيْهِ من لبَاسٍ طِحْربَة[3]

وعلى (فَعْلَلَّة) نحو زَنْمَرْدَةٍ ، ولا يجوز إدغامُها[4] حينئذ لأنها خماسية .

ومن المنسوب :

السَّقَعْطَرِىُّ : الطويل الضخم الشديد البطش[5] ، والسَّفَقْطَرِىُّ : المفرط الطول أيضا ، والشَّقَحْطبى : [6] الكبش الذى له أربعة قرون والشَّمَرْطَلِىُّ : الطويل ، والسَّبَعْطَرِىُّ : الضخم الشديد البطش[7] .

---

(١) واحدة العندليب : صـ٢٢٣ من الرسالة البناء الأخير .

(٢) طرجهارة : بفتح وكسرفاء الكلمة وفتح وكسر لام الكلمة الأولى معا أى طرجهارة بكسر الطاء وكسر الجيم وفتحها وكذلك طرجهارة وطرجهالة بفتح الطاء وكسر الجيم وفتحها .

(٣) ورد هذا البيت فى تاج العروس ١ /٤٢٧ (قرطعب) وفى اللسان ٢ /١٦٤ وقرطعب لا قليل ولا كثير تاج العروس ١ /٤٢٧ طحربة : قطعة ، يقال : ماعليه طحربة بالفتح يعنى من اللباس . تاج العروس (١/ ٣٥٣ طحرب) .

(٤) ولا يجوز : ادغام النون فى الراء فيقال زمردة لأنها ستصير (زمرد) من الرباعى أما هذه (فزنمرد) .

(٥) السقعطرى : إلنهاية فى الطول عن ابن سيده ، والسقعطرى : الضخم الشديد البطش من الرجال . اللسان ٦ /٣٨ «سقعط» .

(٦) الشقحطب كسفرجل : الكبش له قرنان أو أربعة كل منها شقحطب القاموس المحيط جـ١ /٨٩ «شقحطب» .

(٧) وردت فى معاجم اللغة السبيطر بالباء وليس العين ومنها اللسان الذى يقول : (والسبيطر والسباطر الطويل) . اللسان ٦ /٦ «سبطر» .

«باب ماأعربت العرب من الأسماء الأعجمية[١]»
(وألحقته بأبنيتها)

اعلم أن العرب يُلحقون الاسم ببناء كلامهم ، وربما غيروا منه ماليس من حروفهم ، وربما غيروه ولم يلحقوه بأبنيتهم ، وربما تركوه على حاله إذا كانت (٨٤/أ) حروفه من حروفهم .

فمما غيروه وألحقوه ببناء[٢] كلامهم : درهم[٣] ودينار وديباج[٤] وبَهْرَج[٥] وجَوْرَب[٦] واسحق ويعقوب وآجور[٧] وشُبَارِق[٨] ورُسْتَاق[٩] وقَهْرَمَان وفَيْرُوز[١٠] وفُنْدُق[١١] وقَفْشَلِيل[١٢] للمِغْرَفَة .

(١) ورد هذا الباب فى كتاب سيبوية ا تحت عنوان «هذا باب ما أعربت العرب من الأعجمية» وما بين القوسين من عندى .

(٢) انظر الكتاب ٤ /٣٠٣ .

(٣) يقول سيبوية (درهم الحقوه ببناء هجرع) الكتاب ٤ /٣٠٣ والمعرب للجواليقى صـ٨ .

(٤) يقول سيبوية (ودينار الحقوه بدعابس ، وديباج مثلها) .

(٥) يقول سيبوية (وبهرج الحقوه بسلهب) .

(٦) يقول سيبوية (وجورب الحقوة بفوعل) وانظر المعرب للجواليقى صـ٨ .

(٧) قال سيبوية (قالوا : آجور فألحقوه بفاعول) الكتاب ٤ /٣٠٤ .

(٨) قال سيبوية (قالوا : شبارق فألحقوه بعذافر) الكتاب ٤ /٣٠٤ .

(٩) قال سيبوية (بورستاق فألحقوه بقرطاس) الكتاب ٤ /٣٠٤ .

(١٠) اما قهرمان وفيروز فقد ذكرهما سيبوية ضمن ماغيروه ولم يلحقوه بأبنيتهم الكتاب ٤ /٣٠٤ .

(١١) قال فيها سيبوية (ويبدلون من الحرف الذى بين الباء والفاء ألفا نحو الفرند والفندق وربما ابدلوا الباء لأنهما قريبان جميعا قال بعضهم : البرند) الكتاب ٤ /٣٠٦ .

(١٢) قال فيها سيبوية (فأبدلوا من الشين نحوها فى الهمس والانسلال من بين الثنايا وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الأول لقربه فى العدد لا فى المخرج) الكتاب ٤ /٣٠٧ .

وأما ماغيروه ولم يلحقوه بأبنيتهم : (١) فآجُر(٢) وإبْرَيْسَم(٣) وسِيسَنْبَر(٤) وهو النمام وإسْماعيل وسراويل(٥) وفِرِنْدُ : وأما ماتركوه غير مُغَيَّرٍ فبَقَّم(٦) وجُرْبُزٌ(٧) وخُرَاسَانُ وخُرَّم(٨) وكُرْكُم(٩) .

وإنما ذكرنا هذا الباب لِيُسْتَدَلَّ به على ماغُيِّرَ من الأعجمى وألحق بأبنيتهم أو غُيِّرَ ولم يُلحُق أو تُرِكَ على حاله ؛ لئلاً يُوْجَدَ شيء من الأعجمية فيظن أنه قد أُغفل .

فمن الأسماء الأعجمية زكرياء يمد ويقصر(١٠) وأُورِياءُ وجُوذِياءُ فأوريا بَعْلُ التى امتحن بها داودُ عليه السلامُ .

(١) ذكرها سيبويه قائلا (ومالا يبلغون به بناءهم وذلك نحو آجر وإبرسيم وإسماعيل . .) انظر الكتاب ٣٠٤/٤ .

(٢) والآجر فارسى معرب وفيه لغات (آجُرٌ) بالتشديد (وأجُر) بالتخفيف وآجور وياجور وآجُرون وآجِرُون . انظر المعرب صـ٢١ .

(٣) والإبريَسْمُ : أعجمى معرب بفتح الألف والراء وقال بعضهم وإبْرَيسم بكسر الألف وفتح الراء وترجمته بالعربية : الذى يذهب صُعُدًا قال ذو الرمة :

كأنما اعتمت ذرى الأجبال بالقز والابريسم الهلهال

المعرب صـ٢٧ وإعراب القرآن صـ٨٦٦ .

(٤) لم يذكرها سيبويه .

(٥) سراويل قال فيها(وأما مالا يطرد فيه البدل فالحرف الذى هو من حرف العرب ، نحو سين سراويل وعين إسماعيل فأبدلوا من نحوها فى الهمس والانسلال من بين الثنايا وأبدلوا من الهمزة العين لأنها أشبه الحروف بالهمزة» . الكتاب ٤ /٣٠٦ وفى المعرب للجواليقى (سراويل وإسماعيل وأصلهما شروال ، وإشماويل ذلك لقرب السين من الشين فى الهمس) صـ٧ .

(٦) ابن دريد والبقم فارسى معرب وهو صبغ أحمر وقد تكلمت به العرب قال رؤبة : كمرجل الصباغ جاش بقمه المعرب صـ٥٩ .

(٧) والجربز ليس من كلام العرب وهو الرجل الخَبُّ ، وهو فارسى معرب . المعرب صـ٩٦ .

(٨) وأما قولهم عيش خُرَّم فروى لنا عن ابن السكيت عن أبى عبيدة أنه الناعم ، قال : وهى عربية ، وقال غير أبى عبيدة : هى أعجمية ومعناه يعود إلى الطيبة والنشاط والفرح . انظر المعرب صـ١٣١

(٩) ذكره سيبويه قائلا «وربما تركوا الاسم على حالة إذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم أو لم يكن نحو خراسان وخُرَّم والكركم . الكتاب ٤ /٣٠٤ .

(١٠) ذكر الجواليقى عن ابن دريد أن زكريا (اسم اعجمى يقال زَكَرِيٌّ وزكريا مقصور وزكرياء ممدود ، وقال غيره وزكرى بتخفيف الياء فمن قال زكرياء بالمد قال فى التثنية زكريا وإن وفى الجمع زكرياوون ، ومن قال زكريا بالقصر قال فى التثنية زكريبان وفى الجمع زكريون ومن قال زكرى قال زكريان) المعرب صـ١٧٢ والجمهرة ٢ /٣٢٤ .

والجوذِياءُ[١] الكساء ولوُبِيَاء : اسم موضع وهو أيضا جنس من القِطْنِيَّة[٢] . ولُوثِيَاء : الحوت الذى عليه الأرض . وَبابَا : اسم رجل وَفْيقَرَى : اسم آدم بالسُّرْيَانيَّة وخَرْجَرايَا : موضع وكفر تُوَاثَى[٣] وكفر أفْبَيَا وكفرَ طَاب (٨٤/ب) وكفر تعْقَاب[٤] قُرًى ، وسِلَّى وسِلَّبْرى وفَسًّى : مدن بفارس ، وبَرْمَنَايَا وقُطْرُبُّل[٥] وإهْلِيَلجُ[٦] وقَرَصْطُون والنَّانُخَى : بَزْرٌ ، وقَطُونَى : نبت والمَرْزَجُوش[٧] والمَرْزَنْجُوش : نَوْر[٨] ، وَبازَى موضع ، وَسَامرَّى وبَاجُمَيْرَى وبَاجَمْربا ودَبَاهَى ودَبِيرَى : مواضع وتَنْلِيخَا : أحد أصحاب الكهف ، ولايا : خالة يوسف عليه السلام ولاَوِى : أخوه وزكريا بن بَشْوَى وابنه يحيى وشعيب ابن عِيفىّ ، وبَلْعَمُ بن يَعُوَرا وهو الذى أنزل فيه ﴿واتْلُ عَلَيْهم نَبَأَ الَّذِى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا[٩] وبُهَيُوثَا﴾ عِجْلُ السامرى ويوحنا : أحد رسل عيسى عليه السلام إلى أَنْطِاكَيَّة ، وأَصَفُ بن بَرْخِيَا : الذى

(١) ذكرها الجواليقى بالدال المهملة وقال : والجُوديَاء بالنبطية أو الفارسية : الكساء ، قال الأعشى :

وبيداء تحسب آرامها رجال إياد بأجيادها

أراد الجودياء . المعرب صـ١١١ .

هذا وقد ذكرت كثير من كتب اللغة الجودياء بالدال المعجمة والمهملة فقد ذكرها صاحب القاموس بالوجهين وكذلك صاحب المعيار .

(٢) وقال ابن الاعرابى : اللوبيا مذكر ويمد ويقصر ، يقال هو اللوبيا واللوبياء واللوبياج . المعرب ص ٣٠٠ .

(٣) أوكفر توثا : موضع . اللسان ٢ /٤٢٥ (توث) .

(٤) كفر تعقاب : موضع . اللسان ٢ /١١٥ (عقب) .

(٥) قطربل : كلمة اعجمية ، وليس لها مثال فى كلام العرب البتة ولا توجد فى الشعر القديم ، وإنما ذكرها المحدثون انظر المعرب صـ٢٧٣ .

ولم يبين المؤلف مدلول الكلمة ، قال ياقوت (وهى كلمة اعجمية اسم قرية بين بغداد وعكبرا ، ينسب اليها الخمر) :

هامش المعرب صـ٢٧٣ .

(٦) هليلج : بكسر الألف وفتح اللام (المعرب صـ٢٨ وزاد الفيروزابادى : وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ، : ثمر معروف) هامش المعرب صـ٢٨ .

(٧) والمرزجوش والمردقوش ليسا من كلام العرب إنما هما بالفارسية مردقوش أى : ميت الأذن المعرب صـ٣٠٩ .

(٨) قال ادِّى شير (المرزنجوش من الرياحين دقيق الورق بزهر أبيض عطرى تعريب (مرزن كوش ، ومعناه آذان الفأر) اللسان ٨ /٢٣٨ مرزجش .

(٩) الأعراف آية ١٧٥ .

* حاشية بضم الهمزة ذكره أبوعبيد البكرى .
* حاشية : وبَلْعَاء بن الحرثِ الذى نزل فيه (مثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث) قاله ابن القوطية .
* حاشية : المشهور انطاكِيَة بالتخفيف .
* حاشية : فى مختصر العين : آصف كاتب سليمان عليه السلام .

قال لسليمان عليه السلام ﴿ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ[١] ﴾ ولَنْطَى : اسم ، ويَهُوذَا : كبير بنى يعقوب : والخَضِرُ : بَلْيَا ابن مَلْكَا ، وأَرْمِيَا : نبى من بنى إسرائيل ، ومَتَّى : أبو يونس عليه السلام . وأَشْمَاويل بن هَلْقَى وقَنْطُورى : أَمَةُ إبراهيم عليه السلام ، وتُمَدُّ أَيْضًا ، ومن نسل ولدها الترك ، ومن الحواريين (٨٥/أ) مَقْرَا وكِيفَا وتُومَا ومَخْشَا ولِيَّا .

ومن المفسدين فى الأرض من قوم لُوطٍ : مكِّيخَا وَمْلِيخَا وعَامُورَا وَمَلِّيخَا وسِهْذِلِّى[٢] وهو السدير بالعربية وَتِيَرى : موضع ، بفَارِسَ . ونِينَوَى : مدينة قوم يونس عليه السلام وسِنْدَبَايَا : موضع ، وإيشَى : اسم أبى داود عليه السلام (ورِفْقَى أم إسحق عليه السلام[٣]) وقيل : سَــرَّاء ؛ وهى التى يسميها العبرانيون سَارَةَ ، واسم السَّامِرِىِّ مِيخَا . وقرْقِيسِيَاءُ : مدينة وإِيلِيَاء : بيت المقدس[٤] ، وإِقْلِيبِيَاءُ : موضع بإِفْرِيقِيَةَ ، وقوصَرى : جزيرة فى البحر ، وإرمِينِيَةُ[٥] : بلد ، ويُونِىٌّ : موضع ، ويوفَنَّى : أبو كالب نَبِىٌّ من بنى إسرائيل عليه السلام ، واسم زوج موسى صَبُّورَا بنت شُعَيْب .

---

(١) الآية : (قَالَ الَّذِى عِندَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَٰبِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ) سورة النمل آية ٤٠ .

(٢) والسدير فارسى معرب وأصله (سادلى) أى فيه ثلاث قباب مداخلة ويسميه الناس (سه دلى) فأعرب ، قال أبوبكر : وهو موضع معروف بالحيرة) المعرب صـ١٨٧ .

(٣) مابين القوسين ورد على هامش المتن استدراكًا من الناسخ .

(٤) وإيلياء بيت المقدس وهو معرب ، قال الفرزدق :

وبيتان بيت الله نحن ولاته ... وبيت بأعلى إيلياء مشرف

المعرب صـ٣٣

(٥) وإرمينية : كان القياس فى النسبة إليها أرمينى إلا أنه لما وافق مابعد الراء منها مابعد الحاء فى حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة فى النسب وأجريت ياء النسب فى أرمينية مجرى تاء التأنيث فى حنيفة المعرب صـ٢٩ .

«بَابُ ذِكْرِ أَبْنِيةِ الأَفْعالِ الثلاثية»

اعلم أن الفعل الثلاثى[١] إذا كان غير مزيد يجىء على ثلاثة أمثلة (فَعَلَ)[٢] و(فَعِلَ)[٣] و(فَعُلَ)[٤] .

فأما (فَعَلَ)[٥] فمضارعه على (يفْعِلُ) وَ(يفْعُلُ) نحو عَكَفَ يَعْكِفُ ويَعْكُفُ[٦] وعَرَشَ يَعْرِشُ ويَعْرُشُ[٧] وسَفَكَ يَسْفِكُ (٨٥/ب) ويَسْفُكُ[٨] وفَسَقَ يَفْسِقُ ويَفْسُق[٩] ، قرأ الأعمش (بِما كَانوا يَفْسِقُون)[١٠] بالكسر ، وقرأ يحيى بن وَثَّاب ﴿لاتَسْفُكُونَ دماءكم﴾[١١] بالضم وربما استعمل الوجه الواحد قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ بالكسر ولم يقولوا يَضْرُبُ ، وقالوا قَتَلَ يَقْتُلُ بالضم ولم يقولوا يَقتِل[١٢] ، فهذا الوجه لابد فيه من السماع وَيبْطُلُ القياس فيه ؛ إذ كانت العرب قد استعملت الوجهين في بعضه واقتصرت على وَجْهٍ فى بعضه وقال الفراء : إذا أَشْكَلَ عليك يَفْعُلُ فاجعله بالكسر ؛ لأنه أخف من الضم وأكثر فى كلامهم

(١) الثلاثى المجرد

(٢) مثاله ضَرَبَ

(٣) مثاله عَلِمَ

(٤) مثاله ظَرُفَ

(٥) يلاحظ أن ابن القطاع يخلط فى هذا الباب بين المتعدى واللازم ، ويرى ابن جنى فى الخصائص١ /٣٨٥ أن هذا الباب أقيس فى اللازم إذ يقول مانصه : ضرب يضرب أقيس من قتل يقتل وقعد يقعد أقيس من جلس يجلس .

(٦) أورد الفارابى فى ديوانه الصورتين مرة فى باب فَعَلَ يَفْعُل (١٢١/٢) حيث يقول : وعكف الشىء : حبسه ووقفه من قوله تعالى «والهدى معكوفا» وعكفوا حوله أى : استداروا ، ومرة أخرى فى باب فَعَلَ يَفْعِل حيث يقول فى ٢ /١٧٣ وهو العكف والعكوف .

(٧) أورد الفارابى الصيغتين فى ديوانه ٢ /١١٦ عرشَ يَعْرُش وفى ١٦٤/٢ عرش يَعْرِشُ .

(٨) أوردها الفارابى فى ديوانه على صورة واحدة سَفَك يَسْفُك (بالضم) ١٧٨/٢ يقول (وسَفَك دمه أى : هراقه) .

(٩) أو ردها الفارابى فى باب فعل يَفْعُل انظر ٢ /١٢٥ وأوردها فى باب فعل يفعِل ١٧٧/٢ .

(١٠) الآية فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ) سورة البقرة /٥٩ .

(١١) نسب ابن خالويه فى المختصر قراءتها ليحيى بن وثاب ولم ترد نسبتها للأعشى . صه أبوحيان فى البحر لطلحة بن معرف وشعيب بن أبى حمزة ٨٩/١

والآية وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاتسفِكُونَ دِمَآءَكُمْ» آية ٨٤ من سورة البقرة .

(١٢) أورد الفارابى ضرب يضرب فى باب فَعل يفعل . ١٤/٢ كما أورد قتل فى باب فَعَلَ يَفْعُلُ . ٢ /١٣٠

وكذلك ذوات الواو والياء مثل نَمَى يَنْمِي ويَنَمُو كان يختار الكسر والياء ؛ لأنهما أَخَفُّ . فاذا كان لام الفعل أو عينه أحد حروف الحلق وهى ؛ الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء جاز أن تفتح الماضى والمضارع[١] . وقال الأصمعى : ليس فى كلام العرب فَعَلَ يَفعَلُ فعْلاً إلا سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا[٢] وربما جاء على الأصل مثل سَعَلَ يَسْعُلُ ، ولم يقولوا يَسْعِلُ ولا يَسْعَلُ ، ورَجَعَ يَرْجِع ، ولم يقولوا (٨٦/أ) يَرْجُعُ ولا يَرْجَعُ وربما جاء فيه الوجهان قالوا زَأَرَ يَزْأَرُ ويَزْئِر[٣] وصَلَحَ يَصْلُحُ ويَصْلَحُ[٤] وفَرَغَ . يَفْرُغُ ويَفرَغُ[٥] وربما استعملت الوجوه الثلاثة[٦] قالوا : صَبَغَ يَصْبُغُ ويَصْبِغُ ويَصْبَغَ[٧] ونَهَقَ يَنْهُقُ ويَنْهِقُ ويَنْهَقُ[٨] ودَبَغَ يَدْبُغُ ويَدْبِغُ ويَدْبَغ[٩] ورَجَحَ يَرْجُحُ ويَرْجِحُ وَيَرجَحُ[١٠] وهذا الضرب أيضا لابد فيه من السماع ويبطل القياس . فاذا زاد الفعل على الثلاثى لم يعتد بحرف الحلق ، نحو استقرأ يستقرئ واقترأ يقترئ وابتأس يبتئس وأشباهها . وليس فى كلام العرب (فَعَلَ يَفعَلُ) بفتح الماضى والمضارع ، مما (ليس)[١١] عينه و(لا)[١١] لامه حرفاً من حروف الحلق

---

(١) قال سيبوية : (هذا باب مايكون يَفْعَلُ من فَعَل فيه مفتوحا وذلك إذا كانت الهمزة أو الهاء أوالعين أو الحاء أو الغين أو الخاء لاما أوعينا وذلك نحو قرأ يقرأ وقلع يقلع وذبح يذبح) الكتاب٢ /٢٥٢ .
وقال الزمخشرى فى المفصل : (وأما فَعَل يَفعَل فليس بأصل ، ومن ثم لم يجئ إلا مشروطا فيه أن يكون عينه أو لامه أحد حروف الحلق الهمزة والحاء والخاء والعين والغين الا ماشذ نحو أبى يأبى وركن يَرْكَن) المفصل صـ٢١٧ .

(٢)ذكر السيوطى فى المزهر أن ابن خالويه فى شرح المقصور قال : (ليس فى كلام العرب فعل يفعل يفتح الماضى والمستقبل إلا إذا كان فيه أحد حروف الحلق عينا أولا ما نحو سحر يسحر إلا أبى يأبى (المزهر ٩٢/٢ ، ابن خالوية صـ٣) .

(٣) فى القاموس المحيط ٣٦/٢ (وقد زأر كضرب ومنع وسمع) .

(٤) فى اللسان ٣٤٨/٣ (صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا) .

(٥) وفى اللسان (فرغ يفرغ وفراغا وفروغا وفرغ يفرغ)٣٢٨/١٠ .
وقال سيبوية فى الكتاب (وقد جاء وا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا : برأ يبرؤ ، قالوا قتل يقتل وهنأ يهنئ كما قالوا ضرب يضرب) الكتاب ٢ /٢٥٣

(٦) قال سيبوية فى الكتاب ٢٥٣/٢ (فَعَلَ يخرج يَفْعَلُ منه إلى الكسر والضم . لأن ماكان على ثلاثة أحرف قد يبنى على فَعَل وفعِلَ وَفُعَلَ) الكتاب .

(٧) فى اللسان (وصبغ الثوب والشيب ونحوهما يصْبُغه ويصْبَغه ويصبِغه ثلاث لغات الكسر عن اللحيانى صبغا وصبغا وصبغة) انظر ١٠ /٣١٩ .

(٨) (ونهق الحمار ينهق وينهق الضم عن اللحيانى نهقا ونهيقا ونهاقا ومناهقا) اللسان ١٢ /٢٣٩ .

(٩) (ودبغ الجلد يدبُغة ويدبَعه ويدبِعه الكسر عن اللحيانى دبغا ودباغة ودباغا) اللسان ١٠ /٣٠٥ .

(١٠) ورجح الشئ يرجح ويرجح ويرجِح رجوحاً ورجحانا ورجحانا) اللسان ٣ /٢٧٠ .

(١١) مابين القوسين ورد بالهامش استدراكا من الناسخ .

إلا حرف واحد لاخلاف فيه وهو أَبَىَ يَأْبَى[١] وقد جاءت أربعة عشر حرفا[٢] باختلاف فيها وهى : قَلى يقلى إذا أبغض ، عن ثعلب ، والاختيار يَقلىَ .

قال الشاعر[٣] :

يَقْلِي الغَوَانِي والغَوانِي تَقْلِيهْ .

وغَسَى اللَّيْلُ يَغْسَى إذا أظلم ، وقد جاء غَسِىَ يَغْسَى (٨٦/ب) غَسًّى وغَسَا يَغْسُو غُسُوًّا وأغسى يُغْسِى إغْسَاءً[٤]

قال ابن أحمر :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِى وأَيْقَنْتُ أَنَّهَا هِىَ الأُربى جاءَتْ بأمِّ حَبَوْكَرَا[٥]

وحكى ابن الأعرابى قَلَى[٦] يَقَلِي ولم يحكه غيره .

---

(١) ذكر السيوطى أن ابن خالويه فى شرح المقصورة قال : (ليس فى كلام العرب فعل بفعل بفتح الماضى والمستقبل إلا إذا كان فيه أحد حروف الحلق عينا أولا ما نحو سحر يسحر إلا أبى يأبى فان قيل : أليس رويت لنا أنه جاء فعل يفعل بالفتح فى خمسة أحرف : عشى يعشى وقلى يقلى وحيى يحيى وركن يركن . فعلى ذلك خلاف ، وأبى يأبى لاخلاف بين النحويين فيه فلذلك خص بالذكر . السيوطى فى المزهر ٢ /٩٢ .

وقال سيبويه : (وقالوا أبى) يأبى فشبهوه بيقرأ ، وفى أبى وجه آخر أن يكون فيه مثل حسب يحسب فتحا كما كسرا ، ولا نعلم إلا هذا الحرف) الكتاب ٢ /٢٥٤ .

(٢) وقال ابن خالويه (ليس فى كلام العرب فعل يفعل مما ليس فيه حرف الحلق عينا ولا [لا ما] إلا عشرة أحرف أبى يأبى وقلى يقلى وجبى يجبى جمع الماء فى الحوض وسلى يسلى وخطا يخطى إذا سمن من قولهم لحمة خظا بظا كظا وعضضت تعض وبضضت تبض وقنط يقنط وغسى الليل يغسى ، إذا أظلم وركن يركن ولم يحك سيبويه إلا أبى يأبى لأنه بلا خلاف والباقى مختلف فيها . (ص١) من كتاب «ليس» .

(٣) نسبه اللسان لأبى محمد الفقعس رواية عن ابن برى ولم يذكره كاملا أيضا (اللسان ٢٠ /٦٠ قلى) .

(٤) ذكره اللسان (غسا الليل يغسو غسوا وغسى يغسى وأغس يغسى أظلم وحكى ابن جنى غسى يغسى كأبى يأبى وقال ذلك لأنهم شبهوا الألف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ) اللسان ١٩ /٣٦١ غسا .

(٥) ورد البيت فى اللسان ٥ /٢٣٤ مادة «حبكر» وقال : هو لعمرو ابن أحمر الباهلى إلا أنه فى اللسان / جاء بأم حبوكرى بالياء .

(٦) يقول سيبويه : (وقالوا جبى يجبى وقلى يقلى فشبهوا هذا بقرأ يقرأ ونحوه وأتبعوه الأول) ثم أضاف (أما جبى يجبى وقلى يقلى فغير معروف إلا من وجه ضعيف فلذلك أمسك عن الاحتجاج لهما وكذلك عضضت تعضد غير معروف) الكتاب ٢ /٢٥٤ وذكر اللسان أنها لغة طئ ، واستشهد بقول ثعلب :

أيام أم القمر لانقلاها ولوتشاء قبلت عيناها

اللسان ٢٠ /٥٩ قلى .

ورَكَنَ يَرْكَنُ والأحسنَ رَكِنَ[١] قال الله تعالى ﴿ولا تَرْكَنُوا إلى الذين ظَلَمُوا[٢]﴾ (وسَلا يَسْلا وحَظَى يَحْظَى وعَلاَ يَعْلَى)[٣]وَجبَى يَجْبَى والمستعمل يَجْبِى وَيجْبُو وَعَثَا يَعْثَا والمستعمل يَعْثُو ، وقيل فيه أيضا عَثِى يَعْثَى عَثًى[٤] ، وزاد يعقوب حرفين وهما غَضَضْتَ تَغَضُّ وبَضَضْتَ تَبَضُّ والأعَمُّ غَضِضْتَ تَغَضُّ وَبضَضْتَ تَبَضُّ ، وزاد الفراء شَجَى يَشْجَى والأعم شَجِىَ يَشْجَى ، وزادوا أيضًا قَنَطَ يَقْنَطُ عن الأخفش ، وَوَدَعَ يَدَعُ قُرِئَ ﴿مَاوَدَعَكَ رَبُّكَ﴾[٥] ويَذَرُ ، لأنه محمول على يدع وإن لم يأت له ماض ، ولم يجىء فَعَلَ يَفْعُلُ بضم المضارع مما أوله واو إلا حرف واحد وهو وَجَدَ يَجُدُ(*) ويَجِدُ[٦] أنشد سيبويه لجرير :

لو شِئْتَ قد تَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبَةٍ ... تَدَعُ الصَّوَادِىَ لا يَجُدْنَ(*) غَليلاَ[٧]

---

(١) قال سيبويه : إنها رَكِنَ يَرْكَنُ (الكتاب ٢ /٢٢٦) .

(٢) الآية (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) سورة هود / ١١٣ .

(٣) مابين القوسين استدراك من الناسخ على الهامش .

(٤) (عثى شعره يعثا عثوا وعثا) اللسان ١٩ /٢٥٣ عثى .

(٥) الآية (ما ودعك ربك وماقلى) سورة الضحى / ٣

وقال سيبويه : (وقد قال ناس من العرب وجد يجد كأنهم حذفوها من يُوجَدُ وهذا لايكاد يُوجَدُ فى الكلام) . الكتاب ٢ /٢٣٢ وص ٢٣٣ .

(٦) هذه الفقرة منقولة بنصها من كتاب «ليس» لابن خالويه حيث يقول (ليس فى كلام العرب فَعَل يَفْعُل مما فاؤه واو إلا حرفا واحداً ذكره سيبويه وهو وجد يجد قال جرير :

لو شئت قد نَقَع الفؤاد بشربة ... تدع الصوادى لا يَجُدْنَ غليلا

فقال وجدَ يَجُدُ وقياسه أن يجئ على يفعل مثل وزن يزن ووعد يَعدُ (ص٤) .

(٧) وفى ديوان الأدب للفارابى ٣ /٢٤٨ (يقال وجد يجد وهذه يتيمة لا أخت لها ، وهى مع ذلك لغة عام وحدها وإنما قل ذلك لأنهم استثقلوا ضمة مع سلطان الواو سقطت أو ثبتت ، وقيل وضوء يَوْضُؤ ووزُعَ يَوْزُع وما أشبه ذلك لأن هذه الضمة علم للطبيعة ، فلما لم يزل المعنى عن المستقبل ثبتت الضمة فيه ، لأنه بزوال الضمة يزول المعنى الذى وضعت له فهذا يفيد بعضه بعضا)والبيت لجرير ، من بحر الكامل ، وورد فى المنصف لابن جنى ١٨٧/١ وشرح المفصل ٦/١ ، واللسان ، وديوان ٤٥٣ ، ونسب ديوان الأدب لعبيد ٢٤٨/٣ .

* حاشية : الفارسى وكان أصله يَوْجُد مثل يَوْطُؤ لكنه (كذا) لما كان فعل يوجد فيه يَفعلُ كأنهم توهموا أنه يَفْعُل ، ولما كان فَعُلَ لا يوجد فيه إلا يَفْعُل لم يصح فيه هذا .

* حاشية : وهى لغة عامرية (يجُدن) .

(٨٧/أ) وأما (فَعِلَ) فمضارعه يأتي على (يَفْعَل) إلا أفعالًا تسعة من السالم وهى حَسِبَ يَحْسِب ونَعِم يَنْعِمُ، وبَئِسَ يَبْئِسُ (وَيَئِسَ يَيْئِسُ)(١) ويبس ييبس، وحكى اللحيانى فَضِلَ يَفْضِلُ، وحكى غيره قَنِطَ يَقْنِطُ وهو الأخفش(٢)، وحكى الأصمعى عَرِضَتْ له الغُولُ تَعْرِضُ وضَلِلْتُ أَضِلُّ لغة تميمية، وقد يفتح المضارع فيها كلها.

وجاءت أفعال تسعة معتلة على (فَعِلَ يَفْعِلُ) وهى: وَرِمَ يَرِمُ، وَوَلِيَ يَلِى، وَوَرِث يَرِثُ، وَوَثِقَ يَثِقُ، وَوَمِق يَمِقُ، وَوَرِعَ يَرِعُ، وَوَفِقَ(٣) أمره يَفِقُ وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِى وَوَرِيَ المُخُّ يَرِى ثمانية لا خلاف فيها: وجاء وَرَى(*) الزَّنْدُ يَرِى وَوَرِيَ المُخُّ يَرِى إذا اكتنز بالكسر لا غير، وَوَلِه يَلِيهُ وَوَهِلَ يَهِلُ(٤) والمستعمل يَوْلَهُ ويَوْهَلُ، وحكى أبوزيد وَلِعَ يَلِعُ وَوَزِعَ يَزِعُ والأجود وَلِعَ يَوْلَعُ وَوَزِعَ يَزَعُ، وقد جاء وَلَعَ يَلِعُ وَوَلِعَ يَوْلَعُ، وحكى أيضًا وَغِرَ صَدْرُه يَغِرُ وَوَحِرَ يَحِرُ والأجود يَوْغَرُ (٨٧/ب) وَيَوْحَرُ وَوَحَرُ الصَّدْرِ غِشُّهُ وَبَلاَبِلُه وَحكىَ أيضًا وَهِنَ يَهِنُ، وحكى ابن دريد وَهِنَ يَوْهَنُ، وقالوا وَبِقَ يَبِقُ وجاء وَبَقَ يَبِقُ وَوَبِقَ يَوْبَقُ، وحكى الخليل طَاحَ يطِيحُ وتَاهَ يتيهُ، وقال هى فَعِلَ يَفْعِلُ كَحَسِبَ يَحْسِبُ، وقالوا أيضا: وَلِغَ يَلِغُ وحكى أبوزيد يَوْلَغُ، وحكى غيره وَلَغَ يَلِغُ وإنما حذفت الواو من يَلَغُ وَيَدَعُ وأَشْباهِهِمَا، وقد وقعت بين يَاءٍ وفتحة؛ لأن الأصل عند الخليل يَوْلَغُ وَيوْدعُ فَحَذَفَ الواو لذلك، ثم فتح المضارع؛ لأن فيهن حرفا من حروف الحلق، وحكى سيبويه: وَرِعَ

(١) قال سيبويه (الفتح فى هذه الأفعال جيد وهو أقيس) الكتاب ٢ /٢٢٧.
قال ابن القوطية: وجاءت أفعال بالفتح والكسر: حَسَبَ يَحْسَبُ ويحسب من الظن ويئس ييأس وييئس، ونعم يَنْعَمُ ويَنْعِمُ ويبس يَيْبَسَ وَيَيْبِسُ) كتاب الافعال صـ٣.
(٢) يقول ابن خالويه ليس فى كلام العرب فَعِلَ يَفْعِلُ إلا خمسة أحرف دمت أدوم ومت أموت وفضل يفضل ونعم ينعم وقنط يقنط وقد حكى ابن الأعرابى فضل ونعم عن ضم المضارع فعلى هذه اللغة) صـ١٣.
(٣) يقول ابن خالويه فى كتاب ليس (ليس فى كلام العرب فَعِلَ يَفْعِل بكسر العين فى الماضى والمستقبل من الصحيح إلا ثلاثة أحرف نعم ينعم ويبس ييبس ويئس ييئس، وقد يجوز فيهن الفتح، وسمع فأما المعتل فيجئ كثيرا نحو ورث يرث وورم يرم وومق يمق ووفق يفق وولى يلى) صـ٤.
(٤) فى اللسان (وقد وهل يوهل فهو وهل) ١٤ /٢٦٤.
* حاشية: ابن القوطية: وَرِى الزند وَوَرَى وَرْيًا وأَوْرَى أوقد وفى المثل وَرَيْتُ بك زِنَادِى جمع زَنْد فأما الواحد فمذكر، ويقال وَرَت النارَ وَرْيًا توقدت بالفتح ووريت لغة، قاله رضى الله الشاطبى أيده الله.

الرَّجُلُ يَوْرَع[١] ، وجاء فى المضاعف ضَلَلْتَ تَضِلُّ والمستعمل ضَلِلْتُ أَضَلُّ وضَلَلْتُ أَضِلُّ ووَصِبَ فى ماله يَصِبَ وإذا أحسن القيام عليه ، ويقال : وَصَبَ يَصِبُ ووَصِبَ يَوْصَبُ .

وليس فى كلام العرب فَعِلَ يَفْعُلُ بكسر الماضى وضم المضارع[٢] إلا ستَّةَ أفعالٍ وهى حَضِرَ يَحْضُرُ ونَعِمَ يَنْعُمُ وفَضِلَ يَفْضُلُ[٣] يُرْوَى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « يَكْفِيكَ مَافَضِلَ فى يَدِكَ مِنَ الوَضُوءِ تَمْسَحُ به (٨٨/أ) رَأْسَكَ[٤] وهذا مذهب أبى حنيفة وأصحابه ، والشافعى يأخذ ماءً جديداً قال الشاعر :

ذَكَرْتُ ابنَ عَبَّاسَ بِبَابِ ابن عَامِرٍ
وَما مَرَّ مِنْ عَيْشِى ذَكَرْتُ وما فَضِلْ[٥]

وقَنِطَ يَقْنُطُ[٦] ، قرأ أبوحيوة (كذا)[٧] شُرَيْحُ القاضى (ومن يَقْنُطُ)[٨] بالضم

---

(١) قال الفارابى : (وإنما حذفت الواو من هذا الباب ولم تقع فيه واحدة من تلك العلل الثلاث فيما يرى ؛ لأن فتح العين فى المستقبل مع فتحها فى الماضى ليس من البناء ، وإنما فتحت لمكان حروف الحلق وحذف الواو على الأصل) ٣ /٢٥٩

(٢) قال سيبويه فى الكتاب : (وقد جاء فى الكلام فعل يَفْعُلُ فِى حرفين بنوه على ذلك ، وذلك فَضَل يَفْضُلُ ومت تموت ، وفَضَل يَفْضِلُ ومت تموت أقيس) ٢ /٢٢٧ .

(٣) ورد فى شرح المفصل (وأما فِعل يَفْعُل ويَفْعِل نحو فَضَلَ يَفْضِلُ ومت تموت فمن تداخل اللغتين وكذلك فعلَ يفعل نحو كدت تكاد) ٧ /١٥٤ .

وفى كتاب ليس (ليس فى كلام العرب فَعْل يَفْعَل إلا خمسة أحرف دمت أدوم ومت أموت وفضل يفضل ونعم ينعم وقنط يقنط) صـ١٣ .

(٤) انظر الترمذى باب الطهارة ٧٧ والنسائى باب الطهارة ١٤٩ وابن ماجة ١٠٨ .

(٥) ورد فى شرح المفصل (ولم يأت عنهم فَعِلَ يَفْعُلُ بكسر العين فى الماضى وضمها فى المستقبل إلا أحرف يسيرة لا اعتداد بها لقلتها وندرتها قال أبو عثمان أنشدنى الأصمعى :

ذكرت ابن عباس بباب ابن عامر ومامر من يومى ذكرت ومافَضِلُ (٧ /١٥٤)

(٦) قال ابن خالويه فى كتاب ليس : (ليس فى كلام العرب فَعِل يَفْعَلُ إلا خمسة أحرف دمت أدوم ومت أموت وفضل يفضل ونعم ينعم وقنط وقد حكى ابن الأعرابى فضل ونعم فمن ضم المضارع فعلى هذه اللغة) صـ١٣ .

(٧) وردت (أبو حيوة شريح) وصوبها الناسخ على الهامش بأنه أمية .

(٨) الآية ﴿ ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ سورة الحجر أية ٥٦ ، ولم ترد فى المختصر ولا فى البحر ولا فى غيرهما ولا أعلم من أين أتى بها .

وركن يَرْكَن ، ولَبِبْتَ تَلُبُّ[(١)] ، قرأ قتادة ﴿ ولا تَرْكُنُوا إلى الذين ظَلَمُوا[(٢)] ﴾والصواب أن تجعل قراءة من ضم المضارع على لغة من فتح الماضى فيها فقال قَنَطَ ورَكَنَ ونَعَمَ ، وحكى اللِّحيانى فَضِلَ يَفْضَلُ .

وقد جاء من المعتل على (فَعِلَ يَفْعُلُ) مِتُّ تَمُوتُ ودِمْتَ تَدُومُ وْحِدْتَ تَحُودُ وكِدتُ تَكُودُ ، وهذه كلُّها شواذ ، والصواب فيمن جعل المضارع بالواو أن تقول فى الماضى : دُمْتَ ومُتُّ وَحُدْتَ وكُدْتَ[(٣)] برفع أوله ، وفى من كسر أول الماضى أن يفتح المضارع فيقول : دِمْتَ تَدَامْ ومِتُّ تَمَاتُ[(٤)] وكِدْتَ تَكَادُ وحِدْتَ تَحَادُ[(٥)] ، إلا أن طيِّئًا يخالفون العرب فى (فَعِلَ) فيقولون : فَنَا يَفْنَى وبَقَا يَبْقَى هذا إذا كان معتلا وكذلك (٨٨/ب) يفعلون فى (فُعِلَ) يقولون فى رُضِىَ رُضَا ، وأما كاد[(*)] التى للمقاربة فإنَّ مستقبلها يَكَادُ كَوْدًا[(*)] ومَكَادَةً وهى (فَعُلَ) ، وحكى أبو الخطاب أَنَّ

---

(١) ذكر ابن القوطية أنَّ (المضاعف ضربان على فعل مثل رد والأصل ردد وضرب على فعل مثل عض ومس والأصل عَضِضَ ومَسِسَ ، ولكنه نقل تحريك المثلين فأسكنوا الأول وأدغموه فى الثانى فاشتد ، وليس غيرهما إلا فعل شاذ رواه يونس لببت تَلُبُّ لُبَابَةً ولبا والأعم لببت تَلَبُّ) الأفعال صـ٣ وفى الكتاب : (وزعم يونس أن من العرب من يقول لَبُبْتَ تَلُبُّ ، كما قالوا ظَرُفْتَ تَظْرف وإنما قل هذا لأن هذه الضمة تستثقل فيما ذكرت لك ، فلما صارت فيما يستثقلون فاجتمعا فروا منهما) الكتاب ٢ /٢٢٦ .

(٢) ونسب ابن خالويه قراءتها إلى يحيى بن وثاب بكسر التاء انظر المختصر صـ٦١ والآية ﴿ولا تَرْكَنُوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار﴾ سورة هود / ١١٣ .

(٣) يقول سيبويه : (وقد قال بعض العرب كذلك كُدْتَ تَكَادُ ، فعلت تفعل كما قال فَعِلْتُ أفعَل ، فلما ترك الكسرة كذلك ترك الضمة ، وهذا قول الخليل وهو شاذ من بابه) الكتاب ٢ /٢٢٧ .

(٤) يقول ابن القوطية : «وجاء فى المعتل دمت تدام ، ومت تمات والأجود دمت تدوم ومت تموت» الأفعال صـ٣ .

(٥) يقول ابن خالويه فى كتاب ليس : "ليس فى كلام العرب ماعينه ياء مثل كلت وبعت وكدت إلا وأوله مكسور لتدل الكسرة على الياء الساقطة ، لأنه من كاد يكيد وكال يكيل وباع يبيع إلا حدنا وكدنا ، ووجه ذلك ماذكره شيخنا ابن دريد أن من العرب من يقول كاد يكود كودا وحاد يحود حودا وقد جاء مفتوحا فى ظرف واحد وهو قولهم : لست قائما وقد حكى الفراء لسنا بضم اللام وذلك لأنها لاتتصرف لشبهها بما" صـ ١٣ :

(*) حاشية : الزمخشرى وقد حولوا عند انفصال ضمير الفاعل فَعَل من الواو إلى فَعُل ومن الياء إلى فَعِل ، ثم نقلت الضمة والكسرة إلى الفاء فيقال قلت وقلن وبِعْتُ وبعن ، ولم يحولوا فى غير الضمير إلا ماجاء فى قول بعض العرب كيد يفعل ومازيل .

(*) حاشية : أ - ابن القطاع فى أفعاله : كاد يكاد كادا وكودا وأكثر العرب على كدت ومنهم من يقول كُدْتَ واجمعوا على يكاد فى المستقبل (انتهى كلامه) .

ب - الميدانى فى تصريفه : إلا أنهم قالوا قد جاء فيه فَعُلَ يَفْعَلُ على لغة من قال كدت تكاد بضم الكاف فى الماضى (نقلته من خط رضى الله) .

نَاسًا من العرب يقولون : كِيدَ زَيْدٌ يفعل كذا وَمازِيلَ يَفْعَلُ كذا يريدون كاد وزال ، نقلوا الكسر الى الكاف فى فعل كما (نقلوا)[1] فى فَعِلْتُ وأما زال(*) ففيها لغتان (فَعَلَ وفَعِلَ) ، وكذلك بَاتَ وبَاهَ للشيء يَبُوهُ ويَبَاهُ بَوهًا وَبيْهًا ، ومثله مَاهَتِ الرَّكيَّةُ تَموُهُ وتَماهُ ، وإذا كان الفعل الماضي على (فَعِلَ) جاز أن يكسر أول المستقبل نحو يِعْلَمُ وإِعْلَمُ ونِعْلَمُ وتِعْلَمُ ، قرأ يحيى بن وثاب ﴿ولا تِرْكَنُوا إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾[2] وقد حُكِيَت عن عُمَارة ابنِ عَقِيلٍ ، ومثله ﴿مَالَكَ لاَ تِيْمنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾[3] ، وكذلك (فَتِمَسَّكُم النَّارُ)[4] لغة أسدية[5] وكل فعل فى أوله ياء مثل يَسَرَ يَيْسِرُ ، ويَعَرَ الجَدْىُ يَيْعِرُ إذا صاح . وَيَلَّ الرجل يَيَلُّ إذا تكسرت أسنانه[6] ، فإن الياء تثبت ولا تسقط فى مضارعه كما سقطت الواو ؛ لأن الياء أخف من (٨٩/أ) الواو ولأن الياء أخت الكسرة فتثبت الياء مع الكسرة كما تثبت الواو مع الضمة[7] .

(١) إضافةٌ من عندى أى نقلوا الكسر إلى الكاف .

* حاشية : ذكر الجوهرى والقزاز زال فى (زول) ، وذكرها ابن سيدة فى المحكم فى (زى ل) وقال ابن خروف فى مستقبلها : يزول .

(٢) سورة هود / ١١٣ ونسبها ابن خالويه ليحيى بن وثاب أيضا ، المختصر صـ ٦١ .

(٣) الآية : (قالوا يَاَبَانَا مَالَكَ لا تَأْمَنَّا علَى يُوسُفَ وَإنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ) سورة يوسف : ١١ وذكرها ابن خالويه تيمنا بفتح التاء ، المختصر صـ٦٢ .

(٤) بقية الآية ١١٣ من سورة هود ولم ترد عند ابن خالويه فى المختصر ووردت فى البحر ليحيى بن وثاب أيضا (٥/٢٦٩) .

(٥) قال سيبويه (وذلك فى لغة جميع العرب إلا أهل الحجاز ، وذلك قولهم : أنت تِعلَم ذاك وأنا إِعْلم ونحن نِعْلم ذاك وكذلك كل شىء فيه فَعِل من بنات الياء والواو التى الياء والواو فيهن لام أو عين المضاعف وذلك قولك شَقيت فأنت تِشقى وخشيت فأنا إخشى) الكتاب ٢ /٢٥٦ ويقول ابن جنى : (وأما تَلْتَلَة بهراء ، فإنها تقول تِعْلَمون وتِفْعلون وتِصنعون بكسر أوائل الحروف) سر صناعة الإعراب ١ / ٢٣٥ .

(٦) فى اللسان (اليلل قصر الإنسان والتزاقها وأقبالها على غار الفم واختلاف نبتتها وانعطافها إلى داخل الفم . . . ويل ويلل ويلا ويللا) اللسان ١٤ / ٢٦٧ .

(٧) قال سيبويه : (وأما ماكان من الياء فإنه لايحذف منه وذلك قولك : يئس ييئس ويسر ييسر ويمن ييمن ، ذلك لأن الياء أخف عليهم ولأنهم قد يفرون من استثقال الواو على الياء إلى الياء فى غير هذه المواضع ولايفرون من الياء إلى الواو فيه وهى أخف) الكتاب ٢ / ٢٣٣ .

وكل فعل سقطت منه الياء وكانت وسَطًا عَيْنَ الفِعْلِ كَسَرْتَ أوله لتدل على الياء الساقطة نحو كِلْتُ وبِعْتُ[(١)] وإذا كان الساقط واوا ضَمَمْتَ أَوَّلَهُ نحو قُلْتُ وزُلْتُ ، قال الله تعالى : ﴿لَقَدْ كِدْتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ﴾[(٢)] لأن الساقط ياء ، فإن كان من ذوات الواو وكان على (فَعِلَ) كسرت أوله مثل خِفْتَ تَخَافُ لأن الأصل خَوِفَ يَخْوَفُ ، فقلبت الواو ألفا فى خاف وكذلك فى المضارع يخاف ، فإذا أمرت قلت نَمْ وخَفْ وتَفْتَحُ أوله ؛ لأن الساقط أَلِفٌ وتقول : بِعْ وَكِلْ بالكسر لأن الساقط ياء ، وتقول قُلْ وزُلْ بضم أوله لأن الساقط واو ، وكذلك إذا كانت لام الفعل حَرْفَ عِلَّةٍ وَاوًا أَوْيَاءً أَوْ أَلِفًا ثم أُسْقِطَت للجزم بقيت حركة كل واحد منها لتدل عليه نحو لم يَدْعُ ولم يَغْو بالضم ، لأن الساقط واو ، ولم يَسْعَ ولم يَرْضَ بالفتح ؛ لأن الساقط أَلِفٌ ولم يَرْمِ ولم يَقْضِ بالكسر ؛ لأن (٨٩/ب) الساقط ياء .

فأما المُدَّغَمُ مثال مَدَّ يَمُدُّ وفَرَّ يَفِرُّ وعَضَّ يَعَضُّ فإنك تحكم على ماضى يَعَضُّ بالكسر فتقول عَضِضَ لكنه أُدْغِمَ ، وكذلك ذَنَّ أَنْفُهُ يَذَنُّ إذا سَالَ رُغَامُهُ ، والأصل ذَنِنَ ، وكذلك شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ ، والأَصْلُ شَلِلَتْ ، فَادَّغِمَ ، وأما فر ومد فالأصل فَرَرَ ومَدَدَ فَأُدْغِمَ ، وأما كَعَّ يَكَعُّ فقد جاءَ فيه يَكِعُّ ويَكَعُّ والماضى أيضا كَعَعْتُ وكَعِعْتُ بالفتح والكسر ، فمن قال يَكَعُّ فَكَسَر فمن لغة من فَتَح الماضِيَ[(٣)] ومن قال يَكَعُّ ففتح فمن لغة من كسر الماضى ، وقال ابن دريد : يقال كَعَّ الرجل ولا يقال كَاعَ ، وقال يعقوب : يُقَالاَنِ جَمِيعًا وكَاءَ بالهمز أيضا لغة فيه ، وجاءت لغة خاصة وهى وَكَعَ يَكَعُ بمعنى كَاعَ[(٤)] .

(١) يقول ابن خالويه فى كتاب ليس : ليس فى كلام العرب ماعينه ياء مثل كلت وبعت وكدت إلا أوله مكسور لتدل الكسرة على الياء الساقطة لأنه من كاد يكيد وكال يكيل وباع يبيع" صـ ١٣ .

(٢) الآية : (وَلَوْلاَ أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلاً) سورة الإسراء / ٧٤ .

(٣) قال الخليل بن أحمد فى العين (رجل كَعٌّ ، كاع بالتشديد ، وقد كع كُعُوعا إذا تلكأ وجبن ، وأكعه الفرق عن ذلك فهو لايمضى فى حزم ولاعزم وهو العاجز الناكص على عقبيه ، ويقال أكعه الرجل عن كذا يَكُعُّه إذا أجبه عن وجهه) معجم العين ١ / ٧٦ كع .

(٤) يقول سيبويه : (وزعم يونس أنهم يقولون كعَ يَكَعُّ ، ويَكِعُّ أجود ، لما كانت قد تحرك فى بعض المواضع جعلت بمنزلة يدع ونحوها فى هذه اللغة ، وخالفت باب جئت كما خالفها فى أنها قد تحرك) الكتاب ٢ / ٢٥٥ .

وقالوا وَسعَ يَسَعُ وَوَطِئَ يَطَأُ[١] وهما شاذان ليس فى هذه البنية غَيْرُهُمَا مما تسقط الواو فى مضارعه وهو مفتوح العين ، قال سيبويه : بنوهما على يَفْعِل لتسقُطَ الواو كَوَرِمَ يرِمُ وَوَلِيَ يَلِى ، ثم فتحوا لمكان العيْنِ فصار كَوَضَعَ يَضَعُ[٢] (٩٠/أ) وأما قولهم : رَضِيَ فأصل الياء فيه واو رَضِوَ فانقلبت يَاءً لانكسار ماقبلها ؛ لأنه من الرِّضْوَانِ ومثله شَقِيَ وغَبِيَ وَقَوِيَ ؛ لأنه من الشَّقَاوَة والغَبَاوَة والقُوَّة ، ومضارع ذلك يَقْوَى ويَرْضَى ويَغْبَى ويَشْقَى . وقد قالوا : سَرُوَ يسَرْوُ وبَهُوَ يَبْهُو وبَذُوَ يَبْذُو فصحت الواو لما انضم ما قبلها كما انقلبت يَاءً لكسرة ماقبلها ، وقد حكى أبوزيد سَرُوَ الرجل وسَرَى وسَرِيَ[٣] ثلاث لغات ، وكما انقلبت أَلفاً لمَّا انفتح ما قبلها .

وأما ماكان ماضيه على (فَعُلَ) فمضارعه يأتى على (يَفْعُل) بالضم نحو كَرُمَ يَكْرُمُ وشَرُفَ يَشْرُفُ ماخلا حرفا واحدا حكاه سيبويه وهو كُدْتَ تَكَادُ بضم الكاف فى الماضى وفتحها فى المضارع وهو شاذ[٤] والجيد كِدتُّ[٥] تَكَادُ مثل نِمْتَ تَنَامُ ، وحكى غيره دُمْتَ تَدَامُ ومُتَّ تَمَاتُ[٦] وَحُدْتَ تَحَادُ

وحكى الزجاج أيضًا عن العرب فَعُلَ يَفْعَلُ بضم الماضى وفتح المضارع وذلك قولهم : لَبُبْتَ تَلَبُّ ، وحكاه اليَزيديهُ أيضًا ولا نظير له فى كلام (٩٠/ب) العرب وحكى لَبِبْتَ تَلُبُّ بكسر عين الماضى وضمِّها فى المستقبل ، وحكاه يونس لَبُبْتَ تَلُبُّ بِضمِّهِمَا جميعًا(*) والأعم لَبِبْتَ تَلَبُّ[٧] بكسر الماضى وفتح

(١) قال ابن القوطية : "ووسع يسع ووطئ يطأ وكان الأصل يوسع ويوطئ فظرمت الواو لمجيئها بين ياء وكسرة ثم فتحوا عين الفعل لمجيء حرف الحلق بعدها وهى الهمزة يطأ والعين فى يسع ثم لم يأت غيرها" الأفعال صـ٣ .

(٢) كتاب سيبويه ٢/٢٣٣ .

(٣) كتاب سيبويه ٢ / ٢٣٠ .

(٤) يقول سيبويه : (وقد قال بعض العرب كُدْتَ تكاد فقال فَعُلتَ تفعل كما قال فعلت أفعل ، فكما ترك الكسرة كذلك ترك الضمة ، وهذا قول الخليل وهو شاذ من بابه) الكتاب ٢ /٢٢٧ .

(٥) كذا بتشديد التاء .

(٦) الأفعال لابن القوطية صـ٣ .

(٧) وزعم يونس أن من العرب من يقول : لَبُبْتَ تَلُبُّ ، كما قالوا ظَرُفْتَ تَظْرُفُ انظر كتاب سيبويه جـ٢ صـ ٢٢٦ .

(٨) الأفعال لابن القوطية صـ٣ .

(*) حاشية : قال ابن هشام فى شرح الفصيح : وزاد قطرب شَرُرْتَ فأنت شَرير .

المضارع ، قالت صفية بنت عبد المطلب ، وقيل لها :

لِمَ تضربين الزبير فقالت :

أَضْـــرِبُهُ لِكَى يَلَبُّ وَكَىْ يَقُودَ ذَا اللَّجَبْ(١)

وحَكَى الخليل دَمُمْت تَدَمُّ(*) .

وحكى ابن خَالَوَيْه عَزُزَت الشاة تَعُزُّ قَلَّ لَبَنُهَـــا(٢) ، وهذه الأفعال الثلاثية كلُّها تكون لازمة ومتعدية ، فاللازم على فَعَلَ نحو جَلَسَ زيد والمتعدى ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرا ، و(فَعِلَ) يكون لازما ومتعديا ، فاللازم كَبِرَ وعَمِرَ ، والمتعدى شَرِبْتُ الماء وَعلِمْتُ زيداً ، وَ(فَعُلَ) بضم العين لايتعدى البتة نحو ظَرُفَ(٣) وشَرُفَ ، فأما قولهم طُلْتُهُ وقُلْتُهُ وقُدْتُه فى المعتل فإنه منقول عند سيبويه من فَعَلْتُ إلى فَعُلْتُ(٤) ، قال الخليل :

لم يجئ فى الصحيح (فَعُلَ) متعديًا إلا قول نَصْر بن سَيَّار :

أَرَحُبَكُمُ الدُّخُولُ فى طَاعَةِ الكِرْمَانِى(٥)

(٩١/أ) أى أَوَسِعَكُم ، وهى شاذة لم يجئ غيرها ، وروى أيضا رَحُبَتْكَ الدَّارُ .

---

(١) ورد البيت فى اللسان وعلق عليه قائلا : "قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز ـ يعنى الفتح ـ وأهل نجد يقولون : لب يلب ـ بالكسر ـ بوزن فر يفر" ٢ / ٢٢٦

(٢) قال ابن خالويه فى كتاب ليس : (ليس فى كلام العرب ماجاء من المضاعف على فَعُلْتَ إلا قولهم لَبُبْتَ يارجل ، ذكره يونس ولبب الرجل كل ذلك من اللب وقولهم عَزُزَت الشاة إذا قل لبنها من قولهم شاة عزوز إذا كانت ضيقة الأحاليل قليلة اللبن وهى ضد الفتوح) صـ ١٠ .

(٣) يقول سيبويه : (فضروب الأفعال أربعة يجتمع فى ثلاثة مايتعداك ومالا يتعداك ويبين الرابع مالا يتعدى وهو فَعُلَ يَفْعُل) ، (الكتاب ٢ / ٢٢٧) .

(٤) يقول سيبويه : (كأنهم أرادوا الفعول ففروا إلى هذا كراهية الواوات والضمات) ، (الكتاب ٢ / ٢٣١) .

(٥) وهناك تعليق طريف من صاحب اللسان على هذا القول يقول : وكلمة شاذة تحكى عن نصر من سيار أَرَحُبَكُم الدخول فى طاعة الكِرْمَانى أى أَوَسِعَكُم فعدى فَعُلَ وليست متعدية عند النحويين ، إلا أن أبا على الفارسى حكى أن هذيلا تعديها إذا كانت قابلة للتعدى بمعناها قال فى الصحاح لم يجئ فى الصحيح : فعل بضم العين متعديا غير هذا ، وأما المعتل فقد اختلفوا فيه ، فقال الكسائى أصل قلته قَوُلْته ، وقال سيبويه لايجوز ذلك ، لأنه لايتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل ، الأزهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فَعُل مجاوز وفَعُلَ لايكون مجاوزا أبدا ، قال الأزهرى لايجوز رحبكم عند النحويين ونصر ليس بحجة . ١ / ٣٩٩ ـ ٤٠٠ .

* حاشية : وفى الجامع للقزاز الدَّمامة مصدر الدميم وفعله دم يَدِمُّ دمامة وفعله فَعُلَ يَفْعُل ، وليس فى المضاعف فعل يفعل غيره ، وقيل مثله لب يَلُبّ من اللب فهو لبيب ، يقال فيهما قد دممت يارجل ولببت أى صرت دميمًا لبيبًا .

وأما فعل مالم يسم فاعله(١) : مثل ضُرِبَ وشُتِمَ فهو على وجه واحد إلا أن تكون عين الفعل واوًا أوياء فإنك تكسر أول الماضى نحو : قِيلَ وبِيعَ ، ومن العرب من يشير الى الضم دلالة على مالم يسم فاعله فيقول : قُيْلَ وبُيْعَ ، قرأ بذلك الكسائى وغيره(٢) ، وفيه لغة ثالثة : قُولَ وبُوعَ ، حكاها الفراء فى كتاب اللغات(٣) .

فأما (فَعَل) فاسم الفاعل منه على وزن فَاعِل(٤) والمتعدى إليه الفعل مَفْعُول(٥) .

وأما (فَعِلَ) فاسم الفاعل منه على (فعل وفعيل) وربما جاء على فاعل(٦) .

وأما (فَعُل) فالاسم منه على (فَعِلٍ وفَعِيل)(٧) ولا يتعدى الفاعلَ ، وتلحقه الهمزة فيكون (على)(٨) (أَفْعَل) والاسم على (مُفْعِل) والمفعول على (مُفْعَل)(٩) وتلحقه الألف ثانية فيكون على (فَاعَل) والاسم الذى له الفعل على (مُفَاعِل) والمعدى إليه الفعل على (مُفَاعَل)(١٠) ومالم يسم فاعله على (فُوعِلَ)(١١) .

ويكون أيضا على (فَعَّل) والفاعل (مُفَعِّل) والمفعول (٩١/ب) به (مُفَعَّل)(١٢) .

ويكون على (تَفَاعَلَ)(١٣) والفاعل على (مُتَفَاعِلٍ)(١٤) والمفعول على (مُتَفَاعَلٍ)(١٥) ويجىء على (تُفُوعِلَ)(١٦) فهو مُتَفَاعَلٍ .

(١) أى المبنى للمجهول .

(٢) يقول ابن يعيش "وتقول فى اللغة الثانية قيل بإشمام القاف شيئا من الضمة حرصا على بيان الأصل ، وبين بإشمام الباء شيئا من الضمة وقرأ الكسائى" وغيض الماء"بالإشمام" ٧ / ٧٠ .

(٣) راجع فى ذلك شرح المفصل ٧/ ٧٠

(٤) نحو كَتب فهو كاتب .

(٥) نحو كُتِبَ فهو مكتوب .

(٦) نحو شَرِه فهو شَرِهٌ وفطن فهو فطين ولبس فهو لابس ...

(٧) نحو رَحُبَ فهو رحبٌ ورحيب .

(٨) إضافة من عندى .

(٩) نحو أحكم واسم الفاعل مُحْكِمَ واسم المفعول مُحْكَمُ .

(١٠) نحو شارك واسم الفاعل مُشَارِك واسم المفعول مُشَارَك .

(١١) والمبنى للمجهول «شورك» .

(١٢) نحو قَتَّلَ فاسم الفاعل مقتِّل واسم المفعول مُقَتَّل .

(١٣) ويكون الفعل على تَفَاعَل نحو تَقَاتَل .

(١٤) نحو متقاتِل .

(١٥) نحو مُتَقَاتَل .

(١٦) أى المبنى للمجهول (مالم يسم فاعله) على تُفُوتلَ فهو متقاتِل .

ويكون على (تَفعَّل) و(الفَاعِلُ) على (مُتَفَعِّلٍ) والمفعول على (مُتَفَعَّلٍ) ومالم يسم فاعله على (تُفعِّلَ)[١]

ويكون على (انفَعَلَ)[٢] ولا يتعدى إلا بالياء والفاعل مُنْفَعِلٌ والمَفْعُول مُنْفَعَلٌ به .

ويكون على (افْتَعَلَ)[٣] وتصرفه على تصرف انفعل ويتعدى الفاعل

ويكون على (استَفْعَلَ)[٤] والفاعل مُسْتَفعِلٌ والمفعول مُستَفْعَلٌ

ويكون على (افعَالَلَ) ويدركه الإدْغَامُ نحو احْمَارَّ والفاعل مُحْمَار مُفْعَالِلٌ ولا يتعدى .

ويكون على (افْعَلَلَ) ويدركه الإدغامُ نحو احْمَرَّ[٥] ولا يتعدى أيضا

ويكون على (افْعَوَّلَ) نحو اعْلَوَّطَ[٦] إذا عَلاَ وتصرفه على تصرف استفعل .

ويجيء على (افْعَيَّلَ) اهْبَيَّخَ[٧] ، وعلى (افْعَوْعَلَ) نحو اخْشَوْشَنَ واعْشَوْشَبَ[٨] وقد جاء متعديًا نحو (اعْرَوْرَيْتَ)[٩] المُهْرَ إذا ركبته عُرْيًا .

وعلى (افَّعَلَ) نحو ادَّمَجَ[١٠] إذا دخل ، رباعى ، وعلى افْلأَعَلَ أفلَنْعَالاً) نحو اكْلأَزَّ اكْلِئْزَازًا تَقَبَّضَ ، اللام والهمزة زَايئدَتَان فيكون ثُنَائيًا وقيل : (٩٢/أ) اللام فيه أصلية ووزنه افْعَأَلَلَ من كَلَزَ إذا جمع ، وقيل : الهمزة أصلية واللام زائدة من كَأَزَ إذا جمع ويكون وزنه (افْلَعَلَّ افْلِعْلالاً) .

---

(١) أى على تقطع والفاعل على مُتَقَطِّع والمفعول على مَتقطَّع والمجهول على تُقُطِّع .

(٢) أى نحو انكسر والفاعل على مُنْكَسِر .

(٣) نحو اقتتل .

(٤) نحو استغفر والفاعل مستغفر والمفعول مستَغْفَر .

(٥) أى أن أصله احمرَرَّ على افعلل فلما أدغم أصبح احمَرَّ بدون تغيير فى الميزان .

(٦) اعلوط : ركب رأسه وتقحم على الأمور بغير روية ، أو ركب الدابة عربا (عن اللسان / علط) ٩/٢٣٩ .

(٧) أوردها أبو حيان فى المبدع الحاء المهملة وانظر المبدع الملخص من الممتع رسالة ماجستير صـ٢٠٥ ، وأوردها الممتع بالخاء المعجمة (انظر ورقة ١٦) أما فى اللسان (اهبيخت المرأة فى مشيتها تبخترت وتهادت) (اللسان / هبخ ٤ /٣٣) .

(٨) قال سيبويه : (هذا باب افعوعلت وماهو على مثاله مالم نذكره قالوا خَشُن وقالوا اخشوشن ، سألت الخليل فقال : كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد كما أنه إذا قال اعشوشبت الأرض فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيرا عاما قد بالغ) الكتاب ٢ /٢٤٠ .

(٩) اعرورى الفرس أو البعير : ركبه عريا (اللسان / عرا ١٩ /٢٧٦) .

(١٠) فى اللسان (وادمج فى الشىء ادماجا واندمج اندماجا إذا دخل فيه) (٣ /١٠٠دمج) .

وعلى (انْفَعَلَّ) نحو انْقَهَلَّ ضعف .

وعلى (افْعَوْلَلَ) وعلى (افْوَنْعَلَ) وتصرفهما كتصرُّف ماقبلهما .

ويكون على (افْتَعَل) نحو اختار واسم الفاعل والمفعول فيه على شيء واحد نحو (مُخْتَارٌ) إلا أن تقدير الفاعل مُخْتَيِرٌ والمفعول مُخْتَيَرٌ لما تحركت فيه التاء وانفتح ماقبلها ، انقلبت ألفًا .

وعلى (افْعَنْلَلَ) نحو اقْعَنْسَسَ[(١)] وتصرُّفه تصرُّف استفعل[(٢)] .

وعلى (افْعَنْلَى) نحو اسْلَنْقَى[(٣)] واحْرَنْبَى واعْرَنْدى واسْرَنْدَى . ولا يتعدى الفاعل وقد جاء به بعض اللغويين متعديًا وأنشد :

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي
أَدْفَعُه عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي[(٤)]

أي يغلبني .

وعلى (افْوَعَلَّ) نحو اكْوَهَدَّ[(٥)] .

وعلى (افْعَأَلَّ) نحو اسْحَأَرَّ الفرس صلب .

وعلى (افْعَأْلَلَ) ولا يتعدى الفاعل نحو اسْمَأْدَدَ الرجل غَضِبَ .

وعلى (افْعَمَّلِ) نحو اهْرَمَّعَ (٩٢/ب) الدمع إذا سال .

وعلى (أفلَعَلَّ افْلِعْلالاً) نحو ازْلَغَبَّ[(٦)] الفَرْخُ ازْلِغْبَابًا إذا طلع ريشه وهو من الزَغَبِ ، وكذلك الشَّعَر إذا نبت بعد الحَلْقِ .

---

(١) "اقعنسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع" (اللسان ٨ /٦١ قعس) .
(٢) أي أن الفاعل فيه مُقعنسِ والمفعولُ مقعنسَ . انظر صـ٢٥٢ تصريف استفعل .
(٣) اسلنقى افعنلى نام على ظهره (اللسان / سلق ١٢ /٢٨) .
(٤) لم استدل على قائل لهذه الأرجاز ، ووردت في الخصائص٢ / ٢٥٨ وشرح شواهد الشافية ٤٧ ، ومغنى اللبيب ٥٢٠ ، وشرح الأشموني ٢ /٨٨ ، واللسان سرند / عرند ٤ /١٩٦ يغرنديني : يغزوني ، ويسرنديني : يغلبني .
(٥) اكوهد الفرخ : ارتعد من الضعف (اللسان والوسيط / كهد) اللسان ٤ /٣٨٥ .
(٦) ازلغب الفرخ : شوك ريشه قبل أن يسود (الممتع ٢١٦) وازلغب السحاب : كثف (تكملة الصلة) زلغب .

ويجيء مصدر (افْعَهَلَّ) على (افْعِهْلال) نحو اقْمَهَدَّ رفع رأسه بزيادة الهاء ، ويجيء على (افَّاعَلَ افِّيعَالاً) نحو ادَّارَسَ ادِّيرَاسًا .

وعلى (افَّعَّلَ) نحو ازَّمَّلَ ازِّمَّالاً .

وعلى (افْعَلَى افْعِلاءً) نحو ارْعَوَى ارْعِواء واجْأَوَى[١] البعير عن الأصمعي ، وإنما لم تُدْغَم لأجل سكون الياء .

وعلى (افْمَعَلَّ افْمِعْلالاً) نحو اسْمَدَرَّ اسْمِدْرَارًا إذا ضعف بصره .

وعلى (فَعْلَلَ) نحو جَلْبَبَ[٢] فهو مُجَلْبِبٌ والمفعول مُجَلْبَبٌ .

وعلى (فَوْعَلَ)[٣] وعلى (فَيْعَل)[٤] وعلى (فَعْوَلَ)[٥] وعلى (فَعْنَلَ)[٦] وعلى (فَعْلَى) وعلى (فَعْمَلَ)[٧] وعلى (فَمْعَلَ)[٨] وعلى (فَعْلَمَ)[٩] وعلى (فَعْلَسَ)[١٠] وعلى (فَعْيَلَ)[١١] وعلى (فَعْلَفَ)[١٢] وعلى (فَنْعَل)[١٣] وعلى (فَعْفَلَ)[١٤] فهذه الأفعال كلها تتصرف تصرف فَعْلَلَ .

(١) قال الأصمعي : اجْأَوى مثل ارعوى يَجْأَوى مثل يرعوى اللسان ١٨ /١٣٩ .
(٢) جلببة : ليس الجلباب (اللسان / جلب)
(٣) نحو : روشم .
(٤) نحو : ديسق .
(٥) نحو : جدول .
(٦) نحو : قعنب .
(٧) نحو : جعمظ .
(٨) نحو : سملق .
(٩) نحو : شدقم .
(١٠) نحو : خلبس ومنها خلابس وهى الحديث الرقيق .
(١١) نحو : ضهيا . .
(١٢) نحو : فلسف . .
(١٣) نحو : حنصأ من حصونه إذا منعته .
(١٤) نحو : طرطب

((بَـــابُ الأَفْعَـــــالِ الرُّبَاعِيَّـــــةِ))

الفعل الرباعى غير المزيد على مثال واحد وهو (فَعْلَلَ) نحو دَحْرَجَ ، والفاعل مُفَعْلِلٌ ، والمفعول مُفَعْلَلٌ (٩٣/أ) .

والمزيد منه يجيء على (تَفَعْلَلَ)[١] وتصرُّفه كذلك

ويجيء على (افْعَنْلَلَ) نحو احْرَنْجَمَ[٢] ، ولا يتعدّى الفاعل ، وتصرفه تصرُّف استفعل[٣] .

وعلى (افْعَلَلَّ) نحو اقْشَعَرَّ واطْمَأَنَّ واطْلَخَمَّ[٤] إذا كبر ، واسْمَهَرَّ[٥] الأمر اشتد ، ولا يتعدى الفاعل .

وعلى (افْعَلَّلَ) نحو اخْرَمَّسَ فى منطقه إذا سكت ، اجْرَمَّزَ إذا انقَبَضَ عن الشيء ، وادرَمَّجَ استَتَرَ .

فصل : اعلم أن الألوان تجيء على (افْعَلَّ وافْعَالَّ)[٦] نحو احْمَرَّ[٧] واحْمَارَّ[٨] وابْيَضَّ وابْيَاضَّ . قرأ الزهرى ﴿يَوْمَ تَبْيَاضُّ وجُوهٌ وتَسْوَادُّ وُجُوه﴾ [٩] وإذا ردَّ إلى

---

(١) نحو تدحرج ، والفاعل مُتَدَحْرِج والمفعول مُتَدَحْرَج .

(٢) احرنجم : اجتمع (ديوان الأدب ٢ /٤٩١) تهذيب اللغة ٥ /٣٠٩ حرجم .

(٣) أى أن الفاعل منه مُحْرَنْجِمٌ ، والمفعول مُحْرَنْجَمٌ . انظر صـ ٣٥٢ تصرف استفعل .

(٤) واطلخم : أى شمخ بأنفه ، والمطلخم مثل المستحنكك ، ديوان الأدب ٢ /٤٩٥ .

(٥) والمسمهر : المعتدل (ديوان الأدب ٢ /٤٩٤)

(٦) يقول ابن القطاع : (والصفات فى الألوان تأتى أكثر أفعالها الثلاثة على فَعُل إلا أدم وشَهُبَ وقهُبَ وكَهُب وسَمِرَ وحَيُد فإنها اتت بالضم والكسر وتدخل الزيادة فى بعضها فتكون على أفعل مثل أُخضر وأصفر وأحمر وأدهم وأسود وأبيض وأفعال جائزة فيها) كتاب الأفعال صـ٧ .

ويقول سيبويه فى الكتاب : (واعلم أنهم يبنون الفعل فيه على أفعال نحو أشهاب وادهام وابدام) الكتاب٢ /٢٢٢ .

(٧) أحمر من الحمرة (ديوان الأدب ٢ /٤٧٤) .

(٨) واحمار لغة من أحمر (ديوان الأدب ٢/٤٧٤) .

(٩) الآية ١٠٦ من سورة آل عمران ووردت أيضا منسوبة للأزهرى عند ابن خالويه فى المختصر صـ٢٢ .

مالم يُسَمّ فاعِلُه . قيل : احْمُورّ واشْهُوبّ فيمن قال : احْمَارّ واشْهَابّ[١] واحْمُرّ واشْهُبّ فيمن قال : احْمَرّ واشْهَبّ ، وتقول واغْدَوْدَنَ الشّعَرُ[٢] والنبات إذا طَالَ ونَما : وقد أتت هذه اللغة فى القرآن ، قرأ ابن عباس : ﴿أَلاَ إِنَّهم تَثْنَونى صُدُورُهم﴾[٣] .

وكل فعل رباعى فأول المستقبل منه مضموم ، نحو دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ . وأما أَكْرَمَ يُكْرِمُ وأَقَامَ يُقِيمُ فالألف[٤] وإن كانت زائدة فقد صارت كالأَصْلى لأنها ألفُ[٥] قطع وتعدية ، لاخلاف (٩٣/ب) فى ذلك إلا فى حرف واحد[٦] وهو قولهم اسْطَاعَ يُسْطِيع[٧] ، فزعم سيبويه والبصريون أن أصله أَطَاعَ يطيع والسين زائدة ، قال الكوفيون أصله اسْتَطَاع فأسقطوا التاء تخفيفا ، فلما حذفت أَشْبَهَ أَطَاعَ ففتحوا أوله كذلك ، والعرب تقول طَاعَ يَطُوعُ وطَوَّعَ يُطَوِّع وأَطَاعَ يُطِيعُ واسْطَاعَ يُسْطِيعُ واستَطَاعَ يسْتَطِيعُ واسْطَاعَ يَسْطِيعُ واسْتَاعَ يَسْتِيع[٨] . كل ذلك قد جاء عنهم ، وقد قرأ حمزة حرفًا نادرًا وذكر الزجاج أنه لَحْنٌ وخَطَأٌ ، وذلك قوله ﴿ فما اسْطّاعُوا أن يَظْهَرُوه[٩] ﴾ بإسكان السين وتشديد الطاء أراد اسْتَطَاعُوا ، فأَدْغَم التاء

(١) واشهب الفرس أى صار أشهب (ديوان الأدب ٢ /٤٧٤) والشهبة : البياض الذى غلب عليه السواد .

(٢) وشعر مغدودن ، أى طويل (ديوان الأدب ٢ /٤٩٣) .

(٣) الآية ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ﴾ آية ٥ من سورة هود ، ووردت أيضا منسوبة لابن عباس عن ابن خالويه فى المختصر صـ٥٩ وفى اعراب القرآن (إلا إنهم يثنون صدورهم على يفعوعل ، صدورهم بالرفع ، وروى أيضا يثنونى من اثنونى مثل احلونى كررت العين للمبالغة . وروى أيضا عن ابن عباس (ليثنون) بلام التأكيد وروى أيضا يثنئن بالهمزة مثل يطمئن الخ بتصرف ، ٣ /٨٧١ .

(٤) يقصد بالألف الهمزة .

(٥) أى همزة قطع .

(٦) فى كتاب ليس لابن خالويه "سيبويه وأبو زيد يزعمان أنه ليس فى كلام العرب اسفعل إلا حرفا واحدا وهو اسطاع يسطيع بمعنى أطاع يطيع ، السين زائدة سماعا عن العرب ، والكوفيون يقولون : إنه ليس فى كلام العرب سين تزاد وحدها وإنما هو استطاع فأسقطوا التاء ، فإذا قيل لهم فلم ضممتم أول المضارع قالوا لما أسقطت التاء أشبهت أفعل يفعل" انظر صـ١٧ .

(٧) قال سيبويه (ومن قال يُسْطيع فإنما زاد السين على أطاع يطيع وجعلها عوضا عن سكون موضع العين) الكتاب ٢/ ٤٢٩ .

(٨) قال سيبويه (وقال بعضهم فى يستطيع يسطيع ، فان شئت قلت حذف الطاء كما حذف لام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوها فى تقيت ، وان شئت قلت أبدلوا التاء مكان الطاء ليكون مابعد السين مهموسا مثلها) الكتاب ٢ / ٤٣٠ .

(٩) الآية (فَمَا اسْطَعوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتطَعُواْ لَهُ نَقْبًا) سورة الكهف / ٩٧ .

فى الطاء وهو صواب عندنا ، لأنهم اذا أرادوا بالمُدَّغَم الإظهارَ حَسُنَ الجمع بين ساكنين ، كقول الله تعالى ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لاَتَعْدُّوا فى السَّبْت﴾(١) و﴿ أَمَّن لاَّ يَهْدِّى إلاَّ أَن يُهْدى(*) (٢)﴾ بإسكان العين والهاء وكذلك قرأهما نافع . أراد تعتدوا ويهتدى ، وكذلك لفظ النبى صلى الله عليه وسلم - (نعْمَّا بالْمال الصَّالح لَلرَّجُل الصّالح) بإسكان العين (٩٤/أ) ويقال يَهَدِّى ويَهِدِّى ويِهِدِّى بكسر الياء والهاء وهى قراءة عاصم ﴿أمْ مَنْ لا يِهِدِّى﴾ .

وكل فعل من الصحيح على (أَفْعَلَ يُفْعِلُ) ففاء الفعل منه سَاكِنٌ إلا المعتل فإنه مُحَرَّكٌ نحو أقام يُقيِم وأَرَاقَ يُرِيقَ ، الأصل ساكن ، فغفلوا حركة العين إلى فائه ، والأصل فى يُكْرِمَ يُؤَكْرِمَ ، ولكنهم حذفوا الهمزة تخفيفًا ، وكذلك أَرَاق(٣) يريق إرَاقَةً الأصل يُؤْرِيقُه ، فإذا قلبوا الهمزة هاء ثبتت ولم تحذف فقالوا هَرَاقَ يُهْرِيقُ هَرَاقَةً ، وهَنَرْتُ الثوب أُهَنيِرُهُ ، وهَرَحْتُ الدابة أُهَرِيحُهَا ، يريدون أَرَقْتُ وأَنَرْتُ وأَرَحْتُ . وقالوا أَهْرَقَ يُهْرِقَ إِهْرَاقًا(*) (٤) ، وقرئ ﴿هيَّاكَ نعبد(٥)﴾ يريد إيَّاك ،

(١) الآية : (وَقُلْنَا لَهُمْ لاَ تَعْدُواْ فِى السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيثَاقًا غَلِيظًا) سورة النساء . ١٥٤ ولم يرد ذكرها فى المختصر ولا فى البحر .

(٢) الآية : (أَفَمَن يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّى إِلاَّ أَن يُهْدَى) آية ٣٥ من سورة يونس ولم يرد ذكرها فى المختصر ولا فى البحر . ولا أدرى من أين أتى ابن القطاع بهذه النسبة .

(٣) والإراقة : أصب (ديوان الأدب ٢ /٤٢٥)

(٤) قال سيبويه فى الكتاب : (وأما هرقت وهرجت فابدلوا مكان الهمزة الهاء كما تحذف استثقالا لها ، فلما جاء حرف أخف من الهمزة لم يحذف فى شىء ولزم لزوم الألف فى ضارب وأجرى مجرى ماينبغى لألف أفعل أن تكون عليه فى الأصل ، وأما الذين قالوا أهرقت فإنما جعلوها عوضا من حذفهم العين وإسكانهم إياها) الكتاب ٢ /٣٣٣ وقال ابن خالويه «ليس فى كلام العرب مثل هرقت الماء والأصل أرقت إلا ثلاثة أحرف هرقته أهريقه وهرت الثوب اهنيره وهرحت الدابة أهريحها والأصل فى ذلك كله أأريق وأأنير وأأريح فأبدلوا من الهمزة الثانية هاء استثقالا ومن قال أريق أسقط همزة واحدة انظر كتاب ليس صـ١٨ .

(٥) نسبها ابن خالويه : لأبى السوار الغنوى (مختصر فى شواذ القرآن لابن خالويه ١ والبحر ٢٣/١) .

* حاشية : يقرأ يَهَدِّى بفتح الياء والهاء ويَهِدِّى بفتح الياء وكسر الهاء ويِهِدِّى بكسر الياء والهاء ويَهدى بفتح الياء واشمام الهاء الحركة ويَهْدِّى بفتح الياء وسكون الهاء والدال مشددة فى ذلك كله والإشمام فى حكم التحريك إلا أنه يجوز أن يشم الكسرة على قول من يقول يهدى أو الفتحة على قول من يقول يهدى وإشمام الكسر أولى .

* حاشية : وقالوا أهرق يهرق إهراقا على أن الهاء جاء بدلا من الهمزة وهو غلط ، وإنما هى لغية فى هرقت الماء وأهرقته ، مثل غمدت السيف وأغمدته ، فالهاء فيها بمنزلة الغين من غمدت والراء بمنزلة الميم والقاف بمنزلة الدال ولو كانت مبدلة لتنزلت فى حركتها منزلة المبدل منه ولفتحت .

وقالوا أَيْهَاتَ وهَيْهَاتَ وقالوا : أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرِيَاقًا ، جعلوا الهاء عوضًا من حذف العين[١] كالسين فى اسْطَاعَ يُسْطِيعُ اسطياعًا جعلوا السين عوضا من ذهاب حركة الفعل . وكذلك حكم الهاء فى أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ ، وإنما أُبْدِلَت الهاء من الهمز فى أَرَقْتُ وأخواته لخفائها (٩٤/ب) وربما جُمِعَ بينهما فقالوا : أَهْرَقْت ، فمن قال فى المضارع أُرِيق حذف همزة التَّعْدِيَة لاجتماع الهَمْزَتَيْن هَمْزَة المضارعة وهمزة التعدية وكان الأصل أُأَرِيقُ ؛ لأَنَّه ثُلاثِىٌّ من رَاقَ[٢] يَرُوقُ إذا صَفَا ، وقيل هو مأخوذ من رَاقَ السَّرابُ على الأرض إذا تَخَضْخَضَ ثم عُدِّىَ بالهمزة ، فأما من أثبت الهمزة فقال : أُهَرِيقُ فالهمزة همزة المُضَارَعَة والهاء بدل من همزة التعدية[٣] ووزن أُهَرِيقُ أُهَفْعِلُ ، ووزن أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ أَهَفْعَلَ يُهَفْعِلُ ، ووزن أَسْطَاعَ يُسْطِيعُ[٤] أَسْفَعَلَ يُسَفْعِلُ[٥] ، وقيل : لا يمكن أن يُنْطَق به لاجتماع الساكنين وربما اضطر الشَّاعر فأَجْرَى المعتل مجرى الصحيح . كقول الشاعر :

صَدَدتَ فأَطْوَلْتَ[٦] الصُّدودَ وَقَلَّمَا
وِصَالٌ على طُولِ الصُّدودِ يَدُومُ[٧]

أراد فَأَطَلْتَ .

وقَدْ جَاءَ عَنِ العرب أَفْعَالٌ على أَصْلِهَا ، من ذلك قولهم[٧] : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ[٨]

---

(١) وقوله من حذف العين خطأ وإنما الصواب من حذف أو من ذهاب حركة العين ونقلها إلى الهاء وقد ذكره فيما بعد ذلك على الصواب .

(٢) حاشية : الساقط من أرقت يحتمل أن يكون واوا فيكون مشتقا من راق الشيء يروق ، ويحتمل أن يكون ياء لأن الكسائى حكى راقه الماء يريق إذا انصب قاله ابن السيد رحمه الله .

(٢) فى الإنصاف : (إن الهمزة تبدل فى مواضع كثيرة من كلا مهم يقال هرقت الماء والأصل فيه أرقت) ١ /١٣١ .

(٣) قال سيبويه : (أسطاع يسطيع جعلوا العوض السين لأنه فعْل ، فلما كانت السين تزاد فى الفعل زيدت فى العوض لأنها من حروف الزوائد التى تزاد فى الفعل) الكتاب ٢ /٣٣٣ .

(٤) حاشية : كذا بخطه .

(٥) وأطولت فى معنى أطلت (ديوان الأدب ٣ /٤٢٨) .

(٦) البيت لعمر بن أبى ربيعة . انظر ملحقات ديوانه صـ٤٩٤ ، ورد فى كتاب سيبويه ١ /٤٥٩،١٢٠ ، والمنصف لابن جنى ١/١٩١ ، ٢ /٦٩ ، شرح المفصل ٤ /٤٣ ، ٧ /١١٦ ، ٨ /١٣٢ ، ١٠ /٧٦ ، ومغنى اللبيب ٥٨٢،٣٠٧ ، ٥٩٠ .

(٧) انظر ديوان الأدب للفارابى ٣ /٤٥٢ حيث يقول : وقد يأتى بعض هذا الباب على أصله أيضا وأورد نفس أمثلة ابن القطاع) .

(٨) استنوق الجمل (ديوان الأدب ٣ /٤٥٣) .

واسْتَتْيَسَت الشَّاةُ (٩٥/أ) واسْتَصْوَبْتُ رأيك[١] قال تعالى ﴿ اسْتَحْوَذَ[٢] عَلَيْهِمُ الشَّيطَان[٣] ﴾ وأَغَالَت المَرْأَةُ وأَغْيَلَت[٤] ، وأَغَامَت السَّمَاءَ وأَغْيَمَت[٥] وغَامَتْ وغَيَّمَت وتَغَيَّمَت[٦] ، كل ذلك قد جاء .

وقد جاء فى الفعل الماضى حروف على الأصل منها قولهم : لَححَتْ عَينُه ومَشِشَ الفرس ، وضَبِبَ البلد ، وأَلِلَ السِّقَاءُ .

فأما قول الله تعالى : ﴿قَالُواْ اطَّيَّرْنَا[٧] بِكَ[٨] ﴾ فالأصل تَطَيَّرْنَا أدغمت التاء فى الطاء فسكنت فلقيتها ألف الوصل .

فإن صرفت الفعل على الإدغام قلت اطَّيَّر يَطَّيَّرُ اطِّيَارًا واطَّيُّرًا فهو مُطَّيِّرٌ ومثله قول الله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا[٩] ﴾ وقوله ﴿فَادَّارَءْتُمْ[١٠] فِيهَا﴾ و﴿ وَمَن يَطَّوَّعَ خَيْرًا[١١] ﴾ هذا كله أصله تَدَارَك وتَدَارَأ وتَطَوَّع .

وكل فِعْل[١٢] على (أَفْعَلَ) فاسم الفاعل منه مُفْعِل بكسر العين إلا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ جاءت نوادر على مُفْعَلٍ بفتح العين[١٣] ، وهى أَحْصَنَ[١٤] الرجل فهو

(١) استصوب قوله وفعله (ديوان الأدب ٣ /٤٥٢) .

(٢) استحوذ عليهم الشيطان : أى غلب عليهم واستولى ديوان الأدب ٣ /٤٥٣ .

(٣) الآية ﴿اَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّه﴾ سورة المجادلة آية ١٩ .

(٤) وأغيل فلان ولده : لغة فى أغال (ديوان الأدب ٣ /٤٢٨) .

(٥) وإغيمت السماء : لغة فى أغامت (ديوان الأدب ٣ /٤٢٩) .

(٦) وغيمت السماء أى تغيمت (ديوان الأدب ٣ /٤٣٨) .

(٧) والتطير : التيمن أو التشاؤم (اللسان / طير) ٦ /١٨٤ .

(٨) الآية ﴿قَالُواْ اَطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ﴾ آية ٤٧ سورة النمل .

(٩) الآية ﴿حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا﴾ آية ٣٨ سورة الأعراف .

(١٠) تدارأ القوم : تدافعوا فى الخصومة ونحوها (اللسان / درأ) والآية "وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها" سورة البقرة / ٧٢ .

(١١) البقرة آية ١٥٨ ولم ترد عند ابن خالويه وجاء فى البحر (وهى قراءة حمزة والكسائى) ١ /٤٥٨ .

(١٢) ورد "وكل اسم على أفعل" وهذا خطأ من الناسخ .

(١٣) نسب السيوطى هذا القول لابن دريد فى الجمهرة حيث قال : (وقال ابن دريد فى الجمهرة جعلت العرب مُفْعَلاً فى ثلاثة مواضع أحصن فهو محصن وألفج فهو ملفج إذا أفلس وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء وكذا فى نواد ابن الأعرابى) المزهر ٢ /٧٧ وفى كتاب ليس لابن خالويه" ليس فى كلام العرب افعل فهو مفعل إلا ثلاثة أحرف أحصن فهو محصن وأفلج فهو مفلج أى أفلس . وفى الحديث (ارحموا مفلجيكم) ، وأسهب فهو مسهب بالغ .
هذا قول ابن دريد ، وقال ثعلب اسهب فهو مسهب فى الكلام وأسهب مسهب إذا حفر بئرا فبلغ الماء ووجدت حرفا رابعا أجرأشت الإبل فهى مجرأشة بفتح الهمزة إذا سمنت وامتلأت بطونها) صـ٥ .

(١٤) أحصن الرجل : إذا تزوج (ديوان الأدب ٢ /٣٣٢) .

مُـحْصَنٌ ، وألْفَجَ(١) فهو مُلْفَجٌ إذا أفلس ، وأسْهَبَ(٢) فى الكلام فهو مُسْهَبٌ ، وأَسْهَمَ(٣) فهو مُسْهَمٌ اذا أكْثَر ، وأَسْهَبَ أيضا فهو مُسْهَبٌ (٩٥/ب) إذا لدغته الحية فذهب عقله ، لاغير(٤) ، وقالوا فى لدغ الحية : أُسْهِبَ على فِعْلِ مَالَمْ يُسَمَّ ، فأما أسهب الرجل فهو مُسْهِبٌ إذا كان فصيحا فعلى أصله(٥) .

وقد جاء (أَفْعَلَ) فهو (فَعِيلٌ) نحو أَسْمَعَ(٦) فهو سَمِيعٌ وآلَمَ فهو أَلِيمٌ ، وقد جاء أفعل على فاعل نحو أَعْشَبَ(٧) البلد فهو عَاشِبٌ ، وأَمْحَلَ(٨) فهو مَاحِلٌ وأَيْفَعَ الغلام(٩) فهو يَافع . وقالوا : وَفَعَ ويَفَعُ ثَلاثٌ(١٠) لغات ، وأَوْرَسَ الدِّمْثُ فهو وَارِس(١١) ، وأَبْقَل(١٢) فهو باقل(١٣) ، وأَغْضَى الليل فهو غَاضٍ(١٤) ، وقالوا : مُغْضٍ . وقالوا أَشَصَّتِ(١٥) الناقة فهى شَصُوصٌ على فَعُولٍ ، وأَمْرَت فهى(١٦) مَرِيٌّ

(١) وألفج الرجل : إذا أفلس (ديوان الأدب ٢ /٢٨٧) .

(٢) وأسهب الرجل فى الكلام : وأسهب الحافر إذا بلغ الرمل . ديوان الأدب ٢ /٢٨١ ولقد نسب السيوطى هذا القول إلى ثعلب انظر المزهر ٢٠ /٨٠ .

(٣) وأسهم بينهم فاستهموا ، أى أقرع (ديوان الأدب ٢/٣٢٩) .

(٤) حاشية : فى كتاب التوسعة فى كلام العرب ليعقوب بن إسحق بن السكيت وهو مضاف إلى إصلاح المنطلق له أيضا رجل مُلفَج ومُلفِج للفقير ورجل مُسْهَبٌ ومَسهِبٌ للكثير الكلام .

(٥) أى جاء اسم الفاعل على مفعل وهو الأصل .

(٦) وأسمعه فسمع ، وأسمعت الزبيل ، إذا جعلت له مسمعين أى عروتين ، ديوان الأدب ٢ /٣١٠ .

(٧) وأعشبت الأرض وأعشب الرجل ، أى وجد عشبا (ديوان الأدب ٢/٣٨٣) .

(٨) وأمحل البلد ، أى أحدب ، وأمحل القوم : إذا أجدبوا ديوان الأدب ٢ / ٣٢٦ .

(٩) أيفع الغلام من اليافع ، (ديوان الأدب ٣ صـ٢٧١) .

(١٠) أى ثلاث لغات .

(١١) وأورس الشجر : إذا أصفر ورقه فهو وارس ، ولايقال مورس وهو من الشواذ . ٢ /٢٦٧ من ديوان الأدب .

(١٢)وأبقلت الأرض من البقل (ديوان الأدب ٢ /٣٢٢) .

(١٣) نسب السيوطى أورس فهو وارس وأبقل فهو باقل إلى الأصمعى ، المزهر ٢/٧٧ .

(١٤) قال ابن خالويه فى كتاب ليس (ليس فى كلام العرب أفعل فهو فاعل إلا أعشبت الأرض فهى عاشب وأورس الرمث فهو وارس وأيفع الغلام فهو يافع وأبقلت الأرض فهى باقل وأغضى الرجل فهو غاض وأمحل البلد فهو ماحل) . انظر صـ٦ .

(١٥) أشصت الناقة : أى صارت شصوصا وهى قليلة اللبن (ديوان الأدب ٢ /١٥٩) .

(١٦) وردت "فهو" وهذا خطأ .

إذا غزُرَ لَبَنُهَا ، والقياس مُمْرٍ ، وأغْرَى الله تعالى الشىء حَسَّنَهُ فهو غَرِىٌّ ، وأَنْبَتَهُ[١] الله فهو منبوت ، وأَجَنَّه الله فهو مجنون ، وأَحْزَنَه الله فهو محزون . وقالوا : حَزَنته[٢] وَحَببتُهُ وأَحَبَّهُ فهو مَحْبُوبٌ[٣] ، وأَكَزَّهُ فهو مَكْزُوزٌ[٤] . وإنما كان هذا لأنهم يقولون فى هذا كله فُعِلَ بغير أَلِف ثم بُنِىَ عليه مَفْعُولٌ ، وإلاَّ فَلاَ وَجْهَ له إلا الشذوذ ، وقالوا أَعْقَدْت العَسَلَ (٩٦/أ) فهو مُعْقَدٌ وعَقِيدٌ ، وأَحْبَسْتُ فَرَسًا فهو مُحْبَسٌ وحَبِيسٌ . فَمُفْعَلٌ على أصل الباب، وفَعِيلٍ خَارِجٌ عنه ، وهذه كلُّها شواذ لا يقاس عليها .

ويجىء اسم الفاعل من (فَعُلَ) على (فَعِيلٍ) نحو ظَرُفَ فهو ظَرِيف[٥] إلا أنه قد جاء حرف واحد (هو)[٦] فَرُهَ فهو فَارِهٌ بلاخلاف[٧] ، وقد جاءت حروف فيها خلاف ، طَهُرَ فهو[٨] طَاهِرٌ ، والأكثر طَهَر بالفتح ، وكَمُلَ فهو كامل ، وجاء فيه كَمَلَ وكَمِلَ ثلاث لغات[٩] . فأما قولهم رجلَ عِليم[١٠] وقَدِير من عَلِمَ وقَدَرَ فإنما هو للمبالغة ، كما قالوا فى المدحَ علاَّمَة ونَسَّابَة ، وحكى اللحيانى جَمُلَ الرجل فهو جَامِلٌ وظَرُفَ فهو ظَارِفٌ[١١] ، وقال أبوزيد : ليس هذا من كلام العرب ، وحكى أيضًا رجل جُمَالٌ ظُرَاف بالتخفيف .

---

(١) (وأنبت الله النبات فنبت وأنبت البقل بمعنى نبت وأنبت الغلام أى أدرك (ديوان الأدب ٢ /٢٨٥) .

(٢) يقال يحزننى الشىء فاذا صاروا إلى الماضى قالوا أحزنه بالألف) ديوان الأدب ٢ /١٣٥ .

(٣) يقول السيوطى (ولم يأت أفعله فهو مفعول إلا أجنه فهو مجنون وأزكمه فهو مزكوم وأحزنه فهو محزون وأحبه فهو محبوب) المزهر ٢/٨٢ .

(٤) يقول ابن خالويه فى كتاب ليس (ليس فى كلام العرب أفعلته فهو مفعول إلا أجنه الله فهو مجنون وأزكمه الله فهو مزكوم وأحزنه فهو محزون وأحببه فهو محبوب) انظر صـ٢٠ .

(٥) ويقال ظرف الشىء أى صار ظريفا . والظرف الكياسة . (ديوان الأدب ٢ /٢٧٤) .

(٦) مابين القوسين من عندى يقتضيها المعنى .

(٧) أورده الفارابى مضموم العين فى باب فَعُلَ يَفْعُلُ (ديوان الأدب ٢/٢٧٦) .

(٨) أورده الفارابى مضموم العين (طهر) وقال طَهُرت المرأة لغة فى طَهَرت (ديوان الأدب ٢/ ٢٧٣)

(٩) وفى كتاب ليس (ليس فى كلام العرب فعل ثلاثى يستوعب الأبنية الثلاثة فَعَل وفَعِل وفَعُل إلا كَمَل وكَمِل وكَمُل وكَدُر الماء وكَدِرَ وكَدَرَ وخثُر وخثِرَ وخَثَرَ وسَخُوَ الرجل وسخا وسَخِىَ وسرو وسرا وسرى) انظر صـ١٧ .
قال السيوطى فى المزهر : (ليس فى كلامهم فعل ثلاثى يستوعب الأبنية الثلاثة فعل وفعل وفعل إلا كمل وكمل وكمل) انظر المزهر ٢ /١٨ .

(١٠) والعليم العالم . ديوان الأدب ٢ /٤٢٢ وكذلك القدير القادر ، ديوان الأدب ٢ /٤٠٧ .

(١١) انظر كتاب ليس صـ٦٠ .

وأما قولهم حَفَرْتُ احْتِفَار وتَطَوَّيْتُ انْطِوَاءً[١٠] فهو ضرورة جاءت فى الشّعر كنحو قول القُطَامِىّ :

وَخَيْرُ الأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ

وليس بأن تَتَبَّعَهُ اتِّبَاعَا[١]

فإنما الصواب تَتَبُّعًا . واتِّباع مصدر اتَّبع ، ولكن (٩٦/ب) لما كان تَتَبَّعَ واتَّبَعَ بمعنى ، جاز أن يُجْعَلَ مصدر أحد الفعلين لصاحبه .

فأما قول الله تعالى : ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً[٢]﴾ وقوله : ﴿فَإِنِّى أُعَذِّبُهُ عَذَابًا[٣]﴾ وقوله : ﴿مَّنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا[٤]﴾ وقوله ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتًا[٥]﴾ ولم يقل تَبَتُّلاً وتَعْذيبًا وإِقْرَاضًا وإِنْبَاتًا ، فقيل : وُضِعَ الاسم فيها مَوْضِعَ المَصْدَرِ . وقيل معناه والله أَنْبَتَكُم من الأرض فَنَبَتُّم نَبَاتًا وَبُتِلْتُم تَبْتِيلاً ، وقَرَضْتُ قَرْضا وَعَذَبْتُه عَذْبًا وعَذَابًا أى مَنَعْتُه مِمَّا يُرِيد . وكل ذلك حسن جميل كثير فى كلامهم[٦] .

وَقَدْ يَجِيء المَصْدَرُ من غير لَفْظِ الفِعْلِ كقولهم : جاء زيد مَرَّ الرِيح ، وجاء عمرو عَدْوًا . وقولهم من كَذَبَ كان شَرًّا له ، معناه كان الكَذِبُ شرًّا له ، فدل الفعل

---

(١) هذا من قول رؤبة

وقد تطويت انطواء الحضب (شرح المفصل ١ /١٢٢) .

(١) البيت من بحر الوافر ، ذكره سيبويه فى كتابه ٢ /٢٤٤ ، أنشده فى باب ماجاء المصدر فيه على غير الفعل ، وعلق عليه سيبويه بقوله : لأن تتبعت واتبعت فى المعنى واحد وفى شرح المفصل١/١١١ وديوانه صـ٤٠

(٢) الآية رقم ٨ من سورة المزمل أوردها سيبويه فى كتابه ٢ /٢٤٤ وعلق عليه قائلا : (لأنه إذا قال تبتل فكأنه قال بتل) .

(٣) الآية رقم ١١٥ سورة المائدة والمفروض على القياس اعذبه تعذيبا .

(٤) الآية رقم ٢٤٥ سورة البقرة أى يقرض الله إقراضا .

(٥) الآية رقم ١٧ سورة نوح ذكرها سيبويه فى كتابه ٢ /٢٤٤ وعلق عليها قائلا (لأنه إذا قال أنبته فكأنه قال قد نبت) . شرح المفصل ١ /١١١ .

يقول ابن خالويه : (قال الله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتا ولم يقل إنباتا والمعنى والله أنبتكم فنبتم أنتم نباتا ولم يجئ ثلاثى يصير مصدره رباعيا إلا قول امرئ القيس .

وصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا ورضت فذلت صعبه أى إذلال

ولم يقل أى ذل . . وقد يجئ المصدر على غير المصدر عذبته عذابا والوجه تعذيب وأعطيته عطاء والوجه إعطاء وأقرضته إقراضا وهو الوجه وفى صرف ابن مسعود (ونزلت الملائكة إنزالا) ولم يقل تنزيلا . انظر صـ٤٢

(٦) كتاب سيبويه ٢ /٢٤٤ باب ماجاء المصدر فيه على غير الفعل ؛ لأن المعنى واحد .

على مَصْدَر محذوف ، كما يدل المصدر على الفعل فى قول الله تعالى ﴿فَضَرْبَ الرقاب﴾[١] معناه اضربوا ، وقرأ عيسى بن عمر ﴿فَصَبْراً جَمِيلاً[٢]﴾ أى اصبرْ صَبْرًا ، وتقول أقمته إقامة ، فالهاء عوض من ذهاب الواو والأصل إقْوَامًا (٩٧/أ) . فاذا أَضَفْتَ سقطت الهاء ، قال الله تعالى ﴿وَإِقام الصَّلاَة[٣]﴾ وقد جاء حَرْفٌ شاذ ، قالوا أَجَبْتُه إجَابَةً وإجَابًا بغير هاء وهو غريب ، وأَجَبْتُه جَوَابًا وجَابَةً وجِيبَى ، وما أحسن جِيبَتَهُ ، كل ذلك قد جاء . ويقال أَطاعَ الرجل إطَاعَةً وطَاعَةً ، وأَجَابَ إِجَابَةً وجَابَةً ، وأَغَارَ إِغَارَةً وغَارَةً ، وأَجَارَ إجَارَةً وجَارَةً ، وأَقَامَ إِقَامَةً لا يوجد على مثالهن . ولم يجئ من ذوات الواو مفعول على الأصل إلا فى حرفين ، قولهم : مِسْكٌ مَدْوُوفٌ وخَاتَمٌ مَصْوُوغٌ ، والأحسن مَدُوفٌ ، ومَصُوغٌ[٤] .

فأما من ذوات الياء فيجىء كثيرًا نحو بُسْرَةٌ مَطْيُوبَةٌ ، وطعام مَكْيُولٌ ومَكِيلٌ وَمَبْيُوعٌ ومَبِيعٌ . ومن الشواذ قولهم : جَبَنَ الرجل بفتح الماضى فهو جبان

وقد جاء المفعول على فَعْلٍ ، قالوا : درهم ضَرْبُ الأمير ، وهذا خَلْقُ الله ، أى مضروب الأمير ومخلوق الله ، وقالوا أَدْنَفَ الرجل صار دَنِفًا ، وقالوا دَنِفَ وأُدْنِفَ .

ومن الشواذ مصدر أَفْعَلَ على تفعيل قرأ ابن مسعود ﴿وأَنْزَلَ الملائكةَ تَنْزِيلاً[٥]﴾ (٩٧/ب) وقيل أَنْزَلَ ونَزَّلَ بمعنىً ، ومنها قول الشاعر :

---

(١) الآية ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ آية ٤ سورة محمد .

(٢) ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ .
آية ١٨ ، ٨٣ سورة يوسف . ونسبها ابن خالويه أيضا عيسى بن عمر . انظر المختصر صـ٦٣ .

(٣) الآية ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِليهم فِعْلَ الخَيْرات وإقَامَ ٱلصَّلَوة وإِيتَاءَ الزَّكَوة﴾ آية ٧٣ سورة الأنبياء .

(٤) يقول ابن خالويه فى كتاب ليس (ليس فى كلام العرب من ذوات الواو مفعول خرج على أصله إلا فى حرفين يقال مسك مدووف وثوب مصوون وحرف ثالث قد ذكرته بعد ، إنما وجب أن يكون مدوف مثل مقول ، فأما بناء الياء فجائز أن يجىء على أصله مثل : مكيل ومكيول وثوب مبيع ومبيوع وبسرة مطيوبة وأنشد :

قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد معيون

(انظر صـ١٩)

(٥) أوردها سيبويه فى كتابه ٢ /٢٤٤
لم ترد الآية بهذا النص فى أى من كتب القراءات ، ولا أدرى من أين أتى بها ابن القطاع . والآية ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بالغَمام ونُزِّلَ ٱلْمَلَٰئِكَةُ تَنزِيلاً﴾ آية ٢٥ من سورة الفرقان .

* وَلَو شِـــئْنَا تَعَـــاوَدْنَا[١] عِـــوَاذَا[٢] *

فصل

قالوا ولم يجئ فعل فى آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد إلا حَرْفٌ واحد بغير ضمير وهو ابْيَضَّضَ[٣] وأنشدوا فى ذلك :

* والزمِى الخُصَّ واخْفِضِى تَبْيَضِّضِى[٤] *

وقالوا : زان المَرْأَةَ مَهَهُهَا ، أى طَرَاوَتُها ونَضَارَتُها : قال الرَّاجز :

* إنَّ سُلَيْـمَى زَانَهَـا مَـهَـهُـهَـا[٥] *

وقوله : شان الرجل فَهَهُهُ أى عِيُّه[٦] ، اجتمع فى هذين المصدرين ثلاث هاءات إحداهن هاء الضمير .

وكذلك قولهم وصَصَّت[*] المرأة وَوصَّصَت إذا ضيقت النقاب . وأَلَّلتُ الشىء رَقَّقْتُه ، وأَجَّجْتُ النار وأَيَّيْتُ الإبل إذا زَجْرتها وعَزَّزْت الرجل وغَرَّرْت به ،

---

(١) حاشية : ابن السيد هكذا رويناه من طريق أبى نصر عن أبى على البغدادى بالذال المعجمة وأنشده ابن جنى بالدال غير معجمة فى تفسير قول أبى الطيب :

هيهات عاق عن العواد تواضب　　كثر القتيل بها وقلَّ العانى

والأشبه عندى أن يكون على ماقاله ابن جنى من الاقتضاب نقلته من خط رضى الله الشاطبى أيده الله .

(٢) البيت لشقيق بن جزء فى قصيدة بعنوان فى فرحة الأديب ، وتمامه

سرحت على بلادكم جيادى　　وأدت فيكم كومًا جلادا

بما لم تشكروا المعـروف عندى　　وإن شئتم تعـاودنا عـوادا

بالدال المهملة : انظر المحتسب لابن جنى ١٨٢/١ والخصائص ٣٠٩/٢ ، ٢١/٣ .

(٣) يقصد أن جميع الأمثلة تأتى مضافة إلى ضمير ماعدا ابيضض فإنه يأتى مجرداً منه .

(٤) لم أستدل على قائل له وهو من بحر الخفيف وقد ورد فى تأويل مشكل القرآن ٢٣٥ ، وأمالى بن الشجرى١ /٢٢٠ وتمامه :

أن شكلى وأن شكلك شتى　　فالزمى الخص واخفضى تبيضضى

انظر كتاب ليس صـ١٧ ، وانظر سر صناعة الإعراب ١ /٢٢٢ وقال ابن خالويه (ليس فى كلام العرب فعل زيد على آخره حرفان فصار ثلاثة أحرف من جنس واحد إلا حرفا واحدا وهو قول الشاعر فالزمى الخص واخفضى تبيضضى إنما هو البياض ضاد واحدة ثم قالوا ابيض فزاد ضادا مثل أحمر وأصفر فزاد الشاعر على الضاد الأولى ضادين فقال أبيضض لأن المشدد حرفان) كتاب ليس صـ١٧ .

(٥) فى اللسان (وقيل المهاه النضارة والحسن) اللسان ٤٣٨/١٧ .

(٦) فى اللسان (الجوهرة الفهة والفهاهة العى ، يقال سفيه فهيه) ١٧ /٤٢١ .

* حاشية : أبوعبيد الهروى وأسمعنى الثقة عن الأزهرى قال : (لم يجئ عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد فى كلمة إلا قولهم قعد الصبى على ققه وصصه) انتهى كلامه .

قال غيره : وجاء أيضا بة لقب لبعض بنى هاشم وبان فى قول عمر : (لأجعلن الناس بيانا واحدا) ، وجاء من الأفعال ززه أى صفعه نقلته من خط العلامة رضى الله الشاطبى .

وعَنَّنَ الرجل إذا صار عِنِّينًا[(١)] وعَدَّدْت الشيء وعَلَّلْته بكذا وخَفَّفْتُ عنه ، وحَبَّبْته إليه ، وحَلَّلت الشيء ، وحَرَّرْت المملوك ، وحققت الأمر (٩٨/أ) وحصَّصْت القوم أعطيتهم حصصهم[(٢)] ، وحضَّضْت فلانا ، وحَمَّمْتُ الشيء سودته وجدَّدْته وشققت الثوب وقرَّرْت الأمر ، وتَكلَّله النسب[(٣)] ، وسدَّد من السداد ، وشدَّد من التشدد ، وشَرَّرْت الشيء بسطته[(٤)] وضَلَّلت الرجل من الضلال ، وظَلَّلته من الظل وردَّدْت الشيء وطفَّفت الكيل ، وذللت الأمر ، ودققت النظر ، وذَفَّفْت على الجريح[(٥)] وبددت الشئ ، وتممته ، وزَبَّبْت الشِّدْقان صار فيهما زَبِيبَتَان [(٦)]من كثرة الكلام وتَمَزَّزْتُ الشراب ، ومرَّرت الطعام ، ويَمَّمْت فلانا ، وتأَفَّف من الكرب ، وهددت الرجل وغصَّصْته[(٧)] وخططت الكتاب ، وتقززت الشيء ، وتلذذ ، وفكَّكْت الرهن . وكذلك كل فعل كانت عينه ولامه من حرف واحد إذا كثرت الفعل اجتمعت فيه ثلاثة أحرف من جنس واحد .

فأما شَتَّتُّ ، الأمر وزَتَّتُّ الجارية زَيَّنْتُها ، وما أشبهه ، فإنه اجتمع فيه أربع تاءات بتاء المخبر عن نفسه .

وقالوا غالبنى فغلبته[(٨)] وما أحببت أن أغلُبه بضم (٩٨/ب) اللام وضاربنى فضربته وما أحببتِ أن أَضْرُبَه ، وكذلك شاربنى وظارفنى وغازانى تقول فيها ففعلته وما

---

(١) والعنن الاعتراض من عن الشيء أى اعترض (اللسان عنن ١٧ /١٦٥) .

(٢) والحصة النصيب من الطعام والشراب والأرض وغير ذلك والجمع الحصص وتحاص القوم تحاصا اقتسموا حصصهم اللسان حصص ٨ /٢٨١ .

(٣) فى اللسان (وقيل الكلالة من تكلل نسبه بنسبك كابن العم ، وقيل : هم الإخوة من الأم وتكلله النسب أى تطرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وتكلله النسب إذا استدار به) اللسان بتصرف كلل١٤ /١١٢ .

(٤) فى اللسان (وشررت الثوب بسطته فى الشمس) شرر ٦ /٦٨ .

(٥) فى اللسان (وذففت على الجريح تذفيفا إذا أسرعت قتله وتذفيف الجريح الإجهاز عليه) اللسان ذفف ١١ /٩ .

(٦) فى اللسان (زبب شدقاه اجتمع الريق فى صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبتان) زبب ١ /٤٢٩ والقاموس ٧٨/١ .

(٧) فى اللسان (وأغص فلان الأرض علينا أى ضيقها فغصت بنا أى ضاقت) اللسان ٨ /٣٢٨ غصص .

(٨) أى باب المغالبة (كتاب ليس لابن خالويه صـ٦٣) .

أحببت أن أفْعله[١] ، فإذا كان الفعل من ذوات الياء كسر لاغير ، لئلا تنقلب الياء واوا[٢] .

وليس فى الكلام (فَعُول) مما آخره واو مشددة أصلها واو إلا عَدُوٌّ وَفُلو ونَهُوٌّ عن المنكر وناقة رُغُوّ وحُسُوّ وحُلُوّ من الحلوان ، ومشو وغُدُوٌّ وهدو وقلو وفُتُوّ وتُلُوٌّ وعُلُوّ من العلو[٣] .

وليس فى كلام العرب اسم ممدود وجمعه ممدود إلا حرف واحد ، وهو داء وأدواء[٤] .

وليس فى الكلام (فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين من معتل العين اسم واحد لا جمع له إلا الحِوَل ، وهو التحول . والعِوَل وهو من تعتمد عليه لاغير .

وليس فى الكلام اسم ممدود جُمعَ مقصورًا إلا (أحد وعشرون)(*) حرفًا وهى صَحْراء وصَحَارَى وعَذْراء وعَذَارى وصَلْفَاء وصَلاَفَى ، الأرض الغليظة ، وخَبْراء وخَبَارى ، الأرض الندية ، وسَبْتَاء وسَبَاتَى ، الأرض الخشنة ، وَوَحْفَاء وَوَحَافَى ، أرض فيها حجارة ، ونَبْخَاء ونَبَاخَى ، ونَفْخَاء ونَفَاخَى[٥] .

(٩٩/أ) وليس فى الكلام (فَعْلٌ) من ذوات الياء والواو يجمع على فُعُول الا قولهم حَلْىٌ وحُلِىٌّ وَوَحْى وَوُحِىّ ودَلْوٌ وَدُلِىٌّ وَوَشْىٌ وَوُشِىٌّ وَوَسْيٌ وَوُسِيّ وثَدْىٌ وثُدِىٌّ وحَقْوٌ وحُقِىٌّ[٦] .

---

(١) يقول ابن خالويه فى كتاب ليس : (ليس فى كلام العرب يضرب بضم الراء إلا فى موضع واحد هو باب المغالبة ضربنى زيد فضربته وما أحببت أن أضربه وجالسنى فجلسته وما أحببت أن أجلسه وهذا باب مليح فأعرفه) انظر صـ٦٣ .

(٢) ويقول ابن خالويه : (فإن كان معتلا بالباء فليكسر قاضانى فقضيته وما أحببت أن أقضيه ولا تقل أقضوه لئلا ينقلب الياء واو) انظر صـ٦٣ .

(٣) قال السيوطى فى المزهر (قال الزبيدى لايكون جمع على مثال فعول آخره الواو إلا قولهم نجو وفتو ، وهما نادران) ٢ /٧٧

(٤) راجع هذا تفصيلا فى المزهر ٨٣/٢ وكتاب ليس ص٥٩ .

* حاشية : ثمانية أحرف (وهذا الصحيح إذ تبين من إحصاء ماذكره) .

(٥) قال السيوطى فى المزهر (رأيت فى كتاب ليس لابن خالويه قال : ليس فى كلامهم اسم ممدود جمع مقصورًا إلا ثمانية أحرف وهى صحراء وصحارى وعذراء وعذارى وصلفاء وصلافى أرض غليظة وخبراء وخبارى أرض فيها ندوة وسبتاء وسباتى أرض فيها خشونة ووحفاء ووحافى ، أرض فيها حجارة ونبخاء ونباخى ونفخاء ونفاخى) انظر ذلك وقصص أخرى فى المزهر ٢ /٢٢٦ وأضاف ابن خالويه بعد ذلك ؛ (لأن الممدوُ يجمع على أفعله رداء وأردية والمقصور يجمع ممدودا رحى وأرحاء وقفا وأقفاء وبا غلام خذ بأقفائهم) كتاب ليس صـ٢١ .

(٦) ليس فى كلام العرب مثل حُليه وحُلِى وحِلِى إلا ثلاثة أحرف لحيه ولُحَى ولِحى وخزية وخِزَى وخُزَى فجمع بالكسر والضم هذه الأحرف الثلاثة ، وسائر الكلام يجمع على لفظ واحد فريه وفرى ومريه ومرى) انظر كتاب ليس لابن خالويه صـ٣٦ .

ومن الجموع الغريبة قولهم : رجل غُدَرٌ[١] والجمع غُدُرَةٌ ، وقالوا فى جمع بُخْتِىٌّ بُخَاتَى ، وأَرْوِيَّةٌ أَرَاوَى وهو غريب ، وقالوا فى جمع ذباب ذُبٌّ ، وفى جمع خَوْدٍ خُودٌ ، ورمح لَدْنٌ[٢] ورماح لُدْنٌ[٣] ، وفرس وَرْدٌ[٤] والجمع وُرْدٌ ، وجَوْنٌ[٥] وجُونٌ[٦] والصِّدْقُ[٧] الصُّلْبُ وجمعه صُدْقٌ ، وأُذُنٌ حَشْرٌ[٨] أى رقيقة وءاذانٌ حُشْرٌ ، ورجل كَثُّ اللحية[٩] وقوم كُثٌّ ، ورجل ثَطٌّ[١٠] وقوم ثُطٌّ ، ورجل كَزٌّ[١١] أى بخيل وقوم كُزٌّ وهو غريب ، وقالوا : وَثَنٌ وَوُثْنٌ ، وأَسَدٌ وأُسْدٌ ، وقالوا فى جمع سِعْلاةَ وعِفْرِيَةٍ سَعَالٍ وسَعَالَى[١٢] وعَفَارٍ وعَفَارَى[١٣] ، وقالوا فرس عُذُوبٌ وجمعه عَذُوبٌ وضَمُوزٌ والجمع ضُمُوزٌ[١٤] وهو جمع عزيز ، وقالوا خَبِيثٌ وخَبَثَةٌ وخُبَثَاء[١٥] .

وليس فى الكلام فعيل وفَعَلَةٌ وفُعَلاءُ سواه (٩٩/ب) .

وقالوا عُودٌ خَوَّارٌ أى ضعيف وجمعه خُورٌ[١٦] ، وناقة خَوَّارَةٌ (رخوة[١٧]) اللحم وجمعها خُورٌ أيضا[١٨] ، وقالوا نبيل ونَبَلٌ ونُبَلاءُ ، وكَرِيمٌ وكَرَمٌ وكُرَمَاء ، وقالوا رَعِيفٌ وَرَعْفٌ ، وقَضِيبٌ وقَضْبٌ على فَعْلٍ ، وقالوا عَجْفَاءُ وعِجَافٌ وحَسْنَاءُ وحِسَانٌ ، وليس فى كلام العرب على هذا الجمع سواهما .

(١) ورجل غدر أى غادر (ديوان الأدب ٢٥٣/١)
(٢) ويقال رمح لدن ، أى لين (ديوان الأدب ١ /١٣٣)
(٣) ويقال رمح لدن وهى جمع قولك رمح لدن ، أى لين يهتز من طوله ديوان الأدب ١ /١٦١
(٤) وهو الورد ، ويقال فرس ورد إذا كان بين الكميت والأشقر ، ويقال للأسد ورد (ديوان الأدب ٣ /٢٠٥)
(٥) والجون الأسود وهو الأبيض أيضا وهذا الحرف من الأضداد ديوان الأدب ٣ /٢٩٧)
(٦) والجون جمع ، وهو الأسود والأبيض أيضا (ديوان الأدب ٣١٩/٣)
(٧) ويقال رمح صدق أى صُلب ورجل صدق النظر وصدق اللقاء ديوان الأدب ١ /١٢٣
(٨) ويقال إذن حَشْر ، أى لطيفة وكذلك غيرها (ديوان الأدب ١٠٧/٢)
(٩) ورجل كث اللحية ، إذا كان كثيفها (ديوان الأدب ٣ /٣)
(١٠) وفى تاج العروس ، الذى لاشعر على عارضيه ، وفى شروح الفصيح أنه النقى الخدين من الشعر وفى ديوان الأدب (ورجل ثط أى كوسج) ٣ /٨
(١١) ورجل كز أى قليل المؤثاة (ديوان الأدب جـ٣ صـ٦) وفى الصحاح ورجل كز اليدين أى بخيل .
(١٢) فى اللسان (السعلاة أخبث الغيلان وكذلك السعلا يمد ويقصر والجمع سعالى وسعليات) سعل ١٣ /٣٥٧
(١٣) فى اللسان (قال الفراء من قال عفرية فجمعه عفارى كقولهم فى جمع طواغيت طواغى)عفر ٢٦٣/٦
(١٤) فى اللسان (وضمز فاه فهو ضامز وكل ساكت ضامز سكت ولم يتكلم والجمع ضموز) ضمز ٧ /٢٣٣
(١٥) فى القاموس (الخبيث ضد الطيب خبث ككرم خبثا وخباثة وخباثية والردىء الخبث كالخابث وخبث خبثا والذى يتخذ أصحابا خبثاء ، ١ /١٦٤ خبث
(١٦) فى اللسان (وناقة خوارة غزيرة اللبن وكذلك الشاة والجمع خور على غير قياس) خور ٥ /٣٤٦
(١٧) مابين القوسين استدراك من الناسخ على الهامش .
(١٨) قال ابن خالويه (ليس فى كلام العرب صفة على فعال جمع على فعل إلا حرفا واحد قالوا ناقة خوارة والجمع خور غزار ورجل خوار ضعيف والجمع خورية) كتاب ليس صـ٢٩ .

ولم يأت على (فِعْلَى) جمعا (كذا)[١] إلا حَرْفَان : حِجْلَى وظِرْبَى جمع حَجَل وظَرِبَانٍ ، وحكى أبو الحسن أن دِفْلَى تكون واحدًا وجمعًا[٢] .

وجمعوا أيضًا على (فاعل) نحو جامل[٣] وباقر

وزعموا أيضا أن حُبَارَى واحد وجمع[٤] ، وقالوا فَارِهٌ وفُرْهَةٌ[٥] وقالوا إهَابٌ وأُهُبٌ وأَهَبٌ[٦] ، وقالوا عَازِبٌ وعَزِيبٌ[٧] وغَازٍ وغَزِيٌّ ، وقالوا أَيِّلٌ بفتح الهمزة وكسر الياء للوعل وجمعه إِيَّلٌ بكسر الهمزة ، وقالوا في الواحد أُيَّلٌ بضم الهمزة وإِيَّل بكسرها أيضا ، وقالوا في جمع إِنْسَانٍ أَنَاسِيَةٌ وأَنَاسِيَّةٌ وأَنَاسِين[٨] وكَسَّرُوا فِعَالاً على فِعَالٍ ، فقالوا هِجَانٌ للواحد وهِجَانٌ للجميع ومثله دِرْعٌ دِلاَصٌ وأدرع دلاص ، وكَسَّرُوا فُعْلاً أيضًا على فُعْلٍ قالوا (١٠٠/أ) الفُلْكُ للواحد والجمع وأَتَان وناقة واسق والجمع مَوَاسِقٌ للتى تحمل وسْقًا ، وقالوا غَيُورٌ وغَيَرٌ وغُيُرٌ . وقالوا في جمع شَقَذَان[٩] وَزَفَيَان وكَرَوَان وأشباهها شِقْذَانٌ وزِفْيَانٌ وكِرْوانٌ ، وقالوا في جمع عُرَاعِرٌ وهو السيد ، وحُلاَحِلٍ وقُمَاقِم وأشباهما عَرَاعِر[١٠] وحَلاَحِل وقَمَاقِمُ ، وقالوا دُخَان[١١] ودَوَاخِنٌ وعُثَانٌ وعَوَاثِنٌ(*) ، وقالوا : أَعْجَفٌ وعِجَاف ، وأَبْطَحٌ وبِطَاحٌ ، وأَعْصَل وعِصَالٌ[١٢] ، وأَجْرَبٌ وجِرَابٌ[١٣] .

(١) جمعا حال وحرفان فاعل .

(٢) فى كتاب ليس لابن خالويه (وفاعل وفعلى فاسد وفسدى ورائب وروبا ـ روبا حمقى ـ وهالك وهلكى) انظر ص ٦٥ .

(٣) فى اللسان (ابن الأعرابى الجامل : الجمال ، غيره الجامل القطيع من الإبل كالبقر والباقر) اللسان جمل ١٣ / ١٣١ .

(٤) فى اللسان (الجوهرى الحبارى طائر يقع على الذكر والأنثى واحدها وجمعها سواء) اللسان جـ٥ صـ٢٣٢ حبر .

(٥) فاره نشيط حاد قوى ، وفى اللسان (الجوهرى فاره نادر مثل حامض ويقال للبرْذَون والبغل والحمار فاره بين الفروهية والفراهية والجمع فرهة) اللسان جـ١٧ صـ٤١٦ فره .

(٦) الأهبة العدة والجمع أهب والإهاب الجلد من البقر والغنم والقليل أهبة والكثير أهب وأهب على غير قياس اللسان أهب جـ١ صـ ٢١١ .

(٧) والعزب اسم للجمع كخادم ، وخدم ورائح وروح وكذلك الغريب اسم للجمع اللسان عزب جـ٢ صـ ٨٥ .

(٨) وإذا قالوا أناسين فهو جمع مثل بستان وبساتين وأما قولهم أناسية جعلوا الهاء عوضا من إحدى ياءى أناس جمعا إنسان اللسان جـ٧ صـ٣٠٩ أنس .

(٩) والشقذان الحرباء وجمعه شقذان مثل كروان وكروان انظر اللسان شقذ جـ٥ صـ٣٠ .

(١٠) (وعراعر القوم ساداتهم مأخوذ من عرعرة الجبل والعراعر السيد والجمع عراعر بالفتح) اللسان عرر جـ٦ صـ٢٣٤ .

(١١) فى كتاب ليس (ليس فى كلام العرب فُعَال على فواعل إلا حرفان دخان ودواخن وعثان وعواثن ، والعثان أيضًا الدخان والغبار) انظر صـ١١ .

(١٢) والأعصل السهم القليل الريش وهو أعصل وعصل وقد كسر على عصال وهو نادر اللسان جـ١٣ صـ٤٧٦ (عصل) .

(١٣) وأجرب والأنثى جرباء والجمع جُرْبٌ وجَرْبَى وجِرَاب وقيل الجراب جمع الجُرْب قاله الجوهرى . انظر اللسان جرب جـ١ صـ٢٥٢ والقاموس جـ١٠ صـ ٤٥ .

* حاشية : جُوَالِقُ وجَوَالِق ، وهُدَاهِدُ وهَدَاهِدُ وجُخَادِب وجَخَادِب (ورد على الحاشية) .

ولم يأت على فُعَال فى الجمع إلا قولهم رُبّى وَرُبَابٌ ، وظِئْرٌ وظُؤَارٌ ، وعَرْقٌ وعُرَاق ، وتَوْأَم وتُؤَام ، ورَخِلٌ ورُخَالٌ ، وثِنْىٌ(*) وَثنىً وثُنَاء[1] . وفَرِيرٌ وفُرَارٌ لولد الظبية ، ونَذْلٌ ونُذَال ، ورَذْل ورُذَال ، وبَسْطٌ وبُسَاط ، الناقة الغزيرة لاغير[2] . وقالوا : نُفَساءَ وعُشَرَاء والجمع نُفَاس وعِشَار .

وقالوا فى جمع بَلَصُوص بَلَنْصٌ وبَلَنْصَى[3] وقالوا فى جمع غُرَاوَى وهى الحَوْصَلَّة غُرَاوَى وهو غريب .

وقالوا فى جمع عَبْدٌ أَعْبُدٌ وعَبِيدٌ وعُبُدٌ وعَبَدَةٌ ومعبودَى (١٠٠/ب) مقصور ومعبوداء ممدد ، وعُبْدَان وعِبْدَان وعِبِدَّانٌ وأَعَابِدُ وعَبْدُون وأَعْبِدَةٌ وأَعْبَادٌ وَعُبُودٌ وعُبَّدٌ وعُبَّادٌ وعِبِدَّى مقصور وعِبِدَّاء ممدود وعِبَادٌ وعِبِدَّة ومَعْبَدَةٌ : جمعوه على واحد وعشرين وجهًا . وليس فى الجموع أكثر منه .

وقُرِئَ قول الله عز وجل ﴿وعَبَدَ الطَّاغُوت﴾[4] على تسعة عشر وجهًا[5] منها ماذكرناه ، وهو عَبَدَ قراءة أبى عمرو على أنه فعل ماض نصب به (الطاغوتَ) ، وقرئ ﴿وعَبُدَ الطَّغوتُ﴾[6] بفتح العين وضم الباء ورفع الطاغوت على أنه فاعل ، ومعناه صار معبودًا كما نقول فقه الرجل وظرف أى صار فقيها وظريفا .

---

(١) ابن الشجرى فى أماليه : وفى جمع الثنى ثناء وهو ولد الشاة إذا دخل فى السنة الثانية ، والبعير إذا ألقى ثَنِيتَه وذلك إذا داخل فى السنة السادسة وفى جمع النفساء وهى المرأة التى وضعت نُفَاس

(٢) هذه الفقرة منقولة عن ابن خالويه في كتاب ليس أ_هـ بتصرف . انظر صـ٢٤

(٣) البلصوص طائر وقيل طائر صغير وجمعه البلنص على غير قياس والصحيح أنه اسم للجمع والنون زائدة كأنك تقول : البلصوص . انظر هامش ١ بكتاب ليس

(٤) (وعبد الطاغوت) نسبها ابن خالويه ليحيى بن وثاب انظر المختصر صـ٣٣ والآية تمامها . قال الله ﴿وجعل منهم القردة والخنازير وعَبَدَ الطاغوت﴾ سورة المائدة آية ٦٠ وهى قراءة أبى جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبى عمرو والكسائى (اللسان عبد ٤ /٦٢) .

(٥) ورد فى المختصر لابن خالويه أنها تسع عشرة قراءة انظر صـ٣٣ومابعدها ، وذكر ابن خالويه أن أكثر الناس على (عَبَدَ الطاغوت) وعَبُدَ الطاغوت حمزة ، وعَبدَ الطاغوتَ يحيى ــ عُبِّدَ الطاغوت الأعمش ، عُبّاد الطاغوت أبو واقد ، عَابِدُ الطاغوت عون ، عُبَدَ الطّاغوتُ النخعى ، عُبْدُ الطاغوت ابن عباس ، وعُبْدَ الطاغوت الحسن ، عَبَدُوا الطاغوت ابن مسعود وأبى ، عُبَدَ الطاغوت علقمة ، عَبُدًا الطاغوت بعضهم ، عَابِدَ الطاغوت يريد الأسلمى عَبُدَ الطاغوت رواها ابن الأنبارى عن بعضهم ، عَبَدَة الطاغوت على بن أبى طالب ، عبد الطاغوت (غير مشكلة أبو رجاء ، عَبَّادَ الطاغوت محبوب بن حسن الهاشمى ، عبادُ الطاغوت أبو واقد عُبَّادْ الطواغيت الحسن) انظر صـ٣٣ ومابعدها .

(٦) نسبها ابن منظور إلى يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة اللسان ٤ /٢٦٢ وقال الأزهرى إنها غلط وهى مهجورة اللسان ٤ /٢٦٢ .

* حاشية : وَثِنىٌ معاً .

والوجه الثالث قرئ ﴿وعُبَّدَ الطَّاغوتِ﴾[١] بضم العين وتشديد الباء وخفض الطاغوت ، وهو جمع عابد كما تقول شاهد وشُهَّد ، وهى قراءة ابن عباس . والوجه الرابع قرئ ﴿وعَبَدَ الطَّاغوتِ﴾[٢] على لفظ الفعل الماضى وخفض الطاغوت وهو أيضا جمع عابد وأصله عَبَدَةٌ ككافر وكفَرَة (١٠١/أ) حذفت منه الهاء .

والوجه الخامس قرئ ﴿وعَابِدَ الطَّاغُوتِ﴾[٣] مثل ضارب الرجل وهى قراءة ابن أبى زائدة . والوجه السادس ﴿وَعُبُدَ الطاغوتِ﴾[٤] جمع عابد أيضا ، وقيل جمع عَبُودٍ ، وهى قراءة يحيى بن وثاب وحمزة . وقيل جمع عِبَادٍ وَعَبِيدٍ وعَبْدٍ كمثال ومُثُلٍ ورغيف ورُغُفٍ ورَهْن ورُهُن .

والوجه السابع ﴿وَعُبِدَ الطَّاغوتُ﴾[٥] كما تقول ضُرِبَ الرجل ، وهى قراءة أبى جعفر ، والوجه الثامن قرأه بعض القراء ﴿وعَبُدَ الطاغوتِ﴾[٦] بفتح العين وضم الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت ، ولا وجه له فى العربية ، وقيل عَبُدٌ[٧] واحد يدل على جماعة كما تقول حَدُثٌ المعنى وخادم الطاغوت ، وقيل معناه خَدَمُ الطاغُوتِ ، قال : وليس هو بجمع لأن فَعْلاً لا يجمع على فَعُلٍ وإنما هو اسم بنى على فَعُل مثل حَذُر . وأما قول الشاعر :

أَبَنِي لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمُ أَمَةٌ وإِنَّ أَبَاكُمُ عَبُدُ[٨]

(١) نسبها الأزهرى لابن عباس ، ومعناه عُبَّاد الطاغوت اللسان ٤ /٢٦٣ ونسبها ابن خالويه للأعمش انظر المختصر صـ٣٣ .
(٢) (عَبَدَ الطاغوتِ) أوردها ابن خالويه غير مُشَكَّلة ونسبها إلى أبى رجاء . انظر المختصر صـ٣٣ .
(٣) نسَبها ابن خالويه فى المختصر إلى عون . المختصر صـ٣٣ .
(٤) ﴿عُبُدَ الطاغوت﴾ ذكر ابن خالويه (رواها ابن الأنبارى عن بعضهم) انظر المختصر صـ٣٣ .
(٥) ﴿عُبِدَ الطاغوت﴾ نسبها ابن خالويه للنخعى . المختصر صـ٣٣ ومابعدها .
(٦) ﴿عَبُدَ الطاغوت﴾ نسبها ابن خالويه لحمزة . المختصر صـ٣٣ ومابعدها .
(٧) لم ينسبها ابن خالويه لأحد وذكر أنها لبعضهم . المختصر صـ٣٣ ومابعدها .
(٨) لم أستدل له على قائل .

قال الفراء : إنما ضُمَّ الباء ضرورة ، وقرأ ابن مسعود (١٠١/ب) ﴿وَعَبَدُوا الطاغوتَ﴾(١) ، وقرأ أُبَىٌّ بن كعب ﴿وَعَبَدَةَ الطاغوتِ﴾(٢) وقرأ أبو واقد ﴿وَعُبَّادَ الطاغوتِ﴾(٣)

وقالوا سَرِىٌّ وَسَرَاةٌ وهو جمع عزيز لم يأت فَعيلٌ على فَعَلَة سِوَاه(٤) ، وقالوا راع وَرُعَاة ورِعَاء (وَرُعَاءٌ)(٥) وَعَاسٍ وأَسَاةٌ وإِسَاءٌ لم يأتِ غيرهما .

(١) نسبها ابن خالويه لابن مسعود وأبى . انظر المختصر صـ٣٣ ومابعدها .

(٢) نسبها ابن خالويه لعلى بن أبى طالب انظر المختصر صـ٣٣ ومابعدها .

(٣) انظر تعليق اللسان على هذه القراءات فى ٤ /٢٦٢ ، ٢٦٣ عبد / وقد نسبها ابن خالويه لمحبوب بن حسن الهاشمى انظر المختصر صـ٣٢ ومابعدها . «والخلاصة» .

أ- جاء فى البحر ٣ /٥١٩ عدد ست قراءات بالفعل الماضى .

قرأ جمهور السبعة ﴿وعَبَدَ الطاغوت﴾ .

وقرأ أبى ﴿وعبدوا الطاغوت﴾ .

وقرأ الحسن ﴿وعَبْد الطاغوت﴾ .

وقرأ ابن مسعود ﴿وعُبُدَ الطاغوت﴾ .

وقرأ النخعى ﴿وعُبِدَ الطاغوت﴾ .

وقرأ عبد الله ﴿وعُبُدَت الطاغوت﴾ .

ب- ووردت ثمانى قراءات بالجمع المنصوب عطافا على القردة والخنازير مضافا إلى الطاغوت .

قرأ أبو واقد ﴿وعبَاد الطاغوت﴾ .

قرأ ابن عباس ﴿وعَبْدُ الطاغوت﴾ جمع عبد كرهن .

قرأ الأعمش ﴿عُبُدُ الطاغوت﴾ جمع عابد .

قرأ ابن عباس ﴿وَعُبَد الطاغوت﴾ يريد وعبدة فحذف التاء للاضافة .

قرأ بعض البصريين ﴿وَعُبَّاد الطاغوت﴾ جمع عابد كقائد وقيام .

قرأ ابن عباس ﴿وعَبَد الطاغوت﴾ .

قرأ عبيد بن عمر ﴿وأعبد الطاغوت﴾ .

وقرئ ﴿وعَبَدَة الطاغوت﴾ .

وقرئ ﴿وعابدى﴾ .

وابن عباس ﴿وعابدوا﴾ .

وعون العقيلى ﴿وعابد﴾ وتأولها أبو عمر على أنها عابد .

جـ- وقرأ أبو عبيدة ﴿عبد الشيطان﴾ .

وقرأ الحمد ﴿وعَبْد الطاغوت﴾ على وزن كلب .

وقرأ عبد الله ﴿عُبُدُ الطاغوت﴾ على وزن حُطَم .

وقرأ ابن وثاب ﴿عَبُد الطاغوت﴾ على وزن يقظ .

وقرأ ابن عباس ﴿وعُبَد الطاغوت﴾ جمع عابد ونصب الطاغوت أراد عُبُدا منونا فحذف التنوين لالتقاء الساكنين كما قال : ﴿ولا ذَاكرَ الله إلا قليلا﴾ انظر البحر ٥ /٥١٩ .

(٤) تضارب فى أقواله وعليه فان كان يريد المعتل الآخر فحسن وإلا فقد مر له خبيث وخبيثة . انظر هذه الرسالة صـ٣٧٥ .

(٥) إضافة من عندى ، لأن الكلمة مشكلة فى المتن بكسر الراء وضمها ومكتوب عليها كلمة معا أى بالتشكيلين .

وقد شذ مصدران من تَفَاعَلَ ، قالوا : تَفَاوَت الأمر تَفَاوَتًا وتَفاوِتًا بفتح الواو وكسرها وهما نادران[١] .

ومن المصادر الغريبة الشَّمَأْزِيزة والطُمأْنينَة والقُشَعْرِيرة والبُلَهْنِيَةُ والرُفَهْنِيَة والعِنِّيِّة والوَقَهِيَّة ، وقولهم : فرس غَشَمْشَم بَيِّنُ الغَشَمْشَمة والغَشَمْشَمِيَّة ، أى المضاء والجرأة ، وعَنَطْنَط بين العَنَطْنَطَة أى الطول .

ويجىء (المفعول بمعنى فاعل نحو حجاب مستور أى ساتر)[٢] ويجىء فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق بمعنى مدفوق ، وعيشة راضية بمعنى مرضية[٣] .

وليس فى الكلام اسم على (يُفَاعِلاَء) إلا حرف واحد قالوا يُنَابِعَاء اسم موضع[٤] ، وجاء على أَفْعُلاَءُ حرف واحد قالوا : الأربعاء[٥] لعمود من أعمدة الخباء[٦] . وعلى (فُعْلُلان) قالوا عُقْرُبَّان بتشديد الباء لدخال (١٠٦/أ) الأذن[٧] .

وليس فى كلام العرب اسم على (فَعْيَل) إلا ثلاثة أحرف قالوا : ضَهْيَد اسم موضع ، ومَدْيَن اسم موضع أيضًا ، وضَهْيَأ للمرأة التى لا تحيض[٨] وليس فى كلامهم (فُعْيَلٌ) أيضًا إلا عُلْيَب اسم واد[٩] .

---

(١) قال ابن خالويه (ليس فى كلام العرب مصدر تفاعل إلا على التفاعل بضم العين ، وتغافل تغافلا وتكاثر تكاثرا : الهاكم التكاثر إلا حرف واحد جاء مفتوحا ومكسورا ومضموما قالوا تَفَاوت تَفَاوتًا وتَفَاوتًا وتَفَاوِتًا وهذا غريب مليح حكاه أبو زيد) انظر صـ ٥ .

(٢) مابين القوسين استدراك على الهامش وفيه يقول ابن خالويه : (وقد يجىء مفعول بمعنى فاعل قال الله تعالى "حِجَابًا مَسْتُورًا" أى ساترا انظر كتاب ليس صـ ٦١ .

(٣) يقول ابن خالويه (ليس فى كلام العرب فاعل بمعنى مفعول إلا قولهم تراب ساف وإنما هو مسفى لأن الريح سفته والريح سافيه والرياح هى السوافى والسافى التراب أيضا ومثله عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وسر كاتم بمعنى مكتوم) كتاب ليس صـ٦١ .

(٤) يقول ابن خالويه (ليس فى كلام العرب على يفاعلاء إلا ينابعاء) كتاب ليس صـ ٨ .

(٥) كذا ورد من غير همز بعد المد (الإربعا) .

(٦) يقول ابن خالويه : (وليس على أفعلاء إلا حرف واحد الأربعاء عمود الخيمة) كتاب ليس صـ ٨ .

(٧) فى القاموس المحيط (والمقربان بالضم ويشدد دَخّال الأذن انظر ١ /١٠٧ .

(٨) انظر صـ١٧٢ من هذه الرسالة بناء فعيل يقول ابن جنى فى سر الصناعة (الضهياة قيل إنها التى لاتحيض وقيل : إنها التى لاثدى لها ، قال وفى هذين معنى المضاهاة لأنها قد ضاهت الرجال بأنها لاتحيض كما ضاهتهم بأنها لاثدى لها قال فيكون ضهيأة فعيلة من ضاهأت بالهمز إلا أنه ليس فى الكلام فعيل بفتح الفاء إنما هو فعيل بكسرها ولم يأت الفتح فى هذا الفن ثبتاً إنما حكاه قوم شاذاً) انظر ١٦٣/١ .

(٩) انظر صـ ٩٧ من هذه الكتاب بناء فعيل .

وليس في كلام العرب اسم في أوله ياءان إلا يَيْن اسم بلد[(1)] ، وكل واو حلت رابعة انقلبت ياء نحو مَلْهًى ومَدْعًى إلا قولهم مِذْروان لطرفي الأَلْيَتَيْن لم يقولوا فيها : مِذْرَيَان ؛ لأن العرب لم تفرد له واحدا ، والمِذْرَوَان أيضا فَوْدَا الرأسِ ، يقال شاب مِذْرَوَا ، وكذلك أيضا لم يفردوا في قولهم عَقَلَ بِثْنَايَيْن[(2)] .

ولم يجئ مصدر على (فَعْفَعيع) على رأي الفراء ، و(فَعْليل) على رأي سيبويه ، و(فَعْفَليل) على رأي الخليل ، إلا قولهم قَرْقَر القُمْرِيُّ قَرْقَرِيرًا[(3)] ، وجاء مصدر على (فَعْفَعيل) قالوا مَرْمَرَ[(4)] مَرْمَرِيرًا[(5)] . وجاء أيضًا مصدر على (فعلعيع) وقيل (فعمليل) وهو قولهم : غطمط الماء غطمطيطا ، إلا أن الأول ثلاثي والثاني ثنائي[(6)] فالثلاثي مشتق من الغطم (١٠٢/ب) وهو الكثير . والثنائي[(7)] من الغط والغطيط وهو الهدير[(8)] .

وقد جاء رَبَاعٍ ورَبَاعٌ ويَمَانٍ ويَمَانٌ وجَوَارٍ وجَوَارٌ وثَمَانٍ وثَمَانٌ وشناحٍ وشَنَاحٌ ، الفرس الطويل .

ومن الشاذ قولهم بِعِيرٌ وشِعِير ولِئِيم وضِعِيف بكسر أوله ؛ لأن ثانيه حرف حلق ، ومن الشواذ قولهم : الطجَعَ يريدون اضْطَجَعَ ، وقولهم : أَمْحَمْدُ لِلَّه ، يريدون

---

(١) انظر وفي اللسان جاء (يين اسم بلد عن كراع . وقال : وليس في الكلام اسم وقعت في أوله ياءان غيره) اللسان يين ١٧ /٣٥٨ .

(٢) في اللسان (المذروان أطراف الأليتين ليس لهما واحد وهو أجود القولين لأنه لو قال مذرى لقيل في التثنية ومذريان بالياء للمجاورة ولما كانت بالواو في التثنية ولكنه من باب عقلته بثنايين في أنه لم يثن على الواحد) انظر ذرا ١٨ /٣١١ .

(٣) وفي كتاب ليس لابن خالويه : (ليس في كلام العرب مصدر على فعلليل إلا قرقر القمري قرقريرا ؛ لأن فعلل مصدره على ضربين فعلل فعللة وفعلالا لا قرقر وقرقرة وقرقارا وهذا جاء نادرًا ودحرج دحرجة ودحراجا) انظر صـ٦ .

(٤) ورد (مر) وهذا خطأ لأن الكلام عن مصدر الرباعي أو الثنائي المكرر على مذهب ابن القطاع وصححته (مرمر) وورد على هذه الصيغة في كتاب ليس . انظر صـ٦ .

(٥) في كتاب ليس (وأجاز البصريون أن يجئ مصدر الرباعي بفتح أوله زلزل زلزلة وزلزالا وقد قيل مرمر مرمريرا وأنشد . وطال في المجداء مرمريرها ، الجداء أرض لاماء بها . انظر صـ٦ .

(٦) وردت في المتن ثناءى (كذا) .

(٧) وردت في المتن الثناى بتسهيل الهمزة .

(٨) يقول ابن خالويه : (ليس في كلام العرب مصدر على فعفعيل وإن شئت فعلليل إلا قولهم : سمعت عظمطيط الماء والبحر وقرقرير الطائر ومرمريرا فأما سائر ماجاء على هذا فإنه اسم أو صفة) كتاب ليس صـ٥٥ .

الحمـد لله ، يجعلون لام التعريف ميـمـا . جاء فى الحديث ((لَيْسَ مِنَ امبِرِّ امْصِيَامُ فى امْسَفَرِ)) يريد : ليس من البر الصيام فى السفر ، وهى الطُمْطُمَانية لحِمْيَر ، وآخرون يقولون : اسْتَخَذَ يريدون اتَّخَذَ ، فيبدلون التاء سينا(١) كما قلبت السين تاء فى سِتَّة والأصل سِدْسَـة(٢) . وآخـرون يقلبـون كـاف المـؤنث شيـنًا فيـقولون : عَلَيْشِ وبِشِ ، أى عليك وبك ، وهم بنو أسد وتميم . وقد قرئ ﴿قد جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا﴾(٣) ، وقيل : يَصِلُون بالكاف شينا نحو عَلَيْكِش وهى الكشكشـة(٤) ، وآخـرون يقلبـونهـا سـينا وهم بكربن وائل ، وهى الكَسْكَسَـة(٥) (١٠٣/أ) . وآخرون يقلبون الـهمزة عينا فيـقولون : أشـهد عَنَّ محمـدًا رسول الله ، يريدون أَنَّ ، وهى العنعنة لتميم(٦) ، وآخرون يقلبون الياء جيـمـا فيـقولون جاءنى عَلجٌ يريدون (علىٌّ) ، قال الراجز :

*عمى عويف أبو عَلِجّْ(٧) *

---

(١) يقول ابن جنى فى سر صناعة الإعراب : (واعلم أن العرب تقول : استخذ فلان أرضا ، وفى ذلك عندنا قولان أحدهما أنه يجوز أن يكون أصله اتخذ وزنه أفتعل ، ثم إنهم أبدلوا من التاء الأولى التى هى فاء افتعل سينا ، والقول الآخر أنه يجوز أن يكون أراد استتخذ أى استفعل فحذفت التاء الثانية التى هى فاء الفعل) انظر صـ٢٠٩

(٢) يقول ابن جنى فى سر صناعة الإعراب : (وقد أبدلت التاء من السين لاما وذلك فى قولهم فى العدد ست وأصلها سدس ، لأنها من التسديس ولكنهم قلبوا السين الأخرة تاء لتقرب من الدال التى قبلها فصار التقدير سدت فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا فى المخرج ، أبدلوا الدال تاء لتوافقهما فى الهمس ، ثم أدغمت التاء فى التاء فصارت ست كما ترى) ١ /١٧١ ـ ١٧٢

(٣) الآية لم ترد فى المختصر لابن خالويه ولا فى البحر بهذا المعنى والنطق وفى هذا يقول ابن جنى فى سر صناعة الإعراب : (ومن العرب من يبدل كاف المؤنث فى الوقف شينًا حرصا على البيان ، لأن الكسرة الدالة على التأنيث فيها تختفى فى الوقف ، فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها شينًا فقالوا عليش ومنش ومررت بِشِ ومنهم من يجرى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا . وأنشدوا للمجنون :

فعيناشِ عيناها وجيدش جيدها سوى أن عظام الساق منش دقيق

انظر ذلك وانظر نماذج أخرى فى سر الصناعة ١ /٢١٦ ، ٢١٧ .

(٤) فى سر الصناعة : (وربما زادوا على الكاف فى الوقف شينا حرصا على البيان أيضا فقالوا مررت بكش واعطايتكش فإذا وصلوا حذفوا الجميع) ١ /٢١٧ ، ٢٣٥ ونسب ابن جنى الكشكشة لربيعة . انظر ١ /٢٣٥ من سر الصناعة .

(٥) يقول ابن جنى فى سر صناعة الإعراب : (ومن العرب من يزيد على كاف المؤنث فى الوقف سينا لِيُبَيِّن كسرة الكاف فيؤكد التأنيث فيقول : مررت بكس ونزلت عليكس ، فإذا وصلوا حذفوا لبيان الكسرة) انظر ١ /٢١٤ . وقد نسب ابن جنى الكسكسة لهوازن . انظر ١ /٢٣٥ .

(٦) يقول ابن جنى عن العنعنة : (فأما عنعنة تميم ، فإن تميما تقول فى موضع (أن) : (عن) وتقول ظننت عن عبد الله قائم) سر صناعة الإعراب ١ /٢٣٤

ورد هذا البيت مع مجموعة أخرى فى سر الصناعة لابن جنى ١ /١٩٢ وأمثلة أخرى لإبدال الياء جيما .

ويقولون : (هذا رَاعِجْ خرج مَعِجْ) يريدون راعى خرج معى ، وهم قضاعة ، وهى العجعجة ، ومنهم من يقول : (أَفْعَوْ وأفعى) فى الوقف على الواو والياء ، وامرأة حُبْلَوْ وحُبْلَىْ ، يريدون أَفْعَى وحُبْلى ، ويقولون : (رجل جَضْدٌ) أى جَلْد يجعلون اللام مع الجيم ضاداً ، وهى الغَمْغَمَة .

واللخلخانية فى شَحْر عُمَانَ ، يقولون : (مشى الله) يريدون (ماشاء الله) .

وجاء على (تَفْعُلِيَّة) حرف واحد قالوا : التُّقْدُمِيَّة ، لأول الخيل ، وقال يعقوب هى اليَقْدمية بالياء مفتوحة .

وجاء على (فُعَلِيَّة) حرف واحد ، قالوا القُدَمِيَّة ، وهى التقدم فى الشرف والفضل .

وجاء على (مِفْعَلى) قولهم : رجل مِنْدَبى للخفيف فى الحاجة من قولهم رجل نَدْبٌ .

وأما (١٠٣/ب) يستعور[1] ، فزعم قوم أنه شجر ، وقيل : هو أرض بالمدينة وقيل هو الأرض البعيدة ، وأنشد :

* فطاروا فى البلاد اليَسْتَعُورِ[2] *

وقيل : هو الباطل ، وقيل : هو الكساء يجعل على ظهر البعير .

---

(١) وزنها يفتعول من الثلاثى المزيد وقال سيبويه فعللول من الخماسى .
وفى كتاب ليس لابن خالويه : (ليس أحد يقول ليستعور يفتعول إلا ابن دريد لأنه عند النحويين ليس ذلك فى كلام العرب وإنما هو عندهم فعللول مثل عضرفوط ـ ذكر العضاة ، ويستعور تفسيره البلد البعيد وأنشد .
فطاروا فى بلاد اليستعور .
وقيل : اليستعور الكساء ، وقيل اسم أرض بعينها فى المدينة .

(٢) البيت لعروة بن الورد وتكملته :

أطعت الأمرين بصرم سلمى ... فطاروا فى البلاد اليستعور

وهذه رواية اللسان ، وبعده :

سقونى الخمر ثم تكتفونى ... عداة الله من كذب وزور
ألا ياليتنى عاصيت طلقًا ... وجبارا ومن لى من أمير

وورد فى المنصف لابن جنى ٣ / ٣٩٠ ، انظر ديوانه صـ٣٤٩ وفى كتاب ليس لابن خالويه صـ٣٧

فصل : ولم تبن العرب كلمة يكون فاء الفعل وعينه ولامه فيها من موضع واحد استثقالا لذلك ، إلا أنه جاء في الأسماء : غلام (بِبَّة) أي سمين ، وقال عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ لأجعلن الناس بِبَّانًا واحدًا أي شيئاً واحداً[(١)] .

وقولهم فى لسانه (**هَهَّة**) وهى شبيهة باللُّثْغَة ، وقولهم قعد الصبى على (قُقَقِه وصَصَصِه) أى حَدَثِه ، لا يعلم فى الأسماء غير ذلك وأفعالها : هَهَّ يَهَهُّ هَهَّةً ، وقَقَّ يَقَقُّ قَقَقًا ، وصَصَّ يَصَصُّ صَصَصًا ، ولم أسمع لبَبَّة بِفِعْل[(*)] .

وجاء فى الفعل حرف واحد وهو قولهم : (زَزَزْتُه أَزُزُّه زَزًّا) أى صَفَعْتُه ، وإنما تجئ الفاء والعين كقولهم : (الدَّدُ والدَّدَنُ والدَّدًا) وهو اللهو واللعب ، قال النبى صلى الله عليه وسلم(١٠٤/أ) : (مَا أَنَا مِنْ الدَدِ ولا الدَّدُ مِنِّيَهْ)[(٢)] .

وكذلك قولهم (**أَوَّلُ**) وزنه (**أَفْعَلُ**) الفاء والعين واوان عند البصريين ، وقال الكوفيون أصله أَوْأَل[(٣)] فأما العين واللام من موضع واحد فكثير نحو مد ورد ، والأمر من هذا على أربعة أوجه مُدَّ ومُدِّ ومُدُّ وامْدُد .

---

(١) فى كتاب ليس : (ليس فى كلام العرب كلمة تامة حروفها كلها من جنس واحد فادغم استقلا لا إلا حرفين غلام به أى سمين وأنشد / لأنكحن ببه / جارية خدبة / تبذل أهل الكعبة / والحرف الثانى قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه . لئن بقيت إلى قابل لأجعلن الناس ببانا واحدا ، أى أساوى بينهم فى الرزق والأعطيات) انظر صـ٣

* حاشية : ابن عمر رضى الله عنه قيل له ألا تبايع أمير المؤمنين يعنى ابن الزبير فقال والله ماشبهت بيعتهم إلا بققة أتعرف ما ققة الصبى يحدث فيضع يده فى حدثه فتقول له أمه ققه وروى ققة بوزن ثقة وهو صوت يصوت به الصبى أو يصوت له به إذا فزع من شىء مكروه أو قذر أو فزع ومنه قولهم إن فلانا وضع يده فى ققه ووقع فى ققه أى فى رأى سوء وأمر مكروه ، وقال الجاحظ القفه هى العقى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد واياه عن ابن عمر حين قيل له هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير فقال إن أخى وضع يده فى ققة ، أنى لاأنزع يدى من جماعة أضعها فى فرقة .

وعن بعضهم يقال للصبى إذا نهى عن تناول شىء قذر ققه وبع وكخ ونظيره من الأصوات فى كون الثلاثة من جنس واحد به وقد روى القققة الغربان الأهلية والمعنى أن بيعتهم منكر قد تولاها من لاححة له فى توليه (عن الزمخشرى) .

(٢) فى اللسان (وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ماأنا من دد ولا الدد منى) وفى رواية (ما أنا من ددا ولا ددا منى) قال ابن الأثير فى تفسير الحديث الدد اللهو واللعب وقد استعملت متممة على ضربين ددا كندى وددن كبدن . ١٧ /٨ د د ن

(٣) فى اللسان (قال الجوهرى أصل أول أوأل على أفعل مهموز الأوسط قلبت الهمزة واوا وأدغم ، وقال قوم أصله وول على فوعل فقلبت الواو الأولى همزة) ١٤ /٢٤٢ وأل .

ومن العرب من يكسر أوله فيقول : مِدٌ ، ورِدٌ ، قرأعلقمة هكذا ﴿ولو رِدُّوا لعادوا﴾[١] بكسر الراء .

(والديمومة)[٢] : الأرض البعيدة الأقطار التى كلما سار فيها الراكب رآها كما هى لا تتغير مأخوذة من الدائم وهو الثابت ، كأنها ثابتة لا تزول ، وأصلها دَيْمُومَة على (فَيْعلُولة)[٣] من مضاعف دام يدوم ، وإنما حذفت الواو التى هى عين الفعل لأنها اجتمعت هى زالياء والسابق منهما ساكن فوجب الإدّغام ، فاستثقلوه فحذفوها ، ومثلها فرس قيدود[٤] أى سهل القيادأصلها قَيْوِدُود على فيعلول[٥] ؛ لأنه من قاد يقود . هذا مذهب البصريين .

فأما الكوفيون فإن وزن (ديمومة وقيدود) عندهم (١٠٤/ب) (فَعْلُولَة وفَعْلُول) والياء مبدلة من الواو ، وقيل : وزنها (فَعّلولة) مشددة إلا أنهم حذفوا من هَيِّنٍ فقالوا هَيْنٌ ، وكذلك القول فى قيدود[٦] .

وكل ما جاءك من هذا المثال فيه حرفان مكرران ، فاحكم عليه بذهاب العين للعلة التى ذكرناها .

وأما **(مدينة)** ففيها ثلاثة أقوال[٧] :

---

(١) الآية ٢٨ من سورة الأنعام .ولم ترد بهذه القراءة فى المختصر لابن خالويه ووردت فى البحر المحيط منسوبة ليحيى بن وثاب لاغير ٤ /١٠٤ .

(٢) يقول سيبويه (ويكون على فيعول فى الاسم والصفة فالاسم قيصوم والخيشوم والحيزوم ، والصفة نحو غيتوم وقيوم وديموم) انظر ٤ /٢٦٦ .

(٣) حاشية : قال أبو الفتح بن جنى : ديمومة مصدر دام يدوم فيعولة مثل كينونه . فأما قولهم ديدوم ففيعول وليست بفيعلول ، وكذلك ذكر سيبويه دياسيم فى فياعل ، قال أبو على هى دمة بدمة إذا أهلكه ، سميت الفلاة بذلك كما سميت مهلكة .

(٤) هامش : قال الفراء فى قول العرب طار طيرورة وحاد حيدودة وصار صيرورة هو خاص لذوات الياء من بين الكلام إلا فى أربعة أحرف من ذوات الواو وهى كينونة وميدودة وهيعوعة وسيدودة ، وإنما جعلت بالياء جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه قالوا الشكلية وهى من ذوات الياء نحو الرماية .

(٥) يقول ابن الأنبارى فى الإنصاف أما البصريون فقالوا (فيعولة نحو كينونة وقيدودة والأصل كيئونة وقيدوده) انظر جـ٢ صـ٤٧٠ .

(٦) يقول ابن الأنبارى فى الإنصاف عن رأى الكوفين "أما كينونة وقيدودة فالأصل كونونة وقودودة على فعلولة نحو بهلول وصندوق إلا أنهم فتحوا أوله لأن أكثر مايجىء من هذه المصادر مصادر ذوات الياء كقولهم طار طيرورة) انظر ٢ /٤٧١ .

(٧) فى اللسان "مدن بالمكان أقام به ، ومنه المدينة وهى فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز ومُدُن ومُدْن بالتخفيف والتثقيل ، وفيه قول آخر إنه مفعلة من دنت أى ملكت) ١٧ /٢٨٩ مدن .

أحدها : أن يكون وزنها (مَفْعُولَة) من دان يدين إذا أطاع أصلها مَدْيُونة ، استثقلوا الضم على الياء وبعدها واو فحذفوها فالتقى ساكنان الياء والواو ، فحذفوا لالتقاء الساكنين ، وكسروا ماقبل الياء فصار اللفظ إلى مدينة ، مثل منيعة ومريشة ، وجمعها مداين غير مهموزة على مَفَاعِل .

والقول الثانى : أن يكون وزنها (فَعِيلَة) والميم أصلية[(١)] من مَدَنَ يَمْدُنُ إذا أقام فهو مادن ، وجمعها مدائن مهموزة على فعائل ، والذى يهمز من هذا الباب ماكانت ياؤه أو واوه أو ألفه غير ملحقة ، فاذا احتجت إلى تحريكها لوقوعها بعد الألف فى (١٠٥/أ) الجمع ، همزتها وأَبْدَلْتَ منها حرفا أَجْلَدَ منها ، فالواو نحو عجوز وعجائز[(٢)] والياء نحو صحيفة وصحائف ، والألف نحو عَمَامَة عمائم ، فما كانت الواو والألف والياء فيه أصليات فإنها لا تهمز البتة ، ومن همزها فقد أخطأ ، فالألف نحو مقال مَقَاوِل وَمقَام ومَقَاوِم ، والياء نحو معيشة ومعايش . والواو نحو معونة ومَعَاون[(٣)] .

والقول الثالث : أن يكون وزنها (مَفْعِلَة) من دان ، استثقلوا الكسرة على الياء فنقلت إلى الدال فصارت مدينة وجمعها مداين بلا همز على مفاعل .

(وجَدْوَل) وزنه **(فَعْوَل)** من الجَدْل وهو الفَتْل[(٤)] ، لما كان الماء يفتل إذا جرى ويتلوى ، وقيل : بل هو من الجدالة وهى وجه الأرض ، سمى جدولا لأنه يجرى عليها .

وتَوْرَاة أصلها وَوْرَيَة **فَوْعَلَة**[(٥)] من وَرَى الزند إذا قدح النار ، استثقلوا اجتماع واوَيْنِ فى أولها فقلبوها تاء كما قلبت فى تُرَاث وتُجَاه وُتكلة وتُخَمة ، وأصلهن

(١) فى اللسان (ومدن الرجل إذا أتى المدينة ، قال أبو منصور هذا يدل على أن الميم أصلية ، قال وقال بعض من لايوثق بعلمه مدن بالمكان أى أقام به) ١٧ /٢٨٩ مدن" .

(٢) فى المتن عجايز بتسهيل الهمزة وكذا فى صحائف وعمائم .

(٣) فى اللسان (الفراء وغيره المدينة فعيلة تهمز فى الفعائل ، لأن الياء زائلة ولا تهمز ياء المعايش لأن الياء أصلية) ١٧ /٢٨٩ مدن .

(٤) فى اللسان (الجدل شدة القتل ، والجدول النهر الصغير ونحو ذلك من الأنهار الصغار يقال لها الجداول ، والجدول أيضا نهر معروف)اللسان جدل ١٣ /١١٣

(٥) يقول ابن جنى فى سر صناعة الإعراب وتوراة عندنا فوعلة من ورى الزند وأصلها وورية فأبدلت الواو الأولى تاء وذلك لأنهم لولم يبدلوها تاء لوجب أن يبدلوها همزة لاجتماع الواوين فى أول الكلمة ومثلها تولج وهو فوعل من ولج يلج ، كذا هو القياس فى هذين الحرفين وأصله قولنا ـ وولج ـ وتوراة وتولج عند البغداديين يفعل وحملهما على فوعل أوجه ، ومن ذلك تخمة وأصلها وخمة لأنها فعلة من الوخامة وتكأة لأنها فعلة من توكأت) ٢ /١٦١ ـ ١٦٢ .

الواو ثم قلبت الياء التى هى لام الفعل (١٠٥/ب) ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ، فصار وزنها تَوْعِلَة[١] .

ووزن (**دَيْدَن**) (**فَيْعَلٌ**) : من الدَّدَن ، وهو ملازمة اللهو[٢] والمقام عليه ، وتحذف منه الياء[٣] والنون فيقال : (دَدٌ وتؤخر الياء بعد حذف النون فيقال)[٤] : دَدًى وأصله (فَعَى)[٥] أيضا وزنه (فع) .

(**وأَيْنُق**) : وزنها (أَعْفُلٌ) الأصل أَنْوُقٌ (أَفْعُلٌ) استثقلوا الضمة على الواو فحذفوها فسكنت وقبلها ساكن ، فَأَوْجَبَت العلة تقديمها الى موضع الفاء فصار اللفظ أَوْنَقَ فثقل اللفظ بالواو لوقوعها بعد الهمزة فأبدلوا منها الياء ؛ لأنها أقرب إلى الهمزة والواو[٦] .

(**الحَوْبَاءُ**) : وهى النفس وزنها (فَلْعَاءُ) أصلها حَبْوَاء قدمت اللام إلى موضع العين ، ومنه نقول : حَبَيْتُ الرجل أى أظهرت له خلاف مافى حَوْبَاءِى[٧] .

(**هِزَبْرٌ**) : وزنه (هِفَعْلٌ) من الزَّبْرُ وهو الدفع بالقوة ، الهاء فيه زائدة كما زيدت فى أَهْرَقْتُ الماء[٨] .

(١) أعتقد أنه بهذا الوزن دل على أن التاء والواو زائد تان وهذا خلاف لما نص عليه .

(٢) (واللدن والدد محذوف من الددن والمدد محول عن الددن والديدن كله اللهو واللعب) اللسان ددن ١٧ /٧

(٣) يقصد أن ديدن بعد حذف الياء والنون صارت دد .

(٤) مابين القوسين غير موجود بالمتن ، واستدركه الناسخ بالهامش .

(٥) أعتقد أن هناك نقصا وتمامه : (وتؤخر الياء بعد حذف النون فيقال ددى وأصله فعى ، ثم حذفت الياء أيضًا فأصبح وزنه فع) .

(٦) يقول ابن خالويه فى كتاب ليس : "ليس فى كلام العرب فى جمع ناقة أق إلا فى شئ رواه الأصمعى وهو قول الغنوى :

يدع الجياد إذا جرين كأنها   أنق مشكلة بأعلى سيسب

فإن كان جمع الناقة فإنه غريب ماسمع بمثله ، فعلى هذا تجمع الناقة ناقات ونوقا وأيانق وأينقات وأنيقات وانوقات وأونقا وناقا ونباق على عشرة أوجه) انظر صـ٧٧ .

(٧) (وقيل الحباء العطاء بلا مَنٍّ ولاجزاء وقيل حباء أعطاه ومنحه عن ابن الأعرابى لم يحكه غيره ، وتقول حبوته أحبوه حباء ومنه اشتقت المحاباة ، وحابيته فى البيع محاباة والحباء العطاء) اللسان حبا ١٨ /١٧٦ .

(٨) يقول ابن الأنبارى فى الإنصاف : (فان الهاء تبدل من الهمزة فى مواضع كثيرة من كلامهم يقال هرقت الماء والأصل فيه أرقت وهرحت الدابة والأصل فيه أرحت وهنرت الثوب والأصل فيه أنرت ، انظر ١ /١٣١ .

(**وجَحْفَلٌ**) : ووزنه (فَعْلَل) إلا أن لامه زائدة لأن أصله من الجحف وهو الذهاب بالشيء ، يقال منه جحف السيل الشجروالمدر ، واجْتَحَفَ ، وَسَيْلٌ جُحَاف (١٠٦/أ) منه وبه سميت الجُحْفَة ، يقال : إن سيلا اجتحف أهلها قديما فأهلكهم فسميت بذلك(١) ، وهو ثلاثى لا رباعى .

(**هِبْرِزِىٌّ**) : وزنه (هِفْعِلِىٌّ) من بَرَزَ يَبْرُزُ إذا ظهر ، وهو الذى يُبْرِزُ الغوامض ويظهرها زيدت الهاء فى أوله(٢) .

(**والدَّوِّيَّة**) : الفلاة ، منسوبة الى الدَّوِّ وهو ما اتسع من الأرض وانبسط ، والدَّاوِيَّةُ مثلها قلبت الواو المدَّغمَة ألفا ووزنها فَعْلِيَّة(٣) وقيل وزنها فَاعُولَة دَاوُوْيَة استثقلوا على الواو فحذفوها فالتقى ساكنان فكسروها لالتقاء الساكنين فانقلبت الواو ياء وبعدها ياء فأدغمت للمِثْلَيْنِ(٤)

(**ومَأْلَكٌ**) : وزنه (مَعَلٌ) لأن فاءه محذوفة ، ألزمت التخفيف ، أصله مَأْلَك(٥) .

وحكى الفراء أن أصل (**بُرَآءَ بُرَءاء**) وأن وزنه (فُعَلاَء) لأنه محذوف اللام عنده(٦) ، وقال غيره : وهو (بُرَاءٌ) مصروف ، ووزنه (فُعَالٌ)(٧) .

---

(١) فى اللسان (الجحفة قرية تقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة) ومنها جراف وجحاف يجرف كل شيء ويذهب به ، وقال ابن سيدة وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شيء ويجحفه) اللسان جحف ١٠ /٣٦٤

(٢) اللسان (الهبرزى الجلد النافذ والهبرزى الأسد ، وكل مقدام هبرزى من كل شيء) هبرز ٧ /٢٩٠

(٣) اللسان (ودوية للمفازة ، فالياء فيها جاءت على حد ياء النسب زائدة على الدو فلا اعتبار بها) انظر دوا ١٨ /٣٠٤

(٤) اللسان (وربما قالوا دواية قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لانفتاح ماقبلها ولا يقاس عليه) اللسان ١٨ /٣٠٤

(٥) فى كتاب ليس لابن خالويه : (ليس فى كلام العرب اسم على مفعل مكرم ومعون وميسر ومألك وهى الرسالة قال عدى :

أبلغ النعمان عنى مألكا أنه قد طال حبس وانتظارى

(انظر صـ٤)

(٦) اللسان (وحكى الفراء فى جمع "برى" براء غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين ، وزاد الأصمعى نحن براء على فعلاء اللسان بتصرف برأ ٢٤/١

(٧) فى اللسان (نص ابن جنى على كونه جمعا فقال يجمع برئ على أربعة من الجموع برئ وبراء مثل ظريف وظراف ، وبرئ وبراء مثل شريف وشرفاء ، وبرئ وأبرياء مثل صديق وأصدقاء وبرئ وبراء مثل ما جاء من الجموع على فعال) انظر برأ ٢٤/١

(رَاءٌ) : بمعنى رَأَى وزنها (فَلَعَ) : لأن اللام قدمت إلى موضع العين ، وأصل رَأَى رَأَيَ قدمت الياء(١٠٦/ب) فصارت رَيَأَ فلما تحركت الياء وانفتح ماقبلها انقلبت ألفا فصارت رَاءَ[١] .

وقيل وزن **(إِنْسَانٌ)** : (فِعْلاَنٌ) من الإِنس ، الذين هم البشر . وقيل : وزنه إِفْعَلاَنٌ من النسْيَان ، لأنه عهد إليه فَنَسِيَ ، حذفت الياء منه استخفافا ، ثم فتحوا السين لأجل الألف ، فإذا صغروا ردوها[٢] .

(وَمَيْدَانٌ) : اخْتُلِفَ في وزنه فقيل : وزنه (فَعَلاَنٌ) من ماد يميد إذا تَلَوَّى واضطرب ومعناه أن الخيل تجول فيه وتَتَثَنَّى مُتَعَطِّفَة وتضطرب فى جولانها[٣] .

وقيل : وزنه (فَلْعَانٌ) من المَدَى وهو الغاية ، لأن الخيل تنتهى فيه إلى غاياتها من الجرى والجَوَلاَن وأصله مَدْيَان ، فقدمت اللام إلى موضع العين فصار مَيْدَانًا ، كما قيل فى جمع بَاز بَيْزَان والأصل بَزْيَان ، ووزن بَاز (فَلْعٌ) وبيَزانٌ (فلْعَانٌ) وأصله بَزَى وزنه (فعل) لأنه بزى تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفًا ، ثم قدمت اللام على العين فقيل باز[٤] .

وقيل وزن **(مَيْدَانٌ)** (فَيْعَالٌ) من مدن يمدن إذا أقام ، فتكون الياء والألف فيه (١٠٧/أ) زائدتين ، ومعناه أن الخيل لزمت الجولان فيه والتعطف دون غيره .

(والمائدة) : اشتقاقها من مَادَ يميد إذا أعطى ، وامتاد زيد عمرًا إذا امتاحه واجتَدَاه فكَأَنَّ المائدة[٥] منحة لبنى إسرائيل من الله كانت لهم ، أى عطية أعطاهم إياها[٦] .

---

(١) الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين يقال : رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية وراءة) انظر ١٩ /٢ اللسان .

(٢) قال ابن الأنبارى فى الإنصاف (ذهب الكوفيون إلى أن إنسان وزنه إفعان ، وذهب البصريون إلى أن وزنه فعلان وإليه ذهب بعض الكوفين . أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : إنما قلنا ذلك لأن الأصل فى إنسان أنسيان على إفعلان من النسيان إلا أنه لما كثر فى كلامهم وجرى على ألسنتهم حذفوا منه الياء التى هى اللام وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا : إنما قلنا : إن وزنه فعلان لأن إنسان مأخوذ من الإنس ، وسمى الإنس إنسا لظهورهم كما سمى الجن جنا لاختفائهم . الإنصاف ٢ /٤٧٩ ـ ٤٨٠ بتصرف .

(٣) وأعتقد أن هذا هو الرأى السديد .

(٤) فى اللسان (والبازى واحد البزاة التى تصيد ، ضرب من الصقور قال ابن سيدة والجمع بواز وبزاة وبزابيز وتطاول وتأنس ولذلك قال ابن جنى أن الباز فلع منه .

(٥) بالمتن المايدة بتسهيل الهمزة .

(٦) فى اللسان : (قال أبو إسحق الأصل عندى فى مائدة أنها فاعلة من ماد يميد إذا تحرك فكأنها تميد بما عليها أى تتحرك ، وقال أبو عبيدة : سميت المائدة لأنها ميد بها صاحبها أى أعطيها وتفضل عليه بها . انظر اللسان ٤ /٤٢٠ ميد .

والميم فى (**فَم**) : ليست زائدة ، وإنما هى عوض من الواو التى هى العين . ووزنه على هذا (**فَمٌ**) (كذا)[١] ؛ لأن الميم عوض من الواو ، ووزنه على أن تُقيمَ العوض مقام المُعَوَّضِ منه (فَعٌ) ولامه محذوفة لتحركها وانفتاح ماقبلها وهى الهاء فى فَوَه[٢] .

والهاء فى (**هِبْلَع**) زائدة ؛ لأنه مشتق من البلغ ووزنه (هِفْعَل) .

ووزن (**طُوفَان**) (فُعْلاَن) من طَافَ يطوف إذا دار[٣] ، وقيل وزنه (فُلْعَان) من طفا يطفو إذا علا قدمت اللام إلى مكان العين .

(**ماء**) أصله مَوَهٌ ، تحركت الواو وانفتح ماقبلها فانقلبت ألفا وأبدلوا من الهاء همزة ؛ لأنها أجلد منها[٣] .

وأصل (**ابْن**) بَنَوٌ ، وقعت الواو أخيرة وقبلها فتحة فوجب إعلالها بالقلب أو الحذف ، فكان الحذف أخف . فاجتلبوا (١٠٧/ب) له همزة الوصل وأسكنوا الباء ونقلوا الإعراب الذي كان فى اللام المحذوفة إلى العين وهى النون[٤] ، كما فعلوا ذلك فى أب وأخ فصار وزن ابن (افْعًا) .

وأما (**بِنت**) فوزنها (فِعْتٌ) التاء فيها عوض من الواو المحذوفة ، والتاء تبدل من الواو كثيرا ، ووزن ابَنَة (افْعَة) ؛ لأن اللام محذوفة والهاء هاء التأنيث ؛ لأنك تقول ابن وابنة وكذلك أخت وزنها فُعْتٌ[٥] .

ووزن (**يَدٍ ودَمٍ**) (فَعٌ) ؛ لأن لامهما محذوفة[٦] .

---

(١) أى أن الاسم سقطت منه عين الكلمة ولامها ولما كانت الميم زائدة فقد نزلت فى الميزان فأصبحت فم وزنها فم .

(٢)راجع هذا فى كتاب ليس صـ ٣٩ .

(٣) يقول ابن جنى فى سر صناعة الأعراب : (وأما ابدال الهمزة عن الهاء فقولهم ماء وأصله موه ، قولهم أمواه فقلبت الواو ألفا وقلبت الهاء همزة فصار ماء كما ترى وقد قالوا أيضا فى الجمع أمواه فهذه الهمزة أيضا بدل من ها أمواه) ١ /١١٣

(٤) يقول ابن الأنبارى : "ألا ترى أنهم لما حذفوا اللام التى هى الواو من بنو عوضا عنها الهمزة فى أوله فقالوا ابن . . لأن القياس فيما حذف منه لامه أن يعوض بالهمزة فى أوله" . الإنصاف ١ /٥ .

(٥) أما ابن جنى فيرى أنه "اخت وبنت أصلهما أخوة وبنوة فنقلوا أخوة وبنوة ووزنهما فعل إلى فعل وفعل وألحقوهما بالفاء المبدلة من لامها بوزن قفل وحلس فقالوا أخت وبنت وليست التاء فيهما بعلامة تأنيث كما يظن من لاخبرة له بهذا الشأن بسكون ماقبلها ـ هكذا مذهب سيبويه وهو الصحيح) سر صناعة الإعراب ١ /١٦٥ .

(٦) يقول ابن الأنبارى فى الإنصاف : (والأصل فى يد يدى وفى دم دمو فى أحد القولين بدليل قولهم دموان وقد قال بعضهم إن دما من ذوات الياء والأكثرون على أنه من ذوات الواو إلا أنهم استثقلوا الحركة على حرف العلة فيهما ، لأن الحركات تستثقل على حرف العلة فحذفوه طلبا للتخفيف وفرارا من الاستثقال فبقيت يد ودم) ١ /٢١٨ .

و(كلتا) قال سيبويه : ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهى واو . الأصل كِلْوَا لأن التاء علم للتأنيث ووزنها (فِعْتى) ، الأصل فِعْلَى[١] ، وقال أبو عمر الجرمى التاء ملحقة والألف لام الفعل وتقديرها عنده فِعْتَلٌ[٢] .

وقولهم (حَادِى عَشَر) مقلوب من واحد ، لأن تقدير واحد فاعل فأُخِّرَ الفاء وهو الواو فقلبت ياء لانكسار ماقبلها وقدم العين فصار تقديره (عَالِفٌ[٣]) ومثله قول القطامى (١٠٨/أ) :

عين عِصِيٌّ فصار قِسِيًا[٤]

ووزن (شَاة) (فَعَلَةٌ) أصلها شَوَهَةٌ تحركت الواو وقبلها فتحة فانقلبت أَلِفًا وحذفت الهاء التى هى لام الفعل لخفائها ووقوعها بعد الألف طرفا كما حذفت من شفة تخفيفا[٥] .

---

(١) التاء فى كلتى عند الجرمى تا التأنيث وهذا القول خطأ عند البصريين والكوفيين لأن فيه شذوذا من ثلاث جهات إحداها أنه لايعرف فى الكلام فعتل ، ومنها أن علامة التأنيث لاتكون حشوا فى الكلمة إنما شأنها أن تكون جزءا كقائمة وقاعدة ومنها أن ماقبل تاء التأنيث لايكون إلا مفتوحا ولايجوز أن يقع ماقبلها ساكنا إلا أن يكون ألفا فى نحو أرطاة وسعلات (سر صناعة الإعراب ١ /١٦٨ بتصرف) .

(٢) أما ابن جنى فقد قال فى سر صناعة الإعراب "وأما كلتا فذهب سيبويه إلى أنها فعلى بمنزلة الذكرى والجفرى وأصلها كلوا فأبدلت الواو تاء كما أبدلت فى أخت وبنت والذى يدل على أن لام كلتا معتلة قولهم فى مذكرها كلا ، وكلا فعل ولامه معتلة" سر صناعة الإعراب ١٦٨/١ .

(٣) قال ابن سيدة وحادى عشر مقلوب موضع الفاء إلى اللام لايستعمل إلا كذلك وهو فاعل نقل إلى عالف فانقلبت الواو التى هى الأصل ياء لانكسار ماقبلها) اللسان وحد ٤ /٤٦ .

(٤) يقول ابن الأنبارى فى هذه المسألة "كما غيروا بالقلب فى قولهم قسى فى جمع قوس ، والأصل أن يقال فى جمعها قووس ، إلا أنهم قلبوا كراهية لاجتماع الواوين والضمتين فصار قسوو فأبدلوا مَن الضمة كسرة ، لأنه ليس فى كلامهم اسم متمكن فى آخره واو قبلها ضمة فانقلبت الواو الثانية التى هى لام ياء لانكسار ماقبلها لأن الواو الأولى مدة زائدة فلم يعتد بها وكما وجب قلب حرف العلة فى عصى ورمى ألفا لتحركه وانفتاح ماقبله كذلك يجب قلب الواو الثانية هاهنا ياء لانكسار ماقبلها فصار قسوى وقلبت الواو التى قبلها ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء لأن الواو والياء متى اجتمعتا والسابق منهما ساكن وجب قلب الواو ياء وجعلت ياء مشددة فصار قَسى وكسروا لما بعده من الكسرة والياء فقالوا قِسِىّ أ/هـ ٢ من الإنصاف صـ٤٨٣ .

(٥) فى اللسان (والشاة أصلها شاهة فحذفت الهاء الأصلية وأثبتت هاء العلامة التى تنقلب تاء فى الإدراج وقيل فى الجمع شياه وقد يجوز أن يكون فعلا شوه ثم وقع الإعلال بالإسكان ثم وقع البدل للخفة ، أماشية فبين أنه شيوه فأبدلت الواو لانكسارها ومجاورتها الياء ، وتصغيره شُوَيْهَة والعدد شياة والجمع شاء) اللسان بتصرف شوه ١٧ /٤٠٤ .

ووزن (**اللات**) على اللفظ (فَعْهٌ) والأصل (فَعْلَةٌ) لَوْيَةٌ ، حذفت الياء فبقيت لَوْةٌ وفتحت لمجاورة الهاء فانقلبت ألفا (١٠٨/ب) وهى مشتقة من لَوَيْتُ على الشىء إذا أَقَمْتُ عليه . وقيل : وزنها لَوْهَةٌ (فَعْلَةٌ) من لاهَ السراب يَلُوه إذا لمع ، وبرق قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ، وحذفوا الهاء لكثرة الاستعمال ، واستثقال الجمع بين هاءين[١] .

(**والأوار**) مقلوب من وأَرْتُ إِرَةً ، وزنه (عُفَال)[٢] .

(**والرُّقَةُ**) التبن حذف من أوله واو ، أصلها وُرْقَةٌ ، ووزنه (عُلَةٌ) .

ووزن (**يَهُودَ**) (يَفْعُلُ) ؛ لأنهم سموه بالفعل المستقبل من هاد يهود أصله يَفْعُل ، استثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى الهاء[٣] .

(**وَمَئِنَّة**) وزنها (فَعِيلَة) عن الأصمعى ؛ لأن الميم أصلية عنده من مَأَنْتُه تَمْئِنَةً أَعْلَمْتُه ، قال : وحقها أن تكون مَئِيَنةً كمعينة ، إلا أنها هكذا رويت بالتشديد ، إلا أن يكون أصل الحرف من غير هذا فيكون وزنها مَفْعِلَة من إِنَّ المكسورة كما تقول : مَعْسَاةٌ أى مَجْدَرَة ومَظَنَّة[٤] قال الأصمعى : سألنى شعبة عن حديث ابن مسعود : (إنْ طول الصلاة وقصر الخطبة مَئِنَّة من فقه الرجل)[٥] (١٠٩/أ) فقلت : مئنة أى علامة لذاك وخليق ، وقال أبوزيد : هو مَتِنَّه[٦] بالتاء أى

---

(١) فى اللسان (لاه السراب لوها ولو هانا وتلوه اضطرب وبرق ، واللات صنم لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليه بالتاء وبعضهم بالهاء وأصله لاهة ، وألف اللاهة واو ، ولأن العين واو أكثر منها ياء . . قال ابن برى حق اللات أن تذكر فى فصل لوى لأن أصله لويه وهو من لوى عليه يلوى إذا عطف ؛ لأن الأصنام يلوى عليها ويعكف) اللسان بتصرف لوه ٤٣٥/١٧ .

(٢) فى اللسان : (الأوار بالضم شدة حر الشمس ، قال الكسائى الأوار أصله الوءار ثم خففت الهمزة فأبدلت فى اللفظ وصارت ووارا فلما التقت فى أول الكلمة واوان وأجرى غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أوار) اللسان ٥ /٩٥ اور .

(٣) فى اللسان (الهود التوبة ، هاد يهود هودا ، وتهود تاب والهود واليهود هادوا يهودون هودا) اللسان هود ٤ /٤٥١ ، وانظر القاموس مادة (هود) ١ /٣٤٦ .

(٤) فى اللسان عن الأصمعى (إلا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون مئنة مفعلة من أن المكسور المشددة كما يقال هو معساة من كذا أى مجدرة وفطنة) اللسان ١٧ /٢٨٣ مان .

(٥) ورد الحديث ص١٢١ وورد فى اللسان عن الأصمعى مرويا عن ابن عباس انظر ١٧ /٢٨٣ .

(٦) ورد مأته خطأ إملائى . اللسان ١٧ /٢٨٣ .

مخلقة وهى (مفعلة) من أَتّه أَتًا غَلَبَة بالحجة[١] ، وقال غيره وزنها (فَعِلَة) من مأن إذا احتمل ، ويقال فيها أيضا : مَأَنّة بالفتح .

وأما (سَهٌ) فحذفت منها العين أصلها سَتَهٌ ووزنها (فَلٌ)[٢] ، ويقال لها سَتٌ أيضا والمحذوف منها الهاء ووزنها (فَعٌ) .

(واسْتٌ) حذفت منها اللام أصلها سَتْهَةٌ حذف لام الفعل والهاء وزيدت ألف الوصل فى أولها ، ووزنها (إِفْعَ)[٣] .

وكذلك (فِئَة)[٤] حذفت لامه ؛ لأنه من فَأَوْتُ وفَأَيْتُ وزنها فِعَة[٥] .

وأما (أَيِّمٌ) فوزنها (فَيْعِلٌ) والجمع أَيَامَى (فَعَالَى) والأصل أَيَائِمُ (فَعَائِلُ) فقدمت الميم[٦] .

* * *

(١) فى اللسان : (وكان أبو زيد يقول مئتة بالتاء أى مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو مفعلة من أته يؤته أتا إذا غلبه بالحجة) اللسان ١٧ /٢٨٣ مأن .

(٢) فى اللسان الجوهرى والإست العجز وأصله سته على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه استاه مثل حمل وأحمال لأنك إن أردت الهاء التى هى لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح) اللسان بتصرف ١٧ /٣٨٨ سته .

(٣) (قال النحويون أصل الإست سته فاستثقلوا الهاء لسكون التاء ، فلما حذفوا الهاء سكنت السين فاحتيج إلى ألف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيل الإست) ١٧ /٣٨٩ سته .

(٤) حاشية : أصلها فئية أو فئوة .

(٥) فى اللسان : (حكى فأوت فأوا وفأيا ، قال فعلى هذا يصح أن يكون فئة من الياء : التهذيب والفئة بوزن فعة الفرقة من الناس من فأيت رأسه أى شققته ، قال وكانت فى الأصل فئوة بوزن فعلة فتففى) اللسان ٢٠ /٢ فأو .

(٦) (الأيم من النساء التى لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا وجمع الأيم من النساء أيايم وأيامى فأما أيايم فعلى بابه وهو الأصل أيايم جمع الأيم فقلبت الياء وجعلت بعد الميم وقال الفارسى هو مقلوب موضع العين إلى اللام) . اللسان ١٤ /٣٠٥ أيم .

«مصادر الثلاثى المجرد[١]»

يجيء على (فَعْل) (٢) نحو ضَرَبَ ضَرْبًا .

وعلى (فِعْل) نحو عَلِمَ عِلْمًا .

وعلى (فُعْل) نحو شَرِبَ شُرْبًا .

وعلى (فَعَل) نحو جَلَبَ جَلَبًا .

وعلى (فُعُل) نحو شَغَلَ شُغُلاً .

وعلى (فُعَل) نحو (١٠٩/ب) هَدَاه هُدًى .

وعلى (فَعِل) نحو حَلَفَ حَلِفًا .

وعلى (فِعَل) نحو عَرُضَ عِرَضًا .

وعلى (فَعْلَة) نحو جَلَسَ جَلْسَة .

وعلى (فِعْلَة) نحو أَرِبَ إِرْبَةً احتاج .

وعلى (فُعْلَة) نحو أَدِمَ أُدْمَةً .

وعلى (فَعَلَة) نحو أَنِفَ أَنَفَةً

وعلى (فَعِلَة) نحو شَرِكْتُهُ شَرِكَةً .

وعلى (فُعَلَة) نحو تَخِمَ تُخَمَةً .

وعلى (فَعُلَة) نحو غَلَبَ غَلُبَةً .

وعلى (فَعُلَّة) نحو غَلَب غَلُبَّةً .

---

(١) قال ابن القوطية : (ومصادر الثلاثى كلها تأتى على فَعْل وفَعَلٍ وفِعْل وفُعول وفَعال وفِعال وفُعال وفَعُول وفُعَل وفَعِل وفِعَل وفعل وفَعْلان وفُعَلان وفَعِيل وفَعْلان وفِعَلان وفُعَالَة وفَعُولة وفَعْلَة وفِعْلَة وفُعَلة وفَعَلَة) انظر الأفعال لابن القوطية صـ٣

(٢) ويقول أيضا "وقد قال الفراء : كل ماكان متعديا من الأفعال الثلاثية فإن الفعل والفعول جائزان فى مصدره مثل (ضرب يضرب ضربا وضروبا) الأفعال لابن القوطية صـ٢

وعلى (فُعُلَّة) نحو غَلَب غُلُبَّةً .

وعلى (فُعُلَّى) نحو غَلَبَ غُلُبَّى .

وعلى (فَعُولٍ) نحو ولعَ وَلُوعًا .

وعلى (فِعِلَّى) نحو غَلَبَ غِلِبَّى .

وعلى (فُعُولٍ) نحو دَخَل دُخُولاً .

وعلى (فِعُولٍ) نحو لَقِيَ لِقِيًّا .

وعلى (فَعِيلٍ) نحو صَهَل صَهِيلاً .

وعلى (فِعِيلٍ) نحو صَأى صِئِيًّا وصَئِياً[1] .

وعلى (فَعَالٍ) نحو ذَهَبَ ذَهَابًا ، وخَطِئَ خَطَاءً ، قرأ الحسن :

﴿إن قتلهم كان خَطَاءً كبيرا﴾[2] بالمد .

وعلى (فِعَّالٍ) نحو كَذَبَ كِذَّابًا .

وعلى (فُعَّيْلَى) نحو وَقَفَ وُقَّيْفَى[3] إذا خدم البَيْعَة .

وعلى (فُعَالٍ) نحو بكَى بكَاءً .

وعلى (فِعَالٍ) نحو حَزَنَ حِزَانًا .

وعلى (فَعُولٍ) نحو صار صَيورًا[4] .

وعلى (فَعِيلَةٍ) نحو عَضَه (١١٠/أ) عَضِيهَةً ، كَذَب[5] .

---

(١) اللسان (الصئى على فعيل صوت الفرح صأى الطائر والفرح يوزن صعى يصأى صئيا وصئيا) انظر ١٩ / ١٨٠ صاى .

(٢) آية ٣١ سورة الإسراء ؛

وورد فى المختصر لابن خالويه قرأ الحسن بلا مد ولا همز (خطا) وقرأ أبو رجاء خطاً بتضعيف الطاء والتنوين . انظر صـ٧٦ وخطأ وردت هكذا بألف بعد الهمزة وهو خطأ .

(٣) فى اللسان : (والوقيفى بالكسر والتشديد والقصر الخدمة ، وهى مصدر كالخصيص والخليفى) انظر ١١ /٢٧٦ وقف .

(٤) وصيور الشىء آخره ومنتهاه وما يؤول إليه وهو فيعول) اللسان صير ٦ /١٤٨ .

(٥) (العضة والعضيهة الهينة وهى الإفك والبهتان والنميمة) اللسان ١٧ /٤١٠ عضة .

وعلى (فَعَالَة) نحو جَهِلَ جَهَالَةً .

وعلى (فِعَالَةٍ) نحو حَمَى حِمَايَةً .

وعلى (فُعَالَة) نحو خَفِرَ خُفَارَةً[(١)] .

وعلى (فُعُولَةٍ) نحو بَطَلَ بُطُولةً .

وعلى (فَعْلاَنٍ) نحو لَوَى لَيَّانًا[(٢)] .

وعلى (فُعْلاَن) نحو شَنِئَ شُنْئَانا[(٣)] .

وعلى (فِعْلاَنٍ) نحو هَجَرَ هِجْرَانًا .

وعلى (فَعَلاَنٍ) نحو رَدَى رَدَيَانا[(٤)] .

وعلى (فَعْلَى)[(٥)] نحو شَكَا شَكْوَى .

وعلى (فُعْلَى)[(٦)] نحو رَجَعَ رُجْعَى .

وعلى (فِعْلَى) نحو ذَكَرَ ذِكْرَى .

وعلى (فَعْلاَءَ) نحو رَغَبَ رَغْبَاءَ .

وعلى (مَفْعَلٍ) نحو فَرَّ مَفَرًّا .

وعلى (مَفْعِلٍ) رَجَعَ مَرْجِعًا .

وعلى (مَفْعُلٍ) نحو يسَرَ في الأمر مَيْسُرًا .

وعلى (مَفْعَلَة) نحو عَتَبَ مَعْتَبَةً .

وعلى (مَفْعِلَةٍ) نحو عَجَزَ مَعْجِزَةً .

---

(١) (وخفرت المرأة خفرا وخفارة ، الخفر بالتحريك شدة الحياء) اللسان ٥ /٣٢٧ خفر

(٢) ولواه دَيْنَه ، وبدَيْنِه ،لَيًّا ، وليًّا وَلَيَّانا ولِيَّانًا : مطله) اللسان ٢٠ /١٣٠ لوى

(٣) (الشنأة مثل الشناعة البغض شنأ الشيء يشنؤه شَنْأً وشُنْأً وشناَةً وشَنَانًا وشِنْانًا بالتحريك والتسكين أبغضه) اللسان ١ /٩٥ شنأ .

(٤) (فى الصحاح : ردى يردى رديا رديانا إذا رجم الأرض رجما) اللسان ٣٣/١٩ ردى

(٦،٥) قال ابن القوطية : (وقد يأتي المصدر قليلا على فُعْلَى وفَعْلَى كالرجعى والبشرى والشكوى وقالوا فى مصادر الرباعى الفَتْوَى والفُتْوَى والتقوى والتقوى) انظر الأفعال لابن القوطية صـ٣

وعلى (مَفْعُلَة) نحو قَدَرَ مَقْدُرَةً .

وعلى (فَاعِلَة) نحو وَقَعَت الواقعةُ .

وعلى (فَاعُولَة) نحو سَكَتَ ساكوتَةً[١] ، وَحَدَرَت العين دَمْعَهَا حَادُورَةً .

وعلى(فُعْلل) (نحو)[٢] عَاطَت الناقة عُوطَطًا[٣] .

وعلى (فُعْلل) (نحو)[٤] حَالَتْ حُولُلاً . ،

وعلى (مَفْعُول) (نحو)[٥] يَسَّر مَيْسُورًا .

وعلى (مَفْعُولَة) نحو شَعَرَ مَشْعُورَةً .

وعلى (١١٠/ب) (تَفْعِلَة) نحو جَلَّ الشَّيء تَجِلَّةً .

وعلى (تَفْعُلَة) نحو هلك تَهْلُكَةً[٦] .

وعلى (تَفْعَال) نحو رَمَى تَرْمَاءً .

وعلى (تِفْعَال) نحو بَانَ تِبْيَاناً .

وعلى (تَفْعُول) نحو هَلَكَ تَهْلُوكاً .

وعلى (تُفْعُول) نحو تُهْلُوكٍ حكاهما ابن الأعرابى وأنشد :

شَبِيبُ عَادَى اللَّهُ مَنْ يَقْلِيكَا
وسَبَّبَ اللَّهُ لـه تُهْـلُوكَا[٧]

وعلى (فِعِّيلَى) نحو مَكَثَ مِكيثَى

(١) ورجل ساكت وسكوت وساكوت وسكيت وسكتيت كثير السكوت وأخذه سكت وسكته وسكات وساكوته) اللسان ٢ /٣٤٨ سكت

(٢) مابين القوسين إضافة من عندى

(٣) وبعضهم يقول عو طط مصدر ولا يجعله جمعا وكذلك حوللا) اللسان ٩ /٢٣١ عوط

(٤) مابين القوسين إضافة من عندى

(٥) مابين القوسين إضافة من عندى

(٦) قال ابن خالويه في كتاب ليس (ليس فى كلام العرب مصدر على تَفْعُلَة إلا حرفا واحدا قال الله تعالى (وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَة) انظر صـ٢٠

(٧) وقال أيضاً ابن خالويه (وقد جاء تُهلوك أيضا أنشدنا أبو عمرو بن ثعلب عن ابن الإعرابى :
شبيب عادى الله من يقليقا **وسبب الله له تُهلوكا** (صـ٢٠ من كتاب ليس)

وعلى (فِعِّيلاء) نحو مَكَثَ مِكِّيثاءَ .

وعلى (فِعْلِيَاءَ) نحو كَبُرَ الأمر كِبْرِياءَ .

وعلى (فِعِّيلَةٍ) نحو عَنَّ عِنِّينَةً ، وقَسَّ قِسِّيسَةً ، وطُرِقَ طِرِّيقَةً ، ضعف واسترخى .

وعلى (فِعِّيلِّيةٍ) نحو عَنَّ عِنِّينِّيةً من العنِّين[1] .

وعلى (فَعَالِيَةٍ) نحو كَرِهَ كَرَاهِيَةً .

وعلى (فِعَّلَةٍ) نحو إِمَّرَة من أَمِرَ مَالَهُ أَمَرًا ، وإِمَّرَةً إذا كَثُرَ[2] .

وعلى (فَعَلُوتٍ) نحو رَغَبوتٍ ، ورَحَمُوتٍ ، من رَغِبَ ورَحِمَ .

وعلى (فَعَلُوتَى) نحو رَغَبُوتَى ، ورَحَمَوتَى[3] .

وعلى (فِعْلِيًّا) نحو سَخِرَ سُخْرِيًّا .

وعلى (فِعْلِيٍّ) نحو سِخْرِيٍّ[4] .

وعلى (فُعْلِيَّة) نحو سُخْرِيَّة .

وعلى (فِعْلِيَّة) نحو سِخْرِيَّة ، وقيل : ماكان من السخرة فهو مضموم (١١١/أ) ، وماكان من الهُزْءِ فهو مكسور[5] .

وعلى (فَعْلِيَّة) نحو زَهَا زَهْوِيَّة ، تَكَبَّرَ .

وعلى (فَعْلُولَةٍ) (نحو)[6] حان حينونة ، وكان كينونة . هذا مذهب الكوفيين .

---

(١) فى اللسان (والعنين الذى لايأتى النساء ولايريدهن ، من العنانة والعنينة والعنينية) ١٦٤/١٧ عن .

(٢) فى اللسان (ورجل أمر وأمرة وإمارة يستأمر كل أحد فى أمره . اللسان ٥ /٩٢ أمر

(٣) قالوا رغبوتى خير من رحموتى .

(٤) وبهما قُرِأَ قوله تعالى (ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) بضم السين وكسرها . انظر اللسان ٦ /١٧

(٥) وقد يكون نعتا كقولهم : هم لك سِخْرِى وسِخْرِيَّة من ذكر قال سُخْرِيًّا ومن أنَّثَ قال سُخْرِيَّة) اللسان ٦ /١٧ سخر .

(٦) مابين القوسين زيادة من عندى .

فأما البصريون فوزنها عندهم (فَيْعِلُولَة) ، وقيل الأصل كَيِّنُونة[(١)] مشددة ، إلا أنهم خففوا كما فعلوا فى هَيْنٍ ولَيْنٍ ، ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَة[(٢)] .

وعلى (فَعْلُولَةٍ) نحو حاد حَيْدَوْدَة وساد سَيْدَوْدَة أُسْكِنَت الياء لَمَّا تحركت وانفتح ماقبلها[(٣)] .

وعلى (فِعُولِيَّة) نحو شِيُوخِيَّة .

وعلى (فَعْفَعِيلٍ) مَرَّ مَرْمرِيرًا ، وأنشدوا :

قد طال فى الجَدَّاءِ مرمريها[(٤)]

وهى الأرض لا ماء بها .

وعلى (فِعَالَى) نحو رأيته رِئَايَا ، عن اللِّحيانى .

وعلى (فَعُولِيَّة) نحو حَرَّ المَمْلُوكُ حَرُورِيَّة[(٥)] .

وعلى (فُعُولِيَّة) نحو خَصَّه خُصُوصِيَّةً .

وعلى (فِعْلاَنَة) (نحو)[(٦)] لَقيتُه لِقْيَانَة[(٧)] .

وعلى (فَعِيلِيّةٍ) (نحو)[(٨)] وَلَدَت وَلِيدِيَّةً .

وعلى (فَعْلُولِيَّةٍ) (نحو)[(٩)] شَاخَ شَيْخُوخِيَّة .

---

(١) عن ابن برى : أنشد البصريون :

ياليت أنا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة

(٢) انظر هذه الآراء كلها صـ٤٧١ من كتاب الإنصاف لابن الأنبارى .

(٣) ابن برى رحمه الله : أصل وزنها فيعلولة وهو سود ودة ثم فعل بها مافعل بكينونة (انظر كل ذلك فى اللسان ١٧ /٢٥١ كون .

(٤) لم أعرف له قائلا .

(٥) (وأنه لحر بين الحرية والحرة والحرورية) اللسان ٥ /٢٥٤ حر .

(٦) مابين القوسين زيادة من عندى يقتضيها المعنى والأسلوب .

(٧) يقول ابن خالويه (ليس فى كلام العرب مصدر على عشرة ألفاظ إلامصدرًا واحدا وهو لقيت زيدا لقاء ولقاءة ولقى ولقية ولقيا ولُقِّيًا ولقْيَة ولقيانا ولقيانة) انظر كتاب ليس صـ ٦ .

(٨) مابين القوسين زيادة من عندى يقتضيها المعنى والأسلوب .

(٩) مابين القوسين زيادة من عندى يقتضيها المعنى والأسلوب .

وعلى (فُعَلْنِيَة) نحو بُلَهْنِيَة[(١)] ورُفَهْنِيَة[(٢)] ، من بَلِه ورَفَه .

وعلى (فَعْلَعَلَة) (١١١/ب)(نحو) غَشَمَ غَشَمْشَمَةً[(٣)] .

وعلى (فَعْلَعَلِيَّة) نحو غَشَمْشَمِيَّة .

وعلى (فُعَالِيَّة) نحو غُلامٌ بَيِّن الغُلاَّمِيَّة ، من غَلِمَ إذا اشْتَهَى

وعلى (فَعَلِيَّة) نحو وَفَهَ وَفَهِيَّةً ، قام بالأمر فى لغة بَلْحَارِث بن كعب[(٤)]

وعلى (فَعَالِينَ) (نحو) كَرِهْتُ الشىء كَرَاهِينَ ، وأَتَيتُك كَرَاهِينَ أن تغضب .

وعلى (فُعْلانِيَّة) ، فى الحديث (إذَا وَقَعَ العَبْدُ فى أُلْهَانِيَّةِ الرَّبِ)[(٥)]

وهى مأخوذة من أَلِهَ أَلَهًا وإلاهَةً وإلاهِيَّةً إذا تَحَيَّرَ وذهب عقله ، والإله مشتق منه وأصله وَلِهَ ، واسم الله كذلك . وقيل أصله لاَه ، وأنشدوا[(٦)] :

كَدَعْوَة من أَبِى رِيَاح يَسْمَعُهَا لاَهُهُ الكُبَارُ[(*)]

يريد إلاهَهُ ، وأبو رياح كنية صَالح عليه السلام ، وقولهم :

---

(١) والبلهينة الرجاء وسعة العيش . اللسان ١٧ /٣٧٠ بله .

(٢) والرفهنية رغد الخصب ولين العيش . اللسان ١٧ /٣٨٤ رفه .

(٣) فى اللسان (وناقة غشمشمة غزيرة النفس) اللسان ١٥ /٣٣٤ غشم (٢) فى اللسان (وهو من الغلومة والغلومية والغلامية) اللسان ١٥ /٣٣٦ غلم .

(٤) فى اللسان (الوافه قيم البيعة الذى يقوم على بيت النصارى كالواهف ورتبته الوفهية بلغة أهل الجزيرة)١٧ /٤٥٩ وفه بتصرف .

(٥) فى اللسان (وهو من الألهة والألهانية وفى حديث وهيب بن الورد إذا وقع العبد فى ألهانية الرب : تقول إله بين الالهية والالهانية وأصله من اله ياله إذا تحير) ١٧ /٣٥٩ اله .

(٦) البيت للأعشى وهو من مخلع البسيط انظر ديوان الأعشى ١٩٥ ، والأمالى لابن الشجرى ١٥/٢ وشرح المفصل ٣١/١ .

* حاشية : يَسْمعُها الواحد الكبار ، هكذا رواية الأصمعى ، ويرويه غيره لاهه الكبار ، وأما قول الأعشى كجلفة من أبى رياح فهو أبو رياح بياء تحتها نقطتان من بنى تميم بن ضبيعة : قال أبو أحمد العسكرى رحمه الله : نقلته من خط العلامة رضى الله الشاطبى .

«لاَهُمَّ ، يريدون اللّهُمَّ» ومعناه ياللّه ، وقيل : معناه يَالاه ، وقيل أَلَهَ إِلاَهَةً ، كعبد عبادة ، وقيل : هو مشتق من لاَهَ يَلِيهُ لَيْهًا ، إذا تَستَّر ، وقيل : من لاَهَ السراب يَلُوهُ إذا لَمعَ وبَرَق لَوْهًا ولَوَهَانًا .

وعلى (فِعَالِيَّة) نحو إِلاَهِيَّة .

وعلى (فَعْلاَنِيَّة) نحو رَهَب (١١٢/أ) رَهْبَانِيَّة[١] .

* * *

(١) فى اللسان : (والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف وفى الحديث (لارهبانية فى الإسلام) ١ /٤٢٢ رهب .

«مصادر الثلاثى المزيد»

يجىء مصدر (أَفْعَلَ) على (إِفْعَال)[١] .

ومصدر (فَاعَل) على (مُفَاعَلة)[٢] و(فِعَالٍ) و(فِيَعالٍ) و(تَفْعَالةٍ) ، نحو أَقْرَرْتُ الأَمْرَ تَقْرَارَةً .

ومصدر (فَعَّلَ)[٣] على (التَّفْعِيلِ) و(الفِعَّالِ) و(التَّفْعِيلةِ)[٤] .

ومصدر (تفاعل) على (تَفَاعُل) [٥] .

ومصدر (تُفُوعِلَ) على (تَفَعُّلٍ)[٦] .

ومصدر (تَفَعَّلَ) على (التَّفَعُّلِ) و(التِّفِعَّالِ)[٧] .

ومصدر (تُفُعِّلَ) على (تَفَعُّلٍ) وربما جاء على (تِفِعَّالٍ)[٨] .

ومصدر (انْفَعَلَ) على (انْفِعَال)[٩] .

ومصدر (افْتَعَل) على (افْتِعَال)[١٠] .

ومصدر (اسْتَفْعَلَ) على (اسْتِفْعَال)[١١] .

ومصدر (افْعَالَّ) على (افْعِيْلاَل)[١٢] .

(١) قال ابن القوطية : (الأفعال الرباعية التى على أفعل إذا كانت صحيحة فليس فى مصادرها اختلاف وإنما تأتى على الإِفْعَال)
(٢) قتل قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا .
(٣) مثل صبر والتصبير والصبار والتصبيرة .
(٤) استدراك على الهامش من الناسخ .
(٥) مثل تناصر تناصرا .
(٦) مثل تقوتل تقتلا .
(٧) مثل تقتل تقَتّفسلا وتقتالا .
(٨) أى المبنى للمجهول من الصيغة السابقة .
(٩) مثل انكسر انكسارا .
(١٠) مثل اقتتل اقتتالا .
(١١) مثل استغفر استغفارا .
(١٢) مثل احمر احمرارا .

ومصدر (افْعَلَلَ) على (افْعِلاَلٍ) ، ويُدْرِكُهُما الإدغَامُ[١] .

ومصدر (افْعَوَّلَ) على (افْعِوَّالٍ) و(افْعِيْوالٍ) ، كالاجْلِوَّاذ والاعْلِيْوَاط[٢] .

ومصدر (افْعَيَّلَ) على (افْعِيَّالٍ) كالاهِبِّياخ[٣] وهو التَّبَخْتُرِ .

ومصدر (افْعَوعَلَ) على (افْعِيْعَالٍ) كالاغْدِيدَان[٤] .

ومصدر (افْعَوْلَلَ) على (افْعِوْلالٍ) كالاعْثِوْجَاج[٥] وهو السرعة .

ومصدر (افْوَنْعَلَ) على (افْوِنْعَالٍ) ، كالاحْوِنْصَال[٦] .

ومصدر (١١٢/ب) (افْعَأَلَّ) على (افْعِئْلالٍ) كالاسمِئْدادِ[٧] وهو الغضب .

ومصدر (افْعَنْلَلَ) على (افْعِنلال)[٨] .

ومصدر (افْعَنْلَى) نحو اغْرَنْدى[٩] (اعْرَنْدىَ)[١٠] واغْلَنْتَى ، اذا رفع صوته بالسب واغرندى بالغين المعجمة ، واسرندى عليه إذا غلبه وقهره .

ومصدر (افْوَعَلَّ) على (افوِعلال) كالاكْوِهْدَاد[١١] ، وهو الارتعاش .

ومصدر (افْعَأَلَّ) على (افْعِئْلالٍ) و(فُعَأْلِيلَةٍ) نحو الاجْفِئْلاَل ، والشُّرَأْبِيبة[١٢] .

ومصدر (افْعَمَّل) على (افْعِمَّالٍ) كالاهْرِمَّاع[١٣] وهو الانْهِمَال .

---

(١) أى احمر احمرارا .

(٢) أى اجلوز اجلوازا واعلوط اعلواطا .

(٣) أى اهبيخ اهبياخا .

(٤)أى اغدودن اغديداناً .

(٥)أى اعثوثج اعثوثاجا .

(٦) نحو احو نصل احو نصالا .

(٧) نحو اسمأدد اسمئدادا .

(٨) نحو اقعنسس اقعنساسا .

(٩) نحو اسلنقى واغرندى اسلنقاء واغرنداء .

(١٠) أى بالغين المعجمة والعين معا .

(١١) نحو أكوهد أكوهدادا .

(١٢) نحو احفأل احفئلال ، اشرأب اشرأبية .

(١٣) نحو اهرمع اهرماعا .

ومصدر (افْعَهَلَّ) على (افْعِهْلاَلٍ) كالاقْمِهْدَادِ[١] ، وهو رُفُوعُ الرأس .

ويجيء مصدر (فَعْلَنَ) على (فَعْلَنَة)[٢] نحو سَلْعَنَ ، إذا عَدَا .

ومصدر (تَمَفْعَل) على (تَمَفْعُلٍ)[٣] .

ومصدر (فَعْمَلَ) على (فَعْمَلَةٍ)[٤] .

ويجيء على (افَّاعَلَ) (افِّيعَالاً) نحو ادَّارَسَ ادِّيراسًا .

وعلى (افْلَعَلَّ) (افْلِعْلاَلاً) كالازْلِغْبَابِ[٥] .

ويجيء على (افعَّلَ) (افِّعَّالاً) كالازِّمَّالِ[٦] .

وعلى (افْعَلَى) (افْعِلاءً) نحو ارْعَوَى ارْعِوَاءً .

وعلى (افَّعَلَ) (افِّعَالاً) كالادِّمَّاجِ[٧] .

وعلى (افْعَلَّلَ) (افْعِلاَّلاً) نحو الادْرِمَّاج ، وهو الاسْتِتَارُ .

وعلى (انْفعَلَّ) (١١٣/أ) (انْفِعْلاَلاً) نحو انْقَهَلَّ انْقِهْلاَلاً ، إذا سقط من الضعف .

ومصدر (فَعْلَلَ) على (فَعْلَلَةٍ)[٨] .

ومصدر (فَوْعَلَ) على (فَوْعَلَةٍ)[٩] .

ومصدر (فَيْعَلَ) على (فَيْعَلَةٍ)[١٠] .

ومصدر (فَعْوَلَ) على (فَعْوَلَةٍ) ، نحو جَهْوَرَ جَهْوَرَةً .

---

(١) نحو اقمهد اقمهدادًا .
(٢) نحو سلعن سلعنة .
(٣) نحو تمدرع تمدرعًا .
(٤) نحو جعمظ جعمظة .
(٥) نحو ازلغب ازلغبابا .
(٦) نحو ازمل ازمالا .
(٧) نحو ادمج ادماجا .
(٨) نحو بعثر بعثرة .
(٩) نحو كوكب كوكبة .
(١٠) نحو جيأل جيأله .

ومصدر (فَعْلَى) على (فَعْلَيَةٍ) نحو سَلْقَى سَلْقَاةً .

ومصدر (فَعْنَلَ) على (فَعْنَلَةٍ) ، نحو شَرْنَفَ (شَرْنَفَةً)(١) .

وتجىء مصدر (فَمْعَلَ) على (فَمْعَلَةٍ) شَمْرَجَ شَمْرَجَةً ، إذا خاط خياطة رديئة .

ويجىء مصدر (فَعْلَمَ) على (فَعْلَمَةٍ) ، نحو هَذْرَمَ هَذْرَمَةً ، إذا أكثر فى كلامه .

ويجىء مصدر (أفْمَعَلَّ) (على)(٢) (افْمِعْلاَلاً) نحو اسْمَدَرَّ (اسمِدْرَارًا)(٣) إذا ضعف بصره .

وعلى (افْلأَعَلَ) (افْلأْعَالاً)(٤) نحو اكْلأَزَّ (اكْلأْزَازًا)(٥) إذا تقبض واجتمع ، واللام والهمزة زائدتان . وقيل اللام أصلية ، وقيل الهمزة أصلية ، فالأول : ثنائى من كز ، وقد ذكرناه ، والثانى : من كلز إذا جمع ، وزنه افْعَأْلَلَ ، والثالث : من كَأَزَ ، جمع أيضا ، ووزنه افْعَلَلَّ وهما ثلاثيان .

ويجىء مصدر (فَعْلَسَ) على (فَعْلَسَةً) ، نحو خَلْبَسَ خَلْبَسَةً إذا خلب وفتن .

ويجىء مصدر (فَعْيَلَ) على (فَعْيَلَةٍ) (١١٣/ب) نحو طَشْيَأَ رأيه طَشْيَأَةً إذا خلط .

ويجىء مصدر (فَنْعَلَ) على (فَنْعَلَةٍ) نحو سَنْبَلَ الزرعُ سَنْبَلَةَ .

ويجىء مصدر (فَعْفَلَ) على (فَعْفَلَةٍ) نحو جَرْجَمَ جَرْجَمَةَ إذا صرع

ومصدر (فَعْلَفَ) (فَعْلَفَةً)(٦) .

* * *

(١) مابين القوسين مصدر شرنف على وزن فعنلة وهو ساقط فى المتن وهو إضافة من عندى . والشرنف ورق الزرع إذا أطال وخشى فساده . اللسان ١١ /٧٧ شرنف .

(٢) مابين القوسين إضافة من عندى .

(٣) المصدر فعل ماض ومصدره اسمدرارا وهو غير موجود بالمتن وإضافة من عندى .

(٤) ، (٥) اعتقد أنه قد سهى على الناسخ فذكر بناء الفعل ومثاله (افلأعل نحو اكلأز ولم يأت ببناء المصدر ومثاله ، لذا رأيت إضافتهما من عندى ووضعتهما بين القوسين ليستقيم المعنى ؛ لأن عدم ذكرهما خطأ .

(٦) نحو سرجس سرجسة .

«مَصَادِرَ الرُّباعَى السَّالِمِ والمَزِيد»

ويجىء مصدر (فَعْلَلَ) على (فَعْلَلَةٍ) و(فِعْلالٍ) نحو: دَحْرَج دحرجة ودحراجا.

ومصدر (تَفَعْلَلَ) على (تَفَعْلُلٍ) نحو: تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا.

ومصدر (افْعَنْلَلَ) على (افْعِنلالٍ) [١] نحو احْرَنْجَم احْرِنْجَاما.

ومصدر (افْعَلَلَّ) على (افْعِلالٍ) نحو اقْشَعَرَّ اقْشِعْرَارًا، واسْمَهَرَّ اسمهرارا، اشتد.

ومصدر (افْعَلَّلَ) على (افْعِلاَّلٍ)[٢] نحو اجْرَمَّزَ اجْرِمَّازاً[٣]، إذا تقبض وادرمج ادرماجا[٤] اذا استتر.

وأكثر ماوقع من المصادر للفعل الواحد أربعة عشر مصدرًا واثنا عشر مصدرًا.

نحو شَنِئته[٥] شَنْأً وَشُنْأ وشِنْأً وَشَنَأً وشَنَاء وَشَنَاءَةً وَمشنَا وَمشْنِئةً ومَشْنَأةً وشَنْأَةً وشَنْأناً وشَنَاناً وشُنْأنَاً وشِنْأنا.

وقدرت[٦] (١١٤/أ) عليه قَدْراً وقِدْراً وقَدَراً وقُدْرَةً وقَدْرَةً وقِدْرَةً وقَدَرارًا وَقِدَارًا وقِدْرَانًا ومَقْدُورَةً ومَقْدَرَة ومَقْدِرةً.

ولقيتُه[٧] لَقْيًا وَلِقَاءً وَلَقْيَةً وَلَقَاةً وَلَقَاءَةً ولُقًى وَلِقًى ولُقْيَا ولِقْيَا ولُقِيًّا ولُقْيَاناً ولِقْيَانًا وتِلْقَاءً ولِقْيَانَةً.

---

(١) ورد هذا البناء على (انفعنلال خطأ وصحته افعنلا لا. وأعتقد أنه سهو من الناسخ.

(٢) هذا البناء مشترك بين الثلاثى المزيد والرباعى المزيد.

(٣) فى اللسان (واجرمز انقبض واجتمع إلى بعضه بعض) اللسان ٧ /١٨٣ جرمز.

(٤) فى اللسان (ادرمج الرجل السئ دخل فيه وامتثر به) اللسان ٣ /٩٥ درمج.

(٥) عدد مصادره أربعة عشر مصدرا ولقد عد له فى اللسان اثنى عشر مصدرا ٧ /٩٥شنأ.
وأوصل الصفاقصى مصدره إلى خمسة عشر تاج العروس ١ /٨١.

(٦) ومصدر قدر اثنا عشر مصدرا.

(٧) ومصدر لقى أربعة عشر مصدرا.

يقول ابن خالويه (ليس فى كلام العرب مصدر على عشرة ألفاظ إلا مصدرًا واحدًا هو لقيت مزيدا لقاء ولقاءة ولقى ولقيه ولقيا ولقيا ولقية ولقيانا ولقيانه) أ/هـ انظر كتاب ليس صـ ٦.

وَوَدِدْتُه[١] وُدًّا وَوَدًّا وَوِدًّا وَوَدَادَةً وَوِدَادَةً وَوَدَادًا وَوِدَادًا وَمَوَدَّةً ومَوْدِدَةً وَمْوِدَدَةً .

وهلك[٢] الشيء هَلْكًا وهَلاَكًا وَهُلُوكًا ومَهْلَكًا ومَهْلِكًا وَمَهْلُكًا وتَهْلُكَةً وَتِهلُوكًا وهَلَكَةً .

وتم الشيء[٣] تَمًّا وتِمًّا وتُمًّا وتَمَامًا وتِمَامًا وتَمَامَةً وتُمَّةً وتِمَّةً وتَتِمَّةً .

ومكث[٤] مَكْثًا ومُكْثًا ومِكْثًا ومُكُوثًا ومُكُثًا ومُكْثَانًا ومِكْثَانًا ومِكيثَى ومُكوثَةً وَمِكِّيثَاءَ .

وغَلَبَ[٥] يَغْلِبُ غَلْبًا وغَلَبًا وغَلْبَةً وغَلَبَةً وغَلُبَةً وَغُلُبَّةً وغُلُبَّى وغِلِبَّى وغُلُبَّةً وغَلْبَاءَ .

ليس في كلام العرب أكثر مصادر من هذه الثمانية ، وأما المصدران والثلاثةُ والأربعة والخمسة فتجيء كثيرا .

كمل الكتاب والحمد لله حق حمده ،

وصلواته على خيرته من خلقه ، محمد نبيه

وعبده وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(١) ومصدر ود عشرة مصادر ولقد أورد له اللسان ثماني صور وهي : ود الشيء ودا وودا وودا وودادة وودادا وودادا ومودة ومودة) انظر ٤ /٤٦٨ (ودد) .

(٢) ومصدر هلك أحد عشر مصدرا . وأورد له اللسان تسع صور وهي : هلك الشيء يهلك هلكا وهلكا وهلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا وتهلكة والتهلوك) اللسان ١٢ /٣٩٥ .

(٣) ومصدر تم عشر مصادر . وقد جاء مصدران على سبعة وهما مكث مكث مكثا ومكثا ومكوثا وكثانا ومكثى مقصور ومكيثاء ممدودا ومكثة . و الثاني تم الشيء تما وتما وتماما و تمامة وتماما وتتمة وتمة وليل التمام لاغير) انظر كتاب ليس لابن خالويه صـ٦ .

(٤) ومصدر مكث يأتي على عشر صور .

(٥) ومصدر غلب يأتي على عشر صور وقد أورد لها اللسان تسع صور وهي (غلبة يغلبه غلبا وغلبا ومغلبا ومغلبة وغلبى وغلبى وغلبة وغلبة) انظر جـ٢ صـ١٤٣ « غ ل ب » .

ملاحق الكتاب

أولاً
معجم ألفاظ أبنية الأسماء

ملحوظات :

١ ـ هذه الكلمات وردت أمثلة لأبنية الأسماء ولم أصنف أبنية الأفعال والمصادر .
٢ ـ حرصت على أن تكون حسب أصلها عند ابن القطاع .
٣ ـ الكلمات مرتبة حسب أولها بعد التجريد ، ثم ثانيها وما يثالثهما .
٤ ـ اثبتنا صفحة الكتاب المحقق الأصلية لثباتها .

(غ)

(ف)

ثانياً

فهرس الأبنية

أبنيـــة الثنائي

أبنيـة الثـلاثى

أبنيــة المــصــادر

* * *

تابع مزيد الثلاثي

تابع : أبنيـــة الثـــلاثي المـــزيد

مــزيد الثــلاثى بالهــاء

استعمال الصيغ

الرباعى المجرد

أبنيـــة الربـاعى المـــزيـد

الرباعي المزيد بالهاء

أبنية الخماسي المجردة المزيدة

ثانيا : أبنية الأفعال

مصادر الثلاثي المجرد

تابع مصادر الثلاثى المجرد

مصـــادر الثــلاثى المــزيد

الرباعي المجرد

ثالثاً

فهرس الآيات القرآنية

م	اسم السورة	الآيـــــة	رقمها	الصفحة
١	الفاتحه	﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾	٤	٣٤٢
٢	البقرة	﴿بما كانوا يفسقون﴾	٥٩	٣٢٥
٣	البقرة	﴿واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها﴾	٧٢	٣٤٤
٤	البقرة	﴿ وإذا اخذنا ميثاقكم لاتسفكون دماءكم﴾	٨٤	٣٢٥
٥	البقرة	﴿ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم﴾	١٥٨	٣٤٤
٦	البقرة	﴿من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا﴾	٢٤٥	٣٤٧
٧	البقرة	﴿فإن كان ذوعسرة فنظره إلى ميسره﴾	٢٧٠	١٦٤
٨	آل عمران	﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه﴾	١٠٦	٣٤٠
٩	النساء	﴿وقلنا لهم لاتعد وافى السبت﴾	١٥٤	٣٤٢
١٠	المائدة	﴿وجعل منهم القرده والخنازير وعبد الطاغوت﴾	٦٠	٣٥٤
١١	المائدة	﴿فإنى أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ﴾	١١٥	٣٤٧
١٢	الانعام	﴿ولو ردوا لعادوا لمانهوا عنه﴾	٢٨	٣٦٢
١٣	الأعراف	﴿حتى اذا اداركوا فيها جمعيا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا﴾	٣٨	٣٤٤
١٤	الأعراف	﴿حتى يلج الجمل فى سم الخياط﴾	٤٠	٢٢٣
١٦	الأعراف	﴿بما كانوا يفسقون﴾	١٦٣	٣٢٥
١٧	الأعراف	﴿بما كانوا يفسقون﴾	١٦٥	٣٢٥
١٨	الأعراف	﴿ثم أشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى﴾	١٧٢	٢٤٩
١٩	الأعراف	﴿واتل عليهم نبا الذى آتيناه أياتنا فانسلخ منها﴾	١٧٥	٣٢٣
٢٠	التوبه	﴿وعدا عليه حقا فى التوراة والإنجيل والقرآن﴾	١١١	١٤٥
٢٠	يونس	﴿أمن لايهدى إلا أن يهدى﴾	٣٥	٣٤٢
٢١	هود	﴿إلا أنهم يثنون صدورهم﴾	٥	٣٤١
٢٢		﴿ولا تركنو إلى الذين ظلمو فتمسكم النار﴾	١١٣	٣٢٨-٣٣١-٣٣٢

م	اسم السورة	الآيـــة	رقمها	الصفحة
٢٣	يوسف	﴿مالك لاتأمنا على يوسف قال بل سولت لكم		٣٣٢
		أنفسكم أمرا فصبر جميل﴾	١٨	٣٤٨
٢٤	يوسف	﴿واعتدت لهن متكأ﴾	٣١	١٧٠
٢٥	الحجر	﴿قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون﴾	٥٦	٣٣٠
٢٦	الاسراء	﴿ان قتلهم كان خطئا كبيرا﴾	٣١	٣٧٢
٢٧		﴿لقد كدت تركن إليهم﴾	٧٤	٣٣٣
٢٨	الكهف	﴿فما اسطاعوا أن يظهروه﴾	٩٧	٣٤١
٢٩	مريم	﴿قد جعل ربك تحتك سريا﴾	٢٤	٣٥٩
٣٠	الانبياء	﴿وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة﴾	٧٣	٣٤٨
٣١	الفرقان	﴿ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا﴾	٢٥	٣٤٨
٣٢	النمل	﴿أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك﴾	٣٩	٣٢٤
٣٣	العنكبوت	﴿قالوا اطيرنا بك وبمن معك﴾	٤٧	٣٤٤
٣٤	العنكبوت	﴿بما كانوا يفسقون﴾	٣٤	٣٢٥
٣٥	محمد	﴿فإذا لقيتم الذين كفروا فضربَ الرقاب﴾	٤	٣٤٧
٣٦	المجادلة	﴿استحوذ عليهم الشيطان﴾	١٩	٣٤٤
٣٩	نوح	﴿والله أنبتكم من الأرض نباتا﴾	١٧	٣٤٧
٤٠	المزمل	﴿واذكراسم ربك وتبتَّل إليه تبتبلا﴾	٨	٣٤٧
٤١	الضحى	﴿ماودعك ربك وما قلى﴾	٣	٣٢٨
٤٢	التين	﴿والتين والزيتون وطور سنيين﴾	١	١٢٨
٤٣	القارعه	﴿فهو فى عيشة راضية﴾	٧	٢٧٥
٤٤	العصر	﴿والعصر إن الإنسان لفى خسر﴾	٢،١	١٣٩

رابعًا

الأحاديث الشريفة

خامسًا

الشواهدُ الشعريّة

م	الصفحة	القافيه	البحر	القائل
١	١٣٧	جِلِبْ	مجزوء البسيط	مجهول
٢	١٥٦	اليَنْجَلَبْ	الرجز	امرأة عامريه
٣	١٥٦	الطُّنَبْ	الرجز	امرأة عامريه
٤	٣٢٥	النَجَبْ		صفية بنت عبد المطلب
٥	٣٢٠	قُرْطُعْبَهْ	الرجز	مجهول
٦	٣٢٠	طحربه	الرجز	مجهول
٧	١٤٨	حَبًا	الرجز	مجهول
٨	١٤٧	الإِرْزَبَّا	الرجز	مجهول
٩	١٣١	العَواقِبِ	الطويل	النابغة
١٠	٢١٣	الشَّرَنْبَثْ	الرجز	رؤبة
١١	٢٩٥	رطابُ	الكامل	منسوب إلى نوح عليه السلام
١٢	١٠٨	حُجُنجْ	الرجز	مجهول
١٣	١٠٨	بجْ	الرجز	مجهول
١٤	١٠٨ـ٣٥٩	عِلِجْ	الرجز	مجهول
١٥	١٠٨	العَشِجْ	الرجز	مجهول
١٦	٣٠٠	دالج	الطويل	ابن مقبل
١٦	١٤٩	القَوَامح	الطويل	زيد الخيل
١٧	٢٢٣	الطَّبْخُ	الرجز	رؤبة
١٨	١٣٨	الجِلِدَا	الرجز	للعجاج
١٩	١٤٢	أود	البسيط	الراعى
٢٠	١٦٣	وموحد	الطويل	ساعد بن جؤية
٢١	٣٥٥	عبد	الكامل	مجهول
٢٢	١٨٢	عَصْوَادِ	البسيط	مجهول
٢٣	٢٩٧	بارِدِ	الرجز	مجهول
٢٥	٢٣١	والجسد	البسيط	المهلهل
٢٥	٣٤٩	عِواذا	الرجز	شقيق بن جزء

م	الصفحة	القافيه	البحر	القائل
٢٦		النَّقَر	الرجز	عبد الله بن ماوية
٢٧		ابو عَمْرو	الرجز	مجهول
٢٨		هَيْدَكُرّ	رجز	طرفة
٢٩		القَصِرْ	الرجز	مجهول
٣٠		الغَمْرَا	الطويل	كثير عزه
٣١		حَبَوْكَرَا	الطويل	أبن احمر
٣٢		عَبَقُرّ	الرجز	مرار بن منقذ
٣٣		الكُبَّارُ	مخلع البسيط	الأعشى
٣٤		قِنَّسْرِى	الرجز	العجاج
٣٥		دَوّارِىّ	الرجز	العجاج
٣٦		اليَسْتَعور	الوافر	عروة بن الورد
٣٧		أوعاقر	البسيط	مجهول
٣٨		أَمْسَا	الرجز	العجاج
٣٩		تبيضضى	الخفيف	مجهول
٤٠		بالسنجلاط	الرجز	مجهول
٤١		اتُباعَا	الوافر	القطامى
٤٢		مونقا	الرجز	عذافر
٤٣		صَدَقَا	البسيط	زهير
٤٤		المسك	الرجز	مجهول
٤٥		الأَبك	الرجز	مجهول
٤٦		مُذَك	الرجز	مجهول
٤٧		يقليك	الرجز	مجهول
٤٨		تُقْليكَا	الرجز	مجهول
٤٩		الحَيَّهَلْ		مجهول
٥٠		تُهَلَّوَكَا	المتقارب	حميد بن ثور
٥١		الحِجِلْ	الرجز	رؤبة
٥٢		الحسْل	الرجز	عبد مناف بن ربع الهذلى

القائل	البحر	القافيه	الصفحة	م
مجهول	الطويل	مافضيل	٢١٧	٥٣
جرير	الكامل	غَلِيلاَ	١٣٨	٥٤
عمرو بن أحمر	البسيط	العِلَلِ	٣١٠	٥٥
ذو الرمة	الطويل	واعتدالها	١٣٨	٥٦
ابن مقبل	الطويل	سَاحِله	٢٢٢	٥٤
كعب بن مالك	المنسرح	الدئل	٣١٧	٥٥
منصور بن مرثد	الرجز	الكَلْكَلّ	٢٩٧	٥٦
ابن مقبل	الوافر	الفِعَال	٣٧٧	٥٧
الشماخ	الطويل	نَزَّال	٣١٦	٥٨
مجهول	الرجز	إضَمْ	٣١٦	٥٩
حميد بن ثور	الرجز	يبنيما	٣٦٠	٦٠
مجهول	الرجز	خاتِياماً	٢١٤	٦١
مجهول	الرجز	الأثَامَا	٣٤٩	٦٢
مجهول	السريع	زِيْزِيزِما	٣١٢	٦٣
عمر بن أبى ربيعة	الطويل	يَدُومُ	٣٤٧	٦٤
رؤبه	الرجز	رئمه	٣٠٨	٦٥
طفيل	الخفيف	المكمِم	٢٢٢	٦٦
مجهول	الرجز	النَّسِم	١٣٨	٦٧
رؤبه	الوافر	اسلَمى	٢٥٢	٦٨
عوف بن الخَزَع	الرجز	نَاعتين	٢٥٢	٦٩
الأغلب	الرجز	والغِينَا	٣٧٤	٧٠
عمرو بن كلثوم	الوافر	مقتوينا	٣٧٤	٧١
أبو دوأد الإيادى	الرجز	بالآجرون	٣٧٤	٧٢
دهلب بن قريع	الرجز	الوَشْحَنّ	٢١٦	٧٣
دهلب بن قريع	الرجز	والقرطن	١٣٨	٧٤
مجهول	الرجز	الوان	٢٦٥	٧٥
مجهول	الرجز	سيان	١٣٨	٧٦

م	الصفحة	القافيه	البحر	القائل
٧٧	٣٣٠	يَسْرَنْدِيني	الرجز	مجهول
٧٨	٣٢٨	والعَبِّنِ	الرجز	رؤبه
٧٩	١٢٨	بحارها	الطويل	النمر بن تولب
٨٠	٢٣١	مرمريها	الرجز	مجهول
٨١	١٦٦	مَهَهُهَا	الرجز	مجهول
٨٢	١٤٠	تُقْليه	السريع	لابى محمد الفقعس
٨٣	١١٥	هُوَهْ	المتقارب	حسان بن ثابت
٨٤	١٧٣	مقتوى	الطويل	يزيد بن الحكم
٨٥	١٨١	شامية	البسيط	مجهول
٨٦	١٧٥	قِسِيًّا	المتقارب	القطامى
	١٥٥			

سادسًا

مصادرُ التحقيق

(أ) رسائل جامعية

م	الرسالة والمؤلف	تاريخ ومكان الطبع
١	التصحيف والتحريف وأثرهما فى البنية والإعراب (أحمد عبد الدايم) .	رسالة ماجستير سنة٧٧
٢	التصريف لابى عثمان المازنى منهجه ومصادره رسالة دكتوراه ــ دكتور عبد الرحمن شاهين .	سنة ١٩٧٣
٣	كتاب الأفعال لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى من منشورات مجمع اللغة العربية ــ دكتور حسين شرف .	(دكتوراه ١٩٧٣)
٤	المبدع الملخص من الممتع لابى حيان رسالة ماجستير تحقيق عيد مصطفى .	سنة ١٩٧٨

(ب) مخطوطات

م	الكتاب	تاريخ ومكان الطبع
١	شرح التصريف الملوكى لاين	جنى مخطوط بدار الكتب برقم ٣
٢	شــرح تصـريف ابن مـالك	مخطـوط بـدار الكـتب برقــم ١م
٣	القلب والإبدال لأبى يوسف يعقوب ابن اسحق	مخطوط برقم ٢٠٣ بمعهد المخطوطات العربية

(ج) كتب مطبوعة

م	الكتاب	تاريخ ومكان الطبع
١	الاتقان فى علوم القرآن اجلال الدين السيوطى	الطبعه الثانيه ١٣٥٤
٢	الأستدراك على سيبويه لابى بكر الزبيدى تحقيق جويدى	روما سنة ١٩٨٠
٣	الأشياه والنظائر لجلال الدين السيوطى الطبعه الثانيه حيدر	أبارد سنة ١٣٥٩هـ

م	الكتاب	تاريخ ومكان الطبع
٤	الاشتقاق لأبى بكر الأزرى	طبع ١٨٥٣
٥	الاقتصاب فى شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسى	طبعة بيروت ١٩٠١م
٦	الإنصاف فى مسائل الخلاف لعبد الرحمن بن أبى سعيد الأنبارى ، تحقيق الشيخ محيى الدين عبد الحميد	طبعة أولى ١٣٦٤هـ
٧	أبنية الصرف فى كتاب سيبوية للدكتوره خديجة الحديثى	الطبعة الأولى النهضة ببغداد ١٣٨٥
٨	أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطى (جمال الدين على بن يوسف)	الطبعة ١٣٢٦
٩	أدب الكتاب لابن قتيبة تحقيق الشيخ محيى الدين عبد الحميد ،	الطبعة الثالثه السعادة ١٣٧٧هـ
١٠	أساس البلاغة لجار الله الزمخشرى	كتاب الشعب ١٩٦١م ، وطبعة دار الكتب ١٩٢٣م
١١	أسرار العربية لأبى البركات بن الانبارى	مطبعة بريل ليدن سنة ١٣٠٣هـ
١٢	إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت تحقيق الاستاذين ، أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون	الطبعة الثانية دار العارف ١١٧٥هـ
١٣	إعراب القرآن المنسوب للزجاج ـ تحقيق ابراهيم الابيارى ،	الموسسه المصرية للطباعة والنشر سنة ١٩٦٣
١٤	الأفعال لابن القوطية (أبى بكر محمد بن عيد بن عبد العزيز) تحقيق على فودة ،	١٩٥ القاهرة
١٥	انباه الرواة لجمال الدين القفطى تحقيق الاستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم	الطبعة الأولى دار الكتب ١٣٦٩هـ
١٦	البحر المحيط لابى حيان النحرى	الطبعة الأولى السعاده ١٣٢٨هـ
١٧	بغية الوعاة لجلال الدين السيوطى	الطبعة الأولى السعادة ١٣٢٦هـ
١٨	تاج العروس بين جواهر القاموس للزبيدى	الجمالية الطبعة الأولى ١٣٠٦
١٩	تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان	منشورات مكتبة الحياة بيروت
٢٠	تاريخ الأدب العربى ، بروكلمان ترجمة الدكتور / رمضان عبد التواب	دار المعارف ١٩٦١ ومابعدها
٢١	تاريخ النحو العربى ، للدكتور على أبر المكارم	طبعة أولى ١٩٧١م
٢٢	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك دار الكاتب العربى ، تحقيق محمد كامل بركات	١٣٨٨هـ
٢٣	تصريف الأسماء (التصريح بمضمون التوضيح) خالد الأزهرى	القاهرة ١٣٤٤
٢٤	تصريف الأسماء للاستاذ محمد طنطاوى	القاهرة
٢٥	تصريف الاسماء للدكتور عبد الرحمن شاهين ،	القاهرة

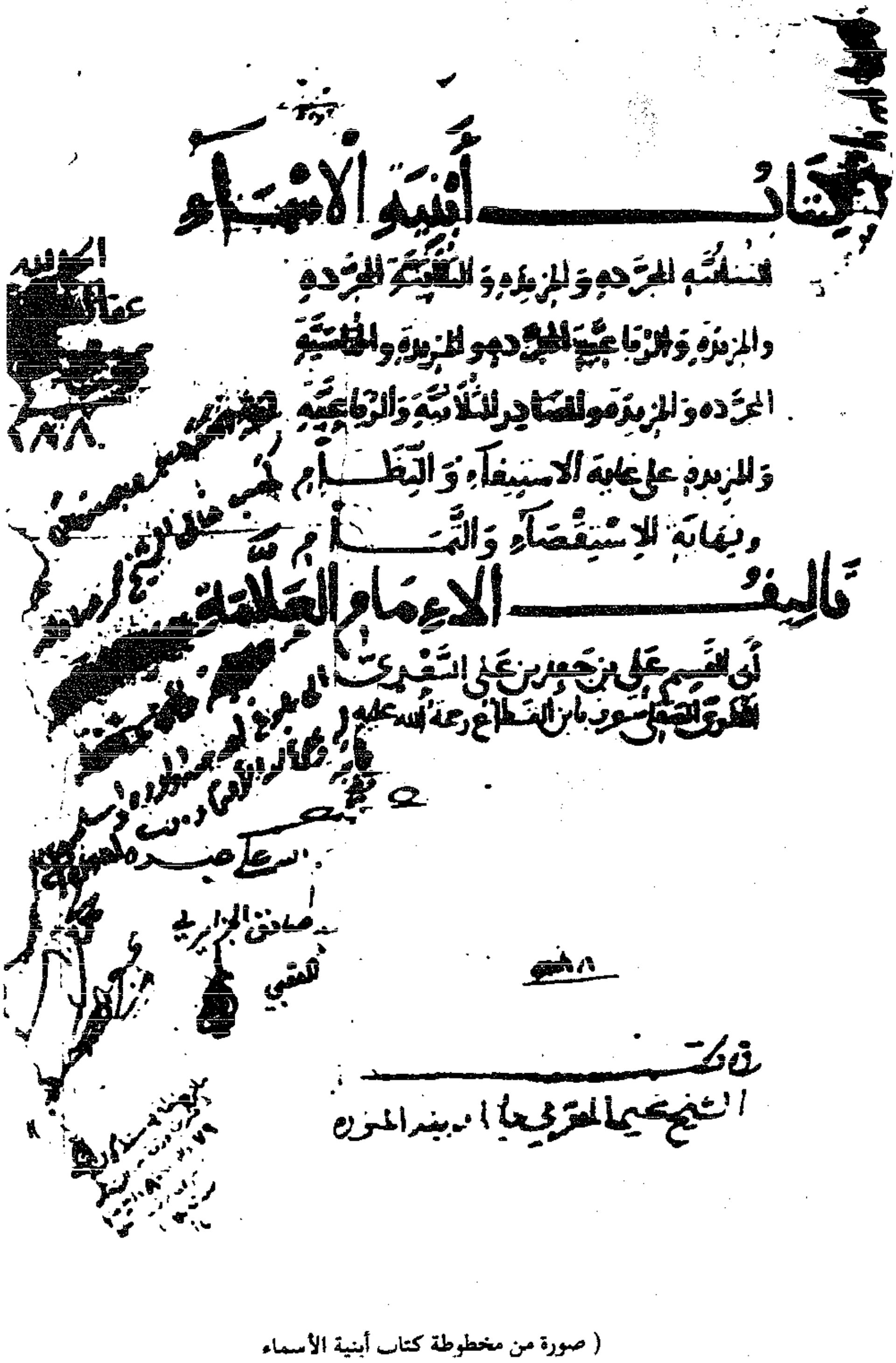
م	الكتاب	تاريخ ومكان الطبع
٢٦	تصريف العزى ، لعز الدين أبى المعانى الزنجانى العربى	بولاق ١٢٦٧
٢٧	التصريف الملوكى لأبى الفتح عثمان بن جنى	الطبعة الأولى بمصر ١٣٣١هـ
٢٨	تهذيب اللغة للأزهرى ، تحقيق محمد عبد المنعم	القاهرة سنة ١٩٦٦م
٣٠	تهذيب الأفعال لابن القطاع الصقلى ، مطبعة دار المعارف العثمانية حيدر أبادالدكن سنة ١٣٦٠هـ	
٣١	الجامع لأحكام القرآن لأبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى دار الكتاب العربى ١٣٨٧هـ	
٣٢	جمهرة أنساب العرب ، لابى محمد بن حزم الأندلسى تحقيق ليفى بروفنال	المعارف ١٩٤٨م
٣٣	حاشية ابن جماعة (عز الدين محمد بن أحمد) على شرح الجاربردى على الشافية	١٢١٠هـ
٣٤	حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل للألفية	طبعة ١٩١٤ وطبعة الحلبى ١٣٢٧ ــ ١٣٥٩
٣٥	حاشية الشيخ يس العليمى على التصريح	طبعة ١٣١٣هـ
٣٦	حاشية الصبان على شرح الأشمونى المطبعة الميمنيه	١٣٠٦هـ
٣٧	حاشية الصبان على شرح الأشمونى وبالها مش شرح الأشمونى	دار الكتب العربية ١٣٢٩ وصبيح ١٩٤٤
٣٨	الحجة لأبى على الفارسى ، تحقيق الأستاذ على النجدى وآخرين	دار الكاتب العربى ١٣٨٥
٣٩	خاتمة شرح المنصف على التصريف للاستاذين ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين	الطبعة الأولى الحلبى ١٣٧٣م
٤٠	خزانه الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر أمين	١٣٤٧
٤١	الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جنى تحقيق الشيخ محمد على النجار ،	الطبعة الثانية ، دار الكتب ١٣٧١هـ
	الخليل بن أحمد الفراهيدى ــ أعماله ومنهجه للدكتور / مهدى أحمد المخزومى بغداد ــ	مطبعة الزهراء ١٩٦٠
٤٢	دراسات فى علم الصرف للدكتور / عبد الله درويش ــ الطبعة الثانية ١٩٦٢ دار الطباعة القومية	
٤٣	دراسات فى اللغة للدكتور / كمال بشر	دار المعارف ١٩٦٩
٤٤	دروس التصريف للشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد ،	الطبعة الأولى المكتبة التجارية ١٣٥٠
٤٥	دلالة الألفاظ ، للدكتور إبراهيم أنيس	الطبعة الثانية الأنجلو ١٩٦٣
٤٦	ديوان الأدب للفارابى ، تحقيق دكتور أحمد عمر	مجمع اللغة العربية ١٩٧٥م
٤٧	ديوان العجاج ، تحقيق الدكتوره عزة حسن	طبعة ببيروت

م	الكتاب	تاريخ ومكان الطبع
٤٨	ديوان لبيد ، تحقيق الدكتور احسان عباس الكويت	
٤٩	روح الشروح على المقصود لعيسى السيردى	المطبعة اليمنية ١٣٢٢هـ
٥٠	الروض الأنف ، للسهيلى	الجمالية ١٣٣٢هـ
٥١	الزمخشرى للدكتور أحمد الحوفى	الطبعة الأولى دار الفكر العربى ١٩٦٦م
٥٢	السماع والقياس ، لأحمد تميور باشا	دار الكتاب العربى الطبعة الأولى ١٣٧٤
٥٣	سر صناعة الإعراب لابن جنى ــ تحقيق الاستاذ مصطفى السقا وأخرين	سنة ١٣٧٤
٥٤	سيبويه إمام النحاة ، للاستاذ على النجدى ناصف	البيان العربى ١٩٧٢
٥٥	شافية ابن الحاجب ، مجموعة المتون	الطبعة الرابعة ، الحلبى ١٣٦٩هـ
٥٦	شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، للعماد الحنبلى	مكتبة المقدس ١٣٥٠
٥٧	شذا العرف فى فن الصرف ، للشيخ أحمد الحملاوى	الطبعة السادسة عشرة الحلبى١٣٨٤
٥٨	شرح شواهد الكتاب للأعلم الشنتمرى	الطبعة الأولى ، المطبعة الأميرية ١٣١٧
٥٩	شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ، لأبى أحمد الحسن بن سعيد العسكرى ، تحقيق الاستاذ عبد العزيز أحمد	الطبعة الأولى الحلبى ١٣١٧
٦٠	شرح المفصل لابن يعيش (موفق الدين يعيش بن على)	
٦١	شروح وتعليقات المنصف على تصريف أبى عثمان المازنى للأستاذين إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ،	الطبعة الأولى الحلبى ١٩٦٠
٦٢	طبقات النحويين واللغويين ، لأبى محمد بن الحسن الزبيدى ، تحقيق الاستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم	الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ
٦٣	عيون الأخبار لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيورى ،	الطبعة الأولى دار الكتب ١٣٤٦هـ
٦٤	العين (أول معجم فى اللغة العربية) للخليل بن أحمد ــ تحقيق الدكتور عبد الله درويش مطبعة العانى بغداد ١٣٨٦	
٦٥	فصيح ثعلب ، والشروح التى عليه	المطبعة النموذجية ١٣٦٨
٦٦	الفهرست لابن النديم (محمد بن إسحق) المكتبة التجارية	
٦٧	فوات ألوفيات لابن شاكر	بولاق ١٢٠٣
٦٨	فى أصول اللغة ــ إخراج مجمع اللغة العربية	المطبعة الاميرية جـ١ ١٣٨٨هـ ١٩٦٩م
٦٩	فى علم الصرف ، للدكتور أمين السيد	مطبعة قاصد خير ١٩٧٠م

م	الكتاب	تاريخ ومكان الطبع
٧٠	القاموس المحيط ، لمجد الدين الفيروزبادى	الطبعة الرابعه المكتبة التجارية١٣٥٧
٧١	القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث	للدكتور عبد الصبور شاهين ، دار القلم
٧٢	كتاب الأفعال لابن القوطية ،	بريل ١٨٩٤
٧٣	كتاب سيبويه ،	الطبعه الأولى بولاق ١٣١٦
	وطبعه دار القلم ، تحقيق ، الاستاذ عبد السلام هارون	١٣٨٥
٧٤	كتاب مختصر تهذيب الالفاظ ، لأبى يوسف بن اسحق الكسيت ، الأب لويس شيخو بيروت ١٨٩٧	
٧٥	لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم ، المطبعة الأميرية ، وطبعة المؤسسة المصرية للتأليف والترجمه والنشر	
٧٦	اللمع فى النحو لأبى الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق حسين شرف	١٩٧٨هـ
٧٧	ليس فى كلام العرب لابى عبد الله الحسن بن أحمد المعروف بابن خالويه ، الطبعه الأولى سنة ١٣٢٧هـ	
٧٨	مجمع الأمثال للميدانى (أبو الفضل أحمد النيسابورى) تحقيق محمد محيى الدين سنة	١٩٥٩
٧٩	مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما	المطابع الاميرية ١٣٨٢
٨٠	مجموعة القرارات العلمية ، إخراج مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، الكيلانى	١٣٩١–١٩٧١
٨١	مجموعة المتون	الطبعه الرابعة الحلبى ١٣٦٩
٨٢	مختار الصحاح لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى ترتيب السيد محمود خاطر	المطبعة الاميرية ١٣٤٣
٨٣	مختصر شواذالقرآن لإبن خالويه ، نشر برجستراسر	المطبعة الرحمانية
٨٤	المخصص ، لأبن الحسن على أبو اسماعيل بن سيده	الطبعة الأولى المطبعة الاميرية ١٣٢٠
٨٥	مدرسة البصره النحويه للدكتور عبد الرحمن السيد ، الطبعة الأولى ، مطبعة سجل العرب ١٣٨٨هـ	
٨٦	المذكر والمؤنث ، لأبى زكريا يحيى الضراء تحقيق الدكتور / رمضان عبد التواب	١٩٧٥م
٨٧	مراتب النحوين (عبد الواحد بن على أبو الطيب) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم	دار النهضة ١٩٧٤
٨٨	المزهر في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطى طبعة صبيح	
٨٩	معانى القرآن لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء ، تحقيق محمد النجار	سنة ١٩٦٦
٩٠	معجم الألفاظ الزراعية ، لمصطفى الشهابى	الطبعة الأولى سوريه ١٩٤٣

م	الكتاب	تاريخ ومكان الطبع
٩١	معجم البلدان لياقوت ــ منشورات مكتبة الأسدى	رقم٧ طهران ١٩٦٥م
٩٢	المعجم الكبير ، إعداد مجمع اللغة العربية	طبعة دار الكتب ١٩٧٠
٩٣	المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، ابن منصور الجواليقى ، تحقيق أحمد محمد شاكر	دار الكتب ١٣٦١
٩٤	معنى اللبيب لجمال الدين بن هشام الأنصارى ، المكتبة التجارية ، مصطفى محمد	سنة ١٣٥٦هـ
٩٥	المفصل للزمخشرى ، الطبعة الثانية ، دار الجبل	بيروت
٩٦	المقتضب لأبى العباس المبرد تحقيق الشيخ محد عبد الخالق عضيمة ، إحياء التراث الاسلامى	الأولى
٩٧	الموجز فى أبنية الاسماء ، للاستاذ محمود أحمد المكاوى	الطبعة الأولى
٩٨	نهاية الأرب لأبى العباس أحمد القلقشندى ، تحقيق ابراهيم الإبيارى ،	الطبعة الأولى سنة ١٩٥٩م
٩٩	النوادر فى اللغة ، لسعيد بن اوس بن ثابت الأنصارى ،	المطبعة الكاثوليكه بيروت١٨٩٤
١٠٠	همع الهوامع ، لجلال الدين السيوطى ،	مطبعة السعاده ١٣٢٧
١٠١	وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق محمد محيى الدين ، المصرية ،	مطبعة بولاق ١٢٨٣هـ

نماذج
من صور المخطوطات


كتاب أبنية الأسماء

الثلاثية المجردة والمزيدة والثنائية المجردة

والمزيدة والرباعية المجردة والمزيدة والخماسية

المجردة والمزيدة والمصادر للثلاثية والرباعية

والمزيدة على غاية الاستيفاء والنظام

ونهاية الاستقصاء والتمام

تأليف الإمام العلامة

أبي القسم علي بن جعفر بن علي السعدي

المعروف الصقلي المعروف بابن القطاع رحمة الله عليه

(صورة من مخطوطة كتاب أبنية الأسماء

النسخة المودعة بدار الكتب المصرية)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

قال الإمام العلامة أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي
رحمه الله: الحمد لله على ما [illegible]
من نعمه وهدانا به من الضلالة وعلمنا بعد
الجهالة وصلواته على نبي الرحمة وأفضل الأئمة
سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين
وأصحابه المنتخبين صلاة دائمة بلا انفاد باقية
المعاد. أما بعد فإني رأيت العلماء قد
صنفوا في أبنية الأسماء والأفعال وأكثروا فيها
من المقال وما منهم من استوعبها ولا أتى على جملتها
واضطربوا في [illegible] رتبها على أن
سيبويه أول من [illegible] وأوفى من سطرها
فجميع ما ذكر منها في كتابه ثلثمائة مثال وثمانية
أمثلة وعنده أنه ذكر جميعها وكذلك أبو بكر بن
السراج ذكر منها ما ذكره سيبويه وزاد عليه اثنين
وعشرين مثالا وزاد أبو عمر الجرمي عليه أمثلة
يسيرة ثم زاد ابن خالويه أيضا أمثلة يسيرة وما

منهم

سبق الأمر بترك أمثلة فيما ذكر، وكذلك فعلوا في
مصادرها التي لم يدرك أحد منها أكثر من ستمائة
ونيف مصدرا وذكرت منها مائة مصدر ومع
قال سيبويه جميع ما ذكرت العرب للثلاثي أربعة
عشر مثالا وللرباعي خمسة أمثلة وللخماسي أربعة
أمثلة وللمزيد من الثلاثي [illegible] مثال ومائة وعشرون
مثالا وللمزيد من الرباعي ستة وخمسون مثالا وللمزيد
من الخماسي خمسة أمثلة فلما رأيت ذلك أردت أن
أستوعبها وأتي على جميعها حسب الطاقة و
والاجتهاد فعولت في ذلك على ما ذكره العلماء في
كتبها وفرقته في تواليفها وسطرته في مصنفاتها
كأبي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب والخليل وأبي
زيد الأنصاري وأبي عبيدة وأبي محمد اليزيدي و
والمفضل الضبي والأصمعي والكسائي وأبي زياد
الكلابي وأبي عمرو الشيباني وسيبويه والأخفش
والنضر بن شميل وخلف الأحمر وابن الأعرابي وأبي
عمر الجرمي وأبي عبيد والفراء واللحياني والمازني

وأبي حاتم السجستاني والرياشي والأثرم ومحمد بن حبيب وقطرب ويعقوب بن السكيت وثعلب والمبرد وابن قتيبة وأبي حنيفة الدينوري وابن كيسان وابن دريد وأبي الحسن الهنائي وأبي إسحق الزجاج وابن ولاد وابن خالويه وأبي إسحق النجيرمي والجوهري والأزهري وابن فارس القزويني وأبي الحسين المهلبي ع فالذي انتهى إليه وسعنا وبلغ إليه جهدنا بقدر البحث والاجتهاد ألف مثال وخمس مائة مثال و أمثلة للثلاثي منها مائة مثال وسبعة وتسعون مثالا وللثلاثي السالم سبعة عشر مثالا وللمضاعف والمكرر منه أربعة وخمسون مثالا وللمزيد من الثلاثي ألف مثال و مثلا وللرباعي السالم خمسة عشر مثالا وللمضاعف منه أربعة عشر مثالا وللمزيد من الرباعي مائة مثال وستة وخمسون مثالا وللخماسي السالم عشرة أمثلة وللمزيد من الخماسي خمسة عشر مثالا د وأعلم أني رجحت

الاختصار

الاختصار في ما ذكرت ولم أكثر من الأمثلة في ما
أوردت ورجوت أن يكون هذا المختصر كافيا في بابه
شافيا لطلابه وما أضمن الإحاطة ولا أشترط
أن لا يشذ عن كتابي هذا شيء وكلام العرب واسع
والشذوذ كثيرة وحسبي أن أورد ما كان لي
المستعمل من أقوال من ذكرت من القدماء ومن بعدهم
من العلماء فهم القدوة الذين بهم نقتدي والأئمة
الذين بهم نهتدي أسأل الله أن يوفقنا لكل صالحة
ويعيذنا من الخطل والزلل في القول والعمل إنه
قريب مجيب

باب ذكر

أقل أصول الأسماء وأكثر أصولها

اعلم أن الكلام كله ثلاثة أقسام اسم وفعل
وحرف جاء لمعنى فالاسم ينقسم على قسمين متمكن
وغير متمكن وأقل أصول الأسماء المتمكنة على
ثلاثة أحرف نحو صخر وحجر وجذع وبرد
وهذا البناء هو الأكثر في الكلام وهو أعدل ما

عَلَيهِ قَدْرًا وَقِدْرًا وَقَدَرًا وَقُدْرَةً وَقَدْرَةً وَقِدْرَةً
وَقِدَارًا وَقَدَارًا وَقِدْرَانًا وَمَقْدُرَةً وَمَقْدَرَةً
وَمَقْدِرَةً ه وَلَقِيتُهُ لُقْيًا وَلِقَاءً وَلَقْيَةً
وَلَقَاةً وَلِقَاءَةً وَلُقًى وَلِقًى وَلُقْيًا وَلُقِيًّا وَلِقِيًّا
وَلُقْيَانًا وَلِقْيَانًا وَتِلْقَاءً وَلِقْيَانَةً ه وَوَدِدْتُهُ
وُدًّا وَوَدًّا وَوِدًّا وَوَدَادَةً وَوِدَادَةً وَوَدَادًا
وَوِدَادًا وَمَوَدَّةً وَمَوْدِدَةً وَمَوْدُدَةً ه
وَمَلَكَ الشَّيْءَ مَلْكًا وَمِلَاكًا وَمُلُوكًا وَمَمْلَكَةً
وَمَمْلِكًا وَمَمْلُكًا وَتَمْلُكَةً وَتَمْلُوكًا وَ
تُمْلُكًا وَمُلْكًا وَمَلَكَةً ه وَتَمَّ الشَّيْءُ تَمًّا
وَتِمًّا وَتُمًّا وَتَمَامًا وَتِمَامًا وَتَمَامَةً وَتِمَّةً
وَتُمَّةً وَتَمَّةً وَتَتِمَّةً ه وَمَكُنَ مَكْنًا وَمَكَنًا
وَمِكْنًا وَمُكُونًا وَمُكْنًا وَمُكْنَانًا وَمَكَانًا
وَمَكِينًا وَمُكُونَةً وَمَكِنَاءً ه وَغَلَبَ يَغْلِبُ
غَلْبًا وَغَلَبًا وَغَلْبَةً وَغَلِبَةً وَغُلْبَةً وَغَلُبَّةً
وَغَلَبَّى وَغِلِبَّى وَغُلُبَّةً وَغَلَبَاءَ ه لَيْسَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ مَصَادِرَ مِنْ هَذِهِ الثَّمَانِيَةِ

وأما المصدران

٢١٤

وَأَمَّا المصدران والثلاثة والأربعة والخمسة
فيجيء كثيرا ◌

كمل الكتاب والحمد لله حق حمده
وصلواته على خيرته من خلقه محمد نبيه
وعبده وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل ◌

نقلته من أصل نقل وعورض بمسودة المصنف التي بخطه
ووافق الفراغ من هذه النسخة عاشر شهر رمضان المعظم سنة
سبع وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملية رحم الله منشئها ومالك
هذه النسخة ومن نظر فيها وكاتبها وسائر المسلمين آمين آمين
ثم عورض جميعه متنه وحواشيه بالأصل المنقول منه جهد الطاقة
فصح والحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد عبده وعلى آله وصحبه ◌

والمصنف هذا الكتاب العلامة أبو القاسم علي بن جعفر بن علي
السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع رحمه الله ولد في عاشر
صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة بصقلية وتوفي بمصر
في صفر سنة خمس عشرة وخمس مائة ذكره الحافظ أبو طاهر
السلفي عن والد ابن القطاع أبي علي محمد رحمة الله عليهم أجمعين

بداية الخرم بمخطوطة دار الكتب

[illegible] الذكر والمؤنث نحو [illegible] وفي معنى مفعول نحو ركوبة وفي المصدر والمبالغة نحو ملولة

وفي معنى فعول [illegible] ويكون اسما للجمع نحو حمولة للإبل وأما فَعِيلٌ فهي على ثلاثة

[illegible] نحو قميص وحرير ونعتا نحو كريم ويكون صفة للفعل

[illegible] نحو سميع وعليم ويكون بمعنى [illegible] ويكون بمعنى المفعول

ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو [illegible] وفي معنى مفعول والمؤنث [illegible]

[illegible]

[illegible]

(صورة من مخطوطة كتاب أبنية الأسماء النسخة المودعة بمركز البحث العلمى

بجامعة أم القرى وهى التى يكمل بها خرم مخطوطة دار الكتب المصرية وهى النسخة ب)

والتذرّع ويكون اسمًا من الانفعال نحو الصريمة من الانصرام ويكون اسمًا للوطن معيشة
نحو المعيشة والطبيرة ويكون اسمًا لجماعة من أرواح نحو [illegible] والتبيغة ويكون
لأماكن مخصوصة نحو المدينة والحظيرة ويكون بمعنى ما انقطع نحو الشقيقة من
السنام والسبيخة من القطن ويكون بمعنى ما يؤدم نحو الصبيغة بمعنى ما صبغ
ويكون بمعنى الأصل والبنية بمعنى مفعولة نحو الطبيعة والسليقة ويكون بمعنى ما
عليه النفس نحو الطوية والعقيدة والسريرة ويكون بمعنى الأمراض نحو الشقيقة
والمليلة ويكون بمعنى الخط من الشيء نحو الخطيطة والوضيعة ويكون بمعنى [illegible] نحو
الفضيلة والمرتبة ويكون بمعنى مفعلة نحو حليلة [illegible] ويكون
للأطعمة الخضيرة والهريسة والجشيشة ويكون اسمًا للألاسر(؟) [illegible]
يكون بها نعوت وأوصاف نحو امرأة جريئة ويكون بمعنى المفعولة نحو [illegible]
وأما فَعْلَى فيجيء على ستة أوجه يكون اسمًا [illegible] نحو فَلْقَى وعَلْقَى ويكون بمعنى
المصدر نحو [illegible] وطَلْقَى ويكون نعتًا نحو عَطْشَى وحَمْقَى ويكون مصدرًا نحو [illegible]
ويكون تأنيث فَعْلان نحو عطشان وعطشى ويكون جمعًا نحو قتلى وقبلى ويكون اسمًا
من الافتعال نحو التقوى والدعوى ويكون بمعنى فعلاء نحو [illegible] ويكون بمعنى [illegible]
نحو [illegible] وأما فُعْلَى فيجيء على أربعة عشر وجهًا فيجيء اسمًا نحو بُهْمَى ونعتًا نحو
الجُلَّى ومصدرًا نحو الرُّجْعَى ويجيء بمعنى فَعْلَى نحو [illegible] وبمعنى فعلاء نحو [illegible]
وفِعْيَل نحو [illegible] ويجيء تأنيث أفعل نحو الكُبرى ويأتي ضد فعلى نحو [illegible]
[illegible] ويجيء لغة في فُعْل ولغة في فِعَال ولغة في فُعَلى وفُعالى نحو [illegible]
[illegible] وقصرى وقصارى [illegible] واحدة فعلى [illegible] ويكون [illegible]
موقتة [illegible] وأما فِعْلَى فيجيء على ثلاثة أوجه يجيء اسمًا نحو ذِفْرَى [illegible]
[illegible] ومصدرًا نحو ذكرى وجمعًا [illegible] وجمعًا [illegible]
فعلاء نحو [illegible] وفِعْلاء نحو [illegible] ويأتي [illegible]

باب ذكر الأسماء الرباعية وأبنيتها [illegible]

[illegible] بعد الألف [illegible] نحو [illegible]
[illegible] هذا [illegible]

ويلحق بخماسي زيد السداسي او السباعي ● والمكرر القاحود وزنبس ● والمكرر العين
سلعمرس ● والمكرر اللام سلعزيز الحوحية [illegible] الحاسي ● والمزيد منه مثل
حبوكر كالواو والالف زوائد و قندوة الواو والهاء زوائد وعنكبوت الواو
والتاء زوائد واخر [illegible] الميم والنون والالف زوائد ومن الفعل نحو فهقهر
وزهوق ● واما الرباعي فانه يبنى على فَعْلَل نحو جعفر وسلهب وعثرب [illegible]
وجحجح لونه البقرة وعلدح للوزيح وزعبل للحج والزيال [illegible] للزبول
وعلى فعلِل نحو زبرج وزئبر وقرمح وهي الهاء السابعة ● وعلى فُعْلُل نحو جُخْدُب
وبرقع ومعصد ● وعلى فُعْلَل نحو جخدب لغة ● وعلى فِعْلَل نحو درهم وهجرع
وزبرج ● وعلى فِعْلِل نحو زبرج من البالغة وضئبل للداهية لا غير وقال ابو [illegible]
[illegible] وقال [illegible] للعو [illegible] [illegible] فيعل [illegible] بلالبا ● وعلى
فِعْلَل نحو عرتن للعرقة [illegible] السحر ● وعلى فِعَلّ نحو قمطر وهو زبان
[illegible] اللبن [illegible] العرب [illegible] السلام [illegible] قالوا وهو من
[illegible] السلام [illegible] من القمطر اذ السلام [illegible] ● وقال [illegible]
[illegible] تحملها او غنم [illegible] من القمطر والعرش [illegible] كطول الوحل
لو كنت [illegible] الحلل على [illegible] [illegible] من هم او فتك
[illegible] [illegible] بعد الحر [illegible] ● وعلى فعلل نحو خبعثن للاسد
وقلفز ● وعلى فعلل نحو عبنن وسند للونه الخارب من الصفرة وعبقر
للجمع ● وعلى فعلل نحو حمطط وعلطط للآبية الخاثر وعلبط وذلك
[illegible] للسعر وقمحد [illegible] فهو مفعلل ومفعلل وذلك
[illegible] على فعلل [illegible] الاسل الحجارة
[illegible] وذلك للاثنين [illegible] الاسل [illegible] ●
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وبايه يسعسلون حنفنه ٥ وعلى فعلعل نحو ربعوب للبقي ٥ وعلى فعلعل نحو
سفرقع وهو سراب للحبشه ولعل الكلم فقال الكبر سفرقع كما الف الخصوه على
فعليل ٥ وعلى فعللل نحو عبقر وجحفل لو مصر واشد بيت البقي عبقر
والعبقر ايضا الرد وانشده كان ما عبقر بارد ٥ وعلى فعللل نحو جحمرش
للعجوز الدرفه كبر وهو ايضا الفيل الجسيم ٥ وعلى فعللل نحو همرش للعجوز الكبيره ٥ وعلى
فعلل نحو همرش لغه ٥ وعلى فعللل نحو همرش لغه ٥ وعلى فعلال نحو سرحال
المحرم وهو ايضا من الكبر وعلى فعلل للقوي الضخم من الرجال وسفسل للسيد ٥ وعلى فعلل
نحو زمرد لصحر الجوهر وهو سعد لنبت عن ثعلب ٥ وعلى فعللل زمرد ٥ وعلى فعلل
نحو صهصلق لرعوه اللبن وليس الحام فعلل ٥ وعلى فعلل نحو عنكبوت
نوزر وهو شق لقطعه من شاء تنسب الى الامر الاحمر بمصر وانا ٥ وعلى
فعلل نحو صحب للاكثر للقابح ٥ وعلى فعلل نحو عنكبوت للعنكبوت التي
العنق وصلخد للماضي وصنبر للبرد وصنبر للفرس والثور وللادم الدار وقمطر
للضخم من الرجال وشمخت ٥ وعلى فعلل نحو هنبر ٥ وعلى فعلل نحو
للذكر من النسا ٥ وعلى فعلله مثال ما عليها لجرنبه اي قطعه من قطع جرنبه
والكاء من الموعد ما جا على فعلاة نحو سلحفاة ٥ وعلى فعلاة نحو سقطراة
لجزيره الصيد ٥ وعلى فعلل نحو سقطر رمصور ٥ وعلى فعلال نحو جنابر ٥ وعلى
فعولل نحو حزوكر للواهيه وجمل حوكر والعفر [illegible]
للناس لا يكاد للامر حوكراه ولوط للناس لما وطي عليها ايات
وللسبيل الاحكام لان لا يطل العجب ان الاول للابنه وطي عليها ايضا
وعلى فعاول نحو ذلك من الطعام ٥ وعلى فعلل نحو صعكوك وحرز
عرب من النبي ٥ وعلى فعالل نحو جعادن لدابه ذات الفاكه ٥ وعلى فعالل
نحو جعادباه ٥ وعلى فعلل للابل نحو جعادب ويرابل المرء الحرب ٥ وعلى فعالل
نحو جعادب وجعاضر للشيع ٥ وعلى فعاليل نحو ظلياء اسم بلد من بلاد مصر
وفنا حيث من هنا بلده ٥ وعلى فعلل دهاء واريب ربح ٥ وعلى فعكر سمر
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... للدو والدين ● وعلى فِعْلِيلٍ نحو إبريسم واطريفل واهليلج وعلى فِعْيِلٍ نحو اهليلج
وابريسم وعزويل لطليح مسجل وعلى افعيلل نحو ابريسم لغة ● وعلى انفعالل نحو
ابراهيم وعلى افعاليل نحو ابراهيم ● وعلى فَعَلول نحو قربوس ● وعلى فُعْلُلل
نحو حرفش للضباب الناعم ● والرباعي فعفال في الكلام الا مضاعفا تأتأ نحو
الزلزال والقلقال الا ان الكسر والفتح على الفعفال نحو ملك الكف وفي غيره
[illegible] الذي يسد بها وهو بلاء ● وعلى فعلال نحو [illegible] هذا الوزن الا نحو ما [illegible]
خرعال اي ظلع وقسطال للغبار وبغداد وقسطام للعلوب ● والرباعي
مضاعف مكسور الاول الاول للمصادر نحو الزلزال والقلقال وما لوا الاداه والدباء
اخر السهو والاصل ان يكون الفرق بين هذا الالف مستقلة يكون كعلباء [illegible] ذادآن
فوطه مستقلة عن الياء والواو وكان فعلال مع الصلصل هذا الاكثر السد ● وعلى
فعللاة نحو [illegible] للخلق وعلى فعلال نحو قرطاس وقرناس للانف من الجبل
[illegible] ● وعلى فعنال نحو [illegible] للعظيم القفا ● وعلى فعللين نحو طفرين
للحيوان [illegible] وفعتيل [illegible] وفعنليل [illegible] ● وعلى فعلعل نحو [illegible]
وعلى فعليل نحو [illegible] وعلى فعلعل نحو [illegible] وعلى فعلعول نحو [illegible]
[illegible] ● وعلى فعلى نحو حبركى للطويل الظهر القصير الساقين وعلقى [illegible]
وعبقى [illegible] ● وعلى فعلل نحو [illegible] ● وعلى فعلى نحو ضبغطى وضبعطى [illegible]
والفرح [illegible] وعلى فعلى نحو ضبغطى والعرب ●
[illegible] وعلى فعلان نحو جعفيل وجحنبل [illegible] [illegible]
وعلى فعلان نحو [illegible] للسمين [illegible]
[illegible] ● وعلى فعليلاء نحو [illegible] للجبال وعلى فعلا [illegible]
وعلى فعللاة [illegible] وعلى فعلللاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعلى فعللاء نحو [illegible]
[illegible] ●

وعلى فَعَلَّلَى نحو [illegible] وعلى فُعْلَلاء نحو [illegible] ومن [illegible] وعلى
فِعْلَلاء نحو هِنْدَبَاء والشرع [illegible] فعللاء ولا فِعَلَّل [illegible] وعلى فَعَنْلَلَى نحو
شَفَنْتَرَى اسم رجل وحَبَنْطَرَى للقصير البطن [illegible] وعلى [illegible] نحو
وعلى فَعْلَلَى نحو شَنْصَلَى ومَرَعْزَى وعلى فَعَلَّى وفَعْلَلَى نحو [illegible]
[illegible] وعلى فُعَلَّى نحو سُلَحْفَى وعلى فَعْلَل نحو كَنَهْبُل [illegible]
وعلى فَعْلَلان نحو صَنْعَبان وثَعْلَبان اسم موضع وعلى فَعَلَّلان نحو
نحو [illegible] للسبي [illegible] زائده [illegible] وعلى فَعْلَلان
نحو زَعْفَران وعَقْرَبان اسم رجل وعلى فَعُولَلان نحو [illegible] عَبَوْثَران النبت
الرائحة وعلى فَعَلْلان نحو عَقَرْزان لغة وعلى فَعَوْلَلان نحو عَبَوْثَران وهو [illegible]
فُعَيْلِلان نحو عُبَيْثِران وعلى فَعَنْلَلان نحو عَبَنْثَران وعُرَنْقُصان وعلى فُعُلُلان
نحو عُرُقُصان وعلى فَعَنْلُلان نحو عَبَنْثُران وعُرَيْقِصان وعلى فُعَيْلِلان نحو [illegible]
وعلى فَعَنْلُلان نحو عَرَنْقُصان بالنون لغة وعلى فَعَيْلَلان نحو [illegible] اسم رجل
وعُرَيْقِصان وعلى فُعُلُّلان نحو [illegible] الدواب معروف وعلى [illegible]
نحو عُقْرُبان لدخال الاذن وعلى فُعْلُلان نحو عُقْرُبان [illegible]
وعُثْمان للاسود وعلى فَعْلَلُون نحو [illegible] قَنْكُرون [illegible]
النصب والجر وعلى فَعَلُّون بالواو قَنْكُرون وقَلَسْطُون اسم بلد وفلسطين في
النصب والجر وعلى فِعْلِلُون بالواو فِنْكِرُون لغة عن كراع وعلى فَعْلَلُوت نحو عَنْكَبُوت
وحَنْدَقوقة وعلى فَعْلُول نحو [illegible] وحَنْدَقوق وعلى [illegible]
ابن زيد وهو بلد [illegible] لنا نحو [illegible]
[illegible] اصح وحَنْفَقيق للداهية والمرأة الجريئة
وعَلْطَبيس للأملس [illegible]
لا [illegible] وعلى فَعَلَّلان نحو [illegible] وعلى فُعْلُلان نحو [illegible]
[illegible] والسن [illegible] الرائحة [illegible] لغة وعلى [illegible]
اسم مكان [illegible]
[illegible]

نحو كَنَهْبُل وعلى فَعَنْلُو نحو زَوَنَّك للقصير وحَزَنْبَل للعظيم البطن وجَحَنْفَل للغليظ
الشفة وعَنَقْفَج للقصير الشديد وعَرَنْتُن للشجرة ورنبح للشيء الحلو وعلى فَعَنْلُل
نحو عَرَنْتُن ومع فَعَنْلَل نحو عَرَنْدَة وعلى فَعَنْلَا نحو قَرَنْفُل وعلى فِعْلَال نحو جِعْظَار
للقصير الغليظ الجسم ومثله الجِنْعِظ والجِنْعِيظ والجِعْنَاظة والجِعْظَايَة
والجَعْظ الشيء الحلو والجَعْظَرِيّ والجِعْظَارة الأكول من الطالة السيولس [illegible]
نُعْتَلِل وعلى فِنْعَلِل نحو حَنْظَرِف للعجوز المتوجه اللحم [illegible]
عن الاسم الشيخ بعاله بالطاء والطاء وعجرد للمرأة الحريمة وعلى فُنْعُلل نحو
خُنْعِل وعلى مُفْعَلِل نحو مُخْلَعِب للقطع ومُسْلَعِب للسلطان وعلى فَعَلَّل
نحو صَلَخْدَم للماضي وعلى فُعَلِّل نحو خُوذَنْق لضرب من الطعام عراق زيد والسلد
لعقاد ومنه قالت خلجي اسقرني سويقا وأطعم اللحم سكر وزيدا وهو المرقة باللحم
وعلى فَعَنْلَل نحو زَلْدَبِيس للداهية وعلى فَعْلَلِل نحو شَهْرَبُرُوبا الشهر والسرطمة
اصلها على فَعْلَل نحو قُسْبِط للقارة وعلى فَعْلُول نحو فَلْطُوس للكمرة العظيمة
وزرنوق لعمود البئر عليها الفرة وعلى فَعْلُولَا وانشد صعفوق لخول
البلهة وزرنوق لعمود قرنبس وصعفوق لعبه وحلكوك ونعكول المراعى
وعلى فَعْلِيل نحو قَنْدِيل سل من انحنج اللام فيه زائدة وهو ملاق وعلى فَعْيَلُول نحو
طَفْعِير من القارة وهم الغادر ولطاس من الحشا وعلى فَعْلُول نحو خُنْغُورد ومن وبرذون
وعلى فِعْلَال نحو شَلْعَاحِلَة من الطعام وعلى فَعْلَال نحو شَفَارِج للعودة وعلى
فُعْوَلَال نحو كِنَاب للداهية وقلوحس اسم رجل وسرومط للطويل والجوالق والجمل
وعلى مُفْعَلِل نحو كَنَهْوَر للطرد الداليم ونكهور اسم ملك من الموه وعلى فَعَلَّيِل
نحو جُنَبِعِض وخريص الحلوائكا وعلى قَنْفِعَالَا للرديد النبط من البو
[illegible] اسم وعلى وزنه قمعل من اللام وهو الصحيح
[illegible] شمع جوس وعلى وزنه فاعولة لبور الفنا وعلى
[illegible] الحلم وعلى وزنه فعلل اللام فيه زائدة وعلى وزن
[illegible] وعلى وزنه [illegible]
[illegible]

وتلزمه البراع وعنبصور وهي العجوز ۞ وعلى فعللوت نحو سمسوت و[illegible]

ما بلّ صدر توبا اي شيئا ۞ وعلى فعللان نحو شعشعان لعله [illegible]

تعبلل ولا فعلل ۞ وعلى فعَّلل نحو هَمَّرِش للمرأة [illegible]

نحوه الخلق رداح هنبكرة وهي الحسنة الشبه ۞ وعلى فعاللة [illegible]

اسم موضع عن ابن حبيب ۞ وعلى فعللل نحو عنتلل للطويل ومحكوكع للسود [illegible]

للقوى السند و[illegible] والعلب العصد [illegible] الحط و[illegible]

والدال اللام الذي الابدال ۞ وعلى فعليل نحو سمهيج للبن [illegible]

وعلى فعلول نحو صعفوس للعم الفداع وعلى فعليل نحو كنبيد للصعد [illegible]

نعلل نحو هبعل للاسد ۞ وعلى فعليل نحو شفيقر اسم موضع [illegible] وعلى

فعلول نحو دلعوص [illegible] ومعوص للحمقاء ۞ وعلى فاعول نحو تاوذق

وفالوذج وعلى فافول نحو تابوع وتابوكل وبابوج ۞ وعلى [illegible]

اسم موضع [illegible] الملح [illegible] التمسيط [illegible]

وعلى فعللوت نحو حضرموت اسم بلد [illegible]

اسم عامر [illegible] ولا ابن الحصر [illegible]

[illegible] زيادة [illegible] وعلى فعللاة نحو [illegible]

وعلى فعالله نحو قراضبه اسم موضع وعلى فعالله نحو قراضبه وعلى فعللته

[illegible] وما عليها [illegible] و[illegible]

وعلى فنعلية نحو خنعبة للناقة الغزيرة اللبن وعلى فعللى نحو [illegible]

وعلى فعللى نحو [illegible] وعلى فعللوة نحو [illegible]

فنعلة نحو خنعبة للغزيرة اللبن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرحيم

وعلى فُعَلِّيَة نحو شُلَّصِيَة عن الأصمعي وقال غيره سُلَحْفَاة وقال آخرون سلحفاة بالمد
وقال آخرون سلحفاء [illegible] الله وصحّحا على فُعَلْلَاة ۞ وعلى فُعَلِّلَة نحو عرنتنة
[illegible] ۞ وعلى فِعِلَّالة نحو جِنَّبَارة وعلى فِعِلَّالة نحو طِرِمَّاحة ۞ وعلى
فُعَيْلِلَة نحو كُمَيْتِيَة ۞ وعلى فُعَلِّيَة نحو حُبَعْثِنَة للعزيزة النفس وهو الصامر
أسماء الأسد وعلى فُعُلَّلة نحو شُرُدَّة وعلى فُعْلُلَة نحو عُرْضُبَّة لغة [illegible]
على فُعْلِلَة نحو [illegible] وعلى فُعْلِلَة نحو [illegible] ۞ وعلى فَعَلَّلَة نحو [illegible]
على فَعَلُوة نحو [illegible] وعلى فَعْلَلَة يقال ما عليها طَحْرَبَة وطُحْرُبَة أي [illegible]
وعلى فِعْلِلَة نحو طِحْرِبَة ۞ وعلى فُعَلِّلَة نحو كُمَّثْرَة للحشفة [illegible]
[illegible] ۞ وعلى فَعَلِّيَة نحو [illegible] وعلى فَعَلَّلَة
نحو [illegible] وعلى فِعَلَّالة نحو [illegible]
وعلى فِعْلَالة نحو [illegible] الغليظ القصير [illegible]
[illegible] ۞ وعلى فَعْلُوة نحو [illegible] وعلى فُعَلِّلَة نحو [illegible]
[illegible] ۞ على فَعَلِّيَة نحو [illegible] وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] ۞ وعلى
[illegible] ۞ وعلى فَعُولَاة نحو [illegible]
وعلى فَعَلَّنِيَة نحو [illegible]
على فَعَلَّة نحو [illegible] ۞ وعلى فَعَالِيَة نحو [illegible] وعلى فَعَلَّلَة
نحو [illegible] ۞ وعلى فَعْلَلَاة نحو [illegible] وهو [illegible]
[illegible] ومن المصوت [illegible]
[illegible] والعصاري [illegible]
[illegible] الصعرى اللبم والصعر [illegible]
[illegible] والقعسرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والثوب التحجيني منسوب الى تحجين قبيلة من اليمن وهو ايضا ...
وهو خطأ وقد ذكرناه في الفنآء والحشو ... ذكر ابنية الاسماء الخماسية
الاسم الخماسي ما كان على خمسة احرف ليس فيه حرف زائد نحو جحمرش وقد تقدم
شذ ان يكون فيه زائد او ان يكون السداسي او السباعي فاما الخماسي فهو على فعلّل
نحو جحمرش للافعى الغليظة وقهبلس للمراة العظيمة ... للعظيمة
... وعلى فعلّل نحو صعفص للاسد وقد عمل الصمم ... الابار وحبابل ... الطات
المستطرفة والسلطار ايضا وعلى فعلّل نحو قرشب للضخم العظيم العنق وعلى
فعلّل نحو بوطح كرام الدابة وعلى فعلّل نحو قرزدق وسرطل وسفلط
وسفنطى للكيس ... وقرعطب لدابة وعلى فعلّلل ...
وقرطبة ... لدويبة وعلى فعلّل نحو عقرطل للقبيلة وعلى فعلّل نحو ...
للضخم الشديد البطش وعلى فعلّل نحو جردحل للجمل الغليظ وقرطعب ما
ما عليها قرطعبة اي شيء وعلى فعلّلل نحو هندلع لبقلة ... وعلى
فعلّلى نحو قبعثرى للجمل الغليظ ... الشعر العظيم الخلق
وضبغطرى للاحمق وهي ايضا الضبع ... وعلى فعلّلى نحو قبعثرى لغة
وضبعطرى وعلى فعلالل نحو خزعبيل ...
القديم ... والبالية ... اسم طائر وعلى فعلّليل نحو ...
لطائر ... وقهبلس للذكر ومغنطيس نحو ... وعلى ...
نحو ... وعلى فعلّلول نحو عضرفوط لذكر العظاء ... وعلى
فعللول نحو قرطبوس للناقة العظيمة ... وعلى فعلّول نحو ...
ايضا للطويل وعلى فعلالل نحو قرشالل ... وعلى فعلّل
نحو خزعبيل ودرخمس للداهية ودرخمين للفيل ... عن
ابن عبيد ... وعلى فعلليل نحو ... وعلى فعالل نحو
مغناطيس ... زيادة الماء ... وعلى فعلّالة ...
وعلى فعلّال ... وعلى فعلّلل نحو ...
... ما عليه ...

الباب والموضوع	الصفحة